

ديوان الحسن بن هانئ أبي نواس

ملاحظة: [هذا الكتاب من كتب المستودع بموقع المكتبة الشاملة]

البحر : بسيط تام (دَعَّ عَنْكَ لَوْمِي فَإِنَّ اللَّوْمَ إِعْرَاءٌ * * * وداوئي بالتي كانت هي الداء) (صفراء لا تنزل الأحران ساحتها * * * لو مسها حجر مسته سراء) (من كف ذات حر في زي ذي ذكر * * * لها مهبان لوطي ورتاء) 4 (قامت بإبريقها ، والليل معتكر * * * فلاح من وجهها في البيت لألاء) 5 (فأرسلت من فم الإبريق صافية * * * كأنما أخذها بالعين إعفاء) 6 (رقت عن الماء حتى ما يلائمها * * * لطافة ، وجفا عن شكلها الماء) 7 (فلو مزجت بما نورا لمارجها * * * حتى تولد أنوار وأضواء) 8 (دارت على فتية دان الزمان لهم ، * * * فما يصيبهم إلا بما شاؤوا) 9 (لتلك أبكي ، ولا أبكي لمنزلة * * * كانت تخل بها هند وأسماء) 0 (حاشا لدرة أن تبنى الخيام لها * * * وأن تروح عليها الإبل والشاء)

(1/1)

1 (فقل لمن يدعي في العلم فلسفة * * * حفظت شيئا ، وغابت عنك أشياء) (لا تحطرا العفو إن كنت امرأ حرجا * * * فإن حطركه في الدين إزراء)

(2/1)

البحر : سريع (أثنى على الخمرِ بآلائها ، ** و سَمَّيها أحسنَ أسمائها) (لا تجعل الماء لها قاهرًا ، **
و لا تُسلطها على مائها) (كَرَحِيَّةٌ ، قد عَتَقَتْ حِقْبَةً ** حتى مضى أكثرُ أجزاءها) 4 (فلم يكد
يُدرِكُ حَمَارها ** منها سوى آخرِ حَوْبائها) 5 (دارت ، فأحييت ، غيرَ مدمومةٍ ، ** نفوسَ حَسراها
وأنصائها) 6 (و الخمرُ قد يشرُّها مَعَشَرٌ ** ليسوا ، إذا عُدوا ، بأكفائها)

(3/1)

البحر : وافر تام (و نَدَمَانٍ يرى غَبْنًا عَلَيْهِ ** بأن يمسي ، وليس له انتشاء) (إذا نَبَّهتُهُ مِنْ نَوْمِ
سُكْرٍ ، ** كَفَاهُ مَرَّةً مِنْكَ النَّدَاءُ) (فليسَ بقائلٍ لك : إيه دَعْنِي ، ** وَلَا مُسْتَخِيرٍ لكَ : ما تَشَاءُ ؟
4 (وَلَكِنْ : سَقْنِي ، ويقولُ أيضًا ** عَلَيْكَ الصَّرْفَ إِنْ إِعْيَاكَ ماءٌ) 5 (إذا ما أدركته الظَّهْرُ صَلَّى
، ** و لا عَصْرٌ عَلَيْهِ ولا عِشَاءُ) 6 (يُصَلِّي هذه في وقت هذي ، ** فكلَّ صلاتِهِ أبدأ قِصَاءً) 7
(و ذاك ' محمدٌ ' تفديه نفسي ، ** و حُقَّ لَهُ ، وَقَلَّ لَهُ الفِدَاءُ)

(4/1)

البحر : بسيط تام (لا يَصْرَفَنَّكَ ، عن قِصْفِ وإِصْبَاءٍ ** مَجْموعُ رأي . ولا تَشْتِيتُ أهواءِ) (
وَأَشْرَبَ سُلَافًا كَعَيْنِ الدِّيكِ ، صافيةً ، ** مِنْ كَفِّ ساقِيَةِ كَالرِّيمِ . حَوْرَاءُ) (صَفْرَاءُ ما تُرَكَّتْ ، زَرْقَاءُ
إِنْ مُزِجَتْ ، ** تَسْمُو بِحَظَّيْنِ مِنْ حُسْنٍ ، ولألاءِ) 4 (تَنْزُو فَوَاقِعُها مِنْها ، إذا مُزِجَتْ ، ** نَزَوُ
الْجِنَادِبِ مِنْ مَرَجٍ وَأَفْيَاءِ) 5 (لها ذِيولُ مِنَ العَقِيانِ تَتَّبَعُها ** فِي الشَّرْقِ والغَرْبِ فِي نورٍ وظَلَماءِ)
6 (لَيْسَتْ إِلى النَّخْلِ والأَعْنَابِ نِسْبَتُها ** لَكِنْ إِلى العَسَلِ المادِيِّ والماءِ) 7 (نِتاجُ نَحْلِ خِلايا غيرِ
مُفْرَفَةٍ . ** حُصَّتْ بِأَطْيَبِ مُصْطَافٍ وَمَشْتاءِ) 8 (تَرعى أَزْهيرانِ غِيطانٍ وَأودِيَةٍ ، ** وَ تَشْرَبُ
الصَّفْوَةَ مِنْ غُدْرٍ وَأَحْساءِ) 9 (فَطَسُّ الأَنوفِ ، مَقارِيفُ ، مُشَمِّرَةٌ ، ** حُوصُ العِيونِ ، بَرِيئاتُ مَنْ
الدَّاءِ) 0 (مِنْ مُقَرَّبِ عَشْرَاءِ ، ذاتِ زَمَرَةٍ ، ** وَعائِدِ مُتَبِعِ مِنْها ، وَعُذْرَاءِ)

(5/1)

1) (تَعْدُو ، وَتَرْجِعُ لَيْلًا عَنْ مَسَارِبِهَا ، ** إلى مُلُوكِ ذَوِي عِزِّ وَأَحْبَاءِ) (كُلُّ بِمَعْقِلِهِ يُمِضِي حُكُومَتَهُ ، ** مِنْ بُرْجِ هُوِ ، إلى آفَاقِ سَرَاةِ) (لَمْ تَرَعِ بِالسَّهْلِ أَنْوَاعَ الثَّمَارِ ، وَلَا ** مَا أَيْعَ الزَّهْرُ مِنْ قَطْرِ وَأُنْدَاءِ) 4) (زَالَتْ وَزَلْنَ بِطَاعَاتِ الْجِمَاعِ ، فَمَا ** يَبِينُ فِي خُدْرِ مِنْهَا وَأَرْجَاءِ) 5) (حَتَّى إِذَا اصْطَلَّ مِنْ بُنْيَانِهَا قُرْصٌ ** أَرُوَيْنَهَا عَسَلًا مِنْ بَعْدِ إِصْدَاءِ) 6) (وَأَنَ مِنْ شُهْدِهَا وَقْتُ الشَّيَارِ ، فَلَمْ ** تَلْبَثُ بِأَنَّ شَيْرَتْ فِي يَوْمِ أَضْوَاءِ) 7) (وَصَفَّقُوها بِمَاءِ التَّيْلِ ، إِذْ بَرَزَتْ ** فِي قِدْرِ قَسِّ كَجَوْفِ الْجُبِّ رَوْحَاءِ) 8) (حَتَّى إِذَا نَزَعَ الرُّوَادُ رَعْوَتَهَا ، ** وَ أَفْصَتِ النَّارُ عَنْهَا كُلَّ صَرَاءِ) 9) (اسْتَوْدَعُوهَا رَوَاقِيدًا مُزْفَتَةً ، ** مِنْ أَعْبَرٍ قَاتِمٍ مِنْهَا وَعَبْرَاءِ) 0) (وَكَمْ أَفْوَاهُهَا دَهْرًا عَلَى وَرَقٍ ** مِنْ حَرِّ طِينَةِ أَرْضٍ ، غَيْرَ مَيْثَاءِ)

(6/1)

2) (حَتَّى إِذَا سَكَنْتُ فِي دَهْمَا ، وَهَدَّتْ ** مِنْ بَعْدِ دَمْدَمَةٍ مِنْهَا وَضَوْضَاءِ) (جَاءَتْ كَشْمَسٌ ضُحَى فِي يَوْمِ أَسْعُدِهَا **) (كَأَنَّهَا وَلِسَانُ الْمَاءِ يَقْرَعُهَا ، ** نَارٌ تَأْجِجُ فِي آجَامِ قَصْبَاءِ) 4) (لَهَا مِنَ الْمَرْجِ فِي كَاسَاتِهَا حَدَقٌ ، ** تَرْتَوُ إِلَى شَرِبِهَا مِنْ بَعْدِ إِغْضَاءِ) 5) (كَأَنَّ مَازَجَهَا بِالْمَاءِ طَوَّقَهَا ** . . . ؟ جِلْدَةٌ تُعْبَانِ وَأَفْعَاءِ) 6) (فَاشْرَبْ ، هُدَيْتَ وَعَنَّ الْقَوْمَ ، مُبْتَدَأً ** . . . ؟ الْعِيدَانِ وَالنَّاءِ) 7) (لَوْ كَانَ زَهْدِكَ فِي الدُّنْيَا كَزَهْدِكَ فِي ** وَصَلِ مَشِيَّتِ بِلَا شَلِّ عَلَى الْمَاءِ)

(7/1)

البحر : بسيط تام (أما يسرُّكَ أَنَّ الأَرْضَ زَهْرَاءُ ** وَ الخمرُ ممكنتُ ، شَمَطَاءُ عَذْرَاءُ) (ما فِي قَعُودِكَ عَذْرُ عَنْ مُعْتَقَةٍ ** كَاللَّيْلِ وَالذُّهَاءِ ، وَالْأَمَّ خَضْرَاءُ) (بَادِرُ ؛ فَإِنَّ جِنَانَ الكَرخِ مُونِقَةٌ ** لَمْ تَلْتَقِفْهَا يَدُ

للحربِ عَصْرَاءُ (4) فِيهَا مِنَ الطَّيْرِ أَصْنَافٌ مُشْتَتَةٌ ** مَا بَيْنَهُنَّ ، وَبَيْنَ النَّطْقِ شَخْنَاءُ (5) إِذَا
تَغَيَّنَ لَا يُبْقِينَ جَانِحَةً ، ** إِلَّا بِهَا طَرَبٌ يُشْفَى بِهِ الدَّاءُ (6) يَا رَبِّ مَنْزِلَ خَمَارٍ أَطْفَتْ بِهِ ، ** وَ
الليْلِ حُلَّتْهُ كَالْقَارِ سُودَاءُ (7) فِقَامٌ ذُو وَفْرَةٍ مِنْ بَطْنِ مَضْجَعِهِ ** يَمِيلُ مِنْ سَكْرِهِ ، وَالْعَيْنُ وَسْنَاءُ (8)
فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ ! فِي رَفْقِي ، فَقُلْتُ لَهُ : (بَعْضُ الْكِرَامِ !) وَلِي فِي النَّعْتِ أَسْمَاءُ (9) وَ قُلْتُ
: إِيَّيْ نَحْوْتُ الْخَمْرَ أَخْطُبُهَا ! . . ** قَالَ : الدَّرَاهِمُ ! . . هَلْ لِلْمَهْرِ إِبْطَاءُ ؟ ! (0) لَمَّا تَبَيَّنَ أَيُّ غَيْرِ
ذِي بَحْلِ ، ** وَ لَيْسَ لِي شُغْلٌ عَنْهَا وَإِبْطَاءُ ()

(8/1)

1) أَتَى بِهَا فَهْوَةٌ كَالْمِسْكَ صَافِيَةٌ ، ** كَدَمْعَةٌ مَنَحَتْهَا الْخَدَّ مَرْهَاءُ () مَا زَالَ تَاجِرُهَا يَسْقِي ، وَأَشْرَبُهَا ،
** وَعِنْدَنَا كَاعِبٌ بَيْضَاءُ ، حَسَنَاءُ () كَمْ قَدْ تَغَنَّتْ ، وَلَا لَوْمْ يُلَمَّ بِنَا (دَعُ عَنْكَ لَوْمِي ؛ فَإِنَّ اللَّوْمَ
إِغْرَاءُ) ()

(9/1)

البحر : بَسِيطٌ تَامٌ (يَارُبُّ مَجْلِسِ فِتْيَانٍ سَمَوْتُ لَهُ ، ** وَاللَّيْلِ مُحْتَبِسٌ فِي ثَوْبِ ظِلْمَاءِ) (لِشُرْبِ
صَافِيَةٍ مِنْ صَدْرِ خَابِيَةٍ ** تَغْشَى عَيُونََ نَدَامَاهَا بِالْأَلَاءِ) (كَأَنَّ مَنْظَرَهَا ، وَالْمَاءُ يَقْرَعُهَا ، ** دِيْبَاجٌ
غَانِيَةٌ ، أَوْ رَقْمٌ وَشَاءُ) (4) تَسْتَنُّ مِنْ مَرِحٍ ، فِي كَفِّ مُصْطَبِحٍ ** مِنْ خَمْرِ عَانَةٍ ، أَوْ مِنْ خَمْرِ سُورَاءِ (5)
كَأَنَّ قَرْقَرَةَ الْإِبْرِيْقِ بَيْنَهُمْ ** رَجْعُ الْمَزَامِيرِ ، أَوْ تَرْجِيْعُ فَأَفَاءِ (6) (حَتَّى إِذَا دَرَجَتْ فِي الْقَوْمِ ،
وَأَنْتَشَرَتْ ** هَمَّتْ عِيُوهُمُ مِنْهَا بِإِعْفَاءِ) (7) سَأَلْتُ تَاجِرُهَا : كَمْ ذَا لِعَاصِرِهَا ؟ ** فَقَالَ : قَصْرٌ عَنْ
هَذَاكَ إِحْصَائِي (8) (أُبَيِّنْتُ أَنَّ أَبَا جَدِي تَخَيَّرَهَا ** مِنْ دُخْرِ آدَمَ ، أَوْ مِنْ ذَخْرِ حَوَائِ) (9) مَا زَالَ
يَمْطُلُ مَنْ يَنْتَابُ حَانَتَهَا ** حَتَّى أَتَنِّي وَكَانَتْ ذَخْرَ مَوَاتِنِي (0) (وَ لَحْنٌ بَيْنَ بَسَاتِينِ ، فَتَنْفَحُنَا ** رِيْحُ
الْبِنْفَسِجِ ، لَا نَشْرَ الْخِزَامَاءِ) ()

(10/1)

1) (يسعى بها حنثٌ ، في خُلِقِهِ دَمَتْ ، ** يستأثر العينَ في مُستدرج الرائي) (مقرطٌ ، وافتر الأزداف ، ذو عُججٍ ** كأنَّ في راحتيه وَسَمَ حِنَاءِ) (قد كسَرَ الشَّعْرَ واوَاتٍ ، وَنَصَدَهُ ** فوقَ الجبين . وردَّ الصَّدْعَ بالفاء) 4 (عيناهُ تَقْسَمُ داءً في مجاهرها ** وَرُبَّمَا نَفَعَتْ مِنْ صَوْلَةِ الدَّاءِ) 5 (إِيَّيْ لأشْرَبُ مِنْ عَيْنِيهِ صَافِيَةً ** صِرْفًا ، وَأَشْرَبُ أُخْرَى مَعِ نَدَامَائِي) 6 (وَلائِمٍ لَامِنِي جَهْلًا ، فقلتُ لَهُ : ** إِيَّيْ وَعَيْشِكَ مشغوفٌ بمولائي)

(11/1)

البحر : بسيط تام (غَصِبْتُ مِنْكَ بِمَا لا يَدْفَعُ المَاءُ ، ** وَصَحَّ هَجْرُكَ حَتَّى ما بِهِ داءٌ) (قد كان يكفيكم ، إن كان عَزْمُكُمْ ** أَنْ تَهْجُرُونِي ، مِنَ التَّصْرِيحِ إِيمَاءِ) (وَ ما نَسِيْتُ مَكَانَ الأَمْرَيْنِ بَدَأَ ** مِنَ الوُشَاةِ ، وَلَكِنْ فِي فَمِي ماءٌ) 4 (ما زِلْتُ أَسْمَعُ حَتَّى صرْتُ ذاكَ مِنْ ** قَامَتْ قِيامَتُهُ ، وَالنَّاسُ أحياءُ) 5 (قد كنتُ ذا اسمٍ ، فقد أصبحتُ يُعْرَفُ لي ، ** مِمَّا أَكابِدُ فِي حَبِيكَ ، أسماءُ . .)

(12/1)

البحر : سريع (فديتُ مَنْ حَمَلْتُهُ حاجِسَةً ، ** فردَّني مِنْهُ بِفَضْلِ الحِياءِ) (و قال : ما شئتَ فسَلْ غَيْرَتا ، ** ففِي الَّذِي تَطْلُبُ جازَ الإِباءِ) (فقلتُ : مالي حاجَةٌ غَيْرُها ، ** فقال : هامنك لقيتُ البضلاءُ) 4 (ثمَّ ثَنَى ثوباً على وجهه ، ** فبَلَّهُ مِنْ حَجَلٍ بالبُكاءِ)

(13/1)

البحر : كامل تام (و مُتَرَفِّ عَقَلِ الْحَيَاءِ لِسَانَهُ ، ** فِكَلَامُهُ بِالْوَحْيِ وَالْإِيمَاءِ) (لَمَّا نَظَرْتُ إِلَى الْكَرَى فِي عَيْنِهِ ** قَدْ عَقَدَ الْجَفْنَيْنِ بِالْإِغْفَاءِ) (حَرَكْتُهُ بِيَدِي ، وَقَلْتُ لَهُ انْتِبَهُ ** يَا سَيِّدَ الْخُلَطَاءِ وَالنَّدَمَاءِ) 4 (حَتَّى أُزِيحَ الْهَمَّ عَنْكَ بِشُرْبِهِ ، ** تَسْمُو بِصَاحِبِهَا إِلَى الْعَلِيَاءِ) 5 (فَأَجَابَنِي . وَ السَّكْرَ يَحْفِضُ صَوْتَهُ ** وَالصَّبْحُ يَدْفَعُ فِي قَفَا الظُّلَمَاءِ) 6 (إِنِّي لِأَفْهَمُ مَا تَقُولُ ، وَإِنَّمَا ** رَدَّ التَّعَافِي سَوْرَةَ الصَّهْبَاءِ)

(14/1)

البحر : كامل تام (أَكْسِرُ بِمَائِكَ سَوْرَةَ الصَّهْبَاءِ ، ** فَإِذَا رَأَيْتَ خُضُوعَهَا لِلْمَاءِ) (فَاحْبِسْ يَدَيْكَ عَنِ الَّتِي بَقِيَتْ بِهَا ** نَفْسٌ تَشَاكُلُ أَنْفُسَ الْأَحْيَاءِ) (صَفْرَاءُ تَسْلُبُكَ الْهَمُومَ إِذَا بَدَتْ ، ** وَتُعِيرُ قَلْبِكَ حُلَّةَ السَّرَّاءِ) 4 (كَتَبَ الْمِرْجُ ، عَلَى مُقَدِّمِ تَاجِهَا ، ** سَطْرَيْنِ مِثْلَ كِتَابَةِ الْعُسْرَاءِ) 5 (نَمَّتْ عَلَى نُدْمَانِهَا بِنَسِيمِهَا ** وَضِيَائِهَا فِي اللَّيْلَةِ الظُّلَمَاءِ) 6 (قَدْ قَلْتُ ، حِينَ تَشَوَّفْتُ فِي كَاسِهَا ، ** وَتَصَايَقْتُ كَتَايِقَ الْعِذْرَاءِ) 7 (لَا بَدَّ مِنْ عِضِّ الْمَرَاشِفِ فَاسْكُنِي ** وَتَشْبُكِ الْأَحْشَاءِ بِالْأَحْشَاءِ) 8 (وَمُهْفَهْفٍ نَبْهَتُهُ ، لَمَّا هَذَا ، ** وَتَغَلَّقْتُ عَيْنَاهُ بِالْإِغْفَاءِ) 9 (وَ شَكَا إِلَيَّ لِسَانَهُ مِنْ سَكْرِهِ ** بَتَلْجُلْجٍ كَتَلْجُلْجِ الْفَأْفَاءِ) 0 (فَعَفَوْتُ عَنْهُ ؛ وَفِي الْفَوَادِ مِنَ الْهُوَى ** كَتَلَهَبِ النِّيرَانِ فِي الْحَلْفَاءِ)

(15/1)

البحر : كامل تام (لَا تَبِكِ بَعْدَ تَفَرَّقِ الْخُلَطَاءِ ، ** وَأَكْسِرُ بِمَائِكَ سَوْرَةَ الصَّهْبَاءِ) (فَإِذَا رَأَيْتَ خُضُوعَهَا لِمِرْجِهَا ، ** فَمُرَّنْ يَدَيْكَ بِعَقْمَةٍ وَحِيَاءِ) (وَمُدَامَةٍ ، سَجَدَ الْمَلُوكُ لَذِكْرِهَا ، ** جَلَّتْ عَنِ التَّصْرِيحِ بِالْأَسْمَاءِ) 4 (شَمَطَاءُ ، تَذَكُرُ آدَمًا مَعَ شَيْئِهِ ، ** وَتَحْبِرُ الْأَخْبَارَ عَنْ حَوَائِ) 5 (صَاغَ الْمِرْجُ لَهَا مِثَالًا زَبْرَجِدٍ ، ** مُتَأَلِّقٍ بِبِدَائِعِ الْأَضْوَاءِ) 6 (. . . . ؟ فِينَا كَالْبِجَادِي حُمْرَةً ، ** وَالكَأْسُ مِنْ يَاقُوتَةٍ بِيضَاءِ) 7 (وَ الْكُوبُ بِضَحْكَ كَالْغِزَالِ مَسْبُوحًا ** عِنْدَ الرُّكُوعِ بِلُتْغَةِ الْفَأْفَاءِ) 8 (يَسْعَى بِهَا مِنْ وُلْدِ يَافِثِ أَحْوَرٍ ، ** كَقَضِيبِ بَانَ فَوْقَ دِعْصِ نَقَاءِ) 9 (وَفِي كَاطُوعٍ مَنْ رَأَيْتَ إِذَا انْتَشَى ** غَنَى بِحُسْنِ لِبَاقَةِ وَحِيَاءِ) 0 ((عَلِقَ الْهُوَى بِجَبَائِلِ الشَّعْثَاءِ ، ** وَ الْمَوْتُ بَعْضُ حَبَائِلِ)

(16/1)

البحر : بسيط تام (بين المدام ، وبين الماء شحناء ، ** تَنَقَّدُ غَيْظًا ، إذا ما مَسَّهَا الماءُ) (حتى تُرى في حواري الكأس أعينها ** بيضاء وليس بها من علة داء) (كأنها حين تمطو ، في أعنتها ، ** من اللطافة في الأوهام عنقاء) 4 (تَبني سماءً في أرضٍ مُعَلَّقةً ، ** كأنها عَلَقٌ ، والأرضُ بيضاء) 5 (نُجومها يَقَقُّ ، في صَحْبِهَا عَلَقٌ ، ** يَقْلها مِنْ نجوم الكأس أهواء) 6 (جَلَّتْ عن الوصف ، حتى ما يطالبها ** وهم ، فَتَخْلُفُها في الوصفِ أسماء) 7 (تَقَسَّمَتْها ظنونُ الفكر ، إذ خفيت ، ** كما تَقَسَّمَتْ الأديانَ آراء) 8 (من كفّ ذي عُجج ، خَلُو شِئانُهُ ، ** كأنه عند رأي العينِ عذراء) 9 (له بكيث ، كما يبكي التولى رجلٌ ** على المعالم والأطلال بكاء)

(17/1)

البحر : سريع (أعتلّ بالماء ، فأدعوه به ، ** لَعَلَّها تَنْزِلُ بالماء) (و يَعْلَمُ الله على عرشه ** ما طيى الماء ولا دائي) (إلا لما ألقى بإنسانة ، ** مُخْتالَةً في نعلِ حِنا) 4 (وُلِدْتُ في حُبكِ يا مُنيبي ** يطالع ليس بمغطاء) 5 (هذا وريجي منكم صرصر ، ** تُجِفُّ دوبي كلّ خضراء)

(18/1)

البحر : بسيط تام (الله مؤلى دنابير ومولائي ** بعينه مصبحي فيها وممسائي) (صليت ، من حُبها ، نارين واحدة ** بين الضلوع ، وأخرى بين أحشائي) (و قد حميت لساني أن أبين به ، ** فما يُعبّر عني غير إيماني) 4 (يا ويح أهلي أبلي بين أعينهم ** على الفراش ، وما يدرون ما دائي) 5 (

لَوْ كَانَ زَهْدُكَ فِي الدُّنْيَا كَزَهْدِكَ فِي ** وَصَلِي مَشَيْتِ بِلَا شَكِّ عَلَى الْمَاءِ)

(19/1)

البحر : خفيف تام (قد سَفَتْنِي ، وَالصَّبْحُ قَدْ فَتَقَ اللَّيَّ ** لَ ، بِكَأْسَيْنِ ، طَبِيبَةُ حَوْرَاءِ) (عَنْ بَنَانٍ كَأَنَّهَا قُضِبُ الْفِضِّ ** قَتَى أَطْرَافَهَا الْحِنَاءِ) (ذَاتُ حُسْنٍ تُسْجَى بِأَرْدَافِهَا الْأُزَّ ** رُ ، وَتُطْوَى فِي قُمْصِهَا الْأَحْشَاءُ) 4 (قَدْ طَوَى بَطْنَهَا ، عَلَى سَعَةِ الْعَيِّ ** شِ ، ضُمُورٌ فِي حَقْوِهَا وَأَنْطَوَاءُ)

(20/1)

البحر : وافر تام (بِيَابِ بُنْيَةِ الْوَضَّاحِ ظَبِّيَّ ، ** عَلَى دِيْبَاجِيَّيَّ خَدْيِهِ مَاءً) (كَمَاءِ الدَّنِّ يَسْكُرُ مَنْ رَأَاهُ ، ** فَيُخَفَّتُ ، وَالْقُلُوبُ لَهُ سِبَاءٌ) (يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ بِمُقْلَتَيْهِ ، ** إِذَا رَتَّنَا ، وَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ)

(21/1)

البحر : وافر تام (مَرَّرْتُ بَهَيْتِمُ بِنِ عَدِيَّ يَوْمًا ، مَرَّرْتُ بَهَيْتِمُ بِنِ عَدِيَّ يَوْمًا ، ** وَ قَدَمَا كُنْتُ أَمْنَحُهُ الصَّفَاءَ) (فَأَعْرَضَ هَيْتِمُ لَمَّا رَأَانِي ، ** كَأَنِّي قَدْ هَجَوْتُ الْأَدْعِيَاءَ) (وَقَدْ آلَيْتُ أَنْ أَهْجُو دَعِيًّا ، ** وَ لَوْ بَلَّغْتُ مَرُوءَتَهُ السَّمَاءَ)

(22/1)

البحر : خفيف تام (قَدْ نَضِجْنَا وَنَحْنُ فِي الْحَيْشِ طُرّاً ** أَنْضَجْنَا كَوَاكِبُ الْجُوزَاءِ) (فَأَصِيبُوا لَنَا
حُسَيْنًا ، فففيه ** عَوْضٌ مِنْ جَلِيدِ بَرْدِ الشِّتَاءِ) (لَوْ تَغْنَى ، وَفُوهُ مَلَأْنُ جَمراً ** لم يَضِرْهُ لِبَرْدِ ذَاكَ
الغناء)

(23/1)

البحر : طويل (لَقَدْ طَالَ فِي رَسْمِ الدِّيَارِ بُكَائِي ، ** و قد طَالَ تَرْدَادِي بِهَا وَعِنَائِي) (كَأَنِّي مُرِيغٌ فِي
الدِّيَارِ طَرِيدَةً ، ** أَرَاهَا أَمَامِي مَرَّةً ، وَوَرَائِي) (فَلَمَّا بَدَأَ لِي الْيَأْسُ عَدَيْتُ نَاقَتِي ** عن الدَّارِ ،
وَاسْتَوَى عَلَيَّ عَزَائِي) 4 (إِلَى بَيْتِ حَانَ لَا تَهْرُ كَلَابُهُ ** عَلَيَّ ، وَلَا يُنْكِرُنْ طُولَ ثَوَائِي) 5 (فَإِنْ
تَكُنِ الصَّهْبَاءُ أَوْدَتْ بِتَالِدِي . ** فلم تَوْفِي أُنْكَرُومَتِي وَحِيَائِي) 6 (فَمَا رِمْتُهُ حَتَّى أَتَى دُونَ مَا حَوَتْ
** يَمِينِي حَتَّى رِيْطَتِي وَحِدَائِي) 7 (وَكَأْسٍ كَمِصْبَاحِ السَّمَاءِ شَرِبْتُهَا ، ** على قُبْلَةٍ أَوْ مَوْعِدِ بِلِقَائِي)
8 (أَتَتْ دُونَهَا الْأَيَّامُ . حَتَّى كَأَنَّهَا ** تَسَاقَطُ نُورٍ مِنْ فُتُوقِ سَمَاءِ) 9 (تَرَى ضَوْءَهَا مِنْ ظَاهِرِ الْكَأْسِ
سَاطِعاً ** عَلَيْكَ ، وَإِنْ غَطَّيْتَهَا بَغْطَاءِ) 0 (تَبَارَكَ مِنْ سَاسِ الْأُمُورِ بَعْلَمَهُ . ** وَفَضَّلَ هَارُونَاً عَلَى
الخلفاء)

(24/1)

1 (نَعِيشُ بِخَيْرٍ مَا انْطَوَيْنَا عَلَى التَّقَى ، ** وَ مَا سَاسَ دُنْيَانَا أَبُو الْأَمْنَاءِ) (إِمَامٌ يَخَافُ اللَّهَ . حَتَّى كَأَنَّهُ
** يُؤْمَلُ رُؤْيَاهُ صَبَاحَ مَسَاءِ) (أَشْمٌ ، طَوَالَ السَّاعِدِينَ . كَأَنَّمَا ** يُنَاطُ نِجَاداً سَيْفِهِ بِلَوَاءِ)

(25/1)

البحر : سريع (يا رَاكِباً أَقْبَلَ مِنْ تَهْمِيدٍ ! ** كَيْفَ تَرَكْتَ الْإِبِلَ وَالشَّاءَ) (و كيف خَلَّفْتَ لَدَى قَعْنَبٍ ، ** حَيْثُ تَرَى التَّنُومَ وَالْآءَ) (جَاءَ مِنَ الْبَدْوِ أَبُو خَالِدٍ ، ** وَلَمْ يَزَلْ بِالْمِصْرِ تَنَاءً) 4 (يَعْرِفُ لِلنَّارِ أَبُو خَالِدٍ ** سِوَى اسْمِهَا فِي النَّاسِ أَسْمَاءً) 5 (إِذَا دَعَا الصَّاحِبَ يَهْيَا بِهِ . ** وَيُتْبِعُ الْيَهْيَاءَ يَهْيَاءً) 6 (لَوْ كُنْتَ مِنْ فَائِزَةٍ تُشْتَهَى ** لَطَبِيهَا كُنْتَ الْعُبَيْرَاءَ) 7 (لَا تَعْبُرُ الْحَلْقَ إِلَى دَاخِلِي . ** حَتَّى تُحْسَى دَوْغَهَا الْمَاءَ)

(26/1)

البحر : رجز تام (لَمَّا غَدَا الثَّعْلَبُ فِي اعْتِدَائِهِ ، لَمَّا غَدَا الثَّعْلَبُ فِي اعْتِدَائِهِ ، ** وَ الْأَجْلُ الْمَقْدُورُ مِنْ وَرَائِهِ) (صَبَّ عَلَيْهِ اللَّهُ مِنْ أَعْدَائِهِ ** سَوْطَ عَذَابٍ ، صُبَّ مِنْ سَمَائِهِ) (مُبَارَكًا يُكْتَرُ مِنْ نِعْمَائِهِ ، ** تَرَى لِمَوْلَاهُ عَلَى جِرَائِهِ) 4 (تَحَدَّبَ الشَّيْخُ عَلَى أَبْنَائِهِ ، ** يَكْتَنُّهُ بِاللَّيْلِ فِي غَطَائِهِ) 5 (يُوسِعُهُ صَمًّا إِلَى أَحْشَائِهِ ، ** وَإِنْ عَرَى جَلَلٌ فِي رِدَائِهِ) 6 (مِنْ خَشْيَةِ الطَّلِّ وَمِنْ أُنْدَائِهِ ، ** يَضُنُّ بِالْأَرْدَلِ مِنْ أَطْلَائِهِ) 7 (ضَنَّ أَخِي عُكْلٍ عَلَى عَطَائِهِ ، ** يَبِيعُ ، بِاسْمِ اللَّهِ ، فِي أَشْلَائِهِ) 8 (تَكْبِيرُهُ وَالْحَمْدُ مِنْ دَعَائِهِ ، ** حَتَّى إِذَا مَا انْشَامَ فِي مَلَائِهِ) 9 (وَ صَارَ حَيَاةً عَلَى أَنْسَائِهِ ، ** وَ لَيْسَ يَنْجِيهِ عَلَى دَهَائِهِ) 0 (تَنْسَمُ الْأَرْوَاحُ فِي أَنْبِرَائِهِ ** خَضَّخَصَ طَبْيِيهِ عَلَى أَمْعَائِهِ)

(27/1)

1 (وَشَدَّ نَابِيَهُ عَلَى عِلْبَائِهِ ** كَدَجَكَ الْقِفْلَ عَلَى أَشْبَائِهِ) (كَأَمَّا يَطْلُبُ فِي عِفَائِهِ ، ** دَيْنًا لَهُ لَا بُدَّ مِنْ قَضَائِهِ) (فَفَحَصَ الثَّعْلَبُ فِي دِمَائِهِ ، ** يَا لَكَ مِنْ عَادٍ إِلَى حَوْبَائِهِ)

(28/1)

البحر : رجز تام (وَارِفَةٌ لِلطَّيْرِ فِي أَرْجَائِهَا ** كَلْفَطِ الْكُتَابِ فِي اسْتِمْلَانِهَا) (أَشْرَفْتُهَا ، وَالشَّمْسُ فِي خِرْشَائِهَا ، ** لم يَبْرُزِ المَقْرُورُ لِاسْطِلَانِهَا) (بَشَقَةٍ ، طَوَّلَكَ فِي إِبْقَائِهَا ، ** إذا انْتَحَى التَّارِغُ فَمَنْتَ انْتِحَانِهِ) 4 (لم يَرْهَبِ الفُطُورَ مِنْ سِبَائِهَا ** يَعْزَى ابْنُ عَصْفُورٍ إِلَى بُرَائِهَا) 5 (حَتَّى تَأْتَاهَا إِلَى انْتِهَائِهَا ، ** وَاسْتَوَسَّقَ القِشْرُ عَلَى لِحَائِهَا) 6 (وَشَمَسَتْ فَيَبَسَتْ مِنْ مَائِهَا ، ** فَالحُسْنُ وَالجُودَةُ مِنْ أَسْمَائِهَا) 7 (ثُمَّ ابْتَدَرْنَا الطَّيْرَ فِي اعْتِلَائِهَا ، ** بِنَادِقًا تُعْجِبُ لِاسْتَوَائِهَا) 8 (مِنْ طِينَةٍ لَمْ تَدُنْ مِنْ غَضْرَائِهَا ، ** وَلَمْ يَخَالِطْهَا نَقَا مِيثَائِهَا) 9 (لَا تُخَوِّجُ الرَّامِي إِلَى انْتِقَائِهَا ، ** فَهِيَ تُرَاقِي الطَّيْرَ فِي ارْتِقَائِهَا) 0 (مِثْلَ تَلْطِي النَّارِ فِي التَّنَائِهَا ، ** مِنْ سَوْدِ أَعْجَازٍ وَمِنْ رَهَائِهَا)

(29/1)

1 (و مِنْ شُرُوقِهَا وَمِنْ صَبْغَائِهَا ، ** كَلَّ حَبْنَطَاةٍ عَلَى احْبِنَطَائِهَا) (طَرَاخَةٌ لِلْحَوْتِ مِنْ جَرْبَائِهَا ، ** مَرْنُومَةٌ الحِصْمِ بَطِينِ مَائِهَا) (تَرْفُلٌ فِي نَعْلَيْنِ مِنْ أَمْعَائِهَا ، ** يَحْطُّهَا لِلأَرْضِ مِنْ سَمَائِهَا . . .)

(30/1)

البحر : وافر تام (وَلَا تَأْخُذْ عَنِ الأَعْرَابِ هُوًّا ، ** وَ تُبْلِي عَهْدَ جِدَّتِهَا الخُطُوبُ) (وَخَلَّ لِرَاكِبِ الوَجْنَاءِ أَرْضًا ** تَحْبُّ بِهَا النَّجِيبَةَ وَالتَّجِيبُ) (بِلَادٌ نَبَتْهَا عُشْرٌ وَطَلَحٌ ، ** وَأَكْثَرُ صَيْدِهَا ضَبْعٌ وَذَيْبٌ) 4 (وَ لَا تَأْخُذْ عَنِ الأَعْرَابِ هُوًّا ، ** وَلَا عَيْشًا فَعَيْشُهُمْ جَدِيدٌ) 5 (دَعِ الأَلْبَانَ يَشْرِكُهَا رِجَالٌ ، ** رَقِيقُ العَيْشِ بَيْنَهُمْ غَرِيبٌ) 6 (إِذَا رَابَ الحَلِيبُ فَبُلْ عَلَيْهِ ، ** وَ لَا تُخْرَجْ فَمَا فِي ذَاكَ حُوبٌ) 7 (فَأَطِيبُ مِنْهُ صَافِيَةٌ شَمُولٌ ، ** يَطُوفُ بِكَأْسِهَا سَاقِ أَدِيبٌ) 8 (أَقَامَتْ حِقْبَةً فِي قَعْرِ دَنِ ، ** تَفُورُ ، وَمَا يُحْسُّ لَهَا هَيْبٌ) 8 (يَسْعَى بِهَا ، مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ ، ذُو كَفَلٍ ** يَشْفِي الصُّجَيْعَ بِذِي ظَلَمٍ وَتَشْنِيبِ) 9 (كَأَنَّ هَدِيرَهَا فِي الدَّنِّ يَحْكِي ** قِرَاةَ القَسِّ قَابِلَهُ الصَّلِيبِ)

(31/1)

10 (تَمُدُّ بِهَا إِلَيْكَ يَدَا غَلَامٍ ** أَعَنَّ ، كَأَنَّهُ رَشَاءُ رَبِيبٍ) (غَدَّتُهُ صِنْعَةُ الدَّايَاتِ حَتَّى ، ** زَهَا ، فَزَهَا بِه دَلٌّ وَطِيبٌ) (يَجُرُّ لَكَ الْعِنَانَ ، إِذَا حَسَاهَا ، ** وَ يَفْتَحُ عَقْدَ تَكْنَه الدَّيْبِ) (وَ إِنْ جَمَّشْتَهُ خَلَبَتْكَ مِنْهُ ** طَرَائِفُ تُسْتَحَفُّ لَهَا الْقُلُوبُ) 4 (يَبُوءُ بِرُدْفِهِ ، فَإِذَا تَمَشَّى ** تَتَنَّى ، فِي غَلَائِلِهِ ، فَضِيبٌ) 5 (يَكَاذُ مِنَ الدَّلَالِ ، إِذَا تَتَنَّى ** عَلَيْكَ ، وَمَنْ تَسَاقَطَهُ ، يَذُوبُ) 6 (وَ أَحْمَقُ مِنْ مُغَيَّبَةٍ تَرَأَى ** إِذَا مَا احْتَنَانَ حَطَّطَتْهَا مَرِيبٌ) 7 (أَعَاذِلْتِي أَفْصُرِي عَنْ بَعْضِ لُومِي ، ** فِرَاجِي تَوْبِي عِنْدِي يَخِيبُ) 8 (تَعَيَّبِينَ الدَّنُوبَ ، وَأَيَّ حَرٍّ ، ** مِنَ الْفِتْيَانِ ، لَيْسَ لَهُ ذُنُوبٌ) 9 (فَهَذَا الْعَيْشُ لَا خَيْمُ الْبُوَادِي ، ** وَ هَذَا الْعَيْشُ لَا اللَّبْنَ الْحَلِيبُ)

(32/1)

20 (فَأَيْنَ الْبَدُوُ مِنْ إِيوَانَ كِسْرَى ، ** وَأَيْنَ مِنَ الْمِيَادِينِ الزُّرُوبُ ؟) (غَرَّرْتُ بِتَوْبِي ، وَ لَجَجْتُ فِيهَا ، ** فَشَقَّى الْيَوْمَ جَيْبِكَ لَا أَتُوبُ)

(33/1)

البحر : بسيط تام (سَاعِ بِكَاسٍ إِلَى نَاشٍ عَلَى طَرْبٍ ، ** كَلَاهُمَا عَجَبٌ فِي مَنْظَرٍ عَجَبٍ) (قَامَتْ تُرْبِي وَأَمْرُ اللَّيْلِ مَجْتَمَعٌ ** صُبْحًا تَوَلَّدَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْعَنْبِ) (كَأَنَّ صُغْرَى ، وَكُبْرَى مِنْ فَوَاقِعِهَا ** حَصْبَاءُ دَرٍّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الذَّهَبِ) 4 (كَأَنَّ تُرْكَأَ صُفُوفًا فِي جَوَانِبِهَا ، ** تُؤَاتِرُ الرَّمْيَ بِالنُّشَابِ مِنْ كَنْبٍ) 5 (مِنْ كَفِّ سَاقِيَةٍ ، نَاهِيكَ سَاقِيَةٍ ، ** فِي حُسْنِ قَدِّ ، وَفِي ظَرْفٍ ، وَفِي أَدْبٍ) 6 (كَانَتْ لِرَبِّ قِيَانٍ ذِي مُغَالِبَةٍ ** بِالْكَشْحِ تُحْتَرَفُ ، بِالْكَشْحِ مَكْتَسِبِ) 7 (فَقَدْ رَأَتْ وَوَعَتْ عَنْهُنَّ ، وَاخْتَلَفَتْ ** مَا بَيْنَهُنَّ ، وَمَنْ يَهُوِّئَنَّ بِالْكَتْبِ) 8 (حَتَّى إِذَا مَا عَلَى مَاءِ الشَّبَابِهَا ** وَ أَفْعَمَتْ فِي تَمَامِ الْجَسْمِ وَالْقَصَبِ) 9 (وَ جُمِشَتْ بِخَفِيِّ اللَّحْظِ ، فَانْجَمَتْ ، ** وَ جَرَّتِ الْوَعْدَ بَيْنَ الصَّدَقِ وَالْكَذْبِ) 0 (تَمَّتْ ، فَلَمْ يَرَ إِنْسَانًا لَهَا شَبَهًا ، ** فِيمَنْ بَرَى اللَّهُ مِنْ عَجْمٍ وَمَنْ عَرَبٍ)

(34/1)

1) (تلك التي لو حَلَّتْ من عَيْنِ قَيْمِهَا ، ** لم أَفْضِ مِنْهَا وَلَا مِنْ حَبِّهَا أَرِي)

(35/1)

البحر : طويل (أَعَاذِلْ أَعْتَبْتُ الْإِمَامَ ، وَأَعْتَبَا ، ** و أَعْرَبْتُ عَمَّا فِي الصَّمِيرِ ، وَأَعْرَبَا) (وقلْتُ لساقينا : أجزها ، فلم يكنْ ** ليأبى أمير المؤمنين وأشربا) (فَجَوَزَهَا عَنِّي عَقَارًا تَرَى لَهَا ** إلى الشَّرَفِ الْأَعْلَى شُعَاعًا مُطَبَّأ) 4 (إِذَا عَبَّ فِيهَا شَارِبُ الْقَوْمِ خَلْتُهُ ** يَقْبَلُ ، فِي دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ ، كوكبا) 5 (تَرَى حَيْثُمَا كَانَتْ مِنَ الْبَيْتِ مَشْرِقًا ، ** وما لم تكنْ فيه من البيتِ مغربا) 6 (يدورُ بما ساقٍ أَعْنُ تَرَى لَهُ ** على مُسْتَنَدَارِ الْأَذْنِ صُدْغًا مُعْقَرِيَا) 7 (سقاهم ، وَمَنَانِي بَعَيْنِيهِ مُنِيَّةً ، ** فكانت إلى قلبي ألدَّ ، وأطيب)

(36/1)

البحر : بسيط تام (يا خاطِبَ الْقَهْوَةِ الصَّهْبَاءِ ، يا مَهْرَهَا ** بِالرَّطْلِ يَأْخُذُ مِنْهَا مِلاَهُ ذَهَبًا) (قَصَّرَتْ بِالرَّاحِ ، فاحذِرْ أَنْ تُسَمِّعَهَا ** فيحلفَ الكرمُ أن لا يحملَ العنب) (إني بذلتُ لها ، لما بَصُرْتُ بِهَا ، ** صاعاً من الدَّرِّ والياقوتِ ما تُقَبِّأ) 4 (فاستوحشتُ ، وبكتُ في الدَّنِّ قائلَةً : ** يا أُمُّ وَيْحِكِ ، أخشى النَّارَ وَاللَّهَبَ) 5 (فقلتُ : لا تُخَذِّرِيهِ عِنْدَنَا أَبَدًا ** قالتُ (ولا الشمسَ ؟) قلتُ (الحرَّ قد ذهباً) 6 (قالتُ (فمن خاطبي هذا ؟) فقلتُ (أنا) قالتُ (فبعلِّي ؟) قلتُ (الماءُ إنْ عَدَبَا)) 7 (قالتُ : لقاحي فقلتُ : الثلجُ أبردُهُ ** قالتُ (فبيني ، فما أستحسنُ الخشبا) 8 (قلتُ القناني والأفداحُ ، ولَدَها ** فرعونُ قالتُ : لقد هيَّجت لي طرباً) 9 (لا تمكِّنِّي من العريبدِ ، يشربني ، ** ولا اللئيم الذي إن شمتني قَطْبًا)

(37/1)

10 (ولا الجوس ، فإنَّ النَّارَ رَبَّهمْ ، ** ولا اليهود ، ولا منْ يعْبُدُ الصُّلْبَا) (و لا السَّفَالِ الذي لا يستنفيقُ ، ولا ** غرَّ الشَّبَابِ ، ولا من يجهلُ الأدب) (و لا الأراذل ، إلاَّ مَنْ يوقرني ** من السُّقَاةِ لكن أسقني العربا) (يا قَهْوَةً حَرَمْتُ إلاَّ على رَجُلٍ ** أثري ، فأتلَفَ فيها المالَ والنَّشَبَ)

(38/1)

البحر : بسيط تام (من ذا يُساعدني في القصفِ والطَّرَبِ ** على اصطباحِ بماءِ المزنِ والعنْبِ) (حمراءُ ، صفراءُ عند المزج ، تحسبُها ** كالدَّرِّ طَوْقُها نظْمٌ من الحبِّ) (من ذاقها مرَّةً لم ينسها أبداً ، ** حتى يُغيبَ في الأكفانِ والتَّربِ) 4 (فسَلَّ هَمَّكَ بالندمان في دَعَةٍ ، ** و بالعقارِ ؛ فهذا أهناً الأربِ) 5 (و جانبِ الشَّحِّ إنَّ الشَّحَّ داعيةٌ ** إلى البليَّاتِ والأحزانِ والكُربِ)

(39/1)

البحر : طويل (سقاني أبو بشرٍ من الرِّاحِ شَرِبَةً ** لها لَدَّةٌ ما دُقْتُها لشرابِ) (و ما طبخوها ، غيرَ أنَّ غلامهُ ** مشى في نواحي كَرَمِها بشهابِ)

(40/1)

البحر : مديد تام (عَدَّ عَنْ رَسْمِ ، وعن كُثْبِ ، ** وَالهُ عنه بابنة العنْبِ) (بالتي إن جئتُ أخطبُها ** خَلَيْتُ حَلِيًّا من الذَّهَبِ) (خُلِقْتُ لِلهَمِّ قَاهِرَةً ، ** وعدوُّ المالِ والنَّشَبِ) 4 (لم يدقها قطُّ

راشفها ** فخلا من لاعج الطرب (5) لا تشنها بالتي كرهت ، ** فهي تأتي دعوة النسب (

(41/1)

البحر : بسيط تام (الوردُ يضحك ، والأوتارُ تصطخبُ ، ** و النايُّ يندبُ أحياناً ، وينتخبُ) (و القومُ إخوانُ صدقٍ بينهم نسبٌ ** من المودّةِ ما يرقى له نسبٌ) (تراضعوا درّةَ الصهباءِ بينهم ، ** وأوجبوا لنديمِ الكأسِ ما يجبُ) 4 (لا يحفظونَ على السّكرانِ زلّته ، ** و لا يُريبكُ من أخلاقهم ريبٌ)

(42/1)

البحر : منسرح (إصدعُ نحيّ الهُمومِ بالطّربِ ، ** و انعمِ على الدّهْرِ بابنةِ العنبِ) (واستقبلِ العيشَ في غُضارِيهِ ، ** لا تقفو منه آثارَ مُعتقِبِ) (من قهوةِ زانها تقادُمها ، ** فهي عجوزٌ ، تعلقو على الحُقبِ) 4 (دهريةٌ قد مضتْ شبيبتها ، ** و استنشقتها سوافُ الحُقبِ) 5 (كأثما في زجاجها قبسٌ ، ** يذكو بلا سؤرةٍ ، ولا هبِ) 6 (فهي بغيرِ المزاجِ من شرِّ ، ** وهي إذا صُنقتُ من الذهبِ) 7 (إذا جرى الماءُ في جوانبها ** هيّجَ منها كوامنَ الشّعبِ) 8 (فاضطربتُ تحتَهُ تُراجمُهُ ، ** ثمّ تناهتُ تفتُرُ عن حبِّ) 9 (يا حُسنها من بنانِ ذي خنثٍ ، ** تدعوكُ أجفانهُ إلى الرّيبِ) 0 (فاذا ذكر صباحِ العُقارِ ، واسمُ به ** لا بصباحِ الحُروبِ والعَطَبِ)

(43/1)

1 (أحسنُ من موقفٍ بمُعتركِ ، ** و ركضِ خيلٍ على هلا وهبِ) (صيحةٌ ساقٍ بحابسٍ قدحاً ، ** و صبرٌ مستكرهٍ لمنتخبِ) (وردفُ ظيِّ ، إذا امتطيتَ به ، ** أعطاكُ بين التّقريبِ والحَبِّ) 4 (يصلحُ

للسيف والقباء ، كما ** يصلح للبارقين والسحاب) 5 (حل على وجه الجمال كما ** حل يزيد
معالي الرتب)

(44/1)

البحر : منسرح (يا بشرُ مالي والسيف والحرب ، ** و إن نجمي للهو والطرب) (فلا تتق بي ،
فإنني رجلاً ** أكن عند اللقاء والطلب) (و إن رأيت الشراة قد طلعا ، ** أجمت مهري من
جانب الذنب) 4 (و لست أدري ما الساعدان ، ولا ال ** ترس ، وما بيضة من اللب) 5 (همي ، إذا ما حروهم غلبت ، ** أي الطريقين لي إلى الهرب) 6 (لو كان قصف ، وشرب صافية ،
** مع كل خوذ تختال في السلب) 7 (والنوم عند الفتاة أرشفتها ، ** وجدثني ثم فارس العرب !)

(45/1)

البحر : وافر تام (ومقرور مزجت له شمولاً ** بماء والدجى صعب الجناب) (فلما أن رفعت يدي ،
فلاحت ** بوارق نورها بعد اضطراب) (تزاحف ، ثم مد يديه يرجو ** وقاء ، حين جارت بالتهاب
) 4 (فأبصر في أنامله احمراراً ، ** و ليس له لظى حر الشهاب) 5 (فقلت له : رويدك إن هذا
** سنا الصهباء من تحت النقاب) 6 (فسلسلها ، فسوف ترى سروراً ، ** فإن الليل مستور
الجناب) 7 (فردد طرفه كيما يراها ، ** فكل الطرف من دون الحجاب) 8 (و مختلس القلوب
بطرف ريم ، ** و جيد مهاة برّ ذي هضاب) 9 (إذا امتحنت محاسنه ، فأبدت ** غرائب حسنه
من كل باب) 0 (تقاصرت العيون له ، وأغفت ** عن اللحظات خاضعة الرقاب)

(46/1)

1) له لقبٌ يليقُ بناطقيه ** بديعٌ ، ليس يُعجمُ في الكتابِ) (يقالُ له : المعللُ ، وهو عندي ** كما قالوا ، وذاك من الصوابِ) (يعللنا بصافيةٍ ووجهٍ ، ** كبدِرٍ لآخ من خللِ السحابِ)

(47/1)

البحر : وافر تام (و عاري النفس من حليلِ العيوبِ ، ** غدا في ثوبِ فتانِ ربيبِ) (تفرَّدَ بالجمالِ ، وقال : هذا ** من الدنيا ولدتها نصيبي) (برضاهُ الله حينَ برا هلالاً ، ** و خففَ عنه منقطعَ القضيبيِ) 4 (فيهنزَ الهلالَ على قضيبيِ ، ** و يهنزُ القضيبيُّ على كئيبِ)

(48/1)

البحر : مجزوء الرملِ (يا قضيبياً في كئيبِ ، ** تمَّ في حسنِ وطيبِ) (يا قريبِ الدارِ ما وصى ** لك متي بقريبِ) (يا حبيبي ، بأبي ، أن ** سئني كلَّ حبيبِ) 4 (لشقائي صاغك اللّ ** ه حبيباً للقلوبِ)

(49/1)

البحر : خفيف تام (ربَّ ليلٍ قطعتهُ بانتحابِ ، ** ربَّ دمعٍ هرقتُهُ في الترابِ) (ربَّ ثوبٍ نزعتهُ بعصيرِ اللدِّ ** مع بدلتُ غيره من ثيابي) (لم يجفَّ المنزوعُ عني حتى ** بليتِ العينُ ذا طولِ انتحايي) 4 (ربِّ سلمٍ قد صارَ لي فيك حرباً ، ** ربِّ نفسٍ كلَّفتموها عتايي) 5 (إنما يعرفُ الصبابةُ من با ** ت على فرقةٍ من الأحبابِ) 6 (أبعدَ الله يا سليمانُ قلبي ، ** هو أيضاً يهوى بغيرِ حسابِ) 7 (قلُّ له : دُقِّ ولو علمتَ بأمرِي ** لم تُ بدِّلَ قطيعةً بتصابِ) 8 (أخلقُ الحبُّ لانقطاعِ التصايي

، ** وتدسُّ الرُّشَا إلى الكِتَابِ) 9 (فإذا صَارَ صَكَ رِقَكَ فِيهِمْ ، ** خَتَمُوهُ بِخَاتَمِ الْأَوْصَابِ)

(50/1)

البحر : منسرح (سألتها فُبلَةً ، ففزْتُ بها ** بعدَ امتِنَاعٍ وَشِدَّةِ التَّعَبِ) (فقلْتُ : باللهِ يا مُعَذِّبِي
** جودي بأخرى أقضي بها أربي) (فابْتَسَمَتْ ، ثمَّ أَرْسَلَتْ مِثْلًا ** يَعْرِفُهُ الْعُجْمُ لَيْسَ بِالْكَذِبِ :)
4 (لا تُعْطِينَ الصَّبِيَّ وَاحِدَةً ، ** يَطْلُبُ أُخْرَى بِأَعْنَفِ الطَّلَبِ !)

(51/1)

البحر : مجزوء الوافر (كما لا ينقضي الأرب ، ** كذا لا يفترُّ الطُّلُبُ) (خلتُ من حاجتي الدُّنيا ،
** فليْسَ لَوْصَلِهَا سَبَبٌ) (تَفَانَتْ دُونَهَا الْأَطْمَاعُ ** حَالَتْ دُونَهَا الْحُجُبُ) 4 (رَأَيْتَ الْبَائِسِينَ سَوَا
** يَ قَدْ يَسُّوْا ، وَمَا طَلَّبُوا) 5 (وَلَمْ يُبْقِ الْهُوَى إِلَّا ** التَّمَيُّ ، وَهُوَ مُحْتَسِبٌ)

(52/1)

البحر : وافر تام (إذا غاديتني بصَبُوحِ عَذْلِ ، ** فَشُوبِيهِ بِتَسْمِيَةِ الْحَبِيبِ) (فَإِنِّي لَا أَعِدُّ الْعَدَلَ فِيهِ
** عَلَيْكَ ، إِذَا فَعَلْتِ ، مِنْ الذَّنُوبِ) (و ما أنا إن عمِرتُ أرى جِنَانًا ، ** و إن بخلتُ بخلتُ ،
بمَجُوسٍ نَصِيبِ) 4 (مَقْنَعَةٌ بَثُوبِ الْحَسَنِ تَرَعَى ** بغيرِ تَكَلَّفِ ثَمَرِ الْقُلُوبِ)

(53/1)

البحر : سريع (و فاتنٍ بالنظرِ الرطبِ ** يضحكُ عن ذي أشرٍ عذبٍ) (خالئته في مجلسٍ لم يكن
** ثالثنا فيه سوى الربِّ) (فقال لي ، والكفُّ في كفه ** بعدَ التَّجَنِّي منه ، والعنْبِ :) 4 (تحبِّي ؟
! قلتُ مجيباً له : ** وفوقَ ما ترجو من الحبِّ) 5 (قال : فتصَّبو ؟ ! قلتُ : يا سيدي ، ** وأيِّ
شيءٍ فيكَ لا يُصْبِي ؟ !) 6 (قال : اتقي الله ، ودعْ ذا الهوى ! ** فقلتُ : إن طَاوعَنِي قَلْبِي !)

(54/1)

البحر : هزج (لقد أصبحتُ ذا كَرْبٍ ، ** من المولعِ بالعنْبِ) (و قد قاسيتُ من حبيِّ ** هـ أمراً
ليسَ باللعبِ) (جفاني ، وتناساني ** بُعيدَ الرُّسْلِ والكُتْبِ) 4 (و من غابَ عن العينِ ، ** فقدُ
غابَ عن القَلْبِ)

(55/1)

البحر : وافر تام (رسولي قال : أوصلتُ الكتابا ، ** ولكنَّ ليسَ يُعطونَ الجوابا) (فقلتُ : أليسَ
قد قرأوا كتابي ؟ ** فقال : بلى ، فقلتُ : الآنَ طابا) (فأزجو أن يكونوا هُم جوايي ، ** بلا شكِّ ،
إذا قرأوا الكتاب) 4 (اجدُ لك المُنَى يا قلبُ كيلاً ** تموتَ عليَّ غمًّا واكتتابا)

(56/1)

البحر : مخلص البسيط (أصبحَ قَلْبِي به نُدُوبٌ ، ** أندبُهُ الشَّادُنُ الرِّيبُ) (تماديا منه في التصابي ،
** وقد علا رأسي المشيبُ) (أظنني ذائقاً حمامي ، ** وأنَّ الإمامةَ قَريبُ) 4 (إذا فُؤادُ شجَاهُ حُبِّ
، ** فقلِّمًا ينفَعُ الطَّيبُ)

(57/1)

البحر : مجتث (ملأتِ قلبي نُدوباً ** فصرْتُ صَبّاً كئيباً) (علّمتِ دمعي سكباً ، ** و مقلتيّ نجيباً)
(ما مسك الطيبُ ، إلاّ ** أهديتِ للطيبِ طيباً) 4 (عددتِ أحسنَ ما فيّ ** يّ ، يا ظلومُ ،
ذُنوباً) 5 (أقمتِ دمعي على ما ** يطوي الضميرُ رقيباً) 6 (وتضحكين ، فأبكي ** طلاقاً
وقطوباً) 7 (ألقىتِ ما بينَ طرفي ** وبينَ قلبي حُرُوباً) 8 (بينَ الجوانحِ نارٌ ** تدعو الغزالَ الرّيبا
) 9 (فلا يردُّ جوايي ، ** و لا يحلُّ قريبا) 0 (جنانُ يا نورَ عيني ** نهكتِ جسمي خُطوباً)

(58/1)

1 (إن غبتِ عني فقلبي ** يوّدُ ألا يغيبا)

(59/1)

البحر : خفيف تام (نالَ مَنيّ الهوى منالاً عجيباً ، ** وتَشَكَّيتُ عاذلي والرّقيباً) (شبتُ طفلاً ، ولم
يحن لي مشيبٌ ، ** غير أن الهوى رأى أن أشيباً) (أسعديني على الزّمانِ عريبٌ ، ** إمّا يُسعدُ
الغريبُ الغريباً) 4 (وإذا جنتها سمعتُ غناءً ** مُرجعاً للفؤادِ مَنيّ نصيباً)

(60/1)

البحر : سريع (تخرُجُ إمّا سفرتُ حاسراً ** تُدلّ بالحُسنِ ولا تنتقِبُ) (سيرني عبداً لها مذعناً **
حيّ لها ، والحبّ شيءٌ عجبٌ) (لو وعدتني مُوعداً صادقاً ، ** أو كاذباً بالجدِّ أو باللعبِ) 4)

ظننتُ أنّي نلتُ ما لم ينلُ ** ذو صَبْوَةٍ في العُجْمِ أو في العَرَبِ)

(61/1)

البحر : مديد تام (ما هوىّ إلاّ له سَبَبٌ ** بيتدي منه وينشعبُ) (فَتَنَّتْ قَلْبِي مَحْجَبَةً ، ** و
جهها بالحسن منتقبُ) (حَلِيْتُ ، والحسنُ تأخذهُ ** تَنَّتَقِي مِنْهُ وَتَنْتَجِبُ) 4 (فَاكْتَسَتْ مِنْهُ طَرَائِفُهُ
، ** و استزادتُ فضلَ ما تمبُ) 5 (فَهِيَ لَوْ صَيَّرَتْ فِيهِ لَهَا ** عَوْدَةً لَمْ يَشْهَأْ أَرْبُ) 6 (صَارَ جِدًّا
ما مزحتُ به ، ** رَبِّ جَدِّ جَرَّةِ اللَّعْبِ)

(62/1)

البحر : مجتث (من سَبَّيْ مِنْ ثَقِيفٍ ** فَإِنِّي لَنْ أَسْبُهُ) (أَبْحَثُ عَرْضِي ثَقِيفًا ** وَلَطَمَ خَدَيَّ وَضْرِيَّةَ
) (وَكَيْفَ يُنْكَرُ هَذَا ، ** و فيهم لي أحبّة) 4 (لِأَوْسَعَنَّ بِجَلْمِي ، ** عَبْدَ الْحَبِيبِ وَكَلْبَهُ) 5 (وَ لَا
أَكُنْ كَمَنْ لَمْ ** يُوسِعْ لِمَوْلَاهُ قَلْبَهُ) 6 (فَفَقَامَ يَدْعُو عَلَيَّ ، ** وَيَجْعَلُ اللَّهُ حَسْبَهُ)

(63/1)

البحر : سريع (إِنِّي لِصَافِي الرِّاحِ شَرَّابٌ ، ** وَ لِلطَّبَّاءِ العِيدِ رَكَّابٌ) (وَ إِنَّمَا رُوحِي كُلُّ امْرِيٍّ ، **
منزلهُ الجنَّاتُ والغابُ) (فَاشْرَبْ عَلَيَّ وَجْهَ هَضِيمِ الحِشَا ، ** أَيْنَعُ فِي خَدَيْهِ عُنَابُ) 4 (كَأَنَّمَا
هَارُوتُ فِي طَرْفِهِ ، ** بِالسَّحْرِ فِي عَيْنَيْهِ جَلَّابُ) 5 (مَطِيَّةُ الكَأْسِ بَنَانٌ لَهُ ، ** أَصْبَحَ فِيهِ الحُسْنُ
(يَنْسَابُ)

(64/1)

البحر : بسيط تام (الجسمُ مَيِّ سَقِيمٌ شَفَهُ النَّصْبُ ، ** وَالْقَلْبُ ذُو لَوْعَةٍ كَالنَّارِ تَلْتَهَبُ) (إِنِّي هَوَيْتُ حَبِيبًا لَسْتُ أَذْكَرُهُ ، ** إِلَّا تَبَادَرَ مَاءُ الْعَيْنِ يَنْسَكِبُ) (الْبَدْرُ صَوْرَتُهُ ، وَالشَّمْسُ جَبْهَتُهُ ، ** وَ الْغَزَالَةُ مِنْهُ الْعَيْنُ وَاللَّبَبُ) 4 (مَرْتَرٌ يَتَمَشَّى نَحْوَ بَيْعَتِهِ ، ** إلهُ الْإِبْنِ فِيمَا قَالَ وَالصُّلْبُ) 5 (يَا لَيْتَنِي الْقَسَّ أَوْ مَطْرَانُ بَيْعَتِهِ ، ** أَوْ لَيْتَنِي عِنْدَهُ الْإِنْجِيلُ وَالْكَتُبُ) 6 (أَوْ لَيْتَنِي كُنْتُ قُرْبَانًا يَقْرَبُهُ ، ** أَوْ كَأَسْ خَمْرَتِهِ ، أَوْ لَيْتَنِي الْحَبُّ) 7 (كَيْمَا أَفُوزُ بِقُرْبٍ مِنْهُ يَنْفَعَنِي ، ** وَيَنْجِلِي سَقَمِي وَالْبَثَّ وَالْكَرْبُ)

(65/1)

البحر : سريع (مَا غَضِبِي مِنْ شَتْمِ أَحِبَابِي ** أَعْظَمُ مِنْ شَتْمِهِمْ مَا بِي ! ؟) (لَوْ قَسْتُ بِالشَّتْمِ بِلَاثِي بِهِمْ ، ** زَادَ ، فَأَفْنَى حَسْبَ حُسَايِي) (يَا رَحِمَ اللَّهِ الَّذِي مَسَّنِي ** مِنْكَ ، بِأَوْجَاعٍ وَأَوْصَابٍ) 4 (إِرْثِي وَجُودِي لَفَتِي مُدْنَفٍ ، ** أَصْبَحَ فِي هَمٍّ وَتَعْدَابٍ) 5 (مَشْتَهَرًا يَنْشُرُ أَسْرَارَهُ ، ** فِي كُلِّ يَوْمٍ ، أَلْفُ مَغْتَابٍ)

(66/1)

البحر : خفيف تام (إِنَّ لِي حَرَمَةً فَلَوْ رُعِيتَ لِي ، ** لَا جَوَارٍ ، وَلَا أَقُولُ قِرَابَهُ) (غَيْرَ أَنِّي سَمِي وَجْهَكَ لَمْ أَخْ ** رَمُهُ فِي اللَّفْظِ وَالْهَجَا وَالْكِتَابَةِ) (فَإِذَا مَا دُعِيتُ غَيْرَ مُكَنِّي ** لَمْ أَقْصِرْ حَفْظًا لَهُ فِي الْإِجَابَةِ) 4 (اكْتُبِي وَانظُرِي إِلَى شَبهِ الْأَحْ ** زِفِ ثُمَّ اجْمَعِيهِمَا فِي الْحِسَابَةِ) 5 (تَجْدِي اسْمِي عَلَى اسْمِ وَجْهَكَ مَا غَا ** دَرَ هَذَا مِنْ ذَاكَ عَيْنَ الْإِصَابَةِ)

(67/1)

البحر : طويل (تَمَنَاهُ طَيْفِي فِي الْكَرَى ، فَتَعْتَبَا ، ** وَقَبِلْتُ يَوْمًا ظِلَّهُ ، فَتَغَيَّبَا) (و قالوا له : إني مررتُ ببابه ، ** لأسرقَ منه نظرةً فتحجبتَا) (و لو مرَّ نَفْحُ الرِّيحِ مِنْ خَلْفِ أذُنِهِ ، ** بِذِكْرِي لَسَبَ الرِّيحَ ، ثُمَّ تَغَضَّبَا) 4 (و ما زاده عندي قبيحُ فعَالِهِ ، ** ولا السَّبُّ والإِعْرَاضُ إِلَّا تَحْبُّبًا)

(68/1)

البحر : سريع (إني لما سُئِمْتُ لِرَكَّابٍ ، ** وللذي تَمْرُجُ شَرَابُ) (لا عانفًا شينًا ولو شيب لي ** من يدكِ العلقمُ والصَّابُ) (ما حطَّكَ الواشون عن رتبةٍ ** عندي ، ولا ضَرَّكَ مَغْتَابُ) 4 (كَأَمَّا أَثْنَوْا ، ولم يشعروا ، ** عليكِ عندي بالذي عابوا) 5 (و أنت لي أيضًا كذا فُدوةٌ ، ** لستُ بشيءٍ منك أرتابُ) 6 (فكَيْفَ يُعِينِنَا التَّلَاقِي ، وما ** يَعْدَمُنَا شَوْقُ وَأَطْرَابُ) 7 (كَأَمَّا أَنْتَ ، وإن لم تكن ** تكذبُ في الميعاد ، كذَّابُ) 8 (إن جئتُ لم تأتِ ، وإن لم أجيء ** جئتَ ، فهذا منك لي ذابُ)

(69/1)

البحر : سريع (أَرْسَلَ مَنْ أَهْوَى رَسولًا لَهُ ** إِلَيَّ ، والنسوبُ محبوبُ) (فقلتُ : أهلاً بك من مرسلٍ ** ومن حبيبٍ زانه الطيبُ) (جَمَّشْتَهُ فِي كَلِمَةٍ ، فانتفى ** وقال : هذا منك تجريبُ) 4 (مثلك لا يعشوقُ مثلي ، وقد ** هامتُ به بيضاءُ رُعبوبُ) 5 (و جاءتِ الرِّسَالُ بَأَنِّ آتَا ، ** فجئتُها والقلبُ مرعوبُ) 6 (قالتُ : تَعَشَّقْتَ رَسولِي ، لقد ** بدت لنا منك الأعاجيبُ !)

(70/1)

البحر : وافر تام (سأعطيكِ الرِّضَا ، وأموتُ غَمًّا ، ** و أسكتُ لا أغمكُ بالعتابِ) (عهدتُكِ مرَّةً تَنْوِينَ وَصَلِي ، ** وأنتِ اليَوْمَ تَهْوِينِ اجْتِنَابِي) (وَغَيْرِكَ الرِّمَانُ ، وكلُّ شيءٍ ** يصيرُ إلهَ التَّغْيِيرِ)

والذهابِ) 4 (فَإِنْ كَانَ الصَّوَابُ لَدَيْكَ هَجْرِي ، ** فَعَمَّاكَ الْإِلَهُ عَنِ الصَّوَابِ)

(71/1)

البحر : وافر تام (شبيهة بالقضيب وبالكتيب ، ** غريب الحسن في قَدِّ غريب) (بُعِيدُ إِنْ نَظَرْتَ
إِلَيْهِ يَوْمًا ، ** رَجَعْتَ ، وَأَنْتِ ذُو أَجَلٍ قَرِيبٍ) (تَرَى لِلصَّمْتِ وَالْحَرَكَاتِ مِنْهُ ** سِهَامًا لَا تُرَدُّ عَنْ
الْقُلُوبِ) 4 (فَيَا مَنْ صَبِغَ مِنْ حُسْنٍ وَطِيبٍ ، ** وَجَلَّ عَنِ الْمَشَاكِلِ وَالصَّرِيبِ) 5 (أَصْبَنِي مِنْكَ
يَا أَمَلِي بَدْنَبٍ ** تَتَبُهُ عَلَى الذَّنُوبِ بِهِ ذَنُوبِي)

(72/1)

البحر : سريع (فِي الْحَبِّ رُوعَاتٌ وَتَعْدِيبٌ ، ** وَ فِيهِ ، يَاقَوْمُ ، الْأَعَاجِيبُ) (مَنْ لَمْ يَذُقْ حُبًّا ،
فَإِنِّي أَمْرُو ** عِنْدِي مِنَ الْحَبِّ تَجَارِيبُ) (عَلَامَةُ الْعَاشِقِ فِي وَجْهِهِ ؛ ** هَذَا أُسِيرُ الْحَبِّ مَكْتُوبٌ) 4
(وَلِلْهَوَى فِي صَبُودٍ عَلَى ** مَدْرَجَةِ الْعَشَّاقِ مَنْصُوبٌ) 5 (حَتَّى إِذَا مَرَّ مَحَبَّ بِهِ ، ** وَالْحَيْنُ
لِلْإِنْسَانِ مَجْلُوبٌ) 6 (قَالَ لَهُ ، وَالْعَيْنُ طَمَاحَةٌ ** يَلْهُو بِهِ ، وَالصَّبْرُ مَغْلُوبٌ :) 7 (لَيْسَ لَهُ عَيْبٌ
سِوَى طَيْبِهِ ، ** وَآبَايَ مَنْ عَيْبَهُ الطَّيِّبُ) 8 (يَسْبُ عَرْضِي ، وَأَقِي عَرْضَهُ ، ** كَذَلِكَ الْمَحْبُوبُ
مَسْبُوبٌ)

(73/1)

البحر : سريع (أَفْشَيْتَ سَرِّي ، وَتَنَاسَيْتَنِي ، أَضْرَمْتَ نَارَ الْحَبِّ فِي قَلْبِي ** ثُمَّ تَبَرَّأْتَ مِنَ الذَّنْبِ) (
حَتَّى إِذَا لَجَجْتُ بَحْرَ الْهَوَى ، ** وَ طَمَّتِ الْأَمْوَاجُ فِي قَلْبِي) (أَفْشَيْتَ سَرِّي ، وَتَنَاسَيْتَنِي ، ** مَا

هكذا الإنصاف يا حي) 4 (هني لا أسطيع دفع الهوى ** عني ، أما تخشى من الرب ؟ !)

(74/1)

البحر : بسيط تام (قال الوشاء : بدت في الحدّ لحيتّه ، ** فقلتُ : لا تكثروا ماذا عائبه) (الحسنُ منه على ما كنتُ أعهدّه ، ** والشّعْرُ حِرْزٌ له مَن يُطالبه) (أبهى وأكثرُ ما كانت محاسنه ** أن زال عارضه ، واخضرّ شاربه) 4 (و صارَ من كان يلحى في مودته ، ** إن سيلَ عني وعنهم قال : صاحبه)

(75/1)

البحر : كامل تام (يا كاتباً كتب الغداة يسني ، ** من ذا يطيق براعة الكتاب) (لم يرَضَ بالإعجام حين كتبتّه ، ** حتى شكّلتُ عليه بالإعراب) (أخشيت سوء الفهم حين فعلتَ ذا ؟ ** أم لم تنقُ بي في قِراءة كنائي) 4 (لو كنتَ قطعتَ الحروفَ فهمتها ** من غيرِ وصلِكهنّ بالأسباب) 5 (فأردتَ إفهامي ، فقد أفهمتني ، ** وصدقتَ فيما قلتَ غيرَ محابي)

(76/1)

البحر : مجزوء الخفيف (إنما همّتي غزاً ** ل ، وصهباء كالذهب) (إنما العيشُ يا أخي ، ** حبُّ خشفٍ من العرب) (فإذا ما جمعته ، ** فهو الدّين والحسب) 4 (ثم إن كان مطرباً ، ** فهو العيشُ والأرب) 5 (كلّ من قال غيرَ ذا ** فاصفعوه ؛ فقد كذب !)

(77/1)

البحر : مجزوء الرجز (يا من لعينِ سرّيه ** تفعلُ فِعْلَ الطَّربِهِ) (و من لنفسٍ في الهوى ، ** تدور
دورَ العَرَبِ) (أنحلني الحبّ ، فأص ** بَحْتُ شبيهه القصبه) 4 (لا خيرَ في الصبِّ إذا ** كان غليظاً
الرَّقْبَةُ) 5 (أحببتُ ربما غنجاً ، ** ذا وَجْنَةٍ مذهبهُ) 6 (فلستُ أنسى قوله ** من غمزِ كَفِي : يا
أبهُ) 7 (داحهُ ! يا نفسي الفدى ** و غزالِ الكتبه) 8 (تركتني مُشتهراً ** أشهرَ من مُحشَلَبَهُ) 9
(فليس حظي قبلهُ ** منك شراءً ، أو هبهُ) 0 (ولائمِ قلت له : ** لا تُكثِرَنَّ الجلبهُ)

(78/1)

1 (إنّ الذي أحببتهُ ، ** له بحبي الغلبهُ)

(79/1)

البحر : مخلص البسيط (يا قلبُ يا خائنَ الحبيبِ ، ** ما انتَ إلا من القلوبِ) (قُرّةُ عيني ، وبرْدُ
عَيْشي ** بانَ ، وريحانتي وطيبِي) (ولم تُقَطِّعْ ، ولم تُضَمِّنْ ** أثوابك البيضَ في الجنوبِ) 4
غَدَرْتُ لا شكَّ بالحبيبِ ، ** أحلفُ بالسّامعِ الجيبِ) 5 (فقال : ذنْبُ عَزايِ عنه ؟ ! ** فقلتُ :
من أعظمِ الذّنوبِ) 6 (أو يُقرنُ القلبُ بالوجيبِ ، ** و تُغمَرُ الأذنُ بالتحجيبِ) 7 (و تُرسلُ العينُ
ماقييها ، ** بالفيضِ من مائها السّكوبِ) 8 (فثمَّ أدري ، أشرَّ قلبٍ ، ** أنك تأسى على الحبيبِ
(

(80/1)

البحر : بسيط تام (خرجتُ للهوِ بالبُستانِ عنك ، فما **هُوتُ بل عكف البستانُ يلهو بي) (لم يخلو في ناظري من نوره زهرٌ ، ** إلا حكاك بحسنٍ منه ، أو طيبٍ) (إذا روائحهُ هاجت فوائحه ** من جانبٍ طيبهُ نخوي ومجلوبُ) 4 (ضللتُ بين فؤادٍ لا سكونَ له ، ** و بين دمعينِ مسفوحٍ ومسكوبٍ)

(81/1)

البحر : خفيف تام (بأبي أنت لي شفاءً ، وداءً ، مَرَحَباً يا سَمِيٍّ من كَلَمِ اللِّ ** هُ ، وأدنى مكانه تقرّياً) (وشبيهُ الذي تلبثُ في السَّخِّ ** نِ سَنيناً ، وكان براً نجيباً) (وابنُ قاري القرآن غصّاً كما أنُ ** زَلْ ، قد سميتُ قلبي التَّعدِيّاً) 4 (لك وجهٌ محاسنُ الخلقِ فيه ** ماثلاتٌ تدعو إليه القلوباً) 5 (فإذا ما رأتكِ عينٌ رأَتْ ، سا ** عةً ترنو إليك ، حُسناً غريباً) 6 (يا حبيباً شكوتُ ما بي إليه ، ** فحكى حين صدَّ طيباً ريب) 7 (وتفتى مؤلياً كهلالٍ ، ** فوق غصنٍ يجرُ دِعصاً كثيباً) 8 (بأبي أنت لي شفاءً ، وداءً ، ** و طيبٌ ، إذا عُدِمْتُ الطَّيباً)

(82/1)

البحر : بسيط تام (فديتُ من تمّ فيه الظرفُ والأدبُ ، ** ومن يتبهُ إذا ما مسَّهُ الطَّربُ) (ما طارَ طرفي إلى تحصيلِ صورته ، ** إلا تداخلى من حُسنها عَجَبُ) (و ردُّهُ في قضيبٍ فوقه قَمَرٌ ، ** من نورِ خديهِ ماءُ الحُسنِ ينسكبُ) 4 (نفسي فداؤك يا منلا أبوخُ به ، ** علقَت مَيَّ بجبلٍ ليس ينقضبُ) 5 (كم ساعةٍ منك خَطَّتْها ملائكةٌ ، ** أزهو على النَّاسِ بالدَّنْبِ اللَّذي كتبوا)

(83/1)

البحر : سريع (يا من له في عينه عقربٌ ، ** فكلُّ من مرَّ بها تَضْرِبُ) (و من له شمسٌ على خدهِ ،
** طالعةٌ بالسعدِ ما تَغْرُبُ) (يا بكرُ من سمَّيته سيدي ، ** ملَّحت لي جسماً فما تعذبُ) 4
وصار إعراضاً بشاشاتكم ، ** ومات ذاك السهلُ والمرحَبُ)

(84/1)

البحر : مجزوء الرمل (قل لذي الطرفِ الخلوبِ ، ** ولذي الوجهِ العُصوبِ) (و لمن يثني إليه ال
** حسنُ أعناقِ القلوبِ) (يا قضيبَ البانِ يهتَزُّ ** على ضِعسٍ كثيبِ) 4 (قد رضينا بسلامِ ،
** أو كلامٍ من قريبِ) 5 (فبروحِ القدس عيسى ، ** وبتعظيمِ الصليبِ) 6 (قفْ إذا جئتَ إلينا
، ** ثمَّ سلِّمْ يا حبيبي ! . .)

(85/1)

البحر : مجتث (عزَّوا أخلايَ قلبي ، ** فقد أُصِبتُ بلُيِّ) (الحمدُ لله ربِّي ، ** ماذا لقيتُ ،
فحسبي) (ما لي على الحبِّ عتبٌ ، ** أنا وقعتُ بذنبي) 4 (لقد دعاني وصحبي ، ** فجتُّ من
بين صحبي) 5 (يا حبَّ ملكتَ رقيَّ ** من لا يُسرُّ بقربي) 6 (ومنْ يعذبُ روحي ، ** بكلِّ نوعٍ
وضربِ) 7 (فكم عصبتُ برأسي ، ** وكم عرَّكتُ بجنبي) 8 (** إلا على ظهرِ صعبِ) 9 (يا
قاتلي أنتَ والوالدُ ** هـ في الحكومةِ تزي) 0 (أتيتُ حيي ، وحيي ** بكرُّ بخاتمِ ربِّي)

(86/1)

1 (فكنتُ أولَ حيٍّ ** افتضَّ عذرةَ حيي) (و ليس لي منك إلا ** كَرَبٌ على إثرِ كَرَبِ) (تبيع
وصلني بهجري ، ** وعَفُو سَلْمِي بحري) 4 (أنا الفداءُ لظنيَّ ** مُفَتَّرِ اللَّحْظِ ، رَطْبِ) 5 (ولستُ

أَحْمَلُ مِنْهُ ** حَيِّي ، وَلَكِنْ يُغَيِّي (6) (لو شاء قال ، وَلَكِنْ ** فِيهِ حَيًّا وَتَأَيِّي) 7 (ما جاز هذا إلينا
الآ ** قَوَامَ إِلَّا حَيِّي) 8 (أَبَا عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ ** وَلَيْسَ حَقَّ كَكِذْبِ) 9 (لم تَمْشِ رَجُلِي لشيءٍ ، **
حتى مشى فيه قلبي ! . . .)

(87/1)

البحر : متقارب تام (أَحَبَّ الشَّمَالَ ، إِذَا أَقْبَلْتُ ، ** لِأَنَّ قِيلَ مَرَّتْ بَدَارِ الْحَبِيبِ) (و لا شكَّ أَنَّ
كَذَا فَعَلَهُ ، ** إِذَا مَا تَلَقَّتَهُ رِيحُ الْجَنُوبِ) (غِنَاءٌ قَلِيلٌ ، وَحَزْنٌ طَوِيلٌ ، ** تَلَقَّى الرِّيحَ لِمَا فِي
الْقُلُوبِ !)

(88/1)

البحر : مجزوء الوافر (فَوَا عَقْلَاهُ قَدْ ذَهَبَا ، ** وَوَأَجْسَمَاهُ قَدْ عَطِبَا) (أَحَقُّ الصَّارِخِينَ أَنَا **
بِوَاخِرِيَّاءِ وَوَأَسْلَبَا) (أَمِيرٌ لِي ؛ رَأَيْتُ لَهُ ** بِفِيهِ حِلَاوَةً عَجَبَا) 4 (كَأَنَّ عِدْوَهُ : نَعَم ، ** فَإِنَّ هُوَ
قَالَهَا قَطْبًا) 5 (وَلَيْسَ بِمَانِعِي هَذَا ** كَ مَنْ إِدْمَانِي الطَّلْبَا) 6 (إِذَا مَا مَرَّ مُلْتَفِنًا ** رَأَيْتُ خَلْفَهُ ذَنْبًا
(7 (بِجَسْمِي سَوْفَ أَنْبَعُهُ ، ** وَ قَلْبِي حَيْثَمَا ذَهَبَ)

(89/1)

البحر : مجتث (حَمْدَانُ مَا لَكَ تَغَضَّبَ ** عَلَيَّ فِي غَيْرِ مَغْضَبٍ) (إِنْ كُنْتُ تَبْتُ إِلَى اللَّهِ ** هِ
جِئْتَنِي تَتَجَنَّبُ) (وَ قَدْ حَلَفْتُ يَمِينًا ** مَبْرُورَةً لَا تُكْذَبُ) 4 (رَبِّ زَمَرَمَ وَالْحَوْ ** ضِ وَالصَّفَا
وَالْمُحْصَبُ) 5 (أَنْ لَا أَنْالَ غَلَامًا ** رَخِصَ الْبِنَانِ مُحْضَبُ) 6 (فَتَنُقْ بِذَلِكَ مِنِّي ** يَا بَنَ الْكَرِيمِ
الْمُرْكَبُ) 7 (فَالْبَحْرُ أَصْبَحَ هَمِّي ، ** وَالْبَحْرُ أَشْهَى ، وَأَطِيبُ) 8 (وَقَدْ تَأَلَّيْتُ أَنْ لَا ** فِي الْبِرْمَا

عشتُ أركبُ (9) يا فرعَ ليثِ بنِ بكرٍ ** ذوي الفَعَالِ المهذَّبِ (0) أهلِ السَّمَاحَةِ والمَمَجِّ ** دِ
والماتِرِ واقْلِبُ)

(90/1)

البحر : مجزوء الكامل (عَيْني ! ألوْمكِ لا ألو ** مُ القلبَ ، لا ذنْبٌ لقلبي) (أنتِ التي قد سمِئْتِه **
ببليَّةٍ وصنّاً وكزْبِ) (وسقيْتِه منْ دَمْعِكِ ال ** سَفَاكِ سَكْباً بعدَ سَكْبِ) 4 (فنما الهوى فيه وشبَّ
، ** و صار مألَفَ كلِّ حَبِّ) 5 (ويَلِي على الرِّيمِ العَرِي ** رِ الشَّادِنِ الأَحْوَى الأَقْبِ) 6 (تترى
لديّ ذنوبُهُ ، ** ويجلّ في عينيهِ ذنْبِي) 7 (إن زار رَحْبُنَا ، وإن ** زُرْنَاهُ لمْ نُحَلِّلْ بِرَحْبِ) 8 (و إذا
كتبتُ إليه أشْ ** كو لمْ يُجِدْ بجوابِ كَتْبِي)

(91/1)

البحر : مجزوء الرمل (لا أُعيرُ الدَّهْرَ سَمْعِي ، ** ليعبِوا لي حبيبا) (لا ، ولا أذخُرُ عندي **
للأخلاءِ الغيوبَا) (فإذا ما كان كَوْنٌ ** قمتُ بالغيبِ خطيبا) 4 (أحفظ الإخوانَ كيما ** يحفظ
مَيِّ المغيَّبِ)

(92/1)

البحر : بسيط تام (يا بَنَ الرِّبْرِ أَلْمُ تَسْمَعُ لَذا العَجَبِ ، ** لمْ أَقْضِ مِنْهُ ، ولا من حُبِّه أربي) (ذاك
الذي كنتُ في نفسي أَظُنُّ به ** خيراً ، وأرفعه عن سُورَةِ الكَذِبِ) (أضْحَى تجنَّبَ حتى لَسْتُ أَعْرِفه
، ** وما اكتَسَبْتُ بحَيِّ جُرْمٍ مجْتَنِبِ) 4 (فقل له : ذهب الإحسانُ ياسكني ، ** هنيئاً أسأتُ ؛
فأين العفوُ يا أبِي ؟) 5 (فقد كنتُ أحسبني أرقى بمنزلةِ ، ** لا يُسْتَهَانُ بها في الجَدِّ واللَّعِبِ) 6)

حتى أتى منك ما قد كنتظت أحذرهُ ** يردي إليّ فأرداني ، ونكّل لي (7) حتى متى يُشمتُ الهجرانَ
حاسدنا ؟ ** في كلِّ يومٍ لنا نوع من الصّخبِ (8) أما تنزّهنا عن ذا خلائقنا ؟ ** أما كبرنا عن
الهجرانِ والغضبِ ؟) (9) والله لولا الحيا مَمَّن يُفندني ، ** لما نسبناك ذا علمٍ وذا أدبٍ)

(93/1)

البحر : مجتث (إنّ البليّة سَدّت ** عليّ طُرُقَ المذاهبِ) (إذ أبصرتُ عينُ قلبي ** لحينه المتقاربِ
(ظبيّاً يميلُ التصابي ** عليه من كلِّ جانبِ) 4 (له مشارقُ حسنٍ ، ** ليستُ لهنّ مغاربُ !)

(94/1)

البحر : وافر تام (أعاذلُ قد كبرتُ عن العتابِ ، ** و بان الأُطيانِ مع الشبابِ) (أعاذلُ عنك
معتبتي ولؤومي ، ** فمثلي لا يقرعُ بالعتابِ) (أعاذلُ ليس إطراقي لعمي ، ** وهل مثلي يكلّ عن
الجوابِ ؟ !) 4 (و لكني فتىّ أفنيتُ عمري ** بأطيبِ ما يكونُ من الشّرابِ) 5 (ومقدودُ كقدّ
السيفِ ، رخصِ ، ** كأنّ بخدّه لمع السّرابِ) 6 (صفقتُ على يديه ثمّ بنتنا ** جميعاً عاريتينِ من
التيابِ) 7 (فكَلتُ الطّرفَ والآدابَ إن لم ** أوقنُ لي حجّةً يومَ الحسابِ)

(95/1)

البحر : كامل تام (وتقول طُوراً : ذا فتىّ غزِلَ منْ غائبٍ في الحبِّ لم يَؤبِ ** لا شيءَ يرقبُهُ سوى
العطبِ) (من حبِّ شاطرةٍ رمّتْ غرضاً ** قلبي ، فمن ذا قالَ لم تصبِ ؟ !) (البدرُ أشبهُ ما رأيتُ
بها ** حين استوى ، ويدا من الحُجبِ) 4 (وابنُ الرّثا لم يُخطِها شَبهاً ** بالجيدِ والعينينِ واللّيبِ)
5 (و إذا تسربلَ غيرها ، اشتملتُ ** ورذُ الحواشي ، مُسبِلَ الذنْبِ) 6 (فتقولُ طُوراً : ذا فتىّ

هتفت ** نفس التصيح به ، فلم يُجِبِ (7) (وُدُّ لعصبة ربية ، مُجِن ، ** أعدى لمن عادوا من الجرب
(8) (شُنعِ الأسامي ، مُسبلي أزر ، ** حُمُرِ تمس الأرض بالهدب) (9) (متعطفين على خناجرهم ،
** سلبٍ لشُرهم من القرب) (0) (و إذا هم لحديتهم جلسوا ، ** عطفوا أكفهم على الركب)

(96/1)

1) (و تقول طورا : ذا فتى غزل ** بادي الدمائه ، كامل الأدب) (صبَّ إلى حوراء يمنعُه ** منها
الحيا ، وصيانته الحسب) (فكلاهما صبَّ بصاحبه ** لو يستطيع لطار من طرب) (فتواعد يوما ،
وشأهما ** ألا يشوبا الوعد بالكذب) (5) (فعدت كواسطة الرياض إلى ** موعودة تمشي على رُقب
(6) (و غدا مُطرقةً أنامله ** حلوَ السمائل ، فاجر السلب) (7) (من لم يُصب في الناس يؤمنذ **
من ريجه إذ مرَّ لم يطب) (8) (لا ، بل لها خلُق مُنيث به ، ** وملاحة عجب من العجب) (9)
فالمستعانُ الله في طلبي ** من لست أدركه عن الطلب) (0) (ما لامني الإنسان أعشقه ** حتى يعيره
المعير بي)

(97/1)

البحر : مجزوء الرمل (أيها القادم من بصر ** رتنا أهلاً ورخبا) (مُذمتي عهدك بالل ** هـ بحمدان
بن رخبا) (كان في ما كنت ودع ** ت وقد يمتت ركبا) (4) (فلئن كان كذا صا ** فحت رخص
الكف رطبا) (5) (و لقد صبَّ على أغ ** لاه ماء الحسن صبا) (6) (صب حتى قالت الوج ** نه
واللبه حسبة !) (7) (أصدر إن واجه العي ** ن ، وإن ولي أكبا) (8) (فترى الأرداف يجذب ** نا
عنان الخصر جذبا)

(98/1)

البحر : مديد تام (يا بني حمالة الحطب ! ** حربي من ظبيكم حربي !) (حرباً في القلب برح بي ،
** ألهيته مقلته اللهب) (قد رمت الحاطة كيدي ** بسهام للردى صيب) 4 (لم يجر في البيت منه
، وقد ** عدت بالأركان والحجب) 5 (صيغ هذا الناس من حمي ، ** وبراؤه الله من ذهب) 6
كيف من لم يثبه حرج ** دون قتلي عف عن سلمي ؟ !)

(99/1)

البحر : منسرح (قل للمسمى باسم الذي قام يد ** عو الله لما تجمعوا عصبا) (و المكتني باسم
خاتم الأنبياء ** ء المرسلين الذي أتى العربيا) (وابن المسمى باسم الذي يظفر ال ** طالب إن ناله
بما طلب) 4 (كنت لحر الأخلاق أمأ ، إذا ** ما نص يوماً لنسبة ، وأبا) 5 (فما الذي ، يا
فديت ، غير أو ** بدل ، أو غال ذلك النسب) 6 (مهلاً ! فقد خفت أن يشينك نس ** يأنك
عند التعصب الأدبا)

(100/1)

البحر : سريع (أشاب رأسي قبل أترابي ** حبي لمن حبيبه أزر بي) (علق من حين ، ومن شقوتي
، ** أخوا مزاح يتمري بي) (لابس سيما قائل صادق ، ** محبوره محبور كذاب) 4 (تخبرني عن قلبه
كتبه : ** إن به أعظم مما بي) 5 (حتى كاتي واجد حسه ، ** أو مسه من دون أطراي)

(101/1)

البحر : طويل (تشببت الحضراء بعد مشيها ، ** ولم تك إلا بالأمين تشببت) (رددت عليها ما
مضى من شبابها ، ** وجددت منها منظرأ كاد يخرب) (لئن كان من هارون فيك مشابهة ، ** لأنت

إلى المنصور بالشبه أقربُ) 4 (لَأَنَّكَ ، إن جَدَاكَ عُدَا فَيَأْتِمَا ** تصيرُ إلى المنصورِ من حيثُ تُنسَبُ)
5 (نراك ابنَهُ من جانبِهِ كليهما ، ** فمن جانبِ جَدِّ ، ومن جانبِ أبِّ) 6 (إمامٌ عليه هيبَةٌ ومحَبَّةٌ
، ** ألا حَبْدَا ذَاكَ المَهَيْثِ المُحَبَّبِ)

(102/1)

البحر : خفيف تام (سَخَّرَ اللهُ لِلأَمِينِ مطايا ** لم تسخَّرْ لصاحبِ المخرابِ) (فإذا ما رَكابُهُ سَرَنَ بَرًّا
، ** سار في الماءِ رَاكِبًا لَيْثَ غَابِ) (أسداً باسِطاً ذارِعِيهِ يَغْدُو ** أهرتَ الشَّدِقِ ، كالحِ الأنيابِ)
4 (لا يُعَانِيهِ باللَّجَامِ ، ولا السُّو ** طِ ، ولا غمزَ رجلِهِ في الرِّكابِ) 5 (عَجِبَ النَّاسُ إذا رَأَوْه
على سو ** رةٍ لَيْثٍ يَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ) 6 (سَبَّحُوا إذا رَأَوْكَ سَرَتَ عَلَيْهِ ، ** كيفَ لو أَبْصُرُوكَ فَوْقَ
العُقَابِ) 7 (ذاتُ زَوْرٍ ، وَمِنْسَرٍ وَجَنَاحِي ** ن ، تشقُّ العبابَ بعد العبابِ) 8 (تسبقُ الطَّيرَ في
السماءِ ، إذا ما اس ** تَعَجَّلُوها بِجِيئَةٍ وَذهابِ) 9 (بارِكْ اللهُ لِلأَمِينِ ، وأبقِ ** هـ ، وأبقَى لَهُ رِداءَ
الشَّبابِ) 0 (ملكٌ تَقْصُرُ المِدايحَ عنه ، ** هاشميُّ ، موفِّقٌ لِلصَّوابِ)

(103/1)

البحر : طويل (لقد قامَ خيرُ النَّاسِ من بعدِ خيرِهِم ، ** فليس على الأيامِ والدَّهْرِ مَعْتَبُ) (فاضحى أميرُ المؤمنِينَ محمد ، ** و ما بعده لِلطَّالِبِ الخَيْرِ مطلبُ) (فلا زالتِ الآفاتُ عنكَ بِمَعزِلِ ،
** و لازلتَ تحلو في القلوبِ ، وتعذبُ) 4 (لكِ الطينَةُ البِيضاءُ من آلِ هاشِمِ ، ** و أنتَ وإن
طابوا أَعْفُ وَأَطيبُ)

(104/1)

البحر : خفيف تام (لا أخطّ الحزامَ طَوْعاً عن المحّ ** ذوفٍ دون ابن خالدٍ الوهابِ) (فإذا ما وردتُ بحر أبي الفضّ ** لٍ نفضتُ النحوسَ عن أثوابي) (صورةُ المُشترِي لدى بيتِ نُورٍ ا ** لليلِ ، والشَّمسُ أنتَ عند النَّصابِ) 4 (ليس راويسُ ، حين سار أمامَ ال ** حُوتِ ، والبدرُ ، إذ هوى لانصبابِ) 5 (منكُ أسخى بما تشحّ به الأنُ ** فُسُ ، عند انتقاصِ دَرِّ الحلابِ) 6 (لا ، وبجرامِ يستقلُّ سماءِ ال ** غَرَبِ ، والليلُ زائدٌ في الحسابِ) 7 (منكُ أمضى لدى الحروبِ ، ولا أه ** ولُ في العينِ عند ضربِ الرقابِ)

(105/1)

البحر : بسيط تام (قل للأمينِ جزاك الله صالحاً ** لا تجمعِ الدهرَ بين السخلِ والذَّيبِ) (السخلُ يعلمُ أنّ الذئبَ آكلهُ ؛ ** والذَّيبُ يعلمُ ما بالسخلِ من طيبِ)

(106/1)

البحر : منسرح (لَسْتُ بدارٍ عَفَتَ وَغَيَّرَهَا ** ضربانٍ من قَطْرِهَا وَحاصِبِهَا) (ولا لآي الطلولِ أُنْدُبُهَا ، ** للريحِ والرُّقشِ من قرانِهَا) (و لا نطيلُ البُكا إذا شَطَّتِ التِّي ** ةُ ، واستعبرتُ لذهابِهَا) 4 (بل نحن أربابُ ناعِطٍ ، ولنا ** صنعاءُ ، والمسكُ من محاربِهَا) 5 (و كان منا الضَّحَاكُ يعبدهُ ال ** خائلُ ، والوَحشُ من مساربِهَا) 6 (ودانُ أذواؤنا البريَّةِ من ** معترِهَا رغبةً وراهبِهَا) 7 (ونحنُ إذ فارسٌ تُدافعُ بهُ ** رامَ قَسَطُنَا على مَرابِهَا) 8 (بالخليلِ شعناً على لَواحِقِ كالسِّي ** يدانِ تُعطي مدى مذاهِبِهَا) 9 (بالسَّودِ من حَمِيرٍ ومن سُلْفٍ ** أرغَنَ والشُّمِّ من مَناسِبِهَا) 0 (و يومَ سائدا ما ضربنا بني الأَص ** فَرٍ ، والموتُ في كَتائبِهَا)

(107/1)

1) (إذ لاذَ بِرِوَاؤُ يَوْمَ ذَاكَ بنا ** والحَرْبُ تَمْرِي بِكَفِّ حَالِهَا) (يذودُ عنه بني قبيصةَ بالِحَ ** طَيِّ
والبيضِ من قواضِيهَا) (حتى دَفَعْنَا إِلَيْهِ مُمْلَكَةً ** ينحسرُ الطَّرْفُ عن مواكِبِهَا) 4 (و فاضَ قابوسُ
في سلاسلنا ، ** سنينَ سبعاً ، وَفَتَ لحاسبِهَا) 5 (ونحنُ حُزْنَا من غيرِ ما كُنَّ ، ** بناتِ أشرافِهِمْ
لغاصِبِهَا) 6 (من كلِّ مَسْبِيَةٍ إِذَا عَثَرْتُ ** قالتُ لِعَا مَتَعَةً لكَاسِبِهَا) 7 (تعساً لمن ضيَعَ الحارِمَ يَوْمَ
** الرَّوْعِ يَجْتَاحُ من صواحيبِهَا) 8 (و فَرَّ من خشيةِ الطِّعَانِ وَأَنْ ** يلقى المنايا بِكَفِّ جالِهَا) 9 (
فأفخرَ بِقحطَانٍ غيرِ مَكْتَبِ ، ** فحاتمُ الجودِ من مناقِبِهَا) 0 (ولا تَرى فارساً كفا رِسِهَا ، ** إذْ
زالَتِ الهامُ عن مناقِبِهَا)

(108/1)

2) (عَمَّرَ و وقيسُ والأشترانِ وَرَيَّ ** ذُ الخيلِ أسدٌ لدى مَلاعِبِهَا) (بل ملَ إلى الصيِّدِ من أشاعتِهَا
** و السادةِ العُرِّ من مهالِبِهَا) (و الحَيِّ غَسَّانُ والأولى أودعوا ** المُلْكُ ، وحازوا عَزِينَ ناصِبِهَا) 4
(وَحَمِيرٌ تَنطِقُ الرِّجالُ بما اختا ** رتَ من الفضلِ في مَراتِبِهَا) 5 (أَحَبُّ قريشاً حَبِّ أَحْمَدِهَا ، **
واعرِفَ لها الجَزَلَ من مواهِبِهَا) 6 (إنَّ قريشاً ، إِذا هي انتسبتُ ** كان لها الشَطْرُ من مُناسِبِهَا) 7 (
فأمَّ مَهديَّ هاشمِ أمِّ موسى ** الحيرِ مِنَّا ، فافخرِ وسامِ بَها) 8 (إنَّ فاحرَتنا فلا أَفتِخارَ لها ، ** إلَّا
التجاراتُ من مكاسِبِهَا) 9 (واهجُ نزاراً وافرٍ جلدَتها ، ** وَهَتَكَ السَترَ عن مثالبِهَا) 0 (أمَّا تَمِيمُ ،
فغيرُ داحِضَةٍ ** ما سَلَّسَلَ العَبْدُ في شوارِبِهَا)

(109/1)

3) (أوَّلُ مَجْدٍ لها وآخِرُهُ ، ** إنَّ ذُكْرَ المَجْدِ ، قوسُ حاجِبِهَا) (و بنسَ فخرِ الكَريمِ من قَصَبِ الِ **
شَوْحَطِ صفراءِ في معالِبِهَا) (و قيسُ عيلاًنا لا أريدُ لها ** من المَخازي سوى مَحارِبِهَا) 4 (و إنَّ أَكلَ
الأ... موبِقِهَا ، ** وَمُطَلِّقٌ من لِسَانِ عَائِبِهَا) 5 (و لم تَعَفْ كَلِبِهَا بنو أسدٍ ** عبيدَ عيرَانَةٍ ،
وراكِبِهَا) 6 (و ما لِبَكْرِ بنِ وائلِ عِصَمَ ، ** إلَّا بِحَمَقائِهَا وكاذِبِهَا) 7 (و تغلَّبَ تَندُبُ الطَّلُولِ ، ولم

** تَنَارُ قَتِيلًا عَلَى ذُنَائِبِهَا (8) نِيلْتُ بِأَدْنَى الْمُهْرِ أَحْتَهُمْ ، ** قَسْرًا ، وَلَمْ يَدَمْ أَنْفُ خَاطِبِهَا)

(110/1)

البحر : طویل (منحتکمُ یا أهل مصر نصیحتی ، ** ألا فخذوا من ناصحٍ بنصیبِ) (ولا تثبوا
وثب السفاه ، فتركبوا ** على حدّ حامي الظهر غير ركوبِ) (فإن یكُ فیکمُ إفكُ فرعونَ باقیًا ، **
فإن عصا موسى بكفّ خصیبِ) 4 (رماکمُ أمیرُ المؤمنین بحیةٍ ، ** أکولِ لحياتِ البلادِ شروبِ)

(111/1)

البحر : كامل تام (تلقى المراتبَ للحُسينِ ذليلاً ، ** وإذا سواه يُرومُها تَتَعَصَّبُ) (أعطيتَ أثمانَ
المحامدِ أهلها ، ** وكسبتَ صُفوفَها ونعم المكسبُ) (إن الإمامَ إذا اجتباكَ بسرِّه ، ** لمُسدِّدٍ فيما
أتى ، ومصوّبُ) 4 (لم يبيل مثلكَ عفةً فيما بلا ، ** وحرامةً في كلِّ أمرٍ يحزبُ) 5 (و خلطتَ
خوفكَ للإلهِ بخوفه ، ** فعلمت ما تأتي ، وما تتجنّبُ) 6 (أبلغ ، هُديتَ ، إلى الإمامِ رسالةً **
عني بأني بعدها أستعتبُ) 7 (و شهادتي أُنِّي حليفُ عبادةٍ ، ** فابلوا على الأيامِ ذاكُ ، وجرّبوا)

(112/1)

البحر : مجزوء الرمل (لارعى الله ابن روح ، ** وسَخِ اسْمِي بُلْعَابِهِ) (أسقَمَ اسْمِي رِيحُ فِيهِ ، ** فأظنّ
اسْمِي لما بِهِ) (فاطلبوا لي اسماً سواه ** و أجِدُوا في طِلابِهِ)

(113/1)

البحر : سريع (أصبحت محتاجاً إلى ضربي ، ** إذ أطلبُ الرزقَ إلى كلبِ) (إلى امرئ يطعنُ في دينه ، ** يُورقُ منه خشبُ الصُّلبِ)

(114/1)

البحر : وافر تام (أميرَ المؤمنينَ ، وأنتَ عَفُوٌّ ، أميرَ المؤمنينَ ، وأنتَ عَفُوٌّ ، ** و مالك في الخلائقِ من ضريبِ) (علامَ ، وأنتَ ذو حريمٍ ورأيي ، ** تصيِّرُ أمرَ مصرَ إلى الخصبِ) (فغَيَّ ما دانَ للرحمانِ ديناً ، ** وما إن زالَ يسجدُ للصَّليبِ)

(115/1)

البحر : بسيط تام (الحمدُ لله هذا أعجبُ العجَبِ ، ** الهيثمُ بنُ عديٍّ صارَ في العَرَبِ) (يا هَيْثَمُ بنِ عديٍّ لستَ للعَرَبِ ، ** و لستَ من طيءٍ إلا على شغبِ) (إذا نَسَبتَ عديّاً في بني ثُعَلٍ ، ** فقدمِ الدالَّ قبل العينِ في النَّسبِ) 4 (كأنني بك فُوقَ الجسرِ منتصباً ** على جوادٍ قريبٍ منك في الحسبِ) 5 (حتى نراكَ وقد درَّعته فُمصاً ** من الصَّديدِ مكانَ اللَّيفِ والكربِ) 6 (لله أنتَ ، فما قُربِي هُمُّ بها ، ** إلا اجتليتَ لها الأنسابَ من كُتُبِ) 7 (فلا تَزَالُ أخوا حِلَّ ومرتحلٍ ** غلى الموالي ، وأحياناً إلى العَرَبِ)

(116/1)

البحر : - (ألا يا حادثاً فيه ** لمن يتعجبُ العجبِ) (لأسماءٍ يُسميهنَّ ** أشجعُ حينَ ينتسبُ) (تعلمها وإخوته ، ** فكلُّهم بما دَرِبُ) 4 (فيا لكِ عُصْبَةٌ إنَّ حدَّ ** ثوا عن أصلهم كذبوا) 5 (و هم ما لم تنقُر عن ** أرومِ أصولهم عَرَبُ) 6 (لهم في بيتهم نسبٌ ، ** و في وسط الملاما نسبُ) 7

كما لم تخفَ سافرةً ، ** و تُنكرُ حينَ تنتقبُ)

(117/1)

البحر : طويل (لقد غرّني من جعفرٍ حُسنُ بابِهِ ، ** و لم أدر أنّ اللؤمَ حشؤُ إهابه) (فلسستُ ، وإن أخطأتُ في مدح جعفرٍ ، ** بأوّل إنسانٍ خري في ثيابه)

(118/1)

البحر : سريع (سيروا إلى أبعـد مُنتابٍ ، ** قد ظهر الدجـالُ بالزّابِ) (هذا ابن نبيّختٍ لهُ إمرةٌ ، ** صاحبُ كتابٍ وحجابٍ)

(119/1)

البحر : رجز تام (باتَ عليّ ، وأباتَ صحبهُ ** في سوءةٍ أكثرَ منها عتبهُ) (بشادِنٍ لا يسأمونَ قرينهُ ، ** قد جمعوا آذانهُ وعقبهُ) (لم يخشَ في شهرِ الصيامِ ربّه ، ** يا ربنا لا تغفِرَنَّ ذنبهُ)

(120/1)

البحر : طويل (ألا حيّ أطلالاً بسِيحانَ ، فالعذبُ ** إلى بُرعٍ ، فالبئرُ بئرُ أبي زُعْبِ) (تمرُّ بها عُفْرُ الطّبـاءِ كأنّها ** أخاريدُ من رومٍ يقسّمَنَ في هُبِ) (عليها من السّرحاءِ ظلٌّ كأنّه ** هذاليلُ ليلٍ غيرِ منصرِمِ النَّحبِ) 4 (تلاعبُ أبكارِ الغمامِ ، وتنتمي ** إلى كلّ زُعلوقٍ ، وخالفه صعبُ) 5 (منازلُ

كانت من جذامٍ وفَرَّتَنِي ** و تَزَهَمَا هِنْدُ ، فَأَبْرَحْتُ مِنْ تَرِبِ (6) غَذَا مَاتَ تَمِيمِي أَتَاكَ مَفَاخِرًا **
فَقُلْ عَدَّ عَنْ ذَا كَيْفٍ أَكَلَكِ لِلصَّبِّ (7) تَفَاخَرُ أبنَاءَ المَلُوكِ سَفَاهَةً ، ** و بُولُكَ يَجْرِي فَوْقَ
سَاقِكَ وَالكَعْبِ (8) إِذَا ابْتَدَرَ النَّاسُ الفِعَالَ فخذ عصا ** و دَعْدَعُ بِمِعْرَى يَا بِنَ طَالِقَةَ الذَّرْبِ (9)
(فَنَحْنُ مَلِكُنَا الأَرْضَ شَرْقًا وَمَغْرِبًا ، ** و شَيْخَكَ مَاءً فِي التَّرَائِبِ وَالصَّلْبِ) 0 (فَلَمَّا أُنِيَ إِلاَّ
اِفْتِخَارًا بِحَاجِبِ ** هَتَمْتُ ثَنَائِيَهُ بِجُنْدَلَةِ الشَّعْبِ)

(121/1)

1) تَفَاخَرُنَا جَهْلًا بِظُنُرِ نَبِينَا ، ** أَلَا إِتْمَا وَجْهَ التَّمِيمِيِّ مِنْ هَضْبِ (أَمَّا بَنُو دُودَانَ ، وَالحَيُّ كَاهِلٌ ،
** فَمَنْ جَلَدَةُ بَيْنَ الحَزِيمِينَ وَالعَجَبِ) (فِخْرُكُمْ سَفَاهًا أَنْ غَدَرْتُمْ بِرَبِّكُمْ ، ** فَمَهْلًا بَنِي اللِّكْنَاءِ فِي كَبَّةِ
الحَرْبِ) 4 (فَأَنْتُمْ عَطَارِيسُ الحَمِيسِ ، إِذَا غَزَا ، ** غَذَاؤُكُمْ تَلِكُ الأَخَاطِيطُ فِي التَّرْبِ) 5 (وَكُنْتُمْ
عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ لَا تَنْكِرُونَهُ ** عَبِيدَ البِهَالِيلِ السَّبَاطِ بَنِي وَهْبِ) 6 (وَيَوْمَ الصَّفَا أَسْلَمْتُمْ رَهْطًا
حَاجِبِ ، ** فَأَنْتُمْ مِنَ الكِنْفَانِ أَوْضَعُ فِي الوَثْبِ) 7 (وَ آبَ أَبُوكُمْ قَدْ اجْرَّ لِسَانُهُ ، ** يُمُجُّ عَلَى
عُنُونِهِ عَلَقَ الحَلْبِ) 8 (وَ ضِيَعْتُمْ فِي العَامِرِيِّينَ نَكِيرِكُمْ ، ** وَقَدْ لَحَبُوا مِنْهُ السَّنَامَ عَنِ الصَّلْبِ) 9 (
فَأُوجِعْتُمْ بِالسَّمْهَرِيِّ ؛ فَذَقْتُمْ ** مَرَارَتَهَا مِثْلَ العَلَاقِيمِ فِي العَبِّ) 0 (فَأَصْبَحَ رَأْسُ الفَقْعَسِيِّ كَأَمَّا **
تَخَطَّفُهُ أَفْنَى ، أَبُو أَفْرُحِ زُعْبِ)

(122/1)

2) وَأَنْتُمْ سَمْتُمْ بِابْنِ دَارَةَ سَالِمٍ ، ** فَجَازَتْكُمْ الأَيَّامُ نَكْبًا عَلَى نَكْبِ (مَنَعْتُمْ أَحَاكِمَ عُقْبَةَ وَهُوَ رَامِضٌ
، ** وَحَلَّأْتُمُوهُ أَنْ يَذُوقَ مِنَ العَذْبِ) (فَمُتُّمْ بِأَيْدِيكُمْ ، فَلَا مَاتَ غَيْرِكُمْ ، ** وَ غَنَى بِكُمْ أبنَاءَ دَارَةَ
فِي الشَّرْبِ) 4 (فَإِنَّ تَكُ مِنْكُمْ شَعْرَةُ ابْنَةِ مَعْكَدٍ ** فَشَعْرَةُ مِنْ شَعْرِ العِجَانِ أَوْ الأَسْبِ)

(123/1)

البحر : كامل تام (خبزُ الحَصِيْبِ مُعَلَّقٌ بالكَوْكَبِ ** يُحْمَى بِكُلِّ مَثَقَفٍ وَمُشَطَّبٍ) (جعلَ الطَّعامَ
على السَّعَابِ محرِّمًا ** قوتاً ، وحلَّه لمن لم يسعُبِ) (فإذا هُم رأوا الرِّغيفَ تطرَّبوا ** طربَ الصَّيامِ
إلى أذانِ المغربِ)

(124/1)

البحر : طويل (رغيْفٌ سعيدٌ عنده عدلٌ نفيه ** يقلِّبُهُ طوراً ، وطوراً يلاعِبُهُ) (و يُجرِّجُهُ من كَمته ،
فَيْشِمُهُ ، ** وَيُجِلِّسُهُ في حِجرِهِ ويخاطِبُهُ) (وإن جاءهُ المسكينُ يطلبُ فضلَهُ ، ** فقد ثكَلتَهُ أمُّهُ
وأقاربُهُ) 4 (يكرِّرُ عليه السَّوْطُ من كلِّ جانبٍ ، ** وتُكسِّرُ رجلاه ، وينتَفِ شاربُهُ)

(125/1)

البحر : مجزوء الرمل (قد علا الديوانَ كاتبُهُ ** مذٌ تولَّاهُ ابنُ سابِهُ) (يا غرابَ البينِ في الشؤِ ** م ،
وميزابَ الجنابهِ) (يا كتاباً بطلاقٍ ، ** يا عزاءً بمصابهِ) 4 (يا مثلاً من همومٍ ، ** يا تباريحَ كاتبِهِ)
5 (يا رغيفاً ردَّهُ البقا ** لُ يَنسأُ وصلابَهُ) 6 (ما على وجهِ بهِ قا ** بَلتني اليومَ مهابَهُ) 7
كاتبٌ أيضاً ، ومَرَّ ** على رأسِ الكتابِهِ !)

(126/1)

البحر : كامل تام (نفسُ الحَصِيْبِ جميعُهُ كِذْبٌ ، ** و حديثُهُ لجليسهِ كَرْبٌ) (تبكي الثيابُ عليه
مُعولَةً ** أن قد يجُرُّ ذيوها كلبُ)

(127/1)

البحر : مجزوء الكامل (فاضتْ دموعك ساكبه ، ** جَزَعاً لمصرعِ والبه) (قامتْ بموتِ أبي أسا **
مَة ، في الزقاق ، الناديه) (قامتْ تبتُّ من المكا ** رم غيرِ قبيلِ الكاذبه) 4 (فُجِعَتْ بنو أسدِ به ،
** وبنو نزارِ قاطبه) 5 (بلسانها ، وزعيمها ، **) 6 (لا تبعدنْ أباً أسا ** مَة ؛ فالمنيئةُ واجبه) 7
(كلُّ امرئٍ تغتاله ** منها سهامٌ صائبه) 8 (كُنِبَ الفناءُ على العبا ** د ، فكلُّ نفسٍ ذاهبه) 9
كَمْ من أخٍ لكٍ قد تركَ ** تَ همومهُ بكِ ناصبه) 0 (قد كانَ يعظُمُ قبلَ مو ** تك أن تنوبَ التائبه
(!

(128/1)

البحر : طويل (لعمركُ ما أنقى لنا الموتُ باقياً ، ** نقرَّ به عيناً غداةَ نؤوبُ) (كأني وترتُ الموتَ
بابنِ أفاده ، ** على حينِ حانتِ كبره ومشيبي)

(129/1)

البحر : بسيط تام (إني عجبْتُ ، وفي الأيامِ مُعْتَبَرٌ ، ** والدَّهْرُ يأتي بألوانِ الأعاجيبِ) (من
صاحبٍ كان دنياي وآخري ، ** عدا عليَّ جهاراً عدوةَ الذيبِ) (من غيرِ ذنبٍ ولا شيءٍ قُرِفْتُ به
** أبدي حبيته ظلماً ، وأغرِي لي) 4 (يا واحدي من جميعِ الناسِ كلهمُ ، ** ماذا أزدتَ إلى سيي
وتأنيبي) 5 (قد كان لي مثلاً لو كنتُ أعقله ** من قولِ غالبٍ لفظٍ غيرِ مغلوبِ) 6 (لا تحمدنْ
امراً حتى تجربَه ، ** ولا تدمننه من غيرِ تجريبِ)

(130/1)

البحر : سريع (إن دام إفلاسي على ما أرى ، ** هجرْتُ إخواني وأصحابي) (وبعثُ أنوابي ، وإن
بِعْتَهَا ** بقيتُ بين الدارِ والبابِ)

(131/1)

البحر : مديد تام (رُبَّما أَعْدُو معي كَلْبِي ، ** طَالِباً لِلصَّيْدِ فِي صَحْبِي) (فَسَمَوْنَا لِلحَزِينِ بِهِ ، **
فَدَفَعْنَاهُ عَلَى أَظْبِ) (فَاسْتَدْرَثَهُ ، فَدَرَّ لَهَا ، ** يَلْطِمُ الرَّفِيقِينَ بِالرُّبِّ) 4 (فَادْرَاهَا ، وَهِيَ لَاهِيَةٌ ،
** فِي جَمِيمِ الحَاذِ والغَرْبِ) 5 (فَفَرَى جُمَاعَهُنَّ كَمَا ** قَدَّ مَحْلُولَانَ مِنْ عَضْبِ) 6 (غَيْرِ يَغْفُورِ
أَهَابَ بِهِ ، ** جَابَ دَفِيئَهُ عَنِ القَلْبِ) 7 (ضَمَّ حَيِيئِهِ بِمَخْطَمِهِ ، ** ضَمَّكَ الكَسْرِينَ بِالشَّعْبِ) 8
(وَانْتَهَى لِلبَاهِيَاتِ كَمَا ** كَسَرَتْ فَتَحَاءً مِنْ لَهَبِ) 9 (ظَلَّ بِالوَعَسَاءِ يُنْغِصُهُ ، ** أَرْمَأَ مِنْهُ عَلَى
الصُّلْبِ) 0 (تَلَّكَ لَدَائِي ، وَكُنْتُ فَتَى ، ** لَمْ أَقُلْ مِنْ لَذَّةِ حَسْبِي !)

(132/1)

البحر : مجزوء الكامل (سَبْحَانَ عَلَامِ الغُيُوبِ ** عَجَباً لِتَصْرِيفِ الحُطُوبِ) (** وَتَجَنَّبِي ثَمَرَ القُلُوبِ
(حَتَّى مَتَى ، يَا نَفْسُ ، تَغَّ ** تَرَيْنَ بِالأَمَلِ الكَذُوبِ) 4 (يَا نَفْسُ تُؤَيِّ قَبْلَ أَنْ ** لَا تَسْتَطِيعِي أَنْ
تَتَّوَيِ) 5 (تَعْرِى فُرُوعَ الأُنْسِ بِي ، ** رَحِمَنَ إِقَارَ الذُّنُوبِ) 6 (أَمَّا الحَوَادِثُ فَالرَّيَا ** حُجَّ بَيْنَ دَائِي
(وَ المَوْتُ شَرٌّ وَاحِدٌ ، ** وَ الحَلْقُ مُخْتَلِفُو الصَّرُوبِ) 8 (وَالسَّعْيُ فِي طَلَبِ التَّقَى ، ** مِنْ
خَيْرِ مَكْسَبَةِ الكَسُوبِ) 9 (وَالمَوْتُ حَلْقٌ وَاحِدٌ ، **)

(133/1)

البحر : رجز تام (يارُبُّ بيتَ بفضاءٍ سَبَسِ ، ** بعيدِ بينِ السَّمَكِ والمَطْنَبِ) (لفتيةٌ قد بكَرُوا
بأكلِ ، ** قد أدبوا أحسنَ التأدبِ) (من كلِّ أدقِّ مِيسانِ المنكبِ ، ** يشُبُّ في القودِ شوبِ
المُفْرَبِ) 4 (يُلحِقُ أذنيه بِحدِّ المِخْلَبِ ، ** فما تني وشيقةٌ من أرنبِ) 5 (عندهم أوتيسٌ وُبلِ
عَلَهَبِ ، ** و فروةٌ مسلوبةٌ من ثعلبِ) 6 (مقلوبةٌ الجِلْدَةِ أو لم تُقَلَبِ ، ** وعيرٌ عاناتٍ وأمُّ تَوْلَبِ
(

(134/1)

البحر : رجز تام (لَمَّا رأيتُ اللَّيْلَ مُنْشَقَّ الحُجْبِ ، ** عن سائلِ العُرَّةِ متهورِ التُّقْبِ) (نازلتُ
عُصَمَ الوحشِ عَنَّا من كَثَبِ ، ** من كلِّ أحوى اللؤنِ مبيضِ الذنبِ) (يهتَزُّ عند الشدِّ بل
والمُنْجَدَبِ ، ** هزَّأك بالكفِّ حُساماً ذا شُطْبِ) 4 (كأتما يطرفُ من بين الهدبِ ، ** بجمرتي نارِ
بكفِّ محتطبِ) 5 (ما كان إلا جولةً الأزوى الشَّعْبِ ، ** ووثبة التيس بأقراح الحدبِ) 6 (حتى
انثنى محتضباً ، وما حُضِبَ ** من مَعْرِزِ الرُّورِ إلى عَجَبِ الدَّنَبِ)

(135/1)

البحر : طويل (ألا إتما الدنيا عروسٌ ، وأهلها ** أحو دَعَا فيها ، وآخِرُ لاعِبِ) (وذو ذلَّةٍ فقراً ،
وآخِرُ بالغى ** عزيزٌ ، ومكظوظُ الفؤادِ ، وساعِبِ) (و بالناسِ كان الناسُ قَدماً ، ولم يزلْ ** من
الناسِ مرغوبٌ إليه وراغبُ)

(136/1)

البحر : رجز تام (قد أعتدي ، والليل في إهابه ، ** أدعج ما جرد من خضابه) (مدثر لم يبد من
حجابيه ، ** كالحبشي أنسل من ثيابه) (بهيكل قوبل في أنسابه ، ** مردد الأعوج في أصلابه) 4)
يهديه مثل العقو في انتصابه ، ** وكاهل وعنق يأي به) 5 (يصفح اللدان من أضرابه ، ** بوقح
يقيه في أنسيابه) 6 (نشا المطاريد ، وحد نابه ، ** عن لنا كالرأل لا نرى به) 7 (ذو حوة أفرد
عن أصحابه ، ** يفري متان الأرض مع سهابه) 8 (أطاعه الخوذان في إسرابه ، ** فقد رماه
التحص في أقرابه) 9 (و الطرف قد زمل في ثيابه ، ** قائده من أرن يشقى به) 0 (قلنا له عره من
أسلابه ، ** فلاح كالحاجب من سحابه)

(137/1)

1) (أو كالصنيع استل من قرابه ، ** فسدد الطرق وما هاها به) (فانصاع كالأجدل في انصبايه ، **
أو كالخريق في هشيم غابه) (ملتهبا يست في التهابه ، ** كأما البيداء من نهابه) 4 (فحازه بالرمح في
أعجابه ، ** شك الفتاة الدر في أحزابه)

(138/1)

البحر : رجز تام (لما تبدى الصبح من حجابيه لما تبدى الصبح من حجابيه ** كطلعة الأشمط من
جلبابه) (وانعدل الليل إلى مآبه ** كالحبشي افتر عن أنيابه) (هجنا بكلب طالما هجنا به **
ينتسف المقود من كلابه) 4 (من صرخ يغلو ، إذا اغلولى به ، ** وميعة تغلب من شبابه) 5)
كأن متنيه لدى انسلابه ** متنا شجاع ج في أنسيابه) 6 (كأما الأظفور في قنابه ** موسى صناع
رد في نصابه) 7 (تراه في الحضر ، إذا هاها به ، ** يكاد أن يخرج من إهابه) 8 (شداً بطن القاع
من ألهى به ** يترك وجه الأرض في إهابه) 9 (كأن نشوان توكلنا به ** يعفو على ما جر من ثيابه
0) (إلا الذي أتر من هدايه ** ترى سوام الوحش تحتوى به)

(139/1)

البحر : رجز تام (يا رَبِّ عَيْثِ آمِنِ الشُّرُوبِ ، ** خُبَارِيَاتِ جَلْهَتِي مَلْحُوبِ) (فالقَطِيبَاتِ إِلَى الدَّنُوبِ ، ** يَرْفُلْنَ فِي رَانِسِ قُشُوبِ) (من حَبْرِ عُولِينَ بِالْتَهْدِيْبِ ، ** مَهْنِ أَمْثَالِ النَّصَارَى الشَّيْبِ) (فِي يَوْمِ عِيدِ مَبْرَزِ الصَّلِيْبِ ، ** ذَعْرُثَا بِمَهْلَبِ الشُّوْبُوبِ) 5 (مُفَهَّمِ إِهَابَةِ الْمُهَيْبِ ، ** وَكَلِمَاتِ كُلِّ مُسْتَجِيْبِ) 6 (أَقْنَى إِلَى سَائِسَةِ جَنِيْبِ ، ** وَ قَدْ جَرَى مِنْهُ عَلَى تَأْدِيْبِ) 7 (يُوْفِي عَلَى قَفَاذِهِ الْمُجُوبِ ، ** مِنْهُ بِكَفِّ سَبْطَةِ التَّرْحِيْبِ) 8 (كَأَنهَا بَرَاثِنٌ مِنْ ذِيْبِ ، ** يَضْبِثُهُنَّ فِي ثَرَى مُصُوبِ) 9 (إِلَى وَظِيْفِ فَاتِقِ الطُّنُوبِ ، ** وَ جَوْجُوٍّ مِثْلَ مَدَاكِ الطَّيْبِ) 0 (تَحْتَ جَنَاحِ مُوْجِدِ التَّنَكِيْبِ ، ** ذِي قَصَبِ مُسْتَوْفِرِ الكُعُوبِ)

(140/1)

1 (وَخَفِ الظُّهَارِ عَصِلِ الأَنْبُوبِ ** آتَسَ بَيْنَ صَرْدِحِ وَلُوبِ) (بِمَقْلَةٍ قَلِيْلَةٍ التَّكْذِيْبِ ، ** طَرَاحَةٍ خَلْفَ لَقَى العُيُوبِ) (فَاَنْقَضَ مِثْلَ الحَجَرِ المُنْدُوبِ ، ** مِنْكَفْتًا تَكَفَّتَ الجَنِيْبِ) 4 (فِي الشَّطْرِ مِنْ حِمْلَاقِهِ المَقْلُوبِ ** عَلَى رِفْلٍ بِالصُّحَى ضَعُوبِ) 5 (بِذِي نُوَاسٍ مَرْهَفِ الكَلُوبِ ** غَادَرَ فِي جَوْشُوشِهِ المُنْقُوبِ) 6 (جَيَاشَةٌ تَذْهَبُ فِي أَسْلُوبِ ، ** بِصَائِكِ مِنْ عَلِقِ صَبِيْبِ) 7 (فَاِصْطَادَ قَبْلَ سَاعَةِ التَّأْوِيْبِ ، ** خَمْسِيْنَ فِي حِسَابِهِ المَحْسُوبِ) 8 (فَالْقَوْمُ مِنْ مَقْتَدِرٍ مُصِيْبِ ، ** وَمُعْجَلِ النِّشْلِ عَنِ التَّضْهِيْبِ)

(141/1)

البحر : رجز تام (يا بُؤْسَ كَلْبِي سَيِّدِ الكَلَابِ ، ** قَدْ كَانَ أَغْنَانِي عَنِ العُقَابِ) (وَ كَانَ قَدْ أَجْزَى عَنِ القِصَابِ ، ** وَعَنْ شِرَاءِ الجَلْبِ الجَلَابِ) (يَا عَيْنُ جُودِي لِي عَلَى حِلَابِ ! ** مَنْ لِلطَّبَاءِ العُفْرِ وَالدَّنَابِ) 4 (وَ كُلِّ صَقْرٍ طَالِعٍ وَثَابِ ، ** يَخْتَطِفُ القُطَانَ فِي الرُّوَايِ) 5 (كَالْبَرْقِ بَيْنَ

النَّجْمِ وَالسَّحَابِ ، **كَمْ مِنْ غَزَالٍ لَاحِقِ الْأَقْرَابِ (6 (ذِي جَبَّةٍ ، صَعْبٍ وَذِي ذَهَابٍ ، **
أَشْبَعْنِي مِنْهُ مِنَ الْكَبَابِ (7 (خَرَجْتُ ، وَالدُّنْيَا إِلَى تَبَابٍ ، ** به ، وَكَانَ عَدَّتِي وَنَابِي (8 (أَصْفَرُ
قَدْ خُرَجَ بِالْمَلَابِ ، ** كَأَمَّا يُدْهِنُ بِالزَّرْيَابِ (9 (فَبَيْنَمَا نَحْنُ بِهِ فِي الْغَابِ ، ** إِذْ بَرَزَتْ كَالْحَةِ
الْأُنْيَابِ (0 (رَقِشَاءُ جَرْدَاءٍ مِنَ الثِّيَابِ ، ** كَأَمَّا تُبْصِرُ مِنْ نِقَابِ (

(142/1)

1 (فَعَلَقْتُ عُرْقُوبَهُ بِنَابٍ ، ** لَمْ تَرَعْ لِي حَقًّا ، وَلَمْ تُحَابِ (فخر وانصاعتُ بلا ارتيابٍ ، ** كَأَمَّا
تَنْفُخُ مِنْ جِرَابِ) (لَأُبْتُ إِنْ أُبْتُ بِلا عِقَابِ ، ** حَتَّى تَذُوقِي أَوْجَعَ الْعَذَابِ)

(143/1)

البحر : رجز تام (يَارُبُّ خَرِقِ نَارِحِ حَدِيدِ ، ** أَخْضَلَهُ السَّحَابُ بِالصَّبِيبِ) (غَزْوَتُهُ بِمُخْطَفِ
وَتُوبِ ، ** مَضْمَرِ الْكَشْحِينَ كَالْيَعْسُوبِ) (مَصَدَّرٍ ، مَلَائِمِ الْعُرْقُوبِ ، ** كَأَمَّا يَنْفَعُرُ عَنِ الْقَلِيبِ)
4 (أَوْ عَنِ وَجَارِ صَبْعٍ أَوْ ذَيْبِ ، ** يعلو الإكَامَ فِي عَرَى الْكَثِيبِ) 5 (وَتَارَةً يَنْحَطُّ فِي الْغُيُوبِ ،
** كَعُومِ سَفْنِ الْبَحْرِ فِي الْجَنُوبِ) 6 (رَأَى ظَبَاءً دُعَرَ الْقُلُوبِ ، ** نَائِيَةً عَنِ نَظَرِ الْمَهْيَبِ) 7 ()
فَاعْتَاقَهَا بِالشَّدِّ ذِي اللَّهْيَبِ ** كَأَنَّهُ فِي شِدَّةِ الْمُهَيَّبِ) 8 (تَهْوِي بِهِ خَافِيْنَا رَقُوبِ ، ** مَعْتَمِدًا
لِتَيْسِهَا الْمَهْيَبِ) 9 (فَصَكَّهُ بِزُورِهِ الرَّحِيبِ ** صَكًّا هَوَى مِنْهُ إِلَى شَعُوبِ) 0 (فَقَضَّضَ الْعَجَبَ
إِلَى الطُّنُوبِ ، ** وَانْتَهَسَ الْأَرْفَاعَ بِالتَّبُوبِ)

(144/1)

1) (يهوي به صكاً على الجنوب **كثائر أمكن من مطلوب) (يالك من ذي حيلة كسوب **)

(145/1)

البحر : سريع (رُبْعُ البلى أحرص ، عَمِيْتُ ، **مَسْتَلَبُ المنطق ، سَكَيْتُ) (أعره حيرته عاشق ،
** رأى حبيباً ، فهو مبهور) (ولا عجب إن جفت دمنة ** عن مُسْتَهَامِ نومهُ قوت) 4 (و قهوة
كالمسك مشمولة ** منزلها الأنبار أو هيت) 5 (كأثما الشمس ، إذا صَفَقَتْ ** مسكنها الكبش ،
أو الحوت) 6 (أو دائرة البدر ، إذا ما استوى ، ** و تمّ اللعدّ المواقيت) 7 (كأثما هذاك في حسنه
، ** أو وجهه عباس ، إذا شيت) 8 (بل وجه عباس له حسنه ** لأنه دُرّ وياقوت)

(146/1)

البحر : بسيط تام (لا أستزيد حبيبي من مواتاتي ** وإن عُنْفْتُ عليه في الشكايات) (هو المواصل
لي لكن يُغصني ** بطول فترة ما بين الزيارات) (قالوا : ظفرت بمن تهوى ، فقلت لهم : ** الآن
أكثر ما كانت صباباتي) 4 (لا عذر للصّب أن تهوى جوانحه ، ** و قد تطضعم فوه بالمواتاة) 5
وداهري سما في فرع مكرمة ** من معشر خلّقوا في الجود غايات) 6 (ناديتُه بعدما مال النجوم ،
وقد ** صاح الدجاج يبشرى الصبح مرات) 7 (فقلت ، واللّيل يجلوه الصباخ كما ** يجلو التيسم
عن غرّ الثنّيات) 8 (يا أحمد المرتجى في كلّ نائبة ** قم سيدي نعص جبار السموات) 9 (وهاتها
قهوة صهباء ، صافية ** منسوبة لقرى هبت وعانتات) 0 (ألزّه بحميها ، وأزجره ** باللين طوراً ،
وبالتشديد تارات)

(147/1)

1) (حتى تَعَفَّى ، وما تَمَّ الثلاثُ له ** خُلُو الشَّمَائِلِ ، محمودَ السَّجِيَّاتِ) (' ياليتَ حَظِّي من مَالِي
ومن ولدي ** أنْذِي أجالسَ لُبْنَى بالعَشِيَّاتِ ! ')

(148/1)

البحر : رجز تام (يا أَيُّهَا العاذِلُ دَعْ مَلْحَاتِ ** و الوصفَ للمُؤَمِّاةِ والفِلاةِ) (دراسةً ، وغيرِ
دراسَةٍ ** ولاقها بأصدقِ النَّيَّاتِ) (حتى تلاقِي رَبَّ شاصِياتِ ** محتطباتٍ لا مَحْضَرَاتِ) 4)
بنات كسرى خير ما بناتِ ** جُلْبَنُ من هَيْتٍ ومن عاناتِ) 5 (مُحْتَجِّباتٍ غيرَ بادِياتِ ** إلاَّ بأنِ
يُجْلِبُنَ بالطَّاساتِ) 6 (للخاطِبِ المُبْتَكِرِ المُواثِي ** فسَمَّها بالشَّيخِ لا الفتاةِ) 7 (ثمَّ اقْتَعَدَها باكَرِ
الغداةِ ** فاستَلَّ منها مُهَجَّ الحِياةِ) 8 (عن عَقْدِ أوفتٍ لذي مِيقَاتِ ** إلى أباريقِ ، مُفَدِّماتِ) 9)
يُصغِينَ للكُؤوسِ رَاكِعَاتِ ** فَهِي إذا شَجَّتْ على العِلاَّتِ) 0 (ببارِدِ المِاءِ مِنَ الفُراتِ ** تحالُ فيها
ألسُنُ الحِياَتِ)

(149/1)

1) (أو وَقَدَ نيرانِ على الحافاتِ ** أفديكَ خذها من يدي ، وهاتِ) (عَدَبَنِي حُبَّ غَلامِيَّاتِ **
ذواتِ أصداعٍ مُعَقَّرِيَّاتِ) (نقوَماتِ القَدِّ ، مهضوماتِ ** يمشينَ في قَمَصِ مُرَرَّاتِ) 4 (يَصْلُحَنَ
لِلأَطَّةِ والرُّنَاةِ ** أكني بوصفِهِنَّ عن مولائي) 5 (تلكَ التي في يدها حيايِ **)

(150/1)

البحر : بسيط تام (سُقِيًّا لِلْبُنَى ، ولا سُقِيًّا لعناتِ سُقِيًّا لِقَطْرِبُلِ
ذاتِ اللَّذاتِ) (وإنَّ فيها بناتِ الكَرِّمِ ما تركتُ ** منها اللَّيالي سِوى تلكِ الحِشاشاتِ) (كأنَّها

دمعة في عين غانية** مرهاء ، رفرقها ذكر المصيبات (4) تنزو إذا مسها قرع المزاج كما** تنزو
الجنادب ذكر أوقات الظهيرات (5) وتكنسي لؤلؤات من تعطفها** عند المزاج شبيهات بواوات (

(151/1)

البحر : وافر تام (لنا خمز ، وليس بخمر مخل ،** و لكن من نتاج الباسقات) (كرائم في السماء ،
زهن طولاً** ففات ثمارها أيدي الجناة) (قلائص في الرؤوس لها ضروع** تدر على أكف الحالبات
(4) صحائح لا تعد ، ولا نراها** عجافاً في السنين الماحلات) (5) مسارحها المدار ، فبطن
جوخى** إلى شط الأبله فالفرات) (6) ثراثاً عن أوائل أولينا** بني الأحرار ، أهل المكرمات) (7
(تدبُّ بها يدُ المعروفِ عنا** وتصبرُ للحقوقي اللآزمات) (8) فحين بدا لك السرطان يتلو**
كواكب كالتعاج الزايعات) (9) بدا بين الذوائب في ذراها** نبات كالأكف الطالعات) (0)
فشققَّت الأكف ، فحلت فيها** لآلىء في السلوك منظمات)

(152/1)

1) (و مازال الزمان بحافتيها** و تقلب الرياح اللاقحات) (فعاد زمرداً ، واخضر حتى** تخال به
الكباش الناطحات) (فلما لاح للساري سهيل ،** قبيل الصبح من وقت الغداة) (4) بدا
الياقوت ، وانتسبت إليه** بحمر ، أو بصفر فاقعات) (5) فلما عاد آخرها خبيصاً ،** بعثت
جناها بمعققات) (6) فضمن صفو ما يجنون منها** خوايي ، كالرجال ، مقبرات) (7) وقلت :
استعجلوا ، فاستعجلوها** بصرب السياط محدرجات) (8) ذوائب أمها جعلت سياتاً** تحت ،
فما تناهى ضاربات) (9) فولدت السيات لها هديراً** كترجيع الفحول الهائجات) (0) فلما قيل قد
بلغت ، ولما ،** وتوشك أن تقر ، وأن توائي)

(153/1)

2) نَسَجْتُ لها عمام من ترابٍ ** و ماءٍ ، مُحْكَمَاتٍ مُوثَقَاتٍ (سَتَرْتُ الْجَوَّ خَوْفًا من أذاهُ **
فَبَاتَتْ من أذاهُ آمِنَاتٍ) (فَلَمَّا قِيلَ قد بَلَغْتَ كَشْفُنَا ال ** عمامَ عن وجوهِ مشْرِقَاتِ) 4 (حساها
كلُّ أروغ ، شَيْطَمِيَّيَّ ** كَرِيمِ الجَدِّ ، محمودِ مُؤَاتِ) 5 (تحية بينهم (تفديك روحي !) وى خر قولهم
' أفديك ! هاتِ . . ')

(154/1)

البحر : مجتث (يا نفسُ كَيْفَ لَطُفْتَ ** للصبْرِ حتى صَبَرْتُ ؟ !) (أَلَسْتُ صاحِبِي يُؤ ** مَ
وَدَّعُونِي أَلَسْتُ ؟ !) (يا نفسُ لَيْتَكَ مَيَّ ** يَوْمَ الفِراقِ سَقَطْتَ) 4 (وَبِئْسَ الفُؤَادِ المُعَنَّى ** من
الفِراقِ المُشِيتِ) 5 (أَسْتودِعُ اللهَ رِيماً ، ** فارِقْتُهُ منذُ سِتِّ) 6 (وذاتِ نصحِ أَتَنِي ** تُفَجِّرُ المَاءَ
تَحْتِي) 7 (تقولُ : ويحك دَعَهَا ، ** لِسَاعَةٍ وَلَوْ قَتِ) 8 (تَجَنِّي بِذَلِكَ وُدِّي ، ** فما جَنَّتْ غَيْرَ
مَقْتِ) 9 (فقلتُ نفسي وأهلي ** لها الفداء ، وأنتِ) 0 (يا عَيْنُ ما لَكَ لَمَّا ** ورَطَّتْ قلبي
سكنتِ)

(155/1)

1) (و ما استعننتُكِ إلاَّ ** أُرْفِقِ لي وَرَعْدَتِ) (فكنْتِ مثلَ اليهوديِّ ** فَعَلَهُ ما حَرَمْتِ) (احتججتُ
يَوْمًا إليه ، ** فقال : ذا يَوْمٌ سَبَّتِ !)

(156/1)

البحر : مخلع البسيط (نالي على الحَبِّ من ثباتِ ، ** إن كانَ مولايَ لا يواني) (كَيْفَ مُوَاتَاةٌ مَنْ عَلَيْهِ ** أهونُ من ذرَّةِ حياتي) (إن قلتُ كُذِّبْتُ ، أو شكَّوتُ ** هانتُ على نفسه شكايتي) 4 (يا عبدُ أضحيتُ ، فاعلميني ، ** غَيْرُ حَرِيصٍ على وَفاتي) 5 (إن قلتِ مُتُّ ، متُّ في مكاني ، ** أو قلتِ عِشْ عِشْتُ من مماتي) 6 (عاقبتني ظالماً بَدَنِي ، ** فَسُرَّ من سُرَّ من عُداتي) 7 (إني على ما ارتكبتِ مَنِّي ** أدعو لكِ اللهُ في صلاتي) 8 (وِئلي على شادنِ سَباني ، ** أهونُ من ذرَّةِ حياتي) 9 (نِصْفينِ نِصْفُ نَقاً ، ونِصْفُ ** أحلى استواءً من القنَاةِ)

(157/1)

البحر : سريع (ياذا الذي يَخْطُرُ في مِشيتِهِ ، ** قد صَفَّفَ الشَّعْرَ على جَبْهَتِهِ) (وَسَرَحَ المُنْزَرَ مِنْ خَلْفِهِ ، ** و دَقَّقَ البانَ على وَفرتِهِ) (قلبي ، على ماكانَ من شِقْوَتِهِ ، ** صَبَّ بمن يَهْوَى على جَفْوَتِهِ) 4 (يَخْتَلِقُ السَّخَطَةَ لي ظالماً ، ** أحوجُ ما كنتُ إلى رَحْمَتِهِ) 5 (أكلما جدَّدَ لي موعِداً ، ** أَخْلَفَهُ التَّنْغِيصُ من عِلَّتِهِ) 6 (أضمِرُ في البُعْدِ عِتَاباً لَهُ ، ** فإن دنا أنسيتُ من هَيْبَتِهِ) 7 (مُبْتَلًى ، تَشْبِيهِ أَعْطافِهِ ** أَمِيسُ خَلْقِ اللهُ في خَطْرَتِهِ) 8 (مَهْفَهْفُ تَرْتَجِ أَرْدافُهُ ، ** يَتِيَهُ بِالْحُسْنِ على جِيرَتِهِ) 9 (يَحَارُ رَجْعُ الطَّرْفِ في وَجْهِهِ ، ** و صورةُ الشَّمْسِ على صورته) 0 (يَنْتَسِبُ الحَسَنُ إلى حَسَنِهِ ، ** و الطَّيْبُ يَحْتَاجُ إلى نَكْهَتِهِ)

(158/1)

1 (وَلَيْلَةٍ قَصَرَ في طُولِهَا ** بالكُرْخِ ، أن مُبْتَعْتُ من رُؤيتِهِ) (في مجلسٍ يضحطُ تُفَاحُهُ ** بينَ الرِّياحِينِ إلى خُصْرَتِهِ) (ما إن يَرى خَلَوْتَنَا نالْتُ ، ** إلا الذي نَشْرَبُ من خَمْرَتِهِ) 4 (خَمْرَتُهُ في الكَأْسِ مَمْزُوجَةٌ ، ** كالذَّهَبِ الجارِي على فِصَّتِهِ) 5 (فتارةً أَشْرَبُ من رِيقِهِ ، ** وتارةً أَشْرَبُ من فَضْلَتِهِ) 6 (وَكَلِّمًا عَضُّضَ تُفَاحَةٍ ، ** قَبَّلْتُ ما يَفْضُلُ من عَضَّتِهِ) 7 (حتى إذا ألقى قِناعَ الحَيَا ، ** وَدَارَ كَسْرُ التَّوْمِ في مقلنتِهِ) 8 (سَرَتْ حُمَيَّا الكَأْسِ في رأسِهِ ، ** وَدَبَّتِ الحُمْرَةُ في وَجنتِهِ) 9 (فَصَارَ لا يَدْفَعُ

عن نَفْسِهِ ، ** وكانَ لا يَأْذُنُ في قُبَلَتِهِ 0 (دَبَّ لَهُ إبليسُ ، فافتادَهُ ** و الشيخُ نَفَاعٌ على لَعْنَتِهِ)

(159/1)

2) عَجِبْتُ من إبليسَ في تَبِهِهِ ** وَحُبَّتِ ما أَظْهَرَ من نَبْتِهِ (تاهَ على آدَمَ في سَجْدَةٍ ، ** وصارَ قَوَادِمًا لِلدُّرَيْتِهِ)

(160/1)

البحر : مجتث (ما لي وللعاذِلاتِ ** زَوْقَنَ لي تُرْهاتِ) (سَعَيْنَ من كلِ فِجٍ ** يَلْمُنَ في مولاقي) (يَأْمُرُنِي أنْ أُحَلِّيَ ** مِنْ راحتي حَياتي) 4 (وَذَاكَ ما لا أراه ** يكونَ حتى المماتِ) 5 (و اللهَ مُنْزِلُ طه ** و الطُّورِ وَالذَّارِياتِ) 6 (الر ، ص ، وقٍ ** و الحشرِ والمرسلاتِ) 7 (وربِّ هودٍ ونونٍ ** والتَّورِ والنَّازعاتِ) 8 (لا زُمتُ هَجْرَكَ جِبي ** حتى وإنْ لم تُوايِ) 9 (يا ويلتا أَيُّ شَيْءٍ ** بينَ الحُشَا واللَّهاتِ) 0 (من لُوعَةٍ ليسَ تُطْفِئُ ** تَطِيرُ في جانِحاتي)

(161/1)

1) أنا المُعْتَى ، ومن لي ** يرثي لَطولِ شكاتي (الظَّاهِرُ العِبراتِ ، ** الباطِنُ الزَّفَراتِ) (مُنْبِتُ بِالْمَتَحَرِّيِ ** في كلِّ أمرِمَساتي) 4 (يا سائلي عن بلائي ، ** انظرِ إلى لِحْظاتي) 5 (بانَّ الهوى في سكونِ ال ** مُجِبِّ والحركاتِ) 6 (حلفتُ بِالرَّاقِصاتِ ** في جُجَّةِ الفلواتِ) 7 (و مُنْثَنٍ بالهدايا ، ** يُطْعَنُ في اللَّباتِ) 8 (وما تَوافَى بِجَمْعٍ ، ** والشعبُ في عَرَفاتِ) 9 (لو سَمَتني قبضِ رُوحِي ** لَشئتُ حقا وفاقي) 0 (وبنلاهُ من نارِ شَوْقٍ ** تَرَفِّي إلى اللّهواتِ)

(162/1)

2) فَأَجْرَتِ الْعَيْنَ دُمْعًا ** تَفِيضُ فَيْضَ الْفُرَاتِ (و صاحبٍ كان لي في ** هَوَايَ ذَا تُهْمَاتِ) (لم يطَّلِعَ طلع شاني ، ** إِلَّا اتَّهَمَ هَنَاتِي) 4 (فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَمْسِي ** نَسِيحُ فِي الطَّرْقَاتِ) 5 (إِذْ قِيلَ شَمْسُ نَهَارٍ ** فِي أَرْبَعِ عَطْرَاتِ) 6 (فَقُلْتُ شَمْسُ وَرَبِي ، ** قَدْ أَجَلَّتِ الظُّلُمَاتِ) 7 (و أنزفت ماء عيني ، ** و أَصْعَدْتُ زَفْرَاتِي) 8 (فَاحْبُ فِيهِ هَنَاءٌ ، ** مَوْصُولَةٌ بِهِنَاءِ) 9 (يَعْتَبِنُ طَوْرًا سُرُورًا ، ** وَتَارَةً حَسْرَاتِ)

(163/1)

البحر : مجتث (يا لاعباً بحياتي ، ** وَهَاجِرًا مَا يُؤَاتِي) (و زاهدا في وصالِي ، ** وَمُشِمَّتًا بِي عُدَاتِي) (و حَامِلِ الْقَلْبِ مَنِّي ** عَلَى سِنَانِ قَنَاةِ) 4 (وَمُسْكِنِ الرُّوحِ ظِلْمًا ** حَبْسِ الْهَوَى مِنْ لَهَايِ) 5 (هَذَا كِتَابِي إِلَيْكُمْ ** مِدَادُهُ عِبْرَاتِي) 6 (لَوْ أَنَّ لِي مِنْكَ نَصْفًا ** أَوْ قَابِلًا لِبْرَاتِي) 7 (مَا بَاتَ قَلْبِي رَهِينًا ، ** لِأَنْجَمِ طَالَعَاتِ) 8 (يَا بَدْعَةً فِي مِثَالِ ، ** لَا مُدْرِكًا بِالصِّفَاتِ) 9 (فَالْوَجْهُ بَدْرٌ تَمَامٌ ، ** بَعِينِ ظَنِّي فَلَاةِ) 0 (مَفْرَدٌ بِنَعِيمٍ ** مِنْ الظُّبَاةِ اللَّوَاتِي)

(164/1)

1) (تَرَوُدُ بَيْنَ ظُبَاةٍ ** مَصَائِفِ وَمَشَاتِي) (وَالْجَيْدُ جَيْدُ غَزَالٍ ، ** وَالْغَنُجُ غَنُجُ فَنَاءِ) (مَذَكَّرٌ حِينَ يَبْدُو ، ** مُؤَنَّثُ الحُلُواتِ) 4 (مِنْ فَوْقِ حَدِّ أَسِيلٍ ** يُضِيءُ فِي الظُّلُمَاتِ) 5 (وَشَارِبٍ يَتَلَالَا ، ** حِينَ ابْتَدَا فِي النَّبَاتِ) 6 (ذَاكَ الَّذِي لَا أُسَمِّي ** مِنْ هَيْبَتِي لِتِقَاتِي) 7 (لَكِنْ إِذَا عَيْلَ صَبْرِي ** ذَكَرْتُهُ فِي هَجَاتِي :) 8 (عَيْنٌ وَلَا مِمْ وَمِيمٌ ** مَلِيحَةٌ النَّعْمَاتِ)

(165/1)

البحر : مجزوء الوافر (تَحَدَّرَ مَاءٌ مُقْلَتِهِ ** فَخَرَقَ وَرَدَ وَجَنَّتِهِ) (لِأَيِّ رُمْتُ قُبْلَتَهُ ** عَلَى مِيقَاتِ
عَقْلَتِهِ) (فَلَمَّا وَسَدَّتْهُ الْكَأُ ** سُنَّ حَلَّ رِبَاطٍ جُبَّتِهِ) 4 (فَوَيْلِي مِنْهُ حِينَ يَفِي ** قُ مِنْ غَمْرَاتِ
سُكْرَتِهِ) 5 (أَرَاهُ سَوْفَ يَقْتَلِنِي ، ** بَعْضُ سَيْوْفِ مُقْلَتِهِ) 6 (وَلَا سِيَمَا ، وَقَدْ غَيْرَ ** تَ عَقْدَ
رِبَاطٍ تَكْتَهُ)

(166/1)

البحر : متقارب تام (شَهَدْتُ الْبِطَاقِيَّ فِي مَجْلِسٍ ** وَكَانَ إِلَيَّ بَغِيضًا مَقِيئًا) (فَقَالَ : اقْتَرَحَ بَعْضُ
مَا تَشْتَهِي ، ** فَقُلْتُ اقْتَرَحْتُ عَلَيْكَ السُّكُوتَا !)

(167/1)

البحر : رجز تام (قَدْ أَغْتَدِي ، وَالطَّيْرُ فِي مَثْوَاهَا ، ** لَمْ تُعْرَبِ الْأَفْوَاهُ عَنْ لُعَاثِهَا) (بِأَكْلِبِ تَمْرُخُ فِي
قَدَائِمِهَا ، ** تَعَدَّ عَيْنَ الْوَحْشِ مِنْ أَقْوَاتِهَا) (قَدْ لَوَّحَ التَّقْدِيخُ وَارِبَاتِهَا ، ** وَأَشْفَقَ الْقَانِصُ مِنْ خِقَاتِهَا
) 4 (مِنْ شِدَّةِ التَّلْوِيحِ ، وَافْتِيَاثِهَا ، ** وَقُلْتُ قَدْ أَحْكَمْتَهَا فَهَاتِهَا) 5 (وَارْفَعْ لَنَا نِسْبَةَ أُمَّهَاتِهَا ، **
فَجَاءَ يَزْجِيهَا عَلَى شِيَاثِهَا) 6 (شَمَّ الْعِرَاقِيْبِ ، مُؤْتَفَاتِهَا ، ** مَفْرُوشَةَ الْأَيْدِي ، شَرَنْبِثَاتِهَا) 7 (سُودًا
وَصَفْرًا ، وَاحْلَنْجِيَاثِهَا ، ** مَشْرِفَةَ الْأَكْتَاكِ مَوْفِدَاتِهَا) 8 (غَرَّ الْوَجُوهُ ، وَمَحْجَلَاتِهَا ، ** كَأَنَّ أَقْمَارًا
عَلَى لَبَاتِهَا) 9 (تَرَى عَلَى أَفْحَاذِهَا سِمَاتِهَا ، ** مُنْدِيَاتٍ وَمَحْمِيَاتِهَا) 0 (مُسَمِّيَاتٍ ، وَمُلَقَّبَاتِهَا ، **
قَوْدَ الْخِرَاطِيمِ ، مَخْرَطَمَاتِهَا)

(168/1)

1) دُلِّ المآخِرِ ، عَمَلَسَاتَهَا ، ** تسمع في الآثار من وحاتها) (من مَهْم الحِرْصِ ، ومن خَوَاتِمَا ، **
لَتَفْتَنَّا الأَرْنَبا عن حَيَاتِمَا) (إِنَّ حَيَاةَ الكَلْبِ في وَفَاتِمَا ، ** حتى تَرى القَدْرَ على مِيقَاتِمَا !) 4 (كَثِيرَةً
الصَّيْفَانِ مِنْ عَفَاتِمَا ، ** تَقْدِفُ جَالَاهَا بِجُوزِ شَاتِمَا) 5 (تَرْمِي بِغَيْرِ صَائِبِ صَلَاتِمَا ! ** مِنْ البِطَاءِ
النَّارِ في لَهَاتِمَا)

(169/1)

البحر : بسيط تام (وفتية كنجوم الليل أوجههم ، ** من كَلَّ أَعْيَدَ للغَمَاءِ فَرَاجِ) (أنضَاءِ كَأْسِ ،
إذا ما الليلُ جنَّهمُ ** ساقتهُمُ نحوها سوقاً بإزعاَجِ) (طرقتُ صاحبَ حانوتٍ بهم سَحَرًا ، ** والليلُ
مُنْسِدِلُ الظُّلَمَاءِ كالسَّاجِ) 4 (لما قرعتُ عليه البابَ ، أوجَلَّهُ ، ** وقالَ ، بينَ مُسِرِّ الخُوفِ والرَّاجِي
(: 5 (' من ذا ؟ ' فقلتُ : ' فتى نادتهُ لذَّتهُ ** فليسَ عنها إلى شيءٍ بمُنْعَاجِ) 6 (افتح ! ')
فَفَهَّقَهُ من قولي وقال : لقد ** هيجتَ خوفي لأمرٍ فيه إهْجَاجِي) 7 (ومَرَّ ذَا فَرَحٍ ، يَسْعَى بِمِسْرَجَةٍ ،
** فاستلَّ عذراءَ لم تبرزْ إهْجَاجِي) 8 (مَصُونَةٌ حَجَبُوهَا في مُخَدَّرِهَا ** عن العيونِ لكسرى صاحبِ
التَّاجِ) 9 (يُدِيرهَا حَنْثٌ في هُوهِ ، دَمِثٌ ** من نَسْلِ آذِينِ ، ذُو قُرْطٍ ودَوَاجِ) 0 (يُزْهَى عَلَيْنَا بَأَنَّ
الليلَ طُرْتُهُ ، ** و الشَّمْسُ غُرْتُهُ ، واللونُ للعَاجِ)

(170/1)

1) (و الدهرُ ليس بِلاقٍ شِعْبِ مُنْتَضِمٍ ** إلا رَمَاهُ بِتَفْرِيقٍ وإزعاَجِ)

(171/1)

البحر : وافر تام (وحمّارٍ أنختُ إليه رَحلي ، **إناخَةَ قاطِنٍ ، والليلُ داج) (فقلتُ له : اسقني صهباءَ صِرْفاً ** إذا مُزجتُ توقُّدُ كالسراج) (فقال : فَإِنَّ عِنْدِي بِنْتَ عَشْرِ ، ** فقلتُ له مقالةٌ من يُناجي :) 4 (أذُقنيها لأعلمَ ذاكَ منها ، ** فأبرَزَ قهوةً ذاتَ ارتجاج) 5 (كأنَّ بِنانَ مُسِكها أُشيمتُ ** خضاباً حينَ تلمَعُ في الرّجاج) 6 (فقلتُ : صدقتَ يا حمّارُ ، هذا ** شرابٌ قد يطولُ إليه حاجي) 7 (فمالَ إليّ حينَ رأى سُورِي ** بها . والليلُ مرتكبُ الرّجاج) 8 (فما هجم الصّباحُ عليّ حتّى ** رأيتُ الأرضَ دائرةَ الفجاج)

(172/1)

البحر : وافر تام (أقولُ ، وقد رأتُ بالوجهِ مني ، ** مُجاجاً ، يا محسنةَ المُجاج) (ويا أخلّى ، وأشهى الناسِ طُراً ** وإنَّ شُبُهتِ ظلماً بالسّماج) (صليبي ، يا فدتكِ النّفسُ مني ، ** و خلّي ذا التعمقُ في اللّجاج) 4 (و حيي ، يا فديتكِ من بعيدٍ ، ** فإنيّ لستُ في دارِ الحرّ ؟ .) 5 (سنكلفُ ما هويتِ بكلّ شيءٍ ، ** وإن أكلفتنا لبنَ الدّجاج)

(173/1)

البحر : بسيط تام (كمّ ليلّةٍ ذاتِ أبراجٍ وأروقةٍ ، ** كاليمّ ، تقذِفُ أمواجاً بأمواج) (سمّرتها برشاً كالغصنِ ، يجذبُهُ ** دِعْصُ النقا في بياضٍ منه رجراج) (وسنانُ ، في فمهِ سيمطانٍ من بردٍ **) 4 (كأنما وجهُهُ ، والشعرُ مُلبسُهُ ، ** بدرٌ تنفَسَ في ذي ظلّمةٍ داج) 5 (أخذتُ غرّتهُ ، والسكّرُ يوهمهُ ** أن قد نجا ، وهو مَنّي غير ما ن . . .) 6 (فظلّ يسقي بماءِ الوَرْدِ من أسفٍ ** وزداً ، ويلطّمُ ديباجاً بديباج) 7 (وظلّتُ من حسناتِ الدهرِ في مهلٍ ، ** حتى أبانتُ عيونُ الصبحِ إزعاجي)

(174/1)

البحر : بسيط تام (سَمَاءُ مَوْلَاهُ لاسْتِمْلَاحِهِ السَّمِجَا ، ** فَاخْتَالَ عَجْبًا لَمَّا سَمَّاهُ وَابْتَهَجَا) (ظَيِّي كَأَنَّ
الشَّرِيًّا فَوْقَ جَبْهَتِهِ ، ** وَالْمُشْتَرِي فِي بِيوتِ السَّعْدِ ، وَالسُّرْجَا) (مُحْكَمُ الطَّرْفِ يُدْمِي سَيْفُ نَاطِرِهِ ،
** غَذَا نَحَاهُ لِقَلْبٍ قَالَ لَا حَرْجَا) 4 (مَا زَالَ يُعْمَلُهُ فِي النَّاسِ شَاهِرُهُ ، ** حَتَّى يُبَاعِدَ عَنْ أوطَانِهَا
المُهْجَا) 5 (لَا فَرَجَ اللَّهُ عَنِّي إِنْ مَدَدْتُ يَدِي ** إِلَيْهِ أَسْأَلُهُ مِنْ حُبِّكَ الْفَرْجَا) 6 (وَلَا طَعِمْتُ بَكَ
السُّلْوَانَ ، يَا أَمَلِي ، ** وَ حَلَّ حُبُّكَ فِي قَلْبِي وَمَا حَرْجَا)

(175/1)

البحر : خفيف تام (وَعُقَارٍ كَأَمَّا نَتَعَاطَى ** فِي كُؤُوسِ اللَّحْيَيْنِ مِنْهَا سِرَاجَا) (حَنْدَرِيْسٌ ، كَأَنَّمَا كَلَّ
طَيْبٍ ، ** زَوْجُوها ، وَلَيْسَ تَهْوَى الزَّوْجَا) (فَرَمَتْ أَوْجُهَ النَّدَامَى بِنَبْلِ ، ** لَيْسَ يُدْمِي ، وَلَيْسَ
يُيْدِي شِجَا جَا) 4 (مَرَجَ الكَأْسَ لِي غَزَالٌ ، أَدِيبٌ ** هَاشِمِي ، أَصَابَ فِيهَا المَزَاجَا) 5 (فَتَحَسَّبَتْهَا
، وَنَاوَلْتُ طَبِيئًا ** فَاتَرَ الطَّرْفِ ، سَاحِرًا ، مَغْنَاجَا) 6 (قَالَ لِي ، وَالْمُدَامُ تَأْخُذُ فِيهِ : ** يَا أَمِيرِي إِنْ
كَنتَ بِي مِلْهَاجَا) 7 (فَتَمَّ الآنَ طَائِعًا ! قَلْتُ : عَجْ بِي ** يَا مَلِيكِي إِلَى الفِرَاشِ ، فَعَاجَا) 8 ()
فَحَلَلْنَا هُنَاكَ تِكَّتْ خَزْرٌ ، ** وَ حَسَرْنَا قَبَاءَهُ الدِّيَاجَا) 9 (ثُمَّ أَرْسَلْتُ بَارَ صِدْقٍ ، نَشِيطًا ** يَقْتُلُ
الْوَرَّ ثَمَّ ، وَالذُّرَاجَا)

(176/1)

البحر : مجزوء الخفيف (جَفْنُ عَيْنِي قَدْ كَادَ يَسُ ** قُطُّ مَنْ طَوَّلَ مَا اخْتَلَجَ) (وَفُوَادِي مِنْ حَرِّ حُبِّ
** كِ وَالهِجْرِ قَدْ نَضَحَ) (خَبْرِيْنِي ، فَدَتُكَ نَفٍ ** سِي وَأَهْلِي ، مَتَى الْفَرْجُ ؟) 4 (كَانَ مِيعَادُنَا
خُرُو ** جَ زِيَادٍ ، وَقَدْ خَرَجَ) 5 (أَنْتِ مِنْ قَتْلِ عَائِدٍ ** بَكَ فِي أَصْبِقِ الْحَرْجِ)

(177/1)

البحر : سريع (قد ركب الدُّلْفَيْنَ بَدْرُ الدَّجَى ، قد ركب الدُّلْفَيْنَ بَدْرُ الدَّجَى ، ** مُقْتَحَمًا للماءِ قد
جَاجَا) (فأشْرَقَتْ دِجْلُهُ مِنْ نوره ، ** وَأَسْفَرَ الشَّطَّانِ ، واستَبَهَجَا) (لم تَرَ عيني مثله مَرْكَبًا ، **
أَحْسَنَ إِنْ سَارَ ، وَإِنْ عَرَجَا) 4 (إذا اسْتَحْتَنَتْه مَجَادِيْفُهُ ، ** أَعْنَقَ فَوْقَ المَاءِ ، أَوْ هَمَلَجَا) 5 (حَصَّ
به الله الأَمِينِ ، الذي ** أَضْحَى بِنَاجِ المُلْكِ قد تُوجَا)

(178/1)

البحر : خفيف تام (عَاذِي فِي المَدَامِ غَيْرُ نَصِيحِ ، ** لا تَلْمِني على شقيقَةٍ رُوحِي) (لا تَلْمِني على
التي فَتَنَني ، ** وَاَرْتَنِي القَبِيحَ غَيْرَ قَبِيحِ) (فهُوَ تَتْرُكُ الصَّحِيحَ سَقِيمًا ، ** وَتُعِيرُ السَّقِيمَ ثَوْبَ
الصَّحِيحِ) 4 (إِنْ بَدَلِي لها لَبْدُلُ جَوَادِ ، ** وَافْتَنَائِي لها افْتِنَاءُ شَحِيحِ)

(179/1)

البحر : كامل تام (يا صَاحِبِي عَصِيْبُ مُصْطَبِحَا ، ** وَغَدَوْتُ لِلذَّاتِ مُطْرِحَا) (فَتَزَوَّدَا مِنِّي مَحَادَثَةً
، ** حَذَرُ العَصَا لم يُبْقِ لي مَرَحَا) (إِنْ الإِمَامَ لَهُ عَليَّ يَدٌ ، ** فَتَرَقَّبَا بِمَسْهَدِ صُبْحَا) 4 (لا تَجْمَعَا
بِي شَمْلَ ذِي طَرِبِ ** قد بَاكَرَ الإِبْرِيْقَ والقَدْحَا) 5 (فَلَنْنُ وَقِرْتُ عَلي مَلامَتِهِ ** لقد ابْتَدَلْتُ اللّهُوَ
ما صَلْحَا) 6 (وَوَصَلْتُ أَسْبَابِي بِمُحْتَلِقِ ** رَحِصِ البِنَانِ ، مَخْضَبِ بِلْحَا) 7 (يُرْزِي العَيونَ بِحَسْنِ
مُقْلَتِهِ ، ** بِيروُحٍ مَنكُوحًا وَمَا نَكْحَا) 8 (يَحْتُو اللّهُي لَكَ مِنْ مَحاسِنِهِ ، ** فَإِذَا سَنَحْتَ لَوْصِلِهِ بَرَحَا
) 9 (وَمُدَامَةَ سَجْدِ المَلُوكِ لها ، ** بَاكَرْتُهَا ، وَالذَّبِيكُ قد صَدْحَا) 0 (صَرَفِ ، إِذَا اسْتَنْبَطْتَ سَوْرَتَهَا
، ** أَدَّتْ إِي معقُولِكَ الفَرَحَا)

(180/1)

1) (وَكأنَ فِيها مِن جَنادِها ** فرساً إِذا سَكنتَهُ رِحا) (و تنوَفَةً يَجري السرابُ بها ** شارفتها والظلُّ
قد مصحاً) (بِيؤنزلُ تَزادُ جِزأتَهُ ** أَصمأً إِذا ماليتُهُ رِشحا) 4 (ولقد ذَعَرْتُ الوَحشَ يَحْمِلُني **
مُتقاربُ التقريبِ قد فرِحاً) 5 (عَتَدُ يَطيرُ إِذا هتفتُ بِهِ ** فَإِذا رَضيتُ بعفوهِ سَبحاً) 6 (و هب
الصريحُ له سَنابكهُ ** وأعارَهُ التَحجيلَ وَالْفَرِحاً) 7 (يُغني العِجاجُ على مِفاقِهِ ** بِمَقَعِبِ التقريبِ
قد فرِحاً) 8 (و لقد حَزنتُ فلم أَمُتْ حَزناً ** و لقد فرِحْتُ فلم أَمُتْ فرِحاً)

(181/1)

البحر : وافر تام (جَرِيْتُ مع الصِّبا طَلقَ الجُموح ، ** وهانَ عليّ ماثورُ القبيحِ) (وجدتُ أَلدَّ عارِيَةَ
الليالي ** قِرانَ النِّغمِ بالوَتْرِ الفِصيحِ) (و مُسَمِعَةٍ ، إِذا ما شئتُ عَنَّتُ : ** متى كان الحِيامُ بِذي
طُلُوحِ) 4 (تَمَتَّعَ مِن شَبابٍ ليسَ يَبقى ، ** و صِلَ بَعري العَبوقُ عُرَى الصَّبوحِ) 5 (و خُذها مِن
مُشعِشَعَةٍ كُميَّتِ ، ** تُنزَلُ دِرَّةَ الرِّجْلِ الشَّحيحِ) 6 (تَحَيَّرَها لكَسرى رانداهُ ، ** لها حِطَّانِ مِن لُونِ
وَرِيحِ) 7 (أَلم تَريني أَمَحْتُ الرِّاحَ عِرْضي ، ** وَعَصَّ مِراشِفِ الظُّبيِّ المِليحِ)

(182/1)

البحر : منسرح (لَسْتُ أرى لَدَّةً ، ولا فرِحاً ، ** ولا نِجاحاً ، حتى أرى القَدحاً) (نَعَمَ سِلاحُ الفِتي
المُدأَمِ ، إِذا ** ساوَرَهُ الهَمُّ ، أَم بِهِ جَمحاً) (و الحَمْرُ شِئٌ ، لو أَنها جُعِلتُ ** مِفْتاحُ قُفْلِ البِخيلِ
لأنفِتاحِ) 4 (لا عِيشَ إِلاّ المُدأَمُ أَشربها ، ** مَغْتَبِقاً تارَةً ، ومِصطَبِحاً) 5 (يا صاحِ لا أتركُ المُدأَمَ ،
ولا ** أَقبلُ في الحَبِّ قولَ مِن نَصِحاً)

(183/1)

البحر : بسيط تام (وفتية نازعوا ، والليل معتكر ، ** برقا تلوح به أيدي وأقداخ) (أذكي سراجاً ،
وساقي القوم يمزجها ** فلاح في البيت كالمصباح مصباح) (كدنا على علمنا ، للشك نسأله **
أراخنا نارنا ، أم نارنا الراخ ؟)

(184/1)

البحر : سريع (تفتير عينيك دليل على ** أنك تشكو سهر البارحة) (عليك وجه سيء حاله ،
** من ليلة بت بها صالحه) (رائحة الخمر ، ولذاتها ، ** و الخمر لا تخفى لها رائحة) 4 (وغادة
هاروت في طرفها ** و الشمس في قرقرها جانحة) 5 (تستقدح العود بأطرافها ، ** ونعمة في كبدي
قادحة)

(185/1)

البحر : منسرح (يا إخوتي ذا الصباخ ، فاصطبحوا ** فقد تغنت أطيروه الفصح) (هبوا خذوها ،
فقد شكنا إلى ال ** إبريق من طول نومنا القدح) (صرفاً ، إذا شجها المزاج بأي ** دي شاربها
تولد الفرخ) 4 (حتى تريك الحليم ذا طرب ، ** يهزه في مكانه المرخ) 5 (وعاطها أحمداً تعاط
فتي ** تقصُر عن وصف حسنه المدخ) 6 (يشوقني وجهه إليها كما ** يدعوك حتى ثقهقه المَلخ)

(186/1)

البحر : بسيط تام (ومائل الرأس نشوان ، شدوت له : ** ودع لميس وداع الصارم الآحي) (فعالج
النفس كي يخيا ليفهمه ، ** و قال : أحسنت قولاً غير إفصاح) (فكاد ، أو لم يكذ أن يستفيق له
، ** و النفس في بحر سكر عب ، طقاح) 4 (فقلت للعلاج : علني ، فرب فتى ** علته ؛ فانثني

من نَشْوَةِ الرِّاحِ (5) من بِنْتِ كَرَمٍ ، لها في الكَأْسِ رَائِحَةٌ ** تحكي لمن نالَ منها رِيحَ نَفْحِ (6)
نَفْتَضَّ بِكَرّاً عَجُوزاً ، زانها كَبَرٌ ** في زِيِّ جاريةٍ في اللُّهُو ، مِلْحاحِ (7) حتى إذا اللَّيْلُ غَطَّى الصَّبْحُ
مَجَوْلَهُ ، ** كَمُطْلِعِ وَجْهَهُ من بين أشباحِ (8) نَبَّهْتُ نَدْمائِي المُؤفِي بِدِمَّتِيهِ ، ** من بعدِ إِتْعابِ
كاساتٍ وأقْداحِ (9) فقال : هاتِ اسقني ، واشربْ وغنِّ لنا : ** يادارَ شَعْناءَ بالقاعينَ ، فاساحِ
(0) فما حساً ثانياً ، أو بعضَ ثالثَةٍ ، ** حتى استدارَ ، ورَدَّ الرَّاحَ بالرِّاحِ)

(187/1)

البحر : بسيط تام (دع البساتينَ من وَرْدٍ ، وتُفَّاحِ ، ** واعْدِلْ ، هُدَيْتَ ، إلى ذاتِ الأَكْبِراحِ)
اعْدِلْ إلى نَفْرِ ، دَقَّتْ شُخُوصُهُمْ ** من العبادَةِ ، إلّا نِضْوُ أشباحِ (يَكْرُزُونَ نواقيساً مُرْجَعَةً **
على الزُّبورِ ، بِامسائِ ، وإصباحِ) 4 (تنأى بسمعِكَ عن صَوْتِ تَكْرَهُهُ ** فليستَ تَسْمَعُ فيه صوتَ
فَلّاحِ) 5 (إلّا الدَّراسَةَ لِلإِنْجِيلِ ، من كُتُبِ ، ** ذَكَرَ المُسِيحِ بِإِبْلاجِ وإفْصاحِ) 6 (يا طيِّبُهُمْ ،
وعَيقُ الرِّاحِ تحفَّتُهُمْ ** بكلِّ نَوْعٍ من الطاساتِ رَحِاحِ) 7 (يسقيكها مُدْمَجُ الخَصْرينِ ، ذو هَيْفِ ،
** أخو مدارِ صوفٍ فوقَ أمساحِ)

(188/1)

البحر : وافر تام (تُعائِنِي على شُرْبِ اصْطِباحِ ، ** و وَصَلِ اللَّيْلُ من فَلَقِ الصَّباحِ) (و ما عَلِمْتُ
بأني أُرِيحِي ، ** أَحَبَّ من النَّدامى ذا ارْتِباحِ) (فربَّ صَحابةٍ بِيضِ ، كِرَامِ ، ** بِهاليلِ ، غَطارِفَةٍ ،
صِباحِ) 4 (صرَفْتُ مَطِيئَهُمْ حَيْرِي ، طِلاحاً ، ** وقد سُدَّتْ أسالِبُ الرِّياحِ) 5 (وقامَ الظلُّ فَوْقَ
شِراكِ نَعْلِ ، ** مَقامَ الرِّيشِ في ثِنِّي الجُنّاحِ) 6 (إلى حاناتِ خمرٍ في كُرُومِ ** مُعَرَّشَةٍ ، مُعَرَّجَةٍ
التَّواحي) 7 (فأقبلَ رُبُّها يسعَى إلينا ** يُهَيِّئُءُ بالفَلّاحِ ، وبالنَّجاحِ) 8 (فقلْتُ : الخمرُ قال : نعم
واني ** بها لِبني الكِرَامِ لَدو سَماحِ) 9 (فجاءَ بها تَحَبُّ كماءِ مُزِنِ ، ** وأنشأ مُنْشِداً شِعْرَ اقْتِراحِ :
(0) أتصحو أم فوادك غيرُ صاحِ ، ** عَشِيَّةَ هَمِّ صَحْبِكَ بالرَّواحِ)

(189/1)

1) فبتُّ لِدَى دسَاكِرِهِ عَرُوساً ** بَعْدَ رَاوَيْنِ مِنْ مَاءِ وِرَاحِ (وَدَارَ بِكَأْسِنَا رِشْأَ رَخِيمٍ ، ** لَطِيفُ
الكَشْحِ ، مَهْضُومُ الوِشَاحِ) (وَقَالَ : أَتَبْرَحُونَ غَدًا ؟ فَقُلْنَا : ** وَكَيْفَ نُطِيقُ بَعْدَكَ مِنْ رَوَاحِ) 4)
فَخَاتَلْنَا ؛ فَأَسْكَرْنَا ، فَنَمْنَا ** إِلَى أَنْ هَمَّ دِيكَ بِالصِّيَاحِ) 5 (فَقُمْتُ إِلَيْهِ أَرْفُلٌ مُسْتَقِيمًا ** وَقَدْ
هَيَّأْتُ كِبْشِي لِلنِّطَاحِ) 6 (فَلَمَّا أَنْ رَكَزْتُ الرَّمْحَ فِيهِ ** تَنَبَّهَ كَالرَّقِيدِ مِنَ الْجِرَاحِ) 7 (فَقُلْتُ لَهُ : بِحَقِّ
أَبِيكَ سَهْلٍ ** فَلَا تُحْوجُ إِلَى سَفْحِ التَّلَاحِي) 8 (فَقَالَ : لَقَدْ ظَفِرْتُ فَنَلَّ هَنِيئًا ** بِإِسْعَافٍ ، وَبِذَلِّ
مُسْتَبَاحِ) 9 (فَلَمَّا أَنْ وَضَعْتُ عَلَيْهِ رِحْلِي ** تَبَدَّى مُنْشِدًا شِعْرَ امْتِدَاحِ :) 0 ((أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ
رَكِبَ الْمَطَايَا ** وَ أُنْدَى الْعَالَمِينَ بِطُونَ رَاحِ)

(190/1)

البحر : بَسِيطَ تَامِ (قَفَا لَا تَخْلُحَلْ عَنِ الرِّيحَانِ وَالرَّاحِ ** وَعَنْ تَرَمِّمِ أَوْتَارِ بِإِفْصَاحِ) (مِنْ كَفِّ سَاقِيهِ
، يَسْتَلُّ نَاطِرُهَا ** لِدِقَّةِ الْفَهْمِ مَا أَوْحَى بِهِ الْوَاحِي) (وَ يَا تَعَالَى عُقَارَا ، فَزَقَفَا ، رَقِصْتَ ** عِنْدَ
الْمِزَاجِ بِطَاسَاتٍ وَأَفْدَاحِ) 4 (تُبْدِي الشُّمُوسُ ، إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا ، ** شِعَاعَ نَوْرِ كَلْمَحِ الْبَرَقِ لِمَاحِ
(

(191/1)

البحر : مَنْسُوحِ (يَا حَبْدَا لَيْلَةً نَعِمْتُ بِهَا ** أَشْرَبُ فَضْلَ الْحَبِيبِ فِي الْقَدْحِ) (سَأَلْتَهُ قُبْلَةً فَجَادَ بِهَا
، ** فَلَمْ أَصَدِّقْ بِهَا مِنَ الْفَرَحِ)

(192/1)

البحر : بسيط تام (أَمَا الْمِكَّاسُ فَشَيْءٌ لَسْتُ أَعْرِفُهُ ، ** و الحمدُ لله ، في فعلٍ ولا راح) (هَاتِيكَ أَنْفِي بِهَا هَمِّي ، وَذَا أَمَلِي ، ** فَلَسْتُ عَنْ ذَا وَلَا عَنْ تَلِكِ بِالصَّاحِي)

(193/1)

البحر : بسيط تام (كَأَمَّا وَجْهُهُ وَالكَأْسُ إِذِ قَرَبْتُ ** مِنْ فِيهِ بَدْرٌ تَدَلَّى مِنْهُ مِصْبَاحٌ) (مُدَجِّحٌ بِسِلَاحِ الْحَبِّ ، يَحْمَلُهُ ، ** طَرْفُ الْجَمَالِ بِسَيْفِ الطَّرْفِ طَمَاحٌ) (فَالسَيْفُ مَضْحَكُهُ ، وَالْقَوْسُ حَاجِبُهُ ، ** و السهمُ عيناه ، والأهدابُ أَرْمَاحٌ)

(194/1)

البحر : مجزوء الرمل (بَاكِرِ الْيَوْمِ الصَّبُوحَا ، ** وَاعصِ فِي الْحَمْرِ النَّصُوحَا) (وَاسْقِينِيهَا مِنْ عُقَارٍ ** عَهَدْتُ فِي الْفُلْكِ نَوْحَا) (قَهْوَةٌ تُقْرَنُ فِي جِسْنٍ ** مَكَ مَعَ رُوحِكَ رُوحَا) 4 (فَإِذَا صَادَفَتْ مِنْهَا ** نَفْحَةً خِلْتِ نَصُوحَا) 5 (ثُمَّ لَا يَرْكَبُ مِنْهَا ** مَرْكَبًا إِلَّا جَمُوحَا)

(195/1)

البحر : بسيط تام (لَا تَخْفَلَنَّ بِقَوْلِ الرَّاجِرِ اللَّاحِي ، ** وَاشْرَبْ عَلَى الْوَرْدِ مِنْ مِشْمُولَةِ الرَّاحِ) (صِهْبَاءُ ، صَافِيَةٌ تُجْدِيكَ نَكْهَتَهَا ** تَنْفُسَ الْمَسْكِ ، مَلْطُوحًا بِتَفَاحِ) (حَتَّى إِذَا سُلِّسِلَتْ فِي قَعْرِ بَاطِيَةِ ، ** أَغْنَاكَ لِأَلَاؤِهَا عَنْ صَوِّهِ مِصْبَاحِ) 4 (مَا زِلْتُ أَسْقِي حَبِيي ، ثُمَّ الثُّمَّةُ ** وَاللَّيْلُ مُلْتَحِفٌ فِي ثُوبِ أَمْسَاحِ) 5 (حَتَّى تَغْنَى ، وَقَدْ مَالَتْ سَوَالِفُهُ : ** يَادِيرِ حِنْدَةَ مِنْ ذَاتِ الْأَكِيرَاحِ)

(196/1)

البحر : بسيط تام (ما زلت أستلّ روح الدنّ في لطفٍ ، ** وأستقي دمه من جوف مجروح) (حتى
انثنت ولي روحان في جسدٍ ، ** والدنّ منطرح جسماً بلا روح)

(197/1)

البحر : وافر تام (فأسقيه إلى أن مات سُكراً ، شريتُ الفتك بالثمن الرّيح ، ** وبعثُ التُّسك
بالقصفِ التّجيح) (وأمكنتُ المجانّة من قيادي ، ** ولستُ من المجون بمُستريح) (وربّ مخضّب
الأطرافِ ، رخصٍ ، ** مليح الدلّ ، ذي وجهٍ صبيح) 4 (ظفرتُ به ، ونجم الصّبح بادٍ ، ** عبادياً
على دينِ المسيح) 5 (فسّر بطلعتي لَمَا رآني ، ** وأيقنَ أنني غيرُ الشّحيح) 6 (وقام بمِنزلٍ ،
فأفتضّ بكرةً ** عجوزاً قد تجلّ عن المديح) 7 (رأتُ نوحاً ، وقد شمطتُ وشابتُ ، ** وقد شهدتُ
قروناً قبلَ نُوح) 8 (فأسقيه إلى أن مات سُكراً ، ** ولم يُدفنْ ، وعيشك ، في ضريحٍ !)

(198/1)

البحر : بسيط تام (يا دَيْرَ حنّة من ذاتِ الأكيّاحِ ** من يصحُ عنك ؛ فإني لستُ بالصّاحي) (
رأيتُ فيك طباءً لا قُرونَ لها ** يلعبنَ منّا بالبابِ ، وأرواح) (يعتاده كلّ محفوفٍ مفارقةً ** من
الدّهانِ ، عليه سحقُ أمساح) 4 (في عُصبةٍ لم يدعُ منهم تخوفُهم ** وقوع ما حذرُوه ؛ غيرَ أشباح)
5 (لا يدلّفونَ إلى ماءٍ بآنيةٍ ** إلا اغترافاً من الغدرانِ بالراح !)

(199/1)

البحر : سريع (قَلْتُ لَدَنَّ شُجَّ أُوْدَاجُهُ : ** لَيْتَ دَمِي دُونَكَ مَسْفُوحٌ) (و كُنْتُ مِنْهُ بَدَلًا صَاحِلًا
** فِي مَهْجَتِي تَحْيَا بِكَ الرُّوحُ)

(200/1)

البحر : منسرح (هَاتِ مِنَ الرِّاحِ ؛ فَاسْقِنِي الرِّاحَا ، ** أَمَا تَرَى الدِّيكَ كَيْفَ قَدْ صَاحَا) (وَأَدْبَرَ
اللَّيْلُ فِي مُعْسَكِرِهِ ، ** مُنْصَرَفًا ، وَالصَّبَاخُ قَدْ لَاحَا) (فَاسْتَعْمَلِ الكَأْسَ ، وَاسْقِنِي بِكِرًا ، ** إِنِّي
إِلَيْهَا أَصْبَحُنُ مُرْتَاخَا) 4 (كَأَسًا دِهَاقًا ، صِرْفًا ؛ كَأَنَّ بَهَا ** إِلَى فَمِ الشَّارِبِينَ مَضْبَاخَا) 5 (نُؤْتِي بِهَا
كَالْحَلُوقِ فِي قَدَحِ ، ** خَالِطَ رِيحِ الحَلُوقِ تُفَاحَا) 6 (مِنْ كَفِّ قَبْطِيَّةٍ مُزْنَرَةٍ ، ** نَجْعَلُهَا لِلصَّبُوحِ
مُفْتَاخَا) 7 (تَقُولُ لِلْقَوْمِ مِنْ مَجَانِبِهَا ** بِاللَّهِ لَا تَحْبَسَنَّ الأَقْدَاخَا)

(201/1)

البحر : سريع (وَفَهْوَةٌ بَاكَرَتْهَا سُحْرَةٌ ، ** وَالصَّبِيحُ قَدْ أَسْفَرَ فِي لُوحِهِ) (حَمْرَاءُ تَصْفَرُّ ، إِذَا
شُعِشَعَتْ ، ** الأَلْفُ فِي الشَّارِبِ مِنْ رُوحِهِ) (شَبِيحَ رِيحِ الوَرْدِ أرواحُهَا ، ** وَرِيحُهَا أَطْيَبُ مِنْ رِيحِهِ)

(202/1)

البحر : بسيط تام (وَلى الصَّيَامِ ، وَجَاءَ الفَطْرُ بالفَرِحِ ، ** وَأَبَدَتِ الكَأْسُ أَلوانًا مِنَ المُلْحِ) (وَزارَكَ
اللَّهُوُ فِي إِبَانِ دَوْلَتِهِ ** مُجَدَّدَ اللِّهَوِ ، بَيْنَ العُودِ والقَدَحِ) (فَلَيْسَ يُسْمَعُ إِلَّا صَوْتُ غَانِيَةٍ ** مُجْهُودَةٍ
، جَدَدَتْ صَوْتًا لَمَقْتَرِحِ) 4 (وَ الحَمْرُ قَدْ بَرَزَتْ فِي ثُوبِ زِينَتِهَا ، ** فَالنَّاسُ مَا بَيْنَ مَخْمُورِ ،
وَمُصْطَبِحِ)

(203/1)

البحر : رمل تام (طَرِبَ الشَّيْخُ فَعَنَى ، واصْطَبَحَ ** من عَقَارٍ تُنْهَبُ الهمَّ الفَرَحُ) (أخذت من كل شيء لَوْنَهَا ، ** فهي في ناجودها قَوْسُ قَرْحُ) (شَيْخٌ لَدَاتٍ ، نَقِيٌّ عَرَضُهُ ، ** تحسُنُ الأشعارُ فيه ، والمدخُ) 4 (لا تراه الدهر إلا ثَمَلًا ، ** بين إبريق ، وزق ، وقدخ)

(204/1)

البحر : مجزوء الرمل (أله بالبيض الملاح ، ** و بفينات ، وراح) (لا يصدتك لاح ، ** هو عن سكرِك صاح) (ليس للهَمَّ دَوَاءٌ ** كاغْتَباقِ ، واصْطَباحِ) 4 (فلعمري ما يُداوى ال ** هم بالماء القراح)

(205/1)

البحر : بسيط تام (وقهوة مَرَّةً باكرتُ صبحضتها ، ** وضواها نائب عن صؤء مصباح) (حمراء ، علقها بالماء شارها ، ** تفتضُ عُدْرَتها في بطن رَحراحِ) (و يُثبِتُ الماء في حافاتهما حَببًا ، ** كالفطرِ يثبُت في حافاتِ ضحضاحِ) 4 (تنفست في وجوه القوم ضاحكةً ** تنفس المسك في تفليح تفاح)

(206/1)

البحر : مجزوء الرمل (أخي لي ، يا صاح ، رُوحِي ** بعبوق ، وصبوح) (واسقني حتى تراني ** رادعاً رذع الجموح) (قهوة ، صهباء ، بكرًا ** غرست أزمان نوح) 4 (تطرُدُ الهم ، وبرتا ** ح لها قلب الشحيح) 5 (تلك ، لا أعدمَنيها الـ ** هُ ، أنسي ، عدلُ روعي) 6 (يجنح القلب إليها

** في الهوى أيّ جنوح) 7 (عطفت نفسي عليها ** بهوى غير نزوج . . .)

(207/1)

البحر : مجزوء الكامل (وأخي حفاظ ماجد ** حلو الشمائل ، غير لاح) (ناديتُهُ ، والليل قد **
أودى بسُلطان الصبّاح) (يا صاح أشكو خلوة العي ** نين جائلة الوشاح) 4 (فيها افتحت ،
وحبها ** في الناس يسعى بافتصّاحي) 5 (ولها ولا ذنب لها ** حَظُّ كأطراف الرّماح) 6 (في
القلب يجرّح دائماً ن ** فالقلب مجروح النواحي) (7 (أجنان جارية المهذّ ** ب ، بالفصائل
والسمّاح) 8 (مالي ، ولم أك باذلاً ** ودأ ، ولا فيكم سماحي) 9 (فبخلت أنتِ وليس أه ** لك
من قبيلك بالشحاح)

(208/1)

البحر : طويل (وأبيض مثل البدر دارة وجهه ، ** له كفل راب به يترجّح) (أغنّ حُماسي ؛ لما أنت
طالب ** من اللهو فيه واللداذة يصلح) (تفنّصني لما بدا لي ساحاً ** كما مرّ ظني بالمفازة يسنح
(4 (فأمكضني طوعاً عنان قياده ** فقد خلّت ظيباً ، واقفاً ليس يبرّح) 5 (فقلت له : زُرني ،
فديتُك ، زورة ، ** أقرُّ بها ما شئتُ عيناً وأفرّح) 6 (فقال ، بوجهٍ مُشرقٍ مُتبسّم ، ** وقد كدتُ
أقضي للهوى : أنت تَمْرُح) 7 (تقدّم لنا ، لا يعرفُ الناسُ حالنا ؛ ** وأقبل في تخطّاره يترنّح) 8 ()
فجئتُ إلى صّحبي بطيٍ مُفتّق ، ** فلما تراءوا صوّءَ حديثه سبّحوا) 9 (فقلتُ لهم : لا تُعجلوه ،
فإنّما ** علامتنا عند الفراغ التخنّح)

(209/1)

البحر : كامل تام (إذْهَبْ ! نَجُوتَ من الهجاء وَلَدَعِه ، ** و أما وَلَثَعَةَ رَحْمَةَ بنِ نَجَاح) (لولا فُتُورٌ في كلامِكَ يُشْتَهَى ، ** و تَرَفَّقِي بِكَ ، بَعْدُ ، واستملاحي) (وتكسُرُ في مُفْلَتَيْكَ هو الذي ** عَطَفَ الفؤادَ عليك بعدَ جِماح) 4 (لَعَلِمْتَ أَنَّكَ لا تُمازِحُ شاعراً ، ** في ساعةٍ ليستَ بجينِ مُزاحِ !)

(210/1)

البحر : بسيط تام (لم أَشْرِكِ النَّاسَ يومَ العيدِ في الفَرَحِ ، ** ولا هُمُ شَرِكُونِي في جَوَى التَّرَحِ) (غدوا بزِينَتِهِمْ فيه ، وخالَفَنِي ** ألا تُرَوِّحَ لي من قَلْبِي القَرَحِ) (لمَ أَتانيَ تَجْرِيمُ الحبيبِ هُمُ ** عليّ لم أَبْتَكِرْ فيه ، ولم أُرْح) 4 (ولم أَطاوَعُ فَمأَ فيه علي ضَحِكِ ، ** ولا مَدَدْتُ يَدِي فيه إلى قَدَحِ)

(211/1)

البحر : بسيط تام (قد عَذَّبَ الحُبُّ هذا القلبَ ما صلِحا ، ** فلا تَعُدَنَّ ذَنْباً أن يُقالَ صَحا) (أَبقيتَ في لَتَفَوَى الله باقيةً ، ** و لم أكنُ كحريصٍ لم يدعُ مَرِحا) (وحاجةٍ لم تكن كالحاجِ واحدةً ** كَلَفَتْها العِزَمُ ، والعيرانةُ السُّرُحا) 4 (يكونُ جَهْدُ المطايا عَفْوَ سيرتِها ** إذا نَسائِجُها كانت لها وُشُحا) 5 (نَرْمِي به كلَّ ليلٍ كانَ كَلْكَهُ ** مثلَ الفِلاةِ ، إذا ما فَوْقَها جَنَحا) 6 (حتّى تَبَيَّنَ في أثنائِ نُقْبَتِهِ ** وَرَدَ السَّراةِ ترى في لونه مَلِحا) 7 (و هُنَّ يَلْحَقْنَ بالمُعزَّاءِ مُجْمَرَةً ** حُشَمَ الأنوفِ نَرى في خَطوِها رَوْحا) 8 (يطءُ لَبَنٌ بالقومِ حاجاتٍ نَضَمَتْها ** بَدْرٌ بكلِّ لسانٍ يلبسُ المِدَحا) 9 (كَأَنَّ فَيْضَ يَدِيهِ ، قَبْلَ تَسألُهُ ن ** بابُ السماءِ ، إذا ما بالِحيا انْفَتَحا) 0 (لقد نَزَلْنَا أبا العباسِ مِنْزِلَةً ** ما إن تَرى خَلْفَها الأَبصارُ مُطَرِّحا)

(212/1)

1) وَكَلَّتْ بِالذَّهْرِ عَيْنًا غَيْرَ غَافِلَةٍ ، ** من جُودِ كَفِّكَ تَأْسُو كَلِّمَا جُرْحًا) (أَنْتَ الَّذِي تَأْخُذُ الْأَيْدِي
يَجْزِيهِ ، ** إِذَا الزَّمَانُ عَلَى أَوْلَادِهِ كَلَحًا) (كَمَا الرَّبِيعُ كَفَى أَيَّامَ نَكْبَتِهِمْ ** صَدَعُ الْأُمُورِ ، وَأَدْنَى وَدَّ
من نَزْحًا) 4 (تَنْطَدُ دُونَ الرِّجَالِ الْأَقْرَبِينَ بِهِ ، ** فُرْنِي رَوْوْمٌ ، وَجَيْبٌ طَالَمَا نَصَحَا) 5 (كَانَ الْمَوَادِعُ
شَأْوُ الْفَضْلِ مُسْتَتْرًا ، ** حَتَّى إِذَا رَامَ تِلْكَ الْخَطَّةَ افْتَضَحَا) 6 (من لِلجِدَاعِ ، إِذَا الْمِيدَانُ مَاطَلَهَا ،
** بِشَأْوٍ مَطَّلَعَ الْغَايَاتِ قَدْ قَرِحَا) 7 (مَنْ لَا يُصَعَّضِعُ مِنْهُ الْبُؤْسُ أُمَّلَةً ، ** وَلَا يُصَعَّدُ أَطْرَافَ الرُّبِيِّ
فرحا)

(213/1)

البحر : طویل (لَقَدْ نَسَلْتُ رَزِينُ مِنْ اسْتَهَا ، ** عَلَيْهِنَّ ، سِيمَا فِي الْعَبُونِ تَلُوْحُ) (فَعَشَوَاءُ مُضَلِّلٌ
، وَأَعَشَى مُضَلَّلٌ ** وَأَعْوَزُ دَجَالَ عَلَيْهِ فُبُوْحُ) (سَيَبْقَى بَقَاءَ الذَّهْرِ مَا قَلْتُ فِيكُمْ ، ** وَأَمَّا الَّذِي
قد قَلْتُمُوهُ ، فَرِيْحُ)

(214/1)

البحر : هزج (أَيَا مِنْ وَجْهَهُ الدَّاحُ ، ** وَفِي مَنَزَرِهِ الْمَاْحُ) (وَمَنْ سُقِيَا ثَنَائِيَهُ ، ** إِذَا اسْتَسْقِيْتَهُ ،
الرَّاحُ) (وَ يَا مِنْ هُوَ تُفَاْحُ ، ** إِذَا لَمْ يَكُ تُفَاْحُ) 4 (أَمَا لِي مِنْكَ يَا ظَالٍ ** - مُ إِلَّا الْآءُ وَالْآخُ)
5 (وَ لِحْظٌ صَائِبُ الْأَسْهُ ** - مَ لِلْمُهْجَةِ جِرَاْحُ) 6 (أَمَا حَانَ ، بَلِي قَدْ حَا ** نَ ؛ لَوْ أَنْكَ تَرْتَاْحُ
7 (وَ لَكِنَّكَ إِنْسَانٌ ، ** بِمَا أَكْرَهُ ، مَزَاْحُ !)

(215/1)

البحر : بسيط تام (دَغْ مَنْ يُقَارِضُ أَقْداحاً بِأَقْداحِ ، ** ليس المروءةُ سقيَ الرِّاحِ بِالرِّاحِ) (عهدي بقومٍ ، إذا ما حلَّ زائرُهُمْ ** تَبَادَرُوا لِقَرَى الضَّيْفَانِ ، سَمَّاحِ) (عاشوا بأسيافِهِمْ ، فتكأً بلا مَنِّ ، ** من الأراذِلِ ، أو ماتوا بأرْماحِ)

(216/1)

البحر : مجزوء الرمل (غَرَدَ الدَّيْكَ الصَّدُوحُ ** فاسقني ! طابَ الصَّبُوحُ) (واسقني حتى تراني ** حسنا عندي القبيحُ) (قَهْوَةٌ تَذْكَرُ نُوحاً ** حينَ شادَ الفُلكَ نُوحُ) 4 (نحنُ نُخْفِيها ، وبأبي ** طيبُ ريحٍ فتفوحُ) 5 (فكأنَّ القومَ نُحْبِي ، ** بينهم مسكٌ ذبيحُ) 6 (أنا في دُنْيا من العبِّ ** اسِ أَعْدُو وأروحُ) 7 (هاشمي ، عبدلي ، ** عنده يغلو المديحُ) 8 (علَمَ الجودِ ، كِتابٌ ** بينَ عينيه يلوحُ) 9 (كلَّ جودٍ يا أميري ، ** ما خلا جودَكَ ، ريحُ) 0 (إنَّما أنت عطايا ** أبداً لا تستريحُ)

(217/1)

1 (بُحَّ صوتُ المالِ ممَّا ** منك يشكُّو ، ويصيحُ) (ما لهذا آخِذٌ فو ** قَ يديه أو نصيحُ) (جُدَّتْ بالأموالِ ، حتى ** قيلَ ما هذا صحيحُ) 4 (صوَّرَ الجودُ مثالاً ، ** فلهُ العباسُ روحُ) 5 (فهو بالمالِ جوادٌ ، ** وهو بالعرضِ شحيحُ)

(218/1)

البحر : مجتث (الموتُ ممَّا قريبٌ ، ** و ليس عَنَّا بنازِحُ) (في كلِّ يومٍ نعيُّ ، ** تصيحُ منه الصَّوائِحُ) (تشجى القلوبَ ، وتبكي ** مَوْلِياتُ النَّوائِحُ) 4 (حتى متى أنت تلهو ** في غُفلةٍ ، ومُنازِحُ ؟) 5 (و الموتُ في كلِّ يومٍ ** في زنادِ عيشِكَ قادِحُ) 6 (فاعمَلْ ليومٍ عبوسٍ ، ** من شدَّةِ

الهول كالح) 7 (و لا يُعْرَنُكَ دنيا ، ** نعيمها عنك نازح) 8 (و بُغْضُهَا لَكَ زَيْنٌ ، ** و حُبُّهَا
لَكَ فَاضِحٌ !)

(219/1)

البحر : بسيط تام (دُمُّ المكارمِ بالفُسْطاطِ مسفوحٌ ، ** والجودُ قد ضاعَ فيها ، وهوَ مَطْرُوحٌ) (يا
أهلَ مصرَ لقد غبِئتمُ بأجمعِكم ، ** لما حوى قَصَبَ السَّبْقِ المَسامِيحُ) (أموالكم جمّةٌ ، والبخلُ
عارضُها ، ** والتَّيْلُ مع جُودِهِ فيه التماسيحُ) 4 (لولا ندى ابنِ جُويِّ أحمدٍ نطقتُ ** مني المفاصلُ
فيكم والجواريحُ)

(220/1)

البحر : سريع (آيَةُ نارٍ قدَحَ القادِحُ ، ** و أيُّ جِدِّ بلغَ المازِحُ) (لله دَرُ الشَّيبِ من واعظٍ ، **
وناصِحٍ لو سَمِعَ الناصِحُ) (يَأبَى الفقى إلاَّ اتِّباعَ الهوى ، ** ومنهَجُ الحقِّ له واضحٌ) 4 (فاسمُ
بعينَيْكَ إلى نِسْوَةٍ ، ** مَهْورَهِنَّ العَمَلُ الصَّالِحُ) 5 (لا يَجْتَلِي الحوراءُ من خَدْرِها ** إلاَّ امرؤُ ميزانه
راجِحُ) 6 (من اتقى الله ، فذاك الذي ** سيقَ إليه المتجرُ الرَّابِحُ) 7 (شمّرٌ ، فما في الدينِ أُغْلوطَةٌ
، ** و رُحٌ لما أنتَ له رائِحُ)

(221/1)

البحر : رجز تام (قدَّ أعتدي في فَلَقِ الإصباحِ ، ** بِمُطْعَمٍ يوجزُ في سراحِ) (مؤيِّدٍ بالتَّصَرِّ والتَّجاحِ
، ** غَدَتُهُ أَظَارٌ من اللِّقاحِ) (فهو كَمِيشٌ ، ذَرِبُ السِّلاحِ ، ** لا يسأَمُ الدَّهْرُ من الصِّباحِ) 4
منجِدٌ ، يَأشُرُ للصِّباحِ ، ** ما البرقُ في ذي عارضٍ لَمَّاحٍ ؟) 5 (ولا انقِضاضُ الكوكبِ المنصاحِ ،

** ولا انبتت الحوَابِ المنداحِ (6) حينَ دَنَا من رَاحَةِ المشاحِ ، ** أجدُّ في السُرْعَةِ من سرياحِ (7)
يكادُ عندَ ثَمَلِ المِرَاحِ ** يطيرُ في الجَوِّ بلا جَنَاحِ (8) إذا سَمَا الحَايِلُ للأشباحِ ، ** يفتُرُّ عن مثلِ
شَبَا الرَّمَاحِ (9) فكمِ وكمِ ذي جَدَّةِ لِيَاحِ ، ** ونازِبِ أَعفَرَ ذي طَمَاحِ (0) غادرَهُ مُضَرَّجِ الصُّفَاحِ
(**

(222/1)

البحر : رجز تام (لا صيدَ إلا بالصَقُورِ اللَّمَّحِ ** كلُّ قَطَامِيٍّ بعيدِ المَطَرِحِ) (يجلو حِجاجِي مقلَّةٍ لم
تَجْرَحِ ، ** لم تَغْدُهُ باللَّبَنِ المُضَيِّحِ) (أمِّ ، ولم يولدُ بسَهْلِ الأُنطَحِ ، ** إلا بإشْرَافِ الجِبَالِ الطُّمَحِ)
4 (أحصُ أطرافِ القُدَامِي وَحَوِّحِ ** أبرشُ ما بَيْنَ القَرَا والمَدْبَحِ) 5 (يَلوِي بِخَزَانِ الصَّحَارَى الجَمِّحِ
** يُنحَى لها بعد الطمَاحِ الأَطْمَحِ) 6 (يسلكُها بنيزِكِ مُدْرِحِ ، ** و منسِرِ أُنْفَى كَأُنْفِ المَجْدَحِ) 7
(وهي رواقِ بالبِساطِ الأَفِيحِ ، ** و مُتَيِّحاتٌ لِلحَاقِ مُتَيِّحِ) 8 (فاصطادَ قَبْلَ التَّعَبِ المُبْرَحِ ، **
وقبَلِ أُوْبِ العازِبِ المَرَوِّحِ) 9 (خمسينَ مِثْلَ العَنزِ المَشْدَحِ ، ** ما بَيْنَ مَذبُوحٍ وما لم يُدْبَحِ)

(223/1)

البحر : مجزوء الكامل (يا مادَحِ القَوْمِ اللِّنا ** م ، وطالِباً رَفَدَ الشَّحاحِ) (أشْغِلْ قَرِيضَكَ بالنَّسي
** بِ ، وبالفُكاهَةِ والمُرَاحِ) (حَدَّثَتْ وجوهٌ لَيْسَ تا ** لمُ غَيْرِ أطْرافِ الرَّمَاحِ) 4 (وأكْفُ قَوْمِ لَيْسَ
يُنُّ ** بِطُ ماءها إلا المَساحِي) 5 (ما شَتَّتْ من مالِ جَمِيٍّ ، ** ياوِي لي عَرَضِ مُباحِ)

(224/1)

البحر : رجز تام (قَدْ أَعْتَدِي بُرُقِ صَبِيحٍ ** مَحْضٍ لِمَنْ يَنْسِبُهُ صَرِيحٍ) (صَلَّتِ الْخُدُودُ ، وَاضِحٍ
مَلِيحٍ ، ** وَ لَيْسَ مَا يُعْمَزُ كَالصَّحِيحِ) (بَكَفٍ ضَنَّانٍ بِهِ شَحِيحٍ ، ** مِمَّا اشْتَرَى بِالثَمَنِ الرِّيحِ) 4
(فَلَمْ يَزَلْ بِالنَّهْمِ وَالتَّقْدِيحِ ، ** وَرَشَّهُ بِالْمَاءِ وَالتَّلْوِيحِ) 5 (حَتَّى أَنْطَوَى إِلَّا جَنَانَ الرُّوحِ ** وَ عَرَفَ
الصَّوْتِ وَوَحَى الْمَوْحِي) 6 (فَكَمْ وَكَمْ مِنْ طُولِ طَمُوحٍ ، ** لَمْ يَنْجِهِ طُمُورُهُ فِي اللُّوحِ) 7 (مِنْ
فَلَتَاتِ صَلَنَاتِ شَيْخٍ ، ** تُرْجَلُهُ الرِّيحُ بِكَفِّ الرِّيحِ) 8 (وَ ضَرِيَّةٍ بِنَيْزِكٍ مَذْرُوحٍ ، ** فَاصْطَادَ قَبْلَ
الْأَيْنِ وَالتَّبْرِيحِ) 9 (خَمْسِينَ مَسْتَحْيِيًّا إِلَى مَذْبُوحٍ **)

(225/1)

البحر : بسيط تام (لَا تَبْكِ لَيْلِي ، وَلَا تَطْرُبِي إِلَى هِنْدٍ ، ** وَاشْرَبِي عَلَى الْوَرْدِ مِنْ حَمْرَاءِ كَالْوَرْدِ)
كَأْسًا إِذَا انْحَدَرَتْ فِي حَلْقٍ شَارِبَهَا ، ** أَجْدَتْهُ حُمْرُهَا فِي الْعَيْنِ وَالْخَدِّ) (فَالْحَمْرُ ياقوتةٌ ، وَالكأسُ
لؤلؤةٌ ** مِنْ كَفِّ جَارِيَةٍ مَمْشُوقَةِ الْقَدِّ) 4 (تَسْقِيكَ مِنْ عَيْنِهَا خَمْرًا ، وَمِنْ يَدِهَا ** خَمْرًا ، فَمَا لَكَ
مِنْ سُكْرَيْنِ مِنْ بُدِّ) 5 (لِي نَشُوتَانِ ، وَلِلنَّدَمَانِ وَاحِدَةٌ ، ** شَيْءٌ خُصِصْتُ بِهِ مِنْ بَيْنِهِمْ وَحَدِي)

(226/1)

البحر : بسيط تام (عَاجِ الشَّقِيَّ عَلَى دَارٍ يُسَائِلُهَا ، ** وَعُجْتُ أَسْأَلُ عَنْ حَمَارَةِ الْبَلَدِ) (لَا يُرْقِيءُ
اللَّهُ عَيْنِي مِنْ بَكِي حَجْرًا ** وَلَا شَفَى وَجَدَ مِنْ يَصْبُو إِلَى وَتَدِ) (قَالُوا ذَكَرْتَ دِيَارَ الْحَيِّ مِنْ أَسَدٍ **
لَا دَرَّ دَرَكٌ قَلْبِي مِنْ بَنُو أَسَدِ) 4 (وَ مَنْ تَمِيمٌ ، وَمَنْ قَيْسٌ وَإِخْوَهُمْ ، ** لَيْسَ الْأَعَارِبُ عِنْدَ اللَّهِ
مِنْ أَحَدٍ) 5 (دَعُ ذَا عَدْمَتِكَ ، وَاشْرَبْهَا مَمْنَعَتَهُ ** صَفْرَاءُ تُعْنِقُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالرَّبْدِ) 6 (مِنْ كَفِّ
مُخْتَصِرِ النَّارِ ، مُعْتَدِلٍ ** كَعُضْنِ بَانٍ تَتَنَّى ، غَيْرِ ذِي أَوْدِ) 7 (لَمَّا رَأَى أَبُوهُ قَدْ فَعَدْتُ لَهُ ** حَيًّا ،
وَإَيْقَنَ أُنِي مُتَلَفٌ صَفْدِي) 8 (فَجَاءَنِي بِسُلَافٍ لَا يَجِفُّ لَهَا ** وَلَا يَمْلِكُهَا إِلَّا يَدَا بَيْدِ) 9 (اسْمَحْ
وَجُدْ بِالذِّي تَحْوِي يَدَاكَ لَهَا ، ** لَا تَذْخِرِ الْيَوْمَ شَيْئًا خَوْفَ فَقْرِ غَدِ) 0 (كَمْ بَيْنَ مَنْ يَشْتَرِي خَمْرًا يَلْدُ
بِهَا ** وَبَيْنَ بَاكَ عَلَى نَوْيٍ ، وَمُنْتَضِدِ)

(227/1)

1) (يا عاذلي قد أتتني منك بادرّة ، ** فإنّ تَعَمَّدَهَا عَفْوِي فلا تُعَدِّ) (لو كان لَوْمُكَ نُصْحًا كُنْتُ أقبَلُهُ ، ** لكنّ لَوْمُكَ مَحْمُولٌ عَلَى الحَسَدِ)

(228/1)

البحر : منسرح (سَقِيًّا لِغَيْرِ العُلِيَاءِ والسَّنَدِ ** و غيرِ أَطلالِ مَيِّ بالجرِّدِ) (وياصيب السحاب إن كنتُ قد ** جُرَّتِ اللَّوَى مرّةً فلا تُعَدِّ) (لا تسقِينِ بِلَدَّةً ، إذا عُدَّتِ الُ ** بلدانُ كانتُ زيادةً الكبدِ) 4 (إنَّ أَحْرَزُ مِنَ الغُرَابِ بها ، ** يَكُنْ مَفْرِيٌّ مِنْهُ إلى الصُّرْدِ) 5 (بحبُّ لا تجلبُ الفِجَاجُ إلى ** أذُنَيْكَ إلاّ تصايحُ التَّقَدِ) 6 (أحسنُ عِنْدِي مِنَ انكِبابِكَ بِالُ ** فَهَرِ مُلِحًا بِهِ عَلَى وَتَدِ) 7 (وقوفُ رِيحانَةٍ عَلَى أذُنِ ، ** وسيرُ كَأْسٍ إلى فَمِ بِيَدِ) 8 (يسقِيكُها مِنَ بَنِي العِبَادِ رَشًا ** منتسبٌ عِيدهُ إلى الأَحَدِ) 9 (إذا بَنَى المَاءُ فَوْقَها حَبِيًّا ، ** صَلَّبَ فَوْقَ الجَبِينِ بِالزَّبَدِ) 0 (أَشْرَبُ مِنَ كَفِّهِ شَمولًا ، وَمَنْ ** فِيهِ رُضابًا يَجْرِي عَلَى بَرَدِ)

(229/1)

1) (فذاكُ أَشْهُى مِنَ البِكاِءِ عَلَى الِ ** رَبِّعِ ، وَأُنمِي فِي الرُّوحِ والجَسَدِ) (لا سِيِّما إنَّ شَدَاكَ ذُو نُطْفِ : ** ' يا دارُ أَقوتِ بِالتَّفِّ مِنَ جُدَدِ ')

(230/1)

البحر : مجزوء الرمل (اسقنيها بسوادٍ ** قبل تغريدِ المنادي) (من كُميتِ بلغت في ال ** دَن
أفصى مُسنَزَادِ) (رضعْت والدَّهْرُ نُدِيًا ** وتَلْتُهُ في الولادِ) 4 (فهي فيها كل ما يب ** لُعْ مقروحُ
الفؤادِ) 5 (سُمْتُها عندَ يهودٍ ** يي حَصِيْبِ المُستَرادِ) 6 (فشرَبْنَا شُرْبَ قَوْمٍ ** عطشُوا من عهدِ
عادِ) 7 (بينَ أفياءِ عريشٍ ** عمْدُوهُ بعمادِ) 8 (ودِنانٍ مُسَنَداتٍ ** مُعَلَماتٍ بمدادِ) 9 (
أنقذُوهُنَّ بطعْنٍ ** مثل أفوه المَزادِ) 0 (ثمَّ لما مَرَجوها ، ** وثَبَّتْ وثب الجرادِ)

(231/1)

1) (ثمَّ لما شَرَبوها ، ** أَحَدَتْ أَخَذَ الرُّقادِ)

(232/1)

البحر : بسيط تام (يا طيِّبنا بِقُصُورِ القُفصِ ، مُشْرِفَةً ** فيها الدَّسَاكِرُ ، والأَهْلُرُ تَطْرُدُ) (لَمَّا
أَخَدْنَا بها الصَّهْبَاءُ ، صافيةً ، ** كأَها النَّارُ وسطَ الكأسِ تَتَقَدُّ) (جاءَتْكَ من بيتِ خَمَارٍ بطيِّبَتِها **
صَفْرَاءُ ، مثلَ شُعاعِ الشمسِ ، تَرْتَعِدُ) 4 (فقامَ كأغصنٍ قد شُدَّتْ مناطِقُهُ ** طَيِّبِي يَكادُ من
التَّهْيِيفِ ينعقدُ) 5 (فاستَلَّها من فَمِ الإبريقِ ، فانبعثت ** مثلَ اللِّسانِ جَرَى واستمسك الجسدُ)
6 (والكأسُ يضحك في تيجانها الزبد ** واللَّيْلُ يجمَعنا ، حتى بدا الأَحَدُ) 7 (حتى بدتْ غُرَّةُ
الإثْنينِ واضِحَةً ، ** والسَّعدُ معترِضٌ ، والطاقعُ الأَسَدُ) 8 (وفي الثَّلاثاءِ أَعْمَلنا المطيَّ بها ، **
صَهْبَاءُ ، ما قرَعَتْها بالمزاجِ يدُ) 9 (والأربعاءِ كسرنا حدَّ سَورِها **) 0 (ثمَّ الحَمِيسِ وصلَّناهُ بليِّلتِهِ
** فَصَفَّا ، وتمَّ لنا بالجمعةِ العَدْدُ)

(233/1)

1) (يا حُسْنَنَا ! وِجَارُ الْقَصْفِ تَعْمَرْنَا ** في لُجَّةِ اللَّيْلِ ، والأوتارُ تَغْتَرِدُ) (في مجلسٍ حوِّله الأشجارُ
مُحْدِقَةً ، ** وفي جوانِبِهِ الأَنْهَارُ تَطَّرِدُ) (لا نَسْتَخِفُّ بِسَاقِينَا لِعِزَّتِهِ ، ** و لا يَرِدُّ عَلَيْهِ حِكْمُهُ أَحَدٌ) 4
عند الأمير أبي عيسى الذي كُمِلَتْ ** أخلاقه ، فهي كالأوراقِ تُنْتَفِئُ)

(234/1)

البحر : وافر تام (و نَدْمَانِ تَرَادَفَهُ حُمْتَارٌ ، ** فَأَوْرَثَ فِي أَنَامِلِهِ ارْتِعَادًا) (فَلَيْسَ بِمُسْتَقِيلِ الكَأْسِ ،
مَالِمٌ ** تَكُنُّ يُسْرَاهُ لِلْيُمْنَى عِمَادًا) (رَفَعْتُ لَهُ يَدِي وَهَنًا بِكَأْسٍ ** بِهَا مِنْهَا تَزِيدُ ، فَاسْتِعَادًا) 4
وقال : ' أَلَسْتَ مَتَبِعَهَا بِأُخْرَى ** تَوْقُرُنِي ، فَإِنِّي أَزْدِيادًا ') 5 (فَقُلْتُ : ' بَلَى ! وَبِأُخْرِيَّاتٍ **
عَلَى أَيِّ سَأَجْعَلُهَا جِيادًا) 6 (فَذَلِكَ ذَابُهُ لَيْلِي ، وَذَائِي ، ** إِذَا مَا زِدْتُهُ مِنْهَا اسْتَزَادًا) 7 (إِلَى أَنْ
خَرَّ ، مَا يَدْرِي أَرْضًا ** تَوْسَدَ عِنْدَ ذَلِكَ أَمِ وَسَادًا)

(235/1)

البحر : كامل تام (بَاكِزٌ صَبوحَكَ ، فَهُوَ خَيْرُ عِتَادِ ، ** وَاخْلَعُ قِيادَكَ ، قَدْ خَلَعْتُ قِيادِي) (لا
تَنْسَ لِي يَوْمَ العَرُوبَةِ وَقَعَةً ** تُودِي بِصَاحِبِهَا بَغِيرِ فَسادِ) (يَوْمًا شَرِبْتُ ، وَأَنْتَ فِي قَطْرَبَلٍ ** خَمْرًا ،
تَفوقُ إِرادَةَ المُرتادِ) 4 (لَمَّا وَرَدْنَاها نُلِمَ بِشَيْخِها ** عِلْجٌ ، يَحْدُثُ عَن مِصانِعِ عادِ) 5 (قلنا :
السلامُ عَلَيْكَ ! قال : عَلَيْكُمْ ** مَنِّي سلامٌ تَحِيَّةٍ ، وَوِدادِ) 6 (ما رُمْتُمْ ؟ قلنا : المُدَامُ ! فقال : قَدْ
** وَقَفْتُمْ ، يا إِخْوَتِي ، لِرِشادِ) 7 (عِنْدِي مُدَامٌ قَدْ تَقادَمَ عَهْدُها ، ** عُصِرَتْ ، وَلَمْ يَشعُرْ بِها
أجدادِي) 8 (فَأَكِيلُ ؟ قلنا : بَعْدَ خَيْرٍ ، إِننا ** لا نَشْتري سَمَكًا بِبَطْنِ الوادِي) 9 (جِننا بِها !
فَأَتَى بِكَأْسٍ أَشْرَقَتْ ** مِنْها الدَّجَى ، وَأَضاءَ كُلِّ سَودِ) 0 (فَأَدارِها عَدَدًا ثَلانًا ، فَانْتَنَتْ ** مِنْدا
التَّفوسُ ، وَلَيْسَ مِنْها صادِ)

(236/1)

1) حتى إذا أخذت بوجنة صاحبي ** وفؤاديه ، وبوجنتي وفؤادي (لم يرَضَ إبليسُ الطَّريفُ فعالتنا **
حتى أعانَ فسادنا بفسادٍ !)

(237/1)

البحر : بسيط تام (قد أسحبُ الرِّقَ يَاباني وأُكرهُهُ ، ** حتى له في أديمِ الأرضِ أُخدودُ) (إنَّ
الملاهي أصنافٌ يُشيدُها ** ناي ، به المزهَرُ العَرِيدُ معقودُ) (لا أرحلُّ الرِّاحَ ، إلا أن يكونَ لها **
حادٍ بمنتحلِ الأشعارِ ، عَرِيدُ) 4 (ولا أُلطمُ دونَ الحمرِ تاجرِها ، ** لأنَّ ظني أن لم يضرغُلُ موجودُ)
5 (فاستنطقِ العودَ ، قد طال السكوتُ به ، ** لا ينطقُ اللهُو حتى ينطقَ العودُ) 6 (و فضلُهُ عند
أهلِ الظرفِ كلِّهم ، ** فضلُ البرامِكِ أن علاهمُ الجودُ)

(238/1)

البحر : سريع (الخمرُ تُفأحُ جرى ذائباً ؛ ** كذلك التَّفأحُ حمرٌ جمَدُ) (فاشربْ على جامدٍ ذا
ذؤبٍ ذا ، ** ولا تدعْ لذةَ يومٍ لَعْدُ)

(239/1)

البحر : مجتث (وعُودِ كَرَمَةٍ كَرخٍ ** زوَجْتُها ماءً وادٍ) (فَلَم يَزَلْ يضعَتليها ، ** بمُسقياتِ العَوادي)
(حتى إذا استهلَّتْ بسُثودٍ ** مسهَّ داتٍ جِعادٍ) 4 (فمُهدتُ في دِنانٍ ، ** سَقياً لها من مِهَادٍ) 5
(حتَّى إذا مرَّ دَهرٌ ** لها أتاها عِبادي) 6 (وقد تناهتُ ، وصارتُ ** كمثلِ قَبسِ الرِّنادِ) 7
فجاءها مُستَعِدّاً ** كالحارثِ بنِ عبادٍ) 8 (قد لَقَفَ الكَمِّ منه ** كَنازعٍ للقتادِ) 9 (فسَلَّ منها

بِرَّالاً ، ** فسأل مثلُ الفصَادِ (0) (إلى قَنَانِ تَلَالَا ** مُدْمَلَجَاتِ القِلَادِ)

(240/1)

1) فأذهلني عَفْلِي ، ** و اسْتَأْتَرْتُ بِفُؤَادِي (واخْتَرْتُ إِخْوَةَ صِدْقٍ ** من خَيْرِ هَذِي العِبَادِ)
شريفُ ابنِ شريفٍ ؛ ** جوادُ ابنِ جوادِ (4) (وأهوا نهاراً وليلاً ** إلى نداء المُنَادِي) 5 (و نَقَرُوا
الليلَ عنكمُ ** بلدَّةٍ وسَهَادِ) 6 (فقلتُ : لَدَوَا ! بنفسِي ** أفديكمُ وفُؤَادِي) 9 (و ناقلوا الكأسَ
ظَبِيّاً ** ما يرتعي في البوادي) 0 (لكنْ بديوانِ يَجِيَّ ** بفيه لَطُحُ مَدَادِ) (نخالهُ ذَا رُقَادٍ ، ** وما به
من رُقَادِ) (ما زالَ يسقي ويُسْقَى ، ** حتى انشَى للمُرَادِ)

(241/1)

2) وأنسابِ نحوي يُغَنِّي ** مُطَرِّباً وينادي : (4) (سَقَيْتَ صَوْبَ الغوادي ** يا منزلًا لِسُعَادِ)

(242/1)

البحر : منسرح (لا تَبِكِ رَسْمًا بجانبِ السَّنَدِ ، ** ولا تَجُدْ بالدموعِ للجرَدِ) (و لا تُعَرِّجِ على مُعْطَلَتِي
** ولا أتايفِ خَلْتِ ، ولا وتِدِ) (ومِلْ إلى مَجْلِسِ على شَرَفٍ ** بالكَرْخِ بينِ الحديقِ ، معتمِدِ) 4
ممهَّدٍ صُفِّقَتْ نمارقُهُ ، ** في ظلِّ كَرَمِ معرَشِ ، خَصِدِ) 5 (قد لَحَفَتْكَ الغُصُونُ أُرْدِيَّةً ، ** فيومُك
الغُضَّ بالنعيمِ نَدِي) 6 (ثمَّ اصْطَبِخْ من أميرةٍ حُجِبَتْ ، ** عن كلِّ عَيْنٍ ، بالصَّوْنِ والرَّصَدِ) 7 (لم
يرهَا خاطِبٌ ، فِيمَنْعَهَا ، ** ولا دَعَاهُ لها أخو فَنَدِ) 8 (محجوبةً ، في مَقِيلِ حَوْتِهَا ، ** تسعينَ عاماً
مُحسوبةَ العَدَدِ) 9 (لم تعرفِ الشمسُ أنها خُلِقَتْ ، ** ولا اِخْتِلافُ الحُرورِ والصَّرَدِ) 0 (بين فَسِيلِ

يَحْفَهَا خَضِيلٌ ، ** وَيَبِنَ آسٍ بِالرَّيِّ مَنْفَرِدٍ (

(243/1)

1 (في كلِّ يومٍ يظَلُّ قِيَمُهَا ** مَكْبَلًا ، كَالْأَسِيرِ ، في صَفَدٍ) (مُزْمَزِمًا حَوْلَهَا ، وَمُرْتَبِمًا ، ** يُوْجُو بِصَوْنٍ لَهَا غِنَى الْأَبَدِ) (حتى بدلنا بعقرها مائةً ، ** صفراءَ تبدو بكفٍّ منتقِدٍ)

(244/1)

البحر : كامل تام (رُدًّا عَلَيَّ الْكَأْسَ ، إِنَّكَمَا ** لَا تَدْرِيَانِ الْكَأْسَ مَا تُجْدِي) (خَوْفُثُمَانِي اللَّهُ رَبُّكُمَا ، ** وَكَخَيْفَتِيهِ رَجَاؤُهُ عِنْدِي) (لَا تَعْدُلَا فِي الرَّاحِ ، إِنَّكَمَا ** فِي غَفْلَةٍ عَنْ كُنْهٍ مَا تُسْدِي) 4 (لَوْ نَلْتُمَا مَا نَلْتُ كَت مُزِجَتْ ** إِلَّا بدمِعِكُمَا مِنَ الْوَجْدِ) 5 (هَاتَا بِمَثَلِ الرَّاحِ مَعْرِفَةً ، ** بِلَطَافَةٍ التَّأْلِيفِ وَالْوَدِّ) 6 (مَا مِثْلُ نِعْمَاهَا ، إِذَا اشْتَمَلْتُ ، ** إِلَّا اشْتِمَالٌ فَمِ عَلَى خَدِّ) 7 (إِنْ كُنْتُمَا لَا تَشْرَبَانِ مَعِي ** خَوْفَ الْعِقَابِ شَرِبْتُمَا وَخُدِي)

(245/1)

البحر : كامل تام (اعْدُلْ عَنِ الطَّلَلِ الْمُحِيلِ ، وَعَنْ هَوَى ** نَعْتِ الدِّيَارِ ، وَوَصْفِ قَدْحِ الْأَزْنُدِ) (وَدَعِ الْعَرِيبَ ، وَخَلِّهَا مَعَ بُؤْسِهَا ، ** لِحَارِفِ أَلْفِ الشَّقَاءِ ، مُزْنَدٍ) (وَاقْصِدْ إِلَى شَطِّ الْفُرَاتِ ، وَعَاطِنِي ** قَبْلَ الصَّبَاحِ ، وَعَاصِ كُلَّ مَفْتَدٍ) 4 (صَفْرَاءَ ، تَحْكِي التَّبْرَ ، فِي حَافَاتِهَا ** عَقْدُ الْحَبَابِ كَلُولٍ مُتَبَدِّدٍ) 5 (فَلْأَشْرَبَنَّ بِطَارِفِ وَبِتَالِدِ ** بِنْتِ الْكُرُومِ بَرِغَمِ أَنْفِ الْحُسَدِ) 6 (كَرِخِيَّةٌ كَصَفَاءِ وَجْهِ مَشُوقَةٍ ** مَرْهَاءَ ، تَرِغْبُ عَنِ سَوَادِ الْإِثْمَدِ) 7 (حَنْتُ مَكَاتِمَةً ؛ فَبَيْنَ جَفُونِهَا ** رِقْرَاقٌ دَمِعِ

فاض أو فكأن قد (8) و تخافُ تخدُرُهُ فترْفَعُ جفْنَهَا ، ** فالدمعُ بينَ تخدُرٍ وتصعدٍ (

(246/1)

البحر : رمل تام (وإذا رامَ نديمٌ عرْبِدَهُ ** فافْرَعَنَ بالصِرْفِ منه كبده) (كَرَّرِ الحمرِ عليه بَحْتَهُ ** كَيُّ
تُقِيمَ الحمرُ منه أودَهُ) (ثمَّ وسدُهُ إذا ما غَلَبَتْ ** سَوْرَةُ الرَّاحِ عليه عَصْدَهُ) 4 (حَلَّتْنَا سَوَاءَ تَشِينَانِ
الْفَتَى ** حيثُ ما كان : الحنا والعرْبِدَهُ) 5 (وشياطينُ من الإنسِ هُمُ ** أحدثوا القتلَ ، غَوَاةً ،
مَرْدَهُ) 6 (قد سَقَيْتُ الحمرَ حتى ثَمَلُوا ** ليلَةً ذاتَ رياحٍ صرْدَهُ)

(247/1)

البحر : هزج (إذا شاقَكَ نَافُوسٌ ** و شجُو النَّايِ ، والعودُ) (و غُودِيَتَ بِرِيْقِ الحَمِّ ** رِ مَجَّتَهُ
العناقيدُ) (تَطَرَّبْتَ إلى الإلفِ ** فقالوا : أنتَ عرْبِيدُ) 4 (و هل عرْبِدَ مَكْرُوبٌ ، ** قَرِيحُ القلبِ
معمودٌ ؟)

(248/1)

البحر : منسرح (رَبُّ غَزَالٍ كَأَنَّهُ قَمَرٌ ** لآحَ ، فجلَى الدجونَ في البلدِ) (سألتهُ الوصلَ كي يحدَّ
به ، ** فضنَّ عني به ، ولم يجِدِ) (فقلْتُ للظبيِّ في صعوبتهِ : ** يا طيبَ الروح ، طيبَ الجسدِ) 4
(كم من أخ جادٍ بالوصالِ ، فما ** أحيلَ من وصلنا ولم يلدِ !) 5 (فقال : هيهاتَ ذا تُرقِّقني ،
** ولن يرقَّ الغزالُ للأسدِ) 6 (فقلْتُ : دَعْنَا ، وقُمْ لناخذها ** مما تُرِفُ العُلُوجُ بالعمدِ) 7 (من
بنتِ كرمٍ ، إذا تُصَفَّقُها ** بماءٍ مُزِنِ رمتك بالزبدِ) 8 (حتى إذا ما أتى صدْرْتُ به ** عن كلِّ واشٍ ،
وعن ذوي الحسدِ) 9 (أوجرتهُ القَرْفَفَ الغقارَ فما ** نتهيتُ حتى اتكى على العَصْدِ) 0 (ففُئْتُ

حتى حَلَّتْ مِئْزَرَهُ ** مِنْهُ ، وَسَوَّيْتُ فَخَذَهُ بِيَدِي)

(249/1)

1) (ثُمَّ اعْتَنَقْنَا ، وَظَلَّتْ أَلْثَمُهُ ** وَتَعْرَهُ مِثْلُ سَاقِطِ الْبَرْدِ) (فِقَامٌ لَمَّا انْجَلَّتْ عَمَائِيَّتُهُ ** خَلِيفَ حُرَيْنِ ،
مَوْلَعِ الْكَمَدِ)

(250/1)

البحر : كامل تام (دَعَتِ الْهَمُومَ إِلَى شِعَافِ فُؤَادِي ، ** وَحَمَّتْ جَوَانِبَ مُقْلَبِي رُقَادِي) (وَرُزِقُ
بِتَفْجِيقَةِ تَنُوحِ أَلَيْفِهَا ** غَلَسَ الدُّجْنَةَ فِي ذُرَى الْأَعْوَادِ) (وَلَقَدْ أُزِيحُ الْهَمَّ حِينَ يَنْوِيئِي ، ** وَالشَّوْقُ
يَقْدَحُ فِي الْحَشَا بِنَادِ) 4 (بِمُدَامَةٍ وَرَثَ الزَّمَانُ لُبَابَهَا ، ** عَنْ ذِي الْأَوَائِلِ مِنْ أَكَابِرِ عَادِ) 5
زَادَتْ عَلَى طُولِ التَّقَادُمِ عِزَّةً ، ** وَدَعَتْ لِآخِرِ عَهْدِهَا بِنَفَادِ) 6 (حَتَّى تَطَّلَعَهَا الزَّمَانُ ، وَقَدْ فَرَّتْ
** حُجْبَ الدَّنَانِ بِنَاضِرِ حَدَادِ) 7 (فَكَأَنَّمَا صَبَعَ التَّقَادُمُ نَوْبَهَا ، ** وَالكَأْسُ فِي عَرْسِ الْمُدَامِ ، بِجَادِ
(8) (تَسْعَى إِلَيَّ بِكَأْسِهَا كَرْخِيَّةً ، ** يَخْتَصِمُهَا نَدْمَانُهَا بَوْدَادِ) 9 (نَاطَتْ بِعَاتِقِهَا الْوِشَاحَ ؛ كَمَا تَرَى
** بَطْلًا يُجَاوِلُ نَجْدَةً بِنَجَادِ) 0 (فَرَأَتْ عَقُودَ الرِّاحِ دُرًّا وَشَاحِهَا ، ** فَحَكَيْنَهُنَّ ، وَهَنَّ غَيْرُ جَمَادِ)

(251/1)

1) (فَتَلَأَلُ التُّورَانَ نَوْرًا سَاطِعًا ، ** وَمَنْظَمٌ أَرَجَّ عَلَى الْأَجْيَادِ) (وَ مُرْتَبَةٌ جَمَعْتُ إِلَى نَدْمَائِهَا ** بَدَعَ
السَّرُورِ يَقْدُنُ كُلَّ مِقَادِ) (لَمَّا تَغَنَّتْ ، وَالسَّرُورُ يَحِثُّهَا : ** رَحَلَ الْخَلِيطُ جِمَاهُمْ بِسَوَادِ)

(252/1)

البحر : طويل (أدْرِهَا عَلَى التَّدْمَانِ نَوْحِيَّةَ الْعَهْدِ ، ** وَهَاتِ لَعَلِّي أَنْ أَسْكُنَ مِنْ وَجْدِي) (لُبَابُ مُدَامٍ أُغْفَلَتْ بِمُسْكِنَةٍ ** مِنْ الْأَرْضِ ، أَوْ كَانَتْ حَبِيسًا عَلَى عَمَدٍ) (تَحْيَرَتِ الْأَوْهَامُ دُونَ صِفَاتِهَا ، ** وَجَلَّتْ صِفَاتُ عَنْ شَبِيهِهِ ، وَعَنْ نِدِّ) 4 (أَنْتَ دُونَهَا الْأَيَّامُ ، إِلَّا بَقِيَّةً ، ** تَدِقُّ لِلطُّفِّ أَنْ تُضَافَ إِلَى حَدِّ) 5 (أَشْمَسًا أَعَزَّتِ الْكَأْسَ أَمْ هِيَ لَمْعَةٌ ** مِنْ الْبَرْقِ ، أَمْ أَقْرَلْتَ بِالْكَوْكَبِ السَّعْدِ ؟) 6 (فَقَالَ : مُدَامٌ خَلَطُ مَاءٍ سَحَابَةٍ ** قَرِينَةٌ أَمْ الدَّهْرُ ؛ تَزَيِّنُ فِي الْمَهْدِ) 7 (مَدَدْتُ لَهَا الْأَجْفَانَ مِنْ خَوْفِ نَوْرِهَا ** عَلَى بَصَرٍ قَدْ كَادَ حِينَ بَدَتْ يُودِي) 8 (أَلَا أَدِّهَا تَنَا أَلْهُمُومٌ لُقْرِبَهَا ، ** فَتَنْقُلُهَا مِنْ دَارِ قُرْبٍ إِلَى بُعْدٍ) 9 (فَتَأُولِي فَوْقَ الْمُنَى مِنْ يَمِينِهِ ** مَرِيضَ جَفُونِ الْعَيْنِ ، مَعْتَدِلَ الْقَدِّ) 0 (مَطِيئَةٌ فُسَاقٍ ، وَقَبْلَهُ مَا جَنَّ ** أَلَيْفَ سَمَاعٍ لَا نَزُورِ ، وَلَا مُكْدِي)

(253/1)

البحر : طويل (وَقَائِلَةٌ لِي : كَيْفَ كُنْتُ تُرِيدُ ؟ ** فَقُلْتُ لَهَا : أَنْ لَا يَكُونَ حَسُودٌ) (لَقَدْ عَاجَلْتُ قَلْبِي جِنَانًا بِمَجْرِهَا ، ** وَ قَدْ كَانَ يَكْفِينِي بَذَاكَ وَعَيْدٌ) (لَعَلَّ جِنَانًا سَاءَهَا أَنْ أَحْبَبَهَا ، ** فَقَلَّ لَجِنَانٍ : ثَابِتٌ وَبَزِيدٌ) 4 (فَسُخِطَكَ فِي هَذَا عَلَى النَّفْسِ هَيْنَ ، ** وَلَكِنَّهُ فِيمَا سِوَاهِ شَدِيدٌ) 5 (رَأَيْتُ دَنُوقَ الدَّارِ لَيْسَ بِنَافِعٍ ، ** إِذَا كَانَ مَا بَيْنَ الْقُلُوبِ بَعِيدٌ)

(254/1)

البحر : متقارب تام (تَنَاوَمْتُ جُهْدِي ، فَلَمْ أَرْقُدْ ، ** وَنَامَ الْحَلِيِّ وَلَمْ يَسْهَدْ) (أَقَلَّبْتُ طَرْفًا كَلِيلَ اللَّحَاطِ ، ** وَإِنْ قَرَّ عَنْ جَسَدٍ مُقْصَدٍ) (وَ أَمْحَضُ فِي طَرِبَاتٍ تَهِيحُ ، ** وَأُلْزِمُ طَوْرًا فَوَادِي يَدِي)

(255/1)

البحر : طويل (نهارك ، من حُسنٍ ، وليلتك واحدٌ ، ** فذا أنت حيرانٌ ، وذا أنت ساهدٌ) (وفيها ، رعاك الله ، عنك تنأقلٌ ، ** وما ذاك إلا أنّها فيك زاهدٌ) (وأنت الفتى في مثل وصل حباله ** أقولُ ، وفي الأمثالِ للهّمّ طاردٌ) 4 (ألا ربّ مشغوفٍ بنا لا ينالُهُ ، ** و آخرُ قد نشقى به يتباعُدُ !)

(256/1)

البحر : كامل تام (يا تاركِي جسداً بغيرِ فؤادٍ ، ** أسرفتِ في هجري ، وف إبعادي) (إن كان يمنحك الزيارة أعينٌ ، ** فادخلِ عليّ بعلّةِ العوادِ) (إن القلوبَ مع العيونِ ، إذا جنتُ ** جاءتْ بليتها على الأجسادِ) 4 (أشكو إليك جفاءً أهلكَ ، إنهم ** ضربوا عليّ الأرضَ بالأسدادِ)

(257/1)

البحر : هزج (إذا ما وطىءَ الأمرُ ** ذُ للعلمِ حصى المسجدِ) (فقد حلّ لنا عقداً ** من التكيّةِ تستعقدُ) (فإن كان عروضيّاً ، ** فقولوا : سجدَ الهدى) 4 (وإن أعجبه النحو ، ** فهذاك لنا أجودُ) 5 (و إن مالَ إلى الفقهِ ، ** فللْفقهُ له أفسدُ) 6 (و إن كان كلامياً ، ** فحركْ طرفَ المقودِ) 7 (وميّلُهُ إلى الجِدِّ ، ** ففيه قُربُ من يبعُدُ) 8 (ونلُهُ كيفما شئتَ اِقْ ** تضاباً ، وعلى مؤعدُ) 9 (فيا مَنْ وطىءَ المسجِ ** د من ذي بجهةٍ أعْبِدُ)

(258/1)

البحر : مجتث (أيا مُلينَ الحديدِ ** لعبدهِ داودِ) (ألنْ فؤادِ جنانٍ ** لعاشقٍ معمودِ) (قد صارتِ النفسُ منه ** بينَ الحشا والوريدِ) 4 (جنانُ جودي ، وإن عَزَّ ** كِ الهوى أن تجودي) 5 (ألا

أفتُليني . ففي ذا ** ك راحةٌ للعميدِ) 6 (أما رَحِمْتَ اشْتِياقي ، ** أما رَحِمْتَ سُهودي) 7 (أما
رأيتِ بُكائي ** في كلِّ يومٍ جديدٍ) 8 (فَفَرَّي لِحُبِّ ** محضِ الودادِ ، وجودي) 9 (صبِّ ،
حريصٍ ، مهيبٍ ، ** ناءٍ ، طريدٍ ، شريدٍ) 0 (حَرَّانَ ، يدعو بليلٍ : ** يا للوحيدِ الفريدِ)

(259/1)

1 (قومي ، فقد كان منكم ، ** فُدَيْتِ ، طولُ الرَّفُودِ) (فَأُنْجِرِي لِي وَعُدِي ، ** وَأَقْصِرِي مِنْ
وَعِيدِي) (فقد وَعَدْتَ مَواعِي ** ذ كَالسَّرَابِ بِيَدِ)

(260/1)

البحر : كامل تام (كَتَبْتُ عَلَى فَصِّ لِحائِمِها : ** مَنْ مَلَّ مَحْبُوبًا ، فلا رَقْدًا) (فَكَتَبْتُ فِي فَصِّ
لِيَبْلُغَها : ** مَنْ نَامَ لَمْ يَعْقِلْ كَمَنْ سَهَدَا) (فَمَحَنَتْهُ ، واكْتَبَتْ لِيَبْلُغَني : ** لا نَامَ مَنْ يَهُوِي وَلَا
هَجَدَا) 4 (فَمَحَوْتُهُ ثُمَّ اكَتَبْتُ : أنا ، ** والله ، أَوَّلُ مَيِّتِ كَمَدَا) 5 (فَمَحَنَتْهُ ، واكْتَبَتْ تُعَارِضُنِي
: ** والله ! لا كَلَمْتُهُ أَبَدًا)

(261/1)

البحر : طويل (وَقَصْرِيَّةٌ أَبْصَرْتُها ، فَهَوَيْتُها ، ** هَوَى عُرْوَةَ العَذْرَى والعاشِقِ النَجْدِي) (فَلَمَّا
تَمَادَى هَجْرُها ، قَلْتُ : واصِلِي ، ** فقالتُ : بهذا الوَجْهَ تَرْجُو الهَوَى عِنْدِي ؟) (فَقَلْتُ لها : لَوْ
كَانَ فِي السُّوقِ أَوْجُهُ ** تُبَاغُ بِنَقْدِ حاضِرٍ ، وَسَوَى نَقْدِ) 4 (لَعَيَّرْتُ وَجْهِي ، واشتَرَيْتُ مَكَانَهُ ، **
لَعَلَّكَ أَنْ تَهْوِي وَصَالِي مِنْ بَعْدِ) 5 (و إنْ ذَا فُبِحَ ، فَإِنِّي شاعِرٌ ، ** فقالتُ : ولو أَصْبَحْتَ نَابِغَةً

(262/1)

البحر : مجزوء الرمل (إِنِّي أَبْصَرْتُ شَخْصًا ** قَدْ بَدَا مِنْهُ صُدُودٌ) (جالسا فوق مُصَلَّى ، ** و
حَوَالِيهِ عَيْبٌ) (فَرَمَى بِالطَّرْفِ نَحْوِي ، ** وَهُوَ بِالطَّرْفِ يَصِيدُ) 4 (ذاك في مَكْتَبِ حَفْصِ ، ** إِنَّ
حَفْصَتًا لَسَعِيدٌ) 5 (قال حَفْصٌ : إِجْلِدُوهُ ، ** إِنَّهُ عِنْدِي بَلِيدٌ) 6 (لم يَزَلْ مَذْكَانَ فِي الدَّرِّ **
سِ عَنْ الدَّرْسِ يَجِيدُ) 7 (كُشِفَتْ عَنْهُ خُزُورٌ ، ** وَعَنْ الخَزْرِ بَرُودٌ) 8 (ثُمَّ هَالُوهُ بِسَيْرٍ ** لَيْنٍ ، ما
فِيهِ عَوْدٌ) 9 (عِنْدَهَا صَاحٌ حَبِيبِي : ** يَا مُعَلِّمَ لَا أَعُودُ !) 0 (قلتُ : يا حَفْصَ اعْفُ عَنْهُ ، ** إِنَّهُ
سَوْفَ يُجِيدُ)

(263/1)

البحر : سَرِيعٌ (وَفَاتِنِ الأَحْاطِ وَالْحَدِّ ، ** مَعْتَدِلِ القَامَةِ وَالْقَدِّ) (قال ، وَعَيْبِي مِنْهُ فِي خَدِّهِ ** رَاتِعَةٌ
فِي جَنَّةِ الحُلْدِ :) (طَرَفُكَ زَانٍ ! قلتُ دَ مَعِيَ إِذْنٌ ** يَجْلِدُهُ أَكْثَرَ مِنْ حَدِّ)

(264/1)

البحر : طَوِيلٌ (أَلَا إِنَّ مَنْ أَهْوَاهُ ضَنَّ بُوْدِهِ ، أَلَا إِنَّ مَنْ أَهْوَاهُ ضَنَّ بُوْدِهِ ، ** وَأَعْقَبَنِي مِنْ بَعْدِ ذَاكَ
بِصَدِّهِ) (فَوَاحِزَنَا بَعْدَ المُوْدَةِ ، إِنَّهُ ** لَيَبْخُلُ عَنِّي بِالسَّلَامِ وَرَدِّهِ) (دَعَايِي إِلَيْهِ حُسْنُهُ ، وَجَمَالُهُ ، **
وَسِحْرُ بَعْيَتِيهِ ، وَخَالَ بِخَدِّهِ) 4 (كَأَنَّ فِرْنِدَ المُرْهَفَاتِ بِخَدِّهِ ، ** وَيَحْتَالُ مَاءَ الوَرْدِ تَحْتَ فِرْنِدِهِ) 5
فَلَمْ أَرْ مِثْلِي صَارَ عَبْدًا لِمِثْلِهِ ، ** وَ لَا مِثْلَهُ يَوْمًا أَضْرَّ بَعْبِدِهِ !)

(265/1)

البحر : مجتث (باتت بطرفٍ مُسَّهدٍ ** مَطْمُومَةٌ تَتَمَرِّدُ) (لها من الظَّرْفِ والحُسْنِ ** نُ زائد يتجددُ)
(فكلَّ حَسَنِ بَدِيعٍ ** من حَسَنها يَتَوَلَّدُ) 4 (في القلبِ مَيِّ عليها ** حرارة تتوقَّدُ) 5 (تعودُ
بالوَصْلِ طَوْرًا ، ** و العودُ بالوَصْلِ أَحْمَدُ) 6 (حتى ، إذا أَطْمَعَنِي ** تَأْبَى عَلَيَّ وَتَجَحَّدُ) 7 (فمتا
لقلبيُّ منها ** إلا العنا والتردُّدُ) 8 (أَبْغِي دُنُوًّا إِلَيْهَا ** بِالْجَهْدِ مَيِّ ، فَتَبْعُدُ)

(266/1)

البحر : - (إذا ما عاذِلِي سَمَّا ** لِكِ قَلْتُ أَعْدُ ، كَذَا أَعِدُ) (وَشِبَّ لِي بِاسْمِهَا عَدَلِي ** وَزِدْنِي ، ثُمَّ
زِدْ وَزِدِ) (نَهَارِي كُلُّهُ ، وَعَدَا ، ** وَبَعْدَ غَدٍ ، وَبَعْدَ غَدٍ)

(267/1)

البحر : طوبيل (أَمْرِبَعْنَا بِالشَّطِّ لَا لِعِبِّ الْبَلَى ** بَرْبِعِكِ مَا نَاحَتْ حَمَامَةٌ وَاِدِ) (خَلَعْتُ عِدَارِي فِيكَ
يَوْمًا وَلَيْلَةً ، ** وَشَرَّدَ شُرْبُ الرِّاحِ فِيكَ رُقَادِي) (وَ مَتَّخِذِ لَيْنِ التَّصَارِي عِبَادَةَ ، ** يَرَى أَنَّهُ فِيهِ
مُصَابِئُ رَشَادِ) 4 (أأَذْكَرُ طَرْفًا ، بِالصَّدُودِ تَقَطَّعَتْ ** قُلُوبٌ إِلَيْهِ بِالْوِصَالِ صَوَادِ) 5 (وَأَذْكَرُ
طَرْفًا ، بِالْوِصَالِ سَخَتْ لَهُ ** قُلُوبٌ تَدَاعَتْ مِنْ وَثَاقِ صِفَادِ) 6 (وَ صَفْرَاءَ طَوْلِ الدَّهْرِ فِيهَا
يَزِيدُهَا ، ** إِذَا شَجَّهَا هَوْنًا بِمَاءِ غَوَادِ) 7 (كَأَنَّ الَّذِي تُبْدِيهِ عِنْدَ نِكَاحِهَا ، ** وَ مَا قَبْلَهُ مِنْهَا ،
عِيونُ جَرَادِ)

(268/1)

البحر : طويل (تصبَّحْتُ في وعْدٍ ، وبْتُ على وَعْدٍ ** لمن زَارني بعد التَّجَنُّبِ والصَّدِّ) (فجاءَ بُعَيْدَ
الظُّهرِ للغدِ موفياً ، ** وَبْتُ على مَهْدٍ ، وباتَ على مَهْدٍ) (و ما زالَ يسْتَقِينا ، ويشْرَبُ ليلنا ، **
فَعَيْنُ على عَيْنٍ ، وَخَدَّ على خَدِّ) 4 (فبتنا من السُّكْرِ الشَّدِيدِ كأننا ** قَتِيلانِ لُفَّافِ الرِّياحِينِ
والوَرْدِ)

(269/1)

البحر : سريع (يا فَرِحَةً جاءت مع العِيدِ ، ** وفي الذي أهوى بمُعودِ) (جاء من الأَعْيُنِ مُستخفياً
، ** من بعدِ إِخلافٍ وَتَنكيدِ) (حتى إذا الرِّاحُ جَرَتْ بيننا ، ** أَمِنْتُ من خُلْفٍ وتَرديدِ) 4 (ظلَّ
وليُّ العَهْدِ في خُطْبَةٍ ، ** وَظَلْتُ بين الرِّاحِ والعُودِ) 5 (صَارَ مُصَلَّانَا أباريقنا ، ** ونَحْرُنَا بَنَتْ
العَناقِيدِ) 6 (للناسِ عِيدٌ عَمَّهُمُ واحدٌ ، ** وصار لي عِيدانِ في عِيدِ)

(270/1)

البحر : رمل تام (يا قَرِيبَ الدارِ من داري ، وقدْ ** زادَ في البُعْدِ على مَنْ بَعُدَا) (قد شَهِدْتُ
العِيدَ ، فاستسَمِجْتُهُ ، ** ذاكَ أن لم تَكُ فِيمَنْ شَهِدَا) (حوْلِي النَّاسُ كأني لا أرى ** منهمُ ، إذ
غَبَّتْ عني ، أحداً)

(271/1)

البحر : مجزوء الوافر (أَمَا وَنَجِيبَةَ يَهُوي ** عليها رَاكِبٌ فَرْدُ) (مُظَلَّلٌ مَحْجَرِ العَيْني ** نِ ، جيبُ
قَميصِهِ قَدَدُ) (إذا ما جَاوَزْتُ جَدَدًا ، ** فلاحَ لعينِهِ جَدَدُ) 4 (حَكَّتْ أُمَّ الرِّئالِ ، إذا ** رماها
الوابِلُ البَرْدُ) 5 (توَمَّ بِقَفْزَةٍ بَيضاءَ ** لها في جوفِهِ ولدُ) 6 (وحرمةِ كَفِّ مَمْتَرِحٍ ** شَمولاً ، ضَوَّوْها

يَقْدُ (7) فَلَمَّا أَنْ تَقَارَنَ فَوْ ** قَهَا ، كَاللُّؤْلُؤِ ، الزَّبْدُ (8) سَقَاهَا مَا جِدًّا ، مُحْضًا ** مَمْتَهُ جَحَاجِحُ
نُجْدُ (9) لَصَحْنُ الْمَسْجِدِ الْمَعْمُورِ ** ر ، فَالرَّحْبَاتُ ، فَالْسِّنْدُ (0) فَمَا ضَمَّتْ سَقَائِفُهُ ** فَطُود
إِزَائِهِ الْوَحْدُ)

(272/1)

1) فَدُورُ بَنِي أَبِي سُفْيَا ** نَ حَيْثُ تَبَحَّبِحَ الْعَدْدُ (فَحَيْثُ اسْتَوَطَنَ الْبَكْرَا ** ت ، فَالْدُورُ الَّتِي
امْتَهَدُوا) (فَدُورُ مَحَارِبٍ حَيْثُ اسَنَّ ** تَمَّرَ السَّيْلُ يَطْرُدُ) 4 (إِلَى دُورٍ يَجَلَّ بِهَا ا ** لِأَلَى قَلْبِي بِهِمْ كَمِيدُ
5) (أَلْدُّ لَعِينٍ مَكْتَجِلٍ ، ** أَطَافَ بَعَيْنِهِ رَمْدُ) 6 (مِنَ الْمُؤْمَاةِ غَادَاهَا ** وَرَاوَحَ أَهْلَهَا التَّقْدُ) 7 (وَ
كَلَّ مَزِيلٍ مَيْتًا ** يَثْنِي جِيدَهُ الْغَيْدُ) 8 (عَرُوضِي إِذَا مَا افْتَرَّ ** مَبْتَسِمًا بَدَا بَرْدُ) 9 (إِذَا قَمْنَا نَصَلِّي
لَمْ ** يَفْرَقُ بَيْنَنَا أَحَدُ) 0 (أَحْرَكُهُ ، إِذَا قَامُوا ، ** وَ أَلْمَسَهُ ، إِذَا قَعَدُوا)

(273/1)

2) (وَلَيْسَ خَلِيفَةُ الرَّحْمِ ** نِ يَعْدِلْنِي ، إِذَا سَجَدُوا) (وَابْنُ الْمُرَيْدِ الْوَحْشِيِّ ** مِنْ ذَا التَّنَعْتِ ، فَالْجَلْدُ
(مُخْنَدَقَهُ ، وَقَدْ كَانَ الْ ** مُصَلِّي الْفَرْدِ ، فَالْتَضُّدُ) 4 (فَسُوقُ الْإِبِلِ ، حَيْثُ تَسَا ** قُ فِيهِ الْخَيْلُ
تَطْرُدُ) 5 (مَحَلٌّ لَيْسَ يَعْذُمْنِي ** بِهِ ذُو غَمَّةٍ جَحْدُ) 6 (مِنَ الْأَعْرَابِ قَدْ مَحَشَتْ ** ضَوَاحِي جِلْدِهِ
النُّجْدُ) 7 (إِذَا مَا قَلْتُ كَيْفَ الْعِي ** شُ قَالَ شَرَنْبَثُ نَكْدُ) 8 (مَعَاذَ اللَّهِ مَا اسْتَوِيَا ** وَإِنْ آوَاهُمَا
بَلْدُ)

(274/1)

البحر : وافر تام (قريبُ الدار ، مطلبُهُ بعيدُ ، ** يَرى نظري ، فيعلمُ ما أريدُ) (أقولُ له ، وقد
أخْلتُهُ عَيْنٌ ** من الرِّقْبَاءِ ناظرُها حديدُ :) (ائْتَمِعْ رَيْقَكَ المعسولَ عني ، ** و أنتَ على الجدارِ به
تَجُودُ ؟ !) 4 (فرْتَقَ مُغْضَباً لحظَاتِ عَيْنٍ ** عليه بغيرِ قَوَادٍ تقود) 5 (وكادَ يقولُ شيئاً ، غيرَ أُنِي
** سَبَقْتُ إلى اليمينِ بلا أعودُ !) 6 (فقالَ : لو اقتصرْتَ عليه جُدْنَا ، ** ولكنْ قد علمْنَا ما تريدُ
(!)

(275/1)

البحر : مجزوء الكامل (يا مَنْ بِمُقْلَتِهِ يَصِيدُ ، ** وعن الصِّيَادَةِ لا يَحِيدُ) (بالله ! في حقِّ الهوى **
أن لا تُصَادَ ، وقد تَصِيدُ) (تسي القلوبَ بمقلةٍ ، ** ألحاظُها فيها شهودُ)

(276/1)

البحر : هزج (أميري حالٌ عن عهدي ، ** وما دامَ على ودِّي) (وخلايَ في النَّارِ ، ** وفي
السُّحْقِ ، وفي البُعدِ) (غزالٌ لم يَحْزُ هذا ** خُلِقَ غيره عندي) 4 (إذا ما قلتُ يا مَوْلا ** ي ، يوماً
قالَ يا عبدي !)

(277/1)

البحر : مجزوء الكامل (غادِ الهوى بالكأسِ بَرْدًا ، ** و أطعْ إمارةً من تبدي) (واشربْ بكفِّي
شادنٍ ** جازَ المني هَيْتِفاً وَقَدَّ) (طَبِي ، كأنَّ اللهَ أَلَّ ** بسَهُ قُشورِ الدُّرِّ جِلدا) 4 (وتَرى على
وجناتِهِ ، ** في أيِّ حينٍ شئتُ ، ورَدًا)

(278/1)

البحر : خفيف تام (بسُجودِ القَسيسِ ، يومَ السجودِ ، ** و الصَّليبِ المعظَّمِ المَعمودِ) (والأناجيلِ
والمزاميرِ والمِسْ ** راجِ في كَفِّ عابِدِ معبودِ) (وبنافوسِ بيعةِ اللّحمِ حقاً ، ** وبأفقالها وبالإقليدِ)
4 (و بما في بيوتها من رُخامِ ، ** و بما تحت سَقفها من عمودِ) 5 (وبذبحِ الَّذي ذكرتُم بأنَّ ا ** لله
لم يُثبِتِ اسمَه في العبيدِ) 6 (بالجمالِ البديعِ ! إلا رثيتمُ ** لشحِّ مَنَحِنِ بخوفِ الوعيدِ !)

(279/1)

البحر : كامل تام (قال الطَّيبُ ، وقد تأمَّلَ سَحَنِي : ** إنَّ الَّذي أضناكَ فيكَ لَبادِ) (و زوالِ ما
بِكَ ليس فيه مَرِيَّةُ ، ** إن عادَكَ اللهيَّ في العُودِ)

(280/1)

البحر : منسرح (إِنِّي لَصَبُّ ، ولا أقولُ بَمَنْ ** أخافُ من لا يخافُ من أحدِ) (إذا تفكَّرْتُ في
هوايَ لَهُ ** مسستُ رأسي هل طارَ عن جسدي ؟) (إِنِّي على ما ذكرتُ من فَرَقِ ، ** لا آملُ أنْ
أنالَهُ بيدي)

(281/1)

البحر : مجزوء الرمل (رَفَعَ الصَّوتَ ، فنادَى : ** يا أبا عيسى الجوادِ) (كُنْ عِماداً يا ابنَ من كا
** نَ غيائاً وعمادا) (وتداركُ جسداً قدَّ ** ماتَ ، أو قد قيل كادا) 4 (قلْ لَهُ إنَّ قالَ تا ** بَ

؟ ! نعم تاب وزادا) 5 (واضمن التوبة عنن ** كلما أطراك عادا)

(282/1)

البحر : طويل (إذا كان رَبُّبُ الدَّهْرِ غَالٌ إِمَامَنَا ، ** فَلَمْ يُخْطِهِ لَمَّا رَمَاهُ ، فَأَقْصَدَا) (فَإِنَّ الَّذِي كُنَّا نُؤَمِّلُ بَعْدَهُ ، ** وَنُدْخِرُهُ لِلنَّائِبَاتِ مُحَمَّدَا) (إِمَامٌ هُدَى عَمَّ الْأَنَامَ بَعْدَلِهِ ، ** وَجَارَ عَلَى الْأَمْوَالِ فِي الْحُكْمِ وَاعْتَدَى) 4 (فَأَبْقَاهُ رَبُّ النَّاسِ مَا حَنَّ وَاللَّهُ ، ** وَمَا فَزَّرَ الْقُمْرِيَّ يَوْمًا وَغَرَّدَا)

(283/1)

البحر : مجتث (أقول ، وَالغَيْثُ دَانٌ ** يَكَادُ يُدْفَعُ بِالْيَدِ :) (يَا غَيْثُ أَبْرِقْ وَأُرْعِدْ ** مُحَمَّدٌ مِنْكَ أَجُودٌ) (عَلَى الْأَمِينِ يَمِينٌ ، ** بِاللَّهِ ، رَبِّ مُحَمَّدٍ) 4 (أَنْ لَا يَقُولَ لِرَاجٍ ** رَجَاهُ : لَا ، عَنْ تَعَمُّدٍ)

(284/1)

البحر : سريع (وَنَرْجِسٌ قَدْ حُفَّ بِالْوَرْدِ ، ** فِي خَدِّ مِنْ قَدْ لَجَّ فِي الْبُعْدِ) (رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ خَالِيًا ، ** فَقَالَ ، يَلْقَانِي بِالرَّدِّ :) (أَمَا تَرَانِي قَدْ بَدَتْ لِحْيَتِي ! ** كُفَّ ، وَخُذْ فِي طَلْبِ الْمُرْدِ) 4 (فَقُلْتُ : هَذَا نَرْجِسٌ طَالِعٌ ، ** وَرَدَّ فِي الْعَارِضِ وَالْحَدِّ) 5 (فَلَيْسَ حَيِّي ، صَاحٍ ، إِلَّا الَّذِي ** قَدْ جَاوَزَ الْخَمْسِينَ فِي الْعَدِّ) 6 (أَسْأَلُهُ كَمْ لَكَ مِنْ نُسُوءٍ ، ** وَكَمْ صَبِيٍّ لَكَ فِي الْمُهْدِ) 7 (فَذَاكَ مِنْ شَأْنِي ، وَمَنْ لَذْتِي ** حَتَّى أُوَارَى فِي ثَرَى لِحْدِي)

(285/1)

البحر : هزج (حَلَفْتُ اليَوْمَ بِالطُّنْبُو ** ر ، والكعْبين ، والتَّرْدِ) (و بالشَّرْبِ مِنَ الرَّاحِ ** على
التَّسْرِينِ ، والوَرْدِ) (و صَيْدِ البازِ والشَّاءِ ** هين ، والأكْلِبِ والفَهْدِ) 4 (لَقَدْ أَجْهَدْتَ يَا مَوْلا **
يَ قَلْبِي ، أَيَّما جَهْدِ) 5 (وَلَكِنْ لَمْ أَجِدْ بُدًّا ** مِنْ أَنْ أَجْزِيكُمْ وَدِّي)

(286/1)

البحر : وافر تام (صَبَبْتُ على الأَمِيرِ ثِيابَ مَدْحِي ، ** فَكَلْتُ قال : أَحْسَنَ ! واستَجادا) (ولولا
فَضْلُهُ ما جادَ شِعْري ، ** و لا مَلَكَ الثَّنَا مَنِّي القِيادَا) (و قالوا : قد أَجَدْتَ ، فقلتُ : إِنِّي **
رَأَيْتُ الأَمْرَ أَمْكَنِي فَرادَا)

(287/1)

البحر : سريع (قولاً لهارونَ إمامَ الهدى ** عند احتفالِ المجلسِ الحاشِدِ) (نصيحةُ الفضلِ ، وإشفاقُهُ
** أَخْلَى لَهُ وجهك من حاسِدِ) (بصادقِ الطَّاعَةِ ، دِيانِها ، ** وواحدِ الغائبِ والشَّاهدِ) 4 (أَنْتَ
على ما بَكَ من قُدْرَةٍ ، ** فلستَ مِثْلَ الفضلِ بالواحدِ) 5 (أَوْجَدَهُ اللهُ ، فما مثلهُ ** لطلابِ ذاكِ
، ولا ناشِدِ) 6 (وليسَ اللهُ بِمَسْتَنَكِرٍ ** أَنْ يَجْمَعَ العالَمَ في واحدِ) (1)

(-1

(288/1)

البحر : وافر تام (وَإِنْ تَصَفَّحْ ، فإِحساناً جديداً أَقْلِنِي ، قد ندمتُ على دُنُوي ** وبالإقرارِ عُذْتُ
من الجُحُودِ) (و إنْ تَصَفَّحْ ، فإِحساناً جديداً ** سبقتَ به إلى شُكْرِ جديداً)

(289/1)

البحر : وافر تام (وقيت بي الردى زدي قيودا ، ** وتتن علي سوطاً ، أو عمودا) (ووكل بي ،
وبالأبواب دوبي ، ** من الرقباء شيطانا مريدا) (وأعف مسامعي من صوت رجس ** ثقيل شخصه
يُدعى : سعيدا) 4 (فقد ترك الحديد علي ريشاً ** وأوقر بعضه قلبي حديدا)

(290/1)

البحر : طويل (أربع البلى ! إن الخشوع لباد ** عليك ، وإني لم أحنك ودادي) (** رهينة أزواج ،
وصوب غوادي) (و لا أدراً الضراء عنك بجيلة ** فما أنا منها قائل لسعاد) 4 (و إن كنت
مهجور الفنا فيما رمت ** يد الدهر عن قوس المنون فوادي) 5 (و إن كنت قد بدلت بؤسي
بنعمة ، ** فقد بدلت عيني قذى برفاد) 7 (من الريح ما قامت ، وإن هي أعصفت ** هوز برأس
كالعلاء وهادي) 8 (فكم حطمت من جندل بمفازة ، ** وخاصت كتيار الفرات بواد) 9 (وما
ذاك في جنب الأمير وزوره ، ** ليعدل من عنسي مدب فراد) 0 (رأيت لفضل في السماحة همة ،
** أطالت لعمري غيظ كل جواد) (فتى لا تلوك الخمر شحمة ماله ، ** و لكن أياذ عود وبواد)

(291/1)

1 (ترى الناس أفواجا إلى باب داره ، ** كأنهم رجلاً دبي وجراد) (فيوم لإلحاق الفقير بذي الغنى ،
** ويوم رقاب بوكرت لحصاد) 4 (أظلت عطاياها نزاراً ، وأشرفت ** على حمير في دارها ومراد) 5 (وكننا ،
إذا ما الحائن الجدد غره ** سنى برق غاو ، أو ضجيج رعاد) 6 (تردى له الفضل بن يحيى بن
خالد ** بماضي الطي يزهاه طول نجاد) 7 (أمام خميس أرجوان كأنه **) 8 (فما هو إلا الدهر يأتي
بصرفه ، ** على كل من يشقى به ويُعادي) 9 (سلام على الدنيا ، إذا ما فقدتم ، ** بني برمك من
رائحين وغاد) 0 (بفضل بن يحيى أشرفت سبل الهدى ** و آمن ربي خوف كل بلاد) (فدونها يا

فضلُ مني كريمةً ، ** ثنّتْ لك عطفاً بعد عزِّ قيادٍ)

(292/1)

2) خليليةً في وزنها فطربيةً ، ** نظائرها عند الملوك عتادي) (وما ضربها أن لا تعدّ لجروول ، ** ولا المزي كعب ، ولا لزياد)

(293/1)

البحر : خفيف تام (قل لمن ساد ثم ساد أبوه ** قبله ، ثم قبل ذلك جدّه) (وأبو جدّه ، فساد إلى أن ** يتلاقى نزاره ومعدّه) (ثم آباؤه إلى المبتدى من ** آدم لا أب وأمّ تعدّه) 4 (يا ابنُ محبوبه الطاح ، عبداً ** لله ، غوثاً من مستغيث يودّه) 5 (فاهتبل عندي النصيحة وأدخر ** بي لقول أجيده وأجدّه) 6 (و استزدني إلى مكارمك العُ ** ر ومجد إليك حيم مجده) 7 (عبدري إذا أنتمى ، أبطحي ** تالد نسجه ، عتيق فرنده)

(294/1)

البحر : مجتث (طاب الهوى لعميده ** لولا اعتراض صدوده) (وقادني حُب ريم ** مهفهف الكشح روده) (كالبدر ليلة عشر ** وأربع لسعوده) 4 (بدا يدل علينا ، ** بمقتلتيه وجيده) 5 (فاصطادني لحامي ** تحطاره في بروده) 6 (فقمث نضب عدو ** قاسي الفؤاد ، كئوده) 7 (لا أستطيع فراراً ** من برفه ورعوده) 8 (وعسكر الحب حولي ** بخيله وخنوده) 9 (فإن عدلتُ يميناً ** خشيت وقع وعوده) 0 (وإن شمالاً ، فموت ، ** لا بد لي من وعوده)

(295/1)

1) (وإن رجعتُ ورائي ، ** خَشِيتُ زَارَ أُسُودِهِ) (وَنُصِبَ عَيْنِي طَوْدٌ ، ** فَكَيْفَ لِي بَصُوعُودِهِ)
وتحتَ رِجْلِي بَحْرٌ ** يَجْرِي الهَوَى بِمُدُودِهِ) 4 (وفوقَ رَأْسِي كَمِي ، ** مَقَنَّعٌ فِي حَدِيدِهِ) 5 (** لِيَمْنِ
مُوسَى وَجُودِهِ) 6 (** جِذَارَ مَاضِي حَدِيدِهِ) 7 (ولي حُشُوعُ المِصْلِي ** فِي دِيرِهِ يَوْمَ عِيدِهِ) 8 ()
كَأَنِّي مَسْتَهَامٌ ** ضَلَّ الطَّرِيقَ بِيِيدِهِ) 9 (لو لَاحَ لِي مِنْهُ نُحْجٌ ، ** رَكِبْتُ نُحْجَ صَعِيدِهِ) 0 (فالوَيْلُ
لِي كَيْفَ أَنْجُو ** مِنْ حُمْرِ مَوْتٍ وَسُودِهِ)

(296/1)

2) (لا شِيءَ إِلَّا اشْتِغَالِي **) (فَكَمْ شَدِيدٍ بِهِ قَدْ ** دَفَعْتُ حَوْفَ شَدِيدِهِ) (لا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، **
أَكَلٌ عَنِ تَعْدِيدِهِ) 4 (أَيَّامَ أَنْفِ حَسُودِي ** دَامَ ، وَأَنْفُ حَسُودِهِ) 5 (عَنِّي السَّمَاخُ بِمُوسَى ** فِي
هَزَجِهِ وَنَشِيدِهِ) 6 (وَكَيْفَ يَهْزُجُ إِلَّا ** بِالْفِهِ وَعَقِيدِهِ)

(297/1)

البحر : سَرِيعٌ (لِي صَاحِبٌ أَثْقَلُ مِنْ أَحَدٍ ، ** قَرِينُهُ مَا عَاشَ فِي جَهْدِ) (عِلَامَةُ البَغْضِ عَلَى وَجْهِهِ
، ** بَيِّنَةٌ مَذْحَلٌ فِي المَهْدِ) (لو دَخَلَ النَّارَ طَفَى حَرًّا هَا ، ** فَمَاتَ مِنْ فِيهَا مِنَ البَرْدِ)

(298/1)

البحر : خَفِيفٌ تَامٌ (لا تُعْوجَا عَلَى رُسُومِ دِيَارِ ** دَارِسَاتِ بَدِي النِّقَا أَوْ بُعِيدَا) (قَدْ غَنَيْنَا بَهْنَ
عَصْرًا طَوِيلًا ، ** وَأَصَبْنَا بَهْنَ مَلْهَى وَصَيْدَا) (يَا ابْنَةَ القَوْمِ لا تَرَاعِي بَرِيْبٍ ، ** وَاسْلَمِي رَحْصَةَ

الأنامل رُودًا) 4 (لا تخافي عليَّ صَرَفَ اللَّيالي ، ** إنَّ بَيْني وَبَيْنَهُنَّ عُبيداً) 5 (إنَّ بحيني وَبَيْنَهُنَّ
أبا عمَّ ** رٍ و كفاني عَزًّا وَكَهفًا وَطُودَ)

(299/1)

البحر : هزج (أيا مَنْ كُنْتُ بِالْبَصْرِ ** ةُ أَصْفِي لَهُمُ الْوَدَا) (وَمَنْ كَانُوا مَواليَ ، ** وَ مَنْ كُنْتُ لَهُمْ
عُبداً) (وَ مَنْ قَدْ كُنْتُ أَرعاهُ ، ** وَ إنَّ مَلَّ ، وَ إنَّ صَدَّ) 4 (شَرِينا مَاءَ بَعْدادِ ، ** فَأَنْسَانَا كُمْ
جَدًّا) 5 (تَبَدَّلنا بِها حُورًا ** لِأَلْحانِ الْغِناءِ إِدَّا) 6 (وَأَجْهَى مِنْكُمْ شُكْلاً ، ** وَأَحلى مِنْكُمْ قَدًّا) 7
(فلا تَزْعُوا لَنا عَهْدًا ، ** فَمَا نَرعى لَكُمْ عَهْدًا) 8 (وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ بُدًّا ** وَجَدنا مِنْكُمْ بُدًّا) 9 (وَ
لا تَشْكُوا لَنا قَدًّا ، ** فَمَا نَشْكُوا لَكُمْ قَدًّا) 0 (كِلانا وَاجِدُ في النّا ** سِ مَنَّ مَلَّهُ نِداً)

(300/1)

1) (قطعنا حبلكم عمدًا ، ** كما أَعْرَضْتُمْ صَدًّا) (قطعنا بَرْدكم بالِح ** رٍ حَتى قَطَعَ الْبَرْدُ) (كما
ينهزمُ القربُ ** إذا ما عاينَ البَعْدُ)

(301/1)

البحر : متقارب تام (ودارٍ تُودَّبُ فيها البُراءَةُ ، ** وَ يَمْتَحِنُ الْفَهْدُ وَالْفَهْدَةُ) (وَصَلْتُ عُرْها إِلى
بَلدَةٍ ** بِها نَحَرَ الدَّابِحِ الْبَلدَةِ) (إِذا اغْتامَها قَرِمْ الْمُعْتَفِينَ ** طُرُوقًا ، غَدًا رَاهِمَ المِعدَةِ) 4 (وِليُّ قَفَا
بَعْدَ وَسْمِيهِ ، ** فَهَمُّكَ مِنْ كِماءِ مَعَدِهِ) 5 (وَصيدٌ بِأَسْفَعِ شاكِي السِّلاحِ ** سَريعِ الإِغارةِ ،
وَالشَّدَةِ) 6 (وَزِينٌ ، إِذا وَزَنَتْهُ الأَكْفُ ، ** مُنْتَصِبُ الرِّزْرِ وَالقَعْدَةُ) 7 (فَقلْنَا لِسائِسِهِ : ما تَرى ؟
** خَفيْفُ الحَميصَةِ وَاللَّبْدَةُ) 8 (يَقلِّبُ طَرْفًا طَحورَ الدى ، ** يَضيءُ بِمُقلَّتِهِ حَدَّهُ) 9 (بذي شِبةِ

، أعزف الحوصلاءِ ، **كأنك رديته بُردَه) 0 (فلما استحال رأى تسعةً ** رتاعاً ، وواحدةً فردهً)

(302/1)

1) فكفكف مُتصِب المنكبين ، ** لفرط الشَّهامةِ والنَّجْدَه) (فشكَّ المزمرَ ، أو قدَّه ** ليفعل
داهيةً إدهً) (فأخى له في صميم القَدالِ ، ** 4) (و تئى لألفها الغابراتِ ، ** فكملَ عشرًا بما
العِدَه) 5) (قفوا معشرَ الرّاحلينِ اسمعوا ، ** أنبتكمُ عن بني كِنْدَه) 6) (وردنا على هاشمٍ مصرهً ، **
فبارتُ تجارتنا عندهً) 7) (و ألهاهُ ذو كفلٍ ناشيءٌ ، ** شديدُ الفقارةِ والبلدَه) 8) (سبطرُ يمدُّ ، إذا ما
مشى ** ترى بينَ رجليه كالصَّعدَه) 9) (يجوبُ به اللَّيلَ ذا بطنَه ، ** شدَّاكُ عليه من الحِدَه) 0) (رأيتكُ عند حُضورِ الحِوانِ ، ** شتديداً على العبتدِ والعبدَه)

(303/1)

2) (وتحتدَّ حتى يخافَ الجليسُ ** شدَّاكطض عليه من الحِدَه) (وتحتمُ ذاكَ بفخرٍ عليه ، ** بكِنْدَه ،
فاسلحَ على كِنْدَه) (فإنَّ حُدَيْجاً له هِجرَةٌ ، ** و لكنَّها زمنَ الرِدَه) 4) (و ما كانَ إيمانكمُ بالرَّسولِ
** صوى فتلَّكمُ صِهْرُه بعدَه) 5) (تُعدوَّها في مساعيكمُ ، ** كعدَّ الأهلَةَ معتدَه) 6) (وما كانَ قاتِلُه
في الرِّجالِ ** بحمِلٍ لَطْهَرٍ و لا رُشدَه) 7) (فلوَّ شَهدتُه قريشُ البطاحِ ، ** لما محشتُ ناركمُ جِلْدَه)

(304/1)

البحر : وافر تام (أتشتمُ خيرَ ذي حَكَم بن سعدِ ، ** لقد لاقيتَ داهيةً نادا) (سببتُ ابنَ الحديجِ
، فسبَّ ظلي ، ** لعمر أبيك لا استوفى وزادا) (و لو في غيرِ مصرٍ سببتَ ظلي ** لقلتُ : ابنُ

(305/1)

البحر : بسیط تام (یا هاشمُ بنَ حُدیجٍ لیس فخرکمُ ** بقتلِ رسولِ اللہِ بالسِّدادِ) (أدرجتُمُ فی إهابِ العیرِ جُثَّتُهُ ، ** فیئسَ ما قدَّمتُ أیدیکمُ لعدِ) (إن تقتلوا ابنَ أبی بکرٍ ، فقد قتلتُ ** جُحراً بدارةِ ملُحوبِ بنو أسدِ) 4 (وطردوکمُ إلى الأُجبالِ من أجبا ، ** طردَ النعامِ إذا ما تاهَ فی البلدِ) 5 (و قد أصابَ شراحیلأُ أبو حنِشٍ ، ** یومَ الکلابِ ، فما دافعتُمُ بیدِ) 6 (و یومَ قلتُمُ لزیدٍ ، وهو یقتلکمُ ** قتلَ الکلابِ : لقد أبرحتَ من ولدِ) 7 (و کلَّ کندیةً قالت نجارتها ، ** والدمعُ ینهلُ من مثنی ومن وَّحدِ :) 8 (ألهی امرأ القیسِ تشیببُ بغانیةٍ ** عن ثارِهِ ، وصفاتُ النویِّ والوئدِ)

(306/1)

البحر : مخلع البسیط (کل بنی برمکِ کریمُ ، ** استغفرُ اللہَ ، غیرَ واحدٍ) (حُولفَ فی خِلعةٍ ، فوافی ** یمزج من صالحٍ بفاسدٍ)

(307/1)

البحر : طویل (إذا أنتَ زوَّجتَ الکرمیةَ کُفوها ، ** فزوّجَ حمیساً راحةً ابنةِ ساعدِ) (تعفُّفه ما دام فی الحبسِ ثاوياً ، ** وما حالفتُهُ مضمّاتُ الحدائدِ) (فإنَّ جرتِ الأقدارِ یوماً بفرقةٍ ، ** تبدلَ منها کلَّ عذراءِ ناهدِ) 4 (و قل بالرفا ما نلتَ من وصلِ حرّةٍ ، ** لها ساحةٌ حُفتُ بحمِسٍ ولائدِ)

(308/1)

البحر : كامل تام (شَغَلَتْ خَدَاشاً عَنْ مَسَاعِي مَخَلِدٍ ، ** خَمْرٌ تَوَقَّدُ فِي صِحَافِ الْعَسْجِدِ) (فَلْيُصْبِحَنَّ مِنَ الدَّرَاهِمِ مُفْلِساً ، ** وَلِيُمْسِينَ مِنَ النَّدى صِفْرَ الْيَدِ) (قد شَرَدَتْ أَمْوَالُهُ فَضَحَاتُهُ ، ** وَمَقَالُهُ لِنَدِيمِهِ ، هَاتِ انْشِدِ) 4 (' قُلْ لِلْمَلِيحَةِ فِي الْخَمَارِ الْأَسْوَدِ : ** مَاذَا فَعَلْتَ بِرَاهِبٍ مُتَعَبِدٍ) 5 (قد كان شَمْرٌ لِلصَّلَاةِ إِزَارُهُ ، ** حَتَّى وَقَفْتَ لَهُ بِيَابِ الْمَسْجِدِ) 6 (و الْخَمْرُ شَاغِلَةٌ ، إِذَا مَا عُوقِرَتْ ، ** يَا ابْنَ الزَّبِيرِ ، عَنِ النَّدى وَالسَّوْدَدِ) 7 (مَا يُثْبِتُ الْإِخْوَانَ حَلِيَّةَ وَجْهِهِ ، ** مِمَّا يَغِيْبُ ، فَلَا يُرَى فِي مَشْهَدِ) 8 (هَذَا ، وَلَيْسَ مِنَ الْخَمَارِ بَعَارِفٍ ** سَمَّتِ الطَّرِيقَ إِلَى مُصَلَّى الْمَسْجِدِ)

(309/1)

البحر : مجزوء الكامل (الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ ، ** وَ مَنْ لَهُ تَزَكُّو الْحَامِدِ) (أَيَسْبِي رَجُلٌ عَلِيٌّ ** هَمِنْ الْخِزَانَةِ أَلْفُ شَاهِدٍ) (هَذَا أَبُو الْهَنْدِيِّ فِي ** هَمْشَابَةٍ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ) 4 (مَاذَا أَقُولُ لِمَنْ لَهُ ** فِي كُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ وَالِدٌ ! ؟)

(310/1)

البحر : طويل (وَأَخْوَسَ ، دَلَّجَ عَلِيٌّ ، وَرَائِحٌ ** رَجَاءَ نَوَالٍ ؛ لَوْ يُعَانُ بُجُودِ) (وَإِيَّ وَإِيَّاهُ لِقِرْنَانِ ، نَصْطَلِي ** مِنَ الْمَطَلِ نَاراً غَيْرَ ذَاتِ حُمُودِ) (قَطَّبْتُ لَهُ وَجْهًا قَطُوبًا عَنِ النَّدى ، ** وَ أَيَأْسُتُهُ مِنْ نَائِلِ بُوَعِيدِ) 4 (فَإِنْ كُنْتَ لَا عَنْ سُوءِ فَعْلِكَ مَقْلَعاً ، ** فَدُونَكَ فَاسْتَظْهَرُ بِنَعْلِ حَدِيدِ) 5 (فَعَنْدِي مَطَلٌ ، لَا يُطِيرُ غُرَابُهُ ** مُطِيرٌ ، وَلَا يُدْعَى لَهُ بَوْلِيدِ)

(311/1)

البحر : رجز تام (أَنْعْتُ كَلْبًا أَهْلُهُ مِنْ كَدِّهِ ** قَدْ سَعِدَتْ جُدُودُهُمْ بِجَدِّهِ) (وَ كَلَّ خَيْرٍ عِنْدَهُمْ مِنْ عِنْدِهِ ، ** يَظَلُّ مَوْلَاهُ لَهُ كَعَبْدِهِ) (بَيْتُ أَدْنَى صَاحِبٍ مِنْ مَهْدِهِ ، ** وَإِنْ عَرِي جَلَلُهُ بِبُرْدِهِ) 4 (ذَا عُرَّةٍ / مُحَجَّلًا بِزَنْدِهِ ، ** تَلَدَّ مِنْهُ الْعَيْنُ حَسَنَ قَدِّهِ) 5 (تَأْخِيرُ شِدْقِيهِ ، وَطَوَّلَ خَدَّهُ ، ** تَلْقَى الطَّبَاءَ عَنَتًا مِنْ طَرْدِهِ) 6 (يَشْرَبُ كَأْسَ شَدَّهَا بِشَدِّهِ ، ** يَصِيدُهَا عَشْرِينَ فِي مُرْقِهِ) 7 (يَا لَكَ مِنْ كَلْبٍ نَسِيحٍ وَخَدِهِ **)

(312/1)

البحر : رجز تام (أَنْعْتُ دَيْكًا مِنْ دُبُوكِ الْهِنْدِ ، ** كَرِيمَ عَمٍّ وَكَرِيمَ جَدٍّ !) (لِنِسْبَةِ لَيْسَتْ إِلَى مَعَدِّ ، ** وَلَا فُضَاعِيٍّ وَلَا فِي الْأَزْدِ) (مَفْتَحُ الرَّيْشِ ، شَدِيدِ الزَّنْدِ ، ** صَحْمِ الْمَخَالِبِ ، عَظِيمِ الْعَضْدِ) 4 (حَتَّى إِذَا الدَّيْكَ ارْتَأَى مِنْ بَعْدِ ، ** وَ نَجْمُهُ فِي التَّحْسِ لَا فِي السَّعْدِ) 5 (يَقْشَهُ بِالْكَدِّ بَعْدَ الْكَدِّ ، ** وَتَعْبٍ مُوَصَّلٍ بِجَهْدِ) 5 (رَأَيْتُهُ كَالْفَارِسِ الْمَعَدِّ ، ** يَخْطُرُ خَطْرًا مِثْلَ خَطْرِ الْأُسْدِ) 6 (حَتَّى تَرَى الدَّيْكَ لَهُ كَالْقَدِّ ، ** مَفْكَرًا يَعْظُمُهُ بِالسَّجْدِ) 7 (يَا لَكَ مِنْ دَيْكٍ رُبِّي فِي الْمَهْدِ ! **)

(313/1)

البحر : رجز تام (لَمَّا طَوَى اللَّيْلُ حَوَاشِي بُرْدِهِ ، ** عَنْ وَاضِحِ اللَّوْنِ نَقِيٍّ وَرْدِهِ) (نَادَيْتُ فَهَادِي بَرْدَ فَهْدِهِ ، ** نَدَاءً مِنْ جَادٍ لَهُ بُؤْدِهِ) (فَجَاءَ يُرْجِيهِ عَلَى سَمْنَدِهِ ، ** أَصْفَرَ أَحْوَى بَيْنَ بَيْنِ وَرْدِهِ) 4 (وَاحِدًا قَدِّ فِي اكْمَالِ قَدِّهِ ، ** قَلْتُ ارْتِدْفُهُ ، فَانْتَنَى لَزَنْدِهِ) 5 (مَا كَانَ إِلَّا نَظْرَةً مِنْ بَعْدِهِ ، ** وَنَظْرَةً أُخْرَى بِأَدْنَى جَهْدِهِ) 6 (حَتَّى أَرَانَا الْعَيْنَ دُونَ وَرْدِهِ ، ** مُطْرَدًا يَحْسُو بِشُفْرِي عِدِّهِ) 7 (فَانصَاعَ مُرْقَدًا عَلَى مَرْقَدِهِ ، ** كَأَنَّهُ حِينَ انْفَرَى فِي شَدِّهِ) 8 (وَامْتَدَّ لِلنَّاطِرِ فِي مَرْتَدِّهِ ، ** كَوَكْبُ عَفْرِيتِ هَوَى لِعِدِّهِ) 9 (كَمَا انطوى العاقد من ذي عقده ، ** خمسين عاماً بيدي مُعْتَدِهِ) 0 (حَتَّى احْتَوَى الْعَيْنَ ، وَلَمَّا يُرْدِهِ ، ** فَنَحْنُ أَضْيَافُ حُسَامَى غَمْدِهِ !)

(314/1)

البحر : رجز تام (أَنْعَتْ دِيكًا مِنْ دُيُوكِ الْهِنْدِ ، ** أَحْسَنَ مِنْ طَاوُوسِ قَصْرِ الْمَهْدِيِّ) (أَشْجَعَ مِنْ عَادِي عَرِينِ الْأَسَدِ ، ** تَرَى الدَّجَاجَ حَوْلَهُ كَالْجُنْدِ) (يُفَعِّينَ مِنْهُ خَيْفَةً لِلسَّفْدِ ، ** لَهُ سِقَاعٌ كَدَوِي الرَّعْدِ) 4 (مِنْقَارُهُ كَالْمَعْوَلِ الْمُحَدِّ ، ** يَفْهَرُ مَا نَاقَرُهُ بِالنَّفْدِ) 5 (عَيْنَاهُ مِنْهُ فِي الْقَفَا وَالْحَدِّ ، ** ذُو هَامَةٍ وَعُنُقٍ كَالوَرْدِ) 6 (وَجِلْدَةٌ تُشْبِهُ وَشِي الْبُرْدِ ** ظَاهِرُهَا زَفٌّ شَدِيدُ الْوَقْدِ) 7 (كَأَنَّهُ الْهَدَابُ فِي الْفِرْنِدِ ، ** مُضَمَّرُ الْخَلْقِ عَمِيمُ الْقَدِّ) 8 (لَهُ اعْتِدَالٌ وَانْتِصَابٌ قَدِّ ، ** مَحْدُودُبُ الظَّهْرِ كَرِيمُ الْجَدِّ) 9 (مُفَحَّحُ الرَّجْلَيْنِ عِنْدَ النَّجْدِ ، ** ثُمَّ وَظِيفَانُ لَهُ مِنْ بَعْدِ) 0 (وَشَوْكَتَانِ خُصَّتَا بِالْحَدِّ ، ** كَأَمَّا كَفَاهُ عِنْدَ الْوَحْدِ)

(315/1)

1 (فِي خَطْوِهِ كَالْمَسْكِ الْمُرْتَدِّ ، ** فَالْقِرْنُ دَوْمًا عِنْدَهُ يُعَدِّي) (كَمْ طَائِرٍ أَرْدَى وَكَمْ يَبْرُدِي ** بِالْجَمْرِ وَالْقَفْرِ وَصَفَى الْجِلْدِ) (كَدَا لَهُ بِالْخَطْرِ أَيَّ كَدِّ ، ** كَمَا يُسَدِّي الْحَائِكُ الْمَسَدِّي) 4 (إِنْ وَقَفَ الدِّيْكُ ثَنَى بِالشَّدِّ ، ** وَالوَثْبُ مِنْهُ مِثْلُ وَثْبِ الْفَهْدِ) 5 (لَيْسَ لَهُ مِنْ غَلَبٍ مِنْ بُدِّ ، ** فَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلِيِّ الْحَمْدِ !!)

(316/1)

البحر : رجز تام (قَدْ أَغْتَدِي ، وَاللَّيْلُ أَحْوَى السُّدِّ ، ** وَ الصُّبْحُ فِي الظُّلْمَاءِ ذُو تَقَدِّي) (مِثْلُ اهْتِرَازِ الْعَضْبِ ذِي الْفِرْنِدِ ، ** بِأَهْرَتِ الشِّدْقَيْنِ ، مُرْمَمَدِّ) (أَرْبَرُ ، مَضْبُورِ الْقَرَا ، عَلَكَدِّ ، ** طَاوِي الْحُشَا فِي طَيِّ جِسْمٍ مَعْدِ) 4 (كَرَهُ الرِّوَا ، جَمَّ غُضُونِ الْحَدِّ ، ** ذُلَامِرِ ، ذِي نَكْفٍ مَسُودِّ) 5 (شَرَنْبَثُ أَعْلَبِ ، مُصْمَعَدِّ **) 6 (** لِلشَّبْحِ الْحَائِلِ ، مُسْتَعَدِّ) 7 (عَايِنَ بَعْدَ التَّنْظَرِ الْمَمْتَدِّ ** سَرِينِ عَنَا بِجَبِينِ صَلْدِ) 8 (فَانْقِضْ يَأْدُو غَيْرَ مُجْرَهَدِّ ، ** فِي هَبِّ عَنْهُ ، وَخِتَلِ إِدِّ) 9 (مِثْلُ

انسياب الحية العريذ ، ** بکل نَشْرٍ ، وبکَلِّ وَهْدٍ (0 حتى إذا كانَ كَها في القَصْدِ ، ** صَنَعَهَا
بالصَّحْصَحانِ الجُرْدِ)

(317/1)

1) وعائَ فيها بفرِيعِ الشَّدِّ ** بعد شريحي طَمَعٍ وَحَرْدٍ (لا خَيْرَ في الصَّيْدِ بغيرِ فَهْدٍ **)

(318/1)

البحر : طويل (فَقُلْ مثل ما قالتِ بُتَيْنَةُ إِذْ شكا ** جميلٌ إليها الحَبُّ وهو شديدٌ) (إذا قلتُ : ما
بي يا بُتَيْنَةُ قاتلي ** من الحَبِّ ، قالت : ثابتٌ ويزيدُ)

(319/1)

البحر : كامل تام (أَفَنَيْتَ عُمَرَكَ ، والدَّنوبُ تزيْدُ ، ** والكاتبُ الخُصي عليكَ شهيدُ) (كم قُلتَ
لستُ بعائِدٍ في سَوَاءَةٍ ، ** وَنَدَرْتَ فيها ثمَّ صرْتَ تَعوْدُ) (حتى متى لا تَرَعوِي عن لَدَّةٍ ، ** و
حسابُها يومَ الحِسابِ شديدُ) 4 (وكأني بك قد أتتكَ منيَّةٌ ، ** لا شكَّ أنَّ سبيلها مؤرودُ)

(320/1)

البحر : منسرح (إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ ، فَاغْلَمَنَّ ، غَدًا ** فانظر بما ينقضني مجيء غده) (ما ارتدَّ طَرْفُ
أمرى بلذته ، ** إلا وشيء يموت من جسده)

(321/1)

البحر : بسيط تام (و قائل : هل تريد الحج ؟ قلت له : ** نعم ، إذا فنيت لذات بغداد) (أما
وقطربل منها بحيث أرى ** فقبه الفرك من أكناف كلواذ) (فالصاحية ، فالكرخ التي جمعت **
شذاذا بغداد ، ماهم لي بشذاذ) 4 (فكيف بالحج لي ما دمت منعمساً ** في بيت قوادة أو بيت
نباذ) 5 (وهبك من قصف بغداد تخلصني ، ** كيف التخلص لي من طيزناباذ)

(322/1)

البحر : بسيط تام (اشرب على الورد في نيسان ، مضطجحا ** من خمر قطربل حمراء كالكاذي) (
واخلع عذارك ؛ لا تأتي بصاحية ** ما دمت مستوطناً أكناف بغداد) (نعم شبابك بالخمير العتيق ،
ولا ** تشرب كما يشرب الغماز من ماضي) 4 (صل من صفت لك في الدنيا مودته ** و لا تصل
باخاء حبل جذاذ) 5 (يعود بالله إن أصبحت ذا عدم ، ** وليس منك إذا تثرى بمعتاذ)

(323/1)

البحر : كامل تام (ألفت المدامة ، فالرمان قصير ، ** صاف عليه ، وما به تكدير) (ولله بدور
الكأس كل عشية ** حالان ، موت تارة ، ونشور) (كأس من الراح العتيق ، بريجها ** قبل المداقة
في الرؤوس تسور) 4 (صفراء ، حمراء التراب ، رأسها ** فيه لما نسج المزاج فتير)

(324/1)

البحر : طويل (ألا فاسقني خمراً ، وقل لي : هيِ الخمرُ ، ** ولا تسقني سراً إذا أمكن الجهرُ) (فما العيشُ إلا سكرةً بعد سكرةٍ ، ** فإن طال هذا عنده قصر الدهرُ) (و ما العَبْنُ إلا أن ترائي صاحبا ** و ما العنمُ إلا أن يُتعتعي السكْرُ) 4 (فَبُحْ باسم من تهوى ، ودعني من الكنى ** فلا خير في اللذاتِ من دونها سترُ) 5 (ولا خير في فتكٍ بدونِ مجانةٍ ؛ ** ولا في مجونٍ ليس يتبعه كفرُ) 6 (بكلِّ أخي فتكٍ كأنَّ جبينه ** هلالٌ ، وقد حَفَّتْ به الأنجمُ الزُّهرُ) 7 (و حَمَارَةٌ نَبَّهْتُهَا بعد هَجْعَةٍ ، ** و قد غابت الجوزاءُ ، وارتفع النَّسرُ) 8 (فقالت : من الطُّرَّاق ؟ قلنا : عصابةٌ ** خفافُ الأداوى يُبْتَغَى لهمُ خمرُ) 9 (ولا بدُّ أن يزنوا ، فقالت : أو الفدا ** بأبلج كالدينارِ في طرفه فترُ 0 (فقلنا لها : هاتيه ، ما إن لمثلنا ** فدينك بالأهلين عن مثل ذا صبرُ)

(325/1)

1 (فجاءت به كالبدرِ ليلَةً تمه ، ** تخالُّ به سحراً ، وليس به سحرُ) (فقمنا إليه واحداً بعد واحدٍ ، ** فكان به من صومِ غربتنا الفطرُ) (فبتنا يرانا الله شرَّ عصابةٍ ، ** نُجْرُّ أذيالَ الفسوقِ ولا فخرُ)

(326/1)

البحر : طويل (وفتيانِ صدقٍ قد صرَفَتْ مطيهمُ ** إلى بيتِ حَمَارٍ نزلنا به ظُهراً) (فلمَّا حكى الرُّنَّارُ : أن ليس مسلماً ، ** ظننَّا به خيراً ؛ فظنَّ بنا سراً) (فقلنا : على دينِ المسيحِ بنِ مريمٍ ؟ ** فأعرضَ مُزوراً ، وقال لنا هَجْرًا) 4 (و لكنَّ يهوديٍّ ، يحبك ظاهراً ، ** ويضمُرُ في المكنونِ منه لك الخترا) 5 (فقلنا له : ما الاسمُ ؟ قال : سمواً ، ** على أنذني أكني بعمرو ولا عمراً) 6 (و ما شرفَني كُنْيَةً عَرَبِيَّةً ، ** و لا أكسبَني لا سناءً ولا فخرًا) 7 (و لكنَّها حَفَّتْ ، وقلَّتْ حروفُها ، ** و ليستُ كأخرى إنما خُلِقْتُ وقرًا) 8 (فقلنا له عَجَباً بظرفِ لسانِهِ : ** أجدتُ ، أبا عمرو ،

فجود لنا الحمرا) 9 (فادبر كالمزور ، يقسم طرفه : ** لأرجلنا شطرا ، وأوجهنا شطرا) 0 (و قال :
لعمري لو أحطتُم بأمرنا ** للمناكم ، لكن سنوسعكم عدرا)

(327/1)

1 (فجاء بها زيتية ، ذهبية ، ** فلم نستطع دون السجود لها صبرا) (خرجنا ، على أن المقام ثلاثة
، ** فطابت لنا حتى أقمنا بها شهرا) (عصابة سوء لا يرى الدهر مثلهم ، ** و إن كنت منهم لا
بريا ، ولا صغرا) 4 (إذا ما دنا وقت الصلاة رأيتهم ** يحتونها ، حتى تفوتهم سكرة)

(328/1)

البحر : مجزوء الرمل (دغ لياكيها الديارا ، ** وأنف بالحمير الحمارا) (وأشرننها من كميت ** تدغ
الليل نهارا) (بنت عشر لم تعين ** غير نار الشمس نارا) 4 (لم تزل في قعر دن ، ** مشعر زفتا
وقارا) 5 (ثم شجت ، فادارت ** فوقها طوقا ، فدارا) 6 (كافتران الدر بالذ ** ر صغارا وكبارا)
7 (فإذا ما اعترضته ال ** عين من حيث استدارا) 8 (خلته في جنبات ال ** كأس وأوات صغارا
) 9 (من يدي ساق ظريف ، ** كسى الحسن شعارا) 0 (يقترى القوم بكأس ** تلبس الخمر إزارا
(

(329/1)

1 (فإذا ما سلسلوها ، ** أخذت العين حمرا) (و مغل كلفا شئ ** ت تغى وأشارا) (رفع
الصوت بصوت ** هاج للقلب أدكارا) 4 (صاح هل أبصرت بالحي ** تين من أسماء نارا) (

(330/1)

البحر : طويل (بكَيْتُ ، وما أبكي على دَمِنِ قَفْرٍ ، ** و ما بيَ عشقٍ ، فأبكي من الهجرِ) (و لكنْ حديث جاءنا عن نبينا ، ** فذاك الذي أجرى دُموعي على النحرِ) (بتحريم شُرْبِ الخمرِ ، والتَّهْيِ جاءنا ، ** فلَمَّا هَيَّ عنها بكَيْتُ على الخمرِ) 4 (فأشربها صِرْفاً ، وأَعْلَمُ أَنِّي ** أُعَزِّرُ فيها بالثمانين في ظهري)

(331/1)

البحر : طويل (أعز شعرك الأطلالَ والدمنَ القفراً ، ** فقد طال ما أزرى به نعتك الخمرِ) (دعاني إلى نَعْتِ الطَّلُولِ مُسَلِّطٌ ، ** تضيقُ ذراعي أن أجوزَ له أمراً) (فسَمِعَ أميرَ المؤمنينَ ، وطاعةً ** و إن كنت قد جشمتني مركبا وعزاً)

(332/1)

البحر : مخلع البسيط (أعطتكَ رِيحانها العُقارُ ، ** و كانَ من لَيْلِكَ انْسِفارُ) (فانعمَ بها قَبْلَ رائِعاتٍ ** لا خمرَ فيها ، ولا خمارُ) (و وقِرِ الكأسَ عن سفيهِ ، ** فإنَّ آيينها الوقارُ) 4 (تُخَيَّرَتْ ، والنجومُ وَقُفَّ ** لم يَتَمَكَّنْ بها المَدارُ) 5 (فلم تزلْ تأكُلِ اللَّيالي ** جُثمانها ما بها انتصارُ) 6 (حتى إذا ماتَ كلِّ ذامٍ ، ** و خُلِصَ السرَّ والتَّجارُ) 7 (عادتْ إلى جَوْهَرٍ لَطيفٍ ، ** عِيانُ موجوده ضِمَارُ) 8 (كأنَّ في كأسها سَراباً ، ** تُخِيلُهُ المِهْمَةُ القِفارُ) 9 (كأنها ذاك ، حينَ تزهي ، ** لو لم يَشُبْ لونها اصفرارُ) 0 (لا ينزلُ الليلُ حيثُ حلتْ ، ** فليلُ شرابها نهارُ)

(333/1)

1) (حتى لو استودعت سِراراً ** لم يخفَ في ضَوئِها السِّرارُ) (ما أسكرتني الشَّمولُ ، لكنَّ ** مديراً
طرفٍ به اخورارُ)

(334/1)

البحر : مجزوء الرمل (داوِ يَجِي من حُمارة ** بابتة الدن ، وقارة) (من شرابِ حُسرويِّ ، ** ما
تَعَنُوا باعْتصارِهِ) (طبختُهُ الشمسُ لما ** بخلِ العَلجِ بناه) 4 (فأتى الدَّهْرُ عليه ** غيرَ شيءٍ في
قِزارِهِ) 5 (فتجلَّتْ عن شهابٍ ، ** يترامى بشِزارِهِ) 6 (ركَدَ الدَّهْرُ عليه ، ** فكفَى ضَوْءُ نهارِهِ)
7 (ونديمي كلُّ خِرْقٍ ، ** زانه عِنقُ نِجارِهِ) 8 (و غزالٍ تشرُهُ النَّفَّ ** سٌ إلى حلِّ إزارِهِ) 9
بَسَطَتْهُ سَوْرَةُ الرَّا ** ح لنا بعد ازورارِهِ) 0 (فأطَفْنَا بنِواجِي ** هـ ، ولم نعرض لِدِيارِهِ)

(335/1)

البحر : طويل (أدرها علينا مَرَّةً بابليةً ، ** تخيرها الجاني على عهدِ قيصرًا) (عقارُ أبوها الماءُ ،
والكرمُ أمُّها ، ** وفي كأسها تحكي الملاء المزعفرا) (فما الطيشُ إلا أن ترائي صاحياً ، ** و ما
العيشُ إلا أن ألدَّ ، فأسكرا)

(336/1)

البحر : وافر تام (و حمارٍ حططتُ إليه ، لَيْلاً ، ** قلائصَ قد ونبن من السِّفارِ) (فجمجمَ والكرى
في مُفْلتيهِ ، ** كمخمورٍ شكَا ألم الحمارِ) (أبْن لي كيفَ صبرتَ إلى حريمي ، ** ونجمُ اللَّيْلِ مَكْتَحِلٌ
بقارِ) 4 (فقلْتُ له : تَرَفَّقْ بي فإني ** رأيتُ الصَّبْحَ من خللِ الديارِ) 5 (فكانَ جوابُهُ أن قالَ :

صُبْحُ ! ** و لا صَبْحٌ سوى ضوء العُقَارِ ! (6) وقامَ إلى العُقَارِ ، فَسَدَّ فاهَا ** فعادَ اللَّيْلُ مسوَدَّ
الإزارِ (7) فَحَلَّ بِزَاهَا فِي قَعْرِ كَأْسٍ ، ** مُحْفَرَةَ الجِوَانِبِ والقَرَارِ (8) مصوَّرَةً بصُورَةِ جندِ كَسْرَى ،
** وكَسْرَى فِي قَرَارِ الطَّرْجِهَارِ (9) وَجُلَّ الجندِ تحتَ رِكابِ كَسْرَى ، ** بأعمدة ، وأقبيَّةِ قِصَارِ)

(337/1)

البحر : سريع (آذَنَكَ التَّافُوسُ بالفَجْرِ ، ** و غَرَّدَ الرَّاهِبُ فِي العُمْرِ) (و حَنَّ مَحْمُورًا إِلَى خَمْرَةٍ ،
** وَ جَاءَكَ العَيْثُ عَلَى قَدْرِ) (واطَّرَدَتْ عَيْنَاكَ فِي رَوْضَةٍ ، ** تَضْحَكُ عَنْ حُضْرٍ وَعَنْ صُفْرِ) 4
(فِعَاطِ نَدْمَانِكَ مِنْ خَمْرَةٍ ، ** مِرْاجِحُهَا مِنْ مُعْرِقِ القَطْرِ) 5 (عَلَى خُرَامَاهَا ، وَحَوذَانِهَا ** وَمَشْكِيلِ
مِنْ حُلْلِ الزَّهْرِ) 6 (فِي مَسْرَحٍ تَرْتَعُ أَكْنَافُهُ ** شِوَادِنٌ مِنْ بَقْرِ زَهْرِ) 7 (يَا حَبْدَا الصُّبْحَةَ فِي العُمْرِ
، ** وَحَبْدَا نَيْسَانَ مِنْ شَهْرِ) 8 (يَا عَاقِدَ الرُّنَارِ فِي الحِصْرِ ، ** بِجُرْمَةِ الحَانَةِ والفُهْرِ) 9 (لَا تَسْقِنِي
، إِنْ كُنْتَ بِي عَالِمًا ، ** إِلَّا الَّتِي أَضْمَرْتُ فِي صَدْرِي) 0 (هَاتِ الَّتِي تَعْرِفُ وَجَدِي بِهَا ، ** وَأَكْنِ بِمَا
شَنَنْتَ عَنِ الخَمْرِ !)

(338/1)

البحر : سريع (الشُّرْبُ فِي ظِلَّةِ حَمَارٍ ، ** عِنْدِي مِنَ اللَّذَاتِ يَا جَارِي) (لَا سَيْمًا عِنْدَ يَهُودِيَّةٍ **
حَوْرَاءَ ، مِثْلَ القَمَرِ السَّارِي) (تَسْقِيكَ مِنْ كَفِّ لَهَا رَطْبَةٍ ، ** كَأَنَّهَا فِلْقَةُ جَمَارٍ) 4 (حَتَّى إِذَا
السَّكْرُ تَمَشَّى بِهَا ، ** صَارَ لَهَا صَوْلَةٌ جَبَّارٍ)

(339/1)

البحر : طويل (غدوتُ ، وما يشجي فوادي خَوادشُ ** و ما وطري إلا الغوايئة والخمرُ) (معتقَةٌ ، حمراء ، وقَدَتْهَا جَمْرٌ ، ** ونكَّهَتْهَا مَسْكَ ، وطلَّعَتْهَا تَبْرُ) (حطَّطْنَا على خَمَارِهَا ، جُنَحَ لَيْلَةٍ ، ** فَلَاحَ لَنَا فَجْرٌ ، ولم يَطْلِعِ الفَجْرُ) 4 (و أَبْرَزَ بِكُرًّا مِرَّةَ الطَّعْمِ ، قَرَفْنَا ** صَنِيعَةَ دِهْقَانٍ ، تراخَى له العُمُرُ) 5 (فقال : عُرُوسٌ كان كَسْرَى رَيْبِهَا ، ** معتقَةٌ ، من دَوْعَا البَابِ والسِّتْرِ) 6 (فقلتُ : أدِلْ مِنْهَا العِنَانِ ، فَإِنِّي ** لها كُفٌّ صِدْقٍ ، ليس من شيمي العُسْرِ) 7 (فجاءَ بها شَعْنَاءُ ، مَشْدُودَةَ القَرَا ، ** على رَأْسِهَا تاجٌ ، مَلاحِفُهَا عُفْرُ) 8 (فلَمَّا تَوَجَّيْ خَصْرَها فَاحَ رِيحُها ** فقلتُ : إذا عَطَّرُ ؟ فقال : هُوَ العَطْرُ) 9 (وأرسلَتْها في الكَأْسِ راحاً كَرِيمَةً ، ** تَعَطَّرُ بِالرَّيْحَانِ ، أَحْكَمَها الدَّهْرُ) 0 (كَأَنَّ الزَّجَاجَ البَيْضَ مِنْها عَرائِسٌ ، ** عليهنَّ بَيْنَ الشَّرْبِ أُرْدِيَةٌ حُمْرُ)

(340/1)

1 (إذا قُهِرَتْ بالماءِ ، راقٍ شُعاها ** عِيونَ النَّدامى ، واستمرَّ بها الأَمْرُ) (وضاءَ من الحَلِيِّ المُصاعِفِ فُوقَها ** بدورٌ ، ومِرْجانٌ تَأَلَّفَهُ الشَّدْرُ) (كَأَنَّ نِجْمَ اللَّيْلِ فِيها رِواكِدٌ ؛ ** أَقْمَنَ على التَّأليفِ ، أَنسَها البَدْرُ) 4 (وَصَلْتُ بِها يَوماً بَليلٍ وَصَلْتُهُ ** بأوَّلِ يَومٍ ، كانَ آخِرُهُ السَّكْرُ) 5 (وَطَبِّي ، خَلوبِ اللَّفْظِ ، حُلُوٍ لَوَجِهِهِ ، ** وَأَمَكَنَ مِنْهُ ما تَحيطُ بِهِ الأُزْرُ) 6 (فَقَمْتُ إِلَيْهِ ، وَالكَرَى كُحْلَ عَيْنِهِ ، ** فَقبَلْتُهُ ، وَالصَّبَّ لَيْسَ لَهُ صَبْرٌ) 7 (وَقَبَلْتُهُ ظَهراً لِبَطْنٍ ، وَتارَةً ** يَكُونُ بِساطِ الأَرْضِ بِالباطنِ الظَّهْرِ) 8 (إلى أَنْ تَجَلَى نَومُهُ عَن جَفونِهِ ، ** وَقَالَ : كَسَبْتَ الذَّنْبَ ! قلتُ : لِي العُدْرُ) 9 (فَأَعْرَضَ مَروراً ، فَكانَ بِوَجْهِهِ ** تَفَقَّقَ رَمَانٍ ، وَقَدَ بَرَدَ الصَّدْرُ) 0 (فَمَا زَلْتُ أَرِيقِهِ ، وَأَلْتُمُ حَدَّهُ ** إلى أَنْ تَعَنَّى راضياً وَلَهُ الشُّكْرُ :)

(341/1)

البحر : كامل تام (عَتَبْتُ عَلَيْكَ مَحاسِنُ الحُمْرِ ، ** أم غَيْرَتِكَ نَوائِبُ الدَّهْرِ ؟) (فَصَرَفْتُ وَجْهَكَ عَن مُعْتَقَةٍ ، ** تَفَتَّرَ عَن دَرٍّ وَعَن شَدْرِ) (يَسْعَى بِها ذُو عُنْتَةِ عَنجٍ ، ** مَتَكَحَّلُ اللَّحْظَاتِ بِالسَّحْرِ) 4 (وَ نَسِيتَ قَوْلَكَ ، حِينَ تَمزُجُها ، ** فَتَربِكَ مِثْلَ كِواكِبِ النَّسْرِ) 5 (لا تَحْسَبَنَّ عُقارَ خابِيَةٍ **

(342/1)

البحر : مجزوء الرمل (قلتُ لما وضح الصَّبُّ ** حُ ؛ فأورى واستنارا) (وتولى تابع النَّجِّ ** م إلى الأفقِ فغارا) (و رأيتُ الديكَ قد صا ** ح لدى الصَّبْحِ مِراراً) 4 (لأبي بشرٍ خليلي ** أينما ولى ، وسارا) 5 (هذه الخمرُ ! جهاراً ** فاشربنَّها ، لا سِراراً) 6 (لا كمنْ يكُنِي عن الأمِّ ** ر إذا ما خافَ عاراً) 7 (واشربنَّها مُرَّةً ، تَدُّ ** هبُّ بالهمِّ ، عُقاراً) 8 (تتركُ المرءَ إذا ما ** ذاقها يُرخي الإزاراً) 9 (ويرى الجمعةَ كالسَّبِّ ** ت ، وكاللَّيلِ النهاراً) 0 (واتركنْ من لأمَ فيها ، ** وأبى إلا نَفاراً)

(343/1)

1) (يشربُ الماءَ مكانَ ال ** راحِ رَغماً وصغاراً) (وأصرفنَّها عن أبي أيِّ ** وب ، إذ تاهَ فحاراً) (باعَ راحاً بنبيدٍ ، ** هكذا بيعاً خساراً) 4 (مثلُ مُبتاعٍ بطرفٍ ** سبقَ الخيلَ حماراً)

(344/1)

البحر : طويل (وأحورَ ، ذمِّي ، طرقتُ فناءَ هُ ، ** بفتيانِ صدق ، ما تَرَى منهمُ نُكرا) (فلما قرعنا بابهُ هَبَّ خائفاً ، ** و بادَرَ نحوَ البابِ ، ممتلئاً دُعراً) (وقال : من الطُّرَّاقِ ليلاً فبناءنا ؟ ** فقلتُ له : افتحْ ! فتيةٌ طلبوا حمراً) 4 (فأطلقَ عن أبوابِهِ غيرَ هائبٍ ، ** وأطلعَ من أزوارهِ قمراً بدرأ) 5 (ومَرَّ أمامَ القومِ ، يسحبُ ذيلَهُ ** يجاذبُ منه الرِّدْفُ في مشيه الحُصراً) 6 (فقلتُ له : ما الاسمُ خييتَ ؟ قال لي : ** دعاني أبي سابا ولقَّبني شَمراً) 7 (فكِدنا جميعاً من حلاوةِ لفظِهِ **

نُجِنَ ، ولم نَسْطِغْ لِمَنْطِقِهِ صَبْرًا) 8 (فقلتُ له : جُنَّكَ نَبْتَاغُ قَهْوَةٍ ** مَعْتَقَةً ، قد أَنْفَدْتُ ، قَدَمًا ،
دهرًا) 9 (فقال : اربعوا عندي التي تطلبونها ، ** قد احتجبت في خديها حقبًا عشرا) 0 (فقلتُ
: فماذا مهرها ؟ قال : مهرها ** إليك ، فسئنا نحوه خمسة صُفرا)

(345/1)

1) فقلتُ له : خُذها ، وهاتِ نَعاطِها ، ** فقامَ إليها قد تَمَلَّى بنا بِشْرًا (فشكَّ بإشْفاءٍ له بَطْنُ
مُسْنَدٍ ، ** فسالتُ تحاكي في تَلالُوها البَدْرًا) (وجاءَ بها ، واللَّيْلُ مُلْقٍ سُدولُهُ ، ** مُدلاً بأنْ وافي ،
محيطاً بها خُبْرًا) 4 (ربيبةٌ خَدِرٍ راضِها الخَدِرُ أَعْصُرًا ** فكانتُ له قلباً ، وكان لها صَدْرًا) 5 (إذا
أخذتها الكأسُ كادتُ بريجها ** تحالُ بها عِطْرًا وما إن تَرى عِطْرًا) 6 (وما زالَ يَسْقِينا ، ويشْرَبُ دائباً
** إلى أن تَغنى حين مالَتْ به سُكْرًا) 7 () (فما ظَنِيَّةٌ تَرعى مساقِطَ روضةٍ ** كسا الواكفُ الغادي
لها وَرَقًا خُضْرًا) 8 (بأحسنَ منه منظرًا زانٍ مخبرًا ، ** بل الظُّيُّ منه شابهَ الجيدَ والنحرًا) 9 (فيا
حُسْنُهُ لِحناً بَدَا من لسانِهِ ، ** و يا حسنَهُ لحظاً ! و يا حسنَهُ ثغرا !) 0 (ونام ، وما يدري أأرضُ
وسادُهُ ، ** توسدَ سُكْرًا ، أم وساداً رأى جَهْرًا)

(346/1)

2) فقمنا إليه حينَ نامَ ، وأرعدتُ ** فرائضُهُ تجري بميدانِهِ ضمراً) (فلَمَّا رأى أن ليس عن ذاك
مخلصُ ، ** ووافقهُ لِينُ أجادَ لنا العَصرا)

(347/1)

البحر : طويل (نَدَامَايَ طَوَلَ الدَّهْرَ حُرْسٌ عَنِ الخَنَا ** وَعُمِّي عَنِ العُورَاءِ نَزَّةٌ عَنِ الكِبَرِ) (إذا
نَزَفُوا زُفَاً أَقَمْتُ مَكَانَهُ ** مِنْ الشَّاصِيَاتِ السُّودِ مَحْزُوزَةَ الطَّهْرِ) (تُكِنُّ رَحِيقًا مِنْ مَدَامَةِ عَانَةِ ، **
إِذَا هِيَ فَاحَتْ أَجَلَّتِ الهَمُّ عَنِ صَدْرِي) 4 (وَبُنْدِي لَنَا مِنْ جَوْفِهَا مَسٌّ مَرْجَهَا ** كَأَلْسِنَةِ الحَيَاتِ
تَبْدُو مِنْ الدَّعْرِ) 5 (لَدَيْنَا أَبَارِيقٌ ، كَأَنَّ رِقَابَهَا ** رِقَابُ كِرَاكِي نَظَرْنَ إِلَى صَقْرِ) 6 (مُنْصَبَّةٌ قَدْ
قَدَّمَتْهَا سُقَاتِنَا ** وَرِيحَانُنَا شَمُّ الحُدُودِ إِلَى النَّحْرِ)

(348/1)

البحر : طويل (غَدَوْتُ عَلَى اللِّذَاتِ مُنْهَتَكَ السِّتْرِ ، ** وَأَفْضَتُ بِنَاتُ السِّرِّ إِلَى الجَهْرِ) (وَهَانَ
عَلَيَّ النَّاسُ ، فِيمَا أَرِيدُهُ ** بِمَا جِئْتُ ، فَاسْتَنْغَيْتُ عَنِ طَلَبِ العَدْرِ) (رَأَيْتُ اللَّيَالِي مُرْصِدَاتِ
لِمُدَّتِي ، ** فَبَادَرْتُ لِدَاتِي مُبَادِرَةَ الدَّهْرِ) 4 (رَضِيْتُ مِنَ الدَّنِيَا بِكَأْسٍ وَشَادِنٍ ، ** تَحْيِرٌ فِي تَفْضِيلِهِ
فِطْنُ الفِكْرِ) 5 (مُدَامٌ رَبَّتْ فِي حَجْرِنُوحٍ ، يُدِيرُهَا ** عَلَيَّ تَقِيلُ الرَّدْفِ ، مُضْطَمِرُ الخَصْرِ) 6
صَحِيحٌ مَرِيضُ الجَفْنِ مُدْنٍ مَبَاعِدٌ ** يُمِيتُ وَيُحْيِي بِالْوَصَالِ وَبِالهِجْرِ) 7 (كَأَنَّ ضِيَاءَ الشَّمْسِ نَيْطٌ
بِوَجْهِهِ ، ** وَبَدْرُ الدَّجَى بَيْنَ التَّرَائِبِ وَالتَّحْرِ) 8 (إِذَا مَا بَدَتْ أَرْزَارُ جَيْبِ قَمِيصِهِ ** تَطَّلَعُ مِنْهَا
صُورَةُ القَمَرِ البَدْرِ) 9 (فَأَحْسَنُ مِنْ رَكْضِ إِلَى حَوْمَةِ الوَغَى ** وَ أَحْسَنُ عِنْدِي مِنْ خُرُوجِ النَحْرِ) 0
(فَلَا خَيْرَ فِي قَوْمٍ تَدُورُ عَلَيْهِمْ ** كَوُوسُ المَنَايَا بِالمُتَّقِفَةِ السُّمْرِ)

(349/1)

1) (تَحْيَاثُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَنَيْلَةٍ ** طُبِي المَشْرِفِيَّاتِ المُرْبِرَةِ لِلقَبْرِ)

(350/1)

البحر : مجزوء الرمل (بادِرِ الكَأْسَ نَهَارًا ، ** واشْرَبِ الرِّيحَ العُقَارَا) (واسْقِنِيهَا مِثْلَمَا تَشُ ** رُبُّهَا
كَيْلًا عِيَارًا) (حَنْدَرِيْسًا ، تَنْفَحِ المِسْنَ ** كَ ، وَتَحْكِي الجُنُنَارَا) 4 (فَإِذَا أَكْثَرَتْ فِيهَا أَلْ ** مَاءٌ
زَادَتْكَ حُمَارًا) 5 (فَامْضِي فِي اللِّدَاتِ قُدُمًا ** وَاخْلَعْنِي فِيهَا العِدَارَا) 6 (وَاجْعَلِ البِسْتَانَ بَيْتًا ، **
وَاجْعَلِ الفِرْيَةَ دَارًا) 7 (وَأَطِرْ فِيهَا حَمَامًا ، ** وَارْتَبِطْ فِيهَا المِهَارَى) 8 (وَإِذَا كَانَ قَطَافٌ **
وَتَوَقَّعْتَ العُصَارَا) 9 (فَاطْبِخِ الرِّيحَ بِشَمْسٍ ، ** فَكْفَى بِالشَّمْسِ نَارًا)

(351/1)

البحر : بسيط تام (لو كَانَ لِي سَكَنٌ فِي الرِّيحِ يُسْعِدُنِي ، ** لَمَّا انْتَهَرْتُ بِشُرْبِ الرِّيحِ إِفْطَارًا) ()
الرِّيحُ شَيْءٌ عَجِيبٌ أَنْتَ شَارِبُهَا ، ** فَاشْرَبْ ، وَإِنْ حَمَلْتِكَ الرِّيحُ أَوْزَارًا) (يَامَنْ يَلُومُ عَلَيَّ حَمْرَاءَ
صَافِيَةٍ ** صِرْفِي فِي الجَنَانِ ، وَدَعْنِي أَسْكُنَ النَّارَا)

(352/1)

البحر : طويل (لَنَا هَجْمَةٌ لَا يُدْرِكُ الذَّنْبُ سَخْلَهَا ، ** وَلَا رَاعِيهَا نَزْوُ الفِحَالَةِ وَالْحِطْرُ) (إِذَا
امْتَحِنْتَ أَلْوَانَهَا مَالَ صَفْوَهَا ** إِلَى الجَوِّ ، إِلَّا أَنْ أُوْبَارَهَا حُضْرُ) (فَإِنْ قَامَ فِيهَا الحَالِبُونَ اتَّقَتَهُمْ **
بَنَجْلَاءِ ثَقْبِ الجَوْفِ ، دِرَّتْهَا الخَمْرُ) 4 (مَسَارِحُهَا العَرَبِيُّ مِنْ نَهْرِ صَرْصَرٍ ، ** فَقَطْرُئُلٌ ، فَالصَّاحِيَةُ
، فَالعَقْرُ) 5 (تَرَاثُ أَنْوَ شُرَوَانَ كَسْرَى ، وَلَمْ تَكُنْ ** مَوَارِيثَ مَا أَبَقَتْ تَمِيمٌ وَلَا بَكْرُ) 6 (قَصْرَتْ
بِهَا لَيْلِي ، وَلَيْلَ ابْنِ حُرَّةٍ ، ** لَهُ حَسَبٌ زَاكٍ ، وَلَيْسَ لَهُ وَفْرُ)

(353/1)

البحر : بسيط تام (لَمَّا أَتَوْنِي بِكَاسٍ مِنْ شَرَابِهِمْ ، ** يُدْعَى الطَّلَاءُ ، صَلِيْبًا ، غَيْرَ حَوَارٍ) (أَظْهَرْتُ
نُسْكَأً ، وَقَلْتُ : الْحَمْرُ أَشْرَبُهَا ! ** وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنَّ الْحَمْرَ إِضْمَارِي) (آلى زَعِيمُهُم بِالنَّارِ قَدْ طُبِحَتْ ،
** يَرِيدُ مِدْحَتَهَا بِالشَّيْبِ وَالْعَارِ) 4 (فَقَلْتُ مَنْ ذَا الَّذِي بِالنَّارِ عَدَّهَا ، ** لَا حَقْفَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةَ النَّارِ
(

(354/1)

البحر : طويل (أَلَا فَاسْقِي مِسْكِيَّةَ الْعَرْفِ ، مُرَّةً ** عَلَى نَرْجَسٍ ، تُعْطِيكَ أَنْفَاسَهُ الْحَمْرُ) (عِيُونَ ،
إِذَا عَابَيْتَهَا ، فَكَأَنَّمَا ** دَمَوْعُ النَّدَى مِنْ فَوْقِ أَجْفَانِهَا دَرَّ) (مَنَاصِبُهَا بَيْضٌ ، وَأَجْفَانُهَا خَضْرُ ، **
وَأَحْدَاقُهَا صُفْرٌ ، وَأَنْفَاسُهَا عِطْرٌ) 4 (بَرُوضَةَ بَسْتَانٍ كَأَنَّ نَبَاتَهَا ** تَفَنَعَ وَشَيْئًا حِينَ بَاكَرَهَا الْقَطْرُ)
5 (يَدِيرُ عَلَيْنَا الشَّمْسَ ، وَالْبَدْرُ حَوْلَهَا ، ** فِيهَا مِنْ رَأْيِ شَمْسًا يَدُورُ بِهَا بَدْرٌ !)

(355/1)

البحر : بسيط تام (يَا حَبْدًا مَجْلِسٌ قَدْ كَانَ يَجْمَعُنَا ** بِطَيْرِنَا بَادًا فِي بُسْتَانِ عَمَارٍ) (وَحَبْدًا أُمَّ عَمَارٍ
، وَرُوَيْتُهَا ، ** خَمَارَةٌ أَصْبَحَتْ أُمًّا لِحَمَارٍ) (تَعَلَّنَا بِمُدَامٍ قَدْ تَنَاوَلَهَا ** رَبِيبُ الزَّمَانِ ، وَعَصْرٌ بَعْدَ
أَعْصَارٍ) 4 (أَنْتَ زَمَانًا ، كَمَا أَنَّ الْمَرِيضُ ، وَمَا ** تُشْفَى ؛ فَدَافَعَ عَنْهَا الْخَالِقُ الْبَارِي) 5 (فَلَمْ
تَزَلْ حِقْبُ الْأَيَّامِ تُنْقِصُهَا ، ** حَتَّى اخْتَبَا عَشْرُهَا فِي دَهْمَا الضَّارِي) 6 (كَأَنَّمَا شَرِبْتُ مِنْ نَفْسِهَا جُرْعًا
، ** فَازْدَادَ مِنْ لَوْهَا فِي بَاطِنِ الْقَارِ) 7 (لَمْ تَخْطُ مِنْ خِدْرِهَا شَيْئًا إِلَى أَحَدٍ ، ** وَلَمْ تَزَلْ بَيْنَ جَنَاتٍ
وَأَهْمَارٍ)

(356/1)

البحر : خفيف تام (يا خليلي قد خلعتُ عذارِي ، ** وبدًا ما أكينّ من أسراري) (فاشربا الخمر ،
واسقياني سَلافاً ، ** عتقتُ بين نرجسٍ وبهارِ) (لبثتُ في دِنَاهِما ألفَ شهرٍ ، ** لم تُفمّصن ، ولم
تُعذّبِ بناِرِ) 4 (نسج العنكبوتُ بيتاً عليها ، ** فعلى دَنَها دِقاقُ العُبارِ) 5 (فأتى خاطبٌ مليحٌ
إليها ، ** ذو وشاحٍ ، مؤزَّرٌ بإزارِ) 6 (نَقَدَ المهر ، ثمَّ وَجَّها ، ** فجرتُ كالعقيقِ والجَلَنارِ) 7
في أباريقَ ، من لجينِ حِسانِ ، ** كظباءِ سَكَنَ عَرَضَ القِفارِ) 8 (أو كراكِ دُعرنَ من صَوْتِ صقرٍ **
مُفزعَاتِ ، شواخصِ الأبصارِ) 9 (قد تحسّيتُها على وجهِ ساقٍ ** خالِعِ في هَوايِ كلِّ عِذارِ) 0
قمر يَقمُرُ الديباجي بوجهِ ، ** ضوءُهُ في الدجى صباحُ النهارِ)

(357/1)

1) (يتننى كأنه غصنُ بانٍ ، ** مِيلَتُهُ الرَّياحُ بالأسحارِ) (بأبي ذاك من غزالٍ غريبٍ ، ** في قبائِ محلِّ
الأرزارِ) (كم شمّنا من خدّه الورد غصناً ** ومزجنا رُضابَهُ بعقارِ !)

(358/1)

البحر : طويل (لئن رحمتُ مبيضَ الذوائبِ من شعري ، ** وأبدلني دهري غُرابي بالنسرِ) (فيا رُبَّ
خمارٍ طرقتُ بسُحرةٍ ** فَنَبَّهتُهُ ، والطيرُ في كَنفِ الوَكْرِ) (أقمنا به نُعطي البَطالةَ حقّها ، ** إذا لم
ينلْ لَدائِمًا الرَّجلُ المُثري) 4 (وذي عَبدٍ قد صادنا منه ، إذ بدا ، ** محاسنُ ما بينَ الجبينِ إلى التَّحْرِ
) 5 (رَمِيناهُ بالأبصارِ من كلِّ جانبٍ ، ** فراح ، وقد نلناهُ بالتَّظَرِّ الشُّرِّ)

(359/1)

البحر : رمل تام (ونديم لم يزل ساقينا ، ** و على الصبح من الليل إزار) (فاحتسى حتى تولى
ليله ، ** فكساه الصبح ثوباً ما يعار) (فتعشاه كراه ، فهدى ** ساعة ، ثم تعشاه الحمار) 4
فاستوى كالصقر من رفدته ** ينفض الرأس ، وما فيه عبار)

(360/1)

البحر : وافر تام (لنن هجرتك ، بعد الوصل ، أروى ، ** فلم تهجرك صافية عقار) (فخذها من
بنات الكرم ، صرفاً ، ** كعين الديك يعلوها احمرار) (شراباً ، إن تزوجه بماء ** تولد منهما درر
كبار) 4 (طبخ الشمس ، لم تطبخه قدر ** بماء ، لا ولم تلذعه نار) 5 (على أمثالها كانت
لكسرى ** أنوشروان تتجر التجار) 6 (إذا المحمور باكرها ثلاثاً ، ** تطاير عن مفاصله الحمار)
7 (وهات فغني بيتي نصيب ، ** فقد وافاني القدح المدار :) 8 (' ولولا أن يقال صبا نصيب ،
** لقلت بنفسي النشاء الصغار ') 9 ((بنفسي كل مهضوم حشاها ، ** إذا ظلمت ، فليس لها
انتصار))

(361/1)

البحر : سريع (لم يبق لي في غيرها لذة ، ** كرخية في الكاس كالتار) (نكهتها أطيب من فارة ، **
مملوءة مسكاً لعطار)

(362/1)

البحر : منسرح (أحسن من منزل بذي قار ** منزل حمارة بالأنبار) (وشم ريحانة ، ونرجسة **
أحسن من أبق بأقوار) (و عشرة للقيان ، في دعة ** مع رشيا عاقيد لزنار) 4 (ألد من مهمة أكيد

به ، ** ومن سَرَابٍ أَجْوَبُ ، عَرَّارٍ (5) ونَفْرُ عَوْدٍ ، إِذَا تَرَجَّعُهُ ** بنانُ رُؤْدِ الشَّبَابِ ، مِعْطَارٍ (6)
أَحْسَنَ عِنْدِي مِنْ أُمِّ نَاجِيَةٍ ، ** وَأُمِّ عَمْرٍو ، وَأُمِّ عَمَّارٍ (

(363/1)

البحر : بسيط تام (إن لا تزوري ، فإن الطيف قد زارا ، ** وقد قضيتُ لَباناتٍ وأوطارًا) (قال :
لقد بُعد المسرى ، فقلتُ لها : ** من عالج الشوق لا يستبعد الدارا) (قالت : كذبت على طيفي !
فقلتُ لها : ** إذن فعاديتُ ، يامكنون ، حمّارا) 4 (ولانقلتُ إلى حانوته قَدَمًا ، ** ولا نبذت إليه
التقد ، فاخترنا) 5 (ولا رأى شفةً منه على شفتي ، ** إطباقَ عينيكِ بالأشغارِ أشفارا) 6 (قالتُ
: حلفتُ يميناً لا كفاءَ لها ، ** أما تخافُ وعيدَ الله والنارا ؟ !)

(364/1)

البحر : مجزوء الرمل (منع الصومُ العقارا ** وزوى اللهُو ، فعارا) (وبقينا في سجون ال ** صوم
للهم أسارى) (غير أنا سُنداري ** فيه من ليس يُدارى) 4 (نشربُ اللَّيْلَ إلى الصَّبِّ ** ح صغاراً
وكباراً) 5 (ونغني ما اشتَهينا ** هُ من الشعرِ جهازاً) 6 (اسقني حتى تراني ** أحسبُ الديك
حمّاراً)

(365/1)

البحر : كامل تام (غضبتُ عليكِ ذخيرةَ الحمّارِ ** لَمّا بها شَببتَ في الأشعارِ) (قالتُ : يُشبهني
بنارٍ أُججَتُ ، ** تحبو إذا نُضحَتُ بماءٍ جارٍ) (وأنا التي أزدادُ حسناً كلما ** لاحَ المزاجُ ككوكبِ

الأسحارِ) 4 (فليُنْجَحَتْ لِأَحْرِمَتِكَ دِرَّتِي ** حتى تَجْرَعَ قَهْوَةَ التَّمَارِ)

(366/1)

البحر : منسرح (ياعارِمِ الطَّرْفِ ! حيثُما نَظَرَ ** أثر فيه ، وإن رأى حجراً) (مألقي العالمون منك ومن ** طَرَفِكَ ما إن يُعَدَّ من قُبْرًا) (أبوكَ بَدْرٌ تلوخُ عُرْتُهُ ، ** وأمكَ الشَّمْسُ أنتِجَا قَمَرًا) 4 (فهل على مَنْ قتلْت من حَرَجٍ ، ** أم لستَ تدري ، فثخِبرَ الحَبْرًا) 5 (عليكِ أوزارُ مَنْ قتلْت بِلا ** شكِّ ، فكنْ للحِسابِ مُنْتَظِرًا) 6 (وصاحبِ أطلَقْتَهُ رَقْدَتُهُ ** عن غيرِ سُكْرِ ؛ فهبَّ معتذرا) 7 (نازَعْتُهُ الكأسَ ما أُفْتِرُهُ ، ** كأسَ مُدامٍ ترى لها شَرًّا) 8 (مثل دمِ الشَّادنِ الذبيحِ ، إذا ** ما أنسابَ منه عَلأرضٍ أو قَطْرًا) 9 (رَقَّتْ عن اللمسِ ، فهَيَّ كالقمرِ ال ** طالعِ في الماءِ فاتَ من نَظْرًا) 0 (تقولُ خَمْرٌ ؛ فحين تُحَدِرُها ** من فَمِ إبْرِيقِها ، إذا الحَدْرًا)

(367/1)

1 (قلتَ شِعاعٌ ؛ فكيفَ أشربها ، ** لو كانَ خَمْرًا لأَبْرَزْتَ كَدْرًا) (حتى إذا دُقَّتْها حَزْرَتْ لها ، ** بعدَ مجالِ الظنونِ ، منَعَفِرًا)

(368/1)

البحر : كامل تام (قلْ للعدولِ بِجانَةِ الحَمَارِ ، ** و الشَّرْبُ عندَ فصاحَةِ الأوتارِ :) (إني قصَدْتُ إلى فقيهِ عالمٍ ** متنسِكٍ ، حَبْرٍ من الأَحْبَارِ) (متعمِّقٍ في دينِهِ مُتَفَقِّهٍ ، ** متبصِّرٍ في العلمِ والأخبارِ) 4 (قلتَ : التَّيْبِذُ تُحَلِّه ؟ فأجاب : لا ** إلا عَقارًا تَرْتَمِي بِشَرارِ) 5 (قلتُ : الصلاةُ ؟ فقال : فرضٌ واجبٌ ، ** صلِّ الصَّلَاةَ ، وبتْ حليفَ عُقارِ) 6 (اجمعِ عليكِ صَلاةَ حوْلِ كاملٍ ** من

فرض ليل ، فافضيه بنهار) 7 (قلت : الصيام ؟ فقال لي : لاتنويه ** واشدّد عرى الإفطار بالإفطار
(8) قلت : التصدق والزكاة ؟ فقال لي : ** شيء يُعدّ لآلة الشطار) 9 (قلت : المناسك إن
حججت ؟ فقال لي : ** هذا الفضول ، وغاية الإدبار) 0 (لا تأتيّن بلاد مكة محرماً ، ** ولو أنّ
مكة عند باب الدار)

(369/1)

1 (قلت : الطغاة ؟ فقال لي : لاتغزهمم ** ولو اهتمّ قريئوا من الأنبار) (سالمهم واقتص من أولادهم
** إن كنتّ ذا حنق على الكفار) (واطعن برمحك بطن تلك وظهر ذا ** هذا الجهاد ، فنعم عُقبى
الدار) 4 (قلت : الأمانة هل تُردّ ؟ فقال لي : ** لا تُردّد القطمير من قنطار) 5 (لاهم إلا أن
تكون مُضمّناً ** ديناً لصاحب حانة خمار) 6 (فازدّد أمانته عليه ، ودينه ** واحتلّ لذاك ، ولو
بيّع إزار) 7 (قلت : اعتزمت ، فما ترى في عازب ** متغرب ، متقارب الأسفار ؟ !) 8 (فأجابني
: لك أن تلدّ بزنية ** من جارة ، وتلوّط بابتجار) 9 (ودنا إليّ وقال : نصحك واجب ** زين
خصالك هذه بقمار !)

(370/1)

البحر : هزج (أنا ، والله ، مشتاق ** إلى الحيرة ، والخمر) (وأصوات التواقيس ** على الزيرات
بالفجر) (و مشتاق إلى الحانا ** ت يوم الذبح والتحر) 4 (ومُفن في طلاب المر ** د والخمر معاً
وفري) 5 (أما والله لو تسّم ** غ ماقلت من الشعر) 6 (لايسنت من افلاحي ، ** يقيناً آخر
العمر)

(371/1)

البحر : مجزوء الكامل (دُعْ عَنْكَ يَا صَاحِ الْفِكْرِ ** فَيَمَنْ تَغَيَّرَ أَوْ هَجَرَ) (وَاشْرَبْ كُمَيْتًا مُرَّةً ، **
عَنَسْتُ ، وَأَقْعَدَهَا الْكِبْرُ) (مِنْ كَفِّ ظِيٍّ نَاعِمٍ ، ** عَنَجٍ ، بِمَقْلَتِهِ حَوْرٌ) 4 (يَسْبِي الْقُلُوبَ بَدَلَهُ ،
** وَ الطَّرْفِ مِنْهُ إِذَا نَظَرَ) 5 (فَكَأَنَّمَا فِي كَفِّهِ ** شَمْسٌ ، وَرَاحَتُهُ قَمَرٌ) 6 (لَمْ يَصْطَبِخْ مِنْهَا التَّنْدِي
** مُ ثَلَاثَةَ إِلَّا سَكِرَ) 7 (طَرِبًا ، وَغَتَّى مَعْلِنًا ** وَ الطَّرْفُ مِنْهُ قَدْ نَكَرَ :) 8 (يَا مَنْ أَصْرَبَ بِهِ
السَّهْرُ ** عِنْدِي مِنَ الْحَبِّ الْخَبْرُ)

(372/1)

البحر : منسرح (وَقَهْوَةٌ كَالْعَقِيقِ ، صَافِيَةٌ ** يَطِيرُ مِنْ كَأْسِهَا لَهَا شَرْرٌ) (زَوَّجْتُهَا الْمَاءَ كَيْ تَدَلَّ لَهُ ،
** فَاْمْتَعَصَتْ حِينَ مَسَّهَا الذَّكَرُ !) (كَذَلِكَ الْبِكْرُ عِنْدَ خُلُوتِهَا ، ** يَطْهَرُ مِنْهَا الْحَبَاءُ وَالْخَفْرُ)

(373/1)

البحر : طويل (طَرِبْتُ إِلَى خَمْرٍ ، وَقَصَفِ الدَّسَاكِرِ ، ** وَ مَنْزِلِ دُهْقَانَ بِهَا غَيْرِ دَائِرٍ) (بَفْتِيَانِ صِدْقٍ
مِنْ سَرَاةِ ابْنِ مَالِكٍ ** وَأَزْدِ عُمَانِ ذِي الْعُلَى وَالْمَفَاخِرِ) (فَلَمَّا حَلَلْنَاهَا نَزَلْنَا بِأَشْمَطٍ ، ** كَرِيمِ الْحَيَا ،
ظَاهِرِ الشَّرْكِ ، كَافِرٍ) 4 (لَهُ دَيْنٌ قَسِيْسٍ ، وَتَدْبِيرٌ كَاتِبٍ ، ** وَإِطْرَاقُ جَبَّارٍ ، وَأَلْفَاظُ شَاعِرٍ) 5
فَحِيًّا وَبِيًّا ، ثُمَّ قَالَ لَنَا : ارْبِعُوا ! ** نَزَلْتُمْ بِنَا رَحْبًا بِأَيْمَنِ طَائِرٍ) 6 (فَقَلْنَا لَهُ : إِنَّ الْمَدَامَ غَدَاؤُنَا **
وَإِنَّا أَوْلُو عَقْلٍ ، وَأَهْلُ بَصَائِرٍ !) 7 (فَجَاءَ بِهَا قَدْ أَهَكَ الْعَمُوَ جَسْمَهَا ، ** وَأَوْجَعَهَا فِي الصَّيْفِ
حَرُّ الْهَوَاجِرِ) 8 (فَقَلْتُ لَهَا لَمَّا أَضَاءَ سَنَاوَهَا ** عَلَى صَحْنِ كَأْسٍ قَدْ عَلَا الْكَفُّ زَاهِرٍ :) 9 (أَبِيبِي
لَنَا يَا خَمْرُ ! كَمْ لِكَ حِجَّةٌ ؟ ** فَقَالَتْ : لِحَاكِ اللَّهِ ! لَسْتُ بِذَاكِرٍ) 0 (شَهَدْتُ ثَمُودًا حِينَ حَلَّ بِهَا
الْبَلَى ، ** وَأَدْرَكَتْ أَيَّامًا لِعَمْرُوبِنِ عَامِرٍ !)

(374/1)

1) (فقلنا : أنسقاها على وجه أهيفٍ ** له تيه معشوقٍ وشخرة شاطرٍ ؟ !) (فما زال هذا دأبنا
وغذاءنا ، ** ثلاثين يوماً مع ليالٍ غوايرٍ) (ترى عندنا ما يكره الله كله ، ** سوى الشرك بالرحمن ،
ربّ المشاعر)

(375/1)

البحر : طويل (سقى الله طيباً مُبدي الغنج في الخطرٍ ** يمس كغصن البان من رقة الخصر) (بعينه
سخر ظاهر في جفونه ، ** وفي نشره طيب كفاحة العطر) (هو البدر ، إلا أن فيه ملاحه ** بتفتير
حظ ليس للشمس والبدر) 4 (ويضحك عن ثغرٍ مليح كأنه ** حباب عقار ، أو نقي من الدر)
5 (جفاني بلا جرم إليه اجترمته ، ** و خلفني نضواً خلياً من الصبر) 6 (ولوبات ، والهجران
يصدع قلبه ، ** لجاد بوصلٍ دائم آخر الدهر) 7 (مخافة أن يبلى بهجرٍ وفرقة ، ** فيلقى من
الهجران جمرًا على جمر) 8 (سقى الله أياماً ، ولا هجر بيننا ، ** وعود الصبا يهتر بالورق التضر)
9 (يباكرنا التوروز في غلس الدجى ** بنور على الأغصان كالأنجم الزهر) 0 (يلوح كأعلام
المطارف وشيئه ** من الصفر فوق البيض والخضر والحمير)

(376/1)

1) (إذا قابلتُهُ الریح أو ما برأسه ** إلى الشرب أن سروا ، ومال إلى السكر) (و مسمعة جاءت
بأخرس ناطق ، ** بغير لسان ظل ينطق بالسحر) (لتبدي سرّ العاشقين بصوته ، ** كما تنطق
الأقدام تجهر بالسر) 4 (ترى فخذ الألواح فيها كأنها ** إلى قدم نبطت نصح إلى الزمر) 5
أصابعها مخضوبة ، وهي خمسة ، ** تحتمن بالأوتار في العسر واليسر) 6 (إذا لحقت يوماً لوي اصبع
لها ، ** فتحكي أين الصب من حرقه الهجر) 7 (تقول ، وقد دبّت عقار كأنها ** دم ودموع فوق
خد ، إذا تجري :) 8 (سلام على شخص ، إذا ما ذكرته ** حذرت من الواشين أن يهتكوا سري
9) (فبغض الندامى في سرورٍ وغبطة ، ** وبعض الندامى للمدامة في أسر) 0 (وبعض بكى بعضاً ،

ففاصت دُموعه ** على الحدّ كالمزجانِ سال إلى النَّحرِ)

(377/1)

2) فساعدهمُ علماً بما يورثُ الهوى ، ** وأن جنونَ الحُبِّ يُولعُ بالحُرِّ) (فسقياً لأيامٍ مضتْ ، وهي
عَصَّةٌ ، ** ألا ليتها عادتْ ودامتْ إلى الحشرِ)

(378/1)

البحر : خفيف تام (صاح ، ماي وللرسوم القفارِ ، ** و لِنَعْتِ المَطِيّ والأكوارِ) (شغلنني المدام ،
والقصفُ عنها ، ** و قراعُ الطنبورِ والأوتارِ) (واستماعي الغناء من كلّ خودٍ ، ** ذاتِ دلّ بطرفها
السّحارِ) 4 (فدعوني فذاك أشهى ، وأخلى ** من سؤالِ الترابِ والأحجارِ)

(379/1)

البحر : منسرح (قل لأبي مالِكِ فتى مُضَرٍ ** مقال لا مُفحِمٍ ، ولا حَصِرٍ :) (جنناك في ميّتِ
تكفّنه ، ** ليس من الجنّ ، لا ولا البشْرِ) (لكنّ ميّتا عظامه خزفٌ ، ** واللحمُ قارٌ ، والروحُ من
عكْرِ) 4 (ليس لنا ما به نكفّنه ، ** فكفّنِ الميّتِ يا أخوا مُضَرٍ) 5 (واعجلْ فقد مات فاعلمنَّ
ضحىً ** ونحن من مؤته على حذرٍ) 6 (يا لك ميّتا ، صلاةٌ شيعتهِ ** عزفٌ عليه ، والنقرُ بالوترِ)

(380/1)

البحر : بسيط تام (لولا الأميرُ ، وأنَّ العُدْرَ مَنْقَصَةٌ ، ** و العارُ بالعدْرِ عندي أقبِحُ العارِ) (جاءَتْ بِخَاتَمَتِهَا من عندِ حَمَارٍ ، ** رُوْحٌ من الكَرْمِ في جسمٍ من القَارِ) (فالرَّيْحُ ريحٌ ذكيّ الأذْفَرِ الداري ، ** و البرْدُ برْدُ الندى ، واللُّونُ للنارِ) 4 (ما تَحْتَطِي مَجْلِساً مِمَّا تَمُرُّ بِهِ ** إلاَّ تَلُوْهَا بأَسْمَاعٍ ، وأَبْصَارِ) 5 (والزَّقَ يَرْمِيهِمْ عَمَّا تَصَمَّنُهُ ** رَمْياً يَصِيبُ به من غيرِ أوتارِ) 6 (حتى إذا حازَهَا الحَيِّ الذي قَصَدُوا ** بها إليه ، فَحَيَّرَتْ مِنْهُ في دارِ) 7 (فاحتِ برائحةٍ قال العريفُ لهم : ** هل في مَحَلَّتِنَا دَكَانٌ عَطَارِ)

(381/1)

البحر : متقارب تام (طرِبْتُ إلى الصَّنَجِ والمزْهَرِ ، ** وشُرْبِ المَدَامَةِ بالأَكْبَرِ) (وألْقَيْتُ عَنِّي ثِيَابَ الهُدَى ، ** خيولٌ من الرِّاحِ ما عُرِّيتُ) (وأقْبَلْتُ اسْحَبُ ذَيْلِ المَجُونِ ، ** وأمشي إلى القِصْفِ في مِئْزَرِ) 4 (ليالٍ أروخُ على أدهمٍ ** كُمَيْتِ ، وأعدو على أشقرِ) 5 (خيولٌ من الرِّاحِ ما عُرِّبتُ ** ليومِ رَهانٍ ولم تُصَمِّرِ) 6 (براقعُها من سَحِيقِ العبيرِ ، ** ومن يَاسَمِينَ وَسَيَسَنَبَرَ) 7 (ذخائرُ كِسْرَى لأولادِهِ ، ** وغَرْسُ كرامِ بني الأصْفَرِ) 8 (غدا المشترون على أهلِها ، ** فقالوا : أتيناكم نَشْتَرِي) 9 (خيولاً لكم قد أتتْ فُرْهاً ، ** فمن بينِ أَحْوَى إلى أَحْوَرِ) 0 (فقالوا لهم : إِنَّمَا خَيْلُنَا ** وغَرْسُ كرامِ بني الأصْفَرِ)

(382/1)

1 (ولا تَحْمِلُ اللَّبَدَ ، لَكِنِهَا ** خيولٌ لكلِّ فتى أزهَرَ) (وسَيِّما إذا أَنْتَ باكَرْتَهَا ، ** كمثلِ دمِ الجَوْفِ في الأَجْرِ) (مُشْعَشَعَةٌ من بناتِ الكُرُو ** م سالتُ نِطافاً ، ولم تُعْصِرِ) 4 (عَقِيلَةٌ شَيْخٍ من المُشْرِكِينَ ، ** أَتَنَّا تَهَادَى من الكَوْتَرِ) 5 (ولُونانِ لَوْنٌ لها أَصْفَرٌ ** ولَوْنٌ على المِاءِ كالعُصْفَرِ) 6 (لوَ انَّ أبا مَعْشَرَ ذاقَهَا ، ** حَزَّ صرِيحاً أبو مَعْشَرَ) 7 (وكَبَّرَ من طَبِيْها ساعةً ، ** وأمشي إلى القِصْفِ في مِئْزَرِ) 8 (فما برح القومُ حتى اشْتَرَوْا ، ** ومن يَشْتَرِ الرِّاحِ لم يَخْسِرِ)

(383/1)

البحر : خفيف تام (اسقني أن سقيتني بالكبير ، ** إن في السكر لي تمام السزور) (إن شرب
الصغير صغر وعجز ، ** فأجعل الدور كله بالكبير) (قد تدانت لنا الأمور كما نه ** وى ، وذلت
لنا رقاب الدهور)

(384/1)

البحر : وافر تام (تداو من الصغيرة بالكبير ، ** وخذها من يدي ساق غريب) (ودعني من بكائك
في عراض ، ** وفي أطلال منزلة ودور) (ولاتشرب بلا طرب وهو ، ** فإن الحبل تشرب بالصغير
4 (فليس الشرب إلا بالملاهي ، ** وفي الحركات من يم وزير)

(385/1)

البحر : كامل تام (طاب الزمان ، وأورق الأشجار ، ** ومضى الشتاء ، وقد أتى آذار) (وكسا
الربيع الأرض ، من أنواره ** وشياً تحار حسنه الأبصار) (فانف الوفار عن المجون بقهوة ** حمراء ،
خالط لوها إقمار) 4 (فاستنصف الأقدار من أحداثها ، ** فلطالما لعبت بك الأقدار) 5 (من
كف ذي غنج كأن جبينه ** قمر ، وسائر وجهه دينار) 6 (يزهى بعيني شادن ، وجبينه ، **
والخضر فيه لشقوتي زنار) 7 (يسقيك كأساً من عصير جفونه ، ** وتدور أخرى من يديه عقار) 8
(شطاء ، تأتي أن يدوس أديمها ** أيدي الرجال ، وما بها استنكار) 9 (كرخية كالروح دب بشرها
** حلم ، يداخله حياً ووقار) 0 (في فتية فطموا الحيا ؛ فلباسهم ** حلم ، وليس لجهلهم آثار)

(386/1)

البحر : خفيف تام (شَهَدْتُ جَلْوَةَ الْعُرُوسِ جِنَانٌ ، ** فَاسْتَمَالَتْ بِحُسْنِهَا النَّظَارَةَ) (حسبوها
العُرُوسَ حِينَ رَأَوْهَا ، ** فَإِلَيْهَا دُونَ الْعُرُوسِ الْإِشَارَةَ) (قَالَ أَهْلُ الْعُرُوسِ حِينَ رَأَوْهَا : ** مَا دَهَانَا
بِهَا سَوَى عِمَارَةَ)

(387/1)

البحر : طويل (وَمُشْتَعِلِ الْخَدَّيْنِ ، يَسْحَرُ طَرْفُهُ ، ** لَهُ سِمْةٌ يَحْكِي بِهَا سِمْةَ الْبَدْرِ) (إِذَا مَا مَشَى
يَهْتَزُّ مِنْ دُونَ نَحْوِهِ ** وَأَعْطَاهُ مِنْهُ إِلَى مَنْتَهَى الْخِضْرِ) (وَلَيْسَتْ خُطَاهُ حِينَ يَزْهَى بِرِدْفِهِ ، ** إِذَا مَا
مَشَى فِي الْأَرْضِ ، أَكْثَرَ مِنْ فِتْرِ) 4 (دَعَوْتُ لَهُ بِاللَّيْلِ صَاحِبَ حَانَةِ ** بِمُنْتَقِصِ الْأَطْرَافِ ،
مُنْخَسِفِ الظَّهِيرِ) 5 (فَجَاءَ بِهِ فِي اللَّيْلِ سَحْبًا ، كَأَمَّا ** يَجْرُ قَتِيلًا ، أَوْ نَشِيرًا مِنَ الْقَبْرِ) 6 (فَقَرَّبَ
مِنْ نَحْوِ الْأَبَارِيقِ خَدَّهُ ، ** وَفَهَّقَهُ مَسْرُورًا مِنَ الْقَرْقَفِ الْخَمْرِ) 7 (فَصَبَّ فَأَبْدَتْ ، ثُمَّ شَجَّتْ ،
فَكَتَبَتْ ** ثَمَانٍ مِنَ الْوَاوَاتِ يَضْحَكُنَّ فِي سَطْرِ) 8 (فَقُلْتُ لَهَا : يَا حَمْرُ كَمْ لَكَ حِجَّةً ؟ ** فَقَالَتْ
: سَكَنْتُ الدَّنَّ رُدْحًا مِنَ الدَّهْرِ) 9 (فَقُلْتُ لَهَا : كَسَرَى حَوَاكِ ؛ فَعَبَسَتْ ** وَقَالَتْ : لَقَدْ قَصَّرَتْ
فِي قَلَّةِ الصَّبْرِ) 0 (سَمِعْتُ بَدِي الْقَرْنَيْنِ قَبْلَ خُرُوجِهِ ، ** وَأَدْرَكْتُ مُوسَى قَبْلَ صَاحِبِهِ الْخِضْرِ)

(388/1)

1) (وَلَوْ أَنِّي خُلِدْتُ فِيهِ سَكْنَتُهُ ** إِلَى أَنْ يُنَادِيَ هَاتِفُ اللَّهِ بِالْحَشْرِ) (فَبِتْنَا عَلَى خَيْرِ الْعُقَارِ عَوَابِسًا
، ** وَإِبْلِيسُ يَخْدُونَا بِالْوَيْةِ السُّكْرِ)

(389/1)

البحر : خفيف تام (اسقني إن سقيتني بالكبير ، ** من لذيذ الشراب لا بالصغير) (من مُدام مُعتقٍ
أخرستهُ ** حِقْبَةُ الدَّهْرِ بعد طول الهدير) (بابلي ، صافٍ ، مؤنثَةٌ طو ** راً ، وطوراً تهم بالتدكير)
4 (في أباريقٍ سُجِّدٍ ، كبناتٍ ال ** ماءٍ أقمينَ من حذارِ الصَّقورِ) 5 (فإذا ما الكفوسُ دارتْ علينا
، ** قذفتُ في أنوفنا بالعبير) 6 (ولدينا المهذبُ ابنُ ربابٍ ، ** عصمَةُ المُعتفينَ ، بحرُ البحورِ) 7
صاغه ربُّهُ على الجودِ والحِلِّ ** م ، وما شئتَ من حياءٍ وخيرِ)

(390/1)

البحر : خفيف تام (طفلةٌ كالغزالِ ذاتُ دلالٍ ، ** فتنَةٌ في النَّقَابِ والإسْفارِ) (أمتى ، وما بكفَي
منها ** غيرُ مَطْلٍ وغيرُ سوءِ انتظارٍ) (ثم قالت : جهرتُ باسمي في الشع ** ر ، فهلاكيتَ في
الأشعارِ) 4 (قلتُ : إنَّ الهوى إذا كان بالصَّبِّ ** وهى قلبُهُ عن الأسرارِ) 5 (أنا جارٌ لكم قريبٌ
، ولكنَّ ** ليس يُعنى لديك حقُّ الجوارِ)

(391/1)

البحر : وافر تام (زجرتُ كتابكم لما أتاني ** بزجرِ سوانحِ الطيرِ الجوّاري) (نظرتُ إليه مخزوماً بزيرٍ
** على ظهري ، ومحتوماً بقارٍ) (فقلتُ : الظَّهْرُ أَحْوَرُ قُرْطَقِي ** يُشابهُ شكلُهُ شكلَ الجوّاري) 4
وقلتُ : الزَّيرُ مَلْهَاءَ لِمُلِهِ ، ** وَطِينُ الحِثْمِ من زقِّ العُقارِ) 5 (فجئتُ إليكم طرباً وشوقاً ، ** فما
أخطأتُ داركمُ بدارِ) 6 (فكيفَ ترؤنَ زجري واعتيافي ** ألسْتُ من الفلاسفةِ الكبارِ ؟)

(392/1)

البحر : منسرح (طولُ اشتياقي ، وضيقُ مُصْطَبِرِي ** يُقَلِّبانِ الفؤَادَ بالفِكرِ) (فالحبُّ صَبِيْفٌ عَلَيَّ مُعْتَكِفٌ ، ** و القلبُ من مِحْنَةٍ عَلَيَّ خَطِرٍ) (يَبْتَعِثُ الشَّوْقَ مِنْ مَكَامِنِهِ ، ** وَجْهٌ زَهَا حَسْنُهُ عَلَيَّ الْقَمَرِ)

(393/1)

البحر : طويل (وَلَيْلٍ لَنَا قَدْ جَاَزَ فِي طَوْلِهِ الْقَدْرَا ، ** كَشَفْنَا لَهُ عَنْ وَجْهِ قَيْتِنَا الْخِذْرَا) (فَوَلَّى بُرْعِبٍ قَبْلَ وَقْتِ انْتِصَافِهِ ، ** كَأَنَّا أَحْتَا عِنْدَ ذَاكَ لَهُ الْفَجْرَا) (وَأَقْبَلَ صُبْحَ قَبْلِ وَقْتِ مَجِيئِهِ ، ** فَأَدْبَرَ مَرْعُوبًا ، وَقَدْ كُسِيَ الدُّعْرَا) 4 (وَظَنَّ بِأَنَّ اللَّهَ أَحْدَثَ بَعْدَهُ ** ضِيَاءً مُنِيرًا ، أَوْ قَضَى بَعْدَهُ أَمْرًا) 5 (فَبِتْنَا بِلَا لَيْلٍ ، وَقُمْنَا بِلَا ضَحَى ، ** كَأَنَّا نَصَبْنَاهَا لِذَاكَ وَذَا سِحْرَا)

(394/1)

البحر : كامل تام (حَسْبِي جَوَى إِنْ ضَاقَ بِي أَمْرِي ** ذِكْرِي لِرَحْمٍ وَهِيَ لَا تَدْرِي) (وَأَخَافُ أَنْ أَبْدِي مَوَدَّتَهَا ، ** فَيَعَارِ مَوْلَاهَا وَيَسْتَشْرِي) (فَأَكُونُ قَدْ سَبَبْتُ فُرْقَتَنَا ، ** وَحَطَطْتُ مَجْتَهِدًا عَلَيَّ ظَهْرِي) 4 (وَيَلُومُنِي فِي حُبِّهَا نَفْرٌ ** خَالِدُونَ مِنْ شَجْوِي وَمِنْ ضُرِّي) 5 (لَمْ يَعْرِفُوا حَقَّ الْهَوَى ، فَلَحُوا ، ** لَوْ جَرَّبُوهُ تَبَيَّنُوا عُذْرِي) 6 (إِنِّي لِأَبْغِضُ كُلَّ مُصْطَبِرٍ ** عَنِ الْفِهِ فِي الْوَصْلِ وَالْهَجْرِ) 7 (الصَّبْرُ يَحْسُنُ فِي مَوَاضِعِهِ ، ** مَا لِلْفَتَى الْمَشْتَاقِ وَالصَّبْرِ)

(395/1)

البحر : مجزوء الوافر (أَرَاخَ اللَّهَ مِنْ بَصْرِي ، ** كَمَا قَدْ سَامَنِي نَظْرِي) (يُكَلِّفُنِي تَوَلُّعُهُ ** بِمِرْدَانِ دَوِي خَطَرٍ) (فَوَاخِزْنَاهُ مِنْ عَيْنٍ ** بِنَظْرَتِهَا جَنَّتْ ضُرْرِي) 4 (فَإِنْ عَاتَبْتُهَا فِيهِ ** أَحَالْتَنِي عَلَيَّ)

الْقَدْرِ) 5 (فَتَخَصُّمُنِي ، فَأَسْكُتُ لَا ** أَحِيرُ الْقَوْلَ كَالْحَجَرِ) 6 (فَيَا مَنْ لَمْ يَكُنْ لِلْحُ ** بٍ فِيهِ
مِثْلُ ذِي وَطْرِ) 7 (وَلَمْ يَذُقِ الْهَوَى نَوْعِي ** نِ مِثْلِ الشَّهْدِ وَالصَّبْرِ) 8 (تَلَوْمُ ! ؟ فَوَالَّذِي نَجَا **
كَ مِنْ شَوْقِي وَمِنْ ذِكْرِي) 9 (لَوْ أَنَّكَ ذُقْتَ أَحْيَاناً ** مَخَالَءَ مِنَ الْفِكْرِ) 0 (وَ قَدْ فَتَحَ الْهَوَى
بِيَدِي ** كَ الْوَانَا مِنْ الْعَبْرِ)

(396/1)

1) وَأَنْتَ عَلَيَّكَ مَغْضُوبٌ ، ** وَقَلْبُكَ غَيْرُ مُصْطَبِرٍ) (إِذْ نَ لَعَلِمْتَ أَنَّ الْحُ ** بٍ يَأْخُذُ أَخْذَ مَقْتَدِرِ
(فَيَأْتِي مَضْمِرٌ أَمراً ** أَنَا مِنْهُ عَلَى خَطَرٍ) 4 (فَوَا أَسْفَا تَلَاعَبَ بِي ** جُنُونُ الْحَبِّ فِي صِغَرِي) 5 ()
فَأَهْرَمَنِي ، بِلَا كِبَرٍ ، ** وَبَثَّ الشَّيْبَ فِي شَعْرِي) 6 (فَفُوقُوا لِلَّذِي أَهْوَى ، ** وَكَيْفَ تَكَلَّمُ الْقَمَرِ) 7
(فُذَيْتَ ! إِلَى مَتَى ذَا الشَّخْ ** صُ مِنْكَ يَصْجَحُ فِي الْبِشْرِ ؟)

(397/1)

البحر : بسيط تام (لَأَكَانَ أَحْسَنَ مِمَّنْ قَالَ مَلْتَفْتاً ** وَقَدْ تَعَصَّبَ : مَا مَشَاكَ فِي أَثْرِي) (كَأَمَّا
كَلَّمْتَنِي الشَّمْسُ ضَاحِيَةً ، ** إِذْ قَالَ مَا قَالِ لِي ، أَوْ شَقَّةُ الْقَمَرِ) (ظَبِّيْ لَهُ مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ نَابِتَةٌ **
مِنَ الْمَوْدَةِ تُجْنِي أَطْيَبَ التَّمْرِ) 4 (إِذَا بَدَا رَمَتِ الْأَبْصَارُ جَانِبَهُ ** مَعَا ؛ فَلَمْ تَخْتَلِفْ عَيْنَانِ فِي النَّظْرِ)

(398/1)

البحر : متقارب تام (أَمْحِييَةُ الْقَلْبِ ضِدَّ اسْمِهَا ** أَرْقٌ وَأَصْفَى مِنَ الْجَوْهَرِ) (تَخَفَّ الْحِلَافَةُ فِي عَيْنِهَا
، ** وَرَبَّ السَّرِيرِ مَعَ الْمَنْبَرِ) (وَقَدْ مَلَكَتْ بِالْجَمَالِ الْأَنَامَ ، ** وَرَقَّ الْأَمِيرِ أَبَ الْأَزْهَرِ)

(399/1)

البحر : سريع (أَمَا كَفَى طَرْفَكَ أَنْ يَنْظُرَا ** إِنَّ رَاحَ لِلتَّسْلِيمِ أَوْ بَكْرًا) (رَأَى الَّذِي يَهْوَى ، فلم يَرْضَهُ ** حَظًّا ، وما أَكْثَرَ من لا يَرَى) (فشانَكَ اليَوْمَ ، وشأنَ الَّذِي ** هَمَّوَى ، فما أَيأسُ أَنْ تَظْفَرَا) 4 (قَصَدُ الفَتَى في كلِّ ما رامَهُ ** أَنْ يبلُغَ الغايَةَ أَوْ يُعَدِّرَا)

(400/1)

البحر : منسرح (إِنَّ تَشَقَّ عَنِّي بما فقد سَعِدْتُ ** عَيْنُ رَسولِي ، وفزْتُ بالخَبْرِ) (فَكُلِّمًا جَاءَنِي الرَّسولُ لها ** رَدَدْتُ شوقًا في طَرْفِهِ نظري) (تَظْهَرُ في طَرْفِهِ مَحاسِنُها ، ** قد أَثَرَتْ فيهِ أَحسَنَ الأَثَرِ) 4 (حُذِّ مَقَلَّتِي يارَسولَ عارِيَةً ، ** فانظُرْ بها ، واحتمِكْ على بَصري)

(401/1)

البحر : طويل (أَساقِيَّتِي كَأَسأَ أَمَرَ من الصَّبْرِ ، ** ومُحَوِّجَتِي من صَفْوِ عَيْشٍ إلى كَدَرِ) (وَكُنْتُ عَزِيزًا قبلَ أَنْ أَعْرِفَ الهَوَى ، ** فَأَلْبَسَنِي ثوبَ المَدَلَّةِ وَالصَّعْرِ)

(402/1)

البحر : مجتث (قالوا : اغْتَسِلْ أَتَتِ الظُّهُ ** هُرُ ، والكؤوسُ تَدورُ) (فقلْتُ : سَوْفَ ! فقالوا : ** تَرَكُ الصَّلَاةَ كَيبُرُ) (فقلْتُ : أَكْبَرُ مِنْهُ ** طَبِيٌّ يُنَالُ غَربُ) 4 (إِنَّ قَمْتُ لَمْ يَنْتَظِرُنِي ، ** وَغَابَ عَنِّي السَّرورُ) 5 (وَمَا لِمَثَلِي صَلاةً ، ** لَأَنَّ فسقِي شَهِيرُ) 6 (فأقصرُوا عَن مَلامي ، ** فَإِنِّي

مَعْدُورٌ (7) إِنَّ الْجَنَابَةَ مِمَّنْ ** جُنِبْتُ مِنْهُ طَهُورٌ)

(403/1)

البحر : سريع (يا تارك الأبرار فجارا ، ** وتارك النوام سمارا) (قد قلت لَمَّا زارني طيفكم : **
أهلاً بهذا الطيف إذ دارا) (نفسي فدت طيفك من زائر ، ** لو زرتني يقظان ما زارا) 4 (يا حبدا
خدك هذا الذي ** من شمه قارف أوزارا !)

(404/1)

البحر : سريع (فدتك نفسي يا أبا جعفر ، ** جارية كالقمر الأهر) (تعلقتني وتعلقتها ** طفلين
في المهد إلى الخسر) (كنتُ وكانت نتهادى الهوى ** بخاتمينا غير مستنكر) 4 (حبست لي الخاتم
مني ، وقد ** سلبتني إياه مُدُّ أشهر) 5 (فأرسلت فيه ، فعالتُها ** بخاتم من فضة أخضر) 6
قالت : لقد كان لنا خاتم ** أحمر يُهديه إلينا سري) 7 (لكنّه علقَ غيري ، فقد ** أهدى لها الخاتم
؛ لا أمّري) 8 (كُفرتُ بالله وآياته ، ** إن أنا لم أهجره ؛ فليبصر) 9 (أوبات بالمخرج من ثمّني
** إياه في خاتمِ الأحمر) 0 (فازددهُ تزدّد وصلها ، إنها ** قرّة عيني ، يا أبا جعفر)

(405/1)

1 (فإني مُتّهمٌ عندها ، ** وأنت من تعلمُ أني بري)

(406/1)

البحر : طويل (كَأَنَّ صَفَاءَ الدَّمْعِ فِي سَاحِ خَدِّهِ ** حَكَى الدُّرَّ مَنثوراً عَلَى وَرْقِ نَضْرٍ) (فِيا نورِ
عَيْنِي لو كَفَفْتِ مِنَ البُكا ، ** وَنادَيْتِ مَنْ أبْكاكُضِ قامَ مِنَ القَبْرِ)

(407/1)

البحر : هزج (أَلَا قَوْمُوا إِلَى الكَرخِ ، ** إِلَى مَنزِلِ حَمَارٍ) (إِلَى صَهْبَاءَ كالمِسْكِ ** لَدَى جَوْنَةِ عَطَارِ
(وَبُسْتَانَ لَهُ هَمْرٌ ، ** لَدَى نَخْلِ وَأشجارِ) 4 (فَأُطعِمُكُمْ بِهِ حَمَماً ** مِنَ الوَحْشِ وَأطيارِ) 5
فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ هَؤُلاءِ ، ** أَتَيْنَاكُمْ بِزَمَارٍ) 6 (وَإِنْ أَحْبَبْتُمْ وَصلاً ** فَهَدِي رَبُّهُ الدَّارِ !)

(408/1)

البحر : مجزوء الرمل (قَلِّ لَذَا الوَجْهِ الطَّرِيرِ ** وَلِذا الرِّذْفِ الوَثِيرِ) (وَلِمِغْلاقِ هُمومي ** وَلِمِفتاحِ
سُروري) (وَالَّذِي يَبْخُلُ عَنِّي ** بِقَلِيلٍ مِنْ كَثِيرِ) 4 (يا صَغِيرَ السِّنِّ وَالْمُوَّ ** لَدِ فِي عَقْلِ الكَبِيرِ)
5 (وَقَلِيلًا فِي التَّلَاقِي ، ** وَكَثِيرًا فِي الضَّمِيرِ) 6 (لِمَ تَغْضَبْتِ عَلَى عَبِّ ** دِكِّ فِي حَظْبِ يَسِيرِ)
7 (فَارْضِ عَنِّي بِحَيَاتِي ، ** يا حَيَاتِي وَأَمِيرِي)

(409/1)

البحر : طويل (تَأَمَّلْتُ حَمْداناً ، فَقُلْتُ لِصاحبي : ** لَقَدْ كانَ مِنَ شَرَطِي زَماناً مِنَ الدَّهْرِ) (فَإِنْ
تَكُ قد سَأَلْتَ بِحَدِيثِهِ حَيَّةٌ ** فَباطُنُ فَحَدِيثِهِ نَقِي مِنَ الشَّعْرِ) (تَذَكَّرُ أَحْيى ما قَدْ مَضَى مِنَ شِبابِهِ ،
** وَنَلَّهُ عَلَى تِلْكَ الحِياَلَةِ وَالذِّكْرِ) 4 (لَهُ مُقَلَّةٌ حَوراءُ تَدْعُو إِلَى الصَّبَا ** جَميعَ قُلُوبِ العاشِقِينَ وَمَا
تَدْرِي !)

(410/1)

البحر : منسرح (لَمَّا جَفَانِي الْحَبِيبُ ، وَامْتَنَعَتْ ** عَنِّي الرِّسَالَاتُ مِنْهُ وَالْحَبْرُ) (اشْتَدَّ شَوْقِي ، فَكَادَ يَقْتُلُنِي ** ذَكَرُ حَبِيبِي ، وَالهَمَّ وَالْفَكْرُ) (دَعَوْتُ إِبْلِيسَ ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ ** فِي خُلُوعِ الدَّمْعِ وَالدَّمْعُ تَنَهَمِرُ :) 4 (أَمَا تَرَى كَيْفَ قَدْ بُلِيتُ ، وَقَدْ ** أَفْرَحَ جَفْنِي الْبِكَاءُ وَالسَّهْرُ) 5 (إِنْ أَنْتَ لَمْ تُلْقِ لِي الْمَوَدَّةَ فِي ** صَدْرِ حَبِيبِي ، وَأَنْتَ مُقْتَدِرٌ) 6 (لَا قُلْتُ شِعْرًا ، وَلَا سَمِعْتُ غِنَاءً ** وَلَا جَرَى فِي مَفَاصِلِي السَّكْرِ) 7 (وَلَا أزالُ الْقُرْآنَ . . أَدْرُسُهُ ** أَرُوحُ فِي دَرْسِهِ وَأَبْتَكِرُ) 8 (وَأَلْزَمُ الصَّوْمَ ، وَالصَّلَاةَ ، وَلَا ** أزالُ ، دَهْرِي ، بِالْخَيْرِ آمَتْرُ) 9 (فَمَا مَضَتْ بَعْدَ ذَاكَ ثَالِثَةٌ ، ** حَتَّى أَتَانِي الْحَبِيبُ يَعْتَذِرُ)

(411/1)

البحر : بسيط تام (إِذَا ابْتَهَلْتُ سَأَلْتُ اللَّهَ رَحْمَتَهُ ، ** كَنَيْتُ عَنْكَ ، وَمَا يَعْدُوكَ إِضْمَارِي) (أَحْبَبْتُ مِنْ شِعْرِ بَشَارِ حُبِّكُمْ ، ** بَيْنًا شَغِفْتُ بِهِ مِنْ شِعْرِ بَشَارِ)

(412/1)

البحر : منسرح (كَلَّ مَحِبِّ سِوَايَ مُسْتَوْرٌ ، ** وَ النَّاسُ إِلَّا عَن قِصَّتِي غُورٌ) (كَأَنَّ طَرْفِي عَيْنَ عَلِيٍّ لَهُمْ ، ** فَكَلَّ طَرْفِي لَدَيَّ مَنْشُورٌ) (مَا إِنْ يَغِبُّ الْفَعَالُ أَفْعَلُهُ ، ** حَتَّى تَهَادَاهُ بَيْنَنَا الدُّورُ) 4 (يَخْرُجُ مِنْ هَذِهِ ، وَيَدْخُلُ فِي ** تِلْكَ ، وَعِنْدَهُ الْقِنَاعُ مُحْسُورٌ) 5 (كَأَنِّي عِنْدَ سِتْرِ مَارَبَّتِي ، ** بِكُلِّ طَرْفٍ إِلَيَّ مِنْظُورٌ) 6 (فَمَا احْتِيَالِي ، وَقَدْ خُلِقْتُ فَتَى ** تَجْرِي بِمَا سَاءَ فِي الْمَقَادِيرِ) 7 (لَكِنَّ وَجْهَ الَّذِي كَلَفْتُ بِهِ ** مُحْتَمَلٌ ذَنْبُهُ وَمَغْفُورٌ)

(413/1)

البحر : هزج (لقد كنتُ وما في النَّا ** سِ مني للهوى أَسْتَرُ) (ولا أُنْعِ بالدونِ ** على اللّهُو ولا
أَصْبِرُ) (فلما أظهروا أمرى ، ** وقدماً كان لا يظْهَرُ) 4 (وأَعْرُوا بِي تَأْنِيئاً ** من المُقْبِلِ والمُدْبِرِ)
5 (تجاسرتُ ؛ فأقدمتُ ** على كشفِ الهوى المُضْمَرِ) 6 (ولا واللهِ ، لا والآنِ ** هـ ، ولا واللهِ لا
أُقْصِرُ) 7 (وقد شاعَ الذي أخفي ، ** وقد كان الذي أخذَرُ !)

(414/1)

البحر : هزج (أيا من طَرْفُهُ سِحْرُ ** وَمَنْ مَبْسَمُهُ دُرُّ) (تجاسرتُ ؛ فكاشفتُ ** كَ لَمَّا غَلِبَ الصَّبْرُ
(وما أحسنَ في مِثْلِ ** كَ أن ينهتِكَ السَّتْرُ) 4 (لئن عَنَفَنِي النَّاسُ ، ** ففي وَجْهِكَ لي عُذْرُ)
5 (ودعني من مَوَاعِيدِ ** كَ ، إذ ساعَتِكَ الدَّهْرُ) 6 (ومن قولِكَ : آتِيكَ ، ** إذا صَلَّيْتَ الظُّهْرُ
(فلا واللهِ لا تَبْرُ ** حُ حتى يُبْرَمَ الأمرُ) 8 (فإِما الهَجْرُ والذَّمُّ ، ** وإِما الوَصْلُ والشُّكْرُ)

(415/1)

البحر : بسيط تام (ماجئتُ ذنباً به استوجبتُ سخطكمِ ** استغفِرُ اللهَ إلا شِدَّةَ النَّظْرِ) (ياأهلَ
بغدادَ ألقى ذا بحضرتكمِ ، ** فكيفَ لو كنتُ بينَ التُّركِ والحِزْرِ) (سَحَّتْ عَلَيَّ سماءُ الحِزْنِ بعدكمِ ،
** وأحدقتُ بي بحورُ الشوقِ والفِكرِ)

(416/1)

البحر : مجزوء الوافر (طَمُوحُ الْعَيْنِ وَالنَّظَرِ ، ** مَبَاحٌ لِي وَلِلْبَشَرِ) (فَقَلْبِي غَيْرُ مُصْطَبِرٍ ** و عنه
غَيْرُ مُزْدَجَرٍ) (وَتُعْجِبُنِي وَجِيفُ الْكَأ ** سِ ، بَيْنَ النَّايِ وَالْوَتْرِ) 4 (نَرَى جُثْمَانَهَا مَعَنَا ، ** وريأها
على سَفَرٍ)

(417/1)

البحر : سريع (قَدْ سَلَّمَ الصَّوْمُ عَلَى الْفِطْرِ ، ** وَاحْتَفَقَتْ أَلْوِيَةُ السَّكْرِ) (وَسَحَبَ الْقَصْفُ ذُبُولَ
الصَّبَا ** فِي عَسْكَرِ الْعِيدَانِ وَالرَّمْرِ) (وَاسْتَمَكْنَ الْوَصْلُ وَأَشْيَاعُهُ ** مِنْ قَوَدِ الْإِبْعَادِ وَالهَجْرِ) 4 (
فَلَيْسَ يُلْفَى غَيْرَ مُسْتَبَشِرٍ ** لَعَلَّةَ الصَّوْمِ إِلَى الشَّكْرِ)

(418/1)

البحر : - (أَرَزُرُ مُحَمَّدًا ، فَإِذَا التَّقِينَا ** تَكَلَّمَتِ الصَّمَائِرُ فِي الصَّدُورِ) (فَأَرْجِعْ لِمِ الْمُنَى ، وَلَمْ يَلْمُنِي
، ** وَقَدْ رَضِيَ الصَّمِيرُ عَنِ الصَّمِيرِ) (أُمُورٌ لَيْسَ يَعْرِفُهَا سِوَانَا ، ** يُحَيِّرُ لُطْفُهَا بَصَرَ الْبَصِيرِ)

(419/1)

البحر : متقارب تام (أَحَبُّ الْعِلَامِ إِذَا كَرَّهَا ، ** وَأَبْصَرْتُهُ أَشْعَنًا أَمْرَهَا) (وَقَدْ حَذَرَ النَّاسُ سَكِينَتَهُ ،
** فَكُلُّهُمْ يَتَّقِي شَرَّهَا) (وَإِنِّي رَأَيْتُ سَرَاوِيلَهُ ، ** لَهَا تَكَّةٌ أَشْتَهِي جَرَّهَا)

(420/1)

البحر : سريع (الجارُ أبلابِي لا الجارَهْ ، ** بحسنِ وجهِ مستوي الدَّارَهْ) (أبيتُ من وجدٍ به مُدْنَفًا ،
** كَأَمَّا أَلْسِغْتُ جَرَّارَهْ) (كفى بلاءً حُبٌّ مَنْ لا أرى ، ** ونحنُ في حيِّ وفي حارَهْ) 4 (أنا الذي
أصلَى بنارِ الهوى ** وخذِي ، والعشاقُ نَظَّارَهْ) 5 (قلبي لا يعشَقُ ، حتى إذا ** أحبَّ يوماً جاء
بالكارَهْ) 6 (تلعبُ الحبُّ بقلبي ، كما ** تلعبُ السَّنورُ بالفارَهْ)

(421/1)

البحر : - (لم أبلِك في مجلسِ منصورٍ ** شوقاً إلى الجنةِ والْحورِ) (لکن بکائي لبکا شادين ، ** تقيه
نفسِي كلِّ محذورِ) (تنتسبُ الألسنُ من وصفِهِ ** إلى مَدَى عَجْزِ ، وتقصيرِ) 4 (فات لسانِ
الوصفِ لكنّ ذا ، ** تقديةِ نفسي ، جهْدُ معذورِ) 5 (أحسنُ من مجلسِ منصورٍ ** ضربُ بعودِ ،
ويطنبورِ) 6 (نتيحُ أنوارِ سماويةِ ، ** قرينُ تقديسِ وتطهيرِ) 7 (جوهرُهُ رُوْحٌ ، وأعراضُهُ ** قد
ألقت من مارجِ النورِ)

(422/1)

البحر : طويل (توهمهُ قلبي ، فأصبحَ خَدُهُ ، ** وفيه مكانَ الوهمِ من نظري أنثرُ) (ومرّ بفكري
خاطراً ، فجرحتُهُ ، ** ولم أرَ جسماً قطَّ يجرِّحُهُ الفكرُ) (وصافحَهُ قلبي ؛ فآلم كَفَّهُ ** فمن غمَزِ
قلبي في أناملِهِ عَقْرُ)

(423/1)

البحر : هزج (ألا يا قمرَ الدَّارِ ، ** ويا مِسكَ عَطَّارِ) (ويا نَفْحَةَ نَسْرِينِ ، ** ويا وَرْدَةَ أشجارِ)
ويا ظِلَّةَ أَعْصَانِ ، ** على شاطيءِ نهارِ) 4 (ويا كعبيْنِ من عاجِ ، ** ويا طُنْبورَ شَطَّارِ) 5 (ويا

عُرْشَ سُلَيْمَانَ ، ** إِذَا هَمَّ بِالسَّفَارِ (6) وَيَا مَرْمُورَ دَاوُدَ ، ** إِذَا يُنْثَلَى بِالسَّحَارِ (7) وَكَعْبَةَ بَيْتِ
اللَّهِ ** هَذَا رُكْنٌ وَأُسْتَارٌ (8) لَقَدْ أَصْبَحْتُ مِنْ حُبِّ ** كَ بَيْنَ الْخَلْدِ وَالنَّارِ !)

(424/1)

البحر : مجزوء الكامل (يَا مَنْ بِمَقْلَبِهِ الْعُقَارُ ، ** وَبِوَجْنَتَيْهِ الْجَلَنَارُ) (مَاذَا الصَّدُودُ ، مَتَى فِطْنُ **
تُ لَهُ لَكَ الرَّحْمَنُ جَارٌ ؟ !) (أَمَا الْفَوَاذُ ، فِيهِ مُدٌّ ** فَطَنْتُ لِلْهَجْرَانِ نَارُ) (4) لَمْ يَنْتَهِ الْحُسَاذُ
حَتَّى ** شَطَّ بِِي عَنْكَ الْمَرَارُ)

(425/1)

البحر : مجتث (مَتَى إِلَى الْمُتَكَبِّرِ ، ** وَالشَّامِخِ الْمُتَجَبَّرِ) (وَشَاقِمِي حِينَ يَخْلُو ، ** وَلاَعِنِي حِينَ
يَعْشُرُ) (إِلَى الْمَعْرُضِ بِالْبُعْ ** ضِ لِي ، وَإِنْ لَمْ يَفْسِرْ) (4) فَإِنْ شَكَّوْتُ إِلَيْهِ ** مَا قَدْ جَرَى مِنْهُ
أَنْكَرُ) (5) أَصَابَ وَدَّكَ عَيْنٌ ، ** يَا سَيِّدِي ، فَتَغَيَّرْ) (6) فَصَرَّتْ قَائِدَ خُلْفِي ، ** تَسْوِقُ فِي الْهَجْرِ
عَسْكَرُ) (7) فَإِنْ أَقْلُ : قِفْ يَسِرْ ، أَوْ ** أَقْلُ : تَقَدَّمْ تَأَخَّرْ !) (8) كَطَالِبٍ مِثْلًا قِي ** لَ :
خَالَفَ الْقَوْمَ تُذَكَّرُ) (9) إِنْ كَبَّرَ النَّاسُ غَيَّ ، ** وَإِنْ تَعَنَّوْا يُكَبَّرُ) (0) خِلَافُ أَكْشَفَ ذِي دَا **
رَتَيْنِ فِي النَّاسِ ، أَعْسَرَ)

(426/1)

1) فَلَسْتُ أَنْسَى خِدَاعِي ** لَهُ ، وَإِنْ كَانَ يُنْكَرُ) (إِذْ قَلْتُ : مِنْ أَيْنَ لِلْعِي ** نِ ، يَا فِدَيْتِكَ ،
أَصْغُرُ) (وَقَلْتُ : مَا شَكُّ فِي ذَا ** سِوَاكَ ، عَيْنِي أَكْبَرُ) (4) وَقَلْتُ : مَا قَلْتُ شَيْئًا ، ** فَهَاتِ حَتَّى
نُقَدِّرُ) (5) حَتَّى إِذَا أَطْبَقَ الْعِي ** نَ فَوْقَ خَدَيِ لِيَنْظُرَ) (6) خَلَسْتُ قُبْلَةَ ظَنِّي ، ** قَدْ رَاحَ مَا ضَعُ

سُكَّرَ (7) (فاصْفَرَّ من ذاكِ وَاخَمَّ ** رَ لُونُهُ وَتَمَعَّرَ)

(427/1)

البحر : طويل (إذا أَنْتَ لم يدْعُ الهوى فُتَجَبَّيْهُ ، ** ولم تاتِهِ طَوْعاً خَرَجْتَ بلا وَطَرٍ) (وخَلَّفَكَ الإيقاعُ تَطْرُبُ سادراً ، ** وصَرَّتْ كَنعِمِ تاه في الحلقِ لم يدرُ) (وما فَوْقَ ظَهْرِ الأَرْضِ أنعمُ عيشَةً ، ** وأعرَضُ دُنْياً من محبِّ إذا اقتدرُ) 4 (فإنِ قلتِ في الحبِّ الشقاوَةُ ، والبلا ، ** وفيه مُقاساةُ المكارِه ، والعِبْرُ) 5 (ففيه مُواتاةُ الحبيبِ ، وعطفُهُ ** عليك ، وفيه الشمِّ والذوقُ والنظرُ)

(428/1)

البحر : - (سِيحِسْنِي ، أَطَنَّ ، عن المسِّ يرِ ** فتووني بَابِنِ مُسْعِدَةَ الصَّغِيرِ) (فلا تَعْدُلْ عليه أبا علي ، ** فَإِنِّي لم أَلْمُكَ على الكَبِيرِ) (أما وَجَلالِ مَنْ أَصْفَاكَ وَدِّي ، ** وأكْرَمَنِي بِمَعْرِفَةِ الأَمِيرِ) 4 (لَنْ نَطَقَ اللِّسَانُ ببعضِ حَيِّي ، ** لأَعْظَمُ مِنْهُ مالِكَ في الصَّمِيرِ)

(429/1)

البحر : منسرح (خَلَيْتُ عيني وَلَدَةَ النَّظْرِ ، ** تَلَهُو بِحَسَنِ الوجوهِ وَالصَّوْرِ) (نَزَّهْتِها في محاسنِ الخَزْدِ الِ ** غَيْدِ ، وروضِ الدلالِ والخَفْرِ) (لَسْتُ ، إذا مارَأَيْتُ ذا حَوْرٍ ، ** من لِحْظِ عيني لَهُ بِمَعْتَدِرِ) 4 (أُسْرِحُ العَيْنَ تَرْتَعِي في رِيا ** ضِ الحَسَنِ أَجلو بنورها بصري) 5 (فقد جَنَيْتُ الهُمومَ منه ، وَقَدْ ** خَلَيْتُ قَلْبِي بَعومُ في الفِكْرِ) 6 (لا أَسْعُدُ القَلْبَ في هواه ، ولا ** يَطْمَعُ في عِزِّي ولا حَوْرِي) 7 (عَفُّ ضَمِيرِي ، وَطَيْبُ حَبْرِي ، ** وَلَدَّتِي في الحديثِ والنَّظْرِ)

(430/1)

البحر : كامل تام (هارون ، ياخيرَ الخلائفِ كلهم ، ** ممّن مضى فيهم ، وهذا الغابرُ) (تتحاسدُ
الآفاقُ وجهكَ بينها ، ** فكأتمنّ ، بحيثُ كنتَ ، ضرائرُ) (فاقدمَ قدومَ سعادةٍ وسلامَةٍ ، ** فلقد
جرى لكَ بالسعودِ الطائرُ) 4 (إنّ العيونَ حُجِبْنَ عنكَ بهيبةٍ ، ** فإذا بدأتَ بهنّ نُكسَ ناظرُ)

(431/1)

البحر : مجتث (قد قلتُ ، ليلةَ ساروا ، ** وما استبانَ النهارُ) (وقد خلينَ الديارُ ** منهمُ فلا
آثارُ) (لصاحبٍ يُستشارُ ** أ أنجدوا أم أغاروا !) 4 (فقد أسارووا ، وجاروا ، ** لَمَا تولى القطارُ
5 (وفيهمُ أبكارُ ، ** وجوههنّ نضارُ) 6 (وطيهنّ الصّوارُ ، ** وفيهمُ مصطارُ) 7 (كلامُهُ
سحارُ ، ** ووجههُ نوارُ) 8 (كأنهَ الدينارُ ، ** دموعُ عيني غزارُ) 9 (الواحدُ القهارُ ، ** ونومُ
عيني غزارُ) 0 (وفوقَ رأسي عُبارُ ، ** وتحتَ رجلي بحارُ)

(432/1)

1 (وحشؤُ رجلي شرارُ ، ** فأين ، أين الفِرارُ ؟) (مالي على ذا القهارُ ، ** أنتَ الذي تُستجارُ)
وي أمورٌ كبارُ ** وفي حبيبي ازورارُ) 4 (عني ، وفيه نفارُ ، ** فليس تُلهي العقارُ) 5 (عنه ، ولا
المزمارُ ، ** إذا الندامى أداروا) 6 (ما يمدحُ الحمارُ ** حمراءَ فيها اصفرارُ) 7 (وعندهمُ عمّارُ **
منعمٌ ، بُندارُ) 8 (في حقّوه زَنارُ **)

(433/1)

البحر : طويل (نعزي أمير المؤمنين محمداً ، ** على خير ميث غيبته المقابر) (وإن أمير المؤمنين محمداً ، ** لرابط جاش للخطوب وصابر) (زهت بأمر المؤمنين محمداً ، ** أسرة ملك ، واستقرت منابر) 4 (فلا زلت للإسلام عزاً وناصرأ ، ** كما أنت للإسلام عز وناصر) 5 (ولا زلت مرعياً بعين حفيظة ، ** من الله لا تسطو عليك المقادر) 6 (تسوس أمور الناس تسعين حجة ** وهديك محمود ، وعرضك وافر)

(434/1)

البحر : بسيط تام (قام الأمين بأمر الله في البشر ** واستقبل الملك في مستقبل الثمر) (فالطير تخبرنا ، والطير صادقة ، ** عن طيب عيش وعن طول من العمر) (فيملك الأرض أقصى ما تعدد يد ، ** حتى يدب كليل الصوت والنظر) 4 (قد زين الله دنيانا ، وحسنها ** بآب الشفيع إلى الرحمن في المطر) 5 (وازدادت الأرض لما ساسها سعة ، ** حتى تضاعف نور الشمس والقمر)

(435/1)

البحر : وافر تام (تتيه الشمس ، والقمر المنير ** إذا قلنا كأنكما الأمير) (فإن يك أشبهها منه قليلاً ، ** فقد أخطاهما شبه كثير) (لأن الشمس تغرب حين تسي ، ** وأن البدر يُقصه المسير) 4 (ونور محمد أبداً تام ، ** على وضح الطريقة لا يحور !)

(436/1)

البحر : سريع (أُتِيحَ لِي يَا سَهْلُ مَسْتَظَرَفٌ ، أُتِيحَ لِي يَا سَهْلُ مَسْتَظَرَفٌ ، ** تَسْحَرُ عَيْنِي عَيْنُهُ
السَّاحِرَةُ) (دُنْيَاهُ مَا شَتَّتَ ، وَلَكِنَّهُ ** مَنَافِقٌ لَيْسَتْ لَهُ آخِرَةٌ)

(437/1)

البحر : طويل (تَنِيَهُ بِكَ الدُّنْيَا ، وَتَزْهَوِ المَنَايِرُ ، ** وَتُشْرِقُ نُورًا حِينَ تَبْدُو المَقَاصِرُ) (أَلَا يَا أَمِينَ
اللَّهُ ، وَالمَلِكِ الَّذِي ** إِذَا مَا بَدَأَ تَحْبُو إِلَيْهِ الأَكَابِرُ) (لَبَسْتَ رِداءَ الفَخْرِ فِي صُلْبِ آدَمَ ، ** فَمَا
تَنْتَهِي إِلَّا إِلَيْكَ المَفَاخِرُ) 4 (وَلِلَّهِ بَدْرٌ فِي السَّمَاءِ مُنَوَّرٌ ، ** وَأَنْتَ لَنَا بَدْرٌ عَلَى الأَرْضِ زَاهِرٌ)

(438/1)

البحر : منسرح (قَدْ أَصْبَحَ المَلِكُ بِالمُنَى ظَفِيرًا ، ** كَأَمَّا كَانَ عَاشِقًا قَدِيرًا) (قَبِيدَ بِأَشْطَانِهِ إِلَى مَلِكٍ ،
** مَاعَشِقَ المَلِكُ قَبِيلَهُ بِشَرًّا) (حَسْبُكَ وَجْهُ الأَمِينِ مِنْ قَمَرٍ ، ** إِذَا طَوَى اللَّيْلُ دُونَكَ القَمَرًا) 4
(خَلِيفَةٌ يَعْتَنِي بِأَمْتِهِ ، ** وَإِنْ أَتَتْهُ ذُنُوبُهَا عَفْرًا) 5 (حَتَّى لَوْ اسْطَاعَ مِنْ تَحْنِنِهِ ، ** دَافَعَ عَنْهَا
القَضَاءَ والقَدْرًا !)

(439/1)

البحر : طويل (تَذَكَّرَ أَمِيرُضَ اللَّهِ ، وَالعَهْدُ يُدَكَّرُ ، ** مَقَامِي ، وَإِنْشَادِيكَ ، وَالنَّاسُ حُضْرُ) (وَنَثْرِي
عَلَيْكَ الدَّرَّ ، يَا دُرَّ هَاشِمٍ ، ** فَيَا مَنْ رَأَى دُرًّا عَلَى الدَّرِّ يُنَثِّرُ) (أَبُوكَ الَّذِي لَمْ يَمْلِكِ الأَرْضَ مِثْلَهُ ،
** وَعَمَّكَ مُوسَى صِنُوهُ المُنْتَحِرُ) 4 (وَجَدَّاكَ مَهْدِيَّ الهُدَى ، وَشَقِيقَهُ ** أَبُو أَمِّكَ الأَدْنَى ، أَبُو
الْفَضْلِ جَعْفَرُ) 5 (وَمَا مِثْلُ مَنْصُورِيكَ مَنْصُورِهاشِمٍ ، ** وَمَنْصُورِ قَحْطَانَ ، إِذَا عَدَّ مَفْحَرُ) 6
فَمَنْ ذَا الَّذِي يَزْمِي بِسَهْمِيكَ فِي الوَرَى ** وَعَبْدُ مَنْافٍ وَالدَّاكُ ، وَجَمِيرُ) 7 (تَحَسَّنَتِ الدُّنْيَا بِوَجْهِ

خليفة ، ** هو الصَّحُّ إِلَّا أَنَّهُ الدَّهْرُ مُسْفِرٌ (8 (إِمَامٌ يَسُوسُ الْمَلِكَ تَسْعِينَ حِجَّةً ، ** عليه له منه
رداءً وَمُنَزَّرٌ (9 (يَشِيرُ إِلَيْهِ الْجُودُ مِنْ وَجَنَاتِهِ ، ** وينظرُ من أعطافِهِ حينَ يَنْظُرُ (0 (مضت لي
شهورٌ مذ حُبِسْتُ ثَلَاثَةَ ** كَأَنِّي قَدْ أُذْنِبْتُ مَا لَيْسَ يُعْفَرُ)

(440/1)

1 (فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أُذْنِبْ ، ففِيمَ حَبَسْتَنِي ؟ ** وَإِنْ كُنْتُ ذَا ذَنْبٍ فَعَفُوكَ أَكْبَرُ)

(441/1)

البحر : وافر تام (تَكَثَّرَ مَا اسْتَطَعَتْ مِنَ الْخَطَايَا ، ** فَإِنَّكَ قَاصِدٌ رَبًّا غَفُورًا) (سِيْفُضِي ذَاكَ مِنْكَ
إِلَى نَعِيمٍ ، ** وَتَلْقَى مَا جَدًّا صَمَدًا شُكُورًا) (تَعْصَنَ نَدَامَةً كَفَيْكَ مِمَّا ** تَرَكْتَ مَخَافَةَ النَّارِ السُّرُورًا)

(442/1)

البحر : مديد تام (أَيُّهَا الْمُنْتَابُ عَنْ عُفْرِهِ ، ** لَسْتَ مِنْ لَيْلِي ، وَلَا سَمْرِهِ) (لَا أَدُودُ الطَّيْرِ عَنْ
شَجَرٍ ، ** قَدْ بَلَوْتُ الْمَرْءَ مِنْ ثَمَرِهِ) (فَاتَّصِلْ ، إِنْ كُنْتَ مَتَّصِلًا ، ** بِقُوَى مَنْ أَنْتَ مِنْ وَطْرِهِ) (4)
خَفْتُ مَا نُورَ الْحَدِيثِ غَدًا ، ** وَغَدٌ دَانٌ لِمُنْتَظَرِهِ) (5) (خَابَ مَنْ أَسْرَى إِلَى بَلَدٍ ، ** غَيْرِ مَعْلُومٍ
مَدَى سَفَرِهِ) (6) (وَسَدَّتْهُ ثِيْبِي سَاعِدِهِ ، ** سِنَّةٌ حَلَّتْ إِلَى شَفْرِهِ) (7) (فَاْمُضِ لَا تَمُنَّنْ عَلَيَّ يَدًا ، **
مُنَّكَ الْمَعْرُوفُ مِنْ كَدْرِهِ) (8) (رَبِّ فُتْيَانٍ رَبَّائِهِمْ ، ** مَسْقِطَ الْعَيْوِقِ مِنْ سَحْرِهِ) (9) (فَاتَّقُوا بِي مَا
يَرِيْبُهُمْ ؛ ** إِنْ تَقَوَى الشَّرَّ مِنْ حَذْرِهِ) (0) (وَابْنُ عَمٍّ لَا يُكَاشِفُنَا ، ** قَدْ لَبَسْنَا عَلَى عَمْرِهِ)

(443/1)

1) كَمَنَّ الشَّنَانُ فِيهِ لَنَا ، ** كَكَمُونِ النَّارِ فِي حَجْرِهِ (وَرُضَابٍ بَتْ أَرْشَفُهُ ، ** يَنْقَعُ الظَّمَانَ مِنْ خَصْرِهِ) (عَلَنِيهِ حُوطٌ إِسْحَلَّةٌ ، ** لِأَنَّ مَتْنَاهُ لِمُهْتَصِرِهِ) 4 (ذَا ، وَمُعَبَّرٍ مَخَارِمُهُ ، ** تَحْسِرُ الْأَبْصَارُ عَنْ قُطْرِهِ) 5 (لَا تَرَى عَيْنُ الْمُبِينِ بِهِ ** مَا خَلَا الْآجَالَ مِنْ بَقْرِهِ) 6 (خَاضَ فِي لُجِّيهِ ذُو حَرَزٍ ، ** يُفَعِّمُ الْفَضْلَيْنِ مِنْ صَفْرِهِ) 7 (يَكْتَسِي عُثْنُونُهُ زَيْدًا ، ** فَنَصِيلَاهُ إِلَى نَحْرِهِ) 8 (ثُمَّ يَعْتَمُ الْحِجَاجُ بِهِ ، ** كَاعْتِمَامِ الْفَوْفِ فِي عُشْرِهِ) 9 (ثُمَّ تَذَرُوهُ الرِّيَاحُ ، كَمَا ** طَارَ قَطْنُ النَّدْفِ عَنْ وَتْرِهِ) 0 (كَلَّ حَاجَاتِي تَنَاوَلَهَا ** وَهُوَ لَمْ تَنْقُصْ قُوَى أُشْرِهِ)

(444/1)

2) ثُمَّ أَدْنَانِي إِلَى مَلِكٍ ، ** يَأْمَنُ الْجَائِي لَدَى حُجْرِهِ (تَأْخُذُ الْأَيْدِي مَظَالِمَهَا ، ** ثُمَّ تَسْتَنْدِرِي إِلَى عُصْرِهِ) (كَيْفَ لَا يُدْنِيكَ مِنْ أَمَلٍ ** مَنْ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ نَفْرِهِ) 4 (فَاسْأَلِي عَنْ نَوَى تَوَمَّلُهُ ؛ ** حَسْبُكَ الْعَبَّاسُ مِنْ مَطْرِهِ) 5 (مَلِكٌ قَلَّ الشَّبِيهُ لَهُ ، ** لَمْ تَقَعْ عَيْنٌ عَلَى خَطَرِهِ) 6 (لَا تَغَطِّي عَنْهُ مَكْرَمَةٌ ** رُبِّي وَادٍ ، وَلَا خَمْرِهِ) 7 (ذُلَّلْتَ تِلْكَ الْفِجَاجُ لَهُ ، ** فَهُوَ مُخْتَارٌ عَلَى بَصْرِهِ) 8 (سَبَقَ التَّفْرِيطَ رَائِدُهُ ، ** وَكَفَاهُ الْعَيْنَ مِنْ أَثْرِهِ) 9 (وَإِذَا مَجَّ الْقَنَا عَلَقًا ، ** وَتَرَاءَى الْمَوْتُ فِي صُورِهِ) 0 (رَاحَ فِي نَيْبِي مُفَاصَّتِيهِ ، ** أَسَدٌ يَدْمِي شَبَابًا طُفْرَهُ)

(445/1)

3) تَنَآيَا الطَّيْرُ غُدُوْتَهُ ، ** نِقَّةً بِالشَّبَعِ مِنْ جَزْرِهِ (وَتَرَى السَّنَادَاتِ مَائِلَةً ، ** لِسَلِيلِ الشَّمْسِ مِنْ قَمْرِهِ) (فَهَمُّ شَتَّى ظَنُوهُمْ ، ** حَذَرُ الْمَكْنُونِ مِنْ فِكْرِهِ) 4 (وَكَرِيمُ الْخَالِ مِنْ يَمِينٍ ؛ ** وَكَرِيمُ الْعَمِّ مِنْ مُضْرِهِ) 5 (قَدْ لَبِسْتَ الدَّهْرَ لَبَسَ فِتْيٍ ، ** أَخَذَ الْآدَابَ عَنْ عِبْرِهِ) 6 (فَادْخِرْ خَيْرًا تُثَابُ بِهِ ، ** كُلُّ مَدْخُورٍ مَلْدُخِرُهُ)

(446/1)

البحر : طويل (ديارُ نوارٍ ، ما ديارُ نوارٍ ، ** كَسُونِكَ شَجْوًا هَنّ مِنْهُ عَوَارٍ) (يقولون في الشيبِ الوقارُ لأهلِهِ ، ** وشيبي بحمد الله غيرُ وقارٍ) (إذا كنتُ لا أنفكُ عن طاعةِ الهوى ، ** فإنّ الهوى يرمي الفتى بيوارٍ) 4 (فها إنّ قلبي لا محالة مائلٌ ** إلى رشا يسعى بكأسِ عُقارٍ) 5 (شمولٍ ، إذا شُجّت تقول عقيقةً ، ** تنافسَ فيها السّومُ بين تجارٍ) 6 (كأنّ بقايا ما عفا من حبايها ، ** تفاريقُ شيبٍ في سوادِ عذارٍ) 7 (تردّتْ به ثمّ انفرتْ عن أديمه ، ** تفريّ ليلٍ عن بياضِ نهارٍ) 8 (نعاطيكها كفّ كأنّ بناها ، ** إذا اعترضتها ، العين صفّ مدارٍ) 9 (حلفتُ ميمناً برةً لا يشوبها ** فجارٌ ، وما دهري يمين فجارٍ) 0 (لقد قومَ العباسُ للناسِ حجّهم ، ** وساسَ برهبانيةٍ ووقارٍ)

(447/1)

1 (وعرفهم أعلامهم ، وأراهم ** منار الهدى موضولاً بمنارٍ) (وأطعم حتى ما بمكة آكلٍ ** وأعطي عطايا لم تكن بضمارٍ) (ومحلانُ أبناءِ السبيلِ تراهم ** قطاراً ، إذا راحوا أمامَ قطارٍ) 4 (أبت لك يا عباسُ نفسٌ سخيّةٌ ** بزبرج دنيانا ، وعتق نجارٍ) 5 (وأنك للمنصور ، منصور هاشمٍ ** وما بعده من غايةٍ لفخارٍ) 6 (فجداك هذا خيرُ قحطانٍ واحداً ، ** وهذا إذا ما عدّ خير نزارٍ) 7 (إليك غدتُ بي حاجةٌ لم أبخ بها ، ** أخاف عليها شامتاً فأداري) 8 (فأرخ عليها سترَ معروفك الذي ** سترتَ به قدماً عليّ عوارٍ)

(448/1)

البحر : مجزوء الرجز (وبلدةٍ فيها زورٌ ، ** صعراء تخطي في صعَرَ) (مرّت ، إذا الذئبُ اقتفر ** بها من القوم الأثر) (كان له من الجُرز ، ** كلّ جنينٍ ما اشتكر) 4 (ولا تعلّاه شعراً ** ميتُ النّسا ، حيّ الشّفر) 5 (عسفتها على فطرٍ ، ** يهزه جنّ الأشر) 6 (لا متشكّ من سدر ، **

ولا قريبٌ من حَوْرٍ (7) كأنَّهُ بعد الصُّمْرِ ، ** وبعدَ ما جالَ الصُّفْرُ (8) وراحَ فيءَ فَحَسْرٍ ، **
جأت رُبَاعِ المُتَعَرِّ (9) يحدو بحُفْبِ كالأَكْر ، ** ترى بأثْباجِ القُصْرِ (0) منهنَّ توشيمَ الجُدْر ، **
رَعِينِ أبكارِ الحُضْرِ)

(449/1)

1 (شهرِي ربيعٍ وصفِر ، ** حتى إذا الفحلُ جَفَر) (وأشبهَ السَّنْفِي الإِبْر ، ** ونشَّ إِذْخارُ التُّقْرِ)
قلنَّ له ما تأمَّر ، ** وهنَّ إِذْ قُلنَّ أَشْر) 4 (غير عَواصٍ ما أَمَر ، ** كأنها لمنَ نَظَر) 5 (وَكَبُ
يَشيمونَ مطرَ ، ** حتى إذا الظلَّ قَصُر) 6 (يَمْنَنَ من جنبي هَجَرٍ ** أخضرَ ، طمَامَ العكْر) 7)
وبين إِخفاقِ القَتْرِ ** سارٍ ، وليسَ للسمَر) 8 (ولا تلاواتِ السُّورِ ** يَمسُحُ مشرناً يُسُر) 9)
زُمتَ يمشزورِ المرزِ ** لامٍ كحلُقُومِ النَّعْرِ) 0 (حتى إذا اصْطَفَّ السَّطْرُ ** أهدى لها لو لم يُجْر)

(450/1)

2 (دهباءٌ يحدوها القَدْر ، ** فتلك عيني لم تدر) (شَبهاً ، إذا الأُل مَهْر ، ** إِلَيْكَ كَلَفنا السَّفْر)
خوصاً يجاذين الثُّخْر ، ** قد انطوتَ منها السُّرر) 4 (طِيَّ القَراريِّ الحَبْر ، ** لم تَتَقَعْدَها الطَّيْر) 5)
(ولا السنيحُ المزدَجْر ، ** يافضلُ للقومِ البُطْر) 6 (إذ ليسَ في الناسِ عَصْر ، ** ولا من الخوْفِ
وَرَز) 7 (ونزلتُ إحدى الكُبْر ، ** وقيلَ صمَاءُ الغَيْر) 8 (فالناسُ أبناءُ الحدَر ، ** فرجَّتْ هاتيكَ
الغَمْر) 9 (عتا ، وقد صابتُ بقر ، ** كالشمسِ في شخصِ بشر) 0 (أعلى مجاريك الخطر ، **
أبوكَ جَلِي عن مُصْر)

(451/1)

3) قامَ كريماً فانتَصَرَ ** و الخوفُ يُقْري ويَذَرُ (لما رأى الأمرَ الذَّكَرَ ، ** ماحسَّ من شيءٍ هَبَزَ)
وأنتَ تَفْتَنُ الأَثَرَ ** من ذي حُجُولٍ وُعُرَ) 4 (مُعِيدُ وِرْدٍ وِصْدَرُ ، ** وإنَّ عَلا الأمرَ اقْتَدَرَ) 5)
فإين أصحابُ العُمُرِ ، ** إذ شَرَبُوا كَأْسَ المَقْرُ) 6 (أَصْحَرَتَ إذ دَبَّوا الحَمْرَ ** شكراً ، وحرَّ من
شكرُ) 7 (فالله يُعْطِيكَ الشَّبْرَ ، ** وفي أعاديكَ الظَّفْرُ) 8 (واللهُ من شاء نصرَ ، ** وأنتَ إن خَفْنَا
الحَصْرَ) 9 (وهَرَّ دَهْرٌ وكَشَرَ ** عن نَاجِدِيَّةٍ ، وِبَسَرَ) 40 (أغنيتَ ما أغنى المطرُ ** وفيكَ أخلاقُ
الْيَسَرَ)

(452/1)

4) حتى تَرَى تلكَ الرُّمْرَ ** تهوي لأذقانِ الثَّغْرِ) 4 (من جَذِبِ أَلْوَى لو نترَ ** إليه طوداً لا نَاطِرَ)
4) صعباً ، إذا لاقى أْبْرَ ، ** وإن هفا القومُ وقرَ) 44 (أو رهبوا الأمرَ جَسَرَ ، ** ثمَّ تَسَامَى فَفَعَرَ
(45) عن شِقْشِقٍ ثمَّ هَدَرَ ، ** ثمَّ تَجَأَى فَحَطَرَ) 46 (بذي سَبِيبٍ وَعُدْرَ ، ** يَمِصُّعُ أطرافَ
الإبْرَ) 47 (هل لك ، والهَلُّ خَيْرٌ ، ** فيمن إذا غَبَتَ حَصْرَ) 48 (أو نالك القومُ أَثَرَ ، ** وإن
رأى خيراً نَشَرَ) 49 (أو كان تقصيرٌ عَدَرَ **)

(453/1)

البحر : طويل (جعلتُ عُبيداً دونَ ما أناخائفُ ، ** وصيرتُهُ بيبي وبينَ يدِ الدهرِ) (أشارَ إليه النَّاسُ
من كلِّ جانبٍ ، ** وقالوا أبو عمرو لها ، وأبو عمرو) (فتى لا يحبُّ الكَسْبَ ، إلا أحله ** ولا
الكَنْزَ إلا من ثناءٍ ومن شُكْرِ) 4 (عيوفٌ لأخلاقِ اللئامِ وهديبهم ، ** وذو زورٍ عمّا يقربُ من وِرْزِ
(5) ويقصُرُ كَفُّ الدهرِ عمَّن أجاره ، ** ويرعى من الآفاتِ من حيث لا يدري)

(454/1)

البحر : طويل (ألا يا أمينَ الله كيفَ تحبنا ** قلوبُ بني مروانَ والأمرُ ما تدري) (وما بالُ مؤلاهم
لسركَ موضِعاً ، ** وما باله أُمسى يشارك في الأمرِ) (تبيّنَ أمينَ الله في لحظاته ** شنانَ بني العاصي
، وحفدَ بني صخرِ) 4 (بنيتَ ، بما خنتَ الأميرَ ، سِقايةً ، ** فلا شربوا إلا أمرَ من الصبرِ) 5
فما كنتَ إلا مثلَ بائعةِ استِها ، ** تعود على المرضى به طلب الأجر)

(455/1)

البحر : وافر تام (مضى أيلولُ ، وارتفعَ الحرورُ ، ** وأُحبتَ نارها الشعري العبورُ) (فقوما ،
فالقحا خمراً بماءٍ ، ** فإنّ نتاجَ بينها السرورُ) (نتاج لا تدرّ عليه أمّ ** بحملٍ لا تُعدّ له الشهرُ) 4
(إذا الطّاساتُ كرتّها علينا ، ** تكوّنَ بيننا فلك يدورُ) 5 (تسيرُ نجومه عَجلاً وريناً ، ** مشرقةً ،
وتاراتٍ تغورُ) 6 (إذا لم يجرهنّ القطبُ متناً ، ** وفي دوراهنّ لنا نُشورُ) 7 (رأيتُ الفضلَ يأتي كلَّ
فضلٍ ، ** فقلّ له المُشاكلُ والنظيرُ) 8 (و ما استغلى أبو العيَّاس مَدحا ، ** ولم يكثرَ عليه له
كثيرُ) 9 (ولم تكُ نفسُهُ نفسينِ فيه ** ليفصلَ بين رأييه مُشيرُ) 0 (تقبّلتُ الربيعَ ندَى وبأساً ، **
وحزماً حين تحزبني الأمورُ)

(456/1)

البحر : سريع (أمّناك للمكتومِ إظهارُ ، ** أم منك تَغيبُ وإنكارُ) (أحلّ بالفرقةِ لومي ، وما **
بان الألى أهوى ، ولا ساروا) (إلا لأنّ تُقلعَ عن قوها ، ** مكثارةً فينا ، ومكثارُ) 4 (إذا الذي
أبعدهُ للذي ** أسمع فيه ، وهو الجارُ !) 5 (واحدةً أعطيك فيها العشا ، ** إن قلتَ إنّي عنك
صبارُ) 6 (وثانياً : إن قلتَ إنّي الذي ** أسلاك إن شطّتك بك الدارُ) 7 (ولسمٍ عليه جُننُ
للّهوى ، ** وضمُّهُ للوردِ دُوارُ) 8 (أضحكُك عنه سنّ كتمانهِ ** وكان من شأني إظهارُ) 9
وجتة لقت المنتهى ، ** ثم اسمها في العجم جلازُ) 0 (ستمّ في جتاتِ عدنٍ لها ** من قُضبِ العقيانِ
أَهَارُ)

(457/1)

1) وفتية ما مثلهم فتية ، **كلهم للقصف مختارُ) (من كل محض الجد لم يضطمم ** جيباً له مذ
كان أزرارُ) (يلقون في القراء أمثالهم ** زياً ، وفي الشطار شطارُ) 4 (نادمتهم يوماً ، فلما دجا **
ليلٌ وصاروا في الذي صاروا) 5 (قمتُ إلى مبرك عيديّة ، ** فانتخبوا العرة واختاروا) 6 (وتحت
رحلي طيع ميلع ** أدجها طي وإضمارُ) 7 (كأنما برز من حبلها ** تحت محاني الرحل أسوارُ) 8 ()
لا والذي وافى لرضوانه ، ** سارون حجاج وعمارُ) 9 (ماعدل العباس في جوده ، ** رام بدفاعيه ،
تبارُ) 0 (ولا دلوح ألفتة الصبا ، ** لدن على الملمس حوارُ)

(458/1)

2) حتى غدا أوطف ما إن له ** دون اعتناق الأرض إقصارُ) (يا بن أبي العباس أنت الذي ** سماؤه
بالجود مدرارُ) (أتتك أشعاري ، فأذريتها ، ** وفيك أشعارُ وأشعارُ) 4 (يرجو ويحشى حلتيك
الورى ** كأنك الجنة والنارُ) 5 (تقبلاً منك أباك الذي ** جرت له في الخير آثارُ) 6 (الراكب
الامر تعابت به ** أقياس أقوام وأقدارُ) 7 (كأنه أبيض ذو رونق ، ** أخلصه الصيقل ، بتارُ) 8 ()
حفظ وصايا عن أب لم تشب ** معروفة في الناس أكارُ) 9 (كأن ربيعاً كاسمه جاده ** منفهق
الأرجاء مهمارُ) 0 (يسقيه ما غرد ذو غلطة ** في فنن العبري هدارُ)

(459/1)

3) من عصم الناس وقد أسنتوا ، ** ومن هدى الناس وقد حاروا) (قوم كأن المزن معروفهم **
ينميهم في الجدي أخطارُ) (حلوا كداءً أبطحها ، فما ** وارت من الكعبة أستارُ) 4 (ليسوا بجانين
على ناظرٍ ** شوبان إخلاء وإمرارُ) 5 (كأنما أوجههم ، رقة ، ** لها من اللؤلؤ أبشارُ)

(460/1)

البحر : كامل تام (إني أتيتكم من القبر ، ** والناس محتبسون للحشر) (لولا أبو العباس ما نظرت
** عيني إلى ولد ، ولا وفر) (الله ألبسني به نعماً ، ** شغلت جسامتها يدي شكري) 4 (لفتتها
من مفهم ، فهم ، ** ففقدتها بأناملٍ عشر)

(461/1)

البحر : طويل (أتخسني باكرت بعدك لذة ، ** أبا الفضل ، أو رفعت عن عاتق خدرا) (أو
انتفعت عيني بغابر نظرة ، ** أو أثبت في كأس لأشربها ثغرا) (جفاني إذن يوماً إلى الليل سيدي ،
** وأضحت يميني من مواعيده صفرا) 4 (ولكنني استشعرت ثوب استكانة ، ** فبت ، وكف
الموت تخفر لي قبراً) 5 (وحق لمن أصفينته الود كلة ، ** وأثبت في عالي الخل له ذكراً) 6 (بأن لا
يرى إلا لأمرك طاعة ، ** و أن يكسو اللذات إذ عفتها هجرًا)

(462/1)

البحر : مجزوء الكامل (وعظمتك واعظة القدير ، ** وهنتك أجهه الكبير) (ورددت ما كنت استعز *
ت من الشباب إلى المعير) (ولقد نخل بعقوة ال * اب من بقر الفصور) 4 (وبما ثواكبهن ما *
بين الرصافة والجسور) 5 (صور إليك ، مؤنثا * ت الدل في زي الذكور) 6 (غطل الشوى
ومواضع * الأسوار منها والتحور) 7 (أرهفن إرهاف الأعن * تة ، والحمائل والسيور) 8
وموقرات في القرأ * طق والخناجر في الخصور) 9 (أصداغهن معقربا * ت ، والشوارب من عبير
0 (مثل الطباء سمّت إلى * روض ، صوادر من غدير)

(463/1)

1(زَهْرٌ يَطِيرُ فِرَاشُهُ ، ** كَتَسَاقَطِ الدَّرِّ النَّثِيرِ) (فَالَانَ صِرْتُ إِلَى النَّهْيِ ، ** وَبَلَوْتُ عَاقِبَةَ السَّرُورِ)
(هَذَا ، وَبَحْرٍ تَنَائِفٍ ، ** وَعَرِ الْإِجَازَةَ وَالْعُبُورِ) 4 (لِلجَنِّ فِيهِ حَاضِرٌ ، ** جَمَّ الْمَجَالِسِ وَالسَّمِيرِ)
(قَارِئْتُ مِنْ مَبْسُوطِهِ ، ** بِالْعَنْتَرِيْسِ الْعَيْسَجُورِ) 6 (لِأَزُورَ صَفْوَةَ اللَّهِ فِي الْإِلِّ ** دُنْيَا مِنَ الْكِرْمِ)
(يَافِضْلُ ، جَاوَزْتَ الْمَدَى ، ** فَجَلَلْتَّ عَنْ شِبْهِ النَّظِيرِ) 8 (وَإِذَا الْعُيُونُ تَأَمَّلَتْ ** بَرُّ)
فِي الْعُيُونِ وَفِي الصَّدُورِ) 9 (فَإِذَا الْعُقُولُ تَفَاطَنَتْ ** كَ عَرَضُنْ فِي كَرَمٍ وَخَيْرِ) 0 (** كَ صَدْرُنْ عَنْ)
طَرْفِ حَسْبِرِ)

(464/1)

2(مَازَلْتُ فِي عَقْلِ الْكَبِيِّ ** رِ ، وَأَنْتَ فِي سَنِّ الصَّعِيرِ) (حَتَّى تَعَصَّرْتَ الشَّيْبَ ** بَهُ ، وَاکْتَسَيْتَ مِنَ)
الْقَتِيرِ) (عَفُّ الْمَدَاخِلِ وَالْمَخَا ** رِحِ ، وَالْغَرِيْزَةَ ، وَالضَّمِيرِ) 4 (وَاللَّهُ خَصَّ بِكَ الْخَلِيَّ ** فَهَ ،)
فَاصْطَفَاكَ عَلَى بَصِيرِ) 5 (فَإِذَا أَلَاثُ بَكَ الْأُمُو ** رَ كَفَيْتَهُ فُحَمَ الْأُمُورِ) 6 (آلَ التَّرْبِيْعِ ، فَصَلْتُمْ)
** فَضَلَ الْخَمِيْسِ عَلَى الْعَشِيرِ) 7 (مِنْ قَاسٍ غَيْرِكُمْ بِكُمْ ، ** قَتَاسَ التَّمَادِ إِلَى الْبِحُورِ) 8 (أَيْنَ)
التَّجُومُ التَّالِيَا ** تُ مِنْ الْأَهْلَةِ وَالْبُدُورِ) 9 (أَيْنَ الْقَلِيلُ بَنُو الْقَلِيَّ ** لٍ مِنْ الْكَثِيرِ بَنِي الْكَثِيرِ) 0 ()
قَوْمَ كَفَّوْا أَيَّامَ مَكِّ ** نَازِلَ الْخَطْبِ الْكَبِيرِ)

(465/1)

3(فَتَدَارَكُوا جُزْرَ الْخَلَا ** فَهَ ، وَهِيَ شَاسِعَةُ النَّصِيرِ) (لَوْلَا مُقَامُهُمْ بِمَا ** هَوَتْ الرُّوَاسِي مِنْ تَبِيرِ)

(466/1)

البحر : كامل تام (يا مِنَّةً اِمْتَنَّا السُّكْرُ ، ** ما يَنْقُضِي مَنِي لَكَ الشُّكْرُ) (اَعْطَيْتَكَ فَوْقَ مُنَاكَ مِنْ قُبَلٍ ** مَنْ قِيلَ اِنَّ مَرَامَهَا وَعُرُ) (يَثْنِي اِلَيْكَ بِهَا سَوَالِفُهُ ، ** رَشًا صِنَاعُهُ عَيْنَهُ السَّحْرُ) 4 (ظَلَّتْ حُمَيَّا الكَاسِ تَبْسُطُنَا ** حَتَّى هَمَّتْكَ بَيْنَنَا السِّتْرُ) 5 (فِي مَجْلِسِ ضَحْكَ السَّرُورِ بِهِ ** عَنْ نَاجِدِيهِ ، وَحَلَّتِ الخُمْرُ) 6 (وَلَقَدْ تَجَوَّبُ بِنَا الفَلَاةُ ، إِذَا ** صَامَ النَّهَارُ ، وَقَالَتِ العُفْرُ) 7 (شَدْنِيَّةٌ رَعَتِ الحِمِي فَاتَتْ ** مَلَاءَ الجِبَالِ كَأَنَّهَا قَصْرُ) 8 (تَثْنِي عَلَى الحَاذِيْنَ ذَا حُصَلٍ ، ** تَعْمَالُهُ الشَّدْرَانُ وَالخَطْرُ) 9 (أَمَا إِذَا رَفَعْتَهُ شَامِدَةً ، ** فَتَقُولُ : رَتَّقْ فَوْقَهَا نَسْرُ) 0 (أَمَا إِذَا وَضَعْتَهُ عَارِضَةً ، ** فَتَقُولُ : أُرْخِي فَوْقَهَا سِتْرُ)

(467/1)

1 (وَتُسَفَّ أَحْيَانًا ، فَتَحْسَبُهَا ** مَتْرَسًا ، يَتَقَادُهُ أَنْزُ) (إِذَا قَصَّرَتْ لَهَا الزَّمَامَ سَمَا ** فَوْقَ المَقَادِمِ مَلْطَمٌ حُرٌّ) (فَكَأَنَّهَا مُصْنَعٌ لُتْسَمِعُهُ ** بَعْضَ الحَدِيثِ بِأُذُنِهِ وَقَرُّ) 4 (تَنْفِي الشَّدَا عَنْهَا بِذِي حُصَلٍ ، ** وَخَفِ السَّبِيْبِ يَزِيْنُهُ الضَّفْرُ) 5 (تَتْرَى لِإِنْفَاضٍ ، أَضْرَبْنَا ** جَذْبُ الرِّى ، فَخَدُودَهَا صِفْرُ) 6 (يَرْمِي اِلَيْكَ بِهَا بَنُو أَمَلٍ ، ** عَتَبُوا ، فَأَعْتَبَهُمْ بِكَ الدَّهْرُ) 7 (أَنْتِ الحُصِيْبُ ، وَهَذِهِ مِصْرُ ، ** فَتَنَدَّقَفَا فَكَلَاكَمَا بَجْرُ) 8 (لَا تَقْعُدَا بِيْ عَنْ مَدَى أَمَلِيْ ** شَيْئًا ، فَمَا لَكُمْ بِهِ عُذْرُ) 9 (وَيَحِقُّ لِي ، إِذْ صَرْتُ بَيْنَكُمَا ، ** أَلَّا يُجَلَّ بِسَاحَتِي فَقْرُ) 0 (النِّيلُ يَنْعَشُ مَاؤُهُ مِصْرًا ، ** وَنَدَاكَ يَنْعَشُ أَهْلُهُ العُمْرُ)

(468/1)

البحر : طويل (أَجَارَةَ بَيْتِيْنَا أَبُوكَ غَيُورُ ، ** وَمِيسُورُ مَا يُرْجَى لَدَيْكَ عَسِيْرُ) (وَإِنْ كُنْتَ لَا خِلْمًا وَلَا أَنْتِ زَوْجَةٌ ** فَلَا بَرَحَتْ دُونِي عَلَيْكَ سِتُورُ) (وَجَاوَرْتُ قَوْمًا لَا تَزَاوِرُ بَيْنَهُمْ ، ** وَلَا وَصَلَ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ نُشُورُ) 4 (فَمَا أَنَا بِالمَشْغُوفِ شَرِيَّةً لِزَبٍ ، ** وَلَا كَلَّ سُلْطَانٍ عَلَيَّ قَدِيرُ) 5 (وَإِنِّي لِبَطْرِفِ العَيْنِ بِالْعَيْنِ زَاجِرٌ ، ** فَقَدْ كَدْتُ لَا يَخْفَى عَلَيَّ ضَمِيرُ) 6 (كَمَا نَظَرْتُ ، وَالرِيْحُ سَاكِنَةٌ لَهَا ،

**عُقَابٌ بِأَرْسَاعِ الْبَيْدَيْنِ نَدُورٌ (7 طَوْتُ لَيْلَتَيْنِ الْقُوتَ عَنْ ذِي ضَرُورَةٍ ** أَزْيَغَبَ لَمْ يَنْبُتْ عَلَيْهِ
شَكِيرٌ) 8 (فَأَوْفَتْ عَلَى عَلِيَاءَ حِينَ بَدَاهَا ** مِنْ الشَّمْسِ قَرْنٌ ، وَالضَّرِيْبُ يَمُورُ) 9 (يَقْلَبُ طَرْفًا
فِي حِجَاغِي مَغَارَةٍ ، ** مِنْ الرَّأْسِ ، لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ دَرُورٌ) 0 (تَقُولُ الَّتِي عَنْ بَيْتِهَا خَفَّ مَرْكَبِي : **
عَزِيْزٌ عَلَيْنَا أَنْ نَرَكَ تَسِيْرُ)

(469/1)

1) (أَمَا دُونَ مَصْرٍِ لِلْغَيْئِ مُتَطَلَّبٌ ؟ ** بَلَى إِنَّ أَسْبَابُضَ الْغَيْئِ بِكَثِيرٍ) (فَقَلْتُ لَهَا : وَاسْتَعَجَلْتَهَا بِوَادِرٍ
، ** جَرْتُ ، فَجَرَى فِي جَرِيْهِنَّ عَبِيْرُ :) (ذَرِيْبِي أَكْثَرُ حَاسِدِيْكَ بِرِحْلَةٍ ، ** إِلَى بَلَدٍ فِيهِ الْخَصِيْبُ
أَمِيْرٌ) 4 (إِذَا لَمْ تَنْزُرْ أَرْضَ الْخَصِيْبِ رَكَابُنَا ، ** فَأَيَّ فَتَى ، بَعْدَ الْخَصِيْبِ ، تَنْزُورُ) 5 (فَتَى يَشْتَرِي
حَسَنَ الثَّنَاءِ بِمَالِهِ ، ** وَيَعْلَمُ أَنَّ الدَّائِرَاتِ تَدُورُ) 6 (فَمَا جَارَهُ جُودٌ ، وَلَا حَلَ دُونَهُ ، ** وَلَكِنْ
يَصِيْرُ الْجُودُ حَيْثُ يَصِيْرُ) 7 (فَلَمْ تَرَ عَيْنِي سُودَدًا مِثْلَ سُودَدِيْ ، ** يَجَلُّ أَبُو نَصْرٍ بِهِ ، وَيَسِيْرُ) 8 (
سَمَوْتَ لِأَهْلِ الْجَوْرِ فِي حَالِ أَمْنِهِمْ ، ** فَأَضْحُو وَكُلُّ فِي الْوِثَاقِ أُسِيْرُ) 9 (إِذَا قَامَ غَنَّتُهُ عَلَى السَّاقِ
حَلِيَّةٌ ، ** لَهَا خُطْوَةٌ عِنْدَ الْقِيَامِ قَصِيْرٌ) 0 (فَمَنْ يَكُ أَمْسَى جَاهِلًا بِمَقَالَتِي ، ** فَإِنَّ الْأَمِيْرَ الْمُؤْمِنِينَ
حَبِيْرُ)

(470/1)

2) (وَمَا زَلْتَ تَوَلِيْبِهِ النَّصِيْحَةَ يَافِعًا ** إِلَى أَنْ بَدَا فِي الْعَارِضِيْنَ قَتِيْرٌ) (إِذَا غَالَهُ أَمْرٌ ، فِيمَا كَفَيْتَهُ ، **
وَأَمَّا عَلَيْهِ بِالْكَفَاءِ تُشِيْرُ) (إِلَيْكَ رَمَتْ بِالْقَوْمِ هُوْجٌ كَأَمَّا ** جَمَاجِمَهَا ، فَوْقَ الْحِجَاغِ ، قَبُورُ) 4 (
رَحْلُنَ بِنَا مِنْ عَقْرُقُوفٍ ، وَقَدْ بَدَا ** مِنْ الصَّبْحِ مَفْتُوقُ الْأَدِيمِ شَهِيْرٌ) 5 (فَمَا نَجَدْتُ بِالْمَاءِ حَتَّى
رَأَيْتُهَا ** مَعَ الشَّمْسِ فِي عَيْنِي أَبَاغَ تَعُورُ) 6 (وَغَمَّرَنْضَ مِنْ مَاءِ النَّقِيْبِ بِشَرْبَةٍ ، ** وَقَدْ حَانَ مِنْ
دِيكَ الصَّبَاحِ زَمِيْرُ) 7 (وَوَافِيْنَ إِشْرَافًا كَنَاسَسَ تَدْمِيْرُ ، ** وَهَنَّ إِلَى رَعْنِ الْمُدْحَنِ صُورُ) 8 (يُؤْمَنُ أَهْلُ
الْغُوطَتَيْنِ كَأَمَّا ** لَهَا ، عِنْدَ أَهْلِ الْغُوطَتَيْنِ ، تُوورُ) 9 (وَأَصْبَحْنَ بِالْجَوْلَانِ يَرْضَخْنَ صَخْرَهَا ، ** وَلَمْ

يَبْقَ مِنْ أَجْرَاهِنَّ شَطُورٌ) 0 (وَقَاسَيْنَ لَيْلًا دُونَ بَيْسَانَ لَمْ يَكْدُ ** سَنَا صُبْحِهِ ، لِلنَّاطِرِينَ ، يُبِيرُ)

(471/1)

3) وَأَصْبَحَنَ قَدْ فَوَزَنَ مِنْ هَرٍ فُطْرُسٍ ، ** وَهَنَّ عَنِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ زُورُ) (طَوَالِبَ بِالرَّكْبَانِ غَرَّةَ هَاشِمٍ ، ** وَفِي الْفَرَمَا ، مِنْ حَاجِهِنَّ ، شُفُورُ) (وَلَمَّا أَتَتْ فُسْطَاطَ مَصْرٍ أَجَارَهَا ** عَلَى رَكِبِهَا ، أَنْ لَا تَزَالَ ، مَجِيرُ) 4 (مِنْ الْقَوْمِ بِسَامٍ كَأَنَّ جَبِينَهُ ** سَنَا الْفَجْرِ يَسْرِي ضَوْوَهُ وَيُنِيرُ) 5 (زَهَا بِالْخَصِيبِ السَّيْفُ وَالرَّمْحُ فِي الْوَعَى ، ** وَفِي السَّلْمِ يَزْهُو مِنْبَرٌ وَسَرِيرُ) 6 (جَوَادٌ إِذَا الْأَيْدِي كَفَفْنَ عَنِ التَّدَى ، ** وَمِنْ دُونَ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ غَيُورُ) 7 (لَهُ سَلْفٌ فِي الْأَعْجَمِينَ كَأَنَّهُمْ ** إِذَا اسْتُوذِنُوا يَوْمَ السَّلَامِ بِدُورُ) 8 (وَإِنِّي جَدِيرُ ، إِذْ بَلَّغْتِكَ بِالْمُنَى ، ** وَأَنْتَ بِمَا أَمَلْتُ مِنْكَ جَدِيرُ) 9 (فَإِنْ تَوْلَيْتَ مِنْكَ الْجَمِيلَ ، فَأَهْلُهُ ، ** وَإِلَّا فَإِنِّي عَادِرٌ وَشُكُورُ)

(472/1)

البحر : متقارب تام (وما أَنْزَرَ الطَّرْفَ فِيمَنْ نَرَى ، ** وَلَوْ أَصْبَحُوا مِلْحَصَى أَكْثَرًا) (سَوَى رَجُلٍ ضَمِنْتَهُ الطَّرِيقُ ، ** وَنَحْنُ ضُحَى نَقْصِدُ الْعَسْكَرَا) (فَقَالَ ، وَأَرْكَنِي شَاعِرًا ، ** وَأَرْكَنْتُهُ فَطِنًا مُفْكَرًا) 4 (أَنْتَشِدُنِي بَعْضَ مَا صَعْنْتُهُ ، ** وَلَا تَدَعِ الْأَجُودَ الْأَفْخَرَا) 5 (فَأَنْشِدْتُهُ مِدْحَ الْبِرْمَكِيِّ ، ** أَبِي الْفَضْلِ ، أَعْنِي الْفَتَى جَعْفَرًا) 6 (فَأَعْجَبَنِي ظَرْفُهُ ، إِذْ يَقُولُ : ** مَدِيحَكَ دُرٌّ ، فَهَلْ دَرَّرَا)

(473/1)

البحر : هزج (إذا أنشدَ داود ، ** فقل أحسنَ بشارُ) (له من شعرهِ العثِّ ، ** إذا ما شاء ،
أشعارُ) (وما منها له شيءٌ ** ألا هذا هو العارُ)

(474/1)

البحر : كامل تام (لم تدرِ جارتنا ، ولا تدري ** أن الملاممةَ إنما تُغري) (هبتَ تلومكَ غيرَ عاذرةٍ ،
** ولقد بدا لكَ أوسعُ العُدْرِ) (واستبعدتُ مصرأً ، ومات بعدتُ ، ** أرضٌ يجلُّ بها أبو نصر) 4
(ولقد وصلتُ بك الرجاءَ ولي ** مندوحةً ، لو شئتُ ، عن مصرٍ) 5 (فيما تُنافسُهُ الملوكُ من ال
** حورِ الحِسانِ ، وعاتقِ الحميرِ) 6 (ومحدّثٍ كثرتُ طرائفه ، ** عانٍ لديّ بقلةِ الوفرِ) 7 (إني
لآمل ، يا خصيب ، على ** يدكَ اليسارةَ آخرَ الدهرِ) 8 (وكذاكَ نعم السوقُ أنتَ لمن ** كسدتُ
عليه تجارةَ الشعرِ) 9 (أنتَ المبرِّزُ يومَ سبَقهمُ ، ** إنَّ الجوادَ بعُرفِهِ يجري) 0 (علم الخليفةُ أن نعمتهُ
** حلتْ بساحةِ طيبِ النَّشرِ)

(475/1)

1) (كافٍ ، إذا عصبَ الأمورَ به ، ** ماضي العزيمةِ ، جامعُ الأمرِ) (فانقَع بسبيكَ غلَّةً نرحتُ ** بي
عن بلادي ، وارثنِ شكري)

(476/1)

البحر : كامل تام (قولاً لعباسٍ لكي يدري ** لغلامٍ عكٍ قُدوةِ المِصرِ) (فيما الكتابُ إليّ تخبرني **
بسلامةِ في البطنِ والظهرِ) (وبِحُسنِ صنَعِ الله ، يا عجباً ** لك ، في جميعِ الشانِ والأمرِ) 4
أرذتَ أن تأتي عليّ بما ** حدتني ، وتغمّني دهري) 5 (هذا ، وتذكُرني لكلِّ أخ ، ** يَغشاك ،

دَكَرَ المَادِحِ المَطْرِي (6) لَتْرِينِي ، وَالشَّيْنُ ذَكَرَكَ لِي ، ** فَادَكَرَ هِنَاتِكَ وَأَلَّهُ عَن ذَكَرِي (7)
وَأَقَطَعَ بِسَيْفِ صَارِمٍ ذَكَرٍ ** أَسْبَابَ كُتُبِ بَيْنِنَا تَجْرِي (8) فَإِنِ امْتَنَعْتَ ، فَلَا مُوَاتِرَةً ، ** حَسْبِي
كِتَابُ مَنْكَ فِي الدَّهْرِ (9) فَإِذَا هَمَمْتَ ، وَلَا هَمَمْتَ بِهِ ، ** فَبِشَعْرَةٍ ، وَاكْتَبَ مِنَ البَحْرِ (0)
وَاجْمَعْ حَوَائِجَكَ الَّتِي حَضَرَتْ ** عِنْدَ الكِتَابِ إِلَيَّ فِي سَطْرِ (

(477/1)

1) (مَا ذَاكَ إِلَّا أَنِّي رَجُلٌ ، ** لَا أَسْتَحْفَ صِدَاقَةَ البَصْرِيِّ) (ذَهَبْتُ بِنَا كُوفَانَ مَذْهَبَهَا ، ** وَعَدَمْتُ
عَن ظَرْفَائِهَا صَبْرِي)

(478/1)

البحر : طَوِيلٌ (وَجَدْتُ لِكُلِّ النَّاسِ فِي الجُودِ خِطَّةً ** وَلَوْ كَانَ سَقَى المَاءِ فِي مُنْتَهَى القُرَى) (سَوَى
المُعْبَدِيِّينَ الَّذِينَ قَدَّوْهُمْ ** تَحَرَّزَ فِيهَا العَنَكِبُوتُ مِنَ الحَرِّ) (هُمُ أَحْرَزُوا الرُّغْفَانَ حَتَّى تَكَلَّمْتُ : **
أَمِنَّا بِجَوْلِ اللَّهِ مِنْ حَذَرِ الكَسْرِ)

(479/1)

البحر : وَافِرٌ تَامٌ (إِذَا مَا كُنْتُ عِنْدَ قِيَانِ مُوسَى ، ** فَعِنْدَ اللَّهِ ، فَاحْتَسِبِ السَّرُورَا) (خِنَافُسُ
خَلْفَ عِيدَانٍ قُعودٌ ، ** يُطَوَّلُ قَرْنُهَا اليَوْمَ القَصِيرَا) (إِذَا غَتَيْنَ صَوْتًا كَانَ مَوْتًا ، ** وَهَجَنَ بِهِ عَلَيْكَ
الرَّمْهَرِيَا)

(480/1)

البحر : خفيف تام (قل لمن يدعي سليماً سفاهاً : ** لست منها ولا قلامه ظفر) (إنما أنت من
سليم كواوٍ ** ألحقت في الهجاء ظلماً بعمرو)

(481/1)

البحر : مجزوء الوافر (دع الرّسم الذي دثرا ، ** يقاسي الرّيح والمطرًا) (وكن رجلاً أضاع العن **
م في اللذات والخطراً) (ألم تر ما بنى كسرى ، ** بعازب حرة يلقى) 4 (منازة بين دجلة وال **
فترات تقيأت شجرًا) 5 (بأرض باعد الرّح ** من عنها الطلح والعشرا) 6 (ولم يجعل مصايدها
** يرايبعا ، ولا وحرًا) 7 (ولكن حور غزلانٍ ** تراعي بالملأ بقرا) 8 (وإن شئنا حثنا الطي **
ر من حافاتها زمرًا) 9 (و ' ن قلنا اقتلوا عنكم ، ** يباكر شربها الحمرا) 0 (أتاك حليب صافية
** شجا قطفاً ومعتصرا)

(482/1)

1) (فذاك العيش لا سيداً ** بقفرتها ، ولا وبرا) (بعازب حصرة يلقى ** بها العصفور منجرا)
إذا ما كنت بالأشيا ** ء في الأعراب معتبرا) 4 (فإنك أيما رجل ، ** وردت ، فلم تجد صدرا) 5)
ومن عجب لعشقمهم ال ** جفاة الجلف والصحرا) 6 (فقبل مرقش أودي ، ** ولم يعجز وقد قدرا
7) (وقد أودي ابن عجلان ، ** ولم يظن له خبرا) 8 (فحدث كاذباً عنه ، ** وقال بغير ما شعرا
9) (ولو كان ابن عجلانٍ ** من البلوى كما ذكرا) 0 (ومر يريد ديوان ال ** هوى وأحبه عذرا)

(483/1)

2) (تعدُّ الشبَّحَ والقَيْصُو ** م ، والفقهاءَ والسُّمرا) (جني الآسِ والتسري ** نِ والسوسانِ إن زهرا
(ويعنيها عن المرجا ** ن أن تتقلد العرا) 4 (وتعدو في براجدها ** تصيد الدنْب والنمرا) 5)
أما والله لا أشرا ، ** حلفتُ به ولا بطرا) 6 (لو انَّ مُرقشاً حي **) 7 (كأنَّ ثيابه أطلع ** ن من
أزراره قمرا) 8 (ومرَّ يريدُ ديونض ال ** خراجٍ مُصمخاً عطرا) 9 (بوجهٍ سابريِّ لو ** تصوبَ ماؤه
قطرا) 0 (وقد خطت حواضنه ** له من عنبرٍ طورا)

(484/1)

3) (بعينِ خالطِ التفتي ** رُ في أجفانها الحورا) (يزيدك وجهه حسناً ، ** إذا ما زدته نظرا) (لأيقن
أن حبَّ المر ** د يلقى سهله وعرا) 4 (ولا سيما ، وبعضهم ** إذا حبيته أنتهرا)

(485/1)

البحر : منسرح (قل لزهير ، إذا اتكا وشدا : ** أقلل أو أكثر ، فأنت مهذار) (سخنت من شدة
البرودة ح ** تى صرت عندي كأنك النار) (لا يعجب السامعون من صفتي ** كذلك الثلج بارد
حار)

(486/1)

البحر : - (أيا أمينَ الله من اللندی ، ** وعصمة الضعفى ، وفك الأسير) (خلقتنا بعدك نبكي
على ** دنياك والدين بدمع غزير) (يا وحشتنا بعدك ! ماذا بنا ** أحل من صنك صروف الدهور)
4 (لاخير للأحياء في عيشهم ** بعدك ، والزلفى لأهل القبور)

(487/1)

البحر : طويل (ومُستعبدٍ إخوانه بثرائه ** لبستُ له كِبْرًا ، أبرَ على الكِبرِ) (إذا صَمَمَني يوماً وإيَّاهُ
مُخْفِلٌ ** رأى جانبي وعرأ يزيد على الوعرِ) (أخالِفُهُ في شكِّله ، وأجرُهُ ** على المنطقِ المنزورِ ،
والنظرِ الشُرِّرِ) 4 (لقد زادني تَبهاً على الناسِ أنِّي ** أرايَ أغناهم ، وإن كنتُ ذا فقيرِ) 5 (فوالله
لا يُبدي لساني لِحاجةٍ ** إلى أحدٍ حتى أُغيبَ في القبرِ) 6 (فلا تطمعنَ في ذاك مَيِّ سوقةٍ ** ولا
ملكُ الدنيا المحجَّبُ في القصرِ) 7 (فلو لم أرتُ فخرًا لكانتُ صِيانتي ** فمي عن سؤالِ الناسِ
حسي من الفخرِ)

(488/1)

البحر : خفيف تام (حيِّ رُبَعِ الغنى ، وأطلالَ حَسَنِ ال ** حالِ أفوَيْنَ من زمانٍ ودهرِ) (جادها
وابلٌ مُلثٌ من الإفِّ ** لاسِ تمْرِيه رِيحِ بؤسٍ وضُرِّ) (ثاوياتٌ ما بينَ دارِ لَقِيظٍ ، ** ما يُزِيلُنَّها ،
فكُتابِ بَحْرِ) 4 (فحِذاءَ الصبَاغِ من دارِ تيجانِ ** ت إلى الجدولِ الذي ليسِ يجري) 5 (ترتعي عَفْرَ
شدَّةِ الحالِ فيها ** وظبًا فاقَةً ، وظُلْمانُ فقيرِ) 6 (لم يزرُ من سَكَّانها حاجتُ الأ ** يامِ إلا فتى أُعِينَ
بصيرِ) 7 (جوفَ بيتٍ منها خواءِ خرابِ ، ** ذهب السيلُ منه شَطْرًا بشَطْرِ) 8 (عدمِ المؤنسينِ
غيرِ كرايِ ** سِ يُسَلِّبنَ همَّه في قمطرِ) 9 (وجُرازٍ فيها الغريبُ ، إذا جا ** عَ قراها ، فمالَ بطا
لظُهرِ) 0 (ثمَّ والى بينَ الجُشاءِ ، كأنَ قدَّ ** بيعِ الشبعِ من جُزْرِ)

(489/1)

1) (والرقاشي من تكرمه تج ** زأ أمعاؤه بإنشادِ شعرِ)

(490/1)

البحر : طويل (أَلَا قَلْ لَعَمْرُؤِ كَيْفَ أَبِي وَاحِدٌ ، ** ومثلك يا ذا في الأنام كثيرُ) (قَطَعْتَ إِخَائِي
بَادِنًا ، وَجَفَوْتَنِي ، ** وليس أخي مَنْ في الوداد يجورُ) (ولو أنّ بعضي رابني لقطعته ، ** فكيف
تراني للعدوّ أصيرُ) 4 (عليك سلامٌ ، سوفَ دون لقاءكم ** تمزّ شهورٌ بعدهنّ شهورُ)

(491/1)

البحر : سريع (قولاً لإخواني أرى ودّعهم ** أودت به عقاربٌ تسري) (وعاد ما عاودت من
وصلكم ** عندي ، وبالأآخر الدهرِ) (وصرتُ ، والأمثالُ مضروبةٌ ** في بعض ما يؤثّر في الشعرِ
4 (كالأمةِ الزّهاءِ ، لا ماءها ** أبقتُ ، ولا أبقتُ أذى البطرِ)

(492/1)

البحر : طويل (إذا ما افترقنا فادرٍ أن لست من ذكري ، ** ولاتك في شكّ ، كأنك لاتدري) (
وختّ على عمدٍ ، بعلمك ، وانسني ، ** ولا تر لي الإحسان يوماً من الدهرِ) (كشفتُ خبيئاتِ
الأمرِ ، وأدركتُ ** يدي فلناتِ الرّأي في مُبتدا الأمرِ) 4 (عليك سلامٌ ، لا لودّ رعيتته ، **
ولكنّ مثلي لا يُقيم على صغرِ)

(493/1)

البحر : رجز تام (لَمَّا غَدَا الثَّغْلَبُ مِنْ وَجَارِهِ ، ** يَلْتَمِسُ الكَسْبَ عَلَى صِغَارِهِ) (جَذْلَانِ قَدْ هَبَّحَ
مِنْ دَوَارِهِ ** عَارِضْتُهُ فِي سَنَنِ امْتِيَارِهِ) (بِضَرِمٍ يَمْرُحُ فِي شِوَارِهِ ، ** فِي الحَلْقِ الصُّفْرِ فِي أُسْيَارِهِ) 4

(مَضْطَرِمَ الْقَصْرَى مِنْ اضْطِمَارِهِ ، ** قَدْ نَحَتَ التَّلْوِيحُ مِنْ أَقْطَارِهِ) 5 (مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ إِلَى أَصْبَارِهِ
، ** غَضًّا كَسْتُهُ الْخَوْرُ مِنْ عِشَارِهِ) 6 (أَيَّامٌ لَا يُجْبَسُ مِنْ عِثَارِهِ ، ** وَهُوَ طَلَى لَمْ يَدُنْ مِنْ شِفَارِهِ)
7 (فِي مَنْزِلٍ يُجْبُبُ عَنْ زُورِهِ ، ** يُسَاسُ فِيهِ طَرْفِي نَهَارِهِ) 8 (حَتَّى إِذَا أَحْمَدَ فِي ابْتِيَارِهِ ، ** وَأَصَّ
مِثْلَ الْقَلْبِ مِنْ نُصَارِهِ) 9 (كَأَنَّهَا قُرَّبَ مِنْ هِجَارِهِ ، ** يَجْمَعُ قُطْرِيهِ مِنْ انْضِمَارِهِ) 0 (وَإِنْ تَمَطَّى تَمَّ
فِي أَشْبَارِهِ ، ** عَشْرٌ ، إِذَا قُدَّرَ فِي اقْتِدَارِهِ)

(494/1)

1) (كَأَنَّ حَيَّيْهِ لَدَى افْتِرَارِهِ ، ** شَكَّ مَسَامِيرٍ عَلَى طَوَارِهِ) (كَأَنَّ ، خَلْفَ مَلْتَقَى أَشْفَارِهِ ، ** جَمَرَ
غَضِيَّ يَدَمِنْ فِي اسْتِعَارِهِ) (سَمِعَ ، إِذَا اسْتَرَوَحَ لَمْ تَمَارِهِ ، ** إِلَّا بَأْنَ يُطَلَّقَ مِنْ عِدَارِهِ) 4 (فَاِنْصَاعَ
كَالْكُوكَبِ فِي انْحِدَارِهِ ، ** لَفَتَ الْمَشِيرَ مَوْهِنًا بِنَارِهِ) 5 (حَتَّى إِذَا أُخْصِفَ فِي إِحْضَارِهِ ، ** خَرَقَ
أُذُنَيْهِ شَبَا أَطْفَارِهِ) 6 (حَتَّى إِذَا مَا انْشَامَ فِي عُبَارِهِ ، ** عَافَرَهُ أُخْرَقُ فِي عِفَارِهِ) 7 (فَتَلْتَلِ الْمَفْصِلَ
مِنْ فِقَارِهِ ، ** وَقَدَّ عَنْهُ جَانِبِي صِدَارِهِ) 8 (لَا خَيْرَ فِي التَّلْعَبِ فِي ابْتِكَارِهِ ! **)

(495/1)

البحر : رجز تام (إِذَا الشَّيَاطِينُ رَأَتْ زُنْبُورًا ، ** قَدْ قُلِّدَ الْحَلَقَةَ وَالسُّيُورَا) (دَعَتْ حَزْنَتِنِ الْفَلَا تُبُورَا
، ** أَدْفَى تَرَى فِي شِدْقِهِ تَأْخِيرًا) (تَرَى إِذَا عَارِضَتُهُ مَغْرُورًا ، ** خَنَاجِرًا قَدْ نَبَتَتْ سَطُورًا) 4
مَشَبَّكَاتٍ تَنْظُمُ السَّحُورَا ، ** أَحْكِمَ فِي تَأْدِيهِ صَغِيرًا !) 5 (حَتَّى تَوَفَّى السَّنَةَ الشُّهُورَا ، ** مِنْ سَنَةٍ
أَوْ بَلَّغَ الشُّفُورَا) 6 (وَعَرَفَ الْإِيحَاءَ وَالصَّفِيرَا ، ** وَ الْكَفَّ أَنْ تَوْمَى أَوْ تَشِيرَا) 7 (يَعْطِيكَ
أَقْصَى حُضْرِهِ الْمَوْفُورَا ، ** شَدَّأ تَرَى مِنْ هَمَزِهِ الْأُظْفُورَا) 8 (مَنْتَشِطًا مِنْ أُذُنِهِ سُّيُورَا ، ** فَمَا يَزَالُ
وَالْعَا تَامُورَا) 9 (مِنْ ثَلْعَبٍ غَادَرَهُ عَفِيرَا ، ** أَوْ أَرْنَبٍ جَوْرَهَا تَجْوِيرَا) 0 (فَامْتَعَ اللَّهُ بِهِ الْأَمِيرَا ! **
وَلَا يَزَالُ فَرِحًا مَسْرُورَا !)

(496/1)

1) مكرماً من غبطة مبروراً ، ** يزيّن المنبرَ والستيراً)

(497/1)

البحر : رجز تام (قد أعتدي والليلُ في اعنكاره ، ** بأغضفٍ يموجُ في شواره) (مؤذّبٍ ما يُصطلى بناره ، ** كالوترٍ المخضّرِ في إماره) (أشرفَ متناهت على فقاره ، ** يسبقُ مرَّ الريحِ في إحضاره) 4 (في جسّ جيّ على إصراره ، ** سمعُ فلاةٍ غيرَ ما افشعراره) 5 (لا يمهّلُ الظبيّ على إقداره ، ** حتى يُرى بين شبا أظفاره) 6 (قبل رجوع الطرفِ عن إماره ، ** محله من يمين وداره)

(498/1)

البحر : سريع (قد أعتدي ، والصبحُ مشهورُ ، ** قد طلعت فيه التباشيرُ) (بمخطفِ الأيّلِ في خطمه ** طولُ ، وفي شدقيه تأخيرُ) (عملسُ العجزِ ، بعيدُ الخطى ، ** مسلجمُ المتنينِ محضيرُ) 4 (حتى ذعرنا كُنساً لم يُصب ** بما من الأحداثِ مقدورُ) 5 (اقترت من خشيةٍ للردى ** عقرها في التقع زنبورُ) 6 (كأنه سَهْمٌ إلى غايةٍ ، ** أو كوكبٌ في الأفقِ محذورُ) 7 (فحانَ منها قرهَبٌ عُقرتُ ** من بعده عنزٍ ويعفورُ) 8 (حتى إذا والى لنا أربعاً ، ** واثنين ، والمجهودُ مؤفورُ) 9 (رُحنا به نَنْضَحُ أعطافه ، ** وهو بما أولاهُ مشكورُ) 0 (رحنا به في تربةٍ ، إذ أتتُ ** ومثلهُ للجهدِ مدحورُ)

(499/1)

البحر : رجز تام (يا أيها المطنبُ ذا الغرورِ ، ** في صِفَةِ السَّوْدِ مِنَ الطَّيِّورِ) (في الحَسَنِ الهَدَاءِ
والتَّخْيِيرِ ، ** ريبَ شَهَادَاتٍ لِدَعْوَى زُورِ) (اسْمَعُ فَمَا نَبَأَكَ كَالْحَبِيرِ ، ** مِنْ ذِي صِفَاتٍ حَادِقِ
نُحْرِبِ) 4 (صِفَاتُهُ مُحْكَمَةٌ التَّحْيِيرِ ، ** مَا جَعَلَ الْأَسْوَدَ كَالْيَعْفُورِ) 5 (أَطْيَارٌ يَعْفُورُ ذَوَاتُ الْخَيْرِ ،
** أَوْلَى بَدَاتٍ فَضْلِهَا الْمَذْكُورِ) 6 (هَذَا ثَنَاءٌ حُسْنِهَا الْمَشْهُورِ ، ** يَاحْسَنُهَا فَوْقَ أَعَالِي الدُّورِ) 7
(فِي حُجْرٍ شَامِخَةٍ التَّحْيِيرِ ، ** إِذَا تَهَادَيْنَ مِنَ الْوَكُورِ) 8 (بِعَرِصَةِ الْإِنَاثِ وَالذَّكُورِ ، ** وَطَرِدِ
الغَيُورِ كَالغَيُورِ) 9 (تَكَرِيرٌ تَهْدِيلٌ عَلَى تَكَرِيرِ ، ** كَأَنَّ فِي هَدِيلِهَا الْجَهِيرِ) 0 (تَرَنَّمَ الْعِيدَانِ وَالرَّيْمِ
، ** أَوْ كَدَوِيَ النَّحْلِ فِي الْقَفِيرِ)

(500/1)

1 (مِنْ مَجْتَنَى الدَّوْبِ أَخِي التَّغْيِيرِ ** ذَوَاتِ هَامٍ جَهْمَةِ التَّدْوِيرِ) (وَأَعْيُنِ أَصْفَى مِنَ الْبَلُّورِ ، ** فِي
لَامِعٍ مِنْ حُمْرَةِ مُنْبِرِ) (لَمَعَ الْيَوَاقِيَتِ مَعَ الشَّدُورِ ، ** إِلَى قَرَاتِيمِ نِبَالِ حُورِ) 4 (كَتَوَامَاتِ اللَّوْلُؤِ
الْمَدَّخُورِ ، ** فَصَلَ مَقْرُونًا مِنَ الْمَنْثُورِ) 5 (ذَوَاتِ رَيْشٍ كِمْدَارِي الْحُورِ ، ** وَأَرْجَلٍ فِي حُمْرَةِ الْحَرِيرِ
) 6 (جُرْدٍ ، كَظْهِرِ الْأَدَمِ الْمَبْشُورِ ** بَيْنَ الْبُطُونِ الْمَلْسِ وَالظَّهْرِ) 7 (مِنْ بَيْنِ مَا سَبَطِ ، وَذِي تَنْمِيرِ
** كَمْ طَائِرٍ مِنْهَنَ ذِي تَشْمِيرِ) 8 (حَزَّوْرٍ ، ذِي ذَنْبٍ قَصِيرِ ، ** مِنْ مُزْجَلٍ أُرْسِلَ فِي الْبَحْرِ) 9 ()
فَشَقَّ هَوْلَ الْحُورِ وَالْغُمُورِ ، ** كَفَعَلِهِ بِالْحَزْنِ وَالْوَعُورِ) 0 (يَقْطَعُ ، كَالْمُسْتَطْرِدِ الْمَدْعُورِ ، **
وَخَاطِفَ الْعُقْبَانِ وَالصَّقُورِ)

(501/1)

2 (كَالْحَالِقِ الْكَاسِرِ لِلتَّغْيِيرِ ، ** أَوْ سَهْمِ رَامٍ قَاصِدٍ ، طَيْرِ) (أَوْ لُفْتِ نَارٍ بِيَدِ الْمَشِيرِ ، ** حَتَّى
هُوَى لِلوَكْرِ كَالْمَمْطُورِ) (فَضَعَضَعَ الْحَجْرَةَ بِالتَّعْيِيرِ ، ** وَكَبَّرُوا ؛ فَأَيَّمَا تَكْبِيرِ) 4 (فَرَبَّ سَاعٍ عِنْدَهَا ،
بَشِيرِ ** أَبْرَ مِنْهُ قَسَمُ التَّنْذِيرِ)

(502/1)

البحر : رجز تام (لَمَّا رَأَيْتُ اللَّيْلَ قَدْ تَشَرَّرَا ** عَيِّي ، وعن معرُوفِ صُبْحِ أَسْفَرَا) (كَسَوْتُ كَفِّي
جُسْتَبَانًا مُشْعَرًا ، ** فَرَوَةَ سِنَجَاب ، لُوَامًا ، أُوْبَرَا) (تَقِي بَنَانَ الْكَفِّ أَلَاخْضَرَا ، ** وغمزة البازي
إِذَا مَا طَفَرَا) 4 (فَسَمْتُ فِيهِ الْكَفَّ إِلَّا الْخَنْصَرَا ** أَعَدَدْتُ لِلْبَعْتَانِ حَتْفًا مُمْفَرَا) 5 (أِبْرَشَ ، بَطْنَانَ
الْجِنَاح ، أَقْمَرَا ، ** أَرْقَطَ ، ضَا حِي الدَّفْتَيْنِ ، أَمْرَا) 6 (كَأَنَّ شِدْقِيهِ ، إِذَا تَصَوَّرَا ، ** صَدْعَانَ مِنْ
عَرَعَرَةٍ تَفْطَرُ) 7 (كَأَنَّ عَيْنِيهِ ، إِذَا مَا أَثَارَا ، ** فَصَانِ قُضَا مِنْ عَقِيْقِ أَحْمَرَا) 8 (فِي هَامَةِ عَلِيَاءِ
تَهْدِي مَنْسَرَا ، ** كَعَطْفَةِ الْجِيمِ بِكَفِّ أَعْسَرَا) 9 (يَقُولُ مِنْ فِيهَا بَعْقَلٍ فَكَّرَا : ** لَوْ زَادَهَا عَيْنًا إِلَى
فَاءِ وِرَا) 0 (فَاتَصَلْتُ بِالْجِيمِ كَانَتْ جَعْفَرَا ، ** فَالطَّيْرُ يَلْقَاهُ مِدْقًا مُدْسِرَا)

(503/1)

البحر : رجز تام (قَدْ أَغْتَدِي ، وَاللَّيْلُ دَاجٍ عَسْكَرُهُ ، ** وَالصَّبْحُ يَفْرِي جُلَّهُ ، وَيَدْحَرُهُ) (كَاللَّهَبِ
الْمَرْتَجِّ طَارَ شَرْرُهُ ، ** بِأَحْجَنِ الْكَلُوبِ ، أَفْقَى مَنْسَرُهُ) (مُعَاوِدُ الْإِقْدَامِ حِينَ تَدْمُرُهُ ، ** أَحْوَى
الظُّهَارِ ، جَسِدٌ مَثْعَدْرُهُ) 4 (كَأَنَّمَا زَعْفَرُهُ مُزْعَفْرُهُ ، ** لَا يُؤْنَلُ الْأَبْعَثَ مِنْهُ حَذْرُهُ) 5 (حِينًا يُسَاهِيهِ
، وَحِينًا يَدْجُرُهُ ، ** يُهُوِي لَهُ مَخَالِبًا تُشْرُ شِرُهُ) 6 (طَوْرًا يُفْرِيهِ ، وَطَوْرًا يَنْقُرُهُ ، ** وَالسَّرْبُ لَا يَنْفَعُهُ
تَسْتَرُهُ) 7 (مِنَ الْإِوَزِّ الْخَانَسَاتِ تَقْفِرُهُ ، ** صَكَّا ؛ إِذَا جَدَّ بِهِ تَقْدَرُهُ) 8 (كَطَالِبِ الْأَوْتَارِ طَلَّتْ
مِئْرُهُ ، ** أَوْ لِحْلِ النَّحْبِ كَانَ يَنْدَرُهُ)

(504/1)

البحر : - (قَدْ كَادَ هَذَا الْفَحَّ أَنْ يَعْقِرَا ** وَانْحَرَفَ الْعَصْفُورُ أَنْ يَنْفَرَا) (غَيْبْتُ بِالتُّرْبِ عَلَيْهِ لَهُ **
بِالْمَسْتَوَى ؛ خَشِيَّةً أَنْ يَنْفَرَا) (كَمَا رَأَى التُّرْبَ ، رَأَى جُنُودَهُ ** مَائِلَةَ الشَّخْصِ فَمَا اسْتَنْكَرَا) 4
حَتَّى إِذَا أَشْرَفَهَا ، مَوْفِيًا ، ** وَعَايِنَ الْحَبَّ لَهُ مُظْهِرَا) 5 (خَاطِبُهُ مِنْ نَفْسِهِ زَاجِرٌ ، ** قَدْ كُنْتُ لَا

أَرْهَبُ أَنْ يَزُجِرَا (6) فَأَعْمَلَ الْفَكْرَ قَلِيلًا ، فَلَا ** يَقْتُلُهُ الرَّحْمَنُ مَا فَكَّرَا (7) فَاحْتَرَبَتْ لَا وَنَعَمْ
سَاعَةً ، ** ثُمَّ انْجَلَى جُنْدٌ نَعَمٌ مُدْبِرًا (8) فَضَمَّ كَشْحَيْهِ إِلَى جُوجُو ، ** كَانَ إِذَا اسْتَنْجَدَهُ شَمْرًا (9)
فَلَمْ يُرْعِنِي غَيْرُ تَدْوِيمِهِ ، ** آمِنَ مَا كُنْتُ لَهُ مُضْمِرًا (

(505/1)

البحر : رجز تام (قَدْ أَغْتَدِي ، وَالصَّبْحُ مَحْمَرُ الطُّرُز ، ** وَاللَّيْلُ تَحْدُوهُ تَبَاشِيرُ السَّحَرِ) (وَفِي تَوَالِيهِ
نَجُومٌ كَالسُّرُر ، ** بِسَحَقِ الْمَيْعَةِ مِيَالِ الْعُدْرِ) (كَأَنَّهُ يَوْمَ الرَّهَانِ احْتَضَرَ ، ** طَاوٍ غَدَاً يَنْفِضُ صَبِيانَ
الْمَطْرِ) (4) عَنْ زَفِّ مَلْحَاحٍ بَعِيدٍ الْمُنْكَدَرِ ** أَفْتَى يَظَلُّ طَيْرُهُ عَلَى حَذَرِ) (5) يَلْدَنَ مِنْهُ تَحْتَ أَفْنَانِ
الشَّجَرِ ** مِنْ صَادِقِ الْوَعْدِ طَرُوحٍ بِالنَّظْرِ) (6) كَأَمَّا عَيْنَاهُ فِي وَفْيِّ حَجَرٍ ** بَيْنَ مَاقٍ لَمْ تَحْرَقِ
بِالْإِبْرِ)

(506/1)

البحر : بسيط تام (وَفَهْوَةٌ عُنُقَتْ فِي دَيْرِ شِمَاسِ ، ** تَفْتَرَّ فِي كَاسِهَا عَنْ ضَوْءِ مِقْبَاسِ) (لَوْلَا مُدَارَاةُ
حَاسِيهَا ، إِذَا اقْتَرَبَتْ ** مِنْ فِيهِ ، لِانْتَهَبَتْ مِنْ مَقَلَةِ الْحَاسِي) (لَهَا أَلْيَفَانِشُ مِنْ لَوْنٍ وَرَائِحَةٍ ، **
مَثْوَى مَقْرَهَمَا فِي الْعَيْنِ وَالرَّاسِ) (4) مِرَاجُهَا دَمْعُ حَاسِيهَا ؛ فَأَيُّ فِتْيَ ** لَمْ يَبْكِ إِذْ ذَاقَهَا مِنْ حُرْقَةٍ
الكَاسِ !) (5) سَلَمٌ ، وَلَكِنَّهَا حَزْبٌ لَدَائِقِهَا ؛ ** يَاحْبِدَا بِأَسْهَا مَا كَانَ مِنْ بَاسِ) (6) نَازَعَتْهَا فِتْيَةٌ
، غُرًّا ، غَطَارِقَةً ، ** لَيْسُوا إِذَا امْتَحَنُوا يَوْمًا بِأَنْكَاسِ) (7) لَا يَبْطُرُونَ ، وَلَا يَخْرُونَ نَادِيَهُمْ ، ** كَأَنَّهُمْ
جِثٌّ مِنْ غَيْرِ أَنْفَاسِ) (8) يَدِيرُهَا هَاشِمِي الطَّرْفِ ، مَعْتَدِلٌ ، ** أَهْبَى إِذَا مَا مَشَى مِنْ طَاقَةِ الْآسِ)
(9) حَتَّ الْمُدَامَ ، وَغَنَانًا عَلَى طَرَبٍ : ** الْآنَ طَابَ الْهُوَى يَامَعَشَرَ النَّاسِ) (0) حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَيُّ
غَيْرٍ مَحْتَمِلٍ ، ** أَشَارَ نَحْوِي لِأَمْرِ بَيْنَ جُلَاسِي)

(507/1)

1) فقلتُ أَضْرِبُ فِي مَعْرُوفِهِ مِثْلًا ، ** لعادةٍ قد مضتُ مني إلى الآسي : (

(508/1)

البحر : خفيف تام (كدّر العيشَ أنبي محبوس ، ** واقشَعَرْتُ عن المدامِ الكؤوسُ) (وحمّتْ دَرَّهَا كرومُ الفلالي ** ج وحالتُ عن طعمِها الخندريسُ) (ولَعَمْرِي لئنَ تماسكَ غَرَبِي ، ** ونهاي عنها الهمامُ الرئيسُ) 4 (لقد استمتعتُ من اللّهُوِ نفسي ، ** وحياءُ الفتى نعيمٌ وبوسُ) 5 (وجلبسُ كأنّ ، في وجنتيه ، ** كلّ حسنٍ تصوو إليه النفوسُ) 6 (قد أصبنا منه ؛ فنستغفرُ اللّ ** هـ كثيراً ، وقد يُصابُ الجلبسُ)

(509/1)

البحر : طويل (ألا لا تلمني في العقارِ جليسي ، ** ولا تلحني في شربها بعبوسِ) (لقد بسطَ الرّحمنُ مني مودّةً ** إليها ، ومن قومٍ لديّ جُلوسِ) (تعشقها قلبي ، فبعضَ عشقها ** إليّ من الأموالِ كلّ نقيسِ) 4 (جُننتُ على عذراءٍ ، غيرِ قويّةٍ ، ** شديدةٍ بطش في الزجاجِ شموسِ) 5 (ترى كأسها عندَ المزاجِ كأنّها ** نثرتَ عليها حلّي رأسِ عروسِ)

(510/1)

البحر : كامل تام (كيفَ التزوّعُ عن الصّبا والكاسِ ** قسِ لنا يا عاذلي بقياسِ) (وإذا عددتُ سبني كم هي ، لم أجدُ ** للشّيبِ عُذراً في التّزولِ براسي) (قالوا شمطتُ ؛ فقلتُ ما شمطتُ يدي ** عن أن تحتّ إلى فمي بالكاسِ) 4 (صفراءُ ، زانَ رِواءها مخبورها ، ** فلها المهذبُ من تناء الحاسي

5 (وكانَ شاربها لفرطِ شعاعِها ** بالليلِ ، يكرغُ في سنا مِقْباسِ) 6 (وألذُّ من إنعامِ حُلَّةِ عاشقٍ
** نالتهُ بعدَ تصعبِ ، وشماسِ) 7 (فالرَّاحُ طيِّبَةٌ ، وليسَ تمامُها ** إلاَّ بطيبِ خلائقِ الجِلاسِ) 8 (
فإذا نَزَعْتَ عن العَوايَةِ ، فليكنْ ** لله ذاكِ النِّزْعُ لا للنَّاسِ) 9 (وإذا أَرَدْتَ مديحَ قومٍ لم تَمِنْ ** في
مدحهم ؛ فامدَحْ بني العَبَّاسِ)

(511/1)

البحر : سريع (إنَّ الذي ضَنَّ بِقِرطاسِهِ ، ** أوحِشني منْ بَعْدِ إيناسِهِ) (آذَنِي باليأسِ من وَصَلِهِ **
و القلبُ مشغوفٌ على ياسِهِ) (وماجِدٌ في الفِرْعِ من هاشِمٍ ** إذا انْتَمَى طارَ بعباسِهِ) 4 (نازعتهُ
القَهْوَةَ في فتيةٍ ، ** كلَّهمُ زَيْنٌ جِلاسِهِ) 5 (سُنَّتْهمُ في شُرْبِها بينهمُ ** من رَدَّها صَبَّتْ على راسِهِ)
6 (إذا حَسَّاهَا بعضُهمُ لم يدعُ ** ما يغمزُ الدَّرَّةَ في كاسِهِ) 7 (يالكِ من تُفاحَةِ غَضَّةٍ ** طيِّبِها
حِيَّ بأنفاسِهِ) 8 (فزادَ طيباً ريحها طيبُهُ ، ** فطابَ منها ريحُ جِلاسِهِ) 9 (وطابتِ الكأسُ ،
وابريقنا ** من مَوْضِعِ التَّقْبِيلِ من كاسِهِ)

(512/1)

البحر : رمل تام (قُلْ لمن يبيكي على رَسْمِ دَرَسٍ ** واقفاً ، ما ضَرَّ لو كانَ جِلْسُنِ) (اتركِ الرِّيعَ ،
وسلمي جانباً ، ** واصطبِخْ كَرخِيَّةً مثل القَبسِ) (بنتُ دَهْرٍ ، هُجرتُ في دَهْمَا ، ** ورمتُ كلَّ قَدَاةٍ
ودنسُ) 4 (كَدِمِ الجَوْفِ ، إذا ما ذاقَها ** شاربُ قَطَبٍ منها وَعَبَسُ)

(513/1)

البحر : بسيط تام (قالوا نَزَعْتَ ، وَلَمَّا يَعْلَمُوا وَطَرِي ، ** في كلِّ أغييد ، ساجي الطرفِ ، مَيَّاسِ)
(كَيْفَ النَّزُوعُ ، وَقَلْبِي قَدْ تَقَسَّمَهُ ** حَطُّ الْعَيْونِ ، وَلَوْ نُزَّحَ فِي الْكَاسِ) (إِذَا نَزَعْتُ إِلَى رُشْدٍ
تَكْتَفِي ** رَأْيَانٍ قَدْ شَغَلَا يُسْرِي ، وإفلاسي) 4 (فالْيُسْرُ فِي الْقَصْفِ لِلْأَيَّامِ مُبْتَدَلٌ ، ** وَ الْعُسْرُ
فِي وَصْلِ مَنْ أَهْوَى مِنَ النَّاسِ) 5 (لآخِرِ فِي الْعَيْشِ إِلَّا بِالْمُدَامِ مَعَ آلِ ** أَكْفَاءِ فِي الْوَرْدِ وَالْحَيْرِي
وَالْأَسِ) 6 (وَمُسْمِعُ يَتَغَيُّ ، وَالْكُوُوسُ هَا ** حَتَّ عَلَيْنَا بِأَحْمَاسٍ وَأَسْدَاسِ) 7 (يَامُورِي الزَّندِ قَدْ
أَعَيْتَ قَوَادِحُهُ ، ** أَقْبِسْ إِذَا شِئْتَ مِنْ قَلْبِي بِمِقْبَاسِ)

(514/1)

البحر : بسيط تام (لَأَقْطَعَنَّ نَبَاطَ الْهَمِّ بِالْكَاسِ ، ** فَلَيْسَ لِهَمِّ مِثْلِ الْكَاسِ مِنْ آسِ) (فَسَقْنِيهَا
سُلَافًا ، سُلْسَلًا ، حُجِبَتْ ** فِي دَهْمَا حِقْبًا فِي رَكْنِ دِيْمَاسِ) (صَفْرَاءُ تَضْحَكُ عِنْدَ الْمَرْجِ مِنْ شَعْبِ
** كَأَنَّ أَعْيُنَهَا أَنْصَافُ أَجْرَاسِ) 4 (كَأَنَّ كَاسَاتِنَا ، وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرٌ ، ** سُرْجٌ تَوَقَّدُ فِي مَحْرَابِ شَمَاسِ)
5 (هَذَا وَذَلِكَ ، وَفَتِيَانٌ لَهُمْ أَدَبٌ ، ** شَمُّ الْأَنْوَفِ ، سَرَاةٌ غَيْرُ أَنْكَاسِ) 6 (نَارَعْتُهُمْ قَهْوَةً صَفْرَاءُ
، صَافِيَةٌ ، ** بِشَاجِنِ حَنْثِ ، كَالْغَضَنِ مَيَّاسِ) 7 (مَحْنَثِ اللَّفْظِ ، يَسْبِينِي بِمَقْلَتِهِ ، ** مَقْرَطِقِ ،
فُرْشِي الْوَجْهِ ، عَبَاسِي) 8 (كَأَنَّ إِكْلِيلَهُ تَاجُ ابْنِ مَارِيَةٍ ، ** إِذْ رَاحَ مَعْتَصِبًا بِالْوَرْدِ وَالْأَسِ) 9 ()
وَقَدْ يُعْنَبِكُ مِنْ سَكْرٍ وَمِنْ طَرَبٍ ، ** وَالْكَأْسُ تُخْتَالُ مِنْ سَاقِي إِلَى حَاسِي) 0 (لِلَّهِ دَرْكٌ قَدْ عَذِبْتَنِي
حُرْقًا ، ** بِالْقَرَبِ وَالْبَعْدِ ، وَالْإِطْمَاعِ وَالْيَاسِ)

(515/1)

البحر : بسيط تام (لَا خَرَبَ اللَّهُ كَرْنَ السُّوسِ وَالسُّوسَا ، ** يَوْمًا ، وَلَا مَجْلَسًا بِالسُّوسِ مَأْنُوسَا)
(وَحَبْدًا حَانَةً بِالْكَرْنِ تَجْمَعُنَا ، ** نَطِيعٌ فِيهَا بِشُرْبِ الْخَمْرِ إِبْلِيسَا) (رَاحًا مُشْعَشَعَةً ، حَمْرَاءُ ، صَافِيَةٌ
، ** بِالْكَرْنِ عَقَّهَا الدَّهْقَانُ فَادُوسَا) 4 (مَحَالِفُ الدِّينِ ، قَدْ شَابَتْ ذَوَائِبُهُ ** يَدْعُوهُ النَّاسُ رَبَانًا
وَقَسِيَسَا) 5 (حَتَّى إِذَا مَا صَفَّتْ فِي دَهْمَا بُرِلَتْ ** حَمْرَاءُ ، تَذْهَبُ عَنْكَ الْهَمُّ وَالْبُوسَا) 6 (نَارَعْتُهَا
وَاصِحَ الْخَدَّيْنِ . مَعْتَدِلًا ** يَحْكِي بِبَهْجَتِهِ لِلنَّاسِ بَلْقِيَسَا) 7 (مَقْرَطِقِ ، خَرَسَنُوهُ فِي حَدَاثَتِهِ ، ** لَمْ

(516/1)

البحر : سريع (دغني من الناس ، ومن لؤمهمم ** واحس ابنة الكرم مع الحاسي) (وابلك على ما فات منها ، ولا ** تبتك على ربع بأوطاس) (فخمرة أنت لها رابع ** في حالتني يسر ، وإفلاس) 4 (ريحانة من كف ريحانة ، ** تزهو على الخيري والاس) 5 (يكاد يعطيني جني ريقه ، ** من فيه ، لولا رقبته الناس) 6 (وليلة سامرت لداها ** بشادين ، أحور ، مياس) 7 (نأخذ من صهباء ، كرخية ** نكتاها ، وزناً بمقياس) 8 (أشرب من ريقته مرة ، ** ومرة من فضلة الكاس) 9 (متى يرم في سكره منطفاً ، ** تقل به خطرة وسواس) 0 (حتى انثنى مثل صريع الهوى ؛ ** والنوم قد عانق جلآسي)

(517/1)

1) أسلس لي حل سراويله ، ** من بعد إفضائي إلى الياس) (فنلت ما صن به صاحياً ، ** و القلب مّي جامع قاس) (لا خير في اللذات ما لم يكن ** صاحبها منكشف الرأس)

(518/1)

البحر : بسيط تام (اغزم على سلوة إلا عن الكاس ، ** ودغ سواها من اللذات للناس) (فالعيش في مجلس خفت جوانبه ** بالترجس الغص ، والنسرين والآس) (أشهى إلى النفس من عدو الكلاب على ** أرانب الصيد ، أو من رمي برجاس) 4 (لا سيما إن أديرت من مقرطقة ، ** أو مرفه كفضيب البان مياس) 5 (إطفاه مطمع ، والوصل ممتنع ، ** فانت منه على الإطماع

(519/1)

البحر : طويل (فداؤك نفسي قد طربتُ إلى الكاسِ ** وثقتُ إلى شَمِّ البنفسجِ والآسِ) (فهل لك في أن نجعل اليوم نُسكنا ، ** ونشربها في البيتِ سرّاً من الناسِ) (فإن فطنوا قلنا : نصارى وعيدهم ، ** وليس لشربِ الرّاحِ في العيدِ من باسِ) 4 (وإن أكبروا الإفطارَ ، أو شنعوا به ، ** أعدنا لهم يوماً جديداً على الراسِ)

(520/1)

البحر : كامل تام (اربّع على الطلّل الذي انتسفتُ ** منه المعالمُ أنجمُ النخسِ) (واستوطنته العُفْرُ قاطنةً ، ** ولقد يكون مرابعِ الإنسِ) (لعيتُ به ريحُ يمانيةً ، ** و حواصِبُ تركته كالطرسِ) 4 (فلئن عفا ، وعفتُ معالهُ ، ** فلقد خضعتُ ، وكنتُ ذا نفسِ) 5 (وحللتُ عقدَ هوايِ مقتصرأً ، ** لصبوحِ موفيةٍ على الشمسِ) 6 (صفراءِ سلكِ جمانٍ لؤلؤها ** ألفتُ كاتبِ سيّدِ الفرسِ) 7 (ترمي الحبابَ بمثله صُعداً ، ** دقتُ مسالكها عن الحسِ) 8 (و كأنما هي ، حينَ تُبرزها ** للشّارينَ ، عُصارةُ الورسِ) 9 (و إذا ترامُ تفوتُ لامسها ، ** مثل الهباءِ يفوتُ باللمسِ) 0 (وموحدٍ في الحسنِ ، جللهُ ** بردائه ذو الطّولِ والقُدسِ)

(521/1)

1) (إن شئتَ قلتَ خريدةً جليتُ ** للشُّربِ ، يومَ صبيحةِ العُرسِ) (وأعيدهُ من أن يكون له ** ما تحت مئزرها من الرّجسِ) (غنى على طربٍ يرجعه ، ** ليحُثَّ كأسَ مُعاودِ الحبسِ) 4 (يا خيرَ مَنْ

وَحَدَّتْ بِأَرْحَلِهِ ** نُجِبُ الرِّكَابِ بِمَهْمِهِ حَلِسِ (5) (فَشَنَى عَلَيْهِ لَوَاحِظًا نَطَقَتْ ** مِنْهُ بِمِثْلِ نَوَاطِقِ الْمَسِّ
(6) (وَتَنَى يُغَنِّينَا مُعَارِضَهُ : ** لَمِنَ الدِّيَارِ بِجَانِبِي جَسِ) (7) (فَلَوْ أَنَّ قَسًّا كَانَ حَاضِرُهُ ، ** لَصَبَتْ
إِلَيْهِ عِبَادَةُ الْقَسِّ)

(522/1)

البحر : رمل تام (اسْقِنِيهَا يَا نَدِيمِي يَغَلَسُنْ ، ** لَا بَضْوَاءَ الصَّبْحِ بِلِ ضَوْءِ الْقَبَسِ) (قَهْوَةٌ عَتَقَهَا
خَمَارُهَا ** زَمْنَا فِي الدَّنِّ بَحْنًا ، وَحَبَسَ) (ثُمَّ زُقَّتْ فِي قَمِيصٍ أَدْكِنِ ، ** فَتَحَلَّتْ كَفْتَاةً فِي العُرْسِ) (4
(صَبَّهَا الشَّادِنُ فِي طَاسَاتِهَا ، ** فَتَرَامَتْ بِشَرَارٍ يُقْتَبَسُ) (5) (وَهِيَ رَائِحَةٌ الْمَسْكِ ؛ فَإِنَّ ** سَمَّهَا
الشَّارِبُ مِنْ كَأْسِ عَيْسِ)

(523/1)

البحر : بسيط تام (يَاعَاذِلِي بِمَلَامٍ مُرٍّ بِالْيَاسِ ، ** فَلَسْتُ أُفْلِعُ عَنْ رِيحَانَةِ الْكَاسِ) (تَبَاعَدَ الْعَدْلُ
عَنْ قَلْبِي عَلَى ثِقَةٍ ، ** كَمَا تَبَاعَدَ بَيْنَ الْوَرْدِ وَالْآسِ) (إِنَّ الْمَزَاجَ لَهَا الْفُ ، يُعَانِقُهَا ، ** وَفِيهِ طَعْمٌ
يُحَاكِي قُبْلَةَ الْحَاسِي) (4) (فَاشْرَبْ نَدِيمِي عَلَى الْعَيْنَيْنِ وَالرَّاسِ ، ** كَذَلِكَ ، وَسَتَفْتَحِ اللَّذَاتِ بِالْكَاسِ
(5) (وَغَنِّي ، قَدْ أَجَابَ الْعُودُ شَائِقَهُ ** وَحَرَكَ النَّايَ مَيِّ بَعْضَ وَسْوَاسِي :) (6) (يَامَوْقِدَ النَّارِ قَدْ
أَعْيَتْ قَوَادِحُهُ ، ** أَقْبِسْ إِذَا شِئْتَ مِنْ قَلْبِي بِمِقْبَاسِ)

(524/1)

البحر : كامل تام (نَفْسُ الْمُدَامَةِ أَطْيَبُ الْأَنْفَاسِ ، ** أَهْلًا بَمَنْ بِحَمِيهِ عَنْ أَنْجَاسِ) (فَإِذَا خَلُوتَ
بَشْرُهَا فِي مَجْلِسِ ، ** فَاكْفُفْ لِسَانَكَ عَنْ عِيُوبِ النَّاسِ) (فِي الْكَاسِ مَشْغَلَةٌ ، وَفِي لَذَاتِهَا ** فَاجْعَلْ

حديثك كله في الكاسِ (4 صَفْوُ التَّعَاشُرِ فِي مُجَانِبَةِ الْأَذَى ، ** وَعَلَى اللَّيْبِ تَخَيَّرَ الْجَلَّاسِ)

(525/1)

البحر : رمل تام (اسْقِنِيهَا يَا نَدِيمِي بَعْلَتَسْنِ ** لَا بَصْوَةَ الصَّبْحِ بِلِ صَوِّهِ الْقَبَسِ) (اسْقِنِيهَا مِنْ قِيَامِي خَمْسَةً ، ** فَإِذَا دَارَتْ فَمَنْ شَاءَ حَبَسَ) (وَعَلَى ذِكْرِ حَبِيبِي فَاسْقِنِي ، ** لَا عَلَى ذِكْرِ مَحَلِّ قَدْ دَرَسَ) 4 (إِنَّ ذِكْرَهُ عَلَى هَجْرَانِهِ ، ** لِنُجْلِي كَرْبِ قَلْبٍ مُحْتَلَسِنِ) 5 (كَانَ يُلْقَانِي زَمَانًا وَاصِلًا ، ** فَالْتَوَى مِنْ بَعْدِ وَصْلِي ، وَشَمَسَ) 6 (أَفْسَدَ الْوَاشُونَ الْفِي حَسَدًا ، ** تَعَسَ الْوَاشِي لَوْقَتِ وَنُكِسَ)

(526/1)

البحر : هزج (إِذَا أُجْرَى أَمِينُ اللَّيْلِ ** هِ فِي الْحَلْبَةِ أَفْرَاسَا) (أَقَمْنَا حَلْبَةَ اللَّهْوِ ، ** فَأَجْرَيْنَا بِهَا الْكَاسَا) (وَأَنْشَأْنَا بِهَا مِنْ طُ ** رِفِ الرِّيحَانِ أَجْنَسَا) 4 (بِمَيْدَانٍ جَعَلْنَا خِي ** لَهُ طَاسًا وَأُكْوَاسَا) 5 (وَصَيَّرْنَا عَلَى السَّبْقِ ** مَكَانَ الْقَصَبِ الْآسَا) 6 (وَتُجْرِيهِنَّ سَاقٍ يَبِ ** عَثَ الْإِبْرِيْقَ وَالطَّاسَا) 7 (نَرَاهُ قَمْرًا يَجْلُو الِ ** دَجِي ، قَدْ فَتَنَ النَّاسَا) 8 (يِحَاكِي الصَّنَمَ الْمَعْبُودَ ** ذَ وَالْغُصْنَ إِذَا مَاسَا) 9 (وَإِنْ جَاذِبْتَهُ نَامَ ، ** وَإِنْ هَا زُضِلْتَهُ بَاسَا) 0 (فَلَمَّا وَدَّحَ الدَّنَّ ، ** وَسَالَتْ خَمْرُهُتِ رَاسَا)

(527/1)

1) (بَكِي ، وَانْتَحَبَ الْعُودَ ، ** وَأَبْدَى الدُّفَّ وَسَوَاسَا) (وَقَامَ النَّايُ يَشْكُوبُ ** تٌ مَا لَاقَى وَمَا قَاسَى) (وَصَاحَ الصَّنَجُ حَتَّى أَخَ ** رَسَ النُّدْمَانَ إِخْرَاسَا) 4 (فَقُلْ لِي يَا أَبَا عَيْسَى ** بِحَقِّي ، هَلْ تَرَى بَاسَا) 5 (شَبَابٌ خَلَعُوا عَنْ فَتٍ ** كَهَمَّ عَذْرَاءً وَأَمْرَاسَا) 6 (جَرَوْا فِي حَلْبَةِ اللَّدَا ** تِ حَتَّى

(528/1)

البحر : بسيط تام (يَدُّ لَوْجَهَكَ عِنْدِي لَوْ شَعَرْتِ بِمَا ** مَجْمَعَتِ فِيهِ ضِرَارًا لِي بِأَنْفَاسِ) (لَمَّا أَشْرَتَ إِلَيْهِ أَنَّهُ شَجَنِي ، ** جَرَى بِهِ الْعُدْرُ لِي فِي أَلْسُنِ النَّاسِ) (فَإِنْ هُمْ لِلْقَائِي بَعْدَهَا رَجَعُوا ، ** أَرِيْتُهُمْ مَرَّةً أُخْرَى مِّنَ الرَّاسِي) 4 (مَا مَسَّنِي الْهَجْرُ إِلَّا مَسَّنِي سَقَمٌ ، ** وَلَيْسَ لِي إِنْ هَجَرْتِ الْهَجْرَمَنَ بَاسِ) (

(529/1)

البحر : سريع (قَلَّ لِنْدَامَايَ وَجَلَّاسِي : ** هَلْ لِي مِنْ عِبْدَةٍ مِنْ آسِ) (أَوْ قَائِلٍ يُخْبِرُهَا حَالِفًا : ** أَنْ لَيْسَ مِنْهَا لِي مِنْ بَاسِ) (فِرَاجِعِي الْوَصْلَ فَإِنْ زُرْتُكُمْ ** قَدَّرَ فِرَاقِي فَاحْلَقِي رَاسِي) 4 (أَوْ لَا فَفِيمَ الصَّدِّ عَنْ عَاشِقِي ** لَيْسَ لَكُمْ مَا عَاشَ بِالنَّاسِي) 5 (أَقَامَهُ حَبِيبُكُمْ مِثْلَجَمًا ، ** يَعْضُّ مَغْلُوبًا عَلَى رَاسِي) 6 (حَتَّى لَقَدْ مَجَّ دَمًا خَالِصًا ، ** مِنْ لَيْثَةٍ تَجْرِي وَأَضْرَاسِ) 7 (لَوْ شِئْتِ ، وَاللَّهِ ، لِأَرْضِيَّتِهِ ، ** فَلَا تُقِيمِيهِ عَلَى الْيَاسِ) (

(530/1)

البحر : وافر تام (خَلَعْتُ وَلَيْسَ يَمْلِكُ رَدَّ رَاسِي ، ** وَلَا يُدْنِي بِإِطْمَاعِ وَيَاسِ) (بَلِيثٌ مِنَ الشَّقَاءِ سَامِرِي ، ** يَعَامِلُنِي الْغَدَاةُ بِلَا مَسَاسِ) (يَرَى حَرْجًا عَلَيْهِ مَسَّ ثَوْبِي ، ** وَأَنْ أُسْقَى وَإِيَّاهُ بِكَاسِ) 4 (وَأَفْسَمَ لَا يَكَلِّمُنِي ثَلَاثًا ، ** بَعْدَهُنَّ إِلَّا وَهُوَ نَاسِ) 5 (فَمَنْ ذَا يُبْلِغُ الْحَلَافَ عَنِّي ، ** يَقُولُ

لَهُ : فِدَاكَ أَبُو نُوَّاسٍ)

(531/1)

البحر : بسيط تام (إني عَشِقتُ ، وهل في العشقِ من باسٍ ، ** ما مرّ مثلُ الهوى شيءٌ على راسي)
(مالي وللناسِ ، كمّ يَلْحُونِي سَفْهاً ، ** ديني لنفسي ودينُ الناسِ للناسِ) (ما لِلْعُدَاةِ ، إذا ما زُرْتُ
مالِكِي ، ** كأنّ أَوْجُهَهُمْ تُطْلِي بأنفاسِ) 4 (الله يَعْلَمُ ما تَرْكِي زيارَتِكُمْ ، ** إلاّ مخافةُ أعدائي
وخرّاسي) 5 (و لو قدرنا على الإتيانِ جئتُكُمْ ** سعيّاً على الوجهِ أو مشياً على الراسِ) 6 (وقد
قرأتُ كتاباً من صحائفِكُمْ ** لا يرحمُ الله إلاّ راحمَ الناسِ)

(532/1)

البحر : سريع (كفاك ما مرّ على راسي ** من شاجنٍ هبيحٍ وسواسي) (أفضلُ ما أبلُغُ من نعتِهِ **
تحدّثني عن قلبهِ القاسي) (كلُّ أحاديثي سوى ذكْرِها ، ** منكشفٌ مِنِّي جِلاسي) 4 (لا حبّدا
الشركةُ في حبّها ، ** وحبّدا الشركةُ في الكاسِ !)

(533/1)

البحر : بسيط تام (أتيّ تُشافُ المعاني ، وهيّ أدراسُ ، ** كأنّ باقيها في العينِ أطراسُ) (أرزى بها
كلّ ما أرزى بمُشبهها ** فهنّ ، إلا الصّدا ، صمٌّ وأخراسُ) (فما استرقك فيما عندها طمَعٌ ، **
إلاّ استعزّك فيما عندها الناسُ) 4 (وقد يضمُّ عليّ الليلُ نقيبتهُ ** ولا مُسامرَ إلاّ السوءُ والبأسُ)

(534/1)

البحر : منسرح (ونايه في الهوى لنا ناس ، ** قَطَعَ لي بالهجران أنفاسي) (لستُ لها واصفاً مخافة
أنَّ ** يَعْرِفَ ما بي جماعةُ النَّاسِ) (أَكْثَرُ وصفي لها شكايَةُ ما ** فيها قضى الله لي على راسي) 4
(يُطْمَعُني لحظهان ويونسُني ** باللفظ منها فؤادها القاسي) 5 (فصرتُ باللحظ من مُعَذِّبتي ، **
واللفظ بين الرجاء والياسِ) 6 (أسعدُ يومٍ لها حظيتُ به ** تحسبُ أني لقولها ناسِ) 7 (لذلك
اليوم ما حبيتُ ، وما ** ترجمَ قولي سوادُ أنفاسي) 8 (تقولُ لي ، والمُدامُ مُرسَلَةٌ ، ** تُفِيضُ حوْلي
نفوسِ جلاسي :) 9 (هل لك أن تطرُدَ النعاسَ فقد ** طابَ انضِواءُ المدام والآسِ) 0 (قلتُ لها :
فابتدي وهاتي ، فما ** حسوتِ منها فإني حاسِ)

(535/1)

1 (وغايتي أن أنالَ فضلَها ** في الكأسِ من شُرْبها أو الطاسِ) (ثمَّ أَظُنُّ الحِذارَ نَبَّهها ، ** وما بما
قد أردتُ من باسِ) (قالتُ : فدعَ عنكَ الاحتيالَ لما ** أردتُ سُكري له وإنعاسي) 4 (أَعْرَضْتُ
عنها وقد فهمتُ لكي **) 5 (ثمَّ دَعَتْها زَقْنا ، فمَجَّ بها ** في الكأسِ راحاً كضوءِ مقياسِ) 6 (ثمَّ
تحسَّتُ ، حتى إذا شربتُ ** نِصْفاً ، كما قيسَ لي بمقياسِ) 7 (نازَعَتْها الكأسُ ، فيه فضلُها ، **
ففرزْتُ بالكاسِ بعد إمراسِ) 8 (فكادتِ النفسُ للسرورِ بها ، ** تخرُجُ بين المدام والكاسِ)

(536/1)

البحر : هزج (رأيتُ العَيْشَ ما كنتُ ** به المغبوطُ في النَّاسِ) (وعيشُ ما به عندي ** ولا عندَكَ
من باسِ) (مُعاطاتُكَ مَنْ أَحَبَبَ ** تَ فَوْقَ الوَرْدِ والآسِ) 4 (مِنَ الرَّاحِ ، وإِقْرانُ ** كَ مِنْهُ الرَّاسِ
بالرَّاسِ) 5 (وإِنْبَاهُكُهُ في سا ** دةٍ من خَيْرِ جِلاسي) 6 (يُحاكي خَبَلَ المأمو ** م قَد شَطَّ عن
الآسي) 7 (فيحسو ما يُبْقِيه ** من الفضلَةِ في الكاسِ)

(537/1)

البحر : مجزوء الكامل (زَهَدْتُ جِنَانًا فِي الَّذِي ** رَغَبْتُ إِلَيْهَا فِيهِ نَفْسِي) (فَزَهَدْتُ فِي الدُّنْيَا وَصَا
** رَتُّ مُنِيَّتِي فِي زَوْرٍ رَمْسِي) (وَطَوَيْتُ عَيْنِي أَنْ تَرَا ** نِي عَيْنُهَا ، وَأَمْتُ حَسِي) 4 (كَيْلَا يُرَوِّعَ
ذَلِكَ أَلَّ ** وَجَهَ الْمَلِيحُ سَمَاعُ حَسِّي)

(538/1)

البحر : خفيف تام (صَاحِبَ الْحَبِّ صَابِرًا لَا يَصُدُّنَّ ** كَ مِنْهُ تَجَهَّمٌ وَعُيُوسٌ) (وَأَقْلَّ اللَّجَاجِ وَاصْبِرْ
عَلَى الْجَهِّ ** د ، فَإِنَّ الْهُوَى نَعِيمٌ وَبُؤْسٌ) 4 (فَلَعَلَّ الزَّمَانَ يُدْنِيكَ مِنْهُ ، ** إِنَّ خَطْبَ الْهُوَى جَلِيلٌ
نَفِيسٌ)

(539/1)

البحر : سريع (أَحْسَ الْهُوَى صِرْفًا مَعَ الْحَاسِي ، ** وَسَلَّ عَنْكَ الْهَمَّ بِالْكَاسِ) (وَاتَّخَذَ الْفَتْنَكُ إِمَامًا ،
وَلَا ** تَبْنِ بَيْئًا إِلَّا بَأْسَاسٍ) (يَا شُؤْمَ قَلْبٍ لَمْ يَزَلْ شُؤْمُهُ ** فِي اللَّوْحِ مَكْتُوبًا عَلَى رَاسِي) 4 (عَدَّبَنِي
رَبِّي بَمَنْ قَلْبُهُ ، ** فِي الْبَعْدِ ، مِثْلُ الْحَجَرِ الْقَاسِي) 5 (أَحْوَرَ فَتَانٍ قَطُوفِ الْخُطَى ، ** أَعِيدَ مِثْلُ
الْغُصْنِ مِيَّاسٍ) 6 (أَيْتُ لَيْلِي وَتَهَارِي مَعًا ، ** مُعَلَّقًا مِنْهُ بُوَسْوَاسٍ) 7 (بَانَ ، وَإِنْ لَمْ يَكُ لِي نَائِلٌ
** مِنْهُ ، لِأَرْجُوهُ عَلَى يَاسٍ)

(540/1)

البحر : مجزوء الحفيف (لا تَرَاني يَئِسْتُ مِنْ ** تَكَ ، وإن كُنْتُ مُؤَسِّسًا) (رُبَّما أَحَسَنَ الحَيِّ ** بٌ ،
وإن كان قد أَسَا) (بِأبي وَجْهَكَض الذي ** مَنْ رَأَهُ تَنَفَّسًا) 4 (أَفْطَعُ الدَّهْرَ سَيِّدِي ** مِنْكَ
باللَّوِّ والعَسَى)

(541/1)

البحر : هزج (دُمُوعِي مزجتُ كَاسِي ، ** وما أَظْهَرْتُ وَسَواسِي) (وَلَكِنْ نَطَقْتُ عَيْني ، ** فَنَمَّتْ
عن هَوَى القاسي) (وَقالوا فِي بِالظَّنِّ ، ** فَنَكَّسْتُ هَم راسي) 4 (وَمَنْ يَسْلَمُ يَاحِيَّيَّ ** مِنْ أَلْسِنَةِ
النَّاسِ) 5 (وَهَبْنِي بَحْتُ بِالْحَبِّ ، ** فَهَلْ فِي الحَبِّ مِنْ باسِ ؟ !)

(542/1)

البحر : مجزوء الرمل (وَغزالٍ فِي الدحى ، لِي ** ثِ ظَلَامِ ذِي فِرَاسِ) (بَتُّ أَسْقِيهِ مِنَ الرِّاءِ ** حِ
بِكَاسٍ بَعْدَ كاسِ) (وَأَحْيِيهِ إِلَى أَنْ ** مَالَ مِنْ ثَقَلِ النَّعَاسِ) 4 (ثُمَّ أَدْنَيْتُ يَمِينِي ** نَحْوَهُ رَفَقًا لِمَاسِ)
5 (فَتَصَدَّى قَائِلًا لِي ** بِابْتِهَارٍ وَانْتِعَاسِ :) 6 (كَمْ تَرَى مِثْلَكَ يا جا ** هَلْ قَدِ مَرَّ بِراسِي) 7 (فَاحْذَناهُ اقْتِصَادًا ، ** عَنُوءَ غَيْرِ مِكَاسِ) 8 (لَيْسَ لِلرَّيْحَانَةِ الغِ ** ضَمَّةٌ بَدُّ مِنْ مِساسِ)

(543/1)

البحر : هزج (رَأَيْتُ المَسْجِدَ الجامِ ** عِ قُفَّاعَةَ إِبْلِيسِ) (بِناءُ اللَّهِ وَالطَّالِ ** عِ بُرِّ غَيْرِ مَنحوسِ)
(بِهِ خَلْتُ طِباءَ الإِنِّ ** تَسِ فِي أَقْبَحِ مَأنوسِ) 4 (إِذا راحوا على العِشِّا ** قِ أَهْلِ الصَّرِّ والبوسِ)
5 (فَكَمْ فِي الصَّحْنِ مِنْ قَلْبِ ** كَلِيمِ الجَرِّحِ ، مَحْلوسِ) 6 (بَعَثْنَا فِي سَبِيلِ الغِيَّيَّ ** أَفْواجِ
الكَراديسِ) 7 (فَكَرْدُوسٌ لِعَمَّارِ ، ** وَكَرْدُوسٌ لِعَبْدوسِ) 8 (وَعَمَرُوا صاحِبَ الرِّايِ ** قَ لا بِلِ)

دِرْهُمُ الْكَيْسِ (9) تُلَاقِيهِمْ بِأَعْظَامٍ ، ** وإِجْلَالٍ ، وَتَقْدِيسٍ (0) وَيَلْقَوْنَا مِنَ التِّيهِ ** بِتَكْلِيحٍ
وَنَعْيِيسٍ (

(544/1)

1) (فَيَا رَبِّ إِلَيْكَ الْمَشْهُ ** تَكِي ، تِيهُ الطَّوَاوِيسِ !)

(545/1)

البحر : مجزوء الكامل (نَبَهُ نَدِيمَكَ ، قَد نَعَسَ ، ** يَسْقِسُكَ كَأَسَا فِي الْغَلَسِ) (صِرْفَاً كَأَنَّ شُعَاعَهَا
** فِي كَفِّ شَارِبِهَا قَبَسِ) (مِمَّا تَخَيَّرَ كَرَمَهَا ** كَسْرَى بَعَانَةَ ، وَاعْتَرَسَ) 4 (تَدْعُ الْفَتَى ، وَكَأَمَّا **
بِلِسَانِهِ مِنْهَا خَرَسَ) 5 (يُدْعَى ؛ فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ ، ** فَإِذَا اسْتَقَلَّ بِهِ نَكَسَ) 6 (يَسْقِيكَهَا ذُو فُرْطَقٍ ،
** يُلْهَى وَيُعْجَلُ مِنْ حَبَسِ) 7 (خَبِثُ الْجَفُونَ كَأَنَّهُ ** ظِيُّ الرِّيَاضِ ، إِذَا نَعَسَ) 8 (أَضْحَى الْإِمَامُ
مَحْمَدٌ ، ** لِلدِّينِ نَوْرًا يُفْتَبَسُ) 9 (وَرِثَ الْخِلَافَةَ خَمْسَةً ، ** وَبَحَيْرِ سَادَسِهِمْ سَدَسَ) 0 (تَبْكِي
الْبَدْوَرُ لَضَحْكِهِ ، ** وَالسَّيْفُ يَضْحَكُ إِنْ عَبَسَ)

(546/1)

البحر : هزج (وَجِيهُ مُحَمَّدٍ شَمْسٌ ، ** وَمَلِكُ مُحَمَّدٍ عُرْسٌ) (وَكَفَاهُ تَجُودَانِ ، ** بِمَا لَا تَأْمَلُ النَّفْسُ)
(فَمَا فِي جُودِهِ مَنْ ، ** وَلَا فِي بَدْلِهِ حَبَسٌ) 4 (شَهِيدَايَ عَلَى مَا قَلَّ ** تُ فِيهِ الْجُنُّ وَالْإِنْسُ)

(547/1)

البحر : مجزوء الكامل (قل للخليفة إني ** حتى أراك بكلّ باسٍ) (من ذا يكونُ أبا نواسك ، **
إذ حبستَ أبا نواسٍ ! ؟) (أفصيتُهُ ، ونسيتُهُ ، ** ولعهدِهِ بك غيرُ ناسٍ) 4 (قد كنتُ آملُ غيرِ
ذَا ، ** لو كنتَ تنصفُ في القياسِ) 5 (إن أنتَ لم ترفعْ له ** رأساً فُديتَ فنصفَ راسٍ)

(548/1)

البحر : مجزوء الكامل (بك أستجيرُ من الردى ، ** وأعوذُ من سطواتِ باسِكِ) (وحياةِ رأسِكِ لا
أعو ** دُمثليها ، وحياةِ رأسِكِ) (من ذا يكونُ أبا نوا ** سِكِ إن قتلتَ أبا نواسِكِ ! ؟)

(549/1)

البحر : هزج (أما وصدودِ مخمورٍ ، ** بعينيه ، عن الكاسِ) (فلما خشي الإلحا ** ح من صَحْبِ
وجلاسِ) (وألاً يقبلوا عُذراً ، ** تحسّأها مع الحاسي) 4 (بكفي فاتر اللّحظ ، ** رخيم الدّل ،
مياسِ) 5 (لنا منه مواعيدُ ** بعينيه ، وبالراسِ) 6 (لئن سُميتَ عباساً ، ** فما أنتَ بعباسِ) 7
لدى الجودِ ، ولكن ** كعباسٍ لدى الباسِ) 8 (و بالفضل لك الفضلُ ، ** أبا الفضلِ ، على
الناسِ)

(550/1)

البحر : منسرح (هل لديارٍ حَييتَها دُرُسٍ ** من صَمَمٍ ما هتفتَ ، أو خرَسِ) (غَيَّبَ عنهنَّ
سَكُنهنَّ ، فما ** بهنَّ من جنّةٍ ولا أنسِ) (إلاّ شبيهاً بهنَّ في وضحِ ال ** جيدِ ، وحسنِ العيونِ ،
واللّمسِ) 4 (وصاحبِ رعتُهُ ، وقد ماتتِ ال ** ظلماءُ ، إلاّ حُشاشةَ الغلسِ) 5 (بخمرةٍ تُجتلَى
لخاطبِها ** كجلوةِ البكرِ ليلةَ العُرسِ) 6 (ما انفكَّ لله في رعيتهِ ** ذخيرةً من ربيعةِ الفرسِ) 7

إِذَا سَأَىٰ ذَا خَبَا لِمَدَّتِهِ ، ** أَضْرَمَ مِنْ ذَاكَ رَاكِي الْقَبَسِ)

(551/1)

البحر : - (قَلْ لِبَنِي الْأَشْعَثِ لَنْ تُصْلِحُوا ** بِاللَّوْمِ عِنْدِي أَمْرَ عَبَّاسٍ) (حَتَّىٰ تَزِدُّوهُ إِلَىٰ رَبِّهِ **
يَطْبَعُهُ خَلْقًا مِنَ الرَّاسِ) (أَلَوْمُ عَبَّاسًا عَلَىٰ بُخْلِهِ ، ** كَأَنَّ عَبَّاسًا مِنَ النَّاسِ) 4 (وَإِنَّمَا الْعَبَّاسُ فِي
قَوْمِهِ ، ** كَالشُّومِ بَيْنَ الْوَرْدِ وَالْآسِ)

(552/1)

البحر : هزج (أَلَا قَلْ لِأَمِينِ اللَّيْلِ ** هـ ، وَابْنِ الْقَادَةِ السَّاسَةِ :) (إِذَا مَا نَاكَثَ سَرَّ ** كَ أَنْ تُفْقِدَهُ
رَأْسَهُ) (فَلَا تَقْتُلُهُ بِالسِّيفِ ، ** وَرَوَّجُهُ بَعْبَاسَهُ)

(553/1)

البحر : متقارب تام (جَمَحْتَ أَبَا مُسْلِمٍ ، فَاحْبِسِ ** وَقَصِّرْ مِنَ النَّظْرِ الْأَشْوَسِ) (وَلَا تَغْتَرِّزْ بِرُكُوبِ
الْكُمَيْتِ ، ** وَمَا تَسْتَجِيدُ مِنَ الْمَلْبَسِ) (وَ مَشْيِكَ بِالنَّخْوِ وَسَطَ الرَّحَابِ ، ** وَإِنْ قِيلَ ذَا صَاحِبِ
الْمَجْلِسِ) 4 (وَقَوْلُ الْفَيُوجِ : كِتَابُ الْأَمِيرِ ، ** وَخَتْمُ الْقَرَاطَيْسِ بِالْجُرْجَسِ) 5 (وَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مُطَاعًا
هنا ** كَ صَارَ الْمَذَلُّ لِلْمَجْلِسِ)

(554/1)

البحر : وافر تام (أَمْ تَرِيْعَ عَلَى الطَّلَلِ الطَّمَاسِ ** عَفَاهُ كُلُّ أَسْحَمَ ذِي ارْتِجَاسِ) (وَذَارِي التُّرْبِ مُرْتِكِمَ حَصَاهُ ، ** نَسِيحِ المِيثِ ، مِعْنَقَةُ الدَّهَاسِ) (سِوَى سُنْفَعِ أَعَارَتَهَا اللَّيَالِي ** سَوَادَ اللَّيْلِ مِنْ بَعْدِ اغْبِسَاسِ) 4 (وَأُورِقَ حَالَفَ المَثْوَاةِ ، هَابِ ، ** كَضَاوِي الفِرَاحِ مِنَ المُهَاسِ) 5 (مَنَارِلُ مِنْ عُنْفِيرَةٍ ، أَوْ سُلَيْمِي ، ** أَوْ الدَّهْمَاءِ أَخْتِ بِنِي الحِمَاسِ) 6 (كَأَنَّ مَعَاقِدَ الأَوْضَاحِ مِنْهَا ** بِجِيدِ أَعَنَّ نُومَ فِي الكِنَاسِ) 7 (وَتَبَسَّمُ عَنْ أَعْرَ كَأَنَّ فِيهِ ** مُجَاحَ سُلَافَةٍ مِنْ بَيْتِ رَاسِ) 8 (فَمَنْ ذَا مَبْلَغِ عَمْرًا رَسولًا ، ** فَقد ذُكِرَتْ وَذَكَ غَيْرَ نَاسِ) 9 (فَلَم أَهْجَرَكَ هَجَرَ قَلِي ، وَلَكِنْ ** نَوَائِبُ لَا نَزَالُ لَهَا نِقَاسِي) 0 (نَوَائِبُ تَعَجَّرُ الأَدْبَاءُ عَنْهَا ، ** وَيَعْبَا دَوَمَهَا اللَّقْنُ النِّطَاسِي)

(555/1)

1 (وَقَدْ نَافَحْتُ عَنْ أَحْسَابِ قَوْمِ ، ** هُمُ وَرِثُوا مَكَارِمَ دِي نُوَاسِ) (فَإِنَّ تَكُ أُوْقَدْتَ لِلْحَرْبِ نَارٌ ، ** فَمَا عَطَيْتُ خَوْفَ الحَرْبِ رَاسِي) (سَأُبْلِي خَيْرَ مَا أُبْلَى مُحَامِ ، ** إِذَا مَا النَّبْلُ أُلْجِمَ بِالقِيَاسِ) 4 (وَسَمْتُ الوَائِلِينَ بِفَاقِرَاتِ ، ** بَهَنَ وَسَمْتُ رَهْطَ أَبِي فِرَاسِ) 5 (وَمَا أُبْقِيْتُ مِنْ عَيْلَانِ إِلَّا ** كَمَا أُبْقَى مِنْ البَطْرِ المَوَاسِي) 6 (وَقَالَتْ كَاهِلٌ ، وَبِنُو قُعَيْنِ : ** حَنَانِكَ إِنَّا لَسْنَا بِنَاسِ !) 7 (فَمَا بَالُ النِّعَاجِ ثَغَتْ بِشْتَمِي ، ** وَفِي زَمَعَاتِهِ دَمُ الغِرَاسِ) 8 (وَمَا حَامَتْ عَنْ الأَحْسَابِ ، إِلَّا ** لِتَرْفَعِ ذِكْرَهَا بِأبي نَوَاسِ !)

(556/1)

البحر : سَرِيْع (قُولَا لِمَنْ يَعْشَقُ قَصْرِيَّةً ، ** يَسْتَفِّ حُرْفًا قَبْلَ إِفْلَاسِهِ) (فَقد ثَوَى فِي كَفِّ سَدَاجَةٍ ، ** مَسْرَعَةٍ فِي قَلْعِ أَصْرَاسِهِ) (تَوَاصَلُ العَاشِقُ ، حَتَّى إِذَا ** مَا أَخَذَ الفَقْرُ بِأَنْفَاسِهِ) 4 (دَلَّتْ بِغَدْرِ ، وَقَرُونَ الفَتَى ** هَتَّتْ بِالكَشْحِ عَلَى رَاسِهِ)

(557/1)

البحر : بسيط تام (ما منك سلمى ولا أطلأها الدرُسُ ، ** ولا نواطقُ من طيرٍ ولا خُرُسُ) (يهاشمُ بن خُدَيْجٍ لُو عَدَدَتَ أَبَا ** مثل القَلَمَسِ لَمْ يَعلَقْ بك الدَنَسُ) (إِذْ صَبَّحَ المَلِكُ النعمانُ وافدُهُ ، ** و من قُضاةِ أُسْرَى . عنده حُبْسُ) 4 (فابتاعهم بِإِخاءِ الدَّهْرِ ما عَمَرُوا ، ** فلم يَبْلُ مثلها من مثله أَنَسُ) 5 (أو رُحَتَ مِثْلَ حُوِيٍّ في مكارِمِهِ ، ** هَيْهاتَ مِنْكَ حُوِيٍّ حِينَ يُلتَمَسُ) 6 (أو كالسَمُوألِ ، إِذْ طافَ الهِمامُ بِهِ ** في جِخْفَلِ لَبِّ الأَصْواتِ يَرتَجِسُ) 7 (فاختارَ ثُكْلاً ، ولم يَغرُدْ بِذِمَّتِهِ ، ** إِذْ قِيلَ أَشْرَفَ ترَ الأُوداجِ تَنبَجِسُ) 8 (ما زادَ ذاكَ عَلَيَّ تِيهِ حُصِصَتَ بِهِ ، ** وَكَيْفَ يَعدِلُ غيرَ السوءَةِ العَرَسُ)

(558/1)

البحر : كامل تام (إِنَّ البرامكةَ الَّذِينَ تَعَلَّمُوا ** فِعْلَ المُلُوكِ فَعَلِمُوهُ النَّاسا) (كانوا إِذا عَرَسُوا سَقُوا ، وَإِذا بَنُوا ** لَمْ يَهْدُمُوا لِبَنائِهِمُ آساسا) (وَإِذا هُمُ صَنَعُوا الصَّنِيعَةَ في الوَرى ، ** جَعَلُوا لها طُولَ البقاءِ لِبِاسا)

(559/1)

البحر : سريع (يامظهِراً شَكوى عَلَي صَرْمِهِ ، ** مَقْبِحاً خُلِقِي لَدى النَّاسِ) (أَفسَدَتَ قَلْبِي بَعْدَ إِصْلاحِهِ ، ** فَعادَ بِالصَّرْمِ مِنَ الرَّاسِ)

(560/1)

البحر : سريع (الحمدُ لله ! ألمَ يَنْهَيَّ ** تجرِبَةُ النَّاسِ عَنِ النَّاسِ) (فَاْمْنَعِ النَّفْسَ هَوَاهَا ؛ فقد **
أذَلَّنِي لِلنَّاسِ إِفْلَاسِي) (سَكَّتْ لِلدَّهْرِ وَأَحْدَاثِهِ ، ** حتى خرا الدَّهْرُ على راسي)

(561/1)

البحر : رجز تام (أقولُ للقائِصِ حينَ غلَّسَا ، ** و الصَّبْحُ فِي النِقَابِ مَا تَنْفَسَا) (يقوْدُ كَلْبًا لِلطَّرَادِ
أَطْلَسَا ، ** لمْ يُلْفِ عَنِ قَرِيصَةٍ تَحْوُسَا) (ما رَشَقَ الطَّبَاءَ إِلَّا قَرَطَسَا ، ** وَرَثَهُ النُّجْدَةَ مِمَّا أَسَسَا) 4
(أَبٌ وَخَالَ لمْ يَزَلْ مُرَاسَا ، ** تَخَالُهُ الْعَيْنُ لَمَنْ تَفَرَّسَا) 5 (فِي حَوْمَةِ الطَّرِّ هُمَامًا أَشْوَسَا ، ** إِنْ هَمَّ
بِالشَّدَةِ يَوْمًا غَلَّسَا) 6 (فأعدم ، الخزانَ منه الأنفُسا ، ** حتى لقد أبكى القِنانَ الطُّمَّسَا) 7
بوركتَ قِناصًا سَلِيلًا أَحْنَسَا ! ** فكم رأينا ضاويًا مُهَلَّسَا) 8 (يشكو ، إذا لافاك ، جدًّا تعسا ، **
أصبحَ من كسبكِ قد تَكَرَّدَسَا)

(562/1)

البحر : رجز تام (قد أَعْتَدِي ، قبلَ مَذاذِ الحامِسي ، ** بَصْرِمِ يَنْغِضُ كَفَّ اللَّامِسي) (بِجِلْدَةٍ تَنْدِي ،
وَحَجْمِ يَابِسي ، ** عليه ، من مَنْصُوحَةِ القِلايسِ) (قِنْفَاءُ ذَاتِ عَدَابِ نَوَاسِي ، ** يَهُوِّعُ فُوهَا
كُهُواعِ القالِسي)

(563/1)

البحر : رجز تام (قد أَعْتَدِي قبلَ طُلُوعِ الشَّمِسي ، ** باحْجَنِ الحِطْمِ ، كَمَيِّ النَّفْسي) (غَرثانَ إِلاَّ
أَكْلَهُ بِالْأَمْسي ، ** آنَسَ ، بِالطَّمْسي وَماءِ الطَّمْسي) (كَنْظَرِ المَجْنُونِ أَوْ ذِي المَسِّ ، ** حتى إِذا
أَقْصَدَ بَعْدَ الحَبْسي) 4 (عَشْرِينَ مِنْ حُبَّارِياتِ فُعْسي ، ** مِثْلَ النَّصاري فِي ثِيابِ طُلْسي) 5 (فَهِنَّ

بين أربع وخمسة ، ** صرعى ، ومستندم أميم الرأس) 6 (وحرب يشفن بعد التمس ** كما صبتتها
بورس)

(564/1)

البحر : وافر تام (رأيت لقوس أيوب سهاماً ، ** مثقفة السوالف ، ما تطيش) (سهام ، لا يذوب
لها غراء ، ** ولم يشدد لها عقب وريش) (يباكر جيبه ، فيصيد منه ، ** ولا يبغى عليه من يحوش)
4 (ولا ينجي الصواية أن يراها ** تضاءل فوقها دزر جحيش) 5 (يزر رعالها بالسن زراً ، ** ولا
تشقى بغدوته الوحوش)

(565/1)

البحر : وافر تام (أمات الله من جوع رقاشاً ، ** فلولا الجوع ما ماتت رقاش) (ولو أشممت موتاهم
رغيفاً ، ** وقد سكنوا القبور ، إذا لعاشوا !)

(566/1)

البحر : مجزوء الخفيف (يا غلاماً يودد كيت ** مان أمر له فشا) (أتري أن ما بنا ** صمم عنك ،
أو عشا) (قد رأينا اختصاص طر ** فك باللمح خبشا) 4 (وتواليك بالرقا ** ع إذا خفت من
وشا) 5 (حاكيات بلفظها ** عروة ، أو مرقشا) 6 (خيرتي ، فدتك نف ** تي ، أيا مثشبه الرشا
7 (لم تختار أنوكاً ، ** خامل القدر ، أعمشا) 8 (أوما ترعوي عن ال ** غي ، في شر من مشي
9 (وجد اللوم ضائعاً ** فرعى فيه ، واحتشى) 0 (ثم ألوى بلحية ** مد منها ، ونفشا)

(567/1)

1) (فَإِذَا مَا رَأَيْتَهُ ، ** وَهُوَ مُسْتَفْجِلُ الْحَشَا) (قَلْتَ رَاعٍ مُمْلَأٌ ، ** رَاخٍ يَسْتَنَاقُ أَكْبُشَا)

(568/1)

البحر : رجز تام (يَا رَبِّ تَوَّرِ بِمَكَانٍ قَاصٍ ، ** ذِي زَمَعٍ ذُلَامِصٍ دِلَاصٍ) (بَاتِ يِرَاعِي النَجْمَ مِنْ خِصَاصٍ ، ** صَبَحْتُهُ بِضُمِّرٍ خِمَاصٍ) (لَاحِقَةُ أَطْبَاؤِهَا ، شَوَاصٍ ، ** فَهَنْ بَعْدَ الْحَضَرِ النَّصَاصِ)
4 (مِنْهَا حَيْثُ يَكُونُ الْخَاصِي ، ** يَكْشُرُ عَنْ نَابٍ لَهُ قَرَاصٍ) 5 (أَرْنَبَةٌ سَوْدَاءُ كَالْعِنَاصِي ، **
بِهَا يُعَاطِي ، وَبِهَا يُعَاصِي) 6 (يَصِيدُ بِالْقُرْبِ وَبِالْأَقَاصِي ، ** كَلَّ سَمِينٍ دَهْنٍ رِقَاصٍ)

(569/1)

البحر : وافر تام (أَلَمْ تَرِنِي أَبْحَثُ اللَّهْوُ نَفْسِي ، ** وَدِينِي ، وَاعْتَكَفْتُ عَلَى الْمَعَاصِي) (كَأَنِّي لَا
أَعُودُ إِلَى مَعَادٍ ، ** وَلَا أَخْشَى هُنَالِكَ مِنْ قِصَاصٍ)

(570/1)

البحر : رجز تام (أَنْعَتُ كَلْبًا مُرْهَفًا خَمِيصًا ، ** ذَا شِيَةِ مَا عَدِمْتُ وَبِيصًا) (تَخَالُ فِي أَجْفَانِهِ
فُصُوصًا ، ** أَدَبَ حَتَّى أَحْكَمَ التَّقْنِيصَا) (وَعَرَلَ الْإِيحَاءَ وَالنَّعْوِيصَا ، ** بَوْرِكَ كَلْبًا نَهْمًا حَرِيصًا !)
4 (هَتَّكَ عَنْ حُجْبِ الطِّبَا قَمِيصًا ، ** فَمَحَّصَتْ آرَاءَهَا تَمَجِيصًا) 5 (حَتَّى تَرَى غَالِيَهَا رَخِيصًا ،
** تَمْنَحُهُ الطُّورَيْنِ وَالشَّخُوصَا) 6 (أَضْحَى بِهِ مَالًا لَهُ مَحْضُوصًا ، ** لَمْ يَرَ مِنْ عَيْشٍ لَهُ تَنْغِيصًا !)

(571/1)

البحر : رجز تام (آلف ما صِدْتُ مِنَ الْقَنِيصِ ، آلف ما صِدْتُ مِنَ الْقَنِيصِ ، ** بکلّ بازٍ واسعِ القميصِ) (ذي بُرنسٍ مذهبٍ رصيصِ ، ** وهامةٍ ومنسرٍ حصيصِ) (وجوؤُ عوْلٍ باليِصِ ، ** مدبّجٍ ، معيّنِ الفُصوصِ) 4 (على الكراكي نهم حريصِ ، ** آنسَ عشرينَ بذاتِ العيِصِ) 5 (فانسلّ عن سكاره الممحوصِ ، ** وانقضّ يهوي ، وهو كالوبيصِ) 6 (دائيّ جناحيه إلى نصيِصِ ، ** فاعتامَ منها كلّ ذي خميِصِ) 7 (فقدّه بمخلبِ قبوصِ ، ** فكم ذبحنا ثم من موقوصِ) 8 (وكم لنا في البيتِ من مقصوصٍ ** معدّةٍ للشّيِّ والمُصوصِ)

(572/1)

البحر : رجز تام (أنعتُ كلباً جالاً في رباطِهِ ، ** جَوْلُ مُصابٍ فرّ من أسعاطِهِ) (عندَ طيبِ خافٍ من سياطِهِ ، ** هجنا به ، وهاج من نشاطِهِ) (كالكوكبِ الدرّيِّ في انخراطِهِ ، ** عندَ تماوي الشّدِّ وانيساطِهِ) 4 (يقممُ القائد في حطاطِهِ ، ** وقدّه البيداء في اعتبارِهِ) 5 (لما رأى العلهبِ في أقواطِهِ ، ** ساجحه ، وقرّ في النباطِهِ) 6 (كالبرقِ يدرّي المرؤ بالنقاطِهِ ، ** مثل قليّ طار في أنفاطِهِ) 7 (وانصاع يتلوه على قِطاطِهِ ، ** أغضفُ لا ييأسُ من خِلاطِهِ) 8 (يصيدُ بعدَ البُعدِ وانيساطِهِ ، ** إن لم يبتّ القلب في انتباطِهِ) 9 (فلم يزل يأخذ في لِطاطِهِ ، ** كالصقر ينقضّ على غِطاطِهِ) 0 (يقشّر جلد الأرض من بلاطِهِ ، ** بأربَعٍ يقول في إفراطِهِ)

(573/1)

1) لشدة الجري ولاستحطاطِهِ ، ** ما إن تمسّ الأرض في أشواطِهِ) (قد خدشت رجلاه في آباطِهِ ، ** وخرم الأذنين بانتشاطِهِ) (خلج ذراعيه إلى ملاطِهِ ، ** ينقدّ عنه الضيقُ بانعطاطِهِ) 4 (في هبوات الضيقِ أو رباطِهِ ، ** فأدرک الظبي ولم يُباطِهِ !) 5 (ولفّ عشرينَ إلى أشراطِهِ ، ** فلم نزل نقرنُ في

رباطه (6) (وَيَجْمِطُ الشَّارُونَ مِنْ حَمَاطِهِ ، ** وَيَطْبِخُ الطَّايِخُ مِنْ أَسْقَاطِهِ) 7 (حتى علا في الجوّ من شياطه **)

(574/1)

البحر : رجز تام (أَعَدَدْتُ كَلْبًا لِلطَّرَادِ سَلْطًا ، ** مَقْلَدًا قَلَانِدًا وَمَقْطًا) (فَهُوَ التَّجِيبُ ، وَالْحَسِيبُ رَهْطًا ، ** ترى له خَطَيْنِ خُطًا خَطًا) (و مَلَطًا سَهْلًا ، وَحَيًّا سَبْطًا ، ** ذَاكَ وَمَتْنَيْنِ إِذَا تَمَطَّى) 4 (قَلتَ شِرَاكَانَ أَجِيدًا قَطًّا ، ** مِنْ أَدَمِ الطَّائِفِ عَطًّا عَطًّا) 6 (يَنْشِطُ أُذُنِيهِ بَهْنَ نَشْطًا ، ** تَخَالُ مَأزَمَيْنِ مِنْهُ شَرْطًا) 7 (مَا إِنْ يَقَعَنَّ الْأَرْضَ ، إِلَّا فَرَطًا ، ** كَأَنَّمَا يُعْجَلْنَ شَيْئًا لَقَطًّا)

(575/1)

البحر : هزج (أَنَا أَبْصَرْتُ صَاحِ الشَّمِّ ** سَ تَمَشِي لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ) (فَمَا جِ النَّاسُ فِي النَّاسِ ، ** وَظَنُّوا أَنَّمَا الرَّجْعَةُ) (إِلَى اللَّهِ ، وَقَالُوا الْحَشَّ ** رُ ، لَمَّا عَايَنُوا ، بِدَعَهُ) 4 (إِذِ الشَّمْسُ تُرَى لَيْلًا ، ** وَحِينَ النَّاسُ فِي حَشْعَةٍ) 5 (وَمَا جِوَا أَنْ رَأَوْا شَمْسًا ** بَلِيلٍ ، يَاهَا فَرْعَهُ) 6 (فَقَلْتُ : الشَّمْسُ لَا تَطُّ ** لَعُ لَيْلًا مَطْلَعِ الْهَقُّعَةِ) 7 (وَلَكِنَّ الْفَتَى أَحْمَ ** دَ يَجْلُو اللَّيْلَ ، بِالطَّلْعَةِ) 8 (عَلَى جَبْهَتِهِ الشَّعْرَى ، ** وَفِي وَجْنَتِهِ الْهَنْعَةُ)

(576/1)

البحر : مجزوء الكامل (مَا ارْتَدَّ طَرْفُ مُحَمَّدٍ ** إِلَّا أَتَى ضِرًّا وَنَفْعًا) (قَادِ التَّدَى بَعْنَانِهِ ، ** وَتَسْرِبِلِ الْمَعْرُوفِ دِرْعًا) (لَمَّا اعْتَمَدْتُ عَلَى نَدَا ** كَ أَرَيْتَنِي وَتَرًّا وَشَفْعًا) 4 (فَعَصَا نَدَاهُ بَرَا حَتِي ، ** أَعْلُو بِهَا الْإِفْلَاسَ قَرْعًا) 5 (وَعَلِيَّ سُوْرًا مَانِعٌ ** مِنْ جُورِهِ إِنْ خَفْتُ كَسْعًا) 6 (فَلَوْ أَنَّ دَهْرًا

رَابِي ، ** لَصَفَعْتُهُ بِالْكَفِّ صَفَعًا)

(577/1)

البحر : طویل (وَأَسْمِعُ مِنْكَ النَّفْسَ مَا لَيْسَ تَسْمَعُ ** من القول لي : أبشر ؛ فترضى وتقنع) (خُذِي بِقَبُولِ مَا مُنَحَتْ مِنَ الْمُنَى ، ** فما لي إلا بالمنى عنك مدفع) (إذا ما تَعَشَّيْتِي مِنَ الْمَوْتِ سَكْرَةً ، ** تَجَلَّى الْمُنَى مِنْ دُونِهَا ؛ فَتَقَشَّعُ) 4 (فمن ذا الذي لي ؛ مثل ما تصنع المنى ** إذا ما أَظَلَّتْنِي الْمُنِيَّةُ يَصْنَعُ) 5 (سَأْتِي بِهَذَا مَا حَيَّيْتُ عَلَى الْمُنَى ، ** وَإِنْ أَغْفَلَ الْعَشَّاقُ ذَاكَ ؛ وَضَيَّعُوا)

(578/1)

البحر : منسرح (إِنَّ اسْمَ حُسْنٍ لَوَجْهِهَا صِفَةٌ ، ** ولا أرى ذا في غيرها اجتماعاً) (فَهِيَ إِذَا سُمِّيَتْ ، فَقَدْ وَصِفَتْ ، ** فيجمع اللفظ معنيين معاً) (إِنَّ بَشَطَ الْفُرَاتِ لِي سَكْنًا ، ** يَبْلُغُ غَيْظِي بِكَلِّ مَا وَسِعَا) 4 (يَلْصِقُ أَنْفِي بِكَلِّ مُرْغَمَةٍ ، ** ولا يراني عليه ممتنعاً)

(579/1)

البحر : طویل (سَصُمَّ عَنِ الْعَدَالِ ، وَهُوَ سَمِيعٌ ، ** فيذهب بطلاً نصحهم ، وبضيع) (طویلَةٌ خُوطِ الْمَتْنِ ، عِنْدَ قِيَامِهَا ، ** ولي بالطويلات المتون ولوع) (أَصَمُّ ، إِذَا نَوْدِيْتُ بِاسْمِي ، وَإِنِّي ، ** إذا قيل لي : يا عبدها ، لَسَمِيعٌ)

(580/1)

البحر : رجز تام (إذا مضى من رمضان النَّصْفُ ** تَشَوَّقَ الْقَصْفُ لَنَا وَالْعَرْفُ) (وَأَصْلِحَ النَّايُ ،
وَرَمَّ الدَّفَّ ** وَاحْتَلَفَتْ بَيْنَ الرُّنَاةِ الصُّحُفُ) (لَوْعَدِ يَوْمٍ لَيْسَ فِيهِ خُلُقٌ ، ** حَتَّى إِذَا مَا اجْتَمَعُوا
وَاصْطَفَوْا) 4 (تَكشَّفُوا ، وَاعْتَنَقُوا ، وَالتَّقُوا ، ** فَبَعْضُهُمْ أَرْضٌ وَبَعْضٌ سَفْءٌ !)

(581/1)

البحر : وافر تام (فديتك ليس لي عنك انصراف ، ** ولا لي في الهوى منك انتصاف) (وصالك
عندي الشهد المصقى ، ** وهجرك عندي السم الزعاف) (وقائلة متى عنها تسلى ، ** فقلت لها
إذا شاب الغداف) 4 (أطوف بقصركم ، في كل يوم ، ** كأن لقصركم خلق الطواف) 5 (ولولا
حبكم للزمت بيتي ، ** ففي بيتي لي الراح السلاف) 6 (أنا العبد المقر بطول رقي ، ** وليس
عليك من عبدٍ خلاف)

(582/1)

البحر : منسرح (لست لدار عفت بوصاف ، ** ولا على ربعتها بوقاف) (ولا أسلي الهوم في
غسق اللي ** ل بحاد في البيد عساف) (لكن بوجه الحبيب أشربها ، ** بين ندامي ، وبين الألف)
4 (من قهوة كالعقيق صافية ، ** عادية العمر ، ذات أسلاف) 5 (كأن في حظ عين مازجها ، **
إذا اجتلاها ، بريق أسياف) 6 (كأنها ، والمزاج يقرعها ، ** في قعر كأس ، نجيع أجواف) 7 (تغتر
في الكأس ، حين تمزجها ** بماء مزن ، عن دُرّ أصداف) 8 (منتظمت ، وغير منتظم ، ** تغور
فيها ، وبعضها طاف) 9 (فذاك أشهى من الوقوف على ** ربع لأسماء آية عاف)

(583/1)

البحر : وافر تام (رأيتُ هَوَايَ سِيرَتُهُ الْوَجِيفُ ، ** وَتَحْزِينِي ، إِذَا اعْتَرَضَتْ ، ثَقِيفُ) (فَإِنْ آتَى ،
وَذَلِكَ بَعْدَ كَدِّ ، ** فَدَارُ مُحَمَّدٍ ، ثُمَّ الْوَقُوفُ)

(584/1)

البحر : مجزوء الخفيف (اسْقِنِي ، واسقِ يوسُفَا ، ** مَزَّةَ الطَّعْمِ ، قَرَقَفَا) (دَعُ مِنَ الْعَيْشِ كُلِّ رَنِّ **
قِ ، وَخُذْ مِنْهُ مَا صَفَا) (اسْقِنِيهَا مِلًّا وَفَا ، ** لَا أُرِيدُ الْمُنْصَفَا) 4 (وَضَعَ الرِّزْقَ جَانِبًا ، ** وَمَعَ
الرِّزْقَ مَصْحَفَا) 5 (واحسُّ من ذا ثَلَاثَةَ ، ** وَاثُلْ مِنْ ذَاكَ أَحْرَفَا) 6 (خَيْرُ هَذَا بَشَرًا ذَا ، ** فَإِذَا
اللَّهُ قَدْ عَفَا) 7 (فَلَقَدْ فَازَ مِنْ مَحَا ** ذَا بَدِ عَنْهُ ، وَاکْتَفَى)

(585/1)

البحر : مجزوء الرجز (نَبَهُ نَدِيمِي يُوسُفَا ** يَسْقِيكَ خَمْرًا قَرَقَفَا) (غَضًّا تَشَى ، أَهْيَفَا ، ** أَنْحَلَ
جِسْمِي دَنَفَا) (كَعْفَرَةُ الْبَدْرِ ، إِذَا الِ ** شَهْرُ بَدَا مُنْصَفَا) 4 (حَتَّى إِذَا دَارَ الْكِرَى ** فِي مَقْلَتَيْهِ
وَعَفَا) 5 (قَبْلَتُهُ عَشْرًا عَلَى ** عَشْرٍ ، وَعَشْرًا سَلَفَا !)

(586/1)

البحر : سريع (سَقِيًّا لِبَغْدَادَ ، وَأَيَّامَهَا ؛ ** إِذْ دَهْرُنَا نَطْوِيهِ بِالْقَصْفِ) (مَعَ فِتْيَةٍ مِثْلِ نَجُومِ الدَّجَى ،
** لَمْ يَطْبَعُوا يَوْمًا عَلَى خَسْفِ) (تِيجَاهُكُمْ حِلْمٌ إِذَا مَا سُقُوا ** قَدْ فَصَّصَتْ بِالْجُودِ وَالظَّرْفِ) 4
وَمَدَّ مِنْ أَبْصَارِهِمْ أَشْمُسٌ ** تَقْصُرُ عَنْهَا غَايَةُ الْوَصْفِ) 5 (يَسْقِيهِمْ ذُو وَفْرَةٍ ، أَحْوَرٌ ، ** يُسِيلُ
صُدْعًا ، فَاتْرُ الظَّرْفِ) 6 (يَكْسِرُ الرِّاءَ ، وَتُكْسِرُهَا ** يَدْعُو إِلَى السُّقْمِ مَعَ الْحَتْفِ) 7 (إِنَّ رَامَ
إِعْجَالًا أَبَى رَدْفُهُ ، ** أَوْ رَامَ عَطْفًا جَرَّ لِلْعَطْفِ) 8 (يَسْقِيهِمْ حَمْرَاءَ ، يَاقُوتَةَ ، ** تُسْرِجُ فِي الْكَأْسِ

وفي الكفّ (9) يسقيهم ممزوجة تارةً ، ** فباح من سُكْرِ بما يُخفي (0) ثمّ تغنى طرباً عندهم ، **
وهو من القوم على خوفٍ : (

(587/1)

1) شعزما أولع العينين بالوكف ، ** إذا تنحت غرة الأنفِ (

(588/1)

البحر : بسيط تام (ياقلبُ ويحكُ جدُّ منك ذا الكلفُ ، ** ومن كلفتُ به جافٍ كما تصفُ) ()
وكان في الحقّ أن يهواك مجتهداً ، ** كذاك خبرٌ من الغابر السلفُ) (قل للمليح : أما تزوي الحديث
بما ** خالفت فيه وقد جاءت به الصحفُ) 4 (إن القلوب لأجنادٌ مجنّدةً ، ** لله في الأرضِ
بالأهواءِ تختلفُ) 5 (فما تعارفٌ منها فهو مُؤتلفٌ ، ** وما تناكرٌ منها فهو مُختلفُ)

(589/1)

البحر : سريع (خبرٌ طرّفي بالذي أخفي ، ** ويحكُ ! ما افشاك من طرّفِ) (لا يكتُم الطرّفُ هوى
عاشقٍ ، ** لكنّما يُفشيهِ بالدرّفِ) (حتى لعيني بك فيما أرى ، ** أعلم من نفسي بما أخفي) 4 ()
وذاك أني ، والقضاً واقعٌ ، ** بكفهما نفسي ، جنت حتفي)

(590/1)

البحر : منسرح (يا رَبِّ ساقٍ ، كأنه شبهُ ال ** بدر تجلَى الظلام عن سدَفِه) (قلتُ له للذي
أردتُ به ، ** وقد يُنالُ اللطيفُ من لُطفِه :) (إليّ فاسمَعُ تسمَعُ إلى عجبٍ ، ** من مُستجِدِّ
الحديثِ مُطْرِفِه) 4 (فانقَادَ حتى رأيتُ أن فمي ** أذني لأذنيهِ من عرى شَنِفِه) 5 (فقبَلتُ
صَفْحَةً ، وسالفةً ** من رَوْضِ غصنِ الشبابِ مُؤْتِنِفِه) 6 (وما درى الشَّرْبُ أو دروا فلَهوا ** عن
قرح القلبِ قد لَجَّ في دَنَفِه)

(591/1)

البحر : خفيف تام (عادَ لي بالسديرِ شارِدُ قَصْفِ ، ** وسُرورٍ مع التدامى وعزْفِ) (وعيونُ الظباءِ
تزنو إلينا ، ** مُنعماتٍ بكلِّ برٍّ ولُطفِ) (فطرَدنا الصّدودَ أقبَحَ طرِدِ ، ** وعطفنا الوصالَ أحسنَ
عطفِ) 4 (ورَحيمُ الدلالِ كاد من الرقِّ ** ة يذمي أديمه وقع طَرْفِ) 5 (حلَّ منه الصليبُ في
موضعِ الجي ** د ؛ فقد خصّه على كلِّ إلفِ) 6 (فأدرنا رحي السُرورِ ثلاثاً ، ** ووَصَلنا الحصورَ
كفّاً بكفِّ)

(592/1)

البحر : خفيف تام (من يكنُ يعشِقُ النساءَ فإني من يكنُ يعشِقُ النساءَ فإني ** مولعُ القلبِ بالغلامِ
الظريفِ) (حين أوفى على ثلاثٍ وعشرٍ ، ** لم يطلُ عهدُ أذنيه بالشنوفِ) (فيه غنّةُ الصبا ،
تعتليها ** بحةُ الاحتلامِ للتشريفِ) 4 (حين رامى النساءَ منه بعينٍ ، ** وطوى أختها من التخويفِ
(

(593/1)

البحر : بسيط تام (مُعَقَّرَبُ الصُّدْعُ ، مَلْبُوسٌ عَوَارِضُهُ ** جَلْبَابٌ خَرٌّ ، عَلَيْهِ النَّوْرُ مَقْطُوفٌ) (تَحْيَا
النَّفُوسُ بِهِ فِي سَطْحِ جَوْهَرَةٍ ، ** فَمَا عَلَيْكَ إِذَا اسْتَدْعَاكَ تَكْلِيفُ) (تَضَمَّنَ الرُّوحَ جِسْمُ النَّوْرِ ؛
فَامْتَرَجَا ** فِي عَارِضٍ فِيهِ أَرْوَاحٌ وَتَأْلِيفُ) 4 (فَلَيْسَ يَخْطُرُ فِي الْأَوْهَامِ أَنْ لَهُ ** عَدْلًا ، وَلَيْسَ لَهُ فِي
الْحَسَنِ مُؤْصُوفٌ)

(594/1)

البحر : سريع (يَا نَظْرَةً سَاقَتْ إِلَى نَاطِلٍ ** أَسْبَابَ مَا تَدْعُو إِلَى حَتْفِهِ) (مِنْ حَبِّ ظَنِّي حَسَنِ دُلُّهُ ،
** يَقْصُرُ الْوَاصِفُ عَنْ وَصْفِهِ) (فِي الْبَدْرِ مِنْ صَفْحَتِهِ لِحَّةٌ ، ** وَلِحَّةٌ فِي الظُّبِيِّ مِنْ طَرَفِهِ) 4 (إِذَا
مَشَى جَادَبَهُ رِدْفَهُ ، ** كَأَنَّمَا يَمْشِي إِلَى خَلْفِهِ) 5 (مَوَاقِعُ الْأَنْفَاسِ فِي ثَغْرِهِ ، ** وَفِي ثَنَائِيهِ ، وَفِي كَفِّهِ
6 (ابْنُ ثَمَانٍ بَعْدَهَا أَرْبَعٌ ، ** طِفْلٌ وَكَهْلٌ السَّنَّ فِي ظَرْفِهِ)

(595/1)

البحر : مجزوء الرمل (اسْقِنِي الرَّاحَ عَلَى وَجْهِ ** هِ رَأْيِنَاهُ نَظِيْفًا) (مِنْ وَصِيْفٍ ، بِأَيِّ ذَا ** كَ وَبِالْأَمِّ
، وَصِيْفًا) (مِنْ مَهَا الدِّيَوَانِ قَدْ قَلَّ ** دَ شَدْرًا وَشُنُوفًا) 4 (لِابْسَاءَ فَوْقَ الْقَمِيصِ الِ ** جَوْنِ
قُبَيْطِيًّا خَفِيْفًا) 5 (تَضَحِكُ الْأَقْلَامُ مِنْهُ ، ** كَلَّمَا خَطَّ الصَّحِيْفَا) 6 (أَسْرَعُ النَّاسِ مَلَالًا ، ** إِنْ
تَسَلَّ شَيْئًا طَفِيْفًا) 7 (غَيْرَ أَيِّ قَدْ أَرَى قَلَّ ** بِي بِهِ بَرَّ أَرْوُفًا) 8 (مُسْعِرٌ فِي الْقَلْبِ حُبُّ ** بَيْنِ
، تَلِيْدًا وَطَرِيْفًا) 9 (وَلَقَدْ قَلْتُ لَعْمُرٍ ، ** بَعْدَ كَتْمَانِي خَرِيْفًا :) 0 (مَا تَرَى الظُّبِيَّ الَّذِي أَحَّ **
بَبْتُهُ حَبًّا عَنِيْفًا)

(596/1)

1) (ما ترى إخفاق قلبي ، ** في هواه ، والوجيفاً) (فلقد طال تمادي ** هـ ، وقد خفتُ الختوفا)
قال : ما يخفى عليه ** ذاك ، إن كان ظريفًا)

(597/1)

البحر : كامل تام (حلتُ سعادُ ، وأهلها سرفاً ** قوماً عدى ، ومحلّة قذفاً) (واحتلّ أهلك سيفَ
كاظمة ، ** فأنتت ذاك الهجرُ ، واختلفاً) 5 (فأزجرُ فوادك ، أو سنزجرُهُ ** قسماً لينتهين ، أو
حلفاً) 7 (وتنفوّة تمشي الرياحُ بها ** حسرى ، ويشربُ ماؤها نطقاً) 8 (كلّفَتْها أجداً نخالُ بها **
مرحاً من الخيلاء ، أو صلّفاً) 9 (وهبَ الجدبلُ لها مدارعهُ ، ** والقمة العلياء والشعفاً) 0 (قد
قلتُ للعباسِ مُعتدراً ، ** من ضعفِ شكرِهِ ، ومعتزفاً :) (أنت امرؤ جلتني نعماً ، ** أوهت قوى
شكري فقد ضعفاً) (فإليك قبل اليوم تقدمه ، ** لاقتك بالتصريح منكشفاً) (لا تُسدنين إلي عارفةً
، ** حتى أقومَ بشكرٍ ما سلفاً)

(598/1)

البحر : مخلع البسيط (عاتبني الشعُرُ ذا إكافٍ ** وقال لي : الله منك كافٍ) (هجاك من قلت لا
يساوي ** عودَ خلالٍ من الخلافِ) (فكنت إذ لم تجبه أحرى ** أن لا به تقدرُ القوافي) 4 (كنتُ
كربَ الحمارِ أعيا ، ** فظلّ يسطو على الإكافِ) 5 (يارب من راسبٍ فتهجى ** شبيهة الفقع
بالفيافي) 6 (أو بك أبغي أقيس نفسي ** زنبورُ يا واسع السلافِ) 7 (أو أشجعُ ، وهو من سليمٍ
، ** فيما رَووا ، رفعة الحِصافِ) 8 (يكفيك ما فيهمُ فدعهمُ ، ** انفذ وقعا من الأشافي)

(599/1)

البحر : وافر تام (تَمَثَّلُ لِي جَهَنَّمَ ، حِينَ يَبْدُو ** خَيَالُ الْكِبْشِ مِنْ تَحْتِ السَّقِيْفَةِ) (إِذَا رُفِعَتْ
صَحِيْفَتُهُ إِلَيْهِ ، ** رَأَى كُلَّ الْعَجَائِبِ فِي الصَّحِيْفَةِ)

(600/1)

البحر : مجزوء الرمل (خَبِرُ إِسْمَاعِيلَ كَالْوَشِّ ** يِي . إِذَا مَا انشَقَّ يُرْفَا) (عَجَبًا مِنْ أَثْرِ الصَّنِّ ** عَةٍ
فِيهِ كَيْفَ يَخْفَى ؟ !) (إِنَّ رِقَاءَكَ هَذَا ، ** أَحَدَقُ الْأَمَةِ كَفَا) 4 (وَإِذَا قَابَلَ بِالنَّصِّ ** فِ مِنْ
الْجُرْدَقِ نِصْفًا) 5 (يُلْصِقُ النِّصْفَ بِنِصْفِ ، ** فَإِذَا قَد صَارَ أَلْفًا) 6 (أَلْطَفَ الصَّنْعَةَ ، حَتَّى **
لَا تَرَى مَغْرَزَ إِشْفَى) 7 (مِثْلَمَا جَاءَ مِنَ التَّنْوِ ** رِ مَا غَادَرَ حَرْفًا) 8 (وَلَهُ فِي الْمَاءِ أَيْضًا ** عَمَلٌ
أُبْدَعَ ظَرْفًا) 9 (مَزْجُهُ الْعَذْبَ بِمَاءِ أَلِ ** بَثْرَ كِي يَزِدَادُ ضِعْفًا) 0 (فَهُوَ لَا يَسْقِيكَ مِنْهُ ، ** مِثْلَمَا
يَشْرَبُ صِرْفًا)

(601/1)

البحر : طويل (إِذَا انْتَقَدَ الدِّينَارَ شَبَّهَتْ كَفَّهُ ** لَدَى صُفْرَةِ الدِّينَارِ فِي وَضَحِ الْكَفِّ) (بِنَزْجِسَةٍ
أَضْحَتْ ، وَقَدْ طَلَّهَا النَّدَى ، ** شَفِيقٌ عَلَيْهَا مَجْتَنِيهَا مِنَ الْقَطْفِ)

(602/1)

البحر : خفيف تام (لَبْنِي الْبِرْمَكِيِّ قَصْرٌ مُنِيفٌ ، ** وَجَمَالٌ ، وَلَيْسَ فِيهِمْ حَنِيفٌ) (دَارُهُمْ مَسْجِدٌ
يُؤَدِّنُ فِيهَا ، ** لَا تَقَاءِ ، وَلَيْسَ فِيهَا كَنِيفٌ) (فَإِذَا أَدْنَوْا لَوْقَتِ صَلَاةٍ ، ** كَرَّرُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا الرَّغِيفُ
(

(603/1)

البحر : خفيف تام (من رأى مثل ما أعالى من البى ** ع إذا ما اتجرت عند لقيف) (نلت يى
وأمة وأباه ** وأحاه وأخته برغيف) (عشت دهرأ يدال منى لقوم ، ** فأدال الإله لي من تقيف)

(604/1)

البحر : سريع (من كان ، لو لم أهجه ، غالباً من كان ، لو لم أهجه ، غالباً ** قام به شعري مقام
الشرف) (يقول : قد أسرفت في شمتنا ، ** وإنما صال بذاك السرف) (غالب ! لا تسع لنيل
العى ، ** بلغت مجدأ بهجائي فقف) 4 (وكان مجهولاً ، ولكنني ** نوهت بالمجهول حتى عرف) 5
(ولست أحتأج إلى حمده ** في ذا ، ولكن في أحننا صلف !)

(605/1)

البحر : منسرح (لا تنل العضم في المضاب ، ولا ** شعواء تغذو فرخين في الجف) (يكنها الجوى في
النهار ، ويؤ ** وبها سواد الدجى : إلى شرف) (تحننو بجوشوشها على صرم ، ** كقعدة المنحني
من الحرف) 4 (ولا شوب باتت ثورقه ال ** نثره منها بوابل قصف) 5 (دان على أرضه ،
وأسند في ** هو أمين الإياد ذي هدف) 6 (ديدنه ذاك طول ليلته ، ** حتى إذا انجاب حاجب
السدف) 7 (غدا كوقف الهلوك ينهفت ال ** قطقط عن منبتيه والكتف) 8 (كأن شذراً وهت
معاقده ، ** بين صلاه ، فملعب الشنف) 9 (وأخدرى ، صلب النواحق ، صل ** صال ، أمين
الفصوص والوظف) 0 (منفرد في الفلاة توسعه ** رياً ، وما يختليه من علف)

(606/1)

1) ما تركَ الموتُ بعده شَبَحًا ، ** بادِ بَتَلِ القِلَالِ والشَّعْفِ) (لَمَّا رَأَيْتُ المُنُونَ آخِذَةً ** كلَّ شديدٍ ، وكلَّ ذي ضَعْفِ) (بَتُّ أعزِّي الفؤادِ عن خَلْفِ ، ** وباتَ دَمْعِي إن لا يَفِضُ يَكِفِ) 4 (أنسى الرزايا مَيِّتٌ فُجِعْتُ به ، ** أمسى رهينَ الترابِ في جَدَفِ) 5 (كان يُسَيِّ برفقةٍ عَلَقًا ، ** في غيرِ عِيٍّ منه ، ولا عُفِّ) 6 (يجوبُ عنك التي عَشِيَتْ بها ، ** من قبلُ حتى يشفيكَ في لُطْفِ) 7 (لا يهْمُ الحاءُ في القراءةِ بَالٌ ** حاءٍ ، ولا لامها مع الألفِ) 8 (ولا يُعَمِّي معنى الكلامِ ، ولا ** يكونُ إنشادُهُ عن الصَّخْفِ) 9 (وكان مَمَّنْ مضى لنا خلفًا ، ** فليس منه إذ بان من خَلْفِ)

(607/1)

البحر : منسرح (ياليلةً طاب لي بها الأرقُ ، ** حتى بدا من صَباحِها الفَلَقُ) (نُسقى سُلَافًا من بنتِ دسكرةٍ ، ** ماشابها في دِنانِها الرَنَقُ) (اختارها في القِطافِ سائِمها ، ** حُمْرًا وسودًا ، كأنها الحدقُ) 4 (حتى إذا في الحياضِ صيرها ، ** خالطها الرَعْفَرانُ والعلقُ) 5 (حصنها في الحياضِ ؛ فاحتجبتُ ** ما راعها رهبةً ، ولا فَرَقُ) 6 (خمسين عامًا ، حتى إذا هَرِمْتُ ، ** واخضرَّ من نبتِ نبتها الورقُ) 7 (أتوا بها في الحِبابِ يَحْفُرُها ** مشيَّ هُوَيْني ، ما إن به نَزَقُ) 8 (فبادروا لافِتِضاضِ عُذرتِها ، ** بناقد في شَباتِهِ زَلَقُ) 9 (فسال منها مثلَ الرُعايفِ دَمٌ ، ** يُشْفَى به من سَقامِهِ الصَّعِقُ) 0 (نازعها سادةً عَطارِفَةً ، ** كأنهم من شَقِيقةٍ شُقِقُوا)

(608/1)

1) يُيَقُونَ من فَهْوَةٍ مُعْتَقَةٍ ، ** لها ديببٌ في المَخِّ يَسْتَبِقُ) (أعطوا بها رَجْمًا حَكومتهُ ، ** بيضاً كمثلِ السيوفِ تَبَرِقُ) (جاء بها كالحلوقِ في قَدَحِ ، ** تزهرُ في جوفِهِ ؛ فتأْتَلِقُ) 4 (كأنَّ إبريقنا إذا صُفِقَتْ ** في الكأسِ شَيْخٌ مَزْمَرٌ شَرِقُ) 5 (كأنها والمزاجُ يقرعُها ** شهابُ نارٍ في الجوّ يَحْتَرِقُ) 6 (كأنما حَفَّ من قَرارِها ** بطوقِها جلدٌ حيَّةٍ يَفِقُ) 7 (في مجلسٍ ليس فيه فاحشةٌ ، ** إلا حديثٌ ،

(609/1)

البحر : منسرح (اشْرَبَ وَسَقَى الحبيبَ ياساقِي ، ** وَسَقَنِي فَضَلَ كأسِهِ الباقي) (وَسَقَّهِ فَضَلَ ما أُخْلَفَهُ ** في الكأسِ ، عَمْدًا بغيرِ إِشْفَاقٍ) (اشْرَبَ من فَضْلِهِ ، ويشْرَبُ من ** فَضْلي كذا فِعْلٌ كَلٌّ مُشْتَقٍ) 4 (جُنْتُ رسولاً ؛ فَصَرْتُ ساقِيَنَا ، ** حَيَّيْتُ من مُرْسَلٍ ، ومن ساقٍ)

(610/1)

البحر : بسيط تام (وقهوةٍ كجنيّ الورد ، وخالصة ، ** قد أذهب العتقُ فيها الدامَ والرَنَقَا) (كأنَّ إبريقنا ظبيّ على شرفٍ ، ** قد مدّ منه لخوفِ القانصِ العنقا) (يسقيكها أحورُ العينين ، ذو صدعٍ ، ** مشتمٌّ ، بمزاجِ الرّاحِ قد حَدِقًا) 4 (ما البدرُ أحسنُ منه حينَ تنظرُهُ ، ** سبحانَ ربِّي ، لقد سواهُ إذ خلَقًا) 5 (لا شيءَ أحسنَ منه حينَ تُبصرُهُ ** كأنَّهُ من جنانِ الحُلْدِ قد سُرِقًا) 6 (مازال يمزجُها طوراً ، ويشربُها ** طوراً إلى أن رأيتُ السكرَ قد سَبَقًا) 7 (ثمّ تعنّى ، وقد دارتْ بهامتهِ ، ** فما يكادُ يُبينُ القولَ ، إذ نَطَقًا) 8 (' إنَّ الخليطَ أجدّ البينَ فافترقا ، ** وعَلَّقَ القلبُ من أسماء ما علقا)

(611/1)

البحر : بسيط تام (لا الصّولجانُ ، ولا الميدانُ يُعجِبني ، ** ولا أحنُّ إلى صوتِ البواشيقِ) (لكنّما العيشُ في اللدّاتِ ، متكنّاً ، ** وفي السماعِ ، وفي مُجّ الأباريقِ)

(612/1)

البحر : سريع (تَرَوِّجُ الخَمْرَ من الماءِ ، في ** طاساتِ تَبْرٍ ، خمرها يَفْهَقُ) (مُنطَقاتِ بِتِصاوِيرٍ ، لا
** تَسْمَعُ للدَّاعي ، ولا تَنْطِقُ) (على تماثيلِ بَنِي بابِكِ ، ** مُحْتَفَرٌ ما بَيْنَهُم خَنْدَقُ) 4 (كأَهم ،
والخمرُ من فَوْقَهُم ، ** كِتابٌ في جُتَةِ تَعْرُقُ) 5 (فالنعتُ ذا لا نَعْتُ دارٍ خَلْتُ ** بَهِيمٌ في أَطالِها
أَحْمَقُ) 6 (وشادِنِ ، حَيَّ لِي زَوْرَةَ ** غُرْتُهُ ، والعملُ الأَرْفَقُ) 7 (أَدْرَتْهُ شَهْرًا على مَوْعِدٍ ، **
يَكْذِبُنِي فيه ، ولا يَصْدُقُ) 8 (حتى إِذا أَفْنَيْتُ عِلاتِهِ ، ** بالصَّبْرِ ، مَنِي قال لي : أَفْرُقُ) 9
فقلتُ : لا تَفْرُقُ يا سَيِّدي ، ** مثلي بِأَمثالِكَ لا يَحْرُقُ)

(613/1)

البحر : طويل (أَدْرَها عَلينا قَبْلَ أَنْ نَتَفَرَّقا ، ** وهاتِ اسقِنِي منها سُلَافًا مُرَوِّقا) (فقد هَمَّ وَجْه
الصَّبْحُ أَنْ يُصَنِّتَكَ الدَجى ** وهَمَّ قَميصُ اللَّيلِ أَنْ يَتَمَرِّقا)

(614/1)

البحر : طويل (لَقَد سَرَّيَ أَنَّ الهِلالَ غَدِيَّةً ، ** بدا وهو مَمشوقُ الخِيالِ دَقيقُ) (أَضَرَّتْ به الأَيامُ
حتى كَأَنَّهُ ** عِنانُ لَواهُ باليدينِ رَفيقُ) (وَقَفْتُ أُعزِّيهِ ، وَقَد دَقَّ عَظْمُهُ ، ** وَقَد حانَ من شَمسِ
النهارِ شَروقُ) 4 (لِيَهِنِ وُلاةُ اللّهُوَ أَنكَ هالِكُ ، ** فَأَنَتَ بما يَجْري عَليكِ حَقيقُ) 5 (وإني بِشَهِرِ
الصَّومِ إِذِ بانَ شامَتُ ، ** وإنَّكَ يا سَوالُ لي لَصَديقُ) 6 (فقد عاودتُ نَفْسي الصَّبابةَ والهوى **
وَحانَ صَبوُحُ باكَرٍ وَعَبوقُ)

(615/1)

البحر : مجزوء الرمل (قلّ لذي الوجه الرقيق ** ولذي الحُسنِ الدقيقِ) (ولمن يُرْنُو بعينيّ ** رشياً
أحوى وموقٍ) (ولمن يدعو : إليه الّ ** حُسنُ مرّاراً الطّريقِ) 4 (و لمن يُعَبِّقُ في المشنّ ** ية
كالطّرفِ العتيقِ :) 5 (لمْ تَغَضَّبْتَ على عبّ ** دكّ ذي الطوع الشفيقِ) 6 (أيها العادلُ دغّ لو
** مي في شُربِ الرّحيقِ) 7 (خندريسُ ، عَطُرُ النكّ ** هة كالمِسكِ السحيقِ) 8 (إنّما طابَتْ
لذي فَتّ ** كِ تَرَدَى بفسوقٍ) 9 (جاهرَ النَّاسَ بما يآ ** تبه في صنكّ وضيقِ) 0 (وبداء في النَّاسِ
مَشهُو ** رآكذي الرأسِ الحليقِ)

(616/1)

البحر : كامل تام (ومُلِحَّةٍ في العذلِ ذاتِ نَصِيحَةٍ ** ترجو إناَبَةَ ذي مُجُونِ مارقٍ) (بكرتُ تُبَصِّرُنِي
الرّشادَ ، وشيمتي ** غَيْرُ الرّشادِ ، ومذهبي وخلائقي) (لما أحتّ في العتابِ زَجْرُهَا ** فتأخّرتُ عنيّ
بقلبِ خافقي) 4 (كم رضتُ قلي عاعلمي وزَجْرُهُ ، ** فرأى اتّباعَ الرّشدِ غَيْرَ مُوافقٍ) 5 (ومُدَامَةٌ
مثلِ الخلوقِ ، عتيقةٌ ، ** حُجِبَتْ زماناً في كنائسِ دابقٍ) 6 (تختالُ ألواناً ، إذا ما صُفِّقَتْ ، ** في
الكأسِ نُحْرُسُ من لسانِ الناطقِ) 7 (ذهبيةٌ تختالُ في جنابِها ** كالدّرّ ألفهُ نظامُ الراتقِ) 8 (باكْرُهَا
من كفّ أعيدَ شادينِ ، ** حسنِ التّنعّمِ ، فوقَ سؤلِ العاشِقِ) 9 (مُتَعَقِّبِ الصُّدْعَيْنِ ، في لحظاته
** فِتْنٌ لها مَقْرُونَةٌ لبوائقِ) 0 (مُتَحَرِّسِنِ ، دينُ التّصارى دينهُ ، ** ذي فُرْطِقٍ لم يتّصلِ ببنائقِ)

(617/1)

1 (لبقٍ ، بديعِ الحُسنِ ، لو كَلِمَتُهُ ، ** لنبذتَ دينك كلّهُ من حالي) (والله ، لولا أنّي مُتَخَوِّفٌ **
أنّ أبتلى بإمامِ جورٍ فاسقٍ) (لتبعته في دينه ، ودخلته ** ببصيرةٍ فيه دخولَ الوامقِ) 4 (إني لأعلم
أنّ ربيّ لم يكنْ ** ليخُصَّهُ إلاّ بدينٍ صادقٍ !)

(618/1)

البحر : طويل (لقد صُبِّحَتْ بِالْحَيْرِ عَيْنٌ تَصَبَّحَتْ * * بوجهك يا معشوق في كلِّ شارِقِ) (مُقَرَّطَةٌ لم يَخْنِهَا سَحْبٌ ذَيْلُهَا ، * * ولا نازعتها الرِّيحُ فَضَلَ البَنَاتِقِ) (تُشَارِكُ فِي الصَّنْعِ النِّسَاءَ ، وَسَلَّمَتْ * * هُنَّ صُنُوفُ الحَلِيِّ ، غير المناطقِ) 4 (ومطمومةٌ لم تتصلِ بِذَوَابَةٍ ، * * ولم تعتقدُ بالتاجِ فوقِ المَفَارِقِ) 5 (كأنَّ مَحَطَّ الصُّدُغِ ، فوقِ خدودها ، * * بقيَّةُ أنقاسٍ بِاصْبِعِ لائِقِ) 6 (نَدَتْهُ بِمَاءِ المِسكِ ، حتى جَرَى لها * * إلى مُسْتَقَرِّ بَيْنِ أُذُنٍ وَعَاتِقِ) 7 (غلامٌ ؛ وإلاَّ فالغلامُ شَبِيهٌهَا ، * * وَرِيحَانٌ دُنْيَا ، لَدَّةٌ لِلْمُعَانِقِ) 8 (تجمَعُ فيها الشَّكْلُ والزِّيُّ كُلُّهُ ، * * فليس يُوفِّي وصفها قَوْلُ ناطِقِ)

(619/1)

البحر : بسيط تام (لَمَّا رَأَيْتُ مَحَلَّ الشَّمْسِ فِي الأُفُقِ ، * * وضوؤها شاملٌ للدُّورِ والطَّرِيقِ) (صَيَّرَتْهَا للتي أَحَبَّبْتُهَا مِثْلًا ، * * إذْ لا يَنَالُهَا شَيْءٌ مِنَ الحَدَقِ) (فلو رآها أُنُو شروانِ صَوَّرَهَا ، * * فيما يَحُوكُ مِنَ الدِّيَباجِ والسَّرِقِ) 4 (وقالَ لِابْنَيْهِ ضِنًّا ، عِنْدَ بَيْعِكُما ، * * بما قليلاً لتزداد مِنَ الوَرَقِ)

(620/1)

البحر : بسيط تام (نَابَذْتُ مِنَ باصْطَباري عَنكَ يَأْمُرِي ، * * لأنَّ مِثْلَكَ رُوحِي عَنْهُ قَدْ ضَاقَا) (ما يَرْجِعُ الطَّرْفُ عَنْهَا حِينَ أبصُرُها * * حتى يعودُ إليها الطَّرْفُ مُشْتاقًا)

(621/1)

البحر : طويل (ومجلسِ خمّارٍ ، إلى جنبِ حانَةٍ ** بقُطْرَبَلِ بينِ الجِنانِ الحدائقِ) (تَجَاهَ مِيادينِ ، على جَنبَاتِهَا ** رياضٌ غدتْ مُحْفوفَةً بالشقائقِ) (فقمنا بما في فتيةٍ خَصَعَتْ لهمُ ** رقابُ صناديدِ الكُماةِ البطارقِ) 4 (بمشموْلَةٍ كالشمسِ ، يغشاكِ نورُها ** إذا ما تَبَدَّتْ من نواحيِ المشارِقِ) 5 (لها تخُ مَرْجانٍ ، وإكليلِ لؤلؤٍ ، ** وترنيمِ نَشوانٍ ، وصُفْرَةَ عاشِقِ) 6 (وتسحبُ أذِيالاً لها بكؤوسِها ، ** تحارُ لها الأبصارُ من كلِّ رامِقِ) 7 (يدورُ بها ظيبيٌّ غريبٌ ، مُتَوَجِّحٌ ** بتاجِ من الرِّيحانِ ، مَلِكُ القُراطِ) 8 (فليس كمثلِ الغُصنِ في ثِقَلِ رِدفِهِ ، ** إذا ما مشى في مُستَقْسِمِ المَناطِقِ) 9 (له عَقْرَبًا صُدُغِ ، على ورْدِ حدّه ، ** كأَهما نُونانِ من كَفِّ ماشِقِ) 0 (فلَمّا جَرَتْ فيه ، تَغنى ، وقال لي ** بسُكْرِ : أَلَاهاتِ اسقِنَا بالدِوارِقِ !)

(622/1)

البحر : بسيط تام (ومَسْتَطِيلِ على الصَّهْبَاءِ باكرها ** بفتيةٍ باصطِباحِ الرِّاحِ حُدّاقِ) (فكلَّ كَفِّ رآها ظنَّها قَدْحاً ، ** وكلَّ شَخْصٍ رآه ظنَّه السَّاقِي)

(623/1)

البحر : مجزوء الوافر (سقاكَ اللهُ والأفُقَ الَّ ** ذي يَمَمْتَهُ أَفَقًا) (لئنَ أشعرتني حُبًّا ، ** لقدَ أشعرتني فَرَقًا) (فما لي عندكم سِمَجاً ، ** وعند سِواكم لِبَقًا) 4 (كأنك خَبِرَ معشوقٍ ** يراني شرًّا من عَشيقًا) 5 (سَلَبْتَ الظَّيِّ مُقْلَتَهُ ** ولم تتركْ له العُنُقًا) 6 (وقالوا : مَنْ عَشِقتَ ؟ فقلنَّ ** ت : خَبِرُ وشَرٌّ من عَشيقًا) 7 (فخيرُهُمُ معاً خُلُقًا ، ** وشَرُّهُمُ معاً خُلُقًا) 8 (تُعَمِّسُ في العَبيرِ قمي ** صَها حتى شَكَا العَرَقًا) 9 (وسالَتُ من عقيصَتهِها ، ** سَلاسلُ كُسرتِ حَلَقًا) 0 (على بَشَرٍ كأنَّ الدُّ ** رَّ يعلُوهُ إذا عَرِقًا)

(624/1)

1) فَلَوْ أَبْصَرْتَهَا لَحَزَرْتُ ** تَ عِنْدَ دُنُوبِهَا صَبِغًا (

(625/1)

البحر : بسيط تام (رَكِبْتُ تَسَاقَوْا عَلَى الْأَكْوَارِ بَيْنَهُمْ ** كَأَسِّ الْكَرَى ؛ فَانْتَشَى الْمَسْقِيَّ وَالسَاقِيَّ)
(كَأَنَّ أَرْؤُسَهُمْ وَالتَّوْمُ وَاضِعُهَا ** عَلَى الْمَنَاكِبِ لَمْ تُوصَلْ بِأَعْنَاقِ) (خَاضُوا إِلَيْكُمْ بِحَارَ اللَّيْلِ ، آوَنَةً
، ** حَتَّى أَنَاخُوا إِلَيْكُمْ فَلَّ أَشْوَاقِ) 4 (مِنْ كَلِّ جَائِلَةِ النَّسْعِينَ ، ضَامِرَةٌ ** مُشْتَاقَةٌ حَمَلَتْ عَيْنًا
لِمُشْتَاقِ) 5 (وَالْحَسَنُ مِنْكَ يَطُوفُ الْعَاشِقُونَ بِهِ ، ** فَأَنْتَ مَوْسِمُ رُؤَادِ وَعَشَاقِ)

(626/1)

البحر : هزج (جِنَانٌ حَصَلَتْ قَلْبِي ** فَمَا إِنْ فِيهِ مِنْ بَاقِ) (لَهَا التَّلْثَانِ مِنْ قَلْبِي ، ** وَتُلْنَا تُلْنِيهِ
الْبَاقِي) (وَتُلْنَا ثَلْثَ مَا يَبْقَى ، ** وَتُلْنَا الثَّلْثَ لِلْسَاقِي) 4 (قَتَبَقَى أَسْهُمُ سَتَّ ، ** تَجَزَّأ بَيْنَ
عُشَاقِ)

(627/1)

البحر : هزج (أَلَا يَا أَحْمَدَ الْكَا ** تَبِ يَا حُلُومًا لَمَنْ ذَاقَهُ) (لَقَدْ أَضْحَحْتُ إِلَى نَفْسِ ** كَ نَفْسِي
الْيَوْمَ مُشْتَاقَةً) (أَلَمَّا حَزَّتْ حُسْنَ الدَّ ** لَّ مِنْ حُورَاءَ رَفْرَاقَهُ) 4 (تُذِيقُ الْهَجْرَ مَنْ لَيْسَتْ ** لَهُ
بِالْهَجْرِ مِنْ طَاقَهُ) 5 (بِنَفْسِي كَفُّكَ الرَّخُ ** صَةً فِي الْقُرْطَاسِ مَشَاقَهُ)

(628/1)

البحر : مجزوء الرجز (يا عمرو من لم يَحْتَنِقْ ، ** بالبين لم يَحْتَنِقِ) (أي فني في أفق ، ** وروحهُ في أفق) (ولم يُرْحَهُ قَلَقٌ ، ** حتى غدا ذا قَلَقٍ) 4 (يا عمرو ، لا لاقيت ما ** لاقيت من مُنْطَلَقِي) 5 (ما سرتُ مذ جاوزتُ مي ** لأ دارَ ذاك الحرقِ) 6 (إلا وداعي حبه ** يئني إليه عنقي)

(629/1)

البحر : مجزوء الحفيف (وجهُ حمدان ، فأخذروا ** هُ ، كتابُ الرنادقة) (فيه أشياء يزعم الن ** اسُ بالقلبِ عالقة) (من رآه ، فنفسه ** نحوه الدهر تائقة) 4 (كلما اعترّ صاحكاً ** قلت : إيماضُ بارقة)

(630/1)

البحر : منسرح (علقتُ من شقوتي ومن نكدي ** مزرراً ، والصليبُ في عنقه) (أقبلَ يمشي إلى كنيسته . ** فكذتُ أفضي الحياة من فرقه) (فقلتُ : من أنت بالمسيح وبال إنجيل سطرته على ورقه) 4 (وبالصليب الذي تدينُ له ؟ ** فقال : بدرُ السماء في أفقه) 5 (سألتُهُ عن محلّ بيعته ، ** فقال : في ناره وفي حرقه) 6 (فالويلُ لي من طلابِ محتبس ، ** صرتُ كميناً له على طرفه) 7 (يامنُ رأى عاشقاً أcha كلفٍ ، ** يزدادُ حزمائه على قلقه !)

(631/1)

البحر : رمل تام (لبقُ القَدِّ ، لذيذُ المُعتنق ، ** يُشبههُ البدرُ ، إذا البدرُ اتسق) (مُثقلُ الردفِ إذا ولى حكي ** موثقاً في القيدِ يمشي في زلق) (وإذا أقبلَ كادتُ أعينُ ** نحوه تجرحُ فيه بالحدق) 4

هُوَ فِي عَيْنِي جَدِيدٌ دَائِمًا ، ** وَسِوَاهُ الدَّهْرَ فِي عَيْنِي خَلَقَ)

(632/1)

البحر : منسرح (كنتُ من الحبِّ في ذرى نبيِّ ، ** أزوَّد منه مرادَ موموق) (مجال عيني في يانع زاهر
ال ** رَوْضِ ، وشُرِّي من غيرِ ترنيقِ) (حتى نفاي عنه تَخَلَّقُ وا ** شِ كذبَةً لَهَا بتدويقِ) 4 (جنُّ
قفا ما نمته مُعتدراً ، ** قد فترتُ منه بعدَ تخريقِ) 5 (يا أيها المَبطلونَ معذرتي ، ** أراكم الله وجهه
تصديقِ) 6 (تمَّ بما كنتُ لا أبوحُ به ، ** على لسانِ بالدمعِ منطيقِ) 7 (شوقاً إلى حُسنِ صورةِ
ظفرتُ ** من سلسبيلِ الجنانِ بالتريقِ) 8 (وصيفُ كأسِ ، مُحدِّثُ ، ولها ** تيهُ مغنٍ ، وظرفُ زنديقِ
) 9 (تشوبُ ذلاً بعزةٍ ، فلها ** ذلُّ محبِّ ، وعزُّ مغشوقِ) 0 (وردفها كالكتيبِ ، نيطُ إلى **
خَصِرِ رقيقِ اللحاءِ ، ممشوقِ)

(633/1)

1) أمشي إلى جنبها أراجمها ** عمداً ، وما بالطريقِ من ضيقِ) (كَقَوْلِ كِسرى فيما تمثلهُ ** من
قُرصِ اللَّصِّ صَجَّةُ السَّوقِ) (فالحمدُ لله يا رفاقه ما ** كَلَّ محبِّ أيضاً بمزروقِ) 4 (وسبَّسبِ قد
علوت طامسهُ ، ** بناقةٍ فوقه من التوقِ) 5 (كأنما رجلها قفا يدها ، ** فيا له سُودداً خلا لأبي ال
) 6 (كأنما أسلمت فوائمها ، ** إذا مرَّ من مجانبِ) 7 (إلى امرئٍ أم ماله أبدأ ، ** تسعى
يجيب في الناسِ مشقوقِ) 8 (يداه كالأرضِ والسماءِ ، فما ** تُنقصُ فطريه كف مخلوقِ) 9 (فإن
يكن من سواه شيءٍ فمن ** هُ ، وهو في ذاك غيرُ مسبوقِ) 0 (فكم ترى من مجودٍ أظهر العبا **
سُ منه طباعٍ مستوقِ)

(634/1)

2) وأنتَ ، إذ لیسَ للقضاءِ حصیً ، ** غیر أكفَّ الكماةِ ، والسَّوقِ (وكانَ بالمُرَهفاتِ ضربُهُم ،
** ضربَ بني الحِمْيَرِ بالمَحاريقِ) (أغلبُ ، أوفى على برائیه ، ** یفتَرَّ عن کُلِّحِ الشِّبَاروقِ) 4 (كماً
عینُهُ ، إذا التَّهَبَّتْ ** بارزَةَ الجفنِ ، عینٌ مَحْنوقِ) 5 (لَمَّا تراءؤُك قالَ قاتِلُهُم : ** قد جاءکم قابضُ
البطاریقِ) 6 (فانصدعوا وجهَهُ ، كأثمُّ ** جُناهُ شرِّ یُنْفونَ بالبوقِ) 7 (لَمَّا نداعى بمکةَ العاجزُ الرأ
** ی علی ضِلَّةٍ وتفریقِ) 8 (سَجیةٌ منک حَزَمًا عن أب الفِضِّ ** لِ فَمَا شُبَّتْها بتریقِ) 9 (وكانَ
سَیْفُ الرِّبیعِ یأدبُ ذا ال ** سَفَهَةَ منها ، وراکبَ الموقِ) 0 (فیا لَهُ سُوددًا الرِّبیعِ یأدبُ ذا ال **
فَضْلٍ لَعَمْرُ النَّجادِ ، بِطَریقِ)

(635/1)

3) من سرَّ آلَ النَّبیِّ فی رُتَبٍ ** قالَ لها اللهُ بالتَّقی فُوقی) (ثمَّ جَرى الفَضْلُ فانطوى قُدماً ** دونَ
مداهُ من غیرِ تَرهیقِ) (فقیلَ راشا سَهْمًا تُرادُ به الت ** غایةُ ، والتَّصلُّ سابقُ الفُوقِ) 4 (و إنَّ
عبَّاسَ مثلَ والدِهِ ، ** لیسَ إلى غایةٍ بِمَسْبوقِ) 5 (تأنقَ اللهُ حینَ صاغکُما ، ** ففَقُتْما النَّاسَ ، آیَّ
تأنیقِ) 6 (فَصَوَّرَ الفَضْلَ من ندىٍّ وحجیٍّ ، ** وأنتَ من حکمةٍ وتوفیقِ)

(636/1)

البحر : مجزوء الرجز (علقتُ من علقي ، ** فكلنا متفقُ) (إنَّ غابَ لم أظنُّنَّ به ، ** وهو بغیبي
یتقُ) (لو شئتُ أن یلثمینی ** فاهُ ، وحولي حلقُ) 4 (لقامَ لا یمنعُهُ ** مما أشاءُ الحدقُ)

(637/1)

البحر : طويل (أَلَسْتَ أَمِينَ اللَّهِ ، سَيْفُكَ نَقْمَةٌ ، ** إذا ماق يوماً في خِلافِكَ مائِقُ) (فكيفَ
بِإِسْمَاعِيلَ يَسَلِّمُ مِثْلُهُ ** عَلَيْكَ ، ولم يَسَلِّمِ عَلَيْكَ مُنَافِقُ) (أَعْيَدُكَ بِالرَّحْمَنِ مِنْ شَرِّ كَاتِبٍ ، ** لَهُ
قَلَمٌ زَانٍ ، وَآخِرُ سَارِقُ) 4 (أُحْيِمِرَ عَادٍ إِنْ لِلسَّيْفِ وَقَعَةٌ ** بِرَأْسِكَ ، فانظُرْ بعَدها ماتوافِقُ) 5 (
تَجَهَّزْ جِهَازَ البَرْمَكِيِّينَ ، وانتَظِرْ ** بَقِيَّةَ لَيْلٍ صُبْحُهُ بِكَ لِاحِقُ)

(638/1)

البحر : طويل (عَجِبْتُ لِهَارُونَ الإِمَامِ وما الذي ** يُوَدُّ وَيَرْجُو فِيكَ يا خَلْقَةَ السَّلِقِ) (قَفَاً خَلْفَ
وَجْهِ قَدِ أَطِيلَ كَأَنَّهُ ** قَفَا مَالِكٍ يَقْضِي الهُمومَ على ثُبُقِ) (أَرَى جَعْفَرًا يَزِدَادُ بِخَلَاءٍ وَدَقَّةً ، ** إذا
زَادَهُ الرَّحْمَنُ فِي سَعَةِ الرِّزْقِ) 4 (وَلَوْ جَاءَ غَيْرُ البِخْلِ من عِنْدِ جَعْفَرٍ ** لَمَّا حَسِبْتَهُ النَّاسُ إِلاَّ من
الحمقِ)

(639/1)

البحر : سريع (وَأَمْرُ الجِلْدَةِ صَيَّرْتُهُ ** فِي النَّاسِ زَاغًا أو شِقْرَاقًا) (إذا رَأَى صَدِّي جَانِبًا ، ** كَأَمَّا
جُرْعَ غَسَاقًا) (و الموثُ لا يُخْبِرُ عن طَعْمِهِ ** إِنْ أَنْتَ ساءَلْتَ كَمَنْ ذاقًا) 4 (مارَلْتُ أُجْرِي
كَلِكَلِي فَوْقَهُ ** حَتَّى دَعَا مِنْ تَحْتِهِ قَاقًا) 5 (نُبِيتُ زُنْبورًا عَدَاً أَنْفًا ** مَيِّ ، وَاسْتَصَحبتُ أَباقًا) 6
(فقلْتُ : كَفُوا بعضَ سَخْرِيكُمْ ** فَلَيْسَ بِالهَيِّنِ ما لاقَى) 7 (مرَّ على الكَرخِ ، وقد أوسَعْتُ ** يَدُ
الهِجاءِ الوُجْهَ ألباقًا) 8 (مُلْتَفَتًا يَسْحَبُ من خَلْفِهِ ** أزمَةً تَتْرَى وَأَرْباقًا) 9 (وكنْتُ قد شَمْتُ
لِمَحتومِكُمْ ** سَحَابَةً تَبْرِقُ إِبْراقًا) 0 (حَتَّى إذا اسْتَجَلَيْتُها لم أَجدُ ** لِبَرَقِها ذلكَ مُصدِّاقًا)

(640/1)

1) (يا شاعرانِ اشتَرِكَا في قَدِّ ** كُنْتُ إلى ذَا اليَوْمِ مُشْتاقًا) (لم تُسْعِداني بِهَجائِكُما ، ** أَكَلُ ذَا بَحْلاً
وَإِشْفاقًا) (تَنارِكا أَنْ رَأَيْني إلى ** ما هَيَّجا أَعْلَبَ مِعْناقًا) 4 (فَأَكْتَسَبا مَن يَدْعِي ذَا وَذا ** فَلانِداً
تُبْقَى وَأَطْواقًا)

(641/1)

البحر : منسرح (ياعَرَبِيَّاً من صِنْعَةِ السَّوْقِ ، ** وَصِنْعُهُ السَّوْقِ ذاتُ تَشْقيقِ) (ما رَأَيْكُمُ يا نِزارُ في
رَجُلٍ ** يَدْخُلُ فيكُمُ من خَلْقِ مَخْلوقِ) (وَيَجْمَلُ الوَطْبَ وَالعِلابَ ، ولا ** يَصْلُحُ إِلاَّ لِحِمْلِ إِبريقِ)
4 (لَقَدْ ضَرَبنا بِالطَّيْلِ أَنْكَ في الِ ** قَوْمِ صَحِيحٍ ، وَصِحَّ في البوقِ) 5 (قَدْ أَخَذَ اللهُ من رَقاشِ ،
على ** تَرْكِهْمُ المَجْدِ ، بِالْمَوائيقِ) 6 (فَالنَّاسُ يَسْعَوْنَ لِلْعُلَى قُدُماً ، ** وَهم وَراءَ مَكْسَرِو السَّوْقِ)
7 (هَذَا كذاكُم ، وفي الهِياجِ إِذا ** هَيْجِ ، فما شئتَ من بَواشيقِ)

(642/1)

البحر : سريع (لا بَدَّ أَنْ أَفْحَصَ عَن شانِهِ ، قَدْ كانَ لي حَمْدانُ ذَا زَوْرَةٍ ، ** ياأُحْدُهُ السَّوْقُ بِإِقْلاقِ)
(في القَرِّ ، إِنَّ كانَ ، وفي يَوْمِ لا ** يَبْرُزُ إِلاَّ كَلُّ مُشْتاقِ) (فَقُلْتُ ، إِذْ أُوحِشني فَقَدُهُ ، ** وَكنتُ ذَا
رعيٍّ لِمِثاقِي :) 4 (لا بَدَّ أَنْ أَفْحَصَ عَن شانِهِ ، ** جَمَّتْ إِليَّ العَيِّ أَشواقِي) 5 (فَقالَ ذُو الحُبْرِ بِهِ
، بَعْدَما ** سَكَنْتُ نَفْساً ذاتِ إِشْفاقِ :) 6 (أَمّا تَراهُ وَهُوَ في قُرْطِقِ ، ** مُشَمِّراً فِيهِ عَنِ السَّاقِ)
7 (في وَجْهِهِ مِنْ حُمَمِ جالِبٍ ، ** كَأَمَّا عُلَّ بِأَلِيقِ) 8 (تَرى سَواداً قَدْ عَلا حَمْرَةً ، ** مِثْلَ تَهاوِيلِ
الشِّقْراقِ) 9 (إِنَّ رابَهُ مِنْ أَمْرِهِ رابِبٌ ، ** فَمّا لَهُ مِنْ دَوْنِها واقِ) 0 (حَتى رَأَها سامِياً فَرَعُها ، **
مِنْ بَعْدِ ما كانَتْ بِارِماقِ)

(643/1)

1) أَبْعَدَ سِرْبَالِ امْرِئٍ عَالِمٍ ، ** أَصْبَحْتَ فِي سِرْبَالِ مُرَاقٍ (بَعْدَ غُدُوِّ لَاكْتِسَابِ الْعُلَى ، ** نَعْدُو عَلَى رُبْدٍ وَخِرَاقٍ) (حَاسِرُ كَفَيْكَ عَلَى هَاؤُنِ ** لَدَقَ ثَوْمٌ أَوْ لَسْمَاقٍ) 4 (إِذَا انْتَهَى الْقَوْمُ إِلَى شِبَعِهِمْ ** فَأَنْتَ فِي حِلٍّ مِنَ الْبَاقِي) 5 (كُلُّ رَغِيفٍ نَاصِعٍ لَوْنُهُ ** مِنْ سَابِرِي الْحَبْرِ بَرَّاقٍ)

(644/1)

البحر : بسيط تام (هَلْ مُخْطِئٌ حَتْفُهُ عُفْرٌ بِشَاهِقَةٍ ، ** رَعَى بِأَخْيَافِهَا شَتًّا وَطَبَاقًا) (مُسَوَّرٌ مِنْ حِبَاءِ اللَّهِ أَسُورَةٌ ، ** يَرْكَبُنْ مِنْهَا وَظَيْفَ الْقَيْنِ وَالسَّاقَا) (أَوْ لَقْوَةً أَمْ أَهْمِيمِينَ فِي الْجُفِّ ، ** شَبَّهْتَيْهَا شَفَا خَطْمٍ وَأَمَاقًا) 4 (مُهَبَّلٌ دِينُهَا ، يَوْمًا ، إِذَا قَلَبْتَ ** إِلَيْهِ مِنْ مُسْتَكْفٍ الْجَوْ حِمْلَاقًا) 5 (أَوْ ذُو شِبَاهٍ ، اغْنِ الصَّوْتِ ، أَرْقَهُ ** وَبَلِّ سَرَى مَا خَصَّ الْوَدَقَتَيْنِ ، غِيدَاقًا) 6 (حَتَّى إِذَا جَعَلَ الْإِظْلَامُ يَعْزِضُهُ ** شَمَانِلًا ، وَرَأَى لِلصَّبْحِ إِبِلَاقًا) 7 (غَدَا كَأَنَّ عَلَيْهِ مِنْ قَوَاطِرِهِ ، ** بَحِثْ يَسْتَوْدِعُ الْأَسْرَارَ أَخْلَاقًا) 8 (أَوْ ذُو نَحَائِصَ أَشْبَاهِ إِذَا نَسَقَتْ ** مَنَاسِجًا ، وَتَنَّتْ مَلَطًا وَأَطْبَاقًا) 9 (شَتُونَ حَتَّى إِذَا مَا صَفَنَ ذَكَرَهَا ** مِنْ مَنَهْلٍ مَوْرِدًا ، فَاشْتَقْنَ وَاشْتَاقًا) 0 (يَوْمَ عَيْنًا بِمَا زَرَقَاءَ ، طَامِيَةً ** يَرَى عَلَيْهَا الْجَيْنَ الْمَاءِ أَطْرَاقًا)

(645/1)

1) زَارَ الْحِمَامُ أَبَا الْبَيْدَاءِ مُخْتَرِمًا ، ** وَلَمْ يُغَادِرْ لَهُ فِي النَّاسِ مِطْرَاقًا (وَيُلْمَهُ صِلُ أَصْلَالٍ ، إِذَا جَفَلُوا ** يِرُونَ كُلَّ مَعِي الْقَوْلِ مِغْلَاقًا) (يَا رَبِّ عَوْرَاءِ ذِي قُرْبَى كَتَمْتُ ، وَلَوْ ** فَشْتَ لِأَلْقَتْ عَلَى الْأَعْنَاقِ أَطْوَاقًا) 4 (وَمِنْ قَوَارِعَ قَدْ أَحْرَسَتْ نَاطِقَهَا ، ** يَحْمِلْنَ مِنْ مُحْطَفَاتِ الْقَوْمِ أَوْسَاقًا) 5 (وَمِنْ قَلَانِدٍ قَدْ قَلَدَتْ بِأَقْيَاقِهَا **) 6 (فَقَلْتُ ، لَا حَصِرًا بِمَا وَعَتَ أَدْنَا ** دَاعٍ ، وَلَا نَدُسًا لِلْإِفْكِ خَلَاقًا) 7 (صِلُّ ، إِذَا مَا رَأَهُ الْقَوْمُ عَامِدَهُمْ ، ** أَزَاحَ نَاطِقَهُمْ صَمْتًا وَإِطْرَاقًا) 8 (فَلَيْسَ لِلْعَلْمِ فِي الْأَقْوَامِ بَاقِيَةٌ ، ** عَاقَ الْعَوَاقِي أَبَا الْبَيْدَاءِ ، فَانْعَاقًا)

(646/1)

البحر : بسيط تام (إلفانِ كانا لهذا الوصلِ قد خُلِقا ** داما عليه ، ودامَ الحبّ ؛ فاتفقا) (كانا كعُصْنَيْنِ في ساقٍ ، فشاهُما ** ربُّ الزّمانِ ، وصرفُ الدّهرِ فانفلقا) (واصفَرَّ عودُها من بعدِ خُصرتِه ، ** وأسقطَ البينُ عن أغصانِه الورقا) 4 (باتتَ عُيونُهُما للبينِ ساهرةً ، ** وللفراقِ ، ولولا البينُ ما افترقا)

(647/1)

البحر : وافر تام (أخلائي أذمكمُ : إليكم ، ** وكنتُ بمدحكُمُ قمناً خليفاً) (فلا وأبيكمُ ما الفضلُ دأبي ، ** إذا ما لم أجد منكمُ صديقا) (إذا استبطأتكمُ عنفتُموني ** وقلتمُ إن فيه لذاك ضيقاً) 4 (فأقسمُ لو تكونونَ الأسارى ، ** وكنتُ أنا المُحلى والطلقا) 5 (إذنْ جهدتُ فوقَ الجهدِ حتى ** أطيقَ خلاصكمُ أو لا أطيقا) 6 (فلا واللهِ أذخركمُ هجاءً ، ** وشتماً ما بقيتُ ، ولا عُفوقاً)

(648/1)

البحر : مجزوء الرمل (عجباً لي كيفَ أبقي ، ** ولقدْ أثنيتُ عشقاً) (لم يُقاسِ النَّاسُ داءً ، ** كاهوى يُبلي وَيبقي) (أيّ شيءٍ بعد أنْ ال ** دَمَعَ فيه ليسَ يرقا) 4 (ولقدْ شقّ عليّ الح ** بُ ما شا أن يشقاً) 5 (لبتَ شعري هكذا كما ** ن أخي عروةً يلقي) 6 (ونصيحِ قال : لا تع ** جلُّ بهلكِ النفسِ خرقاً) 7 (كذتُ من غيظِ عليه ، ** إذ لحاني ، أتفقاً) 8 (ونيك إن الحبّ لم يم ** لكِ سوي رقي رقا) 9 (لي مولى أرزجي من ** هُ على رعمك عتقا) 0 (قمرٌ بين نجوم ، ** ناصبٌ في الصدرِ حقاً)

(649/1)

1) أُنْفِعِمِ الْأَزْدَانُ مِنْهُ ، ** وَأَنْطَوَى الْكَشْحُ وَدَقًّا) (وَإِذَا مَا قَامَ يَمْشِي ، ** مَالَتِ الْأَزْدَانُ شِقًّا)
ثُمَّ لَوْنٌ يَفْضُحُ الْحَمَّ ** رَ صَفًّا مِنْهُ وَرَقًّا) 4 (حُبُّ هَذَا لَا سِوَى ذَا ، ** مَحَقَّ الْأَعْمَارَ مَحَقًّا) 5
فَأَشْدُدْنَ بِالْحَبِّ كَفًّا ، ** وَصَلْنَ بِالْحَبِّ رَيْثًا) 6 (إِنَّمَا أَسْعَدَ رَبِّي ** بِالْهَوَى قَوْمًا ، وَأَشَقَّى) 7
وَبِلَادٍ فِي بِلَادٍ ** أَوْحَشَ الْبُلْدَانَ طَرْفًا) 8 (قَدْ شَقَقْتُ اللَّيْلَ عَنْهَا ، ** بِنَاتِ الرِّيحِ شَقًّا) 9
طَائِفَاتٍ ، رَاسِبَاتٍ ، ** جُبَّتْهَا عُنْفًا ، فَعُنْفًا) 0 (نَحْوَ إِبْرَاهِيمَ حَتَّى ** نَزَلَتْ فِي الْعَدُوِّ وَفَقًّا)

(650/1)

2) فَوْقَهَا الْوُدَّ الْمُصَفَّى ، ** وَ الْمَدِيحَ الْمُتَنَقَّى) (مَالِ إِبْرَاهِيمَ بِالْمَا ** لِ كَذَا غَرَبًا وَشَرَفًا) (فَكْفَانِي
بُخْلٍ مِنْ يَخٍ ** نَقَى حَلْقَ الْكَيْسِ خَنْقًا) 4 (وَاجِدًا مِنْ غَيْرِ وَجِدٍ ، ** لَاوِيًّا حَطْمًا وَشَدَقًا) 5 (قَسَمَ
الرَّحْمَنُ لِلْأُمَّةِ ** مِنْ كَفَيْكَ رِزْقًا) 6 (فَلَكَ الْمَالُ الْمَلَقَى ، ** وَلَكَ الْعِرْضُ الْمَوْقَى) 7 (جَادَ إِبْرَاهِيمُ
، حَتَّى ** جَعَلُوهُ النَّاسُ حُمَقًا) 8 (وَإِذَا مَا حَلَّ فِي أَرْضٍ مِنْ الْأَرْضِينَ شَقًّا) 9 (كَانَ ذَاكَ الْأَفْقُ
مِنْهَا ، ** أَحْصَبَ الْأَفَاقَ أُفْقًا) 0 (فَلَوْ أَيْ قَلْتُ أَوْ آ ** لَيْتُ يَوْمًا قَلْتُ حَقًّا)

(651/1)

3) مَا تَرَى النَّيْلِينَ إِلَّا ** مِنْ نَدَى كَفَيْكَ شَقًّا) (أَبَيْهَا الشَّائِمُ وَهِنًا ، ** مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ بَرَقًا) (كَلَّ
يَوْمٍ أَنْتَ لَاقٍ ** وَجْهَهُ لِلْجُودِ طَلَقًا) 4 (اِكْتَسَى رِيَشَ جَنَاحِي ** جَعْفَرٍ ثُمَّ تَرَقَّى) 5 (وَتَنَقَّى مِنْ
قُرَيْشٍ ** جَوْهَرَ الْعِزِّ الْمُنَقَّى) 6 (وَجَرَى جَرِيَّ جَوَادٍ ، ** قَدْ أَفَاتَ الْخَيْلَ سَبَقًا)

(652/1)

البحر : طويل (أبا مُنْدِرٍ مابأل أنسابٍ مَدْحِجٍ ** مُرْجَمَةٌ دُونِي ، وَأَنْتَ صَدِيقِي) (فَإِنْ تَأْتِنِي يَأْتِكُ
تُنَائِي وَمَدْحِي ، ** وَإِنْ تَأَبَّ لَا يُسَدِّدُ عَلَيَّ طَرِيقِي)

(653/1)

البحر : طويل (أَيَا رَبِّ وَجْهِ ، فِي التَّرَابِ ، عَتِيقِي ، ** وَيَا رَبَّ حُسْنٍ ، فِي التَّرَابِ ، رَقِيقِي) (وَيَا رَبَّ
حَزْمٍ ، فِي التَّرَابِ ، وَنَجْدَةٍ ، ** وَيَا رَبَّ رَأْيِي ، فِي التَّرَابِ ، وَثِيقِي) (أَرَى كُلَّ حَيٍّ هَالِكًا وَابْنَ هَالِكٍ ،
** وَذَا نَسَبٍ فِي الْهَالِكِينَ عَرِيقِي) 4 (فَقُلْ لِقَرِيبِ الدَّارِ : إِنَّكَ ظَاعِنٌ ** إِلَى مَنْزِلِ نَائِي الْمَحَلِّ
سَاحِيقِي) 5 (إِذَا امْتَحَنَ الدُّنْيَا لَبِيبٌ تَكْشَفَتْ ** لَهُ عَنْ عَدُوِّ فِي ثِيَابِ صَدِيقِي)

(654/1)

البحر : رجز تام (أَنْعَتُ كَلْبًا لَيْسَ بِالْمَسْبُوقِ ، ** مَطْهَمًا يَجْرِي عَلَى الْعُرُوقِ) (جَاءَتْ بِهِ الْمَلَائِكُ مِنْ
سَلُوقٍ ، ** كَأَنَّهُ فِي الْمَقْوَدِ الْمَمْشُوقِ) (إِذَا عَدَا عَدُوَّةً لَا مَعُوقٍ ، ** يَلْعَبُ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْحَزُوقِ) 4
(يَشْفِي مِنَ الطَّرْدِ جَوَى الْمَشُوقِ ، ** فَالْوَحْشُ لَوْ مَرَّتْ عَلَى الْعَيُوقِ) 5 (أَنْزَلَهَا دَامِيَةَ الْحُلُوقِ ، **
ذَاكَ عَلَيْهِ أَوْجِبُ الْحُقُوقِ) 6 (لِكُلِّ صَيَّادٍ بِهِ مَرْزُوقٍ **)

(655/1)

البحر : رمل تام (وَأَخِ إِنْ جَاءَنِي فِي حَاجَةٍ ، ** كَأَنَّ بِالْإِنجَازِ مِنِّي وَاتِّقَا) (وَإِذَا فَاجَأَتْهُ فِي مِثْلِهَا ،
** كَأَنَّ بِالرَّدِّ بَصِيرًا حَازِفَا)

(656/1)

البحر : رجز تام (لَمَّا تَجَلَّى اللَّيْلُ وَابْيَضَّ الْأَفُقُ ، ** وانجَابَ سِتْرُ اللَّيْلِ عَنْ وَجْهِ الطُّرُقِ) (باكري
سَهْلُ الْحَيَا وَالْحُلُقُ ، ** نَدَبٌ إِذَا اسْتَنْدَبْتَهُ ، شَهْمٌ لِبِقْ) (يدْعُو : إِلَى الصَّيْدِ أَلَا قَلْتُ : انطَلِقْ ، **
بَأَكْلِبِ غُضْفٍ صَحِيحَاتِ الْحَدَقِ) 4 (مِنْ أَصْفَرِ اللَّوْنِ وَمَبِيضٍ يَقْقُ ، ** كَأَمَّا أذْنَاهُ مِنْ بَعْضِ
الْمَزَقِ) 5 (لَوْ يَلِصَقُ الْخَدَّ بِأَذْنٍ لَاتِلِصَقُ **)

(657/1)

البحر : بسيط تام (لَا تَصْحَبَنَّ أَحَا نُسُكٍ ، وَإِنْ نَسَكَا ؛ ** وَإِنْ فَتَكْتَ ، فَكَنْ حَرْبًا لِمَنْ فَتَكَ) (ما
وَنَاعِمٍ قَامَ يَسْقِينِي ، فَقُلْتُ لَهُ : ** نَفْسِي الْفِدَاءُ ، لِمَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : لَكَ) (قَلْتُ : بِالشُّكْرِ مِنْ
عَيْنِيكَ آخِذُهُ ؛ ** فَصَدَّ مِنْ خَجَلٍ مِنِّي ، وَمَا ضَحِكَ) 4 (مَا قَلْتُ مَا قَلْتُهُ إِلَّا لِأَخِيحَلَّهُ ، ** وَلَوْ
أَعَدْتُ عَلَيْهِ مِثْلَهُ لَبَكَى) 5 (وَبِنْتِ كَرِيمٍ سَفَكْنَاهَا بَدْرِهِمِنَا ، ** مِنْ بَطْنِ أَسْحَمٍ ، مَسْوَدٍّ ، وَمَا سَفَكَ
6 (كَأَنَّ أَكْرَعَهُ أَيْدٍ مُقَطَّعَةً ، ** لَا يَرْتَجِي قَوْدًا مِنْهَا ، وَلَا دَرَكًا) 7 (حَتَّى إِذَا مُرِجَتْ بِالْمَاءِ
وَاخْتَلَطَتْ ، ** حَاكَ الْمِرْأَجُ لَهَا مِنْ لَوْلُوٍ فَلَكَا)

(658/1)

البحر : طويل (وَنِدْمَانٍ صَدَقٍ بَلْ يَزِيدُ فَكَاهَةً ** عَلَى الصَّدَقِ ، لَمْ يَخْلِطْ مُوَاتَاتَهُ مُحَكَا) (حَمُولٍ لِمَا
حَمَلْتُهُ ، غَيْرِ ضَيِّقٍ ** ذِرَاعًا بِمَا ضَاقَ الْكِرَامُ بِهِ مَسَكَا) (دَعَانِي ، وَأَعْطَانِي مِنْ ابْنَةِ نَفْسِهِ ، ** مَوَدَّتُهُ
الْمَثَلَى ، وَفِي مَالِهِ الشَّرِّكََا) 4 (فَقُلْتُ لَهُ : لَا يَشْهَدُ الصُّبْحُ صَحْوَةً ** فِدَيْتِكَ ، مَنِّي يَا نَدِيمُ وَلَا
مِنَا) 5 (وَبَادِرُ بَقَايَا اللَّيْلِ يَبْلُغُكَ سُكْرُهُ ** يُجَدِّثُ مِنْ لَأَقَى الصَّبَاحَ بِهِ عِنَا) 6 (فَأَتَحَفَّنَا الْحَمَّازُ
حِينَ طُرُوقِنَا ** بَرَاقُودِ خَمْرِ شَكِّ فِي جَنْبِهِ شَكَا) 7 (ذَخِيرَةُ نُوحٍ فِي الزَّمَانِ الَّذِي اجْتَنَى ** فَأَدْخَلَهَا
فِي الْفَلَكِ إِذْ رَكِبَ الْفُلُكَا) 8 (فَلَمَّا عَمَدْنَاهَا لِنَسْفِكَ ، بَادَرَتْ ** تَبَاشِيرُ رِيَاهَا وَنَكْهَتِهَا السَّفَكَ)

9 (كَانَّ أَكْفَ الْقَوْمِ وَالْآلَةَ الَّتِي ** يُدِيرُونَ فِيهَا أَمْرَهَا ضَمَّحَتْ مِسْكَ) 0 (فَمَا لَاحَ ضَوْءُ الشَّمْسِ
حَتَّى رَأَيْتُنَا ** نَقُولُ لَوْفِعِ السَّكْرِ فِي هَامِنَا قَدَّكَ)

(659/1)

1 (تَرَى عِنْدَنَا مَا يُسَخِّطُ اللَّهَ كُلَّهُ ** مِنَ الْعَمَلِ الْمُرْدِي الْفَقِي مَا خَلَا الشِّرْكَاءَ)

(660/1)

البحر : بسيط تام (إِنِّي حُمْتُ ، وَلَمْ أَشْعُرْ بِحُمَاكَ ** حَتَّى تَحْدِثَ عُوَادِي بِشُكُوَاكَ) (فَقُلْتُ : مَا
كَانَتْ الْحَمَى لِتُعْهَدَنِي ، ** مِنْ غَيْرِ مَا عَلَّةٍ إِلَّا لِحَمَاكَ) (وَخِصْلَةٌ هِيَ أَيْضًا يَسْتَدَلُّ بِهَا ، ** عَافَانِي
اللَّهُ مِنْهَا حِينَ عَافَاكَ) 4 (أَمَّا إِذَا اتَّفَقَتْ نَفْسِي وَنَفْسُكَ فِي ** هَذَا وَذَلِكَ ، وَفِي هَذَا وَفِي ذَاكَ) 5
(فَكُنْ لَنَا رَحْمَةً ، نَفْسِي فِدَاكَ ، وَلَا ** تَكُنْ خِلَافًا لِمَا ذُو الْعَرْشِ سَمَاكَ) 6 (فَقَدْ عَلِمْتَ يَقِينًا ، أَوْ
سَتَعْلَمُهُ ، ** صَنِيعَ حُبِّكَ فِي قَلْبِي وَذِكْرَاكَ)

(661/1)

البحر : وافر تام (فِدَيْتُكَ قَدْ جُبِلْتُ عَلَى هَوَاكَ ، ** فَنَفْسِي لَا تَنَازِعُنِي سِوَاكَ) (فَلِيَتْ النَّاسَ
أَعْمُوا عَنْكَ ، غَيْرِي ، ** فَأَمَنْ أَنْ يَرُوكَ كَمَا أَرَاكَ) (وَلِيَّتِكَ كَلِمَاتٌ غَيْرِي ، ** رُمِيَتْ بِخَرْسِهِ ،
وَمَنْعَتْ فَآكَ) 4 (أَحَبُّكَ لَا يَبْعُضِي بِلِ بَكْلِي ** وَ إِنْ لَمْ يُبْقِي حُبِّكَ بِي حَرَاكَ) 5 (وَيَسْمُجُ مِنْ
سِوَاكَ الشَّيْءُ عِنْدِي ، ** فَتَفَعَّلَهُ ؛ فَيَحْسُنُ مِنْكَ ذَاكَ !)

(662/1)

البحر : وافر تام (فديتك لم أنلك بغير طرفي ، ** فكلّي حاسدٌ طرفي عليك) (لنن آثرت بعضي
دون بعضي ، ** وذالك يا منائي في يديك) (لقد أودعت من لم تسعفيه ** بجاهته ، تبارجاً إليك)

(663/1)

البحر : كامل تام (عديتك عنك بمنطقي ، فعداكا ** وشكوت غيرك إذ رأيت هواكا) (عرضت
بالشكوى بغيرك شبهة ، ** وكنت عنك ، وما أريد سواكا)

(664/1)

البحر : بسيط تام (العبد عبدك حقاً ، وابن عبدك ، ** فكيف يعصيك عبد طوع كفيك) (إن
قال لبيك ، لم تقنع بواحدة ، ** حتى يضيف إلى لبيك سعديك) (يا شاغلي بهواه مذ بليت به ،
** أسخنت عيني ، أقر الله عينك)

(665/1)

البحر : كامل تام (كم من حديث مُعجبٍ عندي لكا ** لو قد نبذت به إليك لسركا) (ممّا يزيد
على الإعادة جِدَّةً ، ** غصّ إذا خلق الحديث أملكاً) (وكانني بك قد شغفت بحسنه ، **
فخططته حرصاً عليه بكفكا) 4 (تتبّع الطرفاء إعجاباً به ، ** حتى تحدث من تحب فيضحكا)

(666/1)

البحر : مجزوء الرمل (قد حكى البدرُ بھاكا ** فرآه من رآكا) (وزھا بالحسنِ لما ** صار في الحسنِ
حكاكا) (أيها الغضبَانُ : رفقا ** جعلت نفسي فداكا) 4 (يا شبیه البدرِ حسناً ، ** قل صبري
عن هواكا)

(667/1)

البحر : كامل تام (أصبحت معتداً عليّ بنعمة ، أصبحت غير مُدافع مؤلّاكا ، ** والحظُّ لي في أن
أكون كذاكا) (لله دري أي رهن منية ** بالأمس كنت ، وهالك لولاكا) (أصبحت معتداً علي
بنعمة ، ** ما كان يُعِمُّها عليّ سواكا)

(668/1)

البحر : سريع (قل للرقاشي ، إذا جئتُه ، ** لو متت يا أحمق لم أهجكا) (لأنني أكرم عرّضي ، ولا
** أقرنُه يوماً إلى عرّضكا) (إن تهجني تهجو فتى ماجداً ، ** لا يرفع الطرف إلى مثلكا) 4
دونك عرّضي فاهجه راشداً ، ** لا تدنس الأعراض من هجوكا) 5 (والله لو كنت جريراً لما **
كنت بأهجي لك من أصلكا)

(669/1)

البحر : مجزوء الوافر (رأيت الفضل مكتيباً ** يناغي الخبز والسّمكا) (فقطّب حين أبصرني ، **
ونكس رأسه ، وبكى) (فلما أن حلفت له ** بأيّ صائم ضحكا)

(670/1)

البحر : وافر تام (أَشْرَسُ ، إِنَّ يَكُنْ مَا قَبِلَ حَقًّا ، ** وَأَخْرَبَ بِهِ فَقَدْ ظَفِرَتْ يَدَاكَ) (أَبْجَتْ مِنْ ابْنِ
اخْتِكَ غَيْرَ حِلٍّ ، ** وَقُلْتَ عَهْدْتُ أَشْيَاخِي كَذَاكَ) (فَمَا نَلْتِ ابْنَ اخْتِكَ قَطًّا ، حَتَّى ** بَدَأَتْ
بِأَمِّهِ مِنْ قَبْلِ ذَاكَ)

(671/1)

البحر : منسرح (يَا ابْنَ حَدِيحٍ أَطْرُقُ عَلَى مَضَدٍ ، ** لَا تَبْرَ مِنْ سِلْعَةٍ وَلَا حَسَكِ) (فَلَسْتُ مِنْ
آكِلِ الْمُرَارِ ، وَلَا أَلِ ** فَارِسِ رَبِّ الرِّيَابِ وَالْمُلْكِ) (فَارِضَ بَحْظَ السُّكُونِ مِنْ تَافِهِ أَلِ ** مَجْدٍ ،
فَلَيْسَ السُّكُونُ كَالْحَرْكِ)

(672/1)

البحر : مجتث (يَزِيدُ ! مَاذَا دَهَاكَ ** جُنِبْتَ ؟ أَمْ مَا اعْتَرَاكَ ؟) (مُلْكُ زَهَا بَكَ بَعْدِي ** أَمْ
صَاحِبُ أَعْوَاكَ ؟) (أَمْ غَفَلَةٌ حَدَثَتْ فِي ** كُ ، أَمْ هَوَى أُنْصَاكَ ؟) 4 (أَمْ مِرَّةً وَافَقْتُ وَقْ ** تَمَا
؟ فَهَذَا لِدَاكَ) 5 (إِمَّا بَلَكَ لَقَدْ أَجَّ ** هَدَّ إِلَهُ بَلَكَ) 6 (أَقْبَلْ عَلَيَّ ، فَتُؤَلِّمُنِي ** لَا أَبْصَرْتُ
عَيْنَاكَ) 7 (أَأَذْنُ أَنْتَ فِي قَطِّ ** عِ كَلِّ مِنْ صَافَاكَ ؟) 8 (بَلْ مَا أَظَنَّ الْمَعْنَى ** إِلَّا أَمْرًا آخَاكَ)
9 (وَإِنْ يَقْدِرْ إِلَهُ أَلِ ** عِبَادِ أَنْ لَا أَرَاكَ) 0 (وَطَوَّلَ رَبِّي عَلَى الْمَهْجِ ** رِ وَالْجَفَا قَوَاكَ)

(673/1)

1) (لو أن كَفِي عِنَانٍ ** رطوبةً كَفَاكَ) (و وَجِنِّي تَمَامٍ ** تحكيهما وَجِنْتَاكَ) (و مَقَلَّتِي رَحْمَةً فِي ** زَيْنَاهُمَا مَقَلَّتَاكَ) 4 (وَكُنْتُ فِي الْحَسَنِ فَرْدًا ** لَمَّا احْتَمَلْتُ جَفَاكَ) 5 (لَا تَهْوِينَ زَيْدًا ، ** بعد الذي قد أَرَاكَ) 6 (وَقد نَهَيْتُ فُوَادِي ، ** فِي خَلْوَةٍ فَنبَاكَ) 7 (فَقُلْتُ : لَا عَزِيَّ مِنْ ** ك يَا فُوَادِي بُكََاكَ) 8 (فَكُنْ لَهُ قَطَاعًا ؛ ** وَكُنْ لَهُ تَرَاكَ) 9 (وَإِنْ هَمَمْتَ بِشَيْءٍ ، ** مِنْ وَدِّهِ ، فَنهَاكَ) 0 (فَالسُّوْطُ مَا اسْتَمْسَكَتُهُ ** يَمِينُكَ اسْتَمْسَاكَ)

(674/1)

2) (وَاللَّهِ . وَاللَّهِ رَبِّي ** أَقُولُهُنَّ دِرَاكَ) (لِأَقْمِطَنَّكَ فِي عَصْنٍ ** بَةِ بِفَضْلِ رِدَاكَ) (حَتَّى إِذَا مَا جَدَلْنَا ** كَ جَانِبًا جُنُنَاكَ) 4 (مِنْ آخِذٍ لَكَ نَعْلًا ، ** وَآخِذٍ مِسْوَاكَ) 5 (وَذَا عِنَانٍ ، وَهَذَا ** سُوْطًا ، وَذَاكَ مَدَاكَ) 6 (حَتَّى إِذَا مَا سَلَخْنَا ** سَلَخَ النَّشُوْطِ قَفَاكَ) 7 (قَدِ أَتَى ، بَعْدُ ، قَوْمٌ ** يَقْطَعُونَ الشَّبَاكَ) 8 (حَتَّى تَقُولَ لِإِنِّكَ ** رِ مَا بِهِ أَغْشَاكَ) 9 (يَا أَرْحَمَ النَّاسِ لِي ، كَا ** نَ مَرَّةً ، مَا دَهَاكَ ؟) 0 (وَقد أَمَرْتُ مِنْ الْجِ ** نِّ حَوْفَلًا وَضِنَاكَ)

(675/1)

3) (أَنْ يَصْفِنَاكَ عَلَى أَرْ ** بَعِ ، وَأَنْ يُبْرِكََاكَ) (حَتَّى إِذَا لَمْ تُطِقْ مِنْ ** وَقَعِ الصَّفِيرِ حَرَاكَ) (اسْتَعْتَبَاكَ ، فَإِنْ عُدَّ ** تَ بَعْدَهَا صَلْبَاكَ)

(676/1)

البحر : مجزوء الكامل (إِنِّي أَتَيْتُ بَنِي الْمَهْلِ ** هَلِ آنِفًا بِهَجَانِكَ) (فَاسْتَوْحَشُوا مِنْ ذَاكُمْ ** أَنْفِينَ مِنْ عِزْفَانِكَ) (فَشَهَدْتُ أَنَّ مُهْلَهْلًا ** كَبِينِهِ فِي إِنْكَارِكَ) 4 (فَهَلَمَّ بَيْنَهُ تَقِي ** مُ شَهَادَةً بَوْلَانِكَ)

5 (فلقد رضيتُ بشاهدٍ ** من شاهدينِ بذلكِ) 6 (أو لا فمنَ أهجو ، إذا ** أنكرتَ عند دعائِكَ) 7 (سيان قلت الشعر في ال ** جعلان أو ضربائِكَ)

(677/1)

البحر : وافر تام (أحققاً منك أنك لن تراني ، ** على حالٍ وأني لن أراكا) (وأنتك غائبٌ في قعرِ لحدٍ ، ** وما قد كنتُ تغلوه علاكا) (فلا ضحككتُ ، وقد غُيبتَ ، سني ، ** ولا رقأت مدامع من سلاكا)

(678/1)

البحر : طويل (رأيتُ المحبينَ الصحيحِ هواهم ، ** إذا بلغوا الجهدَ استراحوا إلى البكا) (ولكنَ أيوباً إذا ما فؤادهُ ** تذكر من لسنا نسمي تحركا) (دعا بدواةٍ عند ذاك مُلاقيةً ، ** فخط اسمهُ في كفه ثم دلكا) 4 (فلو كان يرضى العاشقونَ بمثل ما ** رضيتَ به ما حنَّ صبُّ ولا شكاً)

(679/1)

البحر : متقارب تام (تفرّد قلبي ، فما يشتبكُ ، ** بحبّ الطباء ، وبغض السمك) (ولم أربي فيهما مُسعداً ، ** يساعديني غيرَ عبدِ الملك) (فتى ينهش الكنفَ من ظهرها ** ولا يتعرقُ بطنَ الورك) 4 (ولا يتأني لشعب الصدوع ، ** ولكن بصير بصدع الفلك) 5 (خروق جهولٍ بحلّ الإزار ، ** رقيقٌ بصيرٍ بحلّ التلك)

(680/1)

البحر : هزج (سألتُ أخي أبا عيسى ، ** وجبريل له عقلٌ) (فقلتُ : الخمرُ تعجبي ! ** فقال :
كثيرها قتلٌ) (فقلتُ له : فقدِر لي ! ** فقال ، وقوله فَصْلُ :) 4 (وجدتُ طبائعَ الإنسا ** نِ
أرْبَعَةً هي الأصلُ) 5 (فأرْبَعَةٌ لأرْبَعَةٍ ، ** لُكْلٌ طبيعَةٌ رَطْلٌ)

(681/1)

البحر : طويل (نَجَوْتُ من اللصِّ المُغِيرِ بسيفِهِ ، ** إذا ما رَمَاهُ بالتَّجَارِ سبيلُ) (وسلَّطتُ خَمَاراً
عليَّ بخمره ، ** فراحَ بأثوابي ، ورحتُ أميلُ)

(682/1)

البحر : منسرح (أما ترى الشمسَ حَلَّتِ الحُمَلا ، ** وقامَ وزُنُ الزَّمانِ ، عاعتدلاً) (وغنَّتِ الطَّيْرُ
بعد عُجمتها ، ** واستوفتِ الخمرُ حَوْلَهَا كَمَلا) (واكتسبتِ الأرضُ من زخارفِها ** وشيَ نباتِ ،
نَحَّالُهُ حُلَلا) 4 (فاشربْ على جدَّةِ الزَّمانِ ، فقدَّ ** أصبَحَ وجهُ الزَّمانِ مَقْتَبِلا) 5 (كَرخِيَّةٌ تتركُ
الطَّويلَ من ال ** عَيْشِ قصيراً ، وتبسُّطُ الأَمَلا) 6 (تلعبُ لِعَبِ السَّرابِ في قَدحِ ال ** قومِ ، إذا
ما حباؤها اتَّصَلا) 7 (يقول : صرَفَ ! إذا مزجتَ له ، ** من لم يكنْ للكثيرِ مُحْتَمِلا) 8 (عُجْنَأُ
بِثَنَّتَيْنِ من طبائِعِها ** حُسْنا ، وطيباً ترى به المثللا)

(683/1)

البحر : كامل تام (يا رَبِّ صاحبِ حايَةٍ قد رُعتُهُ ، ** فبَعَثْتُهُ من نَوْمِهِ المُتَزَمِّلِ) (عرَفَتِ ثيابَ
الطَّارقينَ كِلابُهُ ، ** فيبِتَنَ عن سَنَنِ الطَّرِيقِ بمِعزِلِ) (ما زلتُ أمتحنُ الدَّساکَرَ دونَهُ ، ** حتى دُفِعْتُ

إلى خفي المنزل (4) فعرفته ، واللبل ملتبس بنا ، ** برفيف صلغته وشيب المسحل (5) يا صاحب الحانوت لا تك مشعباً ، ** إن الشراب محرم كمثل (6) فدع الذي نبذت يداك ، وعاطي ، ** لله درك ، من نبذ الأرجل (7) مما تحبب التجار ، ترى لها ** قرصاً إذا ذقت كقرص الفلفل (8) ولها ديب في العظام كأنه ** قبض النعاس ، وأخذه بالمفصل (9) عبت أكفهم بما ، فكأما ** يتنازعون بما سخاب قرنفل (0) تسفيكها كف إليك حبيبة ، ** لا بد أن بخلت ، وإن لم تبخل (

(684/1)

البحر : بسيط تام (بادِرُ صَبوحَكَ ، وأنعم أيها الرجل ، ** واعص الذين بجهل في الهوى عدلوا) (واخلع عذارك ، أضحك كل ذي طرب ** واعدل بنفسك فيهم أينما عدلوا) (نال السرور ، وخفض العيش في دعة ** وفاز بالطيبات الما جن الهزل) (4) سقياً لمجلس فتيان أنادهمهم ** ما في أديمهم وهي ، ولا خلل) (5) هذا لذلك ، كما هذا وذاك لذا ، ** فالشملم منتظم ، والجل متصل) (6) أكرمهم ، وبنعم من مغنية ، ** ففي الغناء يضرب المثل) (7) هيفاء تسمعنا ، والعود يطربنا : ** ' ودع هريرة إن الركب مرتحل ')

(685/1)

البحر : وافر تام (أمالك باكر الصهباء مال ، ** وإن غالوا بها ثمننا فعال) (وأشمط ، رب حانوت ، تراه ** لنفخ الزق مسود السبال) (دعوت ، وقد تحونه نعاس ، ** فوسده براحتيه الشمال) (4) فقام لدعوتي فرعاً مزوعاً ، ** وأسرع نحو إشعال الدبال) (5) وأفرخ روعه ، وأفاد بشراً ، ** وهزهر صاحكاً جذلان بال) (6) فلما بينتني النار حيا ** تحية وامق ، لطف السؤال) (7) عددت بكفه ألفاً لشهر ، ** بلا شرط المقبل ، ولا المقال) (8) فطلت لدى دساكره عروساً ، ** بعدراوين من خمير آل) (9) كذلك لا أزال ، ولم أزله ** ذريع الباع في ديني ومالي) (0) يلائمني الحرام ، إذا

اجتمعنا ، ** وأجفؤ عن مُلاءمة الحلال (

(686/1)

البحر : كامل تام (نَزَّ صَبُوحَكَ عَن مَقَالِ الْعُدْلِ ، ** ما العيشُ إلا في الرَّحِيقِ السَّلْسَلِ) (ما العيشُ إلا أن تُبَاكَرَ شُرْبَهَا ** صَفْرَاءَ ، زُقْتٌ مِنْ قُرَى قَطْرِيْلٍ) (تُهْدِي لِقَلْبِ الْمُسْتَكِينِ تَحْيَالًا ، ** وتُليِّنُ قَلْبَ الْبَاذِخِ الْمُتَحَيِّلِ) 4 (وَكَأَنَّ شَارِبَهَا لَطِيْلٌ نَسِيْمَهَا ** وَفَتٌ مَشَارِبُهُ سَحَابٌ قَرْنُقَلٍ) 5 (ولقد دَخَلْتُ عَلَى الْكَوَاعِبِ حُسْرًا ، ** فَلَقَيْتَنِي بِتَبَسِّمٍ ، وَتَهَلَّلٍ) 6 (فَأَصَبْتُ مِنْ طَرْفِ الْحَدِيثِ لَذَاذَةً ** وَأَصْبَنَهَا مِنِّي ، وَلَمَّا أَجْهَلِ)

(687/1)

البحر : مخلع البسيط (وَمَجْلِسٍ مَا لَهُ شَبِيهَةٌ ، ** حَلَّ بِهِ الْحُسْنُ وَالْجَمَالُ) (يَمْطُرُ فِيهِ السَّرُورُ سَحَاءً ، ** بَدِيْمَةٌ مَا لَهَا انْتِقَالُ) (شَهَدْتُهُ فِي شَبَابٍ صِدْقٍ ، ** مَا إِنْ تُسَامَى لَهُمْ فَعَالُ) 4 (نَأْخُذُ صَهْبَاءَ ، بِنْتِ كَرِيْمٍ ، ** عَذْرَاءَ ، لَمْ تُؤْوِهَا الْحِجَالُ) 5 (نَشْرَبُهَا بِالْكَبَارِ صِرْفًا ، ** وَلَيْسَ فِي شَرْبِنَا مُطَالُ) 6 (يَسْعَى بِهَا مُخْطَفٌ ، غَرِيْبٌ ، ** كَأَنَّهُ الْبَدْرُ ، أَوْ مِثَالُ) 7 (فَصَرَعَ الْقَوْمُ ، وَاسْتَدَارَتْ ** رَحَى الْحَمِيَّا بِهِمْ ، فَمَالُوا) 8 (كَأَنَّمَا الشَّرْبُ بَعْدَ هُدْيٍ ، ** صَرَعَى تَمَادِي بِهِمْ كَاللُّ) 9 (حَتَّى إِذَا مَا بَدَأَ سُهَيْلٌ ، ** وَحَانَ مِنْ لَيْلِنَا ارْتِحَالُ) 0 (نَبَهْتُ طَلْقَ الْيَدَيْنِ ، سَمْحًا ** يَمْطُرُ مِنْ كَفِّهِ التَّوَالُ)

(688/1)

1 (فقلتُ : خذها فِدَتَكَ نَفْسِي ، ** فَكُلِّ شَيْءٍ لَهُ زَوَالٌ) (فِقَامٌ ، وَالتَّوْمُ فِي الْمَاقِي ، ** كَأَنَّمَا مَسَّهُ خَبَالُ) (ثُمَّ احْتَبَى مُسْرِعًا ، وَعَنَى ** بِحُسْرَوِيٍّ لَهُ دَلَالُ :) 4 (عَيْنَاكَ دَمْعَاهُمَا سِجَالُ ** كَأَنَّ

(689/1)

البحر : وافر تام (وحمّارٍ تحطّطتُ إليه رَحلي ، ** فقامَ مثرُحاً ، مِثلاً ، يَميلُ) (فقلتُ له : اتتدُ ، فالرَّفقُ يُمنُ ، ** ولم يظفرُ بجانبِهِ العَجولُ) (فَرَدَ عليّ رَدَّ فتيّ أديبٍ : ** خليلي لستُ أجهلُ ما تقولُ) 4 (وقامَ إلى التي عكفتُ عليها ** بناتُ الدهرِ ، والزَّمنُ الطويلُ) 5 (فودَّجَ حصرها ، فبدا لسانُ ، ** كأنَّ لُعا بهُ علقُ يَسيلُ) 6 (بكفّ مُزَنرٌ ، أعلاهُ غُصنٌ ، ** وأسفلُ حَصروهُ رَدْفٌ ثَقيلُ) 7 (أقولُ ، وقد بدا للصَّبحِ نَجْمٌ : ** خليلي إنَّ فَعَلكَ بي جَميلُ) 8 (أرخني قد ترفعتُ الثَّريا ، ** وغالتُ جُنحَ ليلي عَنكَ عُولُ) 9 (فَقَالَ : الآنَ تأمُرني بِهذا ، ** وقد عَلقتُ مفاصلي الشَّمولُ)

(690/1)

البحر : منسرح (إيّ ، وإن كنتُ ماجناً ، حَرِفاً ، ** لا يَخْطُرُ النُّسكُ لي على بالِ) (لَدو حَياءٍ ، وذو محافظَةٍ ، ** مبتاعُ حَمْدِ الرِّجالِ بالعالِي) (فإن دَنَسَ المالُ عِرْضَدي شَرَفٍ ** فإنَّ عِرْضِي يُصانُ بالمالِ) 4 (وأعشقُ الجُودَرَ الرِّحيمَ ، ولا ** أكتُمُ حُبِّي له فيخفِي لي) 5 (وحنْدريس باكرتُ حانتها ، ** فودَّجُوا حصرها بِمِيزالِ) 6 (فسال عِرْقُ على ترائيها ، ** كأنَّ جِراهُ فَنُلَّ خَلخالِ) 7 (حتّى إذا صَبَّها مُفَدِّمَةٌ ، ** تضحكُ عَن جَواهراتِ لأآلِ) 8 (دَعَوْتُ إبليسَ ، ثمَّ قلتُ له : ** لا تَسقِ هذا الشَّرابَ عُدالي) 9 (فبتُ أُسقى ومن كلفْتُ به ** مُدامةً صفقتُ بسلسالِ)

(691/1)

البحر : طويل (أيا مَنْ دَعاني لِلوِصالِ كِتابَةً ، ** مراراً ، ومن بعدِ الكِتابِ رسولُ) (وما سَرَّني أُنِّي
أَكُونُ بِحالَةٍ ، ** لمثلِكَ في الدِنيا عليَّ سَبيلُ)

(692/1)

البحر : منسرح (أحسنُ مِنْ وَقَفَةٍ علي طَلَلِ ، ** كأسُ عُقارٍ ، تجري علي ثَمَلِ) (يُدِيرُها أَحورٌ ، به
هَيْفٌ ، ** معْتَدِلُ الحَلْقِ ، راجِحُ الكَفَلِ) (علي شَبابٍ ما فيهِمُ حَرَقٌ ، ** ولا سَفِيهٌ ، ولا أخو زَلَلِ
(4 (إذا اسْتدارتْ بِكَفِّهِ ، وبَدَتْ ** رأيتَ فيها كَهَيْئَةَ الشُّعَلِ) 5 (تَحكي لَنَا الجُلنارَ وَجَنَّتُهُ ، **
إذا عَلاها تَوَرَّدُ الحَجَلِ) 6 (فَإِنْ تَرَمَّ عِنْدَهُ مُداعِبَةً ، ** قالَ لَكَ : احذِرْ مِنْ ذلكَ العَمَلِ) 7
فحينَ مِنْهُ حَشيتُ جَلوتَهُ ، ** أَكثَرَ في جُودِهِ مِنَ القَبَلِ) 8 (وما لِمَنْ رامَ مِنْهُ جَلوتَهُ ، ** وصرتُ
مِنْ حُبِّهِ علي وَجَلِ) 9 (دَعوتُ إبليسَ ثمَّ قلتُ لَهُ : ** قد أعجَزتْني مَداهِبُ الحِيلِ) 0 (حَبلي ،
وحبلُ الذي كَلِفتُ بِهِ ، ** علي تَدانِيهِ ، غَيْرُ مُتَصِلِ)

(693/1)

1) (فرَدَّهُ الشَّيخُ عَن صُعوبَتِهِ ، ** وصارَ قَوادِنا ولم يَزَلِ)

(694/1)

البحر : وافر تام (أعادِلُ ما علي مِثلي سَبيلُ ** وعَدْلُكَ في المُدَامَةِ يَسْتَحيلُ) (أعادِلُ لا تَلْمَني
في هواها ** فَإِنَّ عِتابنا فيها يَطولُ) (كِلانا يَدْعِي في الحَمْرِ عِلْماً ، ** فدَعِني ، لا أقولُ ولا تقولُ)
4 (ليسَ مِطَيِّتي حِقْوي غُلامٍ ، ** و رَحَلُ أناملي كأسٌ شَمولٌ ! ؟) 5 (إذا كانتِ بَناتُ الكَرَمِ شُرَبي
، ** وقبلةٌ وَجْهي الحَسَنُ الجَميلُ) 6 (آمَنتُ بذيَنِ عاقِبَةُ اللَّيالي ، ** وهانَ عليَّ ما قالَ العُدُولُ)

7 (ومَعْتَدِلٌ إِلَيَّ بِشَطْرِ عَيْنٍ ، ** لَهُ مِنْ كَسْرِ نَاطِرِهِ رَسُولٌ) 8 (صَرَفْتُ الْكَأْسَ عَنْهُ حِينَ غَنَى ، **
وَأَنَّ لِسَانَهُ مِنْهَا ثَقِيلٌ :) 9 ((أَرَحْنِي قَدْ تَرَفَعَتِ الثَّرَيَا ، ** وَغَالَتْ جُنْحَ لَيْلِي عَنْكَ غَوُلٌ)

(695/1)

البحر : سريع (لا تَمْزُجِ الْخَمْرَ عَلَى حَالٍ ** وَسَقْنِيهَا مِنْكَ أَحْوَالِ) (عَتَقَهَا الْكُرْدِيُّ فِي مَجْلِسٍ ، **
بَيْنَ بَسَاتِينٍ ، وَأَجْبَالِ) (ثُمَّ أَنَا نَاكِسًا رَأْسَهُ ، ** مَنْحَدِرًا مِنْ مَرْقَبِ عَالِ) 4 (إِبْرِيْقُهُ فِي كَفِّهِ مُتْرَعٌ
، ** تَرَفُّ مِنْ ذَوْبِ جِرْيَالِ) 5 (نَأْخُذُهَا مِنْ كَفِّ ذِي غُنَّةٍ ، ** كَأَنَّمَا خُطَّ بِنِمْثَالِ) 6 (يَسْتَفِيكَ
بِالْعَيْنَيْنِ حَمْرًا إِذَا ** نَاغَاكَ بِالْكَأْسِ لِإِعْجَابِ) 7 (لَيْسَ بِمُحْتَاجٍ إِلَى مِكْحَلٍ ** وَلَا ذِمَالِيحٍ ،
وخلخالِ) 8 (خَالَ بِهِ فِي خَدِّهِ وَاضِحٌ ، ** وَابْأَيِّ ذَلِكَ مِنْ خَالِ !)

(696/1)

البحر : بسيط تام (دَعِ الْوَقُوفَ عَلَى رَسْمٍ وَأَطْلَالٍ ** وَدِمْنَةَ كَسْحِيحِ الْيَمْنَةِ الْبَالِيِ) (وَعُجْ بِنَا
نَصْطَبُحِ صَفْرَاءَ ، وَاقْدَةَ ، ** فِي حُمْرَةِ النَّارِ ، أَوْ رِقَّةِ الْآلِ) (لَمْ يُذْهَبِ الدَّهْرُ عَنْهَا حَدَّ سَوْرَتِهَا ، **
وَلَمْ يَنْلُهَا الْأَذَى فِي دَهْرِهَا الْخَالِيِ) 4 (قَامَ الْغُلَامُ بِهَا فِي اللَّيْلِ يَمْزُجُهَا ، ** كَالْبَدْرِ ، ضَوْءُ سَنَاهُ
لِلدَّجِيِّ حَالِ) 5 (تَكَادُ تَخْطِفُ أَبْصَارًا ، إِذَا مُرِجَتْ ** بِالْمَاءِ ، وَاجْتُنَلِيَتْ فِي لَوْحِهَا الْخَالِيِ) 6 (تَفْتَرُّ
فِي أَوْجِهِ النَّدْمَانِ ضَاكِكَةً ، ** كَمَثَلِ دُرٍّ وَهِيَ مِنْ كَفِّ لِأَلِ) 7 (تَرَى الْكَرِيمَ عَنِ الْأَنْدَالِ يَصْرِفُهَا
، ** يُبْقِي عَلَيْهَا ، وَلَا يَبْقِي عَلَى مَالِ) 8 (فِي بَيْتِ كَافِرَةٍ ، بِالْخَمْرِ تَاجِرَةٍ ، ** شَمَطَاءَ ، شَاطِرَةٍ ،
تَعْتَزُّ بِالْوَالِيِ)

(697/1)

البحر : خفيف تام (وتماّم السُرورِ فيها بساقٍ ، اسقياني الحرامَ قبلَ الحلالِ ، ** ودعاني من دَارِسِ الأطلالِ) (إنّما العيشُ في مُباكرَةِ الحُمِّ ** ر ، وشكرٌ يدومُ في كلِّ حالٍ) (وتماّم السُرورِ فيها بساقٍ ، ** حسنِ الوجهِ ، مُستنيرِ الجمالِ) 4 (لو بدا وجهه إذا الشمسُ دارتُ ** قلتَ نورانِ صُورًا من مثالِ) 5 (فاسقياني رقيقةَ السُرْبالِ ، ** تُعديماني معارفَ الأطلالِ)

(698/1)

البحر : بسيط تام (مالي بدارٍ خلّت من أهلها شغلٌ ، ** ولا شجاني لها شخصٌ ولا طللٌ) (ولا رُسومٌ ، ولا أبكي لمنزلةً ، ** للأهل عنها ، وللجيران مُنتقلٌ) (ولا قطعتُ على حرفٍ مذكرةً ** في مرفقيها ، إذا استعرضتها ، فتلٌ) 4 (بيداء مَقْفَرَةٌ يوماً ، فأنعتهَا ، ** ولا سرى بي ، فأحكيه بها ، جمالٌ) 5 (ولا شتوتُ بما عاماً فأدركني ** فيها المصيفُ ، فلي عن ذاك مرتحلٌ) 6 (ولا شددتُ بها من خيمةٍ طنباً ، ** جارى بها الصبُّ والحرباءُ والورلُ) 7 (لا الحزنُ مني برأي العينِ أعرفهُ ، ** وليس يعرفني سهلٌ ولا جبلٌ) 8 (لا أنعثُ الروضُ إلا رأيتُ به ** قصراً منيفاً ، عليه التحلُّ مشتملٌ) 9 (فهالك من صفتي إن كنتَ مختبراً ، ** ومُخبراً نقرأ عني ، إذا سألوا) 0 (نخلٌ ، إذا جُلّيتُ إبانَ زينتِها ، ** لاحتُ بأعناقِها أَعْدافُها التحلُّ)

(699/1)

1) أسقاطُ عَسَجَدِهِ فيها لآلِئِها ، ** منصوذةٌ ، بسموطِ الدرِّ تتصلُّ) (يفتَضُّها فطنٌ علجٌ بما خبرٌ ، ** فضَّ العذارى ، خلاها الرِّيطُ والحللُ) (فافتَضَّ أولها منها وآخرها ** فأصبحتُ ، وبها من فحلها حبلٌ) 4 (لم تمتنع عَقَّةً منه ، ولا ورعاً ** بلا صداقٍ ، ولم يوجد لها عقلٌ) 5 (حتى إذا لقيتُ أرختُ عقائِصَها ، ** فمالٌ مُنتثراً عُرْجوها الرجلُ) 6 (فبينما هي والأرواحُ تنفُحُها ، ** شهرين بارحةً وهناً ، وتنتحلُّ) 7 (أرختُ عُقوداً من الياقوتِ تُرضِعُهُ ، ** حتى تمكّن في أوصالِهِ العسلُ) 8 (يا طيب تلكَ عروساً في مجاسِدها ، ** لو كان يصُلحُ منها الشَّمُّ والقبَلُ) 9 (خلاها شجرٌ في فيئه

نَقَدُ ، ** لا يَرْهَبُ الدَّئِبُ فِيهَا الكِبْشُ والحَمَلُ) 0 (إن جئتَ زائرَها غَنَّاكَ طائرُها ، **)

(700/1)

2) من بُلْبُلٍ غَرِدٍ ناداكِ من غُصْنٍ ، ** يَبْكِي لِبُلْبُلَةٍ أودى بها حَبَلٌ) (هذا فَصْفُهُ ، وقلْ في وَصْفِهِ
سَدَدًا ، ** مُدَّتْ لَوَاصِفِهِ فِي عُمَرِهِ الطُّولُ) (ما بَيْنَ رَبْعٍ وَلَا رَسْمٍ وَلَا طَلَلٍ ** أَقْوَى وَبَيْنِي فِي حَكْمِ
الهُوَى عَمَلٌ) 4 (مَالِي وَعَوَسَجُهَا بِالْقَاعِ جَانِيهَا ** أَفْعَى يُقَابِلُهَا عَن جَحْرِهِ وَرُلٌ) 5 (إِيَّ امْرُؤٍ هَمَّتِي ،
واللَّهُ يَكْلُوْنِي ، ** أَمْرَانِ مَا فِيهِمَا شَرِبٌ وَلَا أَكَلٌ) 6 (حَبِّ النَّدِيمِ ، وما فِي النَّاسِ مِنْ حَسَنِ ** كَفِّي
إِلَيْهِ إِذَا راجَعْتُهُ خَصِيلٌ) 7 (لا أَمْدَحَنَّ وَلَا أُخْطِي خَلَاتِقَهُ ** مَنْ عِنْدَهُ لِي إِذَا ما جِئْتُهُ نُزُلٌ . . .)

(701/1)

البحر : مجزوء الخفيف (دَعُ جِنَانًا وَحُبَّيْهَا ** عَنكَ ، إن كنتَ عاقِلًا) (لا تُذَكِّرْ بِنَفْسِكَ أَلْ ** مَوْتِ
مَادامَ غافِلًا) (أَنْتَ إِنْ لَمْ تَمُتْ بِها أَلْ ** عامٌ لَمْ تَنْجُ قايِلًا) 4 (رُحِمَتْ نَفْسُكَ التي ** ذَهَبَتْ عَنكَ
باطِلًا !)

(702/1)

البحر : رمل تام (شَجَرَ التَّفَاحِ لا دُقْتُ القَحْلَ ** لا ، ولا زِلْتَ لِغَايَاتِ المَنانِ) (وَعَدْتَنِي قُبْلَةً مِنْ
سَيِّدِي ، ** فَتَعَاضَتْ سَيِّدِي حِينَ فَعَلٌ) (لَيْسَ ذاكِ العَصَّ مِنْ عَيْبٍ بِها ، ** إِنَّمَا ذاكِ سُؤالٌ لِلقُبْلانِ
(

(703/1)

البحر : خفيف تام (وَأَشْرَبْنَهَا كَأْتَمًا عَيْنُ دِيكٍ ، انْسَ رَسَمَ الدِّيَارِ ثُمَّ الطُّلُولَا ، ** واهجرِ الرَّبْعَ دَارِسًا
وَحَيْلَا) (هل رأيتَ الدِّيَارَ رَدَّتْ جَوَابًا ، ** وأجابتُ لذي سُؤَالِ سُؤُولَا) (وَأَشْرَبْنَهَا كَأْتَمًا عَيْنُ دِيكٍ
، ** يَطْرُدُ أَهْمَ طَعْمِهَا ، وَالغَلِيلَا) 4 (هِيَ إِذْ مَا تَغَلَّغَتْ فِي عُرُوقِي ، ** عَجَلِ أَهْمَ عَن فُوَادِي
الرَّحِيلَا) 5 (وَنَدِيمِ مُسَاعِدِ ، غَيْرِ نِكْسِ ، ** حَيْثَمَا مَلَّتْ مَالَ مَعَكَ مَمِيلَا) 6 (رَنَحْتُهُ الكُؤُوسُ
بِالصَّرْفِ حَتَّى ** خَرَّ مِنْهَا عَلَى الجُبَيْنِ تَلِيلَا) 7 (قَلْتُ لَمَّا بَدَتْ تَبَاشِيرُ صُبْحِ ، ** هَتَكْتُ فِي دُجَى
الظَّلَامِ الدِّيُولَا) 8 (فَشَكَا شِدَّةَ الحُمَارِ عَلَيْهِ ، ** وَتَلَكَّا لِأَخْذِ كَاسِ قَلِيلَا :) 9 (فَمَنْ بِنَفْسِي أَقِيكَ
مِنْ كُلِّ سَوْءٍ ، ** فَاصْطَبِخْهَا مُدَامَةً ، مَشْمُولَا) 0 (قَلْتُ : خُذْهَا لِكَيْ يَزُولَ التَّشَكِّي ** فِيهَا
يُصْبِحُ الحُمَارُ قَتِيلَا)

(704/1)

1) (فَاسْتَوَى قَاعِدًا ، وَأَبْرَزَ كَفًّا ** لَمْ تَزَلْ رَاخِهَا لِرَاحِ حَمُولَا) (وَتَغَيَّ عَلَى المَدَامِ ثَلَاثًا : ** أَزْجِرِ
العَيْنِ أَنْ تَبْكِي الطُّولَا . . .)

(705/1)

البحر : طويل (لَقَدْ جُنَّ مَنْ يَبْكِي عَلَى رَسَمِ مَنْزِلِ ** وَتَنْدُبُ أَطْلَالَ عَفْوَنَ بَجْرُولِ) (فَإِنْ قِيلَ : مَا
يُبْكِيكَ ؟ قَالَ : حَمَامَةٌ ** تَنُوحُ عَلَى فَرْخِ بِأَصْوَاتٍ مُعْوِلِ) (تُذَكِّرُنِ حَيًّا جَلَالًا بِقَفْرَةٍ ، ** وَأَخِيَّةً
شُدَّتْ بِفَهْرٍ وَجَنْدَلِ) 4 (لَكِنِّي أَبْكِي عَلَى الرَّاحِ ؛ إِنَّمَا ** حَرَامٌ عَلَيْنَا فِي الكِتَابِ المَنْزَلِ) 5
سَأَشْرُبُهَا صِرْفًا ، وَإِنْ هِيَ حُرِّمَتْ ، ** فَقَدْ طَالَمَا وَاقَعْتُ غَيْرَ مُحَلَّلِ)

(706/1)

البحر : وافر تام (فديتك ، فيم عنبك من كلام ** نطقت به على وجه جميل ؟ !) (وقولك
للرسول : عليك غيري ، ** فليس إلى التواصل من سبيل) (فقد جاء الرسول له انكسار ، **
وحال ما عليها من قبول) 4 (ولو ردت جنان مرد خير ** تبين ذاك في وجه الرسول)

(707/1)

البحر : كامل تام (أين الجواب ، وأين ردّ رسائلي ؟ ** قالت : تنظر ردها في قابل) (فمددت كفي
، ثم قلت : تصدقي ! ** قالت : نعم ؛ بحجارة وجنادل) (إن كنت مسكيناً ، فجاوز بابنا **
وارجع ، فمالك عندنا من نائل) 4 (ياناهر المسكين عند سؤاله ، ** الله عاتب في انتهار السائل)

(708/1)

البحر : كامل تام (رسم الكرى بين الجفون محيل ** عفى عليه بكأ عليك طويل) (يا ناظراً ما
أفلعت لحظاته ، ** حتى تشحط بينهن قتيلاً) (أحللت من قلبي هواك محلة ، ** ما حلها المشروب
والمأكول) 4 (بكمال صورتك التي في مثلها ** يتحير التشبيه والتمثيل) 5 (فوق القصيرة ،
والطويلة فوقها ، ** دون السمين ، ودونها المهزول)

(709/1)

البحر : مجزوء الكامل (إن التي أبصرها ** سحراً تكلمني ؛ رسول) (ليست هي القصد الذي **
يومي إليه ، ولا السبيل) (أدت إلي رسالة ، ** كادت لها نفسي تسيل) 4 (من ساحر العينين يج
** ذب خصره ردف ثقيل) 5 (متقلد قوس الصبا ، ** يرمي وليس له رسيل) 6 (فلو ان أذنك
بيننا ** حتى تسمع ما نقول) 7 (لرأيت ما استقبحته ** من أمرنا وهو الجميل) 8 (وعلمت أي

في نع **يم لا يحول ولا يزول (

(710/1)

البحر : بسيط تام (إني وذكري من حسن محاسنها ، ** مثل الذي قال : ما أخلاك ياعسل !) ()
أحدث الناس أي قد وقعت لهم ** من وجه حسن على الأمر الذي جهلوا (قد اكتفى الناس من
علمي بعلمهم ، ** فالرد مني عليهم علمهم نقل)

(711/1)

البحر : مجزوء الكامل (آنت نفسي بالتوح ** د ، لا أريد به بديلا) (مؤف على شرف المني **
ة ، مضمراً حزناً دخيلاً) (لكن واردة الحما ** م موائلاً عندي مئول) 4 (يا جيرة ذهب عل **
ي ، علوا بما عرضاً وطولا) 5 (أمسى الحبيب ، ولا أطي ** ق إلى زيارته سبيلاً) 6 (ألفت مراقبة
العيو ** ن لتجني فالاً وقبلا) 7 (إن دام ذا كان البقا ** ء ، ولا بقيت له ، قليلاً !)

(712/1)

البحر : بسيط تام (نبات ! بنت ! سباك الله من أمة ، ** كم اعترتك على الدهر المشاغيل) (كم
قد عدلت ، وكم عاتبته مجتهداً ، ** وقلت لو أخذت فيك الأقاويل) (ما أنت إلا عروس يوم
جلوتها ** على المنصة ، تجلوها العطايل) 4 (أما نبات ، فقد أضحت مخصبة ، ** والشعر مفترق
بالبان مغسول) 5 (قالت : تعلت بالحناء ، قلت لها : ** ما بت تطاريف بالحناء تليل) 6
هذي التطاريف من غنج ومن عبث ، ** كما زعمت ، فما للطرف مكحول ؟) 7 (قالت : كجحت
بعذر العين من رمد ، ** فقلت ! عذراً : فما للشعر مبلول ؟) 8 (قالت : مطرنا ، ولم تمطر ،

فقلتُ لها : ** ما بألٍ مئزركِ المصقولِ محلولٌ ؟) 9 (قالتُ : برِمتُ به حملاً ، فأثقلني ، ** هذا الإزارُ ، فلمْ حلَّ السراويلُ ؟) 0 (قالتُ : غلبتُ على نفسي ، فقلتُ لها : ** هذا زناكِ ، فما هذي أباطيلُ)

(713/1)

1 (زالَ الحمَارُ ، وكانتَ تلكَ مُنيتهُ ** في الطينِ ، إنَّ حمَارَ السوءِ موحولُ)

(714/1)

البحر : مديد تام (يا مُبيحَ الدَّمعِ في الطَّلَلِ ، ** راكباً منه إلى أَمَلِ) (أُلَّهُ عَمَّا أَنْتَ طَالِبُهُ ، ** من جوابِ التَّوَيِّ والطَّلَلِ) (بيناتِ الشَّمسِ ما مَنَعَتْ ، ** نَفْسَهَا مِنْ لَمَسِ مُبْتَدِلِ) 4 (ما لها في الكأسِ من نسبِ ، ** غيرِ ما تجني من الشُّعَلِ) 5 (يذهبُ الجاني جِنائيتها ** في مَقَرِّ النَّفْسِ بِالْمَهَلِ) 6 (تَتَمَرَّى بِالْعَيونِ لما ** يتغشَّها من الوشَلِ) 7 (فإذا ما الماءُ واقَعها ، ** أظهرتْ شكلاً من العَزَلِ) 8 (لؤلؤاتٍ يَنحدرُنا بها ، ** كانهِدارِ الدَّمعِ في عَجَلِ) 9 (فإذا ما المَرءُ قَبَّلها ، ** أسكرتهُ لَذَّةُ القُبَلِ . . .)

(715/1)

البحر : بسيط تام (لأَعْدَلَنَ فُوادي أَبْلَعِ العَدَلِ ، ** حتى أَهْنَهه عن مثلي ذا العَمَلِ) (مِنائِي الصَبْرِ ، لا يَألو ، لِيوقَعِي ، ** حتى إذا صارَ بي في مَقطعِ السُّبُلِ) (أَبِي الوَفَاءِ بما مَتَى ، وَأَسْلَمَنِي ** لِكُلِّ مُعجَلَةٍ عن مَوْقِفِ الأَجَلِ) 4 (أَفِّ وَأَفِّ لِقَلْبِي ؛ ما اسْتَجَبْتُ لَهُ ** قلباً لقد كانَ مِنِّي غيرَ ذي أَمَلِ)

(

(716/1)

البحر : منسرح (مَرَّ بنا ، والعيونُ تأخُذه ، ** تَجْرُحُ مِنْهُ مَوَاضِعَ الْقُبَلِ) (أفرغَ في قالبِ الجمالِ ،
فما ** يصلُحُ إلاّ لذلكَ العملِ)

(717/1)

البحر : مجزوء الرمل (دَمْعَةٌ كاللؤلؤِ الرَطِّ ** بَ على الحَدِّ الأَسيلِ) (فَطَرْتُ في سَاعَةِ البَيِّ ** نِ ،
من الطَّرْفِ الكحيلِ) (إِمَّا يفتَضِحُ العا ** شِقُّ في وقتِ الرِّحيلِ)

(718/1)

البحر : سريع (عَجَزْتَ يا مَهجورُ أَنْ تَدَهَلا ، ** وَمِنْ ذَوِي نُصْحِكَ أَنْ تُقْبَلا) (سَجِيَّةٌ لَسْتُ لها
تارِكًا ، ** إِذا تَوَلَّوا عَنكَ أَنْ تُقْبَلا) (وتذرفُ العينُ ، إِذا ما نأوا ، ** وَإِنْ أَساؤوا الدَهرَ أَنْ تُجَمِّلا)
4 (إِنِّي ، وَإِنْ لَمْ أَكُ مُسْتَحْسِنًا ** مَني لَذا الهَجْرِ ، وَمُسْتَجَمِّلا) 5 (فَالْمَوْتُ أَنْ يُزْرَى على عاشِقٍ
، ** يُقالُ قَد كانَ ، وَلَكن سَلا) 6 (ياويلتي من جَسدي كَلِّه ، ** رُضِّضَ مَني مَفْصِلا ، مَفْصِلا)
7 (ترى المَعا في يَعدِرُ المُبتلى ، ** ولا يَعيُنُ المُبتلى المُبتلى)

(719/1)

البحر : سريع (تَمَّتْ ، وَتَمَّ الحَسَنُ فِي وَجْهِهَا ، ** فَكَلَّ شَيْءٍ مَا خَلَاهَا مَحَالٌ) (للناسِ فِي الشَّهْرِ هَالًا ، وَلِي ** فِي وَجْهِهَا كَلَّ صَبَاحِ هَالًا)

(720/1)

البحر : منسرح (لَا تَهَجَّرَنَّ الحَبِيبَ إِنْ هَجَرَ ، ** وَلَا تُعَاقِبْهُ بِالذِّي فَعَلَا) (إِذَا بَلَّوْنَاهُ فِي الوِصَالِ ، فَمَا ** أَحْسَنَ إِلَّا المَطَالَ والعَلَلَا)

(721/1)

البحر : طويل (أَقُولُ لَهَا لَمَّا أَتَيْتَنِي تَدُلَّنِي ** عَلَى امْرَأَةٍ موصُوفَةٍ بِجَمَالِ) (أَصَبْتَ لَهَا يَا أُخْتُ فَعَلَاً كَمَا اشْتَهَتْ ، ** إِذَا أَغْفَلْتَ مَيِّ ثَلَاثَ خِلَالِ) (فَمِنْهُنَّ فِسْقٌ ، لَا يُنَادَى وَلِيَدُهُ ، ** وَرِقَّةٌ إِسْلَامٌ ، وَقَلَّةٌ مَالِ) 4 (وَلَوْ أَنَّمَا فِي الحُسْنِ كَانَتْ كَيْوَسْفٍ ** وَبَلْقَيْسَ ، أَوْ كَانَتْ كَحِطِّ مِثَالِ) 5 (وَقَالَتْ : تَجَوِّزِي عَلَى مَهْرٍ دَرَاهِمٍ ، ** لَقَلْتُ : إِذْهَبِي عَنِّي فَمَهْرُكِ غَالِ)

(722/1)

البحر : طويل (خَلَعْتُ مَجُونِي ، فَاسْتَرَحْتُ مِنَ العَدْلِ ، ** وَكُنْتُ وَمَا بِي ، وَالتَّمَاجُنُ مِنْ مِثْلِي) (أَيَا ابْنَ أَبَانٍ هَلْ سَمِعْتَ بِفَاسِقٍ ** يَعُدُّ مِنَ النِّسَاكِ ، فَيَمُنُّ مِضَى قَلْبِي) (أَلَمْ تَرَ أَيَّ حِينَ أَغْدُو مَسْبِحًا ** بِسَمْتِ أَبِي ذَرِّ وَقَلْبِ أَبِي جَهْلِ) 4 (وَأَحْشَعُ فِي نَفْسِي وَأَحْفِضُ نَاطِرِي ** وَسَجَادَتِي فِي الوَجْهِ كَالدَّرْهِمِ المَطْلِيِّ) 5 (وَآمُرُ بِالمَعْرُوفِ لَا مِنْ تَقِيَّةٍ ، ** وَكَيْفَ وَقَوْلِي لَا يَصَدِّقُهُ فَعْلِي) 6 (وَمُحْبِرَتِي رَأْسُ الرِّيَاءِ ، وَدَفْتَرِي ، ** وَنَعْلَايَ فِي كَفِّي مِنَ آلَةِ الحِثْلِ) 7 (أَوْمٌ فَقِيهَا لَيْسَ رَأْيِي بِفَقْهِهِ ، ** وَلَكِنْ لَرَبِّ المُرْدِ مَجْتَمِعِ الشَّمْلِ) 8 (فَكَمْ أَمْرِدٍ قَدْ قَالَ وَالدُّهُ لَهُ : ** عَلَيْكَ بِهَذَا ، إِنَّهُ مِنْ أَوْلِي

الفضل (9) (يَفَرُّ بِهِ مَنْ أَنْ يُصَاحِبَ شَاطِرًا ، ** كَمَنْ فَرَّ مِنْ حَرِّ الْجِرَاحِ إِلَى الْقَتْلِ)

(723/1)

البحر : مجزوء الكامل (سَجَدَ الْجَمَالَ حُسْنٍ وَجْ ** هَكَ ، وَاسْتَرَاحَ إِلَى جَمَالِكَ) (وَتَشَوَّقَتْ حُورُ
الْجِنِّ ** نِ مِنْ الْخُلُودِ إِلَى مِثَالِكَ) (فَعَشِيقْتُ وَجْهَكَ ، إِذْ رَأَيْتُكَ ، وَاعْتَمَدْتُ عَلَى وَصَالِكَ)
4 (يَا ظَالِمِي لَيْسَ الْمُحِ ** بِّ ، وَإِنْ تَجَلَّدَ ، مِنْ رِجَالِكَ)

(724/1)

البحر : هزج (وَفِي الْحَمَامِ يَبْدُو لَكَ ** وَفِي الْحَمَامِ يَبْدُو لِي) (فَتَمَّ مَجْتَلِيًا ، فَاَنْظُرْ ** بَعِيَّتِي غَيْرِ
مَشْغُولِ) (تَرَى رَدْفًا يُغَطِّي الظَّهْرَ ** رَ مِنْ أَهْيَفَ مَجْدُولِ) 4 (يُنَاجِي بَعْضُهُ بَعْضًا ، ** بِتَكْبِيرِ
وَتَهْلِيلِ) 5 (أَلَا يَا حَبْدًا الْحَمَّا ** مُ مِنْ مَوْضِعِ تَفْضِيلِ) 6 (وَإِنْ نَغَّصَ بَعْضَ الطَّيِّ ** بِ
أَصْحَابِ الْمَنَادِيلِ !)

(725/1)

البحر : منسرح (مَا لِي فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ مِثْلُ ، ** مَائِي عَقَّارٌ ، وَنُقْلِي الْقُبْلُ) (كَذَاكَ حَتَّى إِذَا الْعَيُونُ
غَفَّتْ ، ** وَحَانَ نَوْمِي فَمَفْرَشِي كَفَلْتُ) (يَا أَيُّهَا النَّاسُ بَادِرُوا أَجْلًا ، ** فَكَلَّ نَفْسٍ وَرَاءَهَا أَجْلًا) 4
(لِيَحْمَدِ اللَّهُ مِنْكُمْ رِجُلًا ، ** سَاعِدَهُ فِي حَبِيبِهِ الْأَمْلُ !)

(726/1)

البحر : منسرح (لم يُنسيني السَّعي والطَّوافُ ولا ال ** دَاعُونَ لما ابْتَهَلْنَا وابتَهَلُوا) (قضيبُ بانٍ إنَّ
قامَ يَنْخَرِلُ ، ** وإنَّ تَوَلَّ فُكُلُهُ كَفَلُ) (ميسانٌ من حيث ما عَطَفْتُ لَهُ ، ** حَيَّاكَ وَجْهَهُ بِحَسْنِهِ الْمُثَلُّ
(4) (تحال خَدْيِهِ لِأَحْمَرَارِهِمَا ** يُفْتَحُ الْوَرْدُ فِيهِمَا الْحَجَلُ) (5) (تَرَاهُ كَسْلَانَ من تَسَاقُطِهِ ، ** وما به
غَيْرُ نِعْمَةٍ كَسَلُ) (6) (يَجَلَّ أَنْ نُلْحِقَ الصِّفَاتَ بِهِ ، ** فَكَلَّ حَسَنٍ لِحَسْنِهِ حَوْلُ)

(727/1)

البحر : مجتث (يا قَابِرِي بِدَلَالِهِ ** وَدَامِرِي بِمَطَالِهِ) (وَيَا مَبْدَلُ لَيْلِي ** قِصَارُهُ بِطَوَالِهِ) (أَعُوذُ
مِنْكَ بِوَجْهِ ، ** بِدُرِّ الدَّحَى فِي مِثَالِهِ) (4) (لَكِنَّهُ مِنْكَ أَحْلَى ** لِحَسَنِ مَوْضِعِ خَالِهِ) (5) (أَلَا رَجِمْتَ
صَرِيعاً ، ** تَحْتَ الرَّدَى وَظِلَالِهِ) (6) (مَنْ لَا يَرَى مِنْ وَثِيرِ ال ** فِرَاشٍ غَيْرِ خِيَالِهِ) (7) (مِثْلُ الْخِلَالِ
، نَحِيلُ ** يَخْفَى عَلَى عُدَالِهِ) (8) (فَمَنْ بَغَى لَكَ سُوءاً ، ** فَكَانَ فِي مِثْلِ حَالِهِ)

(728/1)

البحر : مجتث (يا مِنْ تَمَرَةٍ عَمْدًا ** فَكَانَ لِلْعَيْنِ أَمْلًا) (وَفِي الشَّعْوَةِ أَيْضًا ، ** فَكَانَ أَحْلَى
وَأَحْلَى !) (أَرَدْتُ أَنْ تَزْدْرِيكَ الْعُ ** يُونُ ، هِيَهَاتَ ، كَلًّا !) (4) (كَمَنْ أَرَادَ بِشَيْءٍ ** سَمَاجَةً
فَتَجَلَّى ؟ !) (5) (يَاعَاقِدِ الْقَلْبِ مَنِّي ، ** هَلَا تَذَكَّرْتَ حَلًّا) (6) (تَرَكْتَ جَسْمِي عَلِيلاً ، ** مِنْ
الْقَلِيلِ أَقَلَّ) (7) (يَكَادُ لَا يَتَجَرَّأُ ، ** أَقَلَّ فِي اللَّفْظِ مَنْ لَا) (8) (وَلَقَدْ مُلِئْتَ لِعَيْنِي ، ** شَحًّا عَلَيَّ
، وَبِخَالًا) (9) (فَمَا تَرَانِي لَوْصِلُ ، ** وَإِنْ هَوَيْتَكَ ، أَهْلًا)

(729/1)

البحر : هزج (أيا مَنْ حَمَلَ الدَّرَّ * * * ةَ ما لا يحملُ الفيْلُ) (أما تعلمُ أن المرَّ * * * ءَ مبعوثٌ ، ومسؤولٌ
(ومن أنصتَ للواشي * * * نَ هزئُهُ الأقاويلُ) 4 (فلو قلتُ لهم : مهلاً ، * * * كما قلتُ لهم : قولوا
(5 (لما كانَ على عبدٍ * * * كَ لا قالُ ، ولا قيلُ) 6 (ولكنك للواشي ، * * * على الطاعةِ محبُّولُ) 7
(وقد أسقطني الحقُّ ، * * * وأعلنتهُ الأباطيلُ) 8 (فموتُ لي مدحُورٌ ، * * * وموتُ بي مفعولُ) 9
(فعللتني بوعدٍ من * * * كَ ، تكفيني التعاليلُ) 0 (فما للأرضِ مذ صارمٌ * * * تني عَرَضٌ ولا طُولُ)

(730/1)

البحر : مجتث (يا مَنْ جداهُ قليلٌ ، * * * ومَنْ بلاهُ طويلُ) (ومَنْ دعاني إليه ، * * * طرفٌ أحمُّ كحيلُ)
(وواضحُ النبتِ ، يحكي * * * مزاجهُ الزنجبيلُ) 4 (أو عين تَسْنيمٍ ، أو شا * * * بَ طَعْمُهُ السَلْسَبِيلُ)
(5 (ووجنةٌ جائلٌ ما * * * وَها ، وخذُ أسيلُ) 6 (وغصنُ بانٍ تثنى ، * * * لك الوثيقةُ مني ،) 7 (يجمعُ
الحسنَ فيه ، * * * وجهٌ وسيمٌ ، جميلُ) 8 (ذاك الذي فيه من صن * * * عةِ الإلهِ قبُولُ) 9 (فكلَّ ما
فيه منه ، * * * قلبي إليه يميلُ) 0 (ويلى ! فليسَ يرى لي * * * حقاً ، وليس يُنيِلُ)

(731/1)

1 (ويلى ! وما هكذا ، يا * * * ويلى ، يكونُ الخليلُ) (لم يخرقَ كرمًا بي * * * ننا بوذِّ رسولُ) (حتى بدا
منك ما لم * * * يُطقهُ قَطَّ ملولُ) 4 (ولا اهتدي باحتيالٍ * * * إليه قَطَّ بخيلُ) 5 (ولا ترى أن ما قد * * *
يخفى عليَّ يُجِيلُ) 6 (و الطَّرْفُ منك على غا * * * نب الضميرِ دليلُ) 7 (فالله يرعاك ، يا من * * * مع
الرياحِ يميلُ) 8 (* * * بأنني لا أحولُ) 9 (عمّا عهدتَ ، وريِّ * * * راعٍ عليَّ كفيْلُ) 0 (جفأك يانفسُ
شيءٌ ، * * * ما إن إليه سبيلُ)

(732/1)

2) لَأَنَّ حَبَّكَ حُبِّ فِي ** فِي الْقَلْبِ مَنِّي دَخِيلٌ (ضَمَّتْ إِلَيَّ وَثَاقِي ** أَغْلَالُهُ وَالْكُبُولُ) (فَالْحَبِّ
فَوْقِي سَحَابٌ ، ** وَ الْحَبِّ تَحْتِي سُيُولُ) 4 (فَذَا يَسْبُحُ بِرَجْلِي ، ** وَذَا عَلَيَّ هَطُولُ) 5 (وَلِلصَّبَابَةِ
حَوْلِي ** مَدِينَةٌ ، وَقَبِيلُ) 6 (وَلِلْحَنِينِ ، بِقَلْبِي ، ** مَحَلَّةٌ ، وَمَقِيلُ) 7 (وَلَيْسَ حَوْلِي إِلَّا ** رِيَاخُ
حُبِّ تَجُولُ) 8 (وَالْقَلْبُ قَلْبُ مُعَيَّ ، ** وَالْجِسْمُ جِسْمٌ عَلِيلُ) 9 (شِعَارُهُ هَمٌّ وَالْحُزْرُ ** نُ وَالصَّنَا
وَالعَوِيلُ) 0 (يَا أَهْلَ وَدْيَ عَلَامَا ** صَرَمْتُمُونِي ؟ فَقولُوا)

(733/1)

3) (إِنْ كَانَ ذَاكَ لَدَنْبٍ ، ** فَإِنِّي مُسْتَقِيلُ) (مَا فِي يَدِي مِنْكَ إِلَّا ** مَتَى العُرُورُ تُبِيلُ) (بَلَى !
هُمُومِي ثِقَالٌ ، ** دَقِيقُهُنَّ جَلِيلُ) 4 (وَلَسْتُ إِلَّا بَوْصِلٍ ** عَلَى الصَّدُودِ أَصُولُ) 5 (كَانَ الكَثِيرُ
رَجَائِي ، ** فَفَاتَ مَنِّي القَلِيلُ) 6 (فَلَا نَوَالَ زَهِيدٌ ، ** وَلَا عَطَاءً جَزِيلُ) 7 (وَاللَّهُ فِي كُلِّ هَذَا **
حَسْبِي ، وَنَعَمَ الوَكِيلُ)

(734/1)

البحر : مجزوء الخفيف (قبل أن يسْتَر السَّوَا ** دُ من الشَّعْرِ خَالِكَا) (حينمَا تَكْدِمُ التَّدَا ** مَهْ مِنْهُ
شِمَالِكَا)

(735/1)

البحر : منسرح (من أَنَا فِي مَوْقِفِ الحِسَابِ ، إِذَا ** نُودِي بِالأنْبِيَاءِ وَالرَّسْلِ) (ذَلِكَ يَوْمٌ يَجِلُّ عَن
خَطْرِي ، ** فَمَا لِمَثَلِي هُنَاكَ مِنْ أَمَلِ) (هُنْتُ عَلَى الخَالِقِ الجَلِيلِ ، فَمَا ** يَنْظُرُ فِي قِصَّتِي وَلَا عَمَلِي)

(

(736/1)

البحر : رجز تام (يا أيُّهَذَا الْمَلِكُ الْمُؤَمَّلُ ** قد اسْتَرْزَتَ عَصْبَةً ، فأقبلوا) (وعصبةٌ لم تسترهم
طقلوا ** رجوك في تطفيلهم ، وأملوا) (وللرجاء حُرْمَةٌ لا تُجْهَلُ ! **)

(737/1)

البحر : رجز تام (يا واصفَ الْعِلْمَانِ فِي شِعْرِهِ ** أَنْتَ وِرْيٍ مِنْهُمُ الْأَوَّلُ) (وصفتَ خمسين ،
فميزتهم ، ** وَأَنْتَ أَنْتَ الطَّيْبَةُ الْمُغْرِلُ) (عَنَّا وَدَعَمَهُمْ عَنْكَ أَوْ وَصَفُهُمْ ، ** أَنْتَ وِرْيٍ مِنْهُمُ أَجْمَلُ)
4 (يا وَرَّةٌ تَنْقُصُ أَنْفَالَهَا ، ** وَقَدْ تَلَاهَا اللَّحْمُ الْأَخْفَلُ) 5 (قد قلتُ ، والعقبةُ لا تنقضي ، **
أرْفُقُ حَبِيبِي ، أَنْتَ مُسْتَعَجَلُ)

(738/1)

البحر : كامل تام (حيِّ الدِيَارِ وَأَهْلَهَا أَهْلًا ، ** وَارْبَعُ ، وَقُلْ لِمَفْنَدٍ مَهْلًا) (حبُّ المُدَامَةِ ، مذ
هيجتُ بها ، ** لم يُبْقِ لِي فِي غَيْرِهَا فَضْلًا) (إِيَّيْ نَدَبْتُ لِحَاجَتِي رَجُلًا ** صَافِي السَّمَاخَةِ وَاحْتَوَى
النُّبْلَا) 4 (وَسَمَّتْ بِهِ الْهَمَمُ الْعِظَامُ إِلَى الْإِلِ ** رَتَبِ الْجِسَامِ ، فَبَايَنَ الْمَثَلَا) 5 (تَلْقَى التَّدَى فِي غَيْرِهِ
عَرَضًا ، ** وَتَرَاهُ فِيهِ طَبِيعَةً أَصْلًا) 6 (فَاسِقُ ، أَيَا عَبْدَ الْإِلَهِ ، بها ، ** وَاجْعَلْ لِعَقْبِكَ ذُخْرَهَا نُجْلًا
7 (كَلِّمْ أَخَاكَ يَكَلِّمُ الْفَضْلَا ، ** وَلِيَبْلِي حَسَنًا كَمَا أَبْلَى) 8 (إِيَّيْ وَصَلْتُ بِكَ الرَّجَاءَ عَلَى **
بُعْدِ الْمَدَى ، إِذْ كُنْتُ لِي أَهْلًا) 9 (وَإِذَا وَصَلْتُ بِعَاقِلٍ أَمَلًا ** كَانَتْ نَتِيجَةُ قَوْلِكَ الْفِعْلَا !)

(739/1)

البحر : بسيط تام (قَدِرُ الرَّقَاشِيُّ مَضْرُوبٌ بِهَا الْمَثَلُ ، ** فِي كُلِّ شَيْءٍ خِلا التَّيْرَانَ تُبْتَدَلُ) (تَشْكُو
إِلَى قَدِرٍ جَارَاتٍ ، إِذَا التَقْتَا : ** الْيَوْمَ لِي سَنَةٌ مَا مَسَّنِي بَلَلٌ)

(740/1)

البحر : مجزوء الرمل (هل عرفتَ الرَّبْعَ أَجْلَى ** أَهْلُهُ عَنْهُ ، فَرَّالًا) (بِشَرُورِي قَدْ عَفَا ، أَوْ ** صَارَ
أَلَا أَوْ خِيَالًا) (جَرَّتِ الرَّيْحُ عَلَيْهِ ** نَّ جَنُوبًا ، وَشِمَالًا) 4 (رَبِّ رِيمٍ كَانَ فِيهَا ** يَمْلَأُ الْعَيْنَ جَمَالًا)
5 (وَلَقَدْ تَقْنِصُكَ الْحَوَّ ** رُ بِهَا الْعَيْنُ الْغَزَالَا) 6 (فِي ظَبَاءٍ يَتَرَاوَرُ ** نَا ، فَيَمْشِينَ ثَقَالًا) 7 (قَدْ
تَبَدَّلْنَا فِرْعَوًّا ** بِصَبَاصِيهَا طُولًا) 8 (كَمْ شَفَيْنَ الْعَيْنَ مِنْهُ ** نَّ زَمِيْقًا ، وَاکْتِحَالًا) 9 (وَفَلَاةٍ
أَلْبَسْتَهَا ** ظُلْمَةُ اللَّيْلِ جَلَالًا) 0 (قَدْ تَبَطَّنْتُ بَحْرَفٍ ، ** تَقْدُمُ الْعَيْسَ الْعِجَالًا)

(741/1)

1 (تُفْعِمُ الْعُغْبَطَ بِأُخْرًا ** هَا ، وَتَسْتَوِي الْحَبَالَا) (ذَاتَ لَوْثٍ شِدْقَمِيَّ ، ** يَسْبِقُ الطَّرْفَ نِقَالًا)
وهي في ذاك من إبرا ** هيم تستشفي خالا) 4 (خَيْرٌ مِنْ حَطَّ بِهِ الرَّكُّ ** بُ الْمَحْبُونِ الرَّحَالَا) 5 (
مَالٌ إِبْرَاهِيمُ بِالْمَا ** لِ يَمِينًا وَشِمَالًا) 6 (فَإِذَا عَدَّ جَوَادٌ ** مَعَهُ كَانَ مُحَالًا) 7 (لَيْتَ أَعْدَائِي كَانُوا **
لَأَبِي إِسْحَاقَ مَالًا) 8 (جَادَ حَتَّى حَصَدَ الْفَا ** قَةً ، وَاجْتَتَّ السُّوَالَا) 9 (لَمْ يُقَلِّ أَفْعَلٌ ، إِلَّا ** أَنْبَعُ
الْقَوْلِ الْفِعَالَا) 0 (أَجُودُ النَّاسِ وَلَوْ أَوْصَ ** بَحَ أَسْوَأَ النَّاسِ حَالًا)

(742/1)

2) (يا أبا إسحاق لو أن ** صَفَتْ مِنْكَ الْمَالَ قَالَ :) (ما لِرَجُلِ الْمَالِ أُمَسَتْ ** تشتكي منك
الكلالا) (ما لَأَمْوَالِكَ مَنْ شَأْنٌ ** أَجْتَنِي مِنْهَا ، وكالا) 4 (أترى لاءَ حراماً ، ** وترى هاءَ خللاً
5) (يا فتى يُرغِمُ بالجو ** دِرجالاً ورجالاً) 6 (كلِّمنا قيسَ بك الأ ق ** وأم لم يسؤوا قبالاً)

(743/1)

البحر : وافر تام (أما يفنى حديثك عن جنان ، ** ولا تُبقي على هذا اللسان ؟ !) (أكلَّ الدهرِ :
قلت لها وقالت ؟ ** فكم هذا ! أما هذا بفان ؟ !) (جعلت الناس كلهم سواء ، ** إذا حدث
عنهم في البيان) 4 (عدوك كالصديق ، وذا كهذا ** سواء ، والأبعد كالأداني) 5 (إذا حدث
عن شيء ، فولت ** عجائبه ، أثبتهم بثان) 6 (فلو عميت عنها باسم أخرى ، ** - علمنا كلنا
من أنت عان)

(744/1)

البحر : مجزوء الكامل (لولا حذارى من جنان ** خلعت عن رأسي عنان) (وركبت ما أهوى ، وكم
** أجفو مقالة من هاني) (وخرجت أخط سادراً ، ** لم أغن عن حب الغواني) 4 (قد ذبت ،
غير حشاشة ** في النفس تحبسها الأمان) 5 (يا من يلوم على الصبا ! ** دعني ، فشأنك غير
شاني) 6 (لم تلق من حرق الهوى ، ** ما قد لقيت على عنان) 7 (أتى ترد علي قل ** بأراح في
غلق الرهان) 8 (قلباً ، إذا كلفته ** غير الذي يهوى عصاني) 9 (قد خضت في لجج الهوى ، **
وشربت صافية الدنان) 0 (ومضمخات بالعي ** ر نزلن من عرف الجنان)

(745/1)

1(راضَعْتُهُنَّ مِنَ الصَّبَا ** كَأَسَا عَقْدَنَ بِهَا لِسَانِي) (أَقْبَلَنَ مِنْ بَابِ الرُّصَا ** فَهَ كَالْتِمَاثِيلِ)
يَحْفَقْنَ أَحْوَرَ كَالغَزَا ** لِ أَمِيرٍ إِمْرَارَ الْعَنَانِ) 4 (يَمْشِي بِرِدْفٍ كَالنَّقَا ، ** يَخْتَالُ تَحْتِ
قَضِيْبِ بَانِ) 5 (إِذَا انْجَلَيْتِ ، فَجَامِلِي ، ** كَيْلَا أَمَوْتَ عَلَى الْمَكَانِ) 6 (وَلَقَدْ أَقُولُ لِمَنْ دَعَا **
هُ مِنْ الْهُوَى مَا قَدْ دَعَانِي :) 7 (أَبْلُغْ هَوَاكَ مِنَ الْغِنَا ، ** وَالْكَأْسِ ، وَاعْنِ عَنِ الزَّمَانِ) 8 (لَا
يَشْغَلَنَّكَ غَيْرُ مَا ** تَهْوَى ، فَكَلِّ الْعَيْشِ فَإِنَّ) 9 (وَدَعِ الْهُوَانَ لِأَهْلِهِ ، ** إِذَا زُلَّتْ عَنْ دَارِ الْهُوَانِ)

(746/1)

البحر : وافر تام (هَجَوْتُ الْفَضْلَ دَهْرِي وَهُوَ عِنْدِي ** رَقَاشِي ، كَمَا زَعَمَ الْمَسْئُولُ) (فَلَمَّا
سَوَّلْتُ عَنْهُ رَقَاشُ ، ** لَنَعْلَمَ مَا تَقُولُ وَمَا يَقُولُ) (وَمَا أَنْ نَصَصْنَاهُ إِلَيْهَا ** لَتَعْلَمَ مَا يُقَالُ وَمَا
نُقُولُ) 4 (وَجَدْنَا الْفَضْلَ أَكْرَمَ مِنْ رَقَاشِ ، ** لِأَنَّ الْفَضْلَ مَوْلَاهُ الرَّسُولُ)

(747/1)

البحر : طويل (وَدِهْمَاءُ تُرْسِهَا رَقَاشُ ، إِذَاشْتَتَ ، ** مُرْكَبَةُ الْآذَانِ أُمَّ عِيَالِ) (يَعْصُ بِحَيْرُونَ جِرَادَةَ
صَدْرُهَا ، ** وَيُنْضِجُ مَا فِيهَا اتَّقَادُ ذُبَابِ) (وَتَعْلُ بِذِكْرِ النَّارِ مِنْ غَيْرِ حَرِّهَا ، ** وَيُنْزِلُهَا الطَّاهِي بغيرِ
جِعَالِ) 4 (وَلَوْ جَنَّتْهَا مَلَأَى عَيْبَطًا مُجَزَّلًا ، ** لِأَخْرَجَتْ مَا فِيهَا بَعُودَ خِلَالِ) 5 (هِيَ الْقَدْرُ قِدْرُ
الشَّيْخِ بَكْرٍ يَنْ وَائِلِ ** رَبِيعِ الْيَتَامَى عَامَ كُلِّ هُزَالِ)

(748/1)

البحر : طويل (عَلَى خُبْرِ إِسْمَاعِيلَ وَاقِيَةَ الْبَحْلِ ، ** فَقَدْ حَلَّ فِي دَارِ الْأَمَانِ مِنَ الْأَكْلِ) (وَمَا خُبْرُهُ
إِلَّا كَأَوَى يُرَى ابْنَهُ ، ** وَلَمْ يُرِ آوَى فِي حُزُونٍ وَلَا سَهْلِ) (وَمَا خُبْرُهُ إِلَّا كَعَنْقَاءٍ مَثْرَبِ ، ** تَصَوَّرَ

في بُسْطِ الملوِكِ وفي المثلِ (4) يحدِّثُ عنها النَّاسُ من غيرِ رُؤْيَةٍ ، ** سولا صورةٍ ما إنْ تُمرَّ ولا تُحلي
(5) وما حُبُّهُ إلاَّ كليبُ بنِ وائلٍ ، ** ومَنْ كانَ يحمي عِزَّهُ منبتَ البقلِ (6) وإذ هو لا يَسْتَبُّ
خصمانِ عندهُ ، ** ولا الصوتُ مرفوعٌ بجِدِّ ولا هزلٍ (7) فإنَّ حُبُّ إسماعيلَ حلَّ به الذي **
أصابَ كُليباً لم يكنْ ذاكَ من ذُلِّ (8) ولكن قِضاءُ ليسَ يُسطاعُ رُدُّه ** بحيلةٍ ذي مكرٍ ، ولا فكرٍ
ذي عقلٍ (

(749/1)

البحر : طويل (لعمرُك ما العباسُ من وِلدِ الفضلِ ، ** فيرجي لفضلٍ أو يعينُ على بَدَلِ) (فتى كَلِّما
ناديتُهُ لِمَلِمةٍ ، ** دعوتُ مثلاً لا يُمرَّ ولا يُحلي) (وكيف يُرجي الفضلُ مَنَّ خلافهُ ** تراثُ لفضلٍ
، والربيعُ أبو الفضلِ)

(750/1)

البحر : مجزوء الرمل (أَكثري ، أو فأقلي ، ** قد مللناكَ فمَلِّ) (ما إلى حُبِّكَ عَوْدُ ، ** ما دعا الله
مُصَلِّي) (قد وهبناكَ لَعَمري ** وتصدَّقنا بِجَمَلِ) 4 (لم يكنْ متلِكَ لولا ** سَفَهُ الرأْيِ هوى لي)
5 (أيها السائلُ عنها ** إسمعِ اللَّفظَ المُحَلِّي) 6 (شخصُها شخصُ قبيحٍ ، ** ولها وَجْهٌ مُوَيِّ) 7
(وَخَفْتُ عن كلِّ عينٍ ، ** وَخَفْتُ عن كلِّ دَلِّ) 8 (ولها ثَغْرٌ كأنَّ ا ** الله غِشاهُ بِكُحْلِ) 9
تَصِفُ النِّكْهَةَ منها ** جيفةً في يومِ طَلِّ) 0 (وتَفَلِّي حينَ تَلقا ** كَ لتَحْطَى بالتَفَلِّي)

(751/1)

1) (رَدْفُهَا طَسْتُ ، وَلَكِنْ ** بَطْنُهَا زُكْرَةٌ خَلَّ) (اَشْهَدُوا إِنِّي بَرِيءٌ ** مِنْ هَوَاهَا ، مُتَخَلِّي)

(752/1)

البحر : منسرح (خَافَ مِنَ الْأَرْضِ أَنْ تَمِيدَ بِهِ ** فَأَوْسَعَ النَّاسَ كُلَّهُمْ ثِقَالًا) (أَشْرَقَ بِالْكَأْسِ ، حِينَ أَنْظَرُهُ ، ** وَلَوْ شَرِبْتُ الزَّلَالَ وَالْعَسَلَا)

(753/1)

البحر : مجتث (أَيَا سَعِيدَ بْنَ وَهَبٍ ** إِسْمَعُ فِدَيْتِكَ قَيْلِي) (إِنِّي هَوَيْتُ غَزَالًا ** مُسَاعِدًا لِي بِسُولِي) (إِذَا أَتَاهُ رَسُولِي ، ** فَلَا يُرَدُّ رَسُولِي)

(754/1)

البحر : بسيط تام (أَضْمَرْتُ لِلنَّبِيلِ هَجْرَانًا وَمَقْلَبَةً ** مَذَّ قَيْلِي لِي إِنَّمَا التَّمْسَاحُ فِي النَّبِيلِ) (فَمَنْ رَأَى النَّبِيلَ رَأَى الْعَيْنَ مِنْ كَثْبٍ ، ** فَمَا أَرَى النَّبِيلَ إِلَّا فِي الْبَوَاقِيلِ)

(755/1)

البحر : مجزوء الرمل (قَلْتُ يَوْمًا لِلرَّقَاشِي ، ** وَقَدْ سَبَّ الْمَوَالِي :) (مَا الَّذِي نَحَاكَ عَنْ أَرْضِ ** لِكَ مِنْ عَمِّ وَخَالِ) (قَالَ لِي : قَدْ كُنْتُ مَوْلَى ، ** زَمَنًا ثُمَّ بَدَأَ لِي) 4 (أَنَا بِالْبَصْرَةِ مَوْلَى ، ** عَرَبِيٌّ

بالجبال (5) أنا حقاً أدّعيهم ، ** لسوّادي وهزالي)

(756/1)

البحر : مجزوء الوافر (سَهَوْتُ ، وَعَزَيْتِي أَمَلِي ، ** وَقَدْ قَصَّرْتُ فِي عَمَلِي) (وَمَنْزِلَةٌ خُلِقْتُ لَهَا **
جَعَلْتُ لغيرها شُغْلِي)

(757/1)

البحر : منسرح (** وَمِنْ مُسِيءٍ يَكْفِيكَهُ عَمَلُهُ) (وَالْمَرْءُ مَا عَاشَ عَامِلٌ نَصِبٌ ، ** لَا يَنْقُضِي
حُرْصُهُ وَلَا أَمَلُهُ) (يَرْجُو أَمْوَرًا عَنْهُ مُغَيَّبَةً ، ** جَهْلًا ، وَمَنْ دُونَ مَا رَجَا أَجَلُهُ)

(758/1)

البحر : رجز تام (قَدْ طَالَمَا أَفَلَّتْ يَا تُعَالَا ، ** وَطَالَمَا وَطَالَمَا وَطَالَا !) (جُلْتُ بِكَلْبِي يَوْمَكَ
الْأَجْوَالَا ، ** مَا طَلْتُ مَنْ لَا يَسْأَمُ الْمِطَالَا) (حَتَّى إِذَا الْبِوَمَ حَدَا الْإِصَالَا ، ** أَتَاكَ حِينَ يَفْقَدُ
الْأَجَالَا)

(759/1)

البحر : رجز تام (لَمَّا بَدَا التَّعَلُّبُ فِي سَفْحِ الْجَبَلِ ** صِحْتُ بِكَلْبِي : هَا ! . . . فَهَاجَ كَالْبَطْنِ)
كَلْبٌ جَرِيءُ الْقَلْبِ مَحْمُودُ الْعَمَلِ ** مُؤَدَّبٌ كُلَّ الْخِصَالِ قَدْ كَمُلَ) (فَجَادَبَ الْمُقْوَدَ كَفِّي ، وَحَمَلَنُ ،

** وَطَرَدَ الثَّغْلَبَ طَرْدًا مَا بَطَلَنَ (4) (وَمَرَّ كَالصَّقْرِ عَلَى الصَّيْدِ اشْتَمَلَنَ ، ** فَلَفَّهُ لَفًّا سَرِيعًا مَا قَتَلَنَ)
5 (يَا لَكَ مِنْ كَلْبٍ إِذَا صَادَ عَدَلُ **)

(760/1)

البحر : رجز تام (يَا رَبِّ ظِيٍّ بِمَكَانٍ خَالٍ ، ** صَبَّحْتُهُ ، وَاللَّيْلُ ذُو أَهْوَالِ) (بِأَغْضَفٍ عُذِّي بِحَسْنِ
حَالٍ ، ** مُسَوِّدُ الْعَمِّ ، حَسِيبُ الْخَالِ) (أُعْطِيَ تَمَامَ الْقَدِّ وَالْجَمَالِ ، ** قَلَدْتُهُ قِلَادَةَ الْأَعْمَالِ) 4
(يَجُولُ فِي الْمَقْوَدِ كَالْمُخْتَالِ ، ** هِجْنَا بِهِ فَهَاجَ لِلنَّزَالِ !) 5 (وَانْسَ الظَّيِّ بِنَلِّ عَالٍ ، ** فَانْسَلَّ
قَلْبِي سَاعَةَ الْإِرْسَالِ) 6 (وَمَرَّ يَتْلُوهُ ، وَلَمْ يُبَالِ ، ** بِالْحَزْنِ وَالسَّهْلِ وَبِالرَّمَالِ) 7 (فَصَادَهُ فِي
أَصْعَبِ الْجِبَالِ ، ** وَقَائِلٍ لِي وَهُوَ عَنْ حِيَالِي :) 8 (أَكْرِمَ بِهَذَا الْكَلْبِ مِنْ مُحْتَالٍ ! ** أَنْبِيحَ حَنْفِ
الظَّيِّ وَالْأَوْعَالِ)

(761/1)

البحر : مجتث (يَا مَنْ جَفَانِي ، وَمَلَأَ ، ** نَسِيْتَ أَهْلًا ، وَسَهْلًا) (وَمَاتَ مَرْحَبٌ لَمَّا ** رَأَيْتُ مَالِي
قَلًّا) (إِنِّي أَطْنَكَ تَحْكِي ، ** فِيمَا فَعَلْتَ ، الْقِرْلَى) 4 (تَلَقَّاهُ فِي الشَّرِّ يَنَأَى ، ** وَفِي الرَّخَا يَتَدَلَّى)

(762/1)

البحر : طويل (تَقُولُ لِي الرُّكْبَانُ مَا لَكَ رَاجِلًا ، ** وَكُنْتَ رُكُوبًا عَصَرَ لِحْنُ رَجَالٍ) (فَقَلْتُ عَدَانِي
عَنْ رُكُوبٍ وَمَلْبَسٍ ، ** ذُوو رَحِمٍ آثَرْتُهُمْ وَعِيَالٍ) (فَمَنْ يَكُ يَغْلًا أَوْ حِمَارًا رُكُوبُهُ ، ** فَإِنَّ رُكُوبِي
نَعْلَةٌ وَقِبَالٌ)

(763/1)

البحر : خفيف تام (سابق النَّاسِ هاشمُ بنُ حُديجٍ ، ** يومَ موسى بنِ مصعبِ المقتولِ) (جاء في حَلَبَةِ الفِرارِ أَمَامَ الـ ** قَوْمِ ، فلاَ للعسكِرِ المفلُولِ)

(764/1)

البحر : طويل (لقد نامَ عَمَّا قد عَنَّاكَ أبو الفضلِ ، ** وليسَ لَهُ من موقِظٍ لك ككالفَضلِ) (فقلن لأبي العباسِ مُبتدئاً لَهُ : ** وَفَاكَ الردى مالى ، ونفسي مع الأهلِ) (أجِدْكَ لم تَسْمَعِ ببيتِ مَهْرَةَ ** لدى المطلِ ، يا ذخري ، فتصْحو من المطلِ) 4 (متى ما أقلُّ يوماً لطالبِ حاجَةٍ ** نَعَم ! أقضِها حتماً ، وذلك من شكلي) 5 (فإن قلتَ قد قصرتَ فيها ، وليسَ منَّ ** بغي حاجَةً إلا كما قالَ ذو الفضلِ) 6 (فما طالبُ الحاجاتِ مَن يَرومُها ** من الناسِ إلا المصْبِحونَ على رحلِ) 7 (فقد كانَ مَنِّي ذاكَ فيها تَعَمِّداً ، ** لما قالَ في الأمثالِ جَزُولُ من قبلي ') 8 (تأنَّ مَواعيدَ الكِرامِ ؛ فرمما ** حملتَ من الإلحاحِ سَمحاً على البخلِ)

(765/1)

البحر : بسيط تام (قالوا امتدحت ، فماذا اعتضت ؟ قلتُ لهم ** خَرَقُ التعلالِ ، وإبلاءُ السراويلِ) (قالوا فسَمَ لنا هذا ! فقلتُ لهم : ** وَصَفِي لَهُ يَعدِلُ التَّصريحِ في القَبيلِ) (ذاكَ الأميرُ الذي طالتُ عَلاوتُهُ ، ** كأنَّهُ ناظرٌ في السَّيفِ في الطُولِ)

(766/1)

البحر : وافر تام (أعاذِلَ ما على وجهي فُتومُ ، ** و لا عِرْضي لأوّل من يسومُ) (يُفْضَلْني على
الفتيانِ إني ** أبيتُ فلا ألامُ ، ولا أليهمُ) (أعاذِلَ إنْ يَكُنْ بُرْدايَ رتّاً ، ** فلا يعدمكِ بينهما كريمُ)
4 (شَقِقْتُ من الصِّبا ، واشتقَّ مني ** كما اشتقتُ من الكرمِ الكرومُ) 5 (فلستُ أسوفُ اللذاتِ
نفسى ، ** مياومةً كما دُفِعَ الغريمُ) 6 (ولا بُدافعٍ بالكأسِ حتى ** يهيجني على الطربِ النديمُ)
7 (ومتصلٍ بأسبابِ المعالي ، ** له في كلِّ مكرمةٍ قديمُ) 8 (رفعتُ له النداءَ : بِقَمِّ ، فخذها ، **
وقد أخذتُ مطالعها التجومُ) 9 (بتفديّةٍ تُذالُ النفسُ فيها ، ** وتمتَّهنُ الخوولةُ والعمومُ) 0 (فقامَ
، وقمتُ من أخوينِ هاجا ، ** على طربٍ ، وليلهما بهيمُ)

(767/1)

1 (أجْرُ الرِّقِّ ، وهو يجُرُّ رجلاً ، ** يجورُ بها النعاسُ ، ويستقيمُ) (سلِّ النَّدمانَ ما أولتُهُ منها ، **
وسلَّها ما احتوى منها الكريمُ) (كِلا الشَّخصينِ منتصفٌ ، ولكنَّ ** قصتُ وطراً ، وذا منها سقيمُ)

(768/1)

البحر : مديد تام (يا شقيقَ النفسِ من حَكَمِ ** نمتُ عن ليلي ، ولم أَمِّ) (فاسقيني الخمرَ التي
اختمرتُ ** بخمارِ الشيبِ في الرِّحمِ) (مُتَّ أنصتَ الشبابُ لها ** بعد ما جازتُ مدى الهرمِ) 4
فهي لليوم الذي بُرِلتُ ** وهي تَرِبُ الدهرِ في القِدَمِ) 5 (عتقتُ حتى لو اتصَلتُ ** بلسانِ ناطقِ
، وقَمِ) 6 (لا حَتَبتُ في القومِ مائلةً ** ثمَّ قصتُ قِصَّةَ الأَمِّ) 7 (قرَّعتُها بالمزاجِ يدُ ** خلقتُ
للکأسِ والقَلَمِ) 8 (في ندامى سادةٍ نُجِبِ ** أخذوا اللذاتِ مِنْ أَمِّ) 9 (فتَمَشَّتْ في مفاصلِهِمْ
** كَتَمَشِّي البرءِ في السَّقَمِ) 0 (فَعَلتُ في البيتِ إذا مُرِجتُ ** مثلَ فَعَلِ الصُّبحِ في الطُّلَمِ)

(769/1)

1) فاهتدى ساري الظلام بها ** كاهتداء السفر بالعلم)

(770/1)

البحر : كامل تام (صِفَةُ الطَّلُولِ بلاغَةُ القِدْمِ ، ** فاجعل صفاتك لابنة الكرم) (لا تُخَدَعَنَّ عن التي جُعِلَتْ ** سَقَمَ الصَّحِيحِ ، وَصِحَّةَ السُّقَمِ) (وَصَدِيقَةَ الرُّوحِ التي حُجِبَتْ ** عن ناظريك ، وَقِيمِ الجِسْمِ) 4 (لا كَرْمُها مِمَّا يُدَالُ ، ولا ** فُتِلَتْ مَرَاتِرُها على عَجْمِ) 5 (صَهْبَاءَ فَضَّلَها المُلُوكُ على ** نُظْرَائها بِفَضِيلَةِ القِدْمِ) 6 (إِذَا أَطْفَنَ بِها صَمْتَنَ لها ، ** صَمَتَ البَنَاتِ مَهَابَةَ الأَمِّ) 7 (وَإِذَا هَتَفْنَا بِها لِنازِلَةٍ ، ** قَدَمْنَا كُنَيْتِها على الاسمِ) 8 (وَإِذَا أَرَدْنَا لها مُحَاوَرَةً ** رَوَّحَنَ ما عَزَّيْنَ من حِلْمِ) 9 (شَجَّتْ ؛ فَعَالَتْ فَوْقَها حَبِيبًا ، ** مُتْرَاصِفًا كَتَرَاصِفِ النَّظْمِ) 0 (ثُمَّ انْفَرَّتْ لَكَ عن مَدَبِ دَبًّا ** عَجَلَانَ ، صَعَدَا في ذَرَا أَكْمِ)

(771/1)

1) فَكَأَمَّا يَتَلَوُ طَرَائِدَها ، ** نَجْمٌ تَوَاتَرَ في قَفَى نَجْمِ) (وَكَأَنَّ عُقْبَى طَعْمِها صَبْرٌ ، ** وعلى البديهة ، مُرَّةُ الطَّعْمِ) (تَرْمِي فَتَقْصِدُ من له قَصَدَتْ ، ** جَمَّ المِراحِ ، دَرِيْرَةَ السَّهْمِ) 4 (فَعِلامُ تَذَهَلُ عن مُشْعَشَعَةٍ ، ** وَهَيْمٌ في طَلَلٍ ، وفي رَسْمِ) 5 (تَصِفُ الطَّلُولَ على السَّماعِ بِها ، ** أَفْذُو العِيانِ كَأَنَّ في العِلْمِ) 6 (وَإِذَا وَصَفْتَ الشَّيْءَ مُتْبِعًا ، ** لَمْ تَحُلْ من زَلَلٍ ، ومن وَهْمِ)

(772/1)

البحر : - (اسقنا ، إِنَّ يَوْمَنا يَوْمُ رَامِ نُنَّ ** وَلِرامِ فَضْلٍ على الأيَّامِ) (مِنْ شرابِ أَلَدِّ من نَظَرِ المع ** شوقِ في وَجهِ عاشِقٍ بِانْتِسامِ) (لا غليظ تَبُو الطَّبِيعَةُ عَنْهُ ** نَبُوَّةُ السَّمْعِ عن شَنِيعِ الكَلَامِ) 4

(بنتُ عشرِ صفتٌ ، ورقتٌ ، فلو صبَّ ** ت على الليلِ راح كلُّ ظلامٍ) 5 (في رياضِ ربعيةٍ ،
بكرَ النوَّ ** ء عليها مُستهلَّ العمام) 6 (فتوشَّتْ بكلِّ نورٍ أنيقٍ ، ** من فرادى نباته ، وتوأم) 7
(فترى الشَّرْبَ كالأهلهِ فيها ، ** يتحسَّونَ حُسرويَّ المُدام) 8 (ولهم من جناهُ آذريونٌ ، **
وضَعوه مواضعَ الأقلام)

(773/1)

البحر : مجزوء الرمل (اسقني يا ابنِ أدهما ** واتخذني لك ابناً) (اسقنيها سلافةً ** سبقتُ خلقَ
آدماً) (فهي كانتُ ، ولم يكنْ ** ما خلا الأرضَ والسَّما) 4 (رأيتِ الدهرَ ناشئاً ، ** وكبيراً مهزماً
(فهي رُوحٌ مُخلصٌ ، ** فارقَ اللحمَ والدِّما) 6 (اسقنيها ، وعنَّ صوُّ ** تاً ، لك الخيرُ ،
أعجمًا) 7 (ليس في نعتِ دمنيةٍ ، ** لا ولا زجرِ أشأما)

(774/1)

البحر : مجزوء الكامل (هلاً استعنت على الهموم ** صفراءُ ، من حلبِ الكروم) (ووهبت للعيشِ
الحمي ** د ، بقية العيشِ الدميم) (بمجالسِ فيها المزأ ** هرُ ، والأوانسُ كالتجوم) 4 (بدءُ
التحيةِ بينهم ، ** نظرُ التديمِ الى التديمِ)

(775/1)

البحر : طويل (ألا لا أرى مثلي امتري اليوم في رسمٍ ، ** تغصَّ به عيني ، ويلفظهُ وهمي) (أتتُ
صورُ الأشياءِ بيني وبينه ، ** فجْهلي كلا جهلٍ ، وعلمي كلا علمٍ) (فطِبْ بِجَدِيثِ عَنْ نَدِيمِ مُسَاعِدِ
، ** وساقيةِ سِنِّ المراهِقِ للحليم) 4 (إذا هي قامتُ والسداسي طأها ، ** وبين النحيفِ الجسمِ ،

والحسنِ الجسمِ) 5 (ضَعِيفَةُ كَرِّ الطَّرْفِ ، تحسبُ أُمَّا ** حديثُهُ عَهْدِ بِالْإِفاقَةِ من سُقْمِ) 6 (تَفَوَّقَ مالي من طريفِ وتالِدِ ، ** تَفَوَّقِي الصَّهْبَاءَ من حَلَبِ الكَرْمِ) 7 (وإني لآتي الوصلَ من حيثُ يُتَّقَى ، ** ويعلمُ سَهْمِي حينَ أَنْزَعُ من أُرْمِي)

(776/1)

البحر : طويل (أديرا عليّ الكأسَ يَنْقَشِعُ العَمُّ ، ** ولا تَحْبَسَا كَأْسِي ، ففي حَبْسِها إُمُّ) (ولا تسقياني بنتَ عَشْرٍ ، فَإِذَا ** كما عَصِرَتْ لم يَنْسَ فَرَقَتِها الكَرْمُ) (ولكن عَجوزاً ، بنتَ كَسْرِي ، قديمَةٌ ** معْتَقَةٌ قد ذَبَّ في طَيِّها الحِلْمُ) 4 (إذا ذاقها شَرَّأُها بِجَلوا لها ** بألْسِنِهِمْ شُكْرًا ، فهم عَرَبٌ ، عُجْمٌ) 5 (وكأسانِ قد دارا عليّ ، مُؤَمَّرٌ ** ومنتَحَبٌ ، هذا فَصِيلٌ ، وذا قَرْمٌ) 6 (كأني ، وقد عَلَّقْتُ كَفِّيَ مِنْهُما ، ** وما فِيهِما من حَرْبِي ، للفتى سِلْمٌ) 7 (مُؤَلَّفُ شاهينِ يُبْسِرِي بِنانِهِ ، ** وفي كَفِّهِ اليُمْنَى لِشاهينِهِ طُعْمٌ) 8 (يُدِيرُها دَعْجاءُ رَوْضٌ ، وأدْعَجٌ ، ** أَخٌ وأختُهُ في القومِ ، واسْمُهُما اسْمٌ) 9 (يقالُ له مَعْنٌ ، فَإِما نَكَسْتُهُ ، ** لَتَدْعُو اِختَهُ يَوْمًا ، فَمَنْكوسُهُ نُعْمٌ)

(777/1)

البحر : طويل (إذا خَطَرْتُ فِيكَ المِمْوَمَ ، فداوِها ** بكأْسِكَ حتى لا تكونَ هُمومٌ) (أدْرِها ، وَخُذْها قَهْوَةً بابِلِيَّةً ، ** لها بَيْنَ بُصْرِي و العِراقِ كُرُومٌ) (وما عَرَفْتَ نارًا ، ولا قِدْرَ طابِخٍ ** سَوَى حَرِّ شَمْسٍ إِذْ هَبِجُ سَمومٌ) 4 (لها مِنْ ذَكِّي المِسلِكِ رِيحٌ ذَكِيَّةٌ ، ** وَمِنْ طيبِ رِيحِ الزَّعْفَرانِ نَسِيمٌ) 5 (فَشَمَرْتُ أَنوَابِي ، وهزَوْتُ مُسرِعًا ** وَقَلْبِي مِنْ شَوْقِ يَكادُ يَهيمُ) 6 (وَقُلْتُ لِمَلاحِي : أَلَا هِيَ زَوْرَقِي ، ** وَبِتُّ يُعَنِّبِي أَخٌ وَنَدِيمٌ) 7 (إِلى بَيْتِ حَمارٍ ، أَفاذَ زِحامُهُ ** لَهُ تَرَوَّةٌ ، وَالوَجْهُ مِنْهُ بهيمٌ) 8 (وَفي بَيْتِهِ زَقٌّ ، وَدَنْ ، وَدَوْرَقٌ ، ** وَباطِيَةٌ تُروِي الفَتَى ، وَثَنِيمٌ) 9 (فَارْزاقُهُ سَوْدٌ ، وَحُمْرُ دِنانُهُ ، ** فِي البَيْتِ حُبْشانٌ لَدَيْهِ وَرُومٌ) 0 (وَدهقانَةٌ مِيزانُها نُصَبَ عَيْنِها ، ** وَمِيزانُها لِلْمُشْتَرِينَ عَشُومٌ)

(778/1)

1) فَأَعْطَيْتُهَا صُنْفراً ، وَقَبَّلْتُ رَأْسَهَا ، ** على أَنِّي فِيمَا أَتَيْتُ مُلِيمٌ (وَقَلْتُ لَهَا : هُزِّ الدَّنَانِ قَدِيمَةً !
** فَقَالَتْ : نَهْمُ إِنِّي بِذَلِكَ زَعِيمٌ) (أَلَسْتَ تَرَاهَا قَدْ تَعَفَّتْ رُسُومُهَا ، ** كَمَا قَدْ تَعَفَّتْ لِلدِّيَارِ رُسُومُ
4) (يَجُومُ عَلَيْهَا الْعَنْكَبُوتُ بِنَسِجِهَا ، ** وَليْسَ عَلَيَّ أَمْثَالِ تِلْكَ يَجُومُ) 5 (ذَخِيرَةٌ دَهْقَانٍ حَوَاهَا
لِنَفْسِهِ ، ** إِذَا مَلَكَ أَوْفَى عَلَيْهِ وَسِيمٌ) 6 (وَمَا بَاعَهَا إِلَّا لِعُظْمِ خَرَاجِهِ ، ** لِأَنَّ الَّذِي يَجِيئُ الْخَرَاجَ
ظَلُومٌ) 7 (فَقُلْتُ : بَكْمِ رِطْلٍ ؟ فَقَالَتْ : يَا صَفْرٍ ، ** فَحُرْتُ زِقَافاً وَزُرْهَنَّ عَظِيمٌ) 8 (وَرَحْتُ بِهَا فِي
زُورِقٍ قَدْ كَتَمْتُهَا ، ** وَمَنْ أَيْنَ لِلْمِسْكِ الذَّكِيِّ كُتُومٌ) 9 (إِلَى فِتْيَةٍ نَادَمْتُهُمْ ، فَحَمِدْتُهُمْ ، ** وَمَا فِي
النَّدَامَى ، وَمَا عَلِمْتُ ، لَيْمٌ) 0 (فَتَمَتَّعْتُ نَفْسِي ، وَالنَّدَامَى بِشَرْبِهَا ، ** فَهَذَا شِقَاءٌ مَرَّي ، وَنَعِيمٌ)

(779/1)

2) (لِعَمْرِي لَيْنٌ لَمْ يَغْفِرَ اللَّهُ ذَنْبَهَا ، ** فَإِنَّ عَذَابِي فِي الْحِسَابِ أَلِيمٌ)

(780/1)

البحر : وافر تام (تَعَلَّلَ بِالْمُدَامِ مَعَ النَّدِيمِ ، ** ففِيهِ الرَّوْحُ مِنْ كُرْبِ الْغُمُومِ) (وَبَادِرٌ بِالصَّبُوحِ ،
فَإِنَّ فِيهِ ** شِفَاءَ السَّقَمِ لِلرَّجْلِ السَّقِيمِ) (وَخَذَهَا إِنْ شَرِبْتَ وَمِيضَ بَرْقٍ ، ** بِمَاءِ الْمُرْنِ مِنْ نُطْفِ
الْغُومِ) 4 (لِتَجْعَلَ هَذِهِ عَرَساً لِهَذَا ، ** فَإِنَّ الْقَطْرَ بَعْلٌ لِلْكُرُومِ) 5 (وَلَا تَسْقِ الْمُدَامَ فَتَيَّ لَيْمًا ،
** فَلَسْتُ أَحِلُّ هَذَا لِلنَّيْمِ) 6 (لِأَنَّ الْكَرْمَ مِنْ كَرَمٍ وَجُودٍ ، ** وَمَاءُ الْكَرْمِ لِلرَّجْلِ الْكَرِيمِ) 7 (
وَلَا تَجْعَلْ نَدِيمَكَ فِي شَرَابٍ ، ** سَخِيفَ الْعَقْلِ ، أَوْ دَنِسَ الْأَدِيمِ) 8 (وَنَادِمٌ إِنْ شَرِبْتَ أَخَا مَعَالٍ ،
** فَإِنَّ الشَّرْبَ يَجْمَلُ بِالْفُزُومِ) 9 (وَإِنَّ الْمَرْءَ يَصْحَبُ كُلَّ جِيلٍ ، ** وَيُنْسَبُ فِي الْمُدَامِ إِلَى النَّدِيمِ)

(781/1)

البحر : مخلع البسيط (وخنْدَرِيس لها شُعاعٌ ، ** يَلْمَعُ في الكأسِ كالصَّرامِ) (كأثما كَوَكَبٌ مُنِيرٌ ، **
و البَدْرُ في لَيْلَةِ التَّمَامِ) (لو قُرِبَتْ في الظَّلامِ يَوْمًا ** لانجَابَ عنها دُجَى الظَّلامِ) 4 (تُكْسِبُ
شُرَابها سُوراً ، ** فَمَا يُراعونَ باهْتِمَامِ) 5 (تَصْحَكُ عن لَوْلُو شَتِيَتِ ، ** أَلْفُهُ المَاءُ في نِظامِ) 6 ()
ما ذقتها قط ، أو أناجي ** أمامها الكأسَ بالكلامِ)

(782/1)

البحر : وافر تام (مضى لَيْلاً ، وأخْلَفَتِ النُّجُومُ ** ونَحْنُ لَدَى مِصَارِعِنا جُنُومُ) (فداوِ كُلوْمَ قَلْبِ
أخيكَ لَيْلاً ، ** فَإِنَّ فُوادَهُ أَبداً كَلِيمُ) (بصافيَةٍ ، إذا قُرِعَتْ بماءٍ ، ** جرى عن مَتْنِها دُرٌّ يَحُومُ)
4 (تُضاحِكُنَا كعِينِ الدِّيكِ صِرْفاً ، ** فَإِنَّ مُرْجَتَ تَخَلَّلَها عُيُومُ) 5 (لها في الكأسِ لِينُ عُرُوسِ خِذْرِ
، ** وفيها للسرورِ رَحِيٌّ تَدُومُ) 6 (ولَمَّا لاحَ ضَوْءُ الصَّبْحِ عَنَّا ، ** وَحَرَكَ عُوْدَهُ بَدْرٌ وَسِيمُ) 7 ()
بصوتِ أخي الحجازِ ؛ فهاجَ شوقِي : (لمن طَلَّلَ برامَةَ لا يَرِيْمُ))

(783/1)

البحر : خفيف تام (وغريرِ الشَّبَابِ ، محتبِكِ الحسِ ** نِ ، على جيدهِ مناطُ التَّمِيمِ) (قد غَدَاهُ
النَّعِيمُ ، فاحمَرَّتِ الوُجُ ** نُهُ منه على فسادِ الحُلُومِ) (فهو عَفُّ الجفونِ ، في النَّظْرِ العَمِّ ** دِ ،
حِذاراً على فُؤادِ النَّدِيمِ) 4 (يَتَثَقَّى ، إذا مَشَى فهو لَدُنْ ، ** في اعتِدالِ بَجُودَةِ التَّقْوِيمِ) 5 (أُنْدَبَتْ
كَفَّهُ الرِّجاجةُ وَهنا ** فهي فيها جِراحُ تلكِ الكُلُومِ) 6 (فهو الرِّاحِلُ المُطَيِّ إِلينا ، ** من أباريقِ
صَفْوَةِ الحُرْطُومِ) 7 (بنتُ كَرَمِ أباحها كَرَمُ الجِوِّ ** هَرِ مِنْهُ ورَقَّةٌ في الأديمِ) 8 (تلحِقُ الطَّيِّبِ والطَّيِّمِ
من الجِرِّ ** ي ، وتُزْرِي بكَرْبَةِ المَغْمُومِ) 9 (ونَدِيمِ فديتُهُ من نَدِيمِ ، ** وجهُهُ جالِبٌ لكلِّ نَعِيمِ) 0

(مَجَّ فِي الْكَأْسِ رِبْقَهُ ، وَسَقَانِي ** مِنْ شَرَابٍ مُعْتَقٍ مَحْتُومٍ)

(784/1)

البحر : سريع (ابْجَلْ عَلَى الدَّارِ بِتَكْلِيمِ ، ** فَمَا لَدَيْهَا رَجْعُ تَسْلِيمِ) (وَ الْعَنْ غَرَابَ الْبَيْنِ بَعْضاً لَهُ ، ** فَإِنَّهُ دَاعِيَةُ الشَّوْمِ) (وَعُجَّ إِلَى التَّرْجَسِ عَنْ عَوْسَحٍ ، ** وَالْأَسِ عَنْ شَيْحٍ ، وَقَيْصُومِ) 4 (وَاغْدُ إِلَى الْحُمْرِ بِإِبَانِهَا ، ** لَا تَمْتَنِعْ عَنْهَا لِتَحْرِمِ) 5 (فَمَنْ عَدَا الْحُمْرَ إِلَى غَيْرِهَا ، ** عَاشَ طَلِيحاً عَيْنَ مَحْرُومِ)

(785/1)

البحر : وافر تام (أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ وَخْدِ الْمَطَايَا ** بِمَوْمَاةٍ يَتَّبِعُهُ بِهَا الظُّلِيمِ) (وَمِنْ نَعْتِ الدِّيَارِ ، وَوَصْفِ رَبِيعٍ ** تَلُوخُ بِهِ عَلَى الْقَدَمِ الرَّسُومِ) (رِيَاضٌ بِالشَّقَائِقِ مُوْنِقَاتٌ ، ** تَكْنَفُ نَبْتَهَا نَوْرٌ عَمِيمٌ) 4 (كَأَنَّ يَهَا الْأَفَاحِي ، حِينَ تَضْحَى ** عَلَيْهَا الشَّمْسُ طَالِعَةً ، نُجُومٌ) 5 (وَمَجْلِسِ فِتْيَةِ طَابُوا ، وَطَابَتْ ** مَجَالِسُهُمْ ، وَطَابَ بِهَا النَّعِيمُ) 6 (تُدَارُ عَلَيْهِمْ فِيهَا عُقَارٌ ، ** مُعْتَقَةٌ بِهَا يَصْبُو الْحَلِيمُ) 7 (كَوْوَسٌ كَالْكَوَاكِبِ دَائِرَاتٌ ، ** مَطَالِعُهَا عَلَى الْفَلَكَ الْأَدِيمِ) 8 (يُحْتَبِ بِهَا كَحُوطِ الْبَانِ سَاقٍ ، ** لَهُ مِنْ قَلْبِي الْحُطُّ الْجَسِيمُ) 9 (لَطْرَفِي مِنْهُ مِعَادٌ بِطَرْفٍ ، ** وَفِي قَلْبِي بِلَحْظَتِهِ كَلُومٌ)

(786/1)

البحر : خفيف تام (يَا خَلِيلِيَّ مِنْ بَنِي مَحْرُومٍ ** عَلَّلَانِي بِمَاءِ بِنْتِ الْكُرُومِ) (عَلَّلَانِي بِهَا إِذَا غَرَدَ الدِّيَّ ** كُ ، وَغَابَتْ مَوْلِيَاتُ النَّجُومِ) (مِنْ كُمَيْتٍ لَذِيذَةِ الطَّعْمِ وَالرِّيِّ ** ح ، عُقَارٍ ، عَتِيقَةٍ ، خُرْطُومِ) 4 (عَتَّقْتَهَا الْأَنْبَاطُ عَشْرًا فَعَشْرًا ، ** ثُمَّ عَشْرًا فِي مُدْمَجٍ ، مَحْتُومِ) 5 (فَهِيَ فِيهِ عُرُوسٌ

خَدِرٍ وَكَيْنَ ، ** رَبَّيْتُ فِي النَّعِيمِ بَعْدَ النَّعِيمِ (6 (فِي ظِلَالٍ مَحْفُوفَةٍ بِظِلَالٍ ، ** مِنْ كُرُومٍ وَمِنْ عَرِيشٍ
كُرُومٍ (7 (زُرْتُهَا خَاطِبًا ، فَرُوجْتُ بِكُرًا ، ** فَفَضَّضْتُ الحِتَامَ غَيْرَ مُلِيمٍ (8 (عَنِ فَتَاةٍ كَأَنَّهَا ، حِينَ
تَبْدُو ، ** طَلَعَةُ الشَّمْسِ فِي سَوَادِ العِيُومِ (9 (فَتَرَّتْ عَنِ تَرْتِمٍ ، فَحَسَبْنَا ** هُوَ حَدِيثُ المَبْرَسَمِ
المَحْمُومِ (0 (ثُمَّ صَارَتْ إِلَى أَغْنِ كَطِيرِ الِ ** مَاءٍ ، إِبْرِيْقٍ فِصْنَةٍ ، مَفْدُومِ)

(787/1)

1 (ثُمَّ زَقَّتْ إِلَى الرَّجَاجِ بَدْرِعٍ ** مِثْلَ نَارٍ تَحْكِي التَّهَابَ الحَمِيمِ) (فِيهَا بَدَّتِي ، وَغَايَةُ أُنْسِي ** لَسْتُ
عُمْرِي عَنِ شَرْبِهَا بِسَوُومِ)

(788/1)

البحر : مجزوء الرمل (اسْقِنِي صَفْوِ المَدَامِ ، ** قَدْ بَدَا نَقْضِي دِمَامِي) (زَائِرٌ يُهْدِي إِلَيْنَا ** وَجْهَهُ فِي
كَلِّ عَامِ) (حَسَنُ الوَجْهِ ، زَكِيَّ الِ ** رِيحٍ ، إِنْفٌ لِلْمُدَامِ) 4 (فَإِذَا زَارَ أَدْرَنَا الِ ** رَاحَ جَامًا بَعْدَ
جَامِ) 5 (وَإِذَا وَلَّى حَبُونًا ** هُوَ بِدِكْرِي وَسَلَامِ)

(789/1)

البحر : مجزوء الرمل (عَادِلِي فِيهَا أَطْعِنِي ، ** وَأَقِلَّ الآنَ لُومِي) (وَاشْرَبِ الرَّاحَ ، وَدَعْنِي ** مِنْ
صَلَاةِ كَلِّ يَوْمِ) (وَإِذَا مَا حَانَ وَقْتُ ** لَصَلَاةٍ أَوْ لَصَوْمِ) 4 (فَارْفَعِ الصَّوْمَ بِشُرْبٍ ، ** وَامْرُجِ
الحَمَرَ بَنُومِ) 5 (أَبْدَأْ مَا عِشْتَ خَالِفٍ ، ** دَابَّ قَوْمٌ بَعْدَ قَوْمِ)

(790/1)

البحر : طويل (وحمراء كالباقوتِ بئُ أشجها ، ** وكادتُ بكفّي في الرّجاجة أن تدمي) (فأحسِن
بها شَيْخُوخَةً في إناها ، ** وألطفُ بها بينَ المفاصلِ والعظمِ) (تُغازِلُ عَقْلَ المرءِ قَبْلَ ابتسامِهِ ، **
وَتَحْدَعُهُ عن لَبِّهِ ، وعن الحليمِ) 4 (وعنه يسيلُ همٌّ أولٌ أولاً ، ** وإن كانَ مَسجورَ الجوانحِ بالهمِّ)
5 (وينساقُ للجدوى وإن كان مُمسكاً ، ** ويُظهِرُ إكثاراً ، وإن كان ذا عُدْمِ) 6 (كذاك علمتُ
الراحَ ، ما الغيثُ في الظما ** بأنفعَ منها في الطَّبِيعَةِ والجِسْمِ)

(791/1)

البحر : سريع (نمتُ إلى الصّبحِ ، وإبليسُ لي ** في كلِّ ما يؤمّني حَصْمٌ) (رأيتُهُ فيالجوّ مُسْتَعْلِيّاً ،
** ثمَّ هوى يَتْبَعُهُ نَجْمٌ) (أرادَ للسمعِ اتراقاً ، فما ** عَتَمَ أنْ أهبطَهُ الرّجْمُ) 4 (فقالَ لي لما هوى :
مَرَحَباً ** بتائبِ تَوْبَتِهِ وَهُمْ) 5 (هلْ لكِ في عَدْرَاءِ مَمْكُورَةٍ ** يَرِينُها صَدْرٌ لها فَحْمٌ) 6 (ووارِدٌ
جَنَلٌ على مَنبِها ** أسودُ ، يحكي لَوْنَهُ الكَرْمُ ؟) 7 (فقلتُ : لا ! قال : فتى أمردٌ ** يَرْتَجِّحُ مِنْهُ كَفَلٌ
فَعْمٌ) 8 (كأنَّهُ عَدْرَاءُ في حِدْرِها ، ** وليسَ في لَبَّتِهِ نَظْمٌ ؟) 9 (فقلتُ : لا ! قال : فتى مُسْمَعٌ **
يَحْسُنُ مِنْهُ التَّقَرُّ والتَّغْمُ ؟) 0 (فقلتُ : لا ! قال : ففي كلِّ ما ** شابَهُ ما قلتُ لكِ الحَزْمُ)

(792/1)

1) (ما أنا بالآيسِ مِنْ عَوْدَةٍ ** منك ، على رَعْمِكَ يا قَدَمُ) (لَسْتُ أبا مُرَّةٍ ، إنْ لَمْ تَعُدْ ، ** فغَيْرُ ذا
من فَعْلِكَ العِشْمُ)

(793/1)

البحر : بسيط تام (يَوْمَ الْخَمِيسِ أَقَمْنَا سَاقِيًا حَكْمًا ** نَرَى حُكُومَتَهُ عَدْلًا وَمَا زَعَمَا) (في مجلس لا نرى ، فيما تَصَمَّنَهُ ، ** إِنَّ أَنْتَ فَتَشْتَنُهُ فِي خُلُقِهِ بَرْمَا) (يا مَجْلِسَ صَمِّ فِتْيَانًا غَطَارِفَةً ، ** حَازُوا الْبِشَاشَةَ وَالْإِنْعَامَ وَالْكَرْمَا) 4 (وَجُوهُهُمْ فِيهِ رِيحَانٌ لِمَجْلِسِهِمْ ، ** وَلَفْظُهُمْ لَوْلُو فِي سَلَكِهِ نُظْمًا) 5 (مَا زَالَ يَتْنِيهِ دَلُّ الْكَأْسِ فِي لُطْفٍ ، ** وَذَاكَ يَأْخُذُهَا مِنْ ذَاكَ مُبْتَسِمًا) 6 (وَلَوْ شَهِدْتَ أَخِي يَوْمًا نَعَمْتُ بِهِ ، ** وَعِنْدَنَا قَمَرٌ نَجْلُو بِهِ الظُّلْمَا) 7 (شَهِدْتَ تَفْدِيَةً مِنَّا وَتَحْمِيَةً ، ** وَفِي تَطَرُّبِنَا قَمٌّ يَمُصُّ فَمَا) 8 (وَسَائِلِ حَاسِدٍ هَلْ نَيْلٌ بَعْضُهُمْ ، ** فَقُلْتُ لِلْحَاسِدِ الْمُغْتَاطِ إِنَّ فِيهِمَا) 9 (قَدْ نَالَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى رَعْمٍ ** لَا أَرْغَمُ اللَّهُ إِلَّا أَنْفَ مَنْ رَعَمَا) 0 (إِنَّ كَانَ أَسْعَفَ ذَا هَذَا تَحَاجَّتِهِ ** طَوْعًا فَهَلْ قَطَرَتْ مِنْهُ السَّمَاءُ دَمًا ؟)

(794/1)

البحر : خفيف تام (ضَحَكَ الشَّيْبُ فِي نَوَاحِي الظُّلَامِ ، ** وَارْعَوَى عَنكَ زَاجِرُ اللَّوَامِ) (فَاسْقِنِيهَا سَلَافَةً يَنْتَ عَشْرٍ ، ** دَبَّ فِي جِرْمِهَا غِذَاءُ الْحُرَامِ) (مِنْ عُقَارٍ كَطَلْعَةِ الْبَدْرِ ، لَا بَلْ ** تَكْسِفُ الْبَدْرَ فِي رُؤَاقِ الظُّلَامِ) 4 (عَاطِنِيهَا ، كَمَا وَصَفْتَ خَلِيلِي ، ** مِنْ يَدَيَّ شَادِنٍ رَحِيمِ الْكَلَامِ) 5 (عَلَّمَ السَّحْرَ مُقْلَتِيهِ أَحْوَرَارًا ** شَيْبٌ تَفْتِيرُهُ بَلُونِ الْمُدَامِ) 6 (وَجْهُهُ الْبَدْرُ ، وَالْمَدَامَةُ بَدْرٌ ، ** يَا لِبَدْرَيْنِ رُكْبَا فِي نِظَامِ) 7 (كَلَّمَا دَارَتْ الْكُؤُوسُ تَغْنَى : (مَنْ لَقَبِ مُتَبِّمٍ ، مُسْتَهَامِ)) 8 (خَلَّ لِلْأَشْقِيَاءِ وَصَفَ الْفِيَايِ ، ** وَاسْقِنِيهَا سَلَافَةً بِسَلَامِ)

(795/1)

البحر : وافر تام (أَرَى لِلْكَأْسِ حَقًّا لَا أَرَاهُ ** لِعَيْرِ الْكَأْسِ ، إِلَّا لِلنَّدِيمِ) (هِيَ الْقُطْبُ الَّذِي دَارَتْ عَلَيْهِ ** رَحَى اللَّذَاتِ فِي الزَّمَنِ الْقَدِيمِ)

(796/1)

البحر : كامل تام (بَكَرَ صَبوحَكَ بَابِنَةَ الكَرَمِ ** بمدامَةٍ تُعدي على الهَمِّ) (مَنفِيَّةِ الأَفْدَاءِ ، صَفَفَها
** كَرُّ اللَّيالي البِيضِ والسُّنْحِمِ) (ما زالَ يَجْلُوها تقادُمُها ، ** حتى اغتَدتْ رُوحاً بِلا جِسْمِ) 4)
فكأَما أَجفانُ شاربِها ، ** مطرُوفَةٌ بتألُّو النَّجْمِ) 5 (يَسعى إِلَيْكَ بها أَحُو هَيْفِ ، ** عَذْبُ
الشَّمائِلِ ، طَيِّبُ اللَّثَمِ) 6 (ذو وَجِنَةٍ حَجَلِي ، مَوْرَدَةٍ ، ** وَقَفْتُ على التَّقْبِيلِ ، والشَّمِّ) 7)
وموَزَّرٍ يَدْعُو الكُهوْلَ إلى ** خَلَعِ الأَعْنَةَ فِيهِ بالِصَّمِ) 8 (يسقُبِكَ كأساً مِنْ مُشعِشَعَةٍ ، ** مَمْزُوجَةٍ
مِنْ فِيهِ بالِظَلَمِ) 9 (يا سَيِّداً آسُوبِهِ كَلَمِي ، ** والشَّانَ إنَّ شانَ العِدى باسْمِي) 0 (اللهُ دَرَكٌ مِنْ فِتَى
نَجِدِ ، ** خُلُو الشَّمائِلِ ، حاضِرِ الحَزْمِ)

(797/1)

1) (أوما تَرى الحِضراءَ لايسَةُ ** شَقَقاً كَمِثْلِ كَوافِنِ السَّوْمِ) (بِيضاً سَرَتْ وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرٌ ** حتى أُنْحَنَ
بعارِضٍ يَهْمِي) (فِتبارَ يا ما شِيمِ بَرُقُكُما ، ** فِكِلاكُما مُتدارِكُ السَّجْمِ) 4 (وَأَجَلٌ كَفَلَكُ أَنْ أُشَبِّها
** بالِغَيْثِ أو بتَلاطِمِ اليَمِّ !)

(798/1)

البحر : منسرح (لا تَبِكِ رِباعاً عفا بذي سَلَمِ ، ** وَبَرَ آثارُهُ يَدُ القَدَمِ) (وَعُجْ بِنا نَجْتَلِي مُحَدَّرَةً ، **
نَسِيمَها رِيحُ عَنبرِ صَرِمِ) (إذا عَلاها المِزاجُ أَضحَكَها ، ** عَنِ اللَّالي بِحُسْنِ مُبْتَسِمِ) 4 (من كَفَّ
طَبيِّ أَعْنِ ، ذِي غَنجِ ، ** أَكْمِلِ مِنْ قَرْنِهِ إلى القَدَمِ) 5 (أَغَيْدُ ، مُرْتَجَّةٌ رِوادِفُهُ ** مُحْتَلِمٌ ، أو دُوبِنِ
مُحْتَلِمِ) 6 (كَأَنَّ خَدَيْهِ فِي بِياضِهِما ، ** قد أَضْمِرَتْ وَجَنَتاهُما بِدَمِ) 7 (كَأَنَّ صُدْغِيهِ فِي سِوادِهِما ،
** خُطّاً على العارِضينِ بالقَلَمِ) 8 (كَأَنَّهُ دُرَّةٌ مُحَبَّرَةٌ ، ** عَلَّقَها راهِبٌ على صَنَمِ) 9 (فذاك شَرَطِي
، إذا خَلَوْتُ بِهِ ، ** مُحْتَشِماً ، رِقَبَةً مِنَ الحَشَمِ)

(799/1)

البحر : وافر تام (ألا خُذها كمِصباحِ الظلام ، ** سَلِيلَةَ أَسْوَدٍ ، جَعِدٍ ، سُخَامٍ) (مُعْتَقَّةٌ ، كَمَا أَوْفَى لِنُوحٍ ** سَوَى خَمْسِينَ عَاماً ، أَلْفُ عَامٍ) (أَقَامَتْ فِي الدَّنَانِ ، وَلَمْ تَضِرْهَا ، ** وَلَكِنْ زَانَهَا طُولُ الْمَقَامِ) 4 (أَشْبَهُهَا ، وَقَدْ صُفِّتْ صُفُوفاً ، ** بِأَشْيَاحٍ مُعَمَّمَةٍ ، قِيَامٍ) 5 (يَشِجُ الْقَطْرُ أَرْوْسَهَا ، وَتَسْقِي ** عَلَيْهَا الرِّيحُ عَاماً بَعْدَ عَامٍ) 6 (فَجَاءَتْ كَالدَّمُوعِ صَفّاً وَحُسْنًا ، ** كَقَطْرِ الطَّلِّ فِي صَافِي الرِّخَامِ) 7 (أُتِيحَ لَهَا مَجُوسِي رَقِيقٌ ، ** نَقِي الْجَبِيبِ مِنْ غَشٍّ وَذَامٍ) 8 (فَسَيَّلَهَا بِرَفْقٍ مِنْ بَزَالٍ ، ** فَسَالَ إِلَيْتِهِ عَيْوُقُ الظَّلَامِ) 9 (وَأَبْرَزَهَا وَقَدْ بَطَرَتْ ، وَصَارَتْ ** شَمُولاً مِنْ مُمَاطَلَةِ الْجِمَامِ) 0 (تَرَى فِيهَا الْحُبَابَ ، وَقَدْ تَدَلَّى ، ** كَمَثَلِ الدَّرِّ سَلَّ مِنَ النَّظَامِ)

(800/1)

1 (تَرَى إِلْرِيقَنَا كَالطَّيْرِ سَامٍ ، ** لَهُ فَرَّخَانِ مِنْ دُرِّ وَسَامٍ) (إِذَا مَا زَقَّ فَرَّخاً مِنْ سُلَافٍ ، ** تَرَاهُ دَامِيّاً مِنْ بَيْنِ دَامٍ) (فَخَذَهَا ، إِنَّ أَرَذْتَ لَنَدِيدَ عَيْشٍ ، ** وَلَا تَعْدِلْ خَلِيلِي بِالْمَدَامِ) 4 (وَإِنْ قَالُوا : حَرَامٌ ؟ قُلْ : حَرَامٌ ! ** وَلَكِنَّ اللَّذَاذَةَ فِي الْحَرَامِ) 5 (وَخَذَ مِنْ كَفِّ جَارِيَةٍ ، وَصَيْفٍ ، ** رَخِيمِ الدَّلِّ ، مَلْتَوِغِ الْكَلَامِ) 6 (لَهَا شَكْلُ الْإِنَاثِ وَبَيْنَ بَيْنٍ ، ** تَرَى فِيهَا تَكَارِيَةَ الْغَلَامِ) 7 (فَأَحْيَاناً تُقَطَّبُ حَاجِبَيْهَا ، ** وَأَحْيَاناً تَتَنَّى كَالْحُسَامِ) 8 (وَغَنَّ ، إِذْ طَرِبْتَ ، فَدَيْكَ نَفْسِي ** وَقَدْ كَحَلَّتْكَ أَسْبَابُ الْمَنَامِ :) 9 ((أَلَا حَيِّ الْحَبِيبَةَ بِالسَّلَامِ ، ** وَإِنْ هِيَ لَمْ تُطِقْ رَجْعَ الْكَلَامِ) !)

(801/1)

البحر : كامل تام (لَا تَذْهَلَنَّ عَنِ ابْنَةِ الْكَرْمِ ، ** فِيهَا تَمَاسُكُ قَوَّةِ الْجِسْمِ) (وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ إِنْ لَهَجْتَ بِغَيْرِهَا ، ** هَطَلْتَ عَلَيْكَ سَحَابَةُ الْهَمِّ) (وَإِذَا شَهِدْتَ عَدُوَّهَا فِي مَحْفَلٍ ، ** فَاقْصِدْ إِلَيْهِ بِأَقْبَحِ الدَّمِّ) 4 (وَإِذَا شَرِبْتَ فَكُنْ لَهَا مَتَمَطِّقاً ، ** حَتَّى تَبَيَّنَ طَيِّبَ الطَّعْمِ) 5 (وَتَمَتَّعَ اللَّهْوَاتِ

منك بطيها ، ** لو لم يكن في شربها من راحة ، (6) وانظر إذا هي قابلتك هَيَّوًا ** نظر التيم إلى يد الأم) 7 (أو ما رأيت الكأس حين مزجتها ، ** إلا التخلص من يد هم)

(802/1)

البحر : - (كتمت الحب يا حكم ** ولا ، والله ، ينكتم) (ولم أر مثل هذه النا ** س لم أعلمهم علموا) (وليس سوى ملاحظتي ** إذا ما جئت أتم) 4 (هجرت معاشرًا لك في ** هم ابن العم والرحم) 5 (وحب بنية الوضا ** ح حب ليس ينصرم) 6 (أم أنت يجاره رهن ، ** سقى جيرانه الديم) 7 (ألا يا أيها القس ** الذي قد صاده صنم) 8 (ولولا حبهم لم تخ ** ط بي للقائهم قدم) 9 (يغمك قول أقوام ؛ ** لحوك لأهم علموا) 0 (فليس لهم هوى صقب ؛ ** وليس لهم هوى أمم)

(803/1)

1) فصحو وازدهوا مرحاً ** وأنحل جسمك السقم) (وقال : أخوك من أسدٍ ** أخ من سوسه الكرم) (لقد أيقنت أنك لا ** محالة سوف ترتطم) 4 (وبدر من بني حوا ** ء تعثو دونه الظلم) 5 (يلومك فيه أقوام ، ** بيلوى اللوم ما ألموا) 6 (وعابوه فكان أش ** د ما عابوه أن زعموا) 7 (بأن أميرتي غرا ** ء في عرنيها شمم) 8 (وفي أردادها ثقل ؛ ** وفي أترابها هضم) 9 (وفي أنيابها فلج ، ** فأطروها وما علموا) 0 (فلا عدم الهوى قلبي ** لغيطهم ولا عدموا)

(804/1)

2) (خُلُوًّا مِنْ هَوَىِّ الْبِيِّ ** ضِ الَّذِي بِشَفَاهِهَا حَمَمٌ) (إِذَا مَا الْحَبِّ لَمْ يَجْعَلْ ** أَيَادِيَّ مِنْكَ تُقْتَسَمُ)
(وَكَانَ لَوَاحِدٍ حَتَّى ** يَضُمَّكَ فِي الْهَوَى رَحِمٌ) 4 (فَلَا مَكَ فِيهِ أَقْوَامٌ ، ** فَقَدْ جَاوَزُوا ، وَقَدْ ظَلَمُوا)
(

(805/1)

البحر : كامل تام (قَلْبِي بِخَاتَمِ حَبِّكُمْ مَخْتَوْمٌ ، ** مَا فِي هَوَاكَ لَهُ الْغَدَاةَ قَسِيمٌ) (أَخَذْتُ مَوَدَّتْكُمْ
هُوَأَ بِقَدْرِهِ ** قَلْبًا بِهِ ، أَمَدًا ، عَلَيْكَ مُقِيمٌ) (مَنْ كَانَ أُعْطِيَ مِنْكَ قَلْبِي حِظَّهُ ** مِمَّنْ أَحَبَّ ، فَإِنِّي
مَحْرُومٌ) 4 (يَا لَيْتَ حِظِّي حِينَ تَجْتَهُدُ الْمَنَى ** مِنْ نَيْلِكَ الْإِيْمَاءِ وَالتَّسْلِيمِ)

(806/1)

البحر : منسرح (جِنَانُ إِنْ جُدْتَ يَا مُنَايَ بِمَا ** آمَلْتُ لَمْ تَقْطُرِ السَّمَاءُ دَمًا) (وَإِنْ تَمَادَيْ ، وَلَا
تَمَادَيْتَ فِي ** مَنَعِكَ ، أَصْبَحَ بِقَفْرَةٍ رِمًا) (عَلِقْتُ مِنْ لَوْ أَتَى عَلَيَّ أَنْفُسِ الْ ** مَاضِينَ وَالْعَابِرِينَ مَا
نَدَمًا) 4 (لَوْ نَظَرْتُ عَيْنُهُ إِلَى حَجَرٍ ، ** وَوَلَدَ فِيهِ فُتُورُهَا سَقَمًا)

(807/1)

البحر : بسيط تام (أَنْضَيْتِ أَحْرَفَ : لَا مِمَّا لَهَجَتْ بِهَا ، ** فَحَقَّ لِي رِحْلَةً مِنْهَا إِلَى : نَعَم)
أَوْحَلِيهَا إِلَى : مَا ، فَهِيَ تَعْدِلُهَا ** إِنْ كُنْتَ حَاوَلْتِ فِي لَا قِلَّةَ الْكَلِمِ) (قَسَيْتُمْ عَلَيْنَا ، فَعَارَضْنَا
قِيَاسَكُمْ ، ** يَا مَنْ تَبَاعَدَ عَن جُودٍ وَعَن كَرَمٍ) 4 (وَلَسْتُ ، تَفْدِيكُمْ نَفْسِي ، أُحْمَلُكُمْ ** ثِقَلِي ،
بَعِينٍ وَلَا كَفِّ وَلَا قَدَمٍ)

(808/1)

البحر : مجزوء الخفيف (نَفَرَ النَّوْمُ وَاحْتَمَى ** مِنْ جُنُونِي ؛ كَأَمَّا) (هُوَ أَيْضاً مِنَ الْحَبِيبِ ** جَفَاءً
تَعَلَّمَا) (اِرْجُرِ الْقَلْبَ إِنْ صَبَا ، ** وَلَمْ الْعَيْنَ مِثْلَمَا) 4 (جَشِمْتَ قَلْبَكَ الصَّبَا ** بَهَ حَتَّى تَجَشَّمَا)
5 (أَنْتِ يَاعَيْنُ كُنْتِ لِي ** لِلصَّبَابَاتِ سَلْمًا) 6 (ثُمَّ حَمَلْنِي التَّقِي ** لَ ، وَأَبْكَيْتَنِي دَمًا) 7 (ثُمَّ
أَلْفَتِ بَيْنَ طَرٍّ ** فِي وَالنَّجْمِ فِي السَّمَا) 8 (عَجَبًا كَيْفَ لَمْ يَصِرْ ** هُوَ مِثْلِي مُتَيَّمًا) 9 (أَنْتَ لَوْ لَمْ
تَكُنْ شَقِيَّ ** يَا لَمَّا كُنْتَ مُعْرَمًا) 0 (عَكَفَ الْحُبُّ عَيْرَهُ ، ** فِي فُؤَادِي ، وَحَيَّمَا)

(809/1)

1) فَهَوَ لَا يَرْحَلُ الرِّمَا ** نَ ، وَإِنْ قُلْتُ يَمَّا)

(810/1)

البحر : سريع (جِنَانُ أَضْنَى جَسَدِي حُبُّكُمْ ، ** فَلَيْسَ إِلَّا سَبَحُ قَائِمٌ) (وَلَيْسَ لِي جِيبٌ قَمِيصٍ ،
وَلَا ** يَثْبُتُ فِي خِنْصَرِي الْحَاتِمُ) (إِنْ لَمْ يَكُنْ مَا قُلْتُهُ هَكَذَا ، ** إِنِّي إِذْنُ يَا ظَالِمِي ظَالِمٌ)

(811/1)

البحر : خفيف تام (نَسِيْنِي حَوَادِثُ الْأَيَّامِ ، ** وَصَفَتْ عَيْشَتِي ، وَقَلَّ اهْتِمَامِي) (أَفْطَعُ الدَّهْرَ
بِالتَّدَامِي الْكِرَامِ ، ** وَرُكُوبِ الْهَوَى ، وَشُرْبِ الْمُدَامِ) (وَغَزَالِ يَسْبِي التَّقُوسَ ، إِذَا هَتَّ ** كَ مِنْهُ
مَآزِرَ الْإِحْرَامِ) 4 (قَدْ تَمَتَّعْتُ مِنْهُ فِي يَفْطَاتِي ، ** وَبَطِيفِ الْخِيَالِ فِي الْأَحْلَامِ) 5 (وَتَبَطَّنْتُهُ ،
وَحَارِسْنَا اللَّيَّ ** لُ عَلَيْنَا مِنْهُ لِحَافُ ظَلَامِ) 6 (أَنْفَتِ نَفْسِي الْعَزِيرَةَ أَنْ تَقَّ ** نَعُ إِلَّا بِكُلِّ شَيْءٍ

حرام (7 ما أبالي متى يكون ، وقد قَضَيْتُ ** منه السُّرُورَ ، كأسُ حِمَامِي)

(812/1)

البحر : طويل (سَكَرْتُ ، وَمَنْ هَذَا الَّذِي مِنْهُ يَسْلُمُ ، ** وَبَحْتُ لِمَنْ أَهْوَى بِمَا كُنْتُ أَكْتُمُ) (فأصْبَحْتُ كَالْحَيْرَانِ ، عِنْدَ إِقَامَتِي ، ** أُسْرَ بِمَا قَدْ كَانَ مِنِّي أَمْ أَنْدَمُ ؟) (فَيَا لَيْتَنِي أُدْرِي ، إِذَا مَا لَقَيْتُهُ ، ** أَسْعَدًا أَلَا قِي أَمْ سَعِيدًا ، فَأَعْلَمُ !)

(813/1)

البحر : مجزوء الكامل (وَمُحَكِّمٍ فِي مُهَجَّتِي ، ** وَالْجُورُ فِي أَحْكَامِهِ) (قَوْسُ الْمَنَايَا طَرْفُهُ ، ** وَاللَّحْظُ جُلَّ سِهَامِهِ) (إِنِّي لِأَحْسُدُ مَنْ يُمَيَّتْ ** عِغْ سَمْعُهُ بِكَلَامِهِ) 4 (وَتَلَدَّدَتْ أَجْفَانُهُ ** بِقُعُودِهِ ، وَقِيَامِهِ) 5 (أَصْبَحْتُ مِنْ حَيِّي لَهُ ، ** أَلْهُو بَوَجْهِ غَلَامِهِ)

(814/1)

البحر : بسيط تام (كَأَمَّا خَدَّهُ ، وَالشَّعْرُ مُلْبِسُهُ ، كَأَمَّا خَدَّهُ ، وَالشَّعْرُ مُلْبِسُهُ ، ** شِقُّ مِنَ الْبَدْرِ مُنْشَقٌّ عَنِ الظُّلَمِ) (كَأَمَّا كَاتِبٌ خَطَّتْ أَنْامِلُهُ ** بِالْمِسْكِ فِي خَدِّهِ سَطْرَيْنِ بِالْقَلَمِ)

(815/1)

البحر : طويل (فَدَيْتُكُمَا ، لا تَعَجَلَا بَمَلَانِي ، ** ولا تَصِلَا هَتَكِي بَغَيْرِ حَرَامِ) (مُنِيتُ بِقَلْبٍ لَيْسَ
يَنْفُكُ مُقْصِداً ** بِلَحْظَةِ طَرْفٍ ، - - أو بِشَرْبِ مَدَامِ) (فَمَا صَاحِي إِلا فِتْيَ جَمِجَمَتْ بِهِ ** أَبِيهُ
نَفْسٍ عَنِ قَبُولِ مَلَامِ) 4 (وَمَشْتَرِكٍ فِيهِ ، إِذَا الْوَهْمُ نَالَهُ ، ** تَحَنَّنْتُ أَنثَى ، وَاعْتَدَالُ غُلَامِ) 5 (
وَخَالَسْتُهُ كَاسِينَ ، رِيْقاً وَقَهْوَةً ** مُعْتَقَةً شُجَّتْ بِمَاءِ غَمَامِ)

(816/1)

البحر : منسرح (مَا أَقْبَحَ الْهَجَرَ بِالْحَبِّ ، وَمَا ** أَحْسَنَ وَصَلَ الْحَبِيبِ لَوْ عَلِمَا) (يَا حَبَّ لَا مِنْكَ
كَمْ تُرَخِّبِي ، ** فَبَدَّلَ اللَّهُ قَوْلَ لَا نَعْمَا) (يَا نَاقِضَ الْعَهْدِ وَالْوِصَالِ ، لَقَدْ ** أَبْدَلْتَ عَيْنِي بِالذَّمُوعِ
دَمًا) 4 (حَتَّى لَقَدْ شَاعَ مَا أَكَاثِمُهُ ، ** وَصَرْتُ لِلنَّاسِ فِي الْهَوَى عَلِمَا) 5 (يَا مَعْشَرَ النَّاسِ مَنْ رَأَى
أَحَدًا ** قَدْ مَسَّهُ الشَّقُوقُ وَالْهَوَى سَلِمَا) 6 (مُخَالَفٌ لِي ، قَدْ ابْتَلَيْتُ بِهِ ، ** أَحْسَنَ خَلْقِ الْإِلَهِ
مُبْتَسِمًا)

(817/1)

البحر : كامل تام (عَاقَبْتَنِي بِأَشَدِّ مِنْ جُرْمِي ، ** وَظَلَمْتَنِي مُسْتَعْدِبًا ظَلَمِي) (وَظَنَنْتَ أَيَّ غَيْرِ
مُنْتَقِمٍ ، ** فَسَكَتَ حِينَ سَكَتَ عَنِ عِلْمِ) (فَلَوْ أَنَّ لِي نَفْسًا تُطَاوِعُنِي ، ** مَا كُنْتُ تَسْبِيحِي إِلَى
الصَّرْمِ) 4 (أَشْمَتَّ حُسَادِي بِبُغْيَتِهِمْ ، ** وَرَفَعْتَهُمْ ، وَدَعَوْتَهُمْ بِاسْمِي) 5 (قَدْ كُنْتُ مِنْ حَقِّي عَلَى
ثِقَةٍ ، ** حَتَّى رَأَيْتُكَ ، دَوْهَمٌ ، حَصْمِي) 6 (إِنْ كُنْتُ قَدْ قَلْتُ الَّذِي زَعَمُوا ، ** فَأَكَلْتُ أَكْلَةَ جَنَّةِ
حَمِي) 7 (فَابْلُغْ بِهَزْلِ جِدِّ مُنْتَقِمٍ ** فِيمَا بَدَا لَكَ ، وَاسْتَبِحْ شَتْمِي)

(818/1)

البحر : كامل تام (اسْمِي لَوْجِهِكِ يَا مُنَى صِفَةً ، ** فَكَفَى بَوْجِهِكِ مَخْبَرًا بِاسْمِي) (اللَّهُ وَفَقَّ وَالِدَيَّ لَهُ
** مِنْ قَبْلِ أَنْ أَهْوَاكَ عَنْ عِلْمٍ) (اللَّهُ فِي قَتْلِي ، مُعَدَّبَتِي ، ** لَا تُقْتَلِي فِي غَيْرِ مَا جُرْمٍ) 4 (لَا
تَفْجَعِي أُمِّي بِوَاحِدِهَا ، ** لَنْ تُخْلِفِي مِثْلِي عَلَى أُمِّي !)

(819/1)

البحر : مجزوء الوافر (عِتَابٌ لَيْسَ يَنْصَرُمُ ، ** وَحُبٌّ لَيْسَ يَنْكَتِمُ) (وَجَارِيَةٌ بُلَيْتُ بِهَا ** كَأَنَّ بِنَاهَا
عَنَّمُ) (مُخْتَنَّةٌ ، مُؤَنَّنَةٌ ** بِهَا أَلْمُ ، وَبِي أَلْمُ) 4 (تُجَرُّ ذَيْلَ مِئْزَرِهَا ، ** وَفَارِسُ أذُنَهَا قَلَمٌ !)

(820/1)

البحر : وافر تام (أَتَأْذُنُ لِي ، فَدَيْتُكَ ، بِالسَّلَامِ ** عَلَيْكَ ، وَفِي الْقَلِيلِ مِنَ الْكَلَامِ) (أَتَعْدُو
لِلْحَدِيثِ إِلَى فَقِيهِ ، ** وَتَنْظُرُ فِي الْحَلَالِ وَفِي الْحَرَامِ) (فَهَلْ حَدَّثْتَ عَنْ قَتْلِي بِشَيْءٍ ** إِلَى الْفُقَهَاءِ
، يَا بَدْرَ التَّمَامِ ؟)

(821/1)

البحر : خفيف تام (أَيُّهَا الْخَادِمُ الَّذِي لَوْ أُتَيْتُ أَلِ ** أَمَرَكَ أَنْ تَكُونَ الْمُكْرَمَ الْمَخْدُومًا) (آمِرًا ، نَاهِيًا ،
أَمِيرًا ، مُطَاعًا ، ** جَائِزَ الْحَكْمِ ، سَائِمًا لَا مَسُومًا) (لَا كَمَا قَدْ أَرَى ، فَقَطَّعَ قَلْبِي ** أَنْ أَرَاكَ
الْمُهَانَ ، وَالْمَشْتُومًا) 4 (إِنْ يَكُنْ ظَالِمَ الْفِعَالِ ، فَيَاتِي ** قَدْ أَرَى حَظَّ عَيْنِهِ مَظْلُومًا)

(822/1)

البحر : منسرح (يا ريم ! هاتِ الدواةَ والقَلَمَا ، يا ريم ! هاتِ الدواةَ والقَلَمَا ، ** أكتبُ شوقِي إلى
الذي ظلما) (غَضَبَانِ قَدِ عَزَّيْ رِضَاهُ ، وَلَوْ ** يَسْأَلُ : مِمَّا غَضِبْتَ ؟ مَا عَلِمَا) (فَلَيْسَ يَنْفَكُ مِنْهُ
عَاشِقُهُ ، ** فِي جَمْعِ عُذْرٍ لَغَيْرِ مَا اجْتَرَمَا) 4 (أَضَلُّ يَفْطَانُ مِنْ تَدَكُّرِهِ ، ** حَتَّى إِذَا نَمْتُ كَانَ لِي
حُلْمَا) 5 (عَلِقْتُ مِنْ أَتَى عَلَى أَنْفُسِ الِ ** مَاضِينَ وَالغَابِرِينَ مَا نَدِمَا) 6 (لَوْ نَظَرْتُ عَيْنُهُ إِلَى
حَجْرٍ ، ** وَلَدَّ فِيهِ فُتُورُهَا سَقَمَا)

(823/1)

البحر : هزج (تَرَكْتُ الرَّبِيعَ لَا أَبْكِي ** هـ ، وَالْأَطْلَالَ ، وَالرَّسْمَا) (وَلَا أَبْكِي عَلَى لَيْلِي ، ** وَلَا
سُعْدِي ، وَلَا سَلَمِي) (وَذَاكَ لِأَنِّي رَجُلٌ ، ** عَلِمْتُ مِنَ الْهَوَى عَلِمَا) 4 (كَمَا مَا أَحْسَنَ الْوَصْلَ !
** كَذَا مَا أَفْبَحَ الصَّرْمَ !) 5 (فَتَلَزَمُ حَيْثُ ذَا حَمْدًا ، ** وَتَلَزَمُ حَيْثُ ذَا دَمًا) 6 (أَمِيرِي ، إِنَّمَا
جُرْتُ ، ** لِأَنَّ وَلِيَّتِكَ الْحُكْمَا) 7 (أَمَا تَسْتَحْسِنُ الْعَدْلَ ، ** كَمَا تَسْتَحْسِنُ الظُّلْمَا ؟ . .)

(824/1)

البحر : منسرح (يا ابنِ عليٍّ عَلَوْتَ إِنْ كَانَ مَا ** حَدَّثْتَ حَقًّا ، وَحَسْبُكَ التَّهْمُ) (وَصَلُّ الَّذِي
رَاحَ كَالغَزَالِ مِنَ الِ ** دِيوَانٍ مِنْ فَوْقِ أُذُنِهِ قَلَمٌ) (قَدْ حَلَّ سَهْوًا ، أَوْ عَامدًا ، أَحَدَ الِ ** زَرَّيْنِ لَمَّا
اسْتَفَزَّهُ السَّامُ) 4 (ثُمَّ بَدَا خَالَهُ الْفَرِيدُ الَّذِي ** لَيْسَ لَهُ مُؤَنَسٌ ، وَلَا رَحِمٌ) 5 (حَاشَايَ إِنِّي
غَضَضْتُ مِنْ بَصْرِي ، ** تَكْرَمًا ، إِنَّ شِيَمِي الْكَرْمُ) 6 (فَلَا أَصَابَتَكَ عَيْنُ ذِي حَسَدٍ ** فِيهِ ، وَلَا
كُذِّرْتُ بِهِ النَّعْمُ)

(825/1)

البحر : وافر تام (أعاذلُ ما غَنَيْتُ عن المُدَامِ ، ** فلا تُكْثِرُ مَلامَةَ مُسْتَهَامِ) (أعاذلُ ؛ ما هَجَرْتُ الكَأْسَ يوماً ، ** ولا قَصَرْتُ في طَلَبِ الحِرامِ) (ولا اسْتَبَطَّأْتُ نَفْسِي عن مُجُونِ ، ** ولا عَطَّلْتُ سَمْعِي من مَلامِي) 4 (ولا اسْتَصْحَبْتُ في دَهْرِي لَئيمًا ، ** بَرْتُ مِنَ اللَّيْمِ إلى اللَّئِمِ) 5 (ولكنَّ الكِرَامَ هُمُ صَفائِي ، ** وقد يَصْبُو الكَرِيمُ إلى الكِرَامِ) 6 (وشَاطِرَةٌ تَنبُهُ بِحُسْنِ وَجْهِ ، ** كَضَوْءِ البَرَقِ في جُنْحِ الظَّلامِ) 7 (رَأَتْ زِيَّ العُلامِ أُمَّ حُسناً ، ** و أدنى للفسوقِ وللآثامِ) 8 (فما زالت تُصَرِّفُ فيه ، حتى ** حَكَّتُهُ في الفِعَالِ وفي الكَلامِ) 9 (و راحت تستطيلُ على الجِواري ، ** بفضلِ في الشَّطارةِ والغرامِ) 0 (تعافُ الدَفَّ تَكرِيبها ، وَفَتَكًا ، ** وتَلَعَّبُ للمجانَّةِ بالحِمامِ)

(826/1)

1 (ويَدْعُوها إلى الطُّنبورِ حَذَقٌ ، ** إذا دارَتْ مُعْتَقَّةُ المُدَامِ) (وتَعْدُو للَصَّوالِحِ كلِّ يَوْمٍ ، ** وتَرْمِي بالبِنادِقِ والسَّهامِ) (تُرَجِّلُ شَعْرَها ، وتُطِيلُ صُدْعًا ، ** وتَلْوِي كَمَها فَعَلَ العُلامِ) 4 (أنا ابنُ الخمرِ ما لي عن غِذاها ** إلى وقتِ المَنيَةِ من فِطامِ) 5 (أَجِلُّ عن اللَّئِمِ الكَأْسِ ، حتى ** كأَنَّ الخمرَ تُعَصِّرُ من عِظامِي) 6 (وأسْقِياها مِنَ الفِتيانِ مِثْلِي ، ** فَتَحْتالُ الكَرِيمَةُ بالكِرَامِ)

(827/1)

البحر : كامل تام (إني عَلقْتُ الأحمَدَيْنِ كَليهِما ، إني عَلقْتُ الأحمَدَيْنِ كَليهِما ، ** كيما يكون هوى الفؤادِ هِواهُما) (تَرَبَّانِ قد كُسيَا المَلامَةَ كُلَّها ، ** و غِذاهُما في نِعمَةِ أبِواهُما) (قَمَرانِ ، بل شَمسانِ بينَ غِمامَةٍ ، ** فهما هِوايَ مِنَ الأيامِ ، هُما هِما) 4 (وهُما اللِّدانِ ، إذا يقالُ : تَمَنَّى لي ، ** لم أَعُدْ من حِوَرِ الطُّبَّاءِ سِواهُما) 5 (فَعَلَى المَلاحِ مِنَ البَرِيَةِ كَلِّهِم ، ** مَنِّي السَّلامُ ، إلى المَما تِ عِداهُما)

(828/1)

البحر : مجتث (يا عَيْنَ حَمْدَانَ مَنْ ذَا ** على فُتُورِكَ يَسْلَمُ) (حَيِّتُ لَمَّا بَدَأَ لِي ، ** وَمَتُّ حِينِ
تَكَلَّمْتُ) (حتى إذا ما تَشْتَهَى أَنْ ** يَرُدَّ رُوحِي ، تَبَسُّمُ)

(829/1)

البحر : وافر تام (** وَيُرْمِي بِالْبِنَادِقِ وَالسَّهَامِ) (وعن سُبُلِ الرِّشَادِ بِطُرُقِ عَيِّ ، ** وعن طَلَبِ
الْمَحَلِّ بِالْحَرَامِ) (قَطَعْتُ مَقَاوِدِي ، وَخَلَعْتُ عُذْرِي ، **) 4 (عَشَقْتُ ، لَشِقْوَتِي ، رَشَأُ رَبِيباً ، **
رَخِيمَ الدَّلِّ ، مَجْنُوحِ الكَلَامِ) 5 (كَأَنَّ جَبِينَهُ قَمَرٌ تَلالَا ، ** عَدَاهُ الدَّجَنُ مِنْ خَلَالِ الفِخَالِ) 6
يَرَى لَبْسَ القَمِيصِ عَلَيْهِ عَيْباً ** وَلَبْسَ الطَّيْلِسانِ مِنَ الأَثامِ) 7 (وَيَلْبَسُ دُرُزَيْرُوناً قَصِيراً ، ** رقيق
الْخَصْرِ ، مَخْرُوطِ الكِمَامِ) 8 (وَخُفًّا واسِعاً ، مِنْ تَحْتِ بُرْدٍ ** مِنْ الدِّيابِجِ مِنْ نَهَبِ الهُمَامِ) 9
يَرُوحُ وَيَغْتَدِي لِلْحَرْبِ قَدِماً ، **) 0 (وَيَغْشَى نارَها ، وَيَكُونُ فِيها ** كَرِيمِ الفَتْكِ ، كَراراً ، يُحامي)

(830/1)

1) (فهذا النَعْتُ لا نَعْتِي فِناةً ، ** أَشْبَهُها لُجْهَلِي بِالْغُلامِ) (أَتَجَعَلُ مِنْ تَحِيصُ بَكْلٍ شَهْرٍ ، ** وَيَنْبَحُ
جَرُوها فِي كَلِّ عَامِ) (كَمَنْ أَلقاهُ فِي سِرِّ وَجْهٍ ، ** وَأَطْمَعُ مِنْهُ فِي رَدِّ السَّلامِ) 4 (أَكَلَّمُهُ بِما أَهْوَى
صَرِيحاً ، ** بلا خَوْفِ المُؤدِّنِ وَالإِمَامِ)

(831/1)

البحر : وافر تام (أيا مَنْ لا يُرامُ لَهُ كَلامٌ ، ** فَكَيْفَ سَوى الكَلامِ إِذا يُرامُ) (ولا التَّسليمُ ، إِلا مِنْ
بَعِيدٍ ، ** فَيَشْمَلُنِي مَعَ القَوْمِ السَّلامِ) (وَيَدْخُلُ حُبَّهُ فِي كَلِّ قَلْبٍ ، ** مَداحِلَ لا تُقَلِّلُها المُدَامُ)

(832/1)

البحر : مجزوء الرمل (يا أبا القاسم قلبي ** بك صبُّ مُسْتَهَامُ) (بأبي مَرْكَبِكَ الصَّع ** بُ الذي ليس يُرَامُ) (وبداراني يَمِيلَا ** نِ كَمَا مَالَ الرُّكَّامُ) 4 (وَ عَدَارٍ زَانَهُ مِنْ ** زَعَبِ الشَّعْرِ لِحَامُ) 5 (طَبَّتْ ، والعِقَّةُ عَنْ تَقٍ ** بِيَلِ خَدَيْكَ حَرَامُ) 6 (فَأَبِنِ لِي أَكْعَابٌ ** أَنْتَ ، أَمْ أَنْتَ غُلَامٌ ؟)

(833/1)

البحر : كامل تام (يا دارُ ! ما فَعَلْتَ بِكَ الأَيَّامُ ، ** ضَامَتِكَ ، والأَيَّامُ لَيْسَ تُضَامُ) (عَرَمَ الزَّمَانُ عَلَى الَّذِينَ عَهَدْتَهُمْ ** بِكَ قَاطِنِينَ ، وللزَّمَانِ عُرَامُ) (أَيَّامٌ لَا أَغْشَى لِأَهْلِكَ مَنَزِلًا ، ** إِلَّا مُرَاقِبَةً ، عَلِيٌّ ظَلَامُ) 4 (لَقَدْ هَمَزْتُ مَعَ العُورَاتِ بِدُلُوهِمُ ، ** وَأَسَمْتُ صَرَخَ اللِّهْوِ حَيْثُ أُسَامُوا) 5 (وَبَلَغْتُ مَا بَلَغَ امْرُؤٌ بِشَبَابِهِ ، ** فَإِذَا عُصَارَةُ كُلِّ ذَاكَ آثَامُ) 6 (وَتَجَشَّمْتُ بِي هَوْلَ كُلِّ تَنُوفَةٍ ، ** هَوُجَاءُ فِيهَا ، جِرَاءُ ، إِقْدَامُ) 7 (تَدْرُّ المَطْيَ وَرَاءَهَا ، فَكَأَنَّمَا ** صَفْتُ تَقَدَّمَهُنَّ وَهِيَ إِمَامُ) 8 (وَإِذَا المَطْيَ يَنَا بَلَغْنَا مُحَمَّدًا ، ** فَظُهُورُهُنَّ عَلَى الرِّجَالِ حَرَامُ) 9 (قَرَبْنَا مِنْ خَيْرٍ مَنْ وَطِئَ الحِصَى ، ** فَلَهَا عَلَيْنَا حُرْمَةٌ وَذِمَامُ) 0 (رُفِعَ الحِجَابُ لَنَا ، فَلاحَ لِنَاضِرٍ ** قَمَرٌ تَقَطَّعَ دُونَهُ الأَوْهَامُ)

(834/1)

1 (مَلِكٌ ، إِذَا عَلِقَتْ يَدَاكَ بِحَبْلِهِ ** لَا تَعْتَرِيكَ البُؤْسُ وَالإِعْدَامُ) (مَلِكٌ تَوَحَّدَ بِالْمَكَارِمِ وَالغُلَى ، ** فَرْدٌ ، فَقَيْدَ النَّدِّ فِيهِ ، هُمَامُ) (مَلِكٌ أَعْرُ ، إِذَا شَرِبْتَ بِوَجْهِهِ ، ** لَمْ يَعْدُكَ التَّبْجِيلُ وَالإِعْظَامُ) 4 (فَالبَهُوُ مُشْتَمِلٌ بِبَدْرِ خِلَافَةٍ ، ** لَيْسَ الشَّبَابُ بِنُورِهِ الإِسْلَامُ) 5 (سَبَطُ البَنَانِ ، إِذَا اخْتَبَى بِبِنَجَادِهِ ** فَرَعَ الجِمَاحِمَ ، وَالسَّمَاطُ قِيَامُ) 6 (إِنَّ الذي يَرْضَى الإِلَهَ بِهَدْيِهِ ، ** مَلِكٌ تَرَدَّى المُلْكُ وَهُوَ غُلَامٌ) 7 (مَلِكٌ ، إِذَا اعْتَصَرَ الأُمُورَ ، مَضَى بِهِ ** رَأْيِي يُفْلُ السَّيْفَ ، وَهُوَ حُسَامُ) 8 (دَاوَى يَهُ اللهُ القُلُوبَ مِنَ العَمَى ، ** حَتَّى أَفْقَنَ ، وَمَا بَهَنَ سَقَامُ) 9 (أَصْبَحَتْ يَا بِنَ رَبِيدَةَ ابْنَةِ جَعْفَرٍ ** أَمَلَا

لَعَقْدِ حِبَالِهِ اسْتِحْكَامًا) 0 (فَسَلِمْتَ لِلْأَمْرِ الَّذِي تُرْجَى لَهُ ، ** وَتَقَاعَسْتَ عَنْ يَوْمِكَ الْيَوْمِ)

(835/1)

البحر : وافر تام (أبا العباسِ ماظني بِشُكْرِي ، ** إذا ما كنتَ تَعْفُو بالذمِّيمِ) (وإني ، والذي حاولتَ مِنِّي ، ** لَمُعَوْجٌ دَفَعْتَ إِلَى مُقِيمِ) (وكنْتَ أبا سِوَى أَنْ لَمْ تَلِدْنِي ، ** رَحِيمًا ، أَوْ أَبْرَ مَنْ الرَّحِيمِ) 4 (حَلَفْتُ بِرَبِّي يَسَ وَطَه ، ** وَأَمَّ الْآيِ ، وَالذَّكْرِ الْحَكِيمِ) 5 (لَئِنْ أَصْبَحْتُ ذَا جُرْمٍ عَظِيمٍ ** لَقَدْ أَصْبَحْتُ ذَا عَفْوٍ كَرِيمِ) 6 (وَلي حُرْمٌ ، فَلَا تَمْنَطَنَّ عَنْهَا ، ** فَتَدْفَعَنَّ حَقَّهَا دَفْعَ الْغَرِيمِ) 7 (تَغَافَلُ لِي كَأَنَّكَ وَاسِطِيٌّ ، ** وَبَيْنَكَ بَيْنَ زَمْرَمٍ وَالْحَطِيمِ)

(836/1)

البحر : طويل (لِمَنْ دِمْنٌ تَزْدَادُ حُسْنَ رُسُومِ ، ** عَلَى طَوْلِ مَا أَقْوَتُ ، وَطِيبِ نَسِيمِ) (تَجَافَى الْبَلَى عَنْهِنَّ ، حَتَّى كَأَنَّمَا ** لَيْسَ ، عَلَى الْإِقْوَاءِ ، ثَوْبٌ نَعِيمِ) (وَمَا زَالَ مَدْلُولًا عَلَى الرَّبْعِ عَاشِقٌ ، ** حَسِيرٌ لُبَانَاتٍ ، طَلِيحٌ هُمُومِ) 4 (يَرَى النَّاسَ أَعْبَاءَ عَلَى جَفْنِ عَيْنِهِ ** وَلَوْ حَلَّ فِي دَارِي أَخٍ وَحَمِيمِ) 5 (فَوَدَّ بَجْدَعِ الْأَنْفِ ، لَوْ أَنْ ظَهَرَهَا ** مِنَ النَّاسِ أَعْرَى مِنْ سَرَاةِ أَدِيمِ) 6 (أَلَا حَبْدَا عَيْشِ الرَّجَاءِ وَرَجْعَةً ** إِلَى ذِفِّ مِقْلَاقِ الْوَضِيِّ ، سَعُومِ) 7 (تَرَامَتْ بِهَا الْأَهْوَالُ حَتَّى كَأَنَّهَا ** تُحَيِّفُ مِنْ أَقْطَارِهَا بَقْدُومِ) 8 (وَكَأْسِ كَعِينِ الدَّبِيكِ بَاتَتْ تَعْلَنِي ** عَلَى وَجْهِ مَعْبُودِ الْجَمَالِ ، رَحِيمِ) 9 (إِذَا قُلْتُ عَلَنِي بِرَيْقِكَ أَقْبَلْتَ ** مَرَاشِفُهُ ، حَتَّى يُصِيبَنَ صَمِيمِي) 0 (بَنِينَا عَلَى كِسْرَى سَمَاءِ مُدَامَةٍ ، ** مُكَلَّلَةً حَافَاتُهَا بِنُجُومِ)

(837/1)

1) (فلو رد في كسرى بن ساسان رُوخه ** إذن لاصطفاني دون كل نديم) (إليك ، أبا العباس ،
عديت ناقتي ** زيادة ودي ، وامتحان كريم) (لأعلم ماتاتي ، وإن كنت عالماً ** بأنك ، مهما قلت ،
غير مليم)

(838/1)

البحر : طويل (خليلي ! هذا موقف من متيم ، ** فعوجا قليلاً ، وانظراه بسلم) (إذا شئت لم
تكثر علي ملامة ، ** وأعنف أحياناً ، فيكثر لومي) (وطيف سري ، والهمل ملق جرانه ** علي ،
وأقران الدجى لم تصرم) 4 (فقلت له : أهلاً وسهلاً بزائر ، ** ألم بنا ، والليل بالليل يرتمي) 5
سمي خليل الله ! كنت ابن صبوة ** تجاللت عنها ثم قلت لها اسلمي) 6 (وقد تبت عنها ، يعلم الله
، توبة ** تبيت مكان السر مني المكنم) 7 (إذا كان إبراهيم جارك لم تجد ** عليك بنات الدهر
من متقدم) 8 (هو المرء لا يخشى الحوادث جاره ** فخذ عصمة منه لنفسك تسلّم) 9 (لقد
خط جار العبدري رحاله ، ** إلى حيث لا ترقى الخطوب بسلم) 0 (وجدنا لعبد الدار جوثوم عزة
** وعادية أركانها لم تهدم)

(839/1)

1) (إذا اشتعب الناس البيوت ، فإهمم ** أولوا الله ، والبيت العتيق المحرم) (رأى الله عثمان بن طلحة
أهلها ، ** فكرمه بالمستعاذ المكرم) (وأخطرت دون النبي نفوسكم ** بضرب يزيل الهام عن كل مجثم
) 4 (فإن تغلقوا أبوابه لا تعنفوا ، ** وإن تفتحوها نستطف ونسلم) 5 (إليك ابن مستن البطاح
رمت بنا ** مقابلة بين الجدليل وشدقم) 6 (مهاري ، إذا أشر عن بحر تنوفة ، ** كرعن جميعاً في إناء
مفسم) 7 (نفتح اللغام الجعد ثم ضربنه ** على كل خيشوم نبيل المخطم) 8 (حدابير ما ينفك
في حيث بركت ** دم من أظلل ، أو دم من مخدم) 9 (إلى ابن عبید الله حتى لقبينه ** على السعد لم
يزجر لها طير أشام) 0 (فالقت بأجرام الأسر ، وبركت ** بأبلج يندى بالتوال وبالدم)

(840/1)

البحر : منسرح (كَفَاكَ أَيَّ قَدِ بَتُّ لَمْ أَمِّ ، ** وَأَنَّ قَلْبِي مُسْتَوْدَعُ السَّقَمِ) (أُولَى بِحَمَلِ الْمَلَامِ عَادِلُ مَنْ ** يَسْأَلُ رَسْمًا إِبَابَةَ الْكَلِمِ) (رَسْمٌ دِيَارٍ يَفْتَرُّ مُبْتَسِمًا ** مِنْهَا الْبَلَى عَن نَّوَاجِدِ الْهَرَمِ) 4 (أَبْقَى الْبَلَى مِنْ جَدِيدِهِنَّ كَمَا ** أَبْقَى مِنَ الْجِسْمِ مُقْلَتِي حَكْمِ) 5 (قَدِ اكْتَسَى الْعَوْدُ فِي الثَّرَى خِلْعًا ** مِنْ يَانِعِ الزَّهْرِ ، وَالتَّدَى الشَّيْبِ) 6 (يَحْيَا بَرْوَحِ الْكُرُومِ لِي جَسَدٌ ، ** أَخْنَتُ عَلَيْهِ نَوَازِعُ الْهَمِّمِ) 7 (مِنْ اللُّوَاتِي حَكَى الْحَبَابُ بِهَا ** وَجَهَ حَبِيبٍ إِلَيَّ مُبْتَسِمِ) 8 (أَظَلَّ مِنْهَا عَلَى شَفَا خَدَرٍ ، ** يَأْخُذُ مِنْ مَفْرَقِي إِلَى الْقَدَمِ) 9 (لَمْ يُنْقِصِ الشَّيْبُ مِنْ دَعَارَتِهَا ، ** وَلَا وَهَى عَظْمُهَا مِنَ الْقَدَمِ) 0 (تَفْعَلُ ، فِي الصَّدْرِ ، بِالْهَمُومِ كَمَا ** يَفْعَلُ ضَوْءُ النَّهَارِ بِالظُّلَمِ)

(841/1)

1 (إِذَا امْتَرَّتْهَا أَكْفَنَّا نَشَاتٌ ** لَهَا سَحَابٌ تَسَنَّى بِالرَّهْمِ) (كَفَّ سَلِيمَانَ أَمْطَرَتْ نِعْمًا ، ** وَتَارَةً تَسْتَهْلُ بِالنَّقَمِ) (يَا غَرَّةَ الشَّرْبِ ، وَابْنَ غَرَّتِهِمْ ** جَبْرِيلُ مُرْدِي كِتَابِ الْبُهَمِ) 4 (كَلَّ لِسَانِي عَن وَصْفِ مَدْحِكَ يَا بَ ** نِ الصَّيِّدِ ، وَاسْتَضَعَفْتُ قَوَى هَمِّي) 5 (وَلَسْتُ إِلَّا مُعَذَّرًا ، وَلَوْ اسْتَنْ ** طَقْتُ فِيهِ عَنِ أَلْسِنِ الْأُمَمِ)

(842/1)

البحر : كامل تام (مَا حَاجَةٌ أُولَى بِنُجْحِ عَاجِلٍ ، ** مِنْ حَاجَةٍ عَلِقَتْ أبا تَمَّامِ) (فَرَعٌ تَمَكَّنَ مِنْ أَرْوَمِ عِمَارَةٍ ، ** بَقِيَتْ مَنَاقِبُهَا عَلَى الْأَيَّامِ) (لَمَّا نَدَبْتُكَ لِلْمُهَمِّ أَجَبْتَنِي : ** لَبِيكَ ، وَاسْتَعَدَّبْتَ مَاءَ كَلَامِي) 4 (فَدَعِ الْمَوَاعِيدَ الَّتِي أَحْفَنُهَا ، ** حَتَّى يَكُونَ نِتَاجُهَا لِتَمَامِ) 5 (فَإِذَا بَسَطْتَ يَدًا إِلَى بَعْوَتِهِ ، ** فَلَقَدْ هَزَزْتُكَ هَزَّةَ الصَّمَامِ) 6 (كَمِ نَارِ حَرْبٍ ضَالَّةٍ أَطْفَأَتْهَا ، ** وَرِضَاعِ جَهْلٍ كِدْتَهُ بِفِطَامِ) 7 (إِنَّ الْمُلُوكَ رَأَوْا أَبَاكَ بِأَعْيُنٍ ، ** قَدْ كُحِلَتْ بِمَرَاوِدِ الْإِعْظَامِ) 8 (وَاسْتَوْدَعُوا تَبِجَاهَهُمْ

تمثاله ، ** والله يعلمه مع الأقوام)

(843/1)

البحر : مجزوء الكامل (عَفُّ ضَمِيرِي ، هَا زِلُّ ** لَفْظِي ، وَفِي نَظْرِي عَرَامَةٌ) (لَا أَسْتَهْشِرُ إِلَى الصَّبَا ، ** إِذْ لَيْسَ تَتَّبِعُنِي النَّدَامَةُ) (مُتَلَطَّفٌ لَا أَشْرَبُ ، ** وَلَا تُؤَخِّنِي الْمَلَامَةُ) 4 (وَلَرُبَّمَا نَزَهْتُ عَنِّي ** فِي مَحَاسِنِ ذِي وَسَامَةٍ) 5 (أَهْدِي لَهُ طَرْفُ الْحُدَيْ ** ثِ لِأَسْتَعِيدَ بِهَا كَلَامَهُ) 6 (لَا غَايَتِي مِنْهُ هَوَى ، ** تُلْفَى مَعَبَّتُهُ نَدَامَةً) 7 (إِنَّ الْمُحِبَّ تَبِينُ نَظْمٍ ** رَثَهُ ، إِذَا نَظَرَ ، السَّلَامَةَ)

(844/1)

البحر : طويل (أَلَا قُلْ لِإِسْمَاعِيلَ : إِنَّكَ شَارِبٌ ** بِكَأْسِ بَنِي مَاهَانَ ضَرْبَةً لِأَزِمِ) (أُنْسِمُنْ أَوْلَادَ الطَّرِيدِ وَرَهْطَهُ ، ** بِإِهْزَالِ آلِ اللَّهِ مِنْ نَسْلِ هَاشِمِ) (وَإِنْ ذُكِرَ الْجَعْدِي أذْرَيْتَ عَبْرَةً ، ** وَقَلْتَ : أَدَالَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ ظَالِمٍ) 4 (وَتُخْبِرُ مَنْ لَاقَيْتَ أَنَّكَ صَائِمٌ ، ** وَتَعْدُو بِجَحْرِ مُفْطِرًا ، غَيْرَ صَائِمٍ) 5 (فَإِنْ يَسِرْ إِسْمَاعِيلُ فِي فَجْرَاتِهِ ، ** فَلَيْسَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِنَائِمٍ)

(845/1)

البحر : طويل (أَهَاشِمُ ! خُذْ مِنِّي رِضَاكَ ، وَإِنْ أَتَى ** رِضَاكَ عَلَى نَفْسِي ، فَغَيْرُ مَلُومٍ) (فَأُقْسِمُ مَا جَاوَزْتُ بِالشِّتْمِ وَالذِي ** وَعَرَضِي ، وَمَا مَرَّقْتُ غَيْرَ أَدِيمِي) (وَلَا كُنْتُ إِلَّا كَالَّذِي كَشَفَ اسْتَهُ ** بِمَرَأَى عُيُونٍ مِنْ عِدَائِي وَحَمِيمِ) 4 (فَعُدْتُ بِجَقْوِي هَاشِمٍ ؛ فَأَجَارِنِي ، ** كَرِيمٌ ، أَرَاهُ فَوْقَ كُلِّ كَرِيمِ) 5 (وَإِنْ أَمْرًا أَعْضَى عَلَى مِثْلِ زَلَّتِي ، ** وَإِنْ جَرَحَتْ فِيهِ لَعِينُ حَلِيمِ) 6 (تَطَاوَلَ فَوْقَ النَّاسِ ، حَتَّى كَأَنَّمَا ** يَرَوْنَ بِهِ نَجْمًا أَمَامَ نُجُومِ) 7 (إِذَا اِمْتَارَتِ الْأَحْسَابُ يَوْمًا بِأَهْلِهَا ، ** أَنَاخَ إِلَى عَادِيَّةٍ)

وصَمِيمِ) 8 (إلى كلِّ معصوبٍ به التَّاجُ ، مِقْوَلٍ ، **إِلَيْهِ أَتَاوَى عَامِرٍ وَتَمِيمِ)

(846/1)

البحر : مجزوء الكامل (يا عَمْرُو ! ما لِلنَّاسِ قَدْ **كَلَّفُوا بِلَا وَنَسُوا نَعَمَ) (أَتَرَى السَّمَاحَةَ وَالنَّدَى
**رُفِعَا كَمَا رُفِعَ الْكَرَمُ) (مُسَخَّ النَّدَى بُحْلًا ؛ فَمَا **أَحَدٌ يُجُودُ لَدِي عَدَمَ)

(847/1)

البحر : سريع (يا قَمَرَ اللَّيْلِ ، إِذَا أَظْلَمَا ، **هَلْ يَنْقُصُ التَّسْلِيمُ مِنْ سَلَمَا) (قَدْ كُنْتُ ذَا وَصَلٍ
فَمَنْ ذَا الَّذِي **عَلَّمَكَ الْهَجْرَانَ لَا عَلَّمَا) (إِنَّ كُنْتُ لِي بَيْنَ الْوَرَى ظَالِمًا ، **رَضِيْتُ أَنْ تَبْقَى وَأَنْ
تَظْلِمَا) 4 (هَذَا ابْنُ إِسْمَاعِيلَ يَبْنِي الْعُلَى ، **وَيَصْطَفِي الْأَكْرَمَ ، فَالْأَكْرَمَا) 5 (يَزِيدُ ذَا الْمَالِ إِلَى
مَالِهِ ، **وَيَخْلُقُ الْمَالَ لِمَنْ أَعَدَّمَا) 6 (يَرَى انْتِهَازَ الْحَمْدِ أُكْرُومَةً **لَيْسَ كَمَنْ ، إِنْ جِئْتَهُ ، صَمَمَا
7 (سَلْ حَسَنًا تَسْأَلُ بِهِ مَا جَدًّا ، **يَرَى الَّذِي تَسْأَلُهُ مَغْنَمًا)

(848/1)

البحر : خفيف تام (يا خَلِيلِي سَاعَةً لَا تَرِيمَا ، **وَعَلَى ذِي صَبَابَةٍ ، فَأَقِيمَا) (مَا مَرَرْنَا بَدَارِ رَيْتَبِ
، إِلَّا **فَضَحَ الدَّمْعُ سَرْنَا الْمَكْتُومَا) (ذَكَرْتَنِي الْهُوَى ، وَهَنَّ رَمِيمَ ، **كَيْفَ لَوْ لَمْ يَكُنَّ صَرْنُ رَمِيمَا
4 (تَتَجَافَى حَوَادِثُ الدَّهْرِ عَمَّنْ **كَانَ فِي جَانِبِ الْحُسَيْنِ مُقِيمَا) 5 (قَالَ لِي النَّاسُ إِذْ هَزَزْتُكَ
لِلْحَا **جَةِ : إِبْشِرْ فَقَدْ هَزَزْتَ كَرِيمَا) 6 (فَاسْأَلْنَهُ ، إِذَا سَأَلْتُ ، عَظِيمًا ، **إِنَّمَا يَسْأَلُ الْعَظِيمُ
الْعَظِيمَا)

(849/1)

البحر : متقارب تام (ثَقِيلٌ يُطَالِعُنَا مِنْ أَمَمٌ ، ** إِذَا سَرَّهُ رَعْفُ أَنْفِي أَلَمٌ) (لَطَّلَعْتِهِ وَخَزَةَ فِي الْحِشَا ، ** كَوْفَعِ الْمَشَارِطِ فِي الْمُحْتَجِمِ) (كَأَنَّ الْفَوَادَ ، إِذَا مَا بَدَا ، ** بِإِشْفَى إِلَى كَبِدِي يَنْتَظِمُ) 4 (أَقُولُ لَهُ إِذْ أَتَى : لَا أَتَى ، ** وَلَا نَقَلْتَهُ إِلَيْنَا قَدَمٌ) 5 (فَقَدْتُ خَيَالِكَ لَا مِنْ عَمَى ، ** وَصَوْتِ كَلَامِكَ لَا مِنْ صَمَمٍ) 6 (تَغَطَّ بِمَا شَتَّتْ عَنْ نَاطِرِي ، ** وَلَوْ بِالرِّدَاءِ بِهِ تَلْتَثِمُ)

(850/1)

البحر : بسيط تام (أَظْرِفُ بِقَدْرِكَ لَوْلَا أَنَّمَا غَبَرْتُ ، ** وَمَا تَطُورُ بِهَا نَارٌ وَلَا رَسَمٌ) (تَاهَتْ عَلَى غَيْرِهَا أَنْ أَدُّهَا سَلِمْتُ ، ** وَمَا تَعَاوَرَهَا فِي مَطْبَخِ حَدَمٍ) (تُضِيءُ سَكِينُهَا فِي كُلِّ نَائِبَةٍ ، ** إِذَا تَدَنَسَتْ السَّكِينُ وَالْبُرْمُ) 4 (لَوْ أَنْ عَرَضَكَ ذَا فِي طَهْرِ قَدْرِكَ مَا ** دَانَكَ فِي الْمَجْدِ لَا كَعَبٌ وَلَا هَرْمٌ)

(851/1)

البحر : وافر تام (وَمُظْهِرَةَ خَلْقِ اللَّهِ نُسَكَا ، ** وَتَلْقَانِي بَدَلٍ وَابْتِسَامِ) (أُنَيْتُ فَوَادَهَا أَشْكُو إِلَيْهِ ، ** فَلَمْ أَخْلَصْ إِلَيْهِ مِنَ الرَّحَامِ) (فِيَا مِنْ لَيْسَ يَكْفِيهَا خَلِيلٌ ، ** وَلَا أَلْفَا خَلِيلٍ كُلِّ عَامٍ) 4 (أَطْنُكَ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمِ مُوسَى ، ** فَهَمْ لَا يَصْبِرُونَ عَلَى طَعَامِ !)

(852/1)

البحر : وافر تام (أَعَزِّي ، يا مُحَمَّدُ ، عنكَ نَفْسِي ، ** معاذَ اللَّهِ وَالْمِئَنِ الْجِسَامِ) (فَهَلَا مَاتَ قَوْمٌ لَمْ
يَمُوتُوا ، ** وَدُوفِعَ عَنكَ لِي أَجَلُ الْحِمَامِ) (كَأَنَّ الدَّهْرَ صَادَفَ مِنْكَ ثَاراً ، ** أَوْ اسْتَشْفَى بِمُلْكِكَ
من سَقَامِ)

(853/1)

البحر : وافر تام (أَرَى الإِخْوَانَ فِي هَجْرٍ أَقَامُوا ، ** وَخَانَ الخِلِّ ، وَافْتَتَدَ الدَّمَامُ) (وَوَدَّعَنِي الصَّبَا
، وَعَرَيْتُ مِنْهُ ، ** كَمَا مِنْ غِمْدِهِ خَرَجَ الحُسَامِ) (فَصُرْتُ مَلَاذِمًا لِذَنَابِ عَيْشٍ ، ** تَصَمَّنُهُ اعْوِجَاجُ
، وَاهْدَامُ)

(854/1)

البحر : رجز تام (قَدْ أَعْتَدِي ، وَاللَّيْلِ فِي مَكْتَمِهِ ، ** بِيُؤَيُّوُ اسْفَع ، يُدْعَى بِاسْمِهِ) (مُقَابَلٌ مِنْ خَالِهِ
وَعَمِّهِ ، ** فَأَيَّ عَزَقٍ صَالِحٍ لَمْ يُنْمِهِ) (وَقَانِصٍ أَحْفَى بِهِ مِنْ أُمِّهِ ، ** لَوْ يَسْتَطِيعُ قَاتَهُ بِلَحْمِهِ) 4
مازَالَ فِي تَفْدِيحِهِ وَهَمِّهِ ، ** يُوْحِي إِلَيْهِ كَلِمَاتِ عِلْمِهِ) 5 (يَقِيهِ مِنْ بَرْدِ التَّدَى بِكَمِّهِ ، ** تَوْقِيَتَهُ
الْأُمُّ ابْنَهَا فِي ضَمِّهِ) 6 (وَمَا يَلِدُ أَنْفَهَا مِنْ شَمِّهِ ** يُنَازِلُ المَكَّاءَ عِنْدَ نُجْمِهِ) 7 (بِالْعَتِّ ، أَوْ يَنْزُلُ
حِكْمِهِ ، ** يَرْكَبُ أَطْرَافَ الصَّوَى بِخَطْمِهِ) 8 (وَكَمْ جَمِيلٍ حَطَّهُ بِرَعْمِهِ ، ** وَقَدْ سَقَاهُ عَلَلاً مِنْ شَمِّهِ
(

(855/1)

البحر : رجز تام (قَدْ أَعْتَدِي ، وَاللَّيْلِ فِي ادْهَامِهِ ** لَمْ يَحْسِرِ الصَّبْحُ دُجَى ظَلَامِهِ) (بِسَاهِمٍ يَمْرُخُ
فِي آدَامِهِ ، ** مُزْبَرَجِ المَتَنِ ، وَفِي خِدَامِهِ) (مِثْلُ بَدِيْعِ العَصَبِ فِي إِحْكَامِهِ ، ** كَأَنَّ حَطِّي جَانِبِي

لثامه (4) من مؤخر الحَدِّ إلى قُدَامِهِ ، ** خَطُّ مُبِينُ النَّقْشِ فِي إِعْجَامِهِ (5) أَجْرَاهُمَا بِالْعُودِ مِنْ أَقْلَامِهِ ، ** لَا يَأْمَنَنَّ الْوَحْشُ مِنْ عُرَامِهِ (6) يَعَدُّ يَوْمَ الدَّجْنِ مِنْ أَيَّامِهِ ، ** فَصَارَ ، وَالْمَقْرُورُ فِي أَهْدَامِهِ (7) قَبْلَ انْتِبَاهِ الْحَرِّ مِنْ مَنَامِهِ ، ** ابْنُ فِلَاةٍ صَلَّى مِنْ آرَامِهِ (8) ثُمَّ انْتَحَى فِي سَنِّي حِمَامِهِ ، ** لِنَاشِطٍ يَدْفَعُ عَنْ أَخْلَامِهِ (9) فَظَلَّ يُعْرِي مُلْتَقَى أَحْصَامِهِ ، ** مِنْ خَلْفِهِ طَوْرًا وَمِنْ أَمَامِهِ (0) كَأَنَّهُ ، فِي الْكَرِّ وَاقْتِحَامِهِ ، ** صَرَبُ فِتَى شِيْبَانَ فِي إِقْدَامِهِ (

(856/1)

1) (من خِيْطَةِ النَّحْرِ ، وَمِنْ قُدَامِهِ ، ** حَتَّى هَوَى يَفْخَصُ فِي رِغَامِهِ) (مَنقَلَبُ الرَّوْقِ عَلَى أَزْلَامِهِ ، ** يَالِكَ مِنْ غَادٍ إِلَى حِمَامِهِ ! !)

(857/1)

البحر : رَجَزُ تَامِ (وَقَانِصٍ ، مُحْتَقِرٍ ، ذَمِيمٍ ، ** كَدْرِيٍّ لَوْنٍ ، أَغْبِرٍ ، قَتِيمٍ) (مُشْتَبِكِ الْأَعْجَازِ بِالْحَيْزُومِ ، ** وَمُخْرِجِ اللَّحْظَةِ بِالْحَيْشُومِ) (أَضِيقُ أَرْضًا مِنْ مَقَامِ الْمِيمِ ، ** أَوْ نُقْطَةَ بَيْنِ جَنَاحِ الْجِيمِ) 4 (لَيْسَ بِقَعْدِيدٍ ، وَلَا قِيَوْمٍ ، ** وَلَا عَنِ الْحَيْلَةِ بِالسَّوُومِ) 5 (لَا يَخْلُطُ الْهَيْمَةَ بِالتَّنْوِيمِ ، ** مُنْخَفِضٌ فِي كَنْفِ التَّشْوِيمِ) 6 (بَيْنَ نَتَاجِي حَبَشٍ وَرُومِ ، ** فِي ظُلَلِ الدَّرْوَةِ وَالْعُلْجُومِ) 7 (كَأَنَّمَا دَبَّتُهُ فِي السَّيْمِ ، ** فِي عَقْلِ نَاشٍ دَبَّةُ الْخُرْطُومِ) 8 (أَوْ نَعَسَةٌ تَنْهَضُ فِي نَوْومِ ، ** أَشْجَعُ مِنْ ذِي لُبْدٍ هَضِيمِ) 9 (حَتَّى اعْتَلَى عَالِيَةَ التَّمِيمِ ، ** بُوْسَاءَ لَهُ مِنْ هَالِكٍ مَعْدُومِ)

(858/1)

البحر : طويل (ألا دارها بالماء ، حتى ثلینها ، ** فلم تُكْرِم الصَّهْبَاءَ حتى تُهِنَهَا) (أغالي بها ، حتى إذا ما ملكتها ، ** أهنتُ لإكرام الخليلِ مصوئها) (وصفراء قبل المزج ، بيضاء بعده ، ** كأن شعاع الشمس يلقاك دوئها) 4 (ترى العين تستعفيك من لمعائها ، ** وتحسر حتى ما تفل جفونها) 5 (تزوغ بنفس المرء عما يسوءه ** وتجذله ألا يزال قرينها) 6 (كأن يواقيتاً عواكف حولها ، ** ورزق سنامير تُدير عيونها) 7 (وشمطاء حلّ الدهر عنها بنجوة ** ذلقت إليها ؛ فاستلكت جبينها) 8 (كأننا حلول بين أكناف روضة ، ** إذا ما سلبناها مع الليل طينها)

(859/1)

البحر : مجزوء الرمل (يا ابنة الشيخ اصبحينا ، ** ما الذي تنتظرينا !) (قد جرى في غودك الما ** ء ؛ فأجري الحمرة فينا) (إنما نشرب منها ، ** فاعلمي ذاك يا قينا) 4 (كل ما كان خلافاً ** لشراب الصالحينا) 5 (واصرفيها عن بخيل ، ** دان بالإمساك دينا) 6 (طول الدهر عليه ، ** فبرى الساعة حيناً) 7 (فف برع الطاعيننا ، ** وابك إن كنت حزينا) 8 (واسأل الدار : متى فا ** رقت الدار القطينا) 9 (قد سالناها ، وتأبى ** أن تجيب السائلينا)

(860/1)

البحر : وافر تام (وبكر سلافة في قعر دن ، ** لها درعان من قار وطين) (تحكم عالجها ، إذ قلتُ سُمني ، ** على غير البخيل ، ولا الضنين) (شككت بزأها ، والليل داج ، ** فدرت درة الودج الطعين) 4 (بكف أعن ، محتضب بنانا ، ** مذال الصدغ ، مضفور القرون) 5 (لنا منه بعينيه عادات ، ** يخاطبنا بما كسر الجفون) 6 (كأن الشمس مقبلت علينا ، ** تمشى في قلابد ياسمين) 7 (أقول لناقتي ، إذ بلغتني : ** لقد أصبحت عندي باليمين) 8 (فلم أجعلك للقربان نحراً ، ** ولا قلتُ اشرفي بدم الوتين) 9 (حرمت على الإزمة والولاية ، ** وأغلق الرحالة والوضين)

(861/1)

البحر : مجزوء الخفيف (يأسلیمانُ عَنِّي ، ** ومن الرّاحِ فاسقني ! ؟) (ما ترى الصّبحِ قدّ بدا **
في إزارٍ مُتَبَّنٍ ! ؟) (فإذا دارتِ الرّجا ** جهُ حُذها ، وأعطني) 4 (عاطني كأسَ سلوّةٍ ** عنّ أذانِ
المؤدّنِ) 5 (اسقني الحمرَ جهرةً ** وألطني ، وأزني)

(862/1)

البحر : خفيف تام (غننا بالطلول كيف بلبنا ، ** واسقنا نُعطك الثناء التّمينا) (من سلافٍ كأنّها
كلّ شيءٍ ، ** يتميّ مخبّرٌ أن يكونا) (أكل الدّهْرُ ما تجسّم منها ، ** وتبقى لبأها المكنونا) 4
فإذا ما اجتلبتّها ، فهباءٌ ** يمنغ الكفّ ما يبيح العيون) 5 (ثمّ شجّت ، فاستضحكت عن لآلٍ **
لو تجمّعن في يدٍ لافتنينا) 6 (في كؤوسٍ كأنهنّ نجومٌ ** جارياتٌ ، بُروجها ايدينا) 7 (طالعاتٍ مع
السقاة علينا ، ** فإذا ما غرّبن يعرّبن فينا) 8 (لو ترى الشرب حولها من بعيدٍ ، ** قلت قومٌ ،
من قرّةٍ ، يصطلونا) 9 (و غزالٍ يُديرها ببنانٍ ** ناعماتٍ يزيدها العمزُ لينا) 0 (كلما شئتُ عليّ
برضابٍ ، ** يترك القلب للسرورِ خدينا)

(863/1)

1) ذاك عبشٌ لو دام لي ، غيرَ أيّ ** عفتُهُ مُكرها ، وخفتُ الأميّنا) (أدِر الكأسَ حانَ أن تسقينا ،
** وانقر الدّفّ ، إنّه يلهينا) (ودع الذّكر للطلول ، إذا ما ** دارتِ الكأسُ يسرةً وبميّنا)

(864/1)

البحر : وافر تام (ساقاني من يديه ، ومقلبيه ** من الراح المعتق شريتين) (فبت مروحاً من شريتيه ،
** صريعاً ، قد منيت بكريتين) (هلال مشرق ، بدر لتسع ، ** وثالثة مضت ، وليلتين) 4
يدير من المدامة بنت سبع ، ** وواحدة مضت بعد اثنتين) 5 (أقول له ، وقد طردت كرانا : **
أدرها ، واسقنا بالراحتين)

(865/1)

البحر : مجزوء الرمل (دق معنى الخمر ، حتى ** هو في رجم الطنون) (كلما حاوها لنا ** ظر من
طرف الجفون) (رجع الطرف حسيراً ، ** عن خيال الزجون) 4 (لم تقم في الوهم إلا ** كذبت
عين اليقين) 5 (فمتى تدرك ما لا ** يتحرى بالعبون)

(866/1)

البحر : طويل (وحمارة للهو فيها بقية ، ** إليها ثلاثاً نحو حانتها سرتنا) (ولليل جلابب علينا ،
وحولنا ، ** فما إن ترى إنساً لديه ، ولا جنا) (يسايرنا ، إلا سماء نجومها ** معلقة فيها ، إلى حيث
وجهننا) 4 (إلى أن طرقتنا بأبها بعد هجعة ، ** فقالت : من الطراق ؟ قلنا لها : إنا) 5 (ا شباب
تعارفنا ببابك ، لم نكن ** نروح بما رحننا إليك ، فأذجننا) 6 (فإن لم نجيبنا تبدد شملنا ، ** وإن
تجمعينا بالوداد توصلنا) 7 (فقالت لنا : أهلاً وسهلاً ومرحباً ، ** بفتيان صدق ما أرى بينهم أفنا
(8 (فقلت لها : كيلاً حساباً مقوماً ، ** دواريق حمر ما نقصن ، وما زدنا) 9 (فجاءت بها
كالشمس يحكي شعاعها ** شعاع الثري في زجاج لها حسنا) 0 (فقلت لها : ما الاسم ، والسعر ،
بيني ** لنا سعرها كيما نرورك ما عشنا)

(867/1)

1) (فَقَالَتْ لَنَا : حَنُونُ اسْمِي ، وَسِعْرُهَا ** ثَلَاثٌ بِيَسْعٍ ، هَكَذَا غَيْرَكُمْ بَعْنَا) (وَمَا تَوَلَّى اللَّيْلُ ، أَوْكَادَ ، أَقْبَلَتْ ** إِنَّا بِمِيزَانٍ لِنُنْقِضَنَّ الْوَزْنَ) (فَقُلْتُ لَهَا : جِنْنَا ، وَفِي الْمَالِ قَلَّةٌ ، ** فَهَلْ لَكَ فِي أَنْ تَقْبَلِي بَعْضَنَا رَهْنًا) 4 (فَقَالَتْ لَنَا : أَنْتَ الرَّهِينَةُ فِي يَدِي ، ** مَتَى لَمْ يَفُؤَا بِالْمَالِ خَلَدْتُكَ السَّجْنَا)

(868/1)

البحر : طویل (لَمَنْ طَلَّلَ عَارِي الْحَلَّ ، دَفِينٌ ، ** عَفَا آيَهُ إِلَّا خَوَالِدُ جُونُ) (كَمَا اقْتَرَنْتَ عِنْدَ الْمَبِيتِ حَمَائِمٌ ، ** غَرِيبَاتٌ مُمَسَّى ، مَا لَهْنٌ وَكُونُ) (دِيَارُ الَّتِي أَمَّا جَنَى رَشَفَاتِهَا ** فَيَحْلُو ، وَأَمَّا مَسُهَا فَيَلِينُ) 4 (وَمَا أَنْصَفَتْ ، أَمَّا الشَّحُوبُ فَيَبِينُ ** يَوْجَهِي ، وَأَمَّا وَجْهَهَا فَمَصُونُ) 5 (وَدَوَّيَّةٌ لِلرَّيْحِ بَيْنَ فُرُوجِهَا ** فُنُونٌ لِعَاثٍ مُشْكِلٌ وَمُبِينُ) 6 (رَمَيْتُ بِهَا الْعَبِيدِيَّ حَتَّى تَحَجَّلَتْ ** نَوَاطِرُ مِنْهَا ، وَانطَوَيْنَ بُطُونُ) 7 (وَذِي حِلْفٍ بِالرَّاحِ قُلْتُ لَهُ اصْطَبْحْ ، ** فَلَيْسَ عَلَيَّ أَمْتَالٌ تِلْكَ يَمِينُ) 8 (شُمُولًا ، تَحَطَّتْهَا الْمَنُونُ ، فَقَدْ أَتَتْ ** سِنُونُ لَهَا فِي دَنَمَا ، وَسِنُونُ) 9 (تَرَاثُ أَنْاسٍ عَنِ أَنْاسٍ تَحَرَّمُوا ، ** تَوَارَثَهَا بَعْدَ الْبَنِينِ بَنُونُ) 0 (فَأَدْرَكَ مِنْهَا الْغَابِرُونَ حُشَاشَةً ، ** لَهَا هَيَجَانٌ ، مَرَّةً ، وَسَكُونُ)

(869/1)

1) (كَأَنَّ سَطُورًا فَوْقَهَا فَارِسِيَّةً ، ** تَكَادُ ، وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ ، تَبِينُ) (لَدَى نَرْجَسٍ غَضِّ الْقَطَافِ ، كَأَنَّهُ ** إِذَا مَا مَنَحْنَاهُ الْعَيُونَ عَيْونُ) (مَخَالِفَةٌ فِي شَكْلِهِنَّ ، فَصْفُرَةٌ ** مَكَانُ سَوَادٍ ، وَالْبِيَاضُ جَفُونُ) 4 (فَلَمَّا رَأَى نَعْتِي ارْغَعَى ، وَاسْتَعَاذَنِي ، ** فَقُلْتُ : حَلِيلٌ عَزَّ ثَمَّ يَهُونُ) 5 (فَصَدَّقَ ظَنِّي ، صَدَّقَ اللَّهُ ظَنَّهُ ** إِذَا ظَنَّ خَيْرًا ، وَالظَّنُونُ فَنُونُ)

(870/1)

البحر : مجزوء الرمل (اسقني يا ابن أدين ، ** من شراب الزرجون) (اسقني حتى ترى بي ** حنة
غير جنون) (فهوة عمي عنها ** ناظرا ريب المنون) 4 (عتقت في الدن حتى ** هي في رقة ديني
) 5 (ثم شجت ، فأدارت ** فوقها مثل العيون) 6 (حدقا ترنو إلينا ، ** لم تحجر بجنون) 7
ذهبا يثمر ذرا ، ** كل إبان وحين) 8 (بيدي ساق عليه ** حلة من ياسمين) 9 (وعلى الأذنين
منه ** وردة آذريون) 0 (غاية في الشكل والظر ** ف ، وفرذ في المجون)

(871/1)

1) (غني يا بن أدين : ** ولها بالمطرون)

(872/1)

البحر : سريع (بدير بمراذان لي مجلس ، ** وملعب وسط بساتينه) (رحت إليه ومعني فتية ، **
نزوره يوماً سعائنه) (بكل طلاب الهوى ، فاتك ** قد آثر الدنيا على دينه) 4 (حتى توافينا إلى
مجلس ، ** تضحك ألوان رياحينه) 5 (والترجس الغص لدى وزده ، ** والورد قد حف بسرينه)
6 (وجيء بالذن على مرفع ، ** وخاتم العليج على طينه) 7 (وافتصد الأكل من دننا ، **
فانصاع في حمرة تلويته) 8 (وطاف بالكأس لنا شادن ، ** يدميه مس الكف من لينه) 9 (يكاد
من إشراق خديه أن ** تحتطف الأبصار من دونه) 0 (فلم نزل نسقى ، ونلهو به ، ** ونأخذ
القصف بايينه)

(873/1)

1) (حتى غدا السّكرانُ من سكره ، ** كالمبت في بعض أحيائه)

(874/1)

البحر : طويل (وخمر كعين الدّيك صبّحتُ سحره ، ** وقد همّ نجْم الليلِ بالحقّقانِ) (ندَيْتُ لها الحَمَارَ ؛ فانصاعَ مُسرِعاً ** إلى عِدّةٍ من حُنْتَمٍ ودِنانِ) (دراستُهُ الإنجيلِ حَوْلَ دنانِهِ ، ** بصيرٌ ببَدلِ الدّن ، والكيّلانِ) 4 (فودّجها مِنْ جانبيها كِلَيْهِمَا ، ** فللّه ما ذات أْبْرَزَ الودجانِ) 5 (سُخامِيَّةٌ لم يَقْطعِ السّنُّ مَتْنَهَا ، ** لها مُدُّ ثَوْتٌ في دَنَمَا سَنَتانِ) 6 (تَرى الكأْسَ في كَفِّ المُديرِ كأَمّا ** على راحتيه كَوَكَبِ الدَّبْرانِ) 7 (إذا شَجَّها السّاقِي بما رَأَيْتَها ** مُكَلَّلَةً الأَعلى بِطَووقِ جُماني) 8 (وقد دارَ ساقِيها بما ذا فُراطِقِ ، ** تُناطُ بأَعلى ساعِدِ وبنانِ) 9 (فياخُذُ منها لَوْنُهُ بعضَ لَوْنِها ، ** فلَوْنِها في الحَدِّ يَطْرَدانِ)

(875/1)

البحر : طويل (طَرَبْتُ إلى فُطْرُبِلِ ، فأتَيْتَها ** بمالٍ مِنَ البِيضِ الصّحاحِ ، وَعَينِ) (ثَمانيَنَ ديناراً جِياداً ذَخَرْتُها ، ** فأنْفَقْتُها حتى شَرِبْتُ بَدِينِ) (وبعْتُ قَميصاً سابِريّاً وَجِبَّةً ، ** وبعْتُ رداءً مُعَلَمَ الطَرَفَيْنِ) 4 (لَحْمارةَ دِينِ ابنِ عَمْرانَ دِينِها ** مُهَدَّبَةً تُكْنى بِأَمِّ حُصَيْنِ) 5 (وقلتُ لها : إن لم تَجودِي بِنائِلِ ، ** فلا بُدَّ مِنْ تَقْبيلي الشَّفَتَيْنِ) 6 (فقالتُ : فهل تَرْضى بغيرِها هَوَى ** بأمرَدِ كالدينارِ ، فاترَ عَينِ) 7 (فجاءتُ به كالْبَدْرِ يُشْرِقُ وَجْهَهُ ** أَعْنُ ، غَضِيضٌ ، رَجِحُ الكَفْلَيْنِ) 8 (فَرَوَّحتُ عنها مُعسِراً غيرَ مُوسِرِ ، ** أَقْرَطُسُ في الإِفلاسِ مِنْ مَتْنَيْنِ) 9 (فقالَ لي الحَمَارُ عندِ وداعِهِ ** وقد أَلْبَسْتَنِي الحَمْرُ حُفَّ حُنَيْنِ) 0 (ألا عِشْ بَرَيْنِ أَيْنَ سَرْتِ مَسَلَمًا ، ** وقد رُحْتُ مِنْهُ ، حينَ رُحْتُ ، بِشَيْنِ)

(876/1)

البحر : وافر تام (وحمّارٍ طَرَفْتُ بلا دليلٍ ** سوى ربيع العتيقِ الحسرواني) (فقامَ إليّ مدعوراً ، يَلِيّ
** وجَوْنُ اللَّيْلِ مِثْلُ الطَّيْلِسانِ) (فَلَمَّا أَنْ رَأَى رَقِيّ أَمامي ، ** تَكَلَّمَ غيرَ مدعورِ الجِنانِ) 4
وقال : أمنٌ تميم ؟ قلتُ : كلاً ، ** ولكيّي من الحيّ اليماني) 5 (فقامَ بميزلٍ ، فأجافَ دَنّاً ، **
كمِثْلِ سَمَاوَةِ الجَمَلِ الهجانِ) 6 (فسَيَّلَ بالبزّالِ لها شهاباً ، ** أضاءَ له الفُراتُ إلى عُمانِ) 7
رأيتُ الشّيءَ حينَ يُصانُ يزكو ، ** ونُقِصانُ المُدامِ على الصّيانِ) 8 (سوى لُونٍ ، وحسنِ صفا أديم
، ** وروحٍ قد صفا ، والجسْمُ فانِ)

(877/1)

البحر : طويل (أخي قد مضى من ليّلنا الثُّلثانِ ، ** ونَحْنُ لنَجْمِ الصّبحِ مُنتظرانِ) (فصوّبَ من
الإبريقِ في الكأسِ شربةً ، ** يُعلِّ بها قلبانِ مُختلِفانِ) (توتُّبُ عندَ المَرْجِ في صَحْنِ كأسِهِ ** توتُّبُ
صَعِبِ الرّأسِ يَوْمَ رِهانِ) 4 (تُنادي بَهْمِي تارَةً ، وبَهْمِهِ : ** ألا خَلِيّاً قَلْبَيْهِما يَرمَمانِ) 5 (ولا تُعْغِني
منها ، وإنّ قُلْتُ إنّي ** فَتَيّ لَيْسَ لي بالحنْدَرِيسِ يَدانِ) 6 (وذي كَفَلٍ رايَ المَجَسِّ ، إذا مشى **
تَرَلَّ به مِنْ ثِقَلِهِ القَدَمانِ) 7 (أَخَذْتُ بَهْدَيْنِ الأمانِ مِنَ الأذَى ، ** ولا خَيْرَ في عَيْشٍ بِغَيْرِ أمانِ)

(878/1)

البحر : وافر تام (لَعَمْرِي ما هَمَّجُ الكأسِ شَوْقي ، ** ولكِنْ وَجَهُ ساقِها شَجاني) (حَسَدْتُ
الكأسَ والإبريقَ لَمّا ** بدا لي مِنْ يَدَي رِخِصِ البَنانِ) (أموتُ ، إذا أزالَ الكأسَ عَنّي ، ** وأحيا
مِنْ يَدَيْهِ إذا سَقاني) 4 (فلي سُكرانِ مِنْهُ ، سَكْرُ طَرَفٍ ** وسُكْرُ مِنْ رِحيقِ حُسْرَوانِي) 5 (تَجَمَّعَ
فيهِ أصنافُ المَعاني ، ** فَمّا يُلقَى لَهُ في الحُسْنِ ثانِ) 6 (إذ ظَفَرَتْ بِهِ كَفِّي استَفادَتْ ** لِنَفْسِي
عَنْ تَجَمَّعِها الأمانِي) 7 (أَعزُّ العَيْشِ وَصَلُّ المُرْدَهري ، ** وبؤسُ العَيْشِ وَصَلِي للغَواني) 8 (مُعافَرَةُ
المُدامِ بوجهِ طَيِّ ، ** حَوَى في الحُسْنِ غاياتِ الرّهانِ) 9 (إذا ما افترَّ قلتُ : رَفيفُ بَرِّقٍ ، **

وَأَمَّا اهْتَزَّرَ قُلْتُ : قَضِيْبُ بَانَ (0) (أَلْدُّ إِلَى مِنْ عَيْشٍ بَوَادٍ ** مَعَ الْأَعْرَابِ ، مَجْدُوبِ الْمَكَانِ)

(879/1)

1) قُصَارَى عَيْشِهِمْ أَكَلٌ لَصَبٍ ، ** وَشُرْبٌ مِنْ حَفِيرٍ فِي شِنَانٍ (

(880/1)

البحر : بسيط تام (عُجٌّ لِلْوُقُوفِ عَلَى رَاحٍ ، وَرِيحَانٍ ، ** فَمَا الْوُقُوفُ عَلَى الْأَطْلَالِ مِنْ شَانِي) (لا تَبْكِيْنَ عَلَى رَسْمٍ وَلَا طَلَلٍ ، ** وَاقْصِدِ عُقَارًا ، كَعَيْنِ الدَّيْكِ ، نَدْمَانِي) (سُلَافٌ دَنْ ، إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا ، ** فَاحَتْ كَمَا فَاحَ تَفَاحٌ بَلْبَانٍ) 4 (كَالْمَسْكِ إِذَا بُرِلَتْ وَالسَّبْكِ إِذَا سَكَبَتْ ** تَحْكِي ، إِذَا مُرَّجَتْ ، إِكْلِيلَ مَرْجَانٍ) 5 (صَهْبَاءُ صَافِيَّةٌ ، عَذْرَاءُ نَاصِعَةٌ ، ** لِلْسَقَمِ دَافِعَةٌ ، مِنْ كَرَمِ دَهْقَانَ) 6 (كَرَمٌ تَخَالُ عَلَى قُضْبَانٍ لِحَلْتِهِ ، ** يَوْمَ الْقَطَافِ ، لَهُ هَامَاتِ حُشْبَانٍ) 7 (لَمْ تَدُنْ مِنْهَا يَدٌ ، مُذْ يَوْمَ قَطَفْتِهَا ، ** وَلَمْ تُعَدِّبْ بِنَدْحِيْنِ وَنِيرَانٍ) 8 (حَتَّى إِذَا عُقِرَتْ سَأَلَتْ سُلَالَتَهَا ، ** فِي قَعْرِ مَعْصَرَةٍ ، كَالْعَنْدَمِ الْقَانِي) 9 (وَحَوْهَا حَارِسٌ ، ذُو صَلْعَةٍ شَكِسٌ ، ** عَلِجٌ يَدُورُ ، أَخُو طِمْرٍ وَتُبَانٍ) 0 (سَلْسَالَةٌ ، مُرَّةٌ ، إِسْفَنْطٌ ، مَعْتَقَةٌ ** بِشَرِّهَا قَيْمُ الْحَانُوتِ أَوْصَانِي)

(881/1)

1) مَسْحُولَةٌ ، مُرَّةٌ ، كَالْمَسْكِ ، قَرْقَفَةٌ ** تُطَيِّرُ أَلْهَمَ عَنْ حَيْرُومِ حَرَّانٍ (هِيَ الْعُرُوسُ ، إِذَا دَارَيْتَ مَرْجَتَهَا ، ** وَإِنْ عَنُفَتْ عَلَيْهَا أَخْتُ شَيْطَانٍ) (فَالْأَلَاتُ فِي حَوَافِي الْكَأْسِ مِنْ يَدِهِ ، ** مِثْلُ الْبِوَاقِيَتِ مِنْ مَتْنِي وَوَحْدَانِ) 4 (تَنْزُورُ جَنَادِبُهَا فِي وَجْهِ شَارِبِهَا ** مِثْلُ الدَّيْبِيِّ هَاجَهُ طَشُّ بَقِيْعَانِ) 5 (حَتَّى إِذَا اصْطَقَّتِ الْأَفْدَاخُ ، وَانْتَطَحَتْ ** بِيضُ الْقَوَارِيرِ مِنْ أَعْيَانِ كَيَوَانِشِ) 6 (خَلْنَا الظَّلِيمَ بَعِيرًا

عند هَضَبِنَا ، ** والتَّلَّ مُنْبَطِحاً فِي قَدِّ تَهْلَانِ)

(882/1)

البحر : بسيط تام (ياساحِرَ الطَّرْفِ ! أنتِ الدَّهْرَ وَسَنَانَ ، ** سُرُّ القلوبِ لَدَى عَيْنِكَ إِغْلَانُ) (إذا امْتَحَنْتَ بَطْرَفِ العَيْنِ مُكِنْتَمَا ، ** نادَاكَ مِنْ طَرْفِهِ بِالسَّرِّ تَبْيَانُ) (تَبْدُو السَّرَائِرُ إِنْ عَيْنَاكَ رَتَقْنَا ، ** كَأَمَّا لَكَ فِي الأَوْهَامِ سُلْطَانُ) 4 (مَالِي وَمَا لَكَ ، قَدْ جَزَأْتَنِي شَيْعَا ، ** وَأَنْتَ مِمَّا كَسَانِي الدَّهْرُ عُرْيَانُ) 5 (أَرَاكَ تَعْمَلُ فِي قَتْلِي بِلا تِرَةٍ ، ** كَأَنَّ قَتْلِي عِنْدَ اللهِ قَرْبَانُ) 6 (غَادِ المِدامَ ، وَإِنْ كَانَتْ حَمْرَمَةً ، ** فَلِلْكَبَائِرِ عِنْدَ اللهِ غُفْرَانُ) 7 (صَهْبَاءُ ، تَبْنِي حَبَاباً كَلِّمًا مُزْجَتُ ، ** كَأَنَّهُ لَوْلَوْ يَتَلَوُهُ عِيقِيَانُ) 8 (كَانَتْ عَلَى عَهْدِ نُوحٍ فِي سَفِينَتِهِ ، ** مِنْ حَرِّ شَحَنَتِهَا ، وَالأَرْضُ طَوْفَانُ) 9 (فَلَمْ تَزَلْ تَعْجُمُ الدُّنْيَا ، وَتَعْجُمُهَا ** حَتَّى تَخْبِرَهَا لِلْحَبِّ دُهْقَانُ) 0 (فَصَاهُهَا فِي مَغَارِ الأَرْضِ ، فَاحْتَلَفَتْ ** عَلَى الدَّفِينَةِ أَرْمَانُ وَأَرْمَانُ)

(883/1)

1 (بِلَدَةٍ لَمْ تَصِلْ كَلْبٌ بِهَا طُنْباً ** إِلَى حَبَاءِ ، وَلَا عَبَسَ وَذُبْيَانُ) (لَيْسَتْ لِذَهْلِ ، وَلَا شِيْبَانِهَا وَطْنَا ، ** لَكِنِهَا لَبْنِي الأَحْرَارِ أَوْطَانُ) (أَرْضٌ تَبَيَّ بِهَا كِسْرَى دَسَاكِرُهُ ، ** فَمَا بِهَا مِنْ بِنِي الرَّعْنَاءِ إِنْسَانُ) 4 (وَمَا بِهَا مِنْ هَشِيمِ العُرْبِ عَرْفَجَةٌ ، ** وَلَا بِهَا مِنْ غِذَاءِ العُرْبِ حُطْبَانُ) 5 (لَكِنْ بِهَا جُلْنَارٌ قَدْ تَفَرَّعَهُ ، ** آسٌ ، وَكَلَّلَهُ وَرْدٌ وَسَوْسَانُ) 6 (فَإِنْ تَنَسَّمَتْ مِنْ أَرْوَاجِهَا نَسْمًا ** يَوْمًا تَنَسَّمْ فِي الحَيْشُومِ رِيحَانُ) 7 (يَا لَيْلَةَ طَلَعَتْ بِالسَّعْدِ أَنْجُمُهَا ، ** فَبَاتَ يَفْتِكُ بِالسَّكْرَانِ سَكْرَانُ) 8 (بِنْتَا نَدِينُ لِإِبْلِيسِ بَطَاعَتِهِ ، ** حَتَّى نَعَى اللَّيْلَ بِالنَّاقُوسِ رُهْبَانُ) 9 (فَاقَامَ يَسْحَبُ أَدْيَالاً مُنْعَمَةً ، ** قَدْ مَسَّهَا مِنْ يَدِي ظَلْمٌ وَعُدْوَانُ) 0 (يَقُولُ : يَا أَسْفِي ، وَالدَّمْعُ يَغْلِبُهُ ، ** هَتَكَتَ مَنِّي الَّذِي قَدْ كَانَ يُصْطَانُ)

(884/1)

2) فقلنت : لَيْثُ رَأَى ظَبِيًّا فَوَاتِبَهُ ، ** كَذَا صُرُوفُ لِيَالِي الدَّهْرِ أَلْوَانُ !)

(885/1)

البحر : منسرح (لا تَبْكِ لِلذَّاهِبِينَ فِي الطُّغْنِ ، ** ولا تَقِفْ بِالْمَطِيِّ فِي الدِّمَنِ) (وَعُجْ بِنا نَصْطَبِخْ
مُعْتَقَةً ، ** من كَفَّ ظَبِي يَسْقِيكَهَا ، فطِنِ) (تُخْبِرُ عَن طَيْبِهِ مَحَاسِنُهُ ، ** مَكْحَلٌ ناظِرِيهِ بِالْفِتَنِ) 4)
ما أَمَتِ العَيْنُ مِنْهُ ناِحِيَّةً ، ** إِلا أَقامَتْ مِنْهُ على حَسَنِ) 5 (يُرْهَى بِخَدَّيْنِ سَالَ فَوْقَهُما **
صُدْغان قَدْ أَشْرَقًا على الدَّقَنِ) 6 (حتّى إِذا ما الجَمالُ تَمَّ لَهُ ** وَالظَّرْفُ ، قالا لَهُ كَذا فَكُنِ) 7)
نازَعْتُهُ فِي الرِّجاجِ مِثْلَ دَمِ ال ** شادِنِ ؛ تَنفِي طَوارِقِ الحَزَنِ) 8 (فَدَبَّتِ الرِّياحُ فِي مَفاصِلِهِ ، **
وَرَتَّقَتْ فِيهِ فَتْرَةَ الوَسَنِ) 9 (قَلْتُ لَهُ ، وَالكَرَى يُعازِلُهُ : ** هَلْ لَكَ فِي التَّوْمِ ! ؟ قال : لِمَ يَحِنِ) 0)
حتّى إِذا ما التَّعاسُ أَقْصَدَهُ ** نامَ ؛ فَنِلْتُ السَّرورَ مِنْ سَكْنِي)

(886/1)

1) فَلَمْ أَقُلْ بَعْدَما ظَفَرْتُ بِهِ : ** يالَيْتَ ما كانَ مِنْهُ لِمَ يَكُنِ) (كَأَنا ، وَالْفُسوقُ يَجْمَعُنا ** بَعْدَ
الكَرَى ، طائِرانِ فِي غُصْنِ) (لا تَطْلُبَنَّ اللِّداتِ مُكْتَتِمًا ، ** واغْدُ إِليها كَخالِعِ الرِّسَنِ)

(887/1)

البحر : خفيف تام (أَشْتَهِي السَّاقِينَ ، لَكِنَّ قَلْبِي ** مُسْتَهامٌ بِأَصْغَرِ السَّاقِيينِ) (لَيْسَ بِاللَّابِيسِ
القَمِيصِ ، وَلَكِنْ ** ذِي القَباءِ المُعقَرِبِ الصَّدْغِينَ) (الَّذِي بِالجمالِ زَيْنَهُ اللَّ ** هُ ، وَحَسَنِ الجُبِينِ

والحاجِبِينَ (4) يُتْلَاهِي ، إِذَا اسْتَحْتَّ لَشْرَبٍ ، ** فِي سَكُونٍ ، وَبِمَسْحِ الْعَارِضِينَ (5) خَرَسْنُوهُ ،
وَمَا دَرَى مَا خُرَاسَا ** نُ بَلْبَسِ الْقِبَاءِ وَكَالْمُنْزَرِينَ (6) هُمْ يَجُورُونَ فِي الْمُرَاحِ عَلَيْهِ ** وَهُوَ يَحْكِي
بِعَدْلِهِ الْعَمْرِينَ)

(888/1)

البحر : منسرح (وصاحبٍ زانٍ كلِّ مُصْطَحِبٍ ** يَنْمَى ، إِذَا مَا انْتَمَى ، إِلَى الْيَمَنِ) (أَرْوَعُ ،
مَحْمُودَةٌ خَلَاتُفُهُ ، ** يَبْدُلُ فِي الْحُمْرِ أَفْضَلَ الثَّمَنِ) (بَدْرُ ظَلَامٍ ، غِيَاثُ مَجْدِبَةٍ ، ** مَعْدِنُ بَدَلٍ ،
يَهْتَرُ لِلْمَنِ) (4) مَهْدَبٌ ، مَا جَدٌ ، أَخُو كَرَمٍ ، ** قَرْمٌ يُرَجِي حَادِثَ الرِّمَنِ) (5) دَوْمًا تَرَاهُ قَتِيلَ
غَانِيَةٍ ، ** مُعْمِلٌ كَأْسٍ بِالْخَلْعِ لِلرَّسَنِ) (6) نَادَيْتُهُ ، وَالظَّلَامُ مُنْسَدِلٌ ، ** وَغَرَّةُ الصَّبْحِ بَعْدَ بَمِ تَبِنِ)
7 (قُمْ يَا خَلِيلِي إِلَى الْمُدَامِ لَكِنِّي ** تَطْرُدُ عَنَّا عَسَاكِرَ الْحَزَنِ) (8) فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَّا بِلَجَلَجَةٍ ، ** تَكَادُ
تَخْفَى عَلَى الْفَقِي الْفَطْنِ) (9) فَلَمْ أَزَلْ بِالرُّقَى أُعَلِّلُهُ ، ** حَتَّى انْجَلَى عَنْهُ عَارِضُ الْوَسَنِ) (0) ثُمَّ تَعَنَّى
عَلَيْهِ مِنْ طَرَبٍ : (يَا رِيحُ مَا تَصْنَعِينَ بِاللِّدْمَنِ)

(889/1)

البحر : مجزوء الرمل (هذه الممنوع منها ، ** وَأَنَا الْخَتَّحَ عَنْهَا) (مَا لَهَا تَحْرُمُ فِي الدَّنِّ ** يَا ، وَفِي
الْجَنَّةِ مِنْهَا !!)

(890/1)

البحر : كامل تام (لَا تَحْزَنَنَّ لِفُرْقَةِ الْأَقْرَانِ ، ** وَأَقْرِ الْفُؤَادَ بِمُدْهَبِ الْحَزَانِ) (بِمَصُونَةٍ قَدْ صَانَ بِجَهَّةٍ
كَأْسَهَا ** كُنَّ الْخُدُورِ ، وَخَاتَمَ الدَّنَانِ) (دَقَّتْ عَنِ اللَّحْظَاتِ ، حَتَّى مَا تَرَى ** إِلَّا التِّمَاعَ شُعَاعِهَا

العَيْنَانِ (4) وَكَأَنَّ لِلذَّهَبِ المَذُوبِ بِكَأْسِهَا ** يَحْرًا يَجِيشُ بِأَعْيُنِ الجِيتَانِ (5) وَمُزَنَّرٍ قَدْ صَبَّ فِي قَارُورَةٍ ** رَيْقَ السَّحَابِ عَلَى النَّجِيعِ القَانِي (6) شَمْسُ المَدَامِ بِكَفِّهِ وَبِوَجْهِهِ ** شَمْسُ الجَمَالِ فِيبَيْنَنَا شَمْسَانِ (7) وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ مِنْ جِدَارِ زُجَاجِهَا ** وَتَغِيبُ ، حِينَ تَغِيبُ ، فِي الأَبْدَانِ (8) فِي مَجْلِسٍ جَعَلَ السَّرُورُ جَنَاحَهُ ، ** سِتْرًا لَهُ مِنْ نَاطِرِ الحِدَاثَانِ (9) لَا يَطْرُقُ الأَسْمَاعُ فِي أَرْجَائِهِ ، ** إِلا تَرْتَمِ أَلْسُنَ العِيدَانِ (10) (أَوْ صَوْتُ تَصْفِيقِ الجَلِيسِ تَطْرَبًا ، ** وَبِكَاءِ خَابِيَةٍ ، وَصِحْكَ قَنَانِي)

(891/1)

1) حَتَّى إِذَا اشْتَمَلَ الظَّلَامُ بِرُودِهِ ، ** وَهَكَذَا حِينَ نَوَاقِصُ الرَّهْبَانِ (أَلْفَيْتُهُ بَدْرًا يُلُوحُ بِكَفِّهِ ** بَدْرٌ ، جَمَعْتَهُمَا لَعِينِ الرَّانِي) (مَا زِلْتُ أَشْرَبُ كَأْسَهُمْ مِنْ بَيْنِهِمْ ** عَمْدًا ، وَمَا بِي عَجْزَةُ النَّشْوَانِ) 4) (لَأَنَالَ مِنْهُمْ عِنْدَ ذَاكَ تَحِيَّةً ** إِمَّا بِوَجْهِهِ ، أَوْ بِطَرْفِ لِسَانِ !)

(892/1)

البحر : مَجْزُوءِ الرَّمْلِ (وَبَدِيعِ الحُسْنِ قَدْ فَآ ** قِ الرَّشَا حُسْنًا وَلِينًا) (تَحْسَبُ الوَرْدَ بِحَدْيٍ ** هـ يُنَاغِي اليَاسَمِينَا) (كَلِمَا ازْدَدْتُ إِلَيْهِ ** نَظْرًا زِدْتُ جُنُونًا) 4) (ظَلَّ يَسْقِينَا مُدَامًا ، ** حَلَّتِ الحِدْرَ سِينَا) 5) (وَتَغَنَيْنَا بِحَدْقٍ : ** يَادِيَارِ الطَّاعِنِينَا) 6) (فَاسْقِينَا ، حَتَّى أَوَانَ الِ ** حَجَّ ، لَا تَسْقِ الصَّنِينَا)

(893/1)

البحر : هَزَج (إِذَا عَبَا أَبُو الهَيْجَا ** ءِ لِلهَيْجَاءِ فُرْسَانًا) (وَسَارَتْ رَايَةُ المَوْتِ ، ** أَمَامَ الشَّيْخِ إِعْلَانًا) (وَشَبَّتْ حَرْبُهَا وَاشْتَتْ ** عَلَتْ تُلْهَبُ نِيرَانًا) 4) (وَأَبَدْتُ لَوْعَةَ الوَقْعِ ** ة ش أَضْرَاسًا

وأَسْنَانًا (5 (من الحَيْرِيّ أَلْوَانًا ** وَنَبَلِ الْقَوْسِ سَوْسَانًا) 6 (وَقَدَّمْنَا مَكَانَ الْفَتِّ ** لِ الْمَطْرُدِ
رَبْحَانًا) 7 (فَعَادَتْ حَرْبُنَا أَنْسَاءً ، ** وَعُدْنَا نَحْنُ حُلَاثًا) 8 (بِفَتِيَانٍ يَرُونَ الْفَتِّ ** لِ فِي اللَّدَّةِ
قُرْبَانًا) 9 (إِذَا مَا ضَرَبُوا الطَّبْلَ ، ** ضَرَبْنَا نَحْنُ عِيدَانًا) 0 (وَأَنْشَأْنَا كِرَادِيْسَاءً ** مِنْ الحَيْرِيّ أَلْوَفَا)

(894/1)

1 (وَأَحْجَارُ الْمَجَانِيْقِ ** لَنَا تُفَاحُ لَبْنَانًا) (وَمَنْشَا حَرْبِنَا سَاقٍ ، ** سَبَا خَمْرًا ، فَسَقَانَا) (يَحِثُّ الْكَأْسَ
كَيْ تَلْحَ ** قَ أَخْرَانًا بِأَوْلَانَا) 4 (تَرَى هَذَاكَ مَصْرُوعًا ، ** وَذَا يَنْجَرُ سَكْرَانًا) 5 (قَهْذِي الْحَرْبُ لَا
حَرْبٌ ** تَغَمُّ النَّاسَ عِدْوَانًا) 6 (بِهَا نَقْتَلُهُمْ ثُمَّ ** بِهَا نَنْشُرُ فَتْلَانَا)

(895/1)

البحر : خَفِيْفٌ تَامٌ (قَدْ هَجَرْتُ التَّدِيْمَ وَالتَّدْمَانَا ، ** وَتَمَتَّعْتُ مَا كَفَانِي زَمَانًا) (وَأَبِي لِي خَلِيْفَةُ اللَّهِ
إِلَّا ** عَزَفَ نَفْسِي فَقَدْ عَزَفْتُ أَوَانًا) (وَلَقَدْ طَالَ مَا أَيْبْتُ عَلَيْهِ ** فِي أُمُورٍ خَلَعْتُ فِيهَا الْعِنَانَا) 4
(وَعَزَالٍ عَاطِيْتُهُ الرَّاحَ حَتَّى ** فَتَّرْتُ مِنْهُ مُقْلَةً وَلِسَانًا) 5 (قَالَ : لَا تُسَكِّرْتَنِي بِحِيَايِ ! ** قَلْتُ : لَا
بُدَّ أَنْ تُرَى سَكْرَانًا) 6 (إِنَّ لِي حَاجَةً إِلَيْكَ ، إِذَا نَمُّ ** تَ ؛ فَإِنْ شِئْتَ فَاقْضِهَا يَقْضَانَا) 7 (فَتَلَكَّا
تَلَكِّيًّا فِي الْمَخْنَاثِ ، ** ثُمَّ أَصْغَى لِمَا أَرْدْتُ ، فَكَانَا)

(896/1)

البحر : مَجْرُوءُ الرَّمْلِ (اسْتَعَدُّ مِنْ رَمَضَانَ ** بِسُلَافَاتِ الدَّنَانِ) (وَاطُورِ شَوَالًا عَلَى الْقَصِّ ** فِي ،
وَتَغْرِيدِ الْقِيَانِ) (وَلِيَكُنْ فِي كُلِّ يَوْمٍ ** لَكَ فِيهِ سَكْرَتَانِ) 4 (مَنْ شَوَالًا عَلَيْنَا ، ** وَحَقِيقٌ بِأَمْتِنَانِ
(5 (جَاءَ بِالْقَصْفِ وَبِالْعَزِّ ** فِي ، وَتَخْلِيْعِ الْعِنَانِ) 6 (أَوْفَقُ الْأَشْهَرِ لِي أَبٌ ** عَدُّهَا مِنْ رَمَضَانَ)

(!

(897/1)

البحر : كامل تام (لا تُخْشَعَنَّ لَطَارِقِ الحِدْثَانِ ، ** وَاذْفَعْ هُمُوكَ بِالشَّرَابِ القَانِي) (أوما ترى أيدي
السحائب رَقِشْتَ ** حُلَلِ الثَّرَى ببدائع الرِّيحَانِ) (من سُوْسِنِ عَضِ القِطَافِ ، وَخَزْمِ ، ** وَبِنْفُسَجِ
، وشقائق النُّعمَانِ) 4 (وَجِيٍّ وَرَدِّ يَسْتَبِيكَ بِحُسْنِهِ ، ** مِثْلِ الشَّمُوسِ طَلَعْنَ مِنْ أَغْصَانِ) 5 (حُمْرًا
وَبِيضًا يَجْتَنِينَ ، وَأَصْفَرًا ؛ ** وَمَلُونًا ببدائع الأَلْوَانِ) 6 (كَعُقُودِ يَاقُوتِ نُظْمَنَ وَلُؤْلُؤِ ** أوساطهنَّ
فرائدُ العُقْبَانِ) 7 (وَمِنَ الزَّبْرِجَدِ حَوْهِنَّ مُمْتَلَأًا ** سَمَطًا يَلُوحُ بِجَانِبِ البِسْتَانِ) 8 (فَإِذَا الهَمُومُ
تعاورتك ؛ فسَلِّها ** بِالرَّاحِ ، والرِّيحَانِ ، والتُّدْمَانِ)

(898/1)

البحر : منسرح (وَجْهٌ جِنَانِ سَرَاهُ بِسْتَانِ ، ** مُجْتَمِعٌ فِيهِ كُلُّ أَلْوَانِ) (مَبْدُؤَلَةٌ لِلْعُيُونِ زَهْرَتُهُ ، **
مُتَّوَعَةٌ مِنْ أَنَامِلِ الجَانِي) (وَلَسْتُ أَحْظَى بِهِ سِوَى نَظْرٍ ، ** يَشْرِكُنِي فِيهِ كُلُّ إِنْسَانِ)

(899/1)

البحر : سريع (قَدْ هَتَكَ الصَّبْحُ سَدُولَ الدُّجَى ، ** فَانْحَسَرَتْ أَنْوَابُهُ الجُونُ) (فَأَصْبَحَ نَدَامَاكَ
سُخَامِيَّةً ، ** أَتَى لَهَا فِي دَهْمَا حِينُ) (زُقَّتْ إِلَى أَكْرَمِ حُطَّابِهَا ، ** وَشَاحَهَا وَرَدًّا وَنَسْرِينُ) 4 (تَسْعَى
بِهَا حَوْرَاءُ فِي طَرْفِهَا ** ضَحْكُ ، وَفِي المَضْحَكِ تَقْيِينُ) 5 (مَا النَّاسُ إِلَّا رَجُلٌ فَاتَكَ ، ** أَوْ رَجُلٌ
وَقَرَهُ دِينُ)

(900/1)

البحر : وافر تام (أسيرُ الهَمِّ ، نائي الصَّبْرِ ، عانِ ، ** تُحَدِّثُ عن جَواهِلِ المُقْلَتانِ) (نَفَى عن عينه التَهْجَادَ بَدْرٌ ، ** تَأَلَّقَ في المَحاسِنِ عَصْنِ بانِ) (ومُنْتَسِبٌ إلى آباءِ صِدْقٍ ، ** خَطَبْتُ له مَعْتَقَةً الدَّنانِ) 4 (فلَمَّا صَبَّها في صَحْنِ كَأْسٍ ، ** حَكَّتْ لِلعَيْنِ لَوْنَ البَهْرَمَانِ) 5 (كَأَنَّ الكَأْسَ تَسْحَبُ ذَيْلَ دُرٍّ ، ** كَسَتْها الخَمْرُ حُلَّةَ رَعْفَرانِ) 6 (بِمُسْمِعةٍ ، إذا عَنَّتْ بِصَوْتٍ ، ** أَجابَتْها المِثالُثُ والمِثالِي) 7 (إذا ما نَلْتُ من عَيْشي رِخَاءً ، ** وصِرْتُ من التَّوائبِ في أمانِ) 8 (رَكِبْتُ غَوائِي ، وترَكْتُ رُشدي ، ** وكَفُّ الجُهلِ ، مُطْلَقَةٌ عِنائي) 9 (أَلَا ما لِلْمَشيبِ ، وما لرَأسي ، ** حَمَى عَنِّي العُيونِ وما حَماني)

(901/1)

البحر : بسيط تام (ما لَدَّة العَيْشِ إِلا شُرْبُ صافِيَةٍ ** في بَيْتِ خَمَّارَةٍ ، أو ظِلِّ بَسْتانِ) (صفراءُ كَرخِيَّةٌ ، حمراءُ إِذْ مُرْجَتُ ، ** كأَها وِجَلٌ يعلوه لوانانِ) (يَسْقَى هبها خَنْتُ في زِيِّ جارِيَةٍ ** مُطِيبٌ صُدْعُه في طيبِ البانِ) 4 (حَيًّا نَدامايَ بِالتَّقْيِيلِ حين سَعَى ** بالكَأْسِ يَحْبُو نَشِيطاً غَيْرَ كَسْلاَنِ) 5 (فَتارَةٌ هُوَ مِيدانٌ نروضُ بهِ ** ضوامراً فُرْحاً ، لِيستَ بثنِيانِ) 6 (وتارَةٌ هُوَ ساقِينا ونرْجِسنا ، ** نَفْسي فداؤُكَ من ساقِ ومِيدانِ)

(902/1)

البحر : وافر تام (سَأَتْرُكَ خالداً هُوى جِنانِ ، ** وإنْ جَلَّ الَّذي عَنْهُ أَتاني) (فُقُلٌ من بَعْدِ ذا ما شئتَ ، أو زِدْ ، ** فَقَدْ أَمْسَيْتَ مَيِّ في أمانِ) (لَقَدْ أَغْلَقْتَ بابَكَ دُونَ طَبِي ، ** خَتَمْتَ بِمَقْلَتِيهِ على لسانِي)

(903/1)

البحر : سريع (إذا التقي في النوم طيفانا ، ** عاد لنا الوصل كما كانا) (يا فرة العينين ، ما بالنا
** نشقى ، ويلتد خيالانا) (لو شئت ، إذ أحسنت لي في الكرى ، ** أتممت إحسانك يقظانا) 4
(يا عاشقين اصطلحنا في الكرى ، ** وأصبنا غضبي وغضباننا) 5 (كذلك الأعلام غدارة ، **
وربما تصدق أحيانا)

(904/1)

البحر : خفيف تام (لأبيح حرمه الكتمان ، ** راحة المستهام في الإعلان) (قد تصيرت
بالسكوت وبالإط ** راق جهدي ، فنمت العينان) (تركتني الوشاة نصب المشيري ** ن وأحدوثه
بكل مكان) 4 (ما أرى خالين للسر ، إلا ** قلت ما يخلوان إلا لشياني)

(905/1)

البحر : سريع (يا منسي الماتم أشجائهم ، ** لما أتاهم في المعزينا) (حلت قناع الوشي ، عن
صورة ، ** ألبسها الله التحاسينا) (فاستفتنتهم بتمثالها ، ** فهن للتكليف يبيكين) 4 (حق لذاك
الوجه أن يزدهي ** عن حزنه من كان محزوناً)

(906/1)

البحر : مجتث (يا طي ، يا ابن سيار ، ** ورين صف القيان) (خلقت في الحسن فرداً ، ** فما
حسبك ثان) (كأنما أنت شيء ** حوى جميع المعاني) 4 (لينعتك وهي ، ** إن كل عنك لساني

(907/1)

البحر : بسيط تام (سَمَاءُ أَخْبَابُهُ الْمَسْكِينِ قَدْ صَدَقُوا ، ** مَن كَانَ فِي مِثْلِ حَالِي ، فَهُوَ مَسْكِينٌ) (أنا الَّذِي اجْتَارَتِ الضَّرَاءُ مُهْجَتَهُ ، ** بَادِي الشُّحُوبِ ، عَلِيَّ الْعَيْشِ مُوزُونٌ) (تَعْفُو الْهَوَاجِرُ عَنْ وَجْهِي مَحَاسِنُهُ ، ** وَأَنْتَ فِي غَمْرَةِ اللَّذَاتِ مَكْنُونٌ) 4 (حِيَالٌ بَابِكَ فِي طَمْرِينٍ مُنْتَبِذٌ ، ** مِنْ الْغُبَارِ ، كَحَيْلِ الْعَيْنِ مَدْهُونٌ)

(908/1)

البحر : منسرح (ذَكَرَنِي الْوَرْدُ رِيحَ إِنْسَانٍ ، ** أَذْكَرُهُ عِنْدَ كُلِّ رِيحَانٍ) (إِنْ فَاحَ لَمْ أَمْلِكِ الْبُكَاءَ ، فَإِذَا ** مَا اهْتَزَّ قَامِضُ النَّدِيمِ يَنْعَانِي) (فَقَدْ حَمَّوْنِي الرَّيْحَانَ خَوْفًا عَلَيَّ ** نَفْسِي تَقْضِي لِذِكْرِ حَيَّانٍ) 4 (وَلَيْسَ حَيَّانٌ مَنَ عَنِيْتُ وَلِ ** كُنْهُمَا فِي الْمَهْجَاءِ سَيَّانٍ) 5 (وَيَلِيَّ عَلَيْهَا ، وَيَلِيَّ يَحَلُّ مَعِي ** فِي الْقَبْرِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَكْفَانِي) 6 (شَاطِرَةٌ ، إِنْ مَشَتْ مُكْرَهَةً ، ** تَأْخُذُ تَكْرِيهَهَا بِسُلْطَانٍ)

(909/1)

البحر : خفيف تام (أَسْأَلُ الْقَادِمِينَ مِنْ حَكَمَانٍ : ** كَيْفَ خَلَفْتُمْ أَبَا عَثْمَانَ ؟) (وَأَبَا مَيَّةَ الْمَهْدَبَ وَالْمَأْمُو ** لَ وَالْمُرْتَجَى لِرَيْبِ الزَّمَانِ) (فَيَقُولُونَ لِي : جِنَانٌ كَمَا سَرَّ ** كَ عَنْ حَالِهَا فَسَلْ عَنْ جِنَانِ) 4 (مَا لَهُمْ لَا يُبَارِكُ اللَّهُ فِيهِمْ ، ** كَيْفَ لَمْ يُعْنِ عِنْدَهُمْ كَتْمَانِي !)

(910/1)

البحر : طويل (كَفَى حَزَنًا أَلَا أَرَى وَجْهَ حَيْلَةٍ ، ** أُرُورٌ بِهَا الْأَحْبَابَ فِي حَكْمَانِ) (وَأُقْسِمُ لَوْلَا أَنْ
تَنَالَ مَعَاشِرَ ** جِنَانٍ بِمَا لَا أَشْتَهِي لَجِنَانِ) (لِأَصْبَحْتُ مِنْهَا دَائِي الدَّارِ لِاصْفَاءً ، ** وَلَكِنْ مَا أَخَشَى
، فُدَيْتَ ، عِدَانِي) 4 (فَوَاحِزَنَا حُزْنًا يُؤَدِّي إِلَى الرَّدَى ، ** فَأَصْبِحْ مَأْثُورًا بِكُلِّ لِسَانِ) 5 (أَرَانِي
انْقَضَتْ أَيَّامٌ وَصَلَى مِنْكُمْ ، ** وَأَذَنَ فِيكُمْ بِالْوَدَاعِ زَمَانِي)

(911/1)

البحر : مخلع البسيط (خَفَّ مِنَ الْمَرْبِدِ الْقَطِينُ ، ** وَأَقْلَقْتُهُمْ نَوَى شَطُونُ) (فَاسْتَفْرَعُوا مِثْبَةَ
الْمُصَلَّى ، ** كَأَنَّ أَطْعَامَهُمْ سَفِينُ) (وَقَرَّبُوا كُلَّ أَرْحِيٍّ ، ** كَأَنَّمَا لَيْطُهُ دَهِينُ) 4 (بَاتُوا وَمِنْهُمْ
شَمْسٌ دَجَنٌ ** تَشُوبُ فِي إِثْرِهَا الْعِيُونَ) 5 (تَعَوْمُ أَعْجَازُهُنَّ عَوْمًا ، ** وَتَنْثِي فَوْقَهَا الْمُتُونُ) 6 (
يَرَأْمَنُ ذَا غُرَّةٍ غَرِيبًا ، ** تَكْفُرُ فِي مِثْلِهِ الظُّنُونُ) 7 (بَدِيعُ شَكْلِ ، غَرِيبُ حُسْنِ ، ** أَعْوَزَهُ الْمِثْلُ
وَالْقَرِينُ) 8 (بَانُوا بِرُوحِي فَصِرْتُ وَقَفًا ** لَا بِي حَرَكَ وَلَا سُكُونُ) 9 (وَيَانِعُ النُّخْلُ ، مِنْ دَمُوعِي
، ** يَعْمَهَا سَائِحٌ مَعِينُ)

(912/1)

البحر : خفيف تام (أَكْثَبِي إِنْ كَتَبْتَ يَا مُنْبِيَةَ النَّفِّ ** سِ ، بِنُصْحِ وَرِقَّةٍ وَبَيَانِ) (كَثْرِي السَّهُوُ فِي
الْكِتَابِ ، وَحُجِّي ** هِ بِرِيقِ اللِّسَانِ لَا بِالْبَنَانِ) (وَأَمْرِي الْحَزَامَ بَيْنَ ثَنَائِيَا ** كِ الْعِدَابِ ، الْمَفْلَجَاتِ ،
الْحَسَانِ) 4 (إِنِّي كَلَّمَا مَرَزْتُ بِسَطْرِ ** فِيهِ نَحْوُ لَطْعَمِهِ بِلِسَانِي) 5 (فَارَى ذَاكَ قُبْلَةً مِنْ بَعِيدِ ،
** أَسْعَدْتَنِي وَمَا بَرَحْتُ مَكَانِي)

(913/1)

البحر : سريع (مَنْحَتْ طَرْفِي الْأَرْضَ خَوْفًا لِأَنْ ** أَجْعَلَ طَرْفِي غُرْصَةً لِلْفِتَنِ) (إِذْ كُنْتُ لَا أَنْظُرُ مِنْ
حَيْثُ لَا ** أَنْظُرُ إِلَّا نَحْوَ وَجْهِ حَسَنٍ) (يَبْرَعُ قَلْبِي فِي الْهُوَى ثُمَّ لَا ** يَخْصُدُ فِي كَفِّي غَيْرَ الْحَزَنِ) 4
(أَفْدِي الَّتِي قَالَتْ لِأَخْتٍ لَهَا : ** إِنِّي أَرَى هَذَا الْفَتَى ذَا شَجَنِ) 5 (قَالَتْ : نَعَمْ ذُو شَجَنِ عَاشِقٌ ،
** قَالَتْ : لِمَنْ ؟ قُلْتُ : اتَّفَقْنَا إِذَنْ)

(914/1)

البحر : طويل (بِكَلِّ طَرِيقٍ لِي مِنَ الْحَبِّ رَاصِدٌ ، ** بِكَفِّيهِ سَيْفٌ لِلْهُوَى وَسِنَانٌ) (فَمَا لِي عَنْهُ مِنْ
مَقَرٍّ ، وَإِنِّي ** لِأَجْبُنُ عَنْهُ ، وَالْحَبِّ جِبَانٌ) (فَقَدْ صرْتُ بَيْنَ الْبَابِ وَالْدَارِ لَيْسَ لِي ** خَلَاصٌ ، وَلَا
لِي إِنْ خَرَجْتُ أَمَانٌ)

(915/1)

البحر : بسيط تام (لَوْ كُنْتُ تَعَشَّقُ (دُرًّا) مَا سَأَلْتَهُمْ ** هَلْ عِنْدَكُمْ فَضْلٌ زُنَّارٍ تُعِيرُونِي) (وَلَسْتُ
أَسْأَلُ دُرًّا غَيْرَ قُبْلَتِهَا ، ** فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً لَوْ تَوَاتَيْنِي) (مَزَجْتُ دِينِي بِدِينِ الرُّومِ ، فَاِمْتَزَجَا ** كَالْمَاءِ
يُمَزَّجُ بِالصَّرْفِ الرَّسَاطُونِ) 4 (فَلَسْتُ أَبْغِي بِهَا يَا عَاذِلِي بَدَلًا ** أَذْ صَارَ لِي بِهِمْ دِينَانِ فِي دِينِ)

(916/1)

البحر : طويل (أَلَا هَلْ عَلَى اللَّيْلِ الطَّوِيلِ مُعِينٌ ، ** إِذَا بَعَدَتْ دَارٌ ، وَشَطَّ قَرِينُ) (تَطَاوَلَ هَذَا
اللَّيْلُ ، حَتَّى كَأَنَّما ** عَلَى نَجْمِهِ ، أَلَا يَعُودُ ، يَمِينُ) (كَفَى حَزَنًا أَنِّي بِفُسْطَاطٍ نَازِحٌ ، ** وَلي نَحْوِ
أُكْنُافِ الْعِرَاقِ حَيْنُ)

(917/1)

البحر : مجتث (مَنْ كَانَ يَجْهَلُ مَا بِي ، ** فَأَنْتِ لَا تَجْهَلِينَآ) (عَنَانُ يَأشْغَلُ نَفْسِي ، ** يَا أَحْسَنَ الْعَالَمِينَآ) (أَلْقَيْتِ مِنْكَ عَلَيْنَا ** سِرَّ الزَّهَادَةِ فِينَا) 4 (أَمْ لَا ! فَفِي أَيِّ شَيْءٍ ** هَجَرْتَنِي خَبْرِينَا)

(918/1)

البحر : سريع (رُوحِي مُقِيمٌ عِنْدَ خُلصَانِي ** وَإِنَّمَا الشَّخِصُ جُنْمَانِي) (إِذَا الْمَطَايَا أَرْدَدْنَ بَعْدًا بِنَا ، ** وَاشْتَاقَهُ قَلْبِي وَإِنْسَانِي) (مِثْلُهُ فِي الْقَلْبِ ذِكْرِي لَهُ ، ** كَبَعْضِ مَا قَدْ كَانَ أَبْلَانِي) 4 (فَتَارَةً مِثْلُهُ رَاضِيًا ، ** وَتَارَةً فِي شَخْصِ غَضْبَانِ) 5 (كُنْتُ لَذِكْرَاهِ الْفِدَا وَالْحِمَى ، ** وَقَلَّ لِلْمُذْهَبِ أَحْزَانِي)

(919/1)

البحر : بسيط تام (دَسَّتْ لَهُ طَيْفُهَا كَيْمَا تُصَالِحُهُ ، ** فِي النَّوْمِ حِينَ تَأْتِي الصَّلْحَ يَقْطَانَا) (فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَ طَيْفِي طَيْفُهَا فَرِحًا ، ** وَلَا رَتَى لِتَشْكِيهِ ، - - وَلَا لَانَا) (حَسَبْتُ أَنَّ خِيَالِي لَا يَكُونُ لَمَّا ** أَكُونُ مِنْ أَجْلِهِ غَضْبَانًا ، غَضْبَانًا) 4 (جِنَانٌ لَا تَسْأَلِينِي الصَّلْحَ مَسْرَعَةً ، ** فَلِمَ يَكُنْ هِينًا مِنْكَ الَّذِي كَانَ)

(920/1)

البحر : سريع (إِنَّ الَّذِي تَبَمَّنِي حُبُّهُ ** أَمْرُدُ مِنْ نَشِءِ الدَّوَابِينِ) (قد نشر الطومار في حجره ، **
مُبتدئاً بالباء والسين) (يُطَرِّزُ الوَرْدَ على حَدِّهِ ، ** من عَرَقَ بالمسكِ مَعجون)

(921/1)

البحر : وافر تام (وقولِ قُلْتُهُ ، فأصبتُ فيه ، ** ولم أحفلِ مقالةً من حَائي) (عناقُ الغانياتِ ألدُّ
عندي ، ** وأشهى من معانقةِ السنانِ) (ويومٌ عندَ نَدمانِ كَرِيمِ ، ** يُجاوبُ فيه أوتارَ القيانِ) 4
يواتيبي النديمُ على التصابي ، ** ألدُّ إليّ من يومِ الطعانِ)

(922/1)

البحر : منسرح (وَأبِي مَنْ إِذَا ذُكِرْتُ لَهُ ** وطولٌ وَجدي به تَنَقَّصَني) (لو سألوهث عنء وجهِ
حُجَّتِهِ ** في سبِّه لي لقالَ : يعشقُني) (نَعَمَ إلى الحشرِ والتنادِ ، نَعَمَ ** أعشقه ، أو أَلَفَ في كَفَي !
) 4 (لا تثنِي ، وَيَلِكْ ، عن محبَّتِهِ ، ** مادامَ رُوحِي مُصاحِباً بَدَني) 5 (أصيحُ جَهراً ، لا أَسْتَسِرُّ بما
** عَنَفَني فيه مَنْ يُعَبِّئُني) 6 (يا معشرَ الناسِ ، فاسمعوهُ وعوا : ** إِنَّ جِناناً صَدِيقَهُ الحَسَنِ !)

(923/1)

البحر : سريع (أَضْحَكُنِي الحُبُّ ، وَأَبْكَانِي ، ** وهاجَ شوقِي طُولَ كَتْمَانِي) (من حُبِّ حَوْرَاءِ ،
رُصَافِيَّةِ ، ** كأَنَّها غُصْنٌ من البانِ) (مخزوطَةُ الكَمِينِ ، قَصْرِيَّةِ ، ** جَنِيَّةِ في خَلْقِ إنسانِ) 4
مَطْمومَةُ الشَّعْرِ ، غُلامِيَّةُ ** تَصَلُّحٌ لِلوَطِيِّ وَالزَّايِ) 5 (كأَنَّها من حُسْنِها دُرَّةٌ ** بارِزَةٌ من كَفِّ
دَهْقَانِ) 6 (أو مِسْكَةٌ خالطها عَنَبْرٌ ، ** واستودَعَتْ طاغَةَ رِجَانِ)

(924/1)

البحر : سريع (عِنَانُ يَا مَنْ تُشْبِهُ الْعَيْنَا ، ** أَنْتُمْ عَلَى الْحَبِّ تَلُومُونَا) (حُسْنُكَ حُسْنٌ لَا أَرَى مِثْلَهُ ، ** قَدْ تَرَكَ النَّاسَ مَجَانِينَا)

(925/1)

البحر : سريع (قَدْ قُلْتُ قَوْلًا ، فَاسْمَعِي ذَاكُمُ ** مَنِّي ، وَرُدِّي مِثْلَهُ يَا عِنَانُ) (إِنِّي لِأَهْوَاكِ ، وَإِنِّي جَبَانٌ ** أَفْرَقُ ، مِنْ عَلْمِي بِغَدْرِ الْقِيَانُ) (يَصِلُنَ مِنْ وَاصِلْنَهُ خُدْعَةً ، ** بِكَسْرَةِ الطَّرْفِ ، وَمِنْحِ اللِّسَانُ) 4 (لَسْتُ أَرَى وَصْلَكَ أَوْ تَحْلِفِي ** أَلَا تَحُونِي ، وَتَقِي بِالضَّمَانُ) 5 (أَوْ فَدْرِينِي ، وَصِلِي جَاهِلًا ، ** يَلْقَى مِنَ الْغَيْرَةِ فَيْكَ الْهَوَانَ)

(926/1)

البحر : بسيط تام (مَكْنُونُ سَيِّدَتِي جُودِي لِمَحْزُونٍ ، ** مُتَيِّمٌ بِأَلَيْفِ الْحَبِّ ، مَقْرُونٍ) (قَالَتْ : جَنِّتَ عَلَى رَأْيِي ، فَقُلْتُ لَهَا : ** الْحَبُّ أَعْظَمُ مِمَّا بِالْمَجَانِينِ) (الْحَبُّ لَيْسَ يَفِيقُ الدَّهْرَ صَاحِبُهُ ، ** وَإِنَّمَا يَصْرَعُ الْمَجْنُونَ فِي الْحَيْنِ)

(927/1)

البحر : مجزوء الكامل (مَوْلَايَ عَزَّ فَلَا يَهُونُ ، ** وَقَسَا عَلَيَّ فَمَا يَلِينُ) (حَيِّتَ لِي مِنْ مُبْغِضٍ ، ** فَعَلَيْكَ رَبِّي أَسْتَعِينُ) (يَا مَنْ حَدِيثِي حَيْثُ كُنْتُ بَوَصْفِهِ أَبَدًا أَكُونُ) 4 (حَتَّى يُقَالَ : فَكَمْ إِذْنُ ** مَاذَا هَوَى ، هَذَا جُنُونٌ ؟) 5 (طَبِّي عَلَيْهِ مَلَا حَتَّى ، ** عَنَيْتَ بِطَلْعَتِهِ الْعَيْونُ) 6 (سَبَقَ الْقَضَاءُ

لِحُسْنِهِ ، ** أَلَا يَكُونُ لَهُ قَرِينٌ . .)

(928/1)

البحر : هزج (لَنَا بِالْبَصْرَةِ النَّيْضَا ** ءِ الْأَفُّ ، وَإِخْوَانُ) (بِهَالِيلُ ، مَسَامِيحُ ، ** هُمْ فَضْلٌ
وَإِحْسَانُ) (كَأَنَّ الْمَسْجِدَ الْجَامِ ** عَ عِنْدَ اللَّيْلِ بُسْتَانُ) 4 (وَفِيهِ مِنْ طَرِيفِ النَّبِّ ** تِ وَالْأَزْهَارِ
أَلْوَانُ) 5 (لَهُ فِي خَدِّهِ خَالٌ ، ** بِهِ الْأَلْبَابُ فُتَانُ) 6 (وَقَدْ جَرَعَنِي كَأْسًا ** هَا فِي الْقَلْبِ نِيرَانُ)
7 (لَهُ مِنْ جُنْدِ إِبْلِيسَ ، ** عَلَى الْفِتْنَةِ ، أَعْوَانُ) 8 (شَبَابًا حَنَجَرَهُ مِنْ عَ ** لَقِ الْأَجْوَابِ رِيَانُ) 9
(وَعِمْرَانُ بْنُ عَمْرُوهِ ** فَفِيهِ الْأَمْرُ وَالشَّانُ) 0 (إِذَا أَقْبَلَ قَالَ النَّا ** سُ : طَبِي رِبَعٌ ، وَسَنَانُ)

(929/1)

1 (فَمَنْ يَسْأَلُ عَن قَلْبِي ، ** فَقَلْبِي حَثْمًا كَانُوا . . .)

(930/1)

البحر : مجزوء الرجز (يَا سَالِبَ الْأُدْهَانِ ** بِطَرْفِهِ الْفَتَانِ) (يَا وَرْدَةَ مِنْ بَهَارٍ ، ** يَا زَهْرَةَ الرَّعْفَرَانِ
(يَا نَرْجَسًا ، وَخَزَامِي ** فِي زُمْرَةِ الرَّيْحَانِ) 4 (يَا خَزَّ مَا يَنْتَنِي ** فِي سَاحَةِ الْبُسْتَانِي) 5)
يَاعَسْجَدًا فِي جُيْنٍ ** فِي نَشْوَةِ الصَّمْدَانِ) 6 (يَا طَلْعَةَ الشَّمْسِ قَبْلَ الْ ** زَوَالِ وَالنَّقْصَانِ) 7)
يَا دُرَّةً فِي نِظَامِ الْ ** يَاقُوتِ وَالْمَرْجَانِ) 8 (يَا لَوْلَا يَتَلَالَا ** فِي حَمْرَةِ الْعَقِيَانِي) 9 (لَا تَتَرَكَّنِي
مُعْتَنًا ** بِطَرْفِكَ الْفَتَانِ . . .)

(931/1)

البحر : مجزوء الرمل (رُعْتُهُ يَوْمًا وَقَدْ نَا ** مَ بَقْرَعِ الْجُلُجَلِينَ) (قَالَ لِي : حَرَكْتَ هَذَا ** أَنْتَ
يَا طَالِبَ شَيْنٍ) (قُلْتُ : لَا ! تَفْدِيكَ نَفْسِي ، ** وَجَمِيعُ الثَّقَلَيْنِ . .)

(932/1)

البحر : مخلع البسيط (عصيتُ في السَّكْرِ مَنْ لِحَانِي ، ** وَخَانِي حَادِثُ الزَّمَانِ) (لَمَّا تَمَادَيْتُ فِي
مُجُونٍ ، ** أَلْقَى عَلَيَّ غَارِي عِنَانٍ) (أَبْتَدِعُ الْكَسْبَ لِلْمَعَانِي ، ** بِأَوْجِهِ عَقَّةٌ حِسَانٍ) 4 (مَا مَرَّ
يَوْمٌ وَلَيْسَ عِنْدِي ** مِنْ طَرْفِ اللَّهْوِ خَصَلَتَانِ) 5 (كَأْسُ رَحِيقٍ ، وَوَجْهُ ظَنِّي ، ** تَظَلُّ فِي حُسْنِهِ
الْمَعَانِي) 6 (نَلْتُ لَدَيْدَ الْحَرَامِ مِنْهُ ، ** وَنَالَهُ النَّاسُ بِالْأَمَانِي) 7 (كَمْ لَدَّةٌ قُلْتُ قَدْ وَعَاها ** فِي
وَسَطِ اللَّوْحِ حَافِظَانِ !)

(933/1)

البحر : سريع (إِنِّي لَفِي شُغْلٍ عَنِ الْعَاذِلِينَ ، ** بِالرَّاحِ وَالرَّيْحَانِ وَالْيَاسَمِينِ) (أَشْرَبُهَا صِرْفًا فَإِنْ هِيَ
قَسَتْ ** زَوَّجْتُهَا بِالْمَاءِ حَتَّى تَلِينُ) (لَدَى شَرِيفٍ حَسَنٍ وَجْهُهُ ، ** أَحْوَرَ ، قَلْبِي بِهَوَاهُ رَهِينٌ) 4
مَنْ وَلَدَ الْمَهْدِيَّ فِي ذِرْوَةِ ، ** مُهَدَّبٍ ، بَخْلَطُ حَزْنًا بَلِينٌ) 5 (فَهَوَ مُغْنٍ لِي وَسَاقٍ مَعًا ، ** ثُمَّ
خَدِينٌ بَأبي مِنْ خَدِينٍ) 6 (سَبْحَانَ مَنْ سَخَّرَ هَذَا لَنَا ** يَوْمًا ، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ)

(934/1)

البحر : هزج (أَلَا لَا أَشْتَهِي الْأَمْطَا ** رَ إِلَّا فِي الْجَبَابِينِ) (أَيَا مُفْسِدَ دُنْيَايَ ، ** بِشَيْءٍ لَيْسَ
يُرْضِينِي) (فَمَا أَهْوَاكَ فِي الْعَبِّ ، ** وَمَا أَهْوَاكَ فِي الْحِينِ) 4 (لَقَدْ صِرْتَ لَمَنْ أَهْوَا ** هُوَ عَذْرَاءُ

لَيْسَ بِالذُّونِ (5) يَقُولُ : أَلَا نَ لَا أَفِدِ ** رُ أَنْ أُخْرَجَ فِي الطَّيْنِ !)

(935/1)

البحر : وافر تام (أَجَبْتُ إِلَى الصَّبَابَةِ مَنْ دَعَانِي ، ** وَخَالَفْتُ الَّذِي عَنْهَا تَهَانِي) (وَلَمْ يُرَ فِي الْهَوَى
مَثَلِي وَفِيَّ ، ** إِذَا الْلاَحِي عَلَى حَبِّ لَحَانِي) (أَطَعْتُ لِشَقَوَتِي قَلْبًا غَوِيًّا ** إِلَى اللَّذَاتِ ، مَخْلُوعَ
الْعَيْنَانِ) 4 (يَصَارِمُ كُلَّ مَنْ يَهْوَى وَصَالِي ، ** وَيُؤَثِّرُ بِالْمَحَبَّةِ مَنْ جَفَانِي) 5 (وَلَيْسَ يُحِبُّ حَيْثُ يَلْمُ
إِلَّا ** طِبَاءَ الْإِنْسِ ، أَوْ حُورَ الْجَنَانِ) 6 (يُكَلِّفُنِي هَوَى مَنْ لَا يُبَالِي ** يُعَرِّضُنِي لِفِتْنَةِ كُلِّ أَمْرٍ ، 7
(** وَيَحْمِلُنِي عَلَى مِثْلِ السَّنَانِ !)

(936/1)

البحر : منسرح (يَا قَمَرًا فِي السَّمَاءِ مَسْكَنُهُ ، ** وَنَرْجَسَ الْأَرْضِ فِي الْبَسَاتِينِ) (يَا حَزْمَةَ الْبَادُنُوسِ
بِالْمِسْكِ وَالِ ** عَنَبِرِ فِي نَكْهَةِ الرَّسَاطُونِ) (يَا يَاسْمِينَ بِالْمِسْكِ مُخْتَلِطًا ، ** يَا جُلَّ نَارًا فِي طَيْبِ
نَسْرِينِ) 4 (خُلِقَتْ مِنْ مِسْكَةٍ مُزْعَفَرَةٍ ** أَشْبَهَ شَيْءٍ بِالْحُرْدِ الْعَيْنِ)

(937/1)

البحر : سريع (يَا عَمْرُو ! مَا هَذَا الْغَلَامُ الَّذِي ** مَرَّ بِنَا فِي الْحَيِّ مُسْتَنَّأً) (أَفَازَعُ مِنْ وَصَلِ
شُطَارِكُمْ ، ** فَرُبَّمَا قَدْ شُغِلُوا عَنَّا !) (بِاللَّهِ أَسْقِطْنِي عَلَى أَمْرِهِ ، ** فَإِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ جُنَّا . . .)

(938/1)

البحر : منسرح (لله طَيْفٌ سَرَى فَأَرْقَنِي ، ** نَفَرَ عَنِّي لِشِقْوَتِي وَسَيِّ) (قَدْ حَازَ عَنِّي بِالْوَصْلِ
مُرْتَحِلاً ، ** وَلَزَنِي وَالْهُمُومَ فِي قَرْنِ) (لَمْ يَخْلُقِ اللهُ مِثْلَهُ بَشَرًا ، ** سُبْحَانَ ذِي الْكِبْرِيَاءِ ، وَالْمَنِّ) 4)
كَأَمَّا الْوَجْهُ ، مَذْ بَدَا ، قَمَرٌ ** مُرَكَّبٌ فَوْقَ قَامَةِ الْعُصْنِ) 5 (يَا ذَا الَّذِي طُوِّحَ الْعِبَادُ بِهِ ** فِي فِتْنَةٍ
مِنْ أَعْظَمِ الْفِتَنِ) 6 (أَقْبِلْ بَوَجْهِ الْهُوَى عَلَيَّ ؛ فَقَدْ ** أَطَلَّتِ بِالصَّدِّ مُعْرِضًا حَزَنِي) 7 (أَنْتِ
غَرَامِي ، وَإِنْ أُبَيْتِ هَوَى ؛ ** وَأَنْتِ سُوْلِي ، وَمُنْتَهَى شَجْنِي) 8 (فَارِثٌ لِمَنْ قَدْ تَرَكْتَهُ كَمِيدًا ، **
وَأَمْنٌ بِوَصْلِ عَلَيْهِ يَا سَكْنِي) 9 (وَلَائِمٌ لَامٌ ، إِذْ رَأَى كَلْفِي ، ** وَالِدَّمْعُ فِي مُقْلَتِي ذُو سَنَنِ) 0)
فَقَلْتُ دَعْنِي وَمَنْ كَلَفْتُ بِهِ ، ** أَلْوَى بِعَقْلِي الْهُوَى ، فَدَهَّنِي)

(939/1)

1) (فَلَسْتُ أَبْكِي لِأَرْبَعِ دُرُسٍ ، ** دَارَتْ عَلَيْهَا دَوَائِرُ الزَّمَنِ) (لَا ، لَا ، لَا ، وَلَا أَنْعْتُ الْقَلُوصَ ، وَلَا **
أَشْغَلُ إِلَّا بِوَصْفِهِ الْحَسَنِ)

(940/1)

البحر : منسرح (وَشَادِنِ فِي الْمَجُونِ دَلَّانِي ** أَنْسَكَ مَا كُنْتُ بَيْنَ خِلَافِي) (قَلْتُ لَهُ ، وَالْأَكْفُ
تَأْخُذُنِي : ** بَأَيِّ وَجْهِ تَرَاكَ تَلْقَانِي) (فَأَنْتَ أَوْقَعْتَنِي مُخَادَعَةً ، ** فِي عَمَلٍ لَا أَرَاهُ مِنْ شَانِي) 4)
فَقَالَ لِي ضَاحِكًا يُبَارِزُنِي : ** هَذَا جِزَاءُ اللَّوْطِيِّ وَالزَّانِي)

(941/1)

البحر : هزج (أَلَا قَوْلَا حِمْدَانَ : ** أَيَا فَاسِقَ مُرْدَانَ) (وَيَا بَطْبَطَ صَبِيَّ ** وَيَا سَوْسَنَ بُسْتَانَ)
لَقَدْ أَنْبِئْتُ تَهْدِي ** كَ إِتَايَ . فَأَشْجَانِي) 4 (وَفِي عَيْنَيْكَ مَا أَبْلُ ** عَ فِي قَتْلِي ، يَا جَانِي) 5)

وما عَرَكَ يا شاطِ *** رُمِّيَ غَيْرُ إِذْعَانِي (6 (وَأَيُّ أَحْفَظُ الْعَهْدَ ، *** وَأُرْعَاكَ ، وَتَنْسَانِي (7 (فَيَا
وَيْلِي عَلَى إِعْرَا *** ضِ حَمْدَانَ الْخُرَّاسَانِي (8 (وَمَنْ سَمَّيْتُهُ الْمَوْلَى ، *** وَعَبَدَ السَّوَاءَ سَمَّانِي (9 (وَمَنْ
قَدْ كَانَ لِي أَطْوُ *** عَ مِنْ طَيْرِ سُلَيْمَانَ (0 (كَأَنَّ النَّارَ فِي ذَيْلِي ، *** وَفِي جَيْبِي ، وَأُرْدَانِي)

(942/1)

1 (فَأَمْسَى يَعْبُدُ اللَّهَ *** هِجْرَانِي ، وَعِصْيَانِي !)

(943/1)

البحر : وافر تام (بَعْفُوكَ بَلَّ بِجُودِكَ عَدْتُ لَا بَلَّ *** بِفَضْلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ) (فَلَا يَتَعَدَّرَنَّ عَلَيَّ
عَفْوُ ، *** وَسَعَتْ بِهِ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ) (فَيَاتِي لَمْ أَحْنُكَ بِدَهْرِ غَيْبٍ ، *** وَلَا حَدَّثْتُ نَفْسِي أَنْ أُخُونَا)
4 (بَرَكَ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ عِزًّا *** وَ حِصْنٌ دُونَ بَيْضَتِهِ حَصِينَا) 5 (لَقَدْ أَرَهَيْتَ أَهْلَ الشَّرِكِ حَتَّى ***
تَرَكَتَهُمْ وَمَا يَتَذَمَّرُونَ) 6 (تَزُورُهُمْ بِنَفْسِكَ كُلِّ عَامٍ *** زِيَارَةً وَاصِلٍ لِلْقَاطِعِينَ) 7 (وَلَوْ شِئْتَ
أَكْتَفَيْتَ إِلَى نَعِيمٍ ، *** وَقَاسَى الْأَمْرَ دُونَكَ آخِرُونَ) 8 (فَشَقَّعَ حُسْنَ وَجْهِكَ فِي أُسَيْرٍ ، *** يَدِينُ
بِحُبِّكَ الرَّحْمَانَ دِينًا) 9 (إِذَا مَا الْهُونُ حَلَّ بَدَارِ قَوْمٍ ، *** فَلَيْسَ لِحَارٍ مِثْلَكَ أَنْ يَهُونَا)

(944/1)

البحر : سريع (قَدْ صَكَ لِي بِالْقُرْبِ مِنْ سَيْدِي ، *** وَدَارَ صَكِّي فِي الدَّوَابِينِ) (وَاسْتَأْذَنَ الْكَاتِبُ
فِي خْتِمِهِ ، *** وَقَدْ دَعَا لِلخْتَمِ بِالطَّيْنِ)

(945/1)

البحر : كامل تام (حَيِّ الدَّيَّارِ ؛ إِذِ الزَّمَانُ زُمَانٌ ؛ ** وَإِذِ الشَّبَابُ لَنَا خَوِيٌّ وَمَعَانُ) (يا حَبْدًا
سَفَوَانُ مِنْ مُتَرَبِّعٍ ، ** وَلرُبَّمَا جَمَعَ الهَوَى سَفَوَانُ) (وَإِذَا مَرَزْتَ عَلَى الدَّيَّارِ مُسَلِّمًا ** فَلِغَيْرِ دَارِ
أُمَيْمَةَ الهِجْرَانُ) 4 (إِنَّ نَسَبَنَا ، وَالْمَنَاسِبُ ظَنَّةٌ ، ** حَتَّى رُمِيتَ بِنَا ، وَأَنْتَ حِصَانُ) 5 (لَمَّا نَزَعْتُ
عَنِ العَوَايَةِ وَالصَّبَا ، ** وَخَدْتُ بِي الشَّدَنِيَّةِ المُدْعَانُ) 6 (سَبَطُ مَشَافِرِهَا ، دَقِيقُ خَطْمِهَا ، ** وَكَأَنَّ
سَائِرَ خَلْقِهَا بُنْيَانُ) 7 (وَاحْتَازَهَا لَوْنُ جَرَى فِي جِلْدِهَا ، ** يَقُقُّ ، قَقْرَطَاسِ الوَلِيدِ ، هِجَانُ) 8
وَإِلَى أَبِي الأَمْنَاءِ هَارُونَ الَّذِي ** يَحْيَا ، بِصَوْبِ سَمَائِهِ ، الحَيَوَانُ) 9 (مِلْكُ تَصَوَّرَ فِي القُلُوبِ مِثَالُهُ ،
** فَكَأَنَّهُ لَمْ يَخْلُ مِنْهُ مَكَانُ) 0 (مَا تَنْطَوِي عَنْهُ القُلُوبُ بِفَجْرَةٍ ، ** إِلَّا يُكَلِّمُهُ بِهَا اللِّحْظَانِ)

(946/1)

1 (فَيَظَلُّ لاسْتِنْبَائِهِ ، وَكَأَنَّهُ ** عَيْنٌ عَلَى مَا غَيَّبَ الكِنْمَانُ) (هَارُونُ أُلْفِنَا ائْتِلَافَ مَوَدَّةٍ ، ** مَا تَتْ
لَهَا الأَحْقَادُ والأَضْعَانُ) (فِي كُلِّ عَامٍ غَزْوَةٌ وَوَفَادَةٌ ، ** تَنْبَتُ ، بَيْنَ نَوَاهِمَا ، الأَقْرَانُ) 4 (حَجٌّ ،
وَعَزْوٌ مَاتَ بَيْنَهُمَا الكَرَى ، ** بِالْبَيْعَمَلَاتِ شِعَارُهَا الوَخْدَانُ) 5 (يَرْمِي بِيَهْنٍ نِبَاطَ كُلِّ تَنَوُّفَةٍ ، ** فِي
اللَّهِ رَحَالٌ بِهَا ، طَعَانُ) 6 (حَتَّى إِذَا وَاجَهْنَ إِقْبَالَ الصِّفَا ، ** حَنَّ الحَطِيمُ ، وَأَطَّتِ الأَرْكَانُ) 7
لَأَعْرَى يَنْفَرُجُ الدُّجَى عَنِ وَجْهِهِ ** عَدْلُ السِّيَاسَةِ ، حُبُّهُ إِيمَانُ) 8 (يَصْلِي الهَجِيرَ بَعْرَةَ مَهْدِيَّةٍ ** لَوْ
شَاءَ صَانُ أَدِيمِهَا الأَكْنَانُ) 9 (لَكِنَّهُ فِي اللَّهِ مُبْتَدِلٌ لَهَا ، ** إِنَّ التَّقِيَّ مُسَدَّدٌ وَمَعَانُ) 0 (أَلْفَتْ
مُنَادِمَةَ الدَّمَاءِ سَيُوفُهُ ، ** وَفَلَقَلَّمَا تَحْتَازُهَا الأَجْفَانُ)

(947/1)

2 (حَتَّى الَّذِي فِي الرَّحْمِ لَمْ يَكُ صُورَةً ** لِفُؤَادِهِ مِنْ خَوْفِهِ حَقَّقَانُ) (حَذَرَ امْرِيءٍ نُصِرْتُ يَدَاهُ عَلَى
العَدَى ، ** كَالدَّهْرِ فِيهِ شِرَاسَةٌ وَلِيَانُ) (مُتَبَرِّجُ المَعْرُوفِ ، عَرِيضُ النَّدَى ، ** حَصِرٌ ، بِلَا ، مِنْهُ فَمٌ
وَلِسَانُ) 4 (لِلجُودِ مِنْ كِلْتَا يَدَيْهِ مُحْرَكٌ ** لَا يَسْتَطِيعُ بُلُوعُهُ الإِسْكَانُ)

(948/1)

البحر : مجزوء الكامل (إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمْ تَزَلْ ** تَرْهَو ، وَتَفْخَرُ بِالْأَيْنِ) (وَتَحْنُ مِنْ شَوْقِ إِيَّايَ ** هـ
حَنِينَ دَائِمَةَ الْحَيْنِ) (بَدْرُ الْأَنَامِ مُحَمَّدٌ ** أَخَذَ الْمَكَارِمَ بِالْيَمِينِ) 4 (وَابْنُ الْخَلَاتِفِ ، وَالَّذِي **
سَبَقْتُ بِهِ طَيْبُ الْعَصُونِ) 5 (جَاءَتْ بِهِ ابْنَةُ جَعْفَرٍ ** قَمَرًا جَلَا ظَلَمَ الدَّجُونَ) 6 (مَهْدِيَّةٌ ، خَيْرُ
النِّسَاءِ ** ءِ كَذَا ابْنُهَا خَيْرُ الْبَنِينَ) 7 (فَاللَّهُ يُبْقِيهِ ، وَيَبِ ** قِيهَا لَنَا حَقَبَ السِّنِينَ)

(949/1)

البحر : مديد تام (يَا كَثِيرَ التَّوْحِ فِي الدَّمَنِ ، ** لَا عَلَيْهَا بَلْ عَلَى السَّكَنِ) (سُنَّةُ الْعُشَاقِ وَاحِدَةٌ ،
** فَإِذَا أَحْبَبْتَ ، فَاسْتَكِنِ) (ظَنَّ بِي مَنْ قَدْ كُفِّتُ بِهِ ، ** فَهُوَ يَجْفَوِي عَلَى الظَّنِّ) 4 (بَاتَ لَا
يَعْنِيهِ مَا لَقِيَتْ ** عَيْنُ مَنْوَعٍ مِنَ الْوَسَنِ) 5 (رَشَاءٌ لَوْلَا مَلَا حُنْتُهُ ** خَلَّتِ الدُّنْيَا مِنَ الْفِتَنِ) 6 (كَلَّ
يَوْمَ يَسْتَرْقِ لَهُ ، ** حُسْنُهُ عَبْدًا بِلَا ثَمَنِ) 7 (فَاسْقِنِي كَأْسًا عَلَى عَدَلٍ ، ** كَرِهَتْ مَسْمُوعَهُ أُذُنِي)
8 (مِنْ كَمِيَّتِ اللَّوْنِ ، صَافِيَةٌ ** خَيْرٍ مَا سَلَسَلَتْ فِي بَدَنِي) 9 (مَا اسْتَقَرَّتْ فِي فُؤَادِ فَتَى ، **
فَدَرَى مَا لَوْعَةُ الْحَزَنِ) 0 (مُرْجَتْ مِنْ صَوْبِ غَادِيَّةٍ ، ** حَمَلَتْهَا الرِّيحُ مِنْ مُرْنِ)

(950/1)

1 (تَضْحَكُ الدُّنْيَا إِلَى مَلِكٍ ، ** قَامَ بِالْأَحْكَامِ وَالسَّنَنِ) (يَا أَمِينَ اللَّهِ ! عِشْ أَبَدًا ، ** فَإِذَا أَفْنَيْتَنَا
فَكُنِ) (كَيْفَ تَسْخُو النَّفْسُ عَنْكَ ، وَقَدْ ** قُفَّتَ بِالْغَالِي مِنَ الثَّمَنِ) 4 (سَنَّ لِلنَّاسِ النَّدَى ، فَتَدَوَا
** فَكَأَنَّ الْبُحْلَ لَمْ يَكُنِ)

(951/1)

البحر : رجز تام (ألا تَرَى ما أُعْطِيَ الأَمِينُ ، ** أُعْطِيَ ما لم تَرَهُ العُيُونُ) (ولم تُكُنْ تَبْلُغُهُ الظُّنُونُ ،
** اللَّيْثُ ، والعُقَابُ ، والدُّلْفِينُ) (وَوَيْ عَهْدٍ ما لَهُ قَرِينُ ، ** ولا لَهُ شَبِيهٌ ، ولا خَدِينُ) 4 (اسْتَغْفِرُ
اللهُ ! بَلَى ، هَارُونُ ** يا خَيْرَ مَنْ كانَ ، وَمَنْ يَكُونُ) 5 (إلاَّ النَّبِيُّ الطَّاهِرُ المَيْمُونُ ، ** ذَلَّتْ بِكَ
الدُّنْيا ، وَعَزَّ الدِّينُ)

(952/1)

البحر : وافر تام (ألا يا خَيْرَ مَنْ رَأَتْ العُيُونُ ، ** نَظِيرُكَ لا يُحْسُ ولا يَكُونُ) (وَفَضْلُكَ لا يُحَدُّ ،
ولا يُجَارَى ، ** ولا تَحْوِي حِيارَتُهُ الظُّنُونُ) (فَانْتَ نَسِيحٌ وَحَدِكَ لا شَبِيهٌ ** نُحَاشِيهِ عَلَيْكَ ، ولا
خَدِيمُ) 4 (حُلِفْتَ بلا مُشاكَلَةٍ لشيءٍ ، ** فَانْتَ الفَوْقُ ، والثَّقَلانِ دُونُ) 5 (كَأَنَّ المُلْكَ لم يَكُ
قَبْلُ شَيْئاً ، ** إلى أَنْ قامَ بالمُلْكِ الأَمِينُ)

(953/1)

البحر : بسيط تام (يا مَنْ يُبادِلُنِي عِشْقاً بَسْلوانِ ، ** أَمِنْ يُصَيِّرُ لي شُغْلاً بِإنسانِ) (كَيْما أَكونُ لَهُ
عَبْداً يُقارِضُنِي ** وَصْلاً بِوَصْلِ ، وهِجْراً بِهَجْرانِ) (إذا التَّقِينا بِصُلْحٍ بَعْدَ مَعْتَبَةٍ ، ** لم نَفْتَرِقْ بَعْدَ
مَوْعودٍ لِلقِيانِ) 4 (أقولُ ، والعَيْسُ تَعْرُورِ الفِلاةِ بنا ** صُعْرُ الإِزْمَةِ من مَثْنَى ووُحْدانِ) 5 (لذاتِ
لُوثٍ عَفْرانَةٍ ، عُدافِرَةٍ ، ** كَأَنَّ تَضْبِيرَها تَضْبِيرُ بَنِيانِ) 6 (يا ناقُ لا تَسْأَمِي ، أو تَبْلُغِي مَلْكا **
تَقْبيلُ راحَتِهِ والرَّكْنَ سِيانِ) 7 (متى تَحْطِي إِلَيْهِ الرَّحْلَ سالِمَةً ، ** تَسْتَجْمِعِي الحَلْقَ في ثَمْثالِ إنسانِ)
8 (مُقابِلَ بَيْنِ أَملاكِ ، تُفْضِلُهُ ** ولادَتانِ مِنَ المَنْصُورِ ثِنْتانِ) 9 (مَدَّ الإِلَهُ عَلَيْهِ ظِلَّ مَمْلَكَةٍ ، **
يلقى القَصِيَّ بها والأقْرَبَ الدَّيانِ) 0 (إنْ يُمْسِكِ القَطْرُ لا تُمْسِكُ مواهِبُهُ ، ** وَوَيْ عَهْدِ يَداهُ تَسْتَهْلانِ)

(954/1)

1) هُوَ الَّذِي قَدَرَ اللَّهُ الْقَضَاءَ لَهُ ، ** أَلَا يَكُونُ لَهُ فِي فَضْلِهِ تَانِ) (هُوَ الَّذِي امْتَحَنَ اللَّهُ الْقُلُوبَ بِهِ ،
** عَمَّا تَجْمَعُهُمْ مِنْ كُفْرٍ وَإِيمَانٍ) (وَإِنْ قَوْمًا رَجَوْا إِنْطَالَ حَقِّكُمْ ، ** أَمْسُوا مِنْ اللَّهِ فِي سُخْطٍ وَعِصْيَانٍ
(4) لَنْ يَدْفَعُوا حَقَّكُمْ إِلَّا بِدَفْعِهِمْ ** مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ آيٍ وَبُرْهَانٍ) 5 (فَقَلَّدَهَا بَنِي الْعَبَّاسِ إِيَّاهُمْ **
صِنُوتِي ، وَأَنْتُمْ غَيْرُ صِنْوَانٍ) 6 (وَإِنَّ لِلَّهِ سَيْفًا فَوْقَ هَامِهِمْ ، ** بِكَفِّ أْبْلَاحٍ لَا ضَرْعٍ وَلَا وَايٍ) 7
(يَسْتَبْقِظُ الْمَوْتُ مِنْهُ عِنْدَ هَزَّتِهِ ، ** فَالْمَوْتُ مِنْ نَائِمٍ فِيهِ وَيَقْطَانٍ) 8 (مُحَمَّدٌ خَيْرٌ مَنْ يَمْشِي عَلَى
قَدَمٍ ، ** مِمَّنْ بَرَا اللَّهَ مِنْ إِنْسٍ وَمِنْ جَانٍ)

(955/1)

البحر : طویل (مَلَكْتَ عَلَى طَيْرِ السَّعَادَةِ وَالْيَمَنِ ، ** وَخُرْتُ إِلَيْكَ الْمَلِكُ مَقْتَبِلِ السَّنِّ) (لَقَدْ
طَابَتِ الدُّنْيَا بِطَيْبِ مُحَمَّدٍ ، ** وَزِيدَتْ بِهِ الْأَيَّامُ حُسْنًا إِلَى حُسْنٍ) (وَلَوْلَا الْأَمِينُ بَنُ الرَّشِيدِ لَمَّا
انْقَضَتْ ** رَحَى الدِّينِ وَالدُّنْيَا تَدْوُرُ عَلَى حَزْنٍ) 4 (لَقَدْ فَكَّ أَغْلَالَ الْعَنَاءِ مُحَمَّدٌ ، ** وَأَنْزَلَ أَهْلَ
الْخَوْفِ فِي كَنْفِ الْأَمَنِ) 5 (إِذَا لَحْنُ أَثْنَيْنَا عَلَيْكَ بِصَالِحٍ ، ** فَأَنْتَ كَمَا نُثْنِي وَفَوْقَ الَّذِي نُثْنِي) 6 ()
وَإِنْ جَرَتْ الْأَلْفَاظُ مَنَا بِمِدْحَةٍ ، ** لَغَيْرِكَ إِنْسَانًا ، فَأَنْتَ الَّذِي نَعْنِي)

(956/1)

البحر : وافر تام (رَضِينَا بِالْأَمِينِ عَلَى الزَّمَانِ ، ** فَأَضْحَى الْمَلِكُ مَعْمُورَ الْمَغَانِي) (تَمَنَيْنَا عَلَى الْأَيَّامِ
شَيْئًا ، ** فَقَدْ بَلَّغْنَا تِلْكَ الْأَمَانِي) (بِأَزْهَرٍ مِنْ بَنِي الْمَنْصُورِ ، تُنْمَى ** إِلَيْهِ وَوَلَادَتَانِ لَهُ ائْتِنَانِ) 4 ()
وَلَيْسَ كَجَدَّتِيهِ أُمَّ مُوسَى ، ** إِذْ نُسِبَتْ ، وَلَا كَالْحَيْزُرَانِ) 5 (لَهُ عَبْدُ الْمَدَانِ ، وَذُو رَعِينٍ ، ** كِلَا
خَالِيهِ مُنْتَخَبٌ يَمَانِي) 6 (فَمَنْ يَجْحَدُ بِكَ التَّعْمَى ، فَإِنِّي ** بِشُكْرِي الدَّهْرَ مَرْتَهَنُ اللَّسَانِ)

(957/1)

البحر : طويل (لمن طَلَلْ لم أُشجِه ، وشجاني ، ** وهاج الهوى ، أو هاجه لأوان) (بلى ، فازدَهنتني
للصبا أريحية ، ** يمانية ، إن السَّماح يَماني) (ولو شئتُ قد دارتُ بذي فَرَقَلِ يدي ** من اللّمسِ
إلا من يُدِيّ حِصانِ) 4 (ولكنني عاهدتُ مَنْ لا أخونه ، ** فأَيُّ وِفِّي ، يا يزيدُ ، تَراني) 5 (
وخزِقِ يُجِلُّ الكأسَ عن منطِقِ الحِنا ** ويُنزِلُها مِنْهُ بكلِّ مَكَانِ) 6 (تراهُ لَمّا ساءَ التَدامى ابنَ عِلَّةِ ،
** وللشّيءِ لَدَوهُ رَضِيعَ لِبانِ) 7 (إذا هوألقى الكأسَ يُمنّاهُ حانَهُ ** أمأويتُ فيها ، وارْتعاشُ بَنانِ)
8 (مَنَعَتْ مِنْهُ ثمَّ أَفصَرَ باطلي ، ** وصَمَمْتُ كالجارِي بِغَيْرِ عِنانِ) 9 (وَعَسَّ كَمِرْداةِ القِذافِ
ابتَدَلْتُها ، ** لِيَكُرَّ مِنَ الحاجاتِ ، أو لِعَوانِ) 0 (فلَمّا قَصَّتْ نَفسي من السَّيرِ ما قَصَّتْ ** على ما
بَلَّتْ من شِدَّةِ وِليانِ)

(958/1)

1 (أخذتُ بِجَبَلٍ من جِبالِ مُحَمَّدٍ ** أَمِنْتُ بِهِ مِنْ نائِبِ الحَدَثانِ) (تَعَطَّيْتُ من دَهري بِظِلِّ جِناحِهِ ،
** فَعَبِنِي تَرى دَهري ، وليس يرايني) (فلو تسألُ الأَيامَ ما اسمي لما دَرْتُ ، ** وأينَ مَكَاني ، ما عَرَفَنَ
مَكَاني) 4 (أذَلَّ صِعبَ المُشكِلاتِ مُحَمَّدٌ ** فأصَبِحَ مُدوِحاً بكلِّ لِسانِ) 5 (يُجِلُّ عَنِ التَّشْبِيهِ
جُودُ مُحَمَّدٍ ** إذا مَرَحَتْ كَفاهُ بالهَظَلانِ) 6 (يُعَبِّكُ مَعروفُ السَّماءِ وَكفُهُ ** تجُودُ بِسَحِّ العُروفِ كلِّ
أوانِ) 7 (وإنَّ شَبَّتِ الحَرْبُ العَوانُ سَما لها ** بِصَولَةٍ لَيْثٍ في مَضاءِ سِنانِ) 8 (فلا أَحَدُ أسْحى
بِمُهْجَةٍ نَفسيه ** على المَوتِ مِنْهُ ، والَقنا مُتَدانِ) 9 (خَلَفَتْ أبا عِثمانَ في كلِّ صالِحِ ، ** وأقْسَمْتُ
لا يَبْنِي بِناءَكَ بانِ)

(959/1)

البحر : طويل (طَرَحْتُمْ مِنَ التَّرْحَالِ ذِكْرًا ، فَعَمَّنَا ، ** فلو قد شَخَّصْتُمْ صَبَّحَ الْمُؤْتُ بَعْضَنَا) (زَعَمْتُمْ أَنَّ الْبَيْنَ يُحْزِنُكُمْ ، نَعَمْ ! ** سَيُحْزِنُكُمْ عِلْمِي ، ولا مثل حُزْنِنَا) (تَعَالُوا نُفَارِعْكُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّنَا ** أَمْضَ قُلُوبًا ، أَوْ مَنْ أَسْحَنُ أَعْيُنَا) 4 (أَطَالَ قَصِيرَ اللَّيْلِ ، يا رَحِمَ ، عِنْدَكُمْ ، ** فَإِنَّ قَصِيرَ اللَّيْلِ قَدْ طَالَ عِنْدَنَا) 5 (وما يَعْرِفُ اللَّيْلَ الطَّوِيلَ وَغَمُّهُ ** مِنَ النَّاسِ ، إِلَّا مَنْ تَنَجَّمَ أَوْ أَنَا) 6 (خَلِيُونَ مِنْ أَوْجَاعِنَا يَعْدِلُونَا ، ** يَقُولُونَ : لِمَ تَهْوُونَ ؟ قلنا : لِدُنْبِنَا) 7 (يَقُومُونَ فِي الْأَقْوَامِ يَحْكُونُ فِعْلَنَا ** سَفَاهَةَ أَحْلَامِ ، وَسُخْرِيَةَ بِنَا) 8 (فلو شاءَ رَبِّي لَابْتَلَاهُمْ بِمَا بِهِ ابْ ** تَلَانًا فَكَانُوا لَا عَلَيْنَا وَلَا لَنَا) 9 (سَأَشْكُو إِلَى الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ ** هَوَاكَ لَعَلَّ الْفَضْلَ يَجْمَعُ بَيْنَنَا) 0 (أَمِيرٌ رَأَيْتُ الْمَالَ ، فِي نِعَمَاتِهِ ، ** ذَلِيلًا مَهِينِ النَّفْسِ بِالضَّيْنِ مُوقِنًا)

(960/1)

1 (إِذَا ضَنَّ رَبُّ الْمَالِ أَعْلَنَ جُودَهُ ** بَحِيَّ عَلَى مَالِ الْأَمِيرِ ، وَأَدْنَا) (وَلِلْفَضْلِ صَوْلَاتٌ عَلَى صُلْبِ مَالِهِ ، ** تَرَى الْمَالَ فِيهَا بِالْمَهَانَةِ مُدْعِنًا) (وَلِلْفَضْلِ حِصْنٌ فِي يَدَيْهِ مُحْصَنٌ ، ** إِذْ لَيْسَ الدَّرْعُ الْحَصِينَةَ وَكُنْتِي) 4 (إِلَيْكَ أبا الْعَبَّاسِ مِنْ دُونَ مَنْ مَشَى ** عَلَيْهَا امْتَطَيْتَنَا الْحُضْرَمِي الْمَلْسَنًا) 5 (قَلَائِصَ لَمْ تُسْقِطْ جَنِينًا مِنَ الْوَجِي ، ** وَلَمْ تَدْرِ مَا قَرَعُ الْفَنِيْقِ وَلَا الْهَنَا) 6 (نَزُورُ عَلَيْهَا مَنْ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ ** عَلَيْهِ أَنْ يَعْدُو بِزَائِرِهِ الْغَنَى) 7 (كَأَنَّ لَدَيْهِ جَنَّةً بَابِلِيَّةً ** دَعَا يَنْعُهَا الْجُنَاءَ مِنْهَا إِلَى الْجَنَى) 8 (أَعْرُ لَهُ دِيبَاجَةً سَابِرِيَّةً ، ** تَرَى الْعِتْقَ فِيهَا جَارِيًا مُتَبَيِّنًا)

(961/1)

البحر : بسيط تام (صَلَّى الْإِلَهِ عَلَى لُوطٍ وَشَيْعَتِهِ ، ** أبا عُبَيْدَةَ قُلْ بِاللَّهِ : آمِينَ) (فَأَنْتَ عِنْدِي ، بلا شِكِّ ، بَقِيَّتُهُمْ ، ** مِنْذَ احْتَلَّتْ ، وَقَدْ جَاوَزْتَ سَبْعِينَ)

(962/1)

البحر : سريع (كيفَ خَطَا النَّتْنُ إِلَى مَنْخَرِي ، ** ودُونَهُ رَاخٌ وَرِيحَانٌ) (أَطْنُ كِرْيَاسًا طَمًا قُرْبَنَا ، **
أَوْذَكَرَ الْيُؤْيُؤُ إِنْسَانُ)

(963/1)

البحر : خفيف تام (قد قَشَرْتُ الْعَصَا ، وَلَمْ أَعْلِقِ السَّ ** يَرِ ، وَأَعَدَدْتُ لِلْهَجَاءِ لِسَانِي) (فَاحْدَرُوا صَوْلَتِي ، وَمَوْقِعَ شِعْرِي ، ** وَاتَّقُوا أَنْ يَزُورَكُمْ شَيْطَانِي) (يَا نَدَامَايَ يَا بَنِي نَوْبَحْتِ ، ** لَا
يَضَعَنَّ بَيْنَكُمْ طَيْلَسَانِي) 4 (مَائِنَا دَرْهَمٍ شِرَاهُ ، وَلَكِنْ ** لَيْسَ تُرْضِي أَحَاكُمُ الْمَيْتَانِ) 5 (إِنَّمَا
زُرْتُكُمْ لِمَوْضِعِ رِيحٍ ، ** لَمْ أَرْزُكُمُ لِمَوْضِعِ الْحُسْرَانِ)

(964/1)

البحر : طويل (على مَرْكَبِي مَيِّ السَّلَامِ ، وَبِرِّي ، ** وَغَدَوَاتٍ هُوَ قَدْ فَقَدَنَ مَكَانِي) (فَلَوْ أَنْ
خِدْبِي الْقَرِيبِينَ أَبْصَرَا ** خِصُوعِي لِلْسَّجَانِ مَا عَرَفَانِي) (وَلَوْ أَبْصَرَانِي ، وَالْقِيُودُ تَلْفَنِي ، ** وَمِثْبِي إِلَى
الْبَوَابِ بِالتَّجَشَّانِ) 4 (لِحَا اللَّهِ مَنْ أَمْسَى يَرشَحُ نَصْرَهُ ، ** بَعْلِكَ إِسَارٍ مِنْهُ عِنْدَ يَمَانِي) 5 (وَمَالِي
وَقِحْطَانًا وَبَثَّ مَدِيحَهَا ، ** وَنَصْبِي لَهَا نَفْسِي بِكَلِّ مَكَانِ) 6 (فَإِنْ أُمْسِ لَا تُخْشَى لِسَيْفِي فَتَكَّةُ ، **
فَلَا تَأْمَنْ ، يَا فَضْلُ ، فَتَكَ لِسَانِي) 7 (وَإِنِّي لِأَرْجُو أَنْ أَرَاكَ كَجَعْفَرٍ ، ** وَنِصْفَاكَ فَوْقَ الْجِسْرِ
يُقْتَسَمَانِ)

(965/1)

البحر : خفيف تام (ذكر الكرخ نازح الأوطان ، ** فصبا صبوة ، ولات أوان) (ليس لي مسعد
بمصر على الشو ** - ق إلى أوجه هناك حسان) (نازلات من السراة فكرخا ** يا إلى الشط ذي
القصور الدواني) 4 (إذ لباب الأمير صدر ناري ، ** ورواحي إلى بيوت القيان) 5 (واعتفالي
المولى لأختلس الغم ** زة ممن أجه بالبنان) 6 (واعتمالي الكؤوس في الشرب تسعي ** مترعات
كخالص الزعفران) 7 (يا ابنتي أبشري بميرة مصر ، ** وتمي ، وأسرفي في الأماني) 8 (أنا في ذمة
الخصيب مقيم ، ** حيث لا تعتدي صروف الزمان) 9 (كيف أخشى علي غول الليالي ، **
ومكاني من الخصيب مكاني) 0 (قد علقنا من الخصيب جبلاً ، ** آمنتنا طوارق الحدان)

(966/1)

1 (سطوات الخصيب إحدى المنايا ، ** و نداءه سلالة الحيوان) (كل يوم علي منه سماء ** ثرة ،
تستهل بالعقيان) (حية تصرع الرجال ، إذا ما ** صارعوا رأيه ، على الأذقان) 4 (وإذا ما جرى
الجياذ طواها ** أوحدى العنان ، يوم الزهان) 5 (وإذا هزه الخليفة للجلى ** مضاهها كالصارم
الهندواني) 6 (قادي نحوه الرجاء فصدق ** ت رجائي ، واخترت حمد لساني) 7 (إنما يشتري المجاهد
حُر ، ** طاب نفساً هُنَّ بالأثمان)

(967/1)

البحر : وافر تام (لباب تكبري فوق الجوّاري ، ** فإن أباك أعتبه الزمان) (متى أجمع أبا نصر
ومصراً ، ** فما للدهر بينهما مكان) (فتى يوماه لي فطر وأضحى ، ** ونبروز يُعد ، ومهرجان)

(968/1)

البحر : مخلع البسيط (عثمان يا أكرم البرايا ** من ذي معدّ وذو يمان) (ما جمعت راحتك مالا ،
** ومعدماً قطّ في مكان) (المال يفنى على الليالي ، ** وجودك كفيك غير فان) 4 (بنى المعالي له
أبوه ، ** فبدّ في ذاك كلّ بان)

(969/1)

البحر : بسيط تام (للمقت سطران في خديه من شعر ، ** عنوان ما غاب عن عينيك في بدنه)
كأنه قمر ولى المحاق به ، ** في ليلة التّم ، إذ وافى مدى حسنه)

(970/1)

البحر : منسرح (وجهه بنان كأنه قمر ** يلوخ في ليلة الثلاثين) (والخذ من حسنه وبهجته ** كطاقة
الشوك في الرياحين) (مبادر من جبينها نسّم ، ** في الطيب يحكي مباول العين) 4 (و الفم من
ضيقه إذا ابتسمت ** كأنه فصعة المساكين) 5 (لها ثنانيا تحكي ببهجتها ** وحسنها ألسن الموازين
6 (وحسبك الحسن في صفائرها ** مثل الشماريخ في العراجين) 7 (والجيد زين لمن تأمله **
أشبه شيء بجيد تين) 8 (ومنكباها في حسن خلقهما ** في مثل رمانين من طين) 9 (والبطن
طاو تحكي لطافته ** ما ضمنوه كتب الدواوين) 0 (و الساق براقه خلاخلها ، ** كأنها محرك
الأتانين)

(971/1)

1 (تفتت من رامها بلحظتها ، ** كأنها لحظة المجانين) (وأحسن الناس محجراً أنفاً ** أشبه شيء
بمحجر التون) (وأقرب الناس في الخطى خفراً ** خطوتها من نسا إلى الصين) 4 (ولدت من أسرة

مُبارَكَةٌ ، ** لَاعِيبَ فِيهِمْ ، من الشَّيَاطِينِ)

(972/1)

البحر : مجتث (جالست يوماً أباناً ؛ ** لا درّ درُ أبانِ) (ونحنُ حُضُرُ رواقِ ا ** لأميرِ بالنّهروانِ)
(حتى إذا ما صلاةُ ا ** لأولى دنت لأوانِ) 4 (فقام مُنذرُ ربيّ ** بالبرِّ والإحسانِ) 5 (وكُلّما
قال قُلنا ** إلى انقضاءِ الأذانِ) 6 (فقال : كيفَ شَهدتُمُ ** بذا بغيرِ عيانِ ؟ !) 7 (لا أشهدُ
الدّهْرَ حتى ** تُعاینَ العینانِ) 8 (فقلتُ : سبحانَ ربيّ ؛ ** فقال : سبحانَ ماني) 9 (فقلتُ :
عیسی رسولٌ ؛ ** فقال : من شیطانِ) 0 (فقلتُ : موسى نجيُّ ال ** مُهيمینِ المَنانِ)

(973/1)

1 (فقال : ربّك ذو مُق ** لةٍ إذنٌ ولسانِ) (وقلتُ : ربيّ ذو رَح ** - مةٍ ، وذو عُقرانِ) 4
وقمتُ أسحَبُ ذيلي ، ** عن هازلٍ بالقرانِ) 5 (عن كافرٍ يتَمَرى ** بالكفرِ بالرحمانِ) 6 (يريدُ أنْ
يتساوى ** بالعصبةِ المُجانِ) 7 (بعجردٍ وعُبادٍ ** والواليِّ الهجانِ) 8 (وابنِ الإياسِ الذي نا ** ح
نخلتِي حلوانِ) 9 (وابنِ الخليعِ عليّ ** ریحانةِ النّدمانِ) 0 (إيّ وأنت لزانٍ ** من زنيّةٍ وزوانِ)

(974/1)

البحر : طويل (ألا كلّ بصريّ يرى أنّما العلى ** مكمّهةٌ سُحقّ لهنّ جرينُ) (فإنّ تغرسوا الخلاً ، فإنّ
غراسنا ** ضرابٌ وطعنٌ في التّحورِ سخينُ) (وإنّ أكّ بصريّاً ، فإنّ مُهاجريّ ** دِمَشقُ ، ولكنّ
الحديثَ شجونُ) 4 (مجاورُ قَوْمٍ لیسَ بيني وبينهم ** أواصرُ إلاّ دعوةٌ وظنونُ) 5 (إذا ما دعا
العريفُ باسمي أجبتهُ ** إلى دعوةٍ ممّا عليّ هُونُ) 6 (لأزدِ عُمانِ بالمُهَلَّبِ نزوةٌ ، ** إذا افتخرَ

الأقوامُ ثمّ تلبينُ) 7 (و بكرّ ترى أنّ النبوة أنزلتُ ** على مسمعٍ في الرّحمِ ، وهو جنينُ) 8 (و
قالت تميمٌ لا نرى أنّ واحداً ** كأحنفنا حتى المماتِ يكونُ) 9 (فما لُمتُ قيساً بعدها في فُتَيْبَةٍ **
و فخرٍ به ، إنّ الفخارَ فنونُ)

(975/1)

البحر : مجزوء الرمل (احمّدو الله كثيرا ، ** يا جميعَ المسلمينا) (ثمّ قولوا لا تملّوا : ** ربّنا أبقِ
الأمينا) (صبرَ الحِصيانِ حتى ** جعلَ التّصيرَ دينا) 4 (فافتدى الناسُ جميعاً ** بأميرِ المؤمنينا)

(976/1)

البحر : خفيف تام (قد رفّعنا البزاقَ مذّ شهرينِ ، ** إذ كفانا نداوةَ الحِصيينِ) (ابنُ عمّ النّبِيِّ هذا
إمامٌ ، ** لا عدمناهُ ، قدوةُ الثّقلينِ) (يا بُعَاةَ الحِصيانِ لا تحذّروهُ ** و اعفصوهُم بقيّةَ العَصرينِ)

(977/1)

البحر : كامل تام (ما في النّبيدِ مع المُربدِ لدّةٌ ، ** و ابنُ ليحيى لا طمّ بيدينِ) (ريحانهُ بدمِ الشُّجاعِ
مُلَطَّخٌ ** و تحيّةُ النّدمانِ قَلْعُ العينِ) (لا تشربنَّ وجعفرُ في مجلسٍ ** أبداً ، ولا تحملِ دمَ الأخوينِ)

(978/1)

البحر : طويل (تَعَزُّ أبا العباسِ عن خيرِ هالكِ ، ** بأكرمِ حيِّ كان ، أو هو كائنُ) (حوادثُ أيامِ
تَدورُ صُرُوفُها ، ** هُنَّ مَساوِ مَرَّةً ، ومَحاسِنُ) (و في الحِيِّ بالميتِ الذي غيَّبَ الثَّرى ، ** فلا أنتِ
مَغبونٌ ، ولا الموتُ غابنُ)

(979/1)

البحر : بسيط تام (النَّاسُ ما بينَ مَسرورٍ ومَحزُونٍ ، ** وذي سَقامٍ بكفِّ الموتِ مرهونِ) (مَنْ ذا
يُسَرِّ بَدُنِيَّاهُ ومَحَجَّتِها ** بعدَ الحَلِيفَةِ ذي التَّوفيقِ هارونِ)

(980/1)

البحر : كامل تام (يا ربَّ إنَّ القومَ قد ظلموني ، ** و بلا اِقترافِ مُعْطَلِ حَبَسوني) (و إلى الجُحودِ
بما عليه طويِّتي ، ** ربيِّ إليك بكذبِهِمِ نسبوني) (ما كان إلاَّ الجريُّ في ميدانِهِم ، ** في كلِّ خزيِّ ،
والجائنةُ ديني) 4 (لا العُدْرُ يُقبِلُ لي ، ويفرِّقُ شاهدي ** منهم ، ولا يرضونَ خلفَ يميني) 5 (ما
كان لو يدرونَ أوَّلَ مَحَبِّا ** في دارِ مَنْقَصَةٍ ، ومنزِلِ هُونِ) 6 (أمَّا الأمينُ ، فلستُ أرجو دفعَهُ **
عني ؛ فمنَ لي اليَوْمَ بالمأمونِ ! ؟)

(981/1)

البحر : - (أحمدُ الله الذي أسَّ ** كَنِي دَارِ الهوانِ) (وجفاني كلُّ مَنْ أمَّ ** لئلهُ حتَّى لِساني) (لا
يُدلَّنَ على الإخِّ ** وإنِ بَعدي مَنْ رآني) 4 (مَنْ أجادَ الظَّنَّ بالنَّا ** سِ دهاهُ ما دهايني) 5 (كانَ
لي إلفٌ أرَجِي ** - هِ لربِّ الحدَّانِ) 6 (روحُهُ روحي ، ولكنَّ ** يَحْتَوِينا جَسَدانِ) 7 (هُمُّهُ هَمِّي
، وهَمِّي ** هُمُّهُ في كلِّ شانِ) 8 (ليس يعصيني ، ولا أعُ ** - صِيهِ ، ما قالَ كفاني) 9 (فَجفاني

حينَ باهَيَّ ** - تُ به ريبَ الزَّمانِ 0 (تركَ التصريحَ بالهَجِّ ** - ر ، ففَرَطَسْتُ المعاني)

(982/1)

1 (إنَّ في التعريضِ للعا ** قِيلَ تفسِيرِ البيانِ)

(983/1)

البحر : خفيف تام (أيُّها العاذِلانِ لا تعدِلاني ** في مُناساةِ خِلَّةِ الإخوانِ) (مرضَ الوُدِّ والإخاءِ ،
وبادا ، ** فدعاني مِنَ الملامِ دعاني)

(984/1)

البحر : سريع (وصاحبٍ أُخْلَفَ ظَنِّي بِهِ ، ** و الخَيْرُ بالصَّاحِبِ مَظْنُونُ) (جامِلني بالقَوْلِ ، حتى
إذا ** صار له مالٌ وتمكينُ) (أعرَضَ عَنِّي لاوياً شِدْقَهُ ، ** كأنَّهُ في الوَفْرِ قارونُ) 4 (أنكَرَها مِنْهُ ،
فعاثَبْتُهُ ، ** والنَّصْحُ في الإخوانِ مَضمونُ) 5 (فتاهَ ، إذ عاثَبْتُهُ شامِحاً ، ** وأصلُهُ ، في أهله ،
دُونُ)

(985/1)

البحر : مديد تام (سَكَنَ يَبْقَى لَهُ سَكَنُ ، ** ما لهذا يُؤذِنُ الزَّمنُ) (نحنُ في دارٍ يُجَبِّرنا ** بِبِلاها
ناطِقٌ لِحْنُ) (دارُ سوءٍ لم يَدُمُ فرَحٌ ** لامرئٍ فيها ولا حَزَنُ) 4 (كلَّ حَيٍّ عند مِيتَتِهِ ، ** حظُّهُ

(986/1)

البحر : وافر تام (أيا من بين باطية وزق ** و عود في يدي غان يُعني) (إذا لم تنة نفسك عن هواها ، ** وتحسن صونها فإليك عني) (فإني قد شبعتم من المعاصي ، ** ومن لذاتها ، وشبعن مني) 4 (و من أسوا ، وأفبح من لبيب ** يرى متطرباً في مثل سني)

(987/1)

البحر : مجتث (سبحان من خلق الخلق ** ق من ضعيف مهين) (يسوقه من قرار ** إلى قرار مكين) (في الحجب شيئاً ، فشيئاً ، ** يحور دون العيون) 4 (حتى بدت حركات ، ** مخلوقة من سكون)

(988/1)

البحر : سريع (قد أسبق الجارية الجونا ** من قبل تثوب المنادينا) (بكل معروف بأعراقه ** على عيون الأرمنيينا) (ريب بيت ، وأنيس ، ولم ** يرب برش الأم محضونا) 4 (لم ينكه جرح حياص ، ولم ** يبع له بالثقل تسكينا) 5 (كرز عام صاعه صائع ** لم يدخر عنه التناسينا) 6 (ألبسه التكريز من حوكه ، ** وشياً على الجوجو موضوعاً) 7 (له حراب فوق ففازه ** يجمعن تأنيفاً وتسنيينا) 8 (كل سنان عيج من صدره ** تحال عطفي رأسه نونا) 9 (و منسر أكلف ، فيه شفاً ، ** كأنه عقد ثمانينا) 0 (في هامة كاتما فنبعت ** بعض حبال السابريينا)

(989/1)

1) (و مُقَلَّةٌ أَشْرَبَ آمَأْفُهَا ** تَبْرَأُ يَرُوقُ الصَّيْرِفِيْنَا) (نَزَّلُ مِنْهُ عِنْدَ إِطْلَاقِهِ ** عَلَى الْكِرَاكِيِّ دُرْحَمِيْنَا)
(دَاهِيَةٌ تَحْبُطُ أَعْجَازُهَا ** حَبْطًا يَحْسِيهَا الْأَمْرِيْنَا) 4 (يَحْمِي عَلَيْهَا الْجَوْ مِنْ فَوْقِهَا ** حِينًا ، وَيُغْرِبُهَا
الْأَحْيَايْنَا) 5 (وَهَنَّ يَرْفَعَنَّ صُرَاخًا ، كَمَا ** جَهْوَرَ فِي الشَّعْبِ الْمُلْبُونَا) 6 (فَمُقْعَصُ أُثْبِتَ فِي سَحْرِهِ
، ** وَخَاصِبٌ مِنْ دَمِهِ الطَّيْنَا) 7 (قَدْ مَشَقَّتُهُ فِي الْحِشَا مَشَقَّةً ، ** أَلْقَتْ مِنَ الْجَوْفِ الْمَصَارِيْنَا) 8)
رَحْنَا بِهِ نَحْمِلُ أَكْبَادَهَا ، ** فِي زُورَةٍ عَشْرًا وَعِشْرِيْنَا) 9 (أَعْطَى الْبُرَاةَ اللَّهُ مِنْ قِسْمِهِ ، ** مَا لَمْ يُخَوِّلُهُ
الشَّوَاهِيْنَا) 0 (لِكُلِّ سَبْعِ طُعْمَةٍ مِثْلُهُ ، ** فِي الْقَدْرِ إِنْ فَوْقًا وَإِنْ دُونَا)

(990/1)

البحر : مجزوء الرمل (كُنْتَ فِي قَرَّةٍ عَيْبِي ، ** مَعَ أَبِي وَحُصَيْنِ) (وَ الْفَتَى الْأَرْقَطِ يَحْيَى ، ** وَ عُبَيْدِ
الْعَاشِقِينَ) (وَابْنِ رَبْعِيِّ الْفَتَى السَّمِّ ** ح ، الْجَوَادِ الرَّاحَتِينَ) 4 (عِنْدَنَا الصَّهْبَاءُ صِرْفًا ، ** فِي
قَوَارِيرِ اللَّجِينِ) 5 (وَ نَدَامَايَ كِرَامٍ ، ** كَلَّهْمُ زَيْنٌ لَزِينِ) 6 (وَ نُغْيَى حِينَ نَلْهَوُ ، ** لَغْرِيضِ
وَ حُنِينِ) 7 (وَخَمٌ ، فَظٌّ ، غَلِيظٌ ، ** سَاقَهُ اللَّهُ لِحِينِي) 8 (ذَاكَ مِنْ شِقْوَةِ جَدِّي ، ** بَيْنَ إِخْوَانِي
(وَيُنِي)

(991/1)

البحر : مجزوء الرمل (صَحَفْتُ أُمَّكَ إِذْ سَمَّ ** تَكَ فِي الْمُهْدِ أَبَانَا) (صَيَّرْتُ بَاءً مَكَانَ الْ ** تَاءِ
تَصْحِيفًا عِيَانَا) (قَدْ عَلِمْنَا مَا أَرَادَتْ ، ** لَمْ تُرِدْ إِلَّا أَتَانَا) 4 (وَلَقَدْ نُبِّئْتُهَا بِرِ ** صَاءِ قُبْلَاءٍ ،
وَعِجَانَا) 5 (إِنَّمَا أَخْبِرُ عَمَّنْ ** عَايَنَ الْأَمْرَ عِيَانَا) 6 (قَطَعَ اللَّهُ ، وَشِيكًا ، ** مِنْ مُسْمِيكَ اللِّسَانَا)
(

(992/1)

البحر : كامل تام (شَتَانٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ صَحَابَتِي ، ** وَالْعَيْسُ بِي وَبِهِمْ تَمُدُّ بُرَاهَا) (يُخْصُونَ أَمْيَالَ
الطَّرِيقِ ، وَفِي يَدَيَّ ** كَمْ خُطُوتٍ تَحْتِي الْبَعِيرَ خُطَاهَا)

(993/1)

البحر : بسيط تام (مَوْلَى جِنَانٍ ، وَإِنْ أَبَدَى تَجَلَّدُهُ ، ** يَهْوَى جِنَانٌ ، فَيَرْجُوهَا وَيَجْشَاهَا) (مَوْلَاتُهُ
هِيَ بِالْمَعْنَى ، وَحُقَّ لَهَا ، ** وَالنَّاسُ يَدْعُونَهُ بِاللَّفْظِ مَوْلَاهَا)

(994/1)

البحر : هزج (أَيَا مَنْ كَانَ لَا تَنْ ** شَبُّ أَظْفَارِ الْهُوَى فِيهِ) (فَأُضْحَى سَائِقُ الْحَبِّ ** عَلَى رِجْلَيْهِ
يُسْعِيهِ) (كَذَا فِعْلٌ الَّذِي اشْتَدَّ ** مِنَ الشَّرِّ تَوْقِيهِ)

(995/1)

البحر : مجزوء الرمل (طَفَلَةٌ ، حَوْدٌ ، رِدَاخٌ ، ** هَامٌ قَلْبِي بِمَوَاهَا) (قَدُّهَا أَحْسَنُ قَدٍّ ، ** فَاسْأَلُوا
مَنْ قَدْ رَأَاهَا) (مَا بَرَاهَا اللَّهُ إِلَّا ** فِتْنَةً حِينَ بَرَاهَا) 4 (تَنْثُرُ الدُّرَّ ، إِذَا غَنَّ ** تَ عَلَيْنَا ، شَفَّتَاهَا
(5 (وَأَرَى لِلْعُودِ زَهْوًا ، ** حِينَ تَحْوِيهِ يَدَاهَا) 6 (رُبَّمَا أَغْضَيْتُ عَنْهَا ** بَصْرِي خَوْفَ سَنَاهَا) 7
(هِيَ هَمِّي وَمُنَائِي ** لَيْتَنِي كُنْتُ مَنَّاهَا)

(996/1)

البحر : كامل أحد (مُتَنَائِيَةً بِجَمَالِهِ صَلَفٌ ، ** لا يُسْتَطَاعُ كَلَامُهُ تِيهَا) (لِلْحُسْنِ فِي وَجَنَاتِهِ بَدْعٌ ،
** ما إن يَمَلَّ الدَّرْسَ قَارِيهَا) (لَوْ كَانَتْ الْأَشْيَاءُ تَعْقِلُهُ ، ** أَجْلَلْنَهُ إِجْلَالَ بَارِيهَا) 4 (لَوْ تَسْتَطِيعُ
الْأَرْضُ لَانْقَبَضَتْ ** حَتَّى يَصِيرَ جَمِيعُهُ فِيهَا)

(997/1)

البحر : منسرح (أَعْرِضْ عَنِ الرَّبِيعِ إِنْ مَرَرْتَ بِهِ ، ** وَاشْرَبْ مِنَ الْحَمْرِ أَنْتَ أَصْفَاهَا) (مِنْ قَهْوَةٍ
مُرَّةً ، مُعْتَقَّةً ** عَتَقَهَا دُهَاً ، وَرَبَاهَا) (لَمَّا أَتَيْتُ الدَّهْقَانَ أَخْطَبْتُهَا ، ** مِنْ بَيْنِ أَصْهَارِهَا ، وَأَحْمَاهَا)
4 (قَالَ : مِنْ الْخَاطِبُونَ ؟ ! قُلْتُ لَهُ : ** فِتْيَانُ صِدْقٍ . فَقَالَ : أَكْفَاهَا) 5 (حَتَّى إِذَا حَظَّهَا ،
وَأَنْزَلَهَا ** وَفَكَ عَنْهَا الْحَنَامَ ، فَدَاهَا) 6 (قَدْ غَبَرْتُ ، فِي الدَّنَانِ مَسْكُنُهَا ، ** وَتَحْتَ ظِلِّ الْعَرِيشِ
مَأْوَاهَا) 7 (قُلْتُ لِعُلَجِينَ عَالِمِينَ بِهَا ** فِي حُفْيَةٍ : دُونَكُمْ فَسَلَاهَا) 8 (فَابْتَدَرْتُمَا السَّقَاةَ تَسْكُبُهَا ،
** فَصَرَعْتُمَا لَمَّا شَرِينَاهَا)

(998/1)

البحر : سريع (مُتَيِّمَ الْقَلْبِ ، مُعَنَاهُ ، ** جَادَتْ بِمَاءِ الشُّوقِ عَيْنَاهُ) (يَقُولُ ، وَالِدَّمْعُ عَلَى خَدِّهِ ،
** مِنْ وَجْدِهِ ، وَالْحُزْنُ أَبْكَاهُ :) (مَا أَنْفَعَ الْمَهْجَرَ لِأَهْلِ الْهَوَى ، ** أَجْدَى مِنَ الْمِهْجَرِ مَعْنَاهُ) 4
فَإِنْ شَكَا يَوْمًا جَوَى بَاطِنًا ، ** قَالَ لَهُ : صَبْرًا ، وَعِزًّا) 5 (إِنْ كَانَ أَبْكَاكَ الْهَوَى مَرَّةً ، ** فَطَالَ مَا
أَضْحَكَكَ اللَّهُ) 6 (لَا خَيْرَ فِي الْعَاشِقِ إِلَّا فَتَى ** لَاطَفَ مَوْلَاهُ ، وَدَارَاهُ) 7 (وَدَافَعَ الْمَهْجَرَ وَأَيَّامَهُ ،
** فَالْوَصْلُ لَا شَكَّ قُصَارَاهُ)

(999/1)

البحر : سريع (يا ماسِحِ القُبْلَةَ من حَدِّهِ ، ** من بعد ما قد كانَ أعطاهُ) (خَشِيَتْ أَنْ يَعْرِفَ
إِعْجَامَهَا ** مَوْلَاكَ فِي الحَدِّ فَيَقْرَاهَا) (وَلَوْ عَلِمْنَا أَنَّهُ هَكَذَا ، ** كُنَّا إِذَا بُسْنَا مَسْحَانَهَا) 4 (فَصَارَ
فِيهَا رَسْمُهَا بَاقِيًا ، ** يَعْرِفُهَا مَنْ يَتَهَجَّاهَا) 5 (وَلَا تَرَكْنَاها عَلَى حَالِهَا ، ** وَلَا مِثْلُهَا مِنْهَا مَحُونَاهَا) 6
(فَكَانَ بَاقِي الأِسْمِ لِي قُبَّةً ، ** بِالْفَتْحِ فِي حَدِّكَ مَجْرَاهَا)

(1000/1)

البحر : سريع (يا أَبِي ظَبْيٍ بِهِ مَسْحَةٌ ، ** قَدْ شَبَّ فِي بَغْدَادَ مَأْوَاهُ) (رُبِّي بِقَصْرِ الحُلْدِ فِي نَعْمَةٍ ،
** حَيَاهُ بِالنَّعْمَةِ مَوْلَاهُ) (أَغْفَلَهُ البَوَابُ ، من شِقْوَتِي ، ** فِجَاءَنِي يَضْحَكُ عِطْفَاهُ) 4 (وَمَرَّ لِلْحَيْنِ
بِنَا ضَحْوَةً ، ** فَصَادَ مِنِّي القَلْبَ عَيْنَاهُ) 5 (أَسْقَمَ جِسْمِي ، وَبَرَى مُهْجَتِي ، ** وَسَلَّ مِنِّي الرُّوحَ
صُدْغَاهُ) 6 (فَصُرْتُ لِلشَّقْوَةِ فِي فَحِّهِ ، ** كَطَائِرٍ فُصَّ جَنَاحَاهُ)

(1001/1)

البحر : مجزوء الرمل (إِنَّ فِي المَكْتَبِ خَشْفًا ، ** جُعِلَتْ نَفْسِي فِدَاهُ) (شَادِنٌ ، يَكْتُبُ فِي اللُّو **
حَ لتعليم هجاءه) (كَلِّمًا حَطَّ : أبا جَا ** دِ ، قَرَاهُ ، فَمَحَاهُ) 4 (بِلِسَانٍ ؛ فَتْرَاهُ ، الدَّ ** هَر ، قد
سَوَّدَ فَاهُ)

(1002/1)

البحر : مجزوء الرمل (أَيْهَا النَّاسُ اِرْحَمُونِي ، ** وَتَمَشَّوْا بِي إِلَيْهِ) (كَلِمَوُهُ فِي سُكُونٍ ، ** لَا تَشَقَّنْ عَلَيْهِ) (كَلِمَوُهُ الْيَوْمَ يَرْضَى ** عَنِّ أَسِيرٍ فِي يَدَيْهِ) 4 (لَوْ رَأَيْتُمْ حِينَ يَمْشِي ، ** كَاسِرًا مِنْ حَاجِبِيهِ) 5 (فِي إِزَارٍ قَدْ لَوَاهُ ، ** ثُمَّ دَلَّ طَرْفِيهِ) 6 (فَلْتُمْ : ذَا الْفَتَكُ حَقًّا ، ** لَيْسَ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ)

(1003/1)

البحر : طويل (بِنَفْسِي مِنْ أَمْسَيْتُ طَوَعَ يَدَيْهِ ، ** أَبْنَتْ لَهُ وَدِّي فَهَنْتُ عَلَيْهِ) (إِذْ جَاءَ ذُنْبًا لَمْ يَزَمْ مِنْهُ مَخْلَصًا ؛ ** وَإِنَّا أَدْزَبْتُ اعْتَدَرْتُ إِلَيْهِ) (عَفُوبَتُهُ عِنْدِي هِيَ الصَّفْحُ كُلَّمَا ** أَسَاءَ ، وَذُنْبِي لَا يُقَالُ لَدَيْهِ) 4 (وَإِيَّيَّ ، وَإِنْ عَرَضْتُ نَفْسِي لِلْهَوَى ، ** كَمُبْتَحِثٍ عَنِّ حَنْفِهِ بِيَدَيْهِ)

(1004/1)

البحر : بسيط تام (إِنْ مِتُّ مِنْكَ ، وَقَلْبِي فِيهِ مَا فِيهِ ، ** وَلَمْ أَنْلِ فَرْجًا مِمَّا أَقَاسِيهِ) (نَا دَيْتُ قَلْبِي بِحُزْنٍ ، ثُمَّ قَلْتُ لَهُ : ** يَا مَنْ يُبَالِي حَبِيبًا لَا يُبَالِيهِ) (هَذَا الَّذِي كُنْتَ تَهْوَاهُ ، وَتَمْنَحُهُ ** صَفْوَا الْمَوَدَّةِ قَدْ غَالَتْ دَوَاهِيهِ) 4 (فَرَدَّ قَلْبِي عَلَى طَرْفِي بِحُرْقَتِهِ : ** هَذَا الْبَلَاءُ الَّذِي دَلَّيْتَنِي فِيهِ) 5 (أَرْهَقْتَنِي فِي هَوَى مَنْ لَيْسَ يُنْصِفُنِي ، ** وَلَيْسَ يَنْفَكُ مِنْ زَهْوٍ وَمِنْ تَبِيهِ)

(1005/1)

البحر : مجزوء الوافر (وَظَلِي تَقْسِمُ الْآجَا ** لَ بَيْنَ النَّاسِ عَيْنَاهُ) (وَتُورِي الْبَثَّ وَأَشْجَا ** نَ فِي الْقَلْبِ ثَنَائَاهُ) (وَيُحْكِي الْبَدْرَ ، وَقَتَّ التَّ ** مَ ، لِلْأَعْيُنِ خَدَاهُ) 4 (تَعَالَى اللَّهُ ! مَا أَحْسَ ** نَ مَا صَوَّرَهُ اللَّهُ !) 5 (وَلَوْ مَثَلَ نَفْسِ الْحُسْنِ ** نِ شَخْصًا مَا تَعَدَّاهُ) 6 (لَهُ آخِرَةٌ قَدْ أَشْ ** بَهَتْ فِي الْحُسْنِ دُنْيَاهُ) 7 (فَلَوْ أَنَا جَحَدْنَا اللَّهَ ** هُوَ يَوْمًا لِعِبْدَانَاهُ) 8 (بِنَفْسِي مَنْ إِذَا مَا النَّأ ** يُّ عَنِ

عَبِيَّ وَاوَاهُ) 9 (كَفَانِي أَنْ جُنَحَ اللَّيِّ ** لِ يَغْشَانِي وَيَغْشَاهُ !)

(1006/1)

البحر : سريع (وشادِنِ تَسْحَرُ عَيْنَاهُ ، ** أَسْفَلَهُ يَجِدُّبُ أَعْلَاهُ) (يَنْظُرُ مَوْلَاهُ إِلَى وَجْهِهِ ، ** يَا لَيْتَنِي عَيْنٌ لِمَوْلَاهُ) (أَعْرَتْهُ رُوحِي وَقَلْبِي ؛ فَقَدْ ** عَيَّيْتُ مِمَّا أَتَقَاضَاهُ) 4 (وَلَوْ رَأَيْتَ سَيِّئًا فِي الْهَوَى ، ** لَقَالَ لِي : أَبْعَدَكَ اللَّهُ !)

(1007/1)

البحر : بسيط تام (قد حُمَّ مِنْ أَنَا أَحْمِيهِ ، فَأَفْقَدَهُ ** وَرَدًّا بَوَجْنَتِهِ وَرَدًّا حِمَاهُ) (يَا لَيْتَ حِمَاهُ لِي كَانَتْ مُضَاعَفَةً ** يَوْمًا بِشَهْرٍ ، وَأَنَّ اللَّهَ عَافَاهُ) (فَيَصْبَحُ السَّقْمُ مَنَقُولًا إِلَى جَسَدِي ، ** وَيَجْعَلُ اللَّهُ مِنْهُ الْبُرَّةَ عُقْبَاهُ) 4 (أَقُولُ لِلْسَّقْمِ : كَمْ ذَا قَدْ لَهَجْتَ بِهِ ، ** فَقَالَ لِي : مَثَلَمَا تَهَوَّاهُ أَهَوَّاهُ) 5 (حَلَفْتُ لِلْسَّقْمِ أَنِّي لَسْتُ أَذْكَرُهُ ، ** وَكَيْفَ يَذْكَرُهُ مَنْ لَيْسَ يَنْسَاهُ ؟)

(1008/1)

البحر : وافر تام (بِنَفْسِي مَنْ يُعَذِّبُنِي هَوَاهُ ، ** كَذَاكَ وَليْسَ لِي أَمَلٌ سِوَاهُ) (يَتِيَهُ عَلَى الْعِبَادِ بِحُسْنِ وَجْهِهِ ، ** وَشَعْرٍ قَدْ أُطِيلَ عَلَى قَفَاهُ) (وَأَصْدَاغٌ يُرِصِّفُهَا أَمِيرِي ** عَلَى خَدِّ تَلَأْلَأَ وَجْنَتَاهُ) 4 (بَرَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَهَبٍ وَدُرٍّ ، ** فَأَحْسَنَ خَلْقَهُ لَمَّا بَرَاهُ) 5 (فَلَمَّا خَطَّهَ بَشْرًا سَوِيًّا ، ** حَذَا حُورَ الْجَنَانِ عَلَى حَذَاهُ)

(1009/1)

البحر : خفيف تام (ما رأينا مَنْ قَلْبُهُ فِي يَدَيْهِ ** لا ، ولا عاشقاً هواهُ إِلَيْهِ) (مرّة عاشقاً ، وأخرى خلياً ، ** مُظْهِراً غَيْرَ ما الصَّمِيرُ عَلَيْهِ) (كنتُ من وَصَلِ سَيِّدي فِي سُرورٍ ، ** فرَمَى الدَّهْرُ وَصَلَهُ بِيَدَيْهِ) 4 (لَعَنَ اللهُ كَلَّ وَاشٍ وَفَقاً ** عن قَرِيبٍ بِكَفِّهِ عَيْنَيْهِ . . .)

(1010/1)

البحر : كامل تام (ما مِنْ يَدٍ فِي النَّاسِ واحِدَةٍ ** كَيْدِ أَبُو العَبَّاسِ مَوْلَاهَا) (نامَ التَّقَاتِ على مَضاجِعِهِمْ ، ** وَسَرَى إلى نَفْسِي ، فَأَحْيَاهَا) (قد كُنْتُ حِفْتُكَ ثُمَّ أَمَنِي ** مِنْ أَنْ أَحْفَاكَ خَوْفَكَ اللهُ) 4 (فَعَفَوْتُ عَنِي ، عَفو مُقْتَدِرٍ ، ** حَلَّتْ لَهُ نِقَمٌ ، فَأَلعَاها)

(1011/1)

البحر : بسيط تام (الدَّارُ أَطْبَقَ إِخْرَاسٌ على فِيها ، ** واعْتاقَها صَمَمٌ عن صَوْتِ داعِيها) (ولى مِنَ الحَيْنِ عَيْنٌ لَيْسَ يَمْنَعُها ** طَوْلُ المَلَامَةِ أَنْ تَجْرِي مَاقِيها) (يا دِمْنَةَ سَلِبَتْ مِنْها بَشاشُها ، ** وَأَلْبَسَتْ مِنْ ثِيابِ الخُلِّ باقِيها) 4 (أَبَدْتُ عَواصِي مِنَ دَمْعِ أَطْعَنَ لها ** لَمَّا رَمَيْتُ بِطَرْفي فِي نَواحِيها) 5 (لأَعْطِفَنَّ على الصَّهْبَاءِ عن دِمَنِ ، ** لَمْ يبقِ من عَهْدِها إِلاَّ أَثافيها) 6 (مَوْصوْفَةٌ بِفَنونِ الطَّيِّبِ قالَ لها ** عُمَرُ ، فلمْ تَعُدْ أَنْ رَقَّتْ حواشِيها) 7 (تَرى نَزائِرَها يَخْضَعْنَ هَيْبَتِها ، ** فَقَدْ ثَمَلْتُ ، لَمَّا أَجَلَلْنِها ، تَيْها) 8 (عَاطِيَتُها صَاحِباً صَبَّأَ بها ، كَلِفاً ، ** حَرَباً لَعائِفِها سَلِماً حاسِيها) 9 (فَأَعَنَقْتُ بي أَمونَ فَاتِ غارِبُها ، ** قَادَ الرِّمامِ ، وقَادَ السَّوْطَ هادِيها) 0 (تَجَنَّبُ أَغْبَرَ تَفْتُنُ الرِّياحِ به ، ** صَبَّأً ، جنوباً ، تَمامياً ، شامِيها)

(1012/1)

1(فَارَةً يَطْعُنُ السَّارِي بِحَرْبَتِهِ ، ** وَمَوْضِعُ السَّرِّ أحياناً مُنَاجِيَهَا) (إِذَا الْجِيَادُ جَرَتْ يَوْمَ الرَّهَانِ جَرَتْ
** جَزِي السَّوَابِقِ تَحْتُو فِي نَوَاصِيهَا) (إِلَى أَبِي الْفَضْلِ عَبَّاسٍ ، وَلَيْسَ إِلَى ** هَذَا ، وَلَا ذَا دَعَتْ نَفْسِي
دَوَاعِيهَا) 4 (إِنَّ السَّحَابَ لَتَسْتَحِي إِذَا نَظَرْتُ ** إِلَى نَدَاهُ ، فَقَاسَتْهُ بِمَا فِيهَا) 5 (حَتَّى تَهَمَّ بِإِخْلَاعِ
فَيَمْنَعُهَا ** خَوْفُ الْعُقُوبَةِ فِي عَصِيَانٍ مُنْشِيهَا) 6 (وَطَاءُ الرَّبِيعِ وَطَاءُ الْفَضْلِ مَا افْتَرَشْنَا ** مِنَ الْمَكَارِمِ
، إِذْ شَادَا مَعَالِيهَا) 7 (بَنَى الرَّبِيعُ لَهُ وَالْفَضْلُ ، فَاحْتَشَدَ ** غَايَاتِ مُلْكِ رَفَعَاتِ لِبَانِيهَا) 8 (وَشَمْرَاهُ
، فَلَمَّا شَمْرَاهُ لَهَا ** جَرَى فَقَالَ : كَذَا ! قَالَ لَهُ : إِيهَا)

(1013/1)

البحر : كامل تام (لِمَنِ الدِّيَارُ تَسْرَبَتْ بِبِلَاهَا ، ** نَسِيَتَكَ رَبَّتُهَا ، وَمَا تَنْسَاهَا) (لَا تَكْذِبَنَّ ،
فَمَا أَرَاكَ بِمَنْتِهِ ** عِنهَا ، وَإِنْ كَلَّفَتْ أَنْ تَشْنَاهَا) (فَاقْرِ الْأَهْمُومَ ، إِذَا عَرَّتَكَ ، سِجْلَةً ** عِبَلْتُ مَنَاجِيَهَا
، وَطَالَ قَرَاهَا) 4 (لِيَتَزَوَّرَ مِنْ قَحْطَانَ قَرَمٍ مَغَاوِلٍ ، ** لَا مُعْجَبًا صِلِفًا ، وَلَا تَيَّاهَا) 5 (خَضَعَتْ
لِعُثْمَانَ بْنِ عُثْمَانَ الْعُلَى ** حَتَّى تَسْتَمَّ فَوْقَهَا ، فَعَلَاهَا) 6 (تُمْسِي الْمَكَارِمُ حَيْثُ يُمْسِي رَحْلُهُ ، **
وَإِذَا غَدَا فِي مَنْزِلِ أَغْدَاهَا) 7 (سَيْفٌ مَنَايَا النَّاسِ فِيهِ كَوَامِنٌ ، ** مَعْطُوفَةٌ الْيَمْنَى عَلَى يُسْرَاهَا) 8 ()
فَإِذَا الْحَلِيفَةُ هَزَّتْ لِضَرْبِيَّةٍ ، ** أَنْحَى عَلَى مَكْرُوهِهَا فَمَضَاهَا) 9 (وَكَذَاكَ عَكٌّ لَا تَزَالُ سِيُوفُهَا **
تَنْهَلُ مِنْ مُهَجِ الْكُفَاةِ طُبَاهَا) 0 (فَاحْذَرِ عِدَاوَتَهَا ، وَصَلِّ لِسَلْمِهَا ، ** فَكَمَا عَرَفْتَ سِيُوفُهَا وَقَنَاهَا
(

(1014/1)

1(قَوْمٌ إِذَا وَجِدَتْ عَلَيْكَ صُدُورَهُمْ ** لَمْ تَرْضَ عَنْكَ مَنِيَّةٌ تَلْقَاهَا)

(1015/1)

البحر : خفيف تام (دَبَّ فِي الْفَنَاءِ سُفْلًا وَعُلُوًّا ، ** وأراني أموتُ عُضْوًا ، فَعُضْوًا) (ليسَ مِنْ سَاعَةٍ مَضَتْ لِي إِلَّا ** نَقَصْتَنِي بِمَرِّهَا بِي جُزْؤًا) (ذَهَبَتْ جِدِّي بِطَاعَةِ نَفْسِي ، ** وتَذَكَّرْتُ طَاعَةَ اللَّهِ نِصْبًا) 4 (هُتَفَ نَفْسِي عَلَى لَيْالٍ ، وَأَيًّا ** مِ تَمَلَّيْتِهِنَّ لِعِبَاءٍ ، وَهُؤَا) 5 (قد أسأنا كلَّ الإساءةِ فاللَّ ** هُمْ صَفْحًا عَنَّا ، وَغَفْرًا وَعَفْوًا)

(1016/1)

البحر : طويل (تَرَكْتُ الطَّلَا ، أَوْ لَسْتُ أَقْرَبُ شُرْبُهُ ، ** وما راحتي في أن أسرَّ الأعدايا !) (ولكنَّ أخواها من زَيْبٍ مُعْتَقٍ ، ** يُمْتَبِكُ ، إِنَّ أَكْثَرَتَ مِنْهُ ، الأمانيا) (أخو الحمرِ من عُنْقودِها ، غيرَ أَنَّهُمْ ** إِذَا قَطَعُوهُ جَفَّقُوهُ لَيْالِيَا)

(1017/1)

البحر : رمل تام (اترِكِ الأطلالَ لا تَعْبَأْ بِهَا ، ** إِنَّمَا مِنْ كَلِّ بؤسِ دَانِيَهْ) (واشربِ الحمرَ ؛ على تحريمِها ، ** إِنَّمَا دُنْيَاكَ دَارٌ فَانِيَهْ) (مِنْ عُقَارٍ ، مَنْ رآها قال لي : ** صِيدَتِ الشَّمْسُ لَنَا فِي باطِيَهْ)

(1018/1)

البحر : مجزوء الكامل (اشْرَبْ ، فُدَيْتَ ، عَلَانِيَهْ ، ** أُمُّ التَّسْتَرِ زَانِيَهْ) (اشْرَبْ فَدَيْتُكَ ، واسقني ، ** حتى أَنامَ مَكَانِيَهْ) (لا تَقْنَعَنَّ بِسُكْرَةٍ ، ** حتى تَعُودَ بِنَانِيَهْ)

(1019/1)

البحر : مجزوء الرمل (فَتَكْتَنِي طَيْرَانَا ** ذَ ، وقد كنتُ تَقِيَا) (إِذْ تَرَكْتُ الْمَاءَ فِيهَا ** وَشَرِبْتُ
الْحُسْرَوِيَا) (أَرْضُ كَرْمٍ تَجْلِبُ الدَّهَ ** رَ شَرَابًا سَابِرِيَا) 4 (وَغَزَالٍ زَانَ بِالْقَا ** مَةً رَذْفًا بَرَبْرِيَا) 5
قَدَهُ إِبْلِيسُ طَوْعًا ، ** بَعْدَ مَا كَانَ عَصِييَا) 6 (فَسَقَيْنَاهُ عَلَى الْوَرِّ ** دِ شَرَابًا ذَهَبِيَا) 7 (وَكَشَفْنَا
عَنْ بِيَاشِ الْ ** رَذْفِ ثَوْبًا قَصْبِيَا) 8 (فَوَجَدْنَا خَلْفَهُ دَعَّ ** صَاءً مِنَ التَّلْجِ نَقِيَا) 9 (فَرَكَبْنَاهُ بِلَا
سَرِّ ** جِ رَكُوبًا مَرُورِيَا) 0 (وَحَمَدْنَا السَّيْرَ لَمَّا ** أَنْ رَأَيْنَاهُ وَطِيَا)

(1020/1)

البحر : طويل (أَرَى الْحَمَرَ تُرْبِي فِي الْعُقُولِ فَتَنْتَضِي ** كَوَامِنَ أَخْلَاقٍ تُثِيرُ الدَّوَاهِيَا) (تَرِيدُ سَفِيهَ
الْقَوْمِ فَضْلَ سَفَاهَةٍ ، ** وَتَتْرُكُ أَخْلَاقَ الْكَرِيمِ كَمَا هِيََا) (وَجَدْتُ أَقْلَ النَّاسِ عَقْلًا ، إِذَا انْتَشَى ، **
أَقْلَهُمْ عَقْلًا ، إِذَا كَانَ صَاحِيَا)

(1021/1)

البحر : سريع (أَبْصَرْتُ فِي بَغْدَادَ رُومِيَهَ ، ** تَقْصُرُ عَنْهَا كُلَّ أَمْنِيَهَ) (فَصْرِيَهَ الطَّرْفِ ، شَامِيَهَ الْ
** خَلَوَةَ ، فِي نَكْهَةِ زَنْجِيَهَ) (صُغْدِيَهَ السَّاقِينَ ، تُرْكِيَهَ الْ ** سَاعِدِ ، فِي قَدِّ طُخَارِيَهَ) 4 (حِيرِيَهَ
الْحَسَنِ ، كِيَانِيَهَ الْ ** أَرْدَافِ ، فِي أَلِيَهَ عَاجِيَهَ) (** دَفَقَ الْحَيَاةَ بِمَهْجَةِ الْبِيدَاءِ) 78 (صِنُو الْوُجُودِ
عِرَاقَةَ ' وَمَهَابَةَ ' **)

(1022/1)
